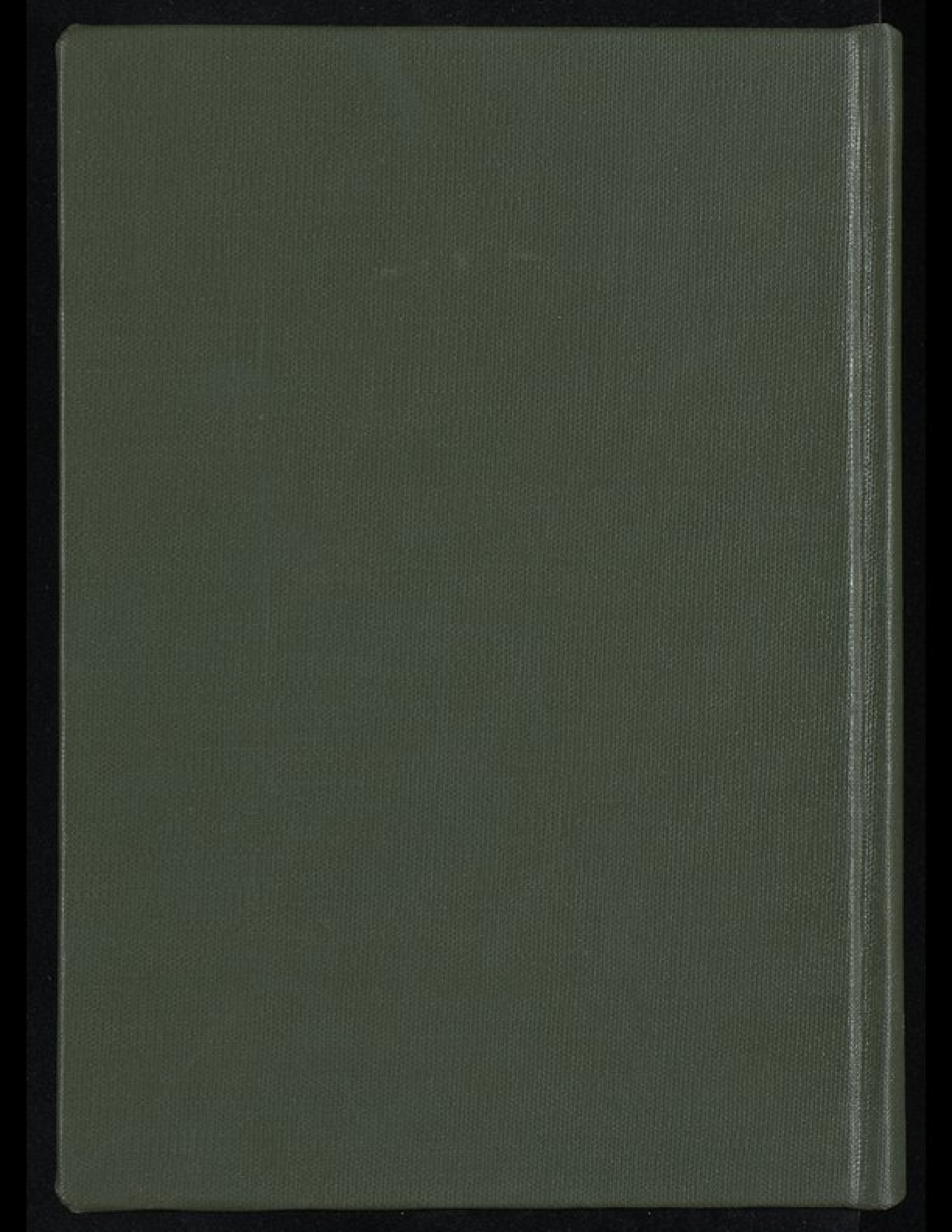
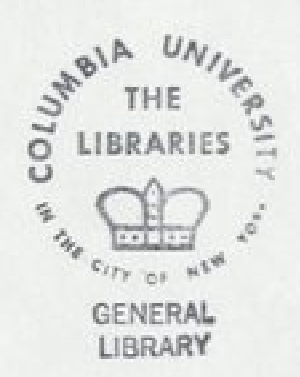




طبقات

أعلام الشيعة

القسم الثاني

من

الجزء الأول

وهو

نقباء البشر في القرن الرابع عشر

تأليف

اغا بزرك الطهراني

مؤلف [الذريعة]

طبع على نفقة الوجيه الحاج جعفر الدجيلي

المطبعة العلمية في النجف

سنة ١٣٧٥ هـ — ١٩٥٦ م

بسم الله الرحمن الرحيم

أحمدك اللهم وانت الغني عن الحمد ، واصلي على سيد رسلك وخاتم انبيائك محمد ، وآله الطاهرين المنتجبين ، والتابعين لهم باحسان .

وبعد . فهذا هو القسم الثاني من الجزء الأول من موسوعتنا الثانية (طبقات اعلام الشيعة) . نقدّمه الى اهل الفن وهواته ، راجين منهم ان يبادروا الى اصلاح ما وقع فيه من زلات القلم ، وان لا يضنوا علينا بملاحظاتهم القيمة ، والله اسأل ان يعاملنا بعفوه فيرينا صحائف اعمالنا خالية من الذنوب والآثام يوم يجزى فيه الأنام انه ولي ذلك .

نبدأ هذا القسم بعن اول اسمه حسون ثم حسين وهكذا على الترتيب وفقنا الله لاكمال طبعه وتعميم نفعه ومنه نستمد المعونة والتوفيق ونسأله العصمة من الخطأ والزلل وهو حسبنا ونعم الوكيل .

المؤلف

اغا بزرك الطهراني

عفا الله عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد حسون البراق

هو السيد حسين بن احمد الشهير بحسون يأتي باسمه الاصلي

٨٨٣ الشيخ حسون الحلي

١٢٥٠ — ١٣٠٥

هو الشيخ حسون بن عبد الله بن مهدي الحلي خطيب جليل واديب فاضل . ولد في الحلة عام (١٢٥٠) ونشأ بها فاكثر الاختلاف الى اندية الادب ، ومحافل الشعراء ومجالس الوعظ والخطابة ، وزاول المنبر فنمت قابليته واعتنق هذه المهنة فرافقه التوفيق واخذ بالتقدم وبرز بين الذاكرين متميزاً بفضله مع تقوى وصلاح وبراعة في الادب ، نظم الشعر فأجاد فيه وابدع وكان مكثراً مجيداً في الغالب له في اهل البيت عليهم السلام قصائد رنانة جمعت بين السلاسة والانسجام وهو من الادباء الخمسة عشر الذين قرضوا رحلة العلامة الحاج محمد حسن كبه المسماة بـ (الرحلة المكية) التي نظمها سنة حجه (١٢٩٢) وقد ذكرناهم جميعاً في (الذريعة) ج ٤ ص ٣٦٣ وله تقريض على (العقد المفصل) للسيد حيدر الحلي وصفه المؤلف عند ذكر تقريضه بقوله : هو الذي تقتبس اشعة الفضل من نار قريحته وترتوي حائمة النهى والعقل من ري رؤيته الخ وذكره السيد عبد المطلب الحلي عند ذكر مرثيته لعمه السيد حيدر المذكور بقوله : نادرة هذا الدهر وفريد هذا العصر انسان عين الادب وواحده في النظام والخطب الخ توفي في الحلة اواخر شهر رمضان

(١٣٠٥) ونقل جثمانه الى النجف الاشرف فدفن فيها ورثاه فريق من الشعراء كالحاج حسن القيم والشيخ حسن مصبح والشيخ علي عوض والسيد عبدالمطلب الحلي وغيرهم كما ذكره اليعقوبي في (البابليات) ج ٢ ص ١٦٩ .

٨٨٤ السيد حسين الابرقوهي

٠٠٠ — بعد ١٣١٠

من العلماء الاجلاء المتبحرين الماهرين اصله من (ابرقوه) من توابع يزد من طرف الجنوب هاجر الى النجف الاشرف فبقي بها سنينا عديدة حضر خلالها على علماء عصره و كبار مدرسي وقته حتى حصلت له خبرة تامة بالعلوم واصاب حظا وافراً منها فقفل راجعاً الى اصفهان في (١٢٩٥) مع بعض زملائه من الاعلام كالشيخ محمدعلي ثقة الاسلام ابن الشيخ محمد باقر الاصفهاني والسيد الميرزا محمد مهدي ابن محمد صادق الشهير بگلستانه وقام هناك بالوظائف من التدريس والارشاد والامامة والخطابة حتى اجاب داعي ربه بعد (١٣١٠) والسيدمهدي المذكور خال العالم السيد نصر الله بن محمد حسن الكاشاني المعاصر نزيل النجف وقد ذكر لنا السيد مهدي احوال المترجم له اوائل وروده لزيارة سامراء في حدود (١٣٣٦) واثنى عليه كثيراً .

٨٨٥ الشيخ الميرزا حسين الاسترابادي

٠٠٠ — بعد ١٣٠٦

من علماء عصره وفقهاء مصره كان من المراجع للامور في استراباد وكانت له بها رياسة وزعامة ذكره الفاضل المراغي في (المآثر والآثار) ص ١٥٣ بعنوان (اقا ميرزا حسين مجتهد استرابادي) وعدّه من علماء عصر السلطان ناصر الدين شاه القاجاري والظاهر انه كان حيا في تاريخ التأليف وهو (١٣٠٦)

٨٨٦ السيد حسين الاصفهاني

٠٠٠ — قبل ١٣٣٠

كان من فقهاء كربلا الاعلام في عصره ،حضر على الحجة المولى حسين الشهير

بالفاضل الاردكاني ـ الآتي ذكره قريباً ـ وهو من اعاظم تلاميـــذه واكابرهم واجلائهم، وكان جليل القدر ورعا تقيا وعابداً ناسكا، ذهب بصره اواخر عمره الشريف وتوفي قبل « ١٣٣٠ » بقليل كما حدثني به الشيخ اسد الله الزنجاني .

٨٨٧ الشيخ حسين الاصفهاني

كان من العلماء الاعلام في النجف الاشرف ، يروي عنه الشيخ جعفر ابن محمد العوامي كما ذكره في اجازته « ملتقى البحرين » التي كتبها للسيد مهدي الغريفي في « ١٣٣٥ » ووصفه فيها بقوله : العـــالم النحرير الرباني . وعدَّ من مشايخه « ١ » الشيخ محمد حسين الكاظمي « ٢ » الشيخ محمد حسن المامقاني « ٣ » المولى محمد الفـــاضل الشـرابياني « ٤ » السيد محمد الهندي « ٥ » الشيخ محمد طه نجف « ٦ » المولى حسين قلي الهمداني .

٨٨٨ السيد اغا حسين الاصفهاني

عالم عامل وفاضل جليل . اصله من قرية « ورنام خاص » على مرحلتين من اصفهان تلمذ بها على العلامة الشيخ محمد تقي صاحب حاشية « المعالم » وغيره ، وهو من السادات الاجلاء الاتقياء ، سكن في قريته المذكورة قائماً بالتكاليف الشرعية الى ان توفي ، وله قرابة سببية مع السيد الميرزا ابي القاسم الزنجاني العـالم المقيم باصفهان الذي ذكرناه في القسم الأول من هذا الكتاب ص ٦١ .

٨٨٩ الشيخ حسين البافقي

... — ١٣١٣

احد فقهاء طهران ومراجع الامور في عصره اصله من « بافق » من قرى يزد ، كان من خواص اصحاب الحجة الزعيم المولى علي الكني ولشدة وثوقه به واطمئنانه ولاّه بعض الاوقاف العامة فكان يسير بها طبق الموازين الشرعية توفي في « ١٣١٣ » ودفن في مزار الشيخ الصدوق ابن بابويـه القمي بالري في الحجرة الواقعة على يمين الداخل من باب المزار وولده الشيخ علي من العلمـاء وائمة الجماعة

الموثقين في طهران توفى في « ٤ ـ ع ١ ـ ١٣٤٦ » ودفن قرب والده وكان صهر الفاضل الورع السيد اسد الله بن يحيى بن محسن بن حسن الملقب باخوي ـ من السادة التقوية المعروفين في طهران بـ « سادات اخوي » وهم من الاشراف المشاهير — صاهره على كريمته فرزق منها ولده الميرزا حسين سمى جده المترجم له .

٨٩٠ الشيخ محمد حسين البروجردي

... — حدود ١٣١٥

من زعماء العلماء ورؤساء الفقهاء ، كان من المراجع الاجلاء في بلاده تشرف الى العتبات بالعراق بعد « ١٣٠٠ » فحضر في سامراء مدة على المجدد الشيرازي وكبار تلامذته كالميرزا محمد تقي الشيرازي زعيم الثورة العراقية والسيد محمد الاصفهاني وغيرهما ، وبعد وفاة المجدد في « ١٣١٢ » بقليل تشرف الى النجف فحضر بحث شيخنا المولى محمد كاظم الخراساني قليلا ، ثم رجع الى بروجرد باجلال واكبار وحصل على مكانة سامية فكان زعيم الدين والدنيا ، وكان ثقة جليل القدر كثير البكاء يلقب بالغروي قام بالوظائف الشرعية حتى ادركه الاجل وهو والد الشيخ الجليل الميرزا محمد الغروي المعاصر ، ذكرناه في (هدية الرازي) .

٨٩١ السيد حسين البلكرامى

... — بعد ١٣٠٦

أديب فاضل جليل ، كان يلقب بعماد الملك ترجم له في « التجليات » وعدّه من تلاميذ العلامة المفتي مير محمد عباس التستري اللكهنوي المتوفي في « ١٣٠٦ » وذكر انه كان عارفاً بلغات متعددة وماهراً فيها والظاهر ان وفاته بعد استاذه الذى توفى في « ١٣٠٦ »

٨٩٢ الشيخ حسين البهبهانى

... — ١٣١٠

كان عالماً جليلا ورعا تقيا صالحا ناسكا ، حضر على المجدد الشيرازي بسامراء

مدة حتى عدمن افاضل تلامذته واعلامهم . كما حضر على السيد محمد الاصفهاني ايضاً وكان قوي البنية سالم البدن يتشرف الى زيارة الأمير في النجف والحسين في كربلا ماشيا على قدميه ، توفي في سامراء بالوباء في الخامس عشر من محرم « ١٣١٠ » ودفن فيها وتوفى بهذا الوباء ايضا الميرزا عبد المطلب اخ الميرزا عبد الله الزنجاني ذكرت المترجم له في « هدية الرازي » وولده الشيخ عبد الهادي من الفضلاء الاجلاء كان صغيراً يوم وفاة ابيه وقد عنيت والدته بتربيته وتهذيبه واشتغل بطلب العلم مدة وعاد الى بهبهان فبقي بها سنينا ورأيناه مرة في الاواخر حينما تشرف للزيارة في النجف الاشرف .

٨٩٣ الشيخ المولى حسين البيرجندي

٠٠٠ — بعد ١٣٠٠

عالم ورع وفاضل جليل . كان من تلاميذ الشيخ المرتضى الانصاري في النجف الأشرف ، وكان مشهوراً بالفضل والصلاح ، سبق اقرانه وزملاءه ، وتفوق عليهم بالزهد والتقوى سكن كربلا المشرفة الى ان توفى بها ذكره الشيخ محمد باقر البيرجندي المعاصر فى « بغية الطالب »

٨٩٤ الشيخ الميرزا محمد حسين التبريزي

٠٠٠ — بعد ١٣٠٦

من العلماء الفضلاء الاجلاء . كان يعرف بشربعتمدار ، ذكره الفاضل المراغي فى « المآثر والآثار » ص ١٧٤ وعده من علماء عصر السلطان ناصر الدين شاه القاجاري في آذربايجان وذكر ان له في النجف الاشرف مكتبة عامة والظاهر ان المترجم له كان حيا عام تأليف الكتاب وهو « ١٣٠٦ » وان وفاته بعد ذلك . واما ما ذكره من وجود مكتبة له في النجف يومذاك فامر لا نعرف عنه شيئا كما لم نسمع به ولم نجد شيئاً من آثار تلك المكتبة والله اعلم بما صارت اليه .

٨٩٥ الشيخ حسين التربتي

... — بعد ١٣٠٠

كان عالماً كبيراً وفقيهاً جليلا وحكيما بارعا ومن الصلحاء المتورعين . اصله من « تربة حيدري » من قرى خراسان تبعد عن مشهد الامام الرضا عليه السلام بضع فراسخ ، لكنه كان ساكناً بسبزوار وكانت له بها مرجعية وزعامة دينية الى ان توفي بعد (١٣٠٠) بقليل وله آثار جليلة هامة واسفار كثيرة نافعة منها شرح (الروضة البهية) الى آخر كتاب الصوم فى مجلد كبير . و (شرح دعاء الندبة) و (الاجتهاد والتقليد) ذكرناه فى (الذريعة) ج ١ ص ٢٧١ و (المحاكمات بين المحققين الاصوليين) يعني (١) الميرزا ابا القاسم الجيلاني القمي صاحب (القوانين) (٢) الشيخ محمد تقي الاصفهاني صاحب حاشية (المعالم) المشهورة (٣) الشيخ محمد حسين الحائري الاصفهاني صاحب (الفصول) وله ايضا كتاب النكاح . والرضاع . والوقف . ورسالة في الرد على من ادعى قطعية صدور الاحاديث ، فرغ منها فى قرية (كواسياب) من توابع سبزوار فى (١٢٩٥) أخذ اكثر هذه التصانيف الشيخ محمد تقي ابن المترجم له والمتوفى في حدود (١٣٣٠) الى (تربة حيدري) وبقي بعضها عند السيد عبد الله البرهان العالم المعروف بسبزوار .

٨٩٦ الشيخ محمد حسين الترشيزي

عالم جليل وفاضل كامل . كان في سامراء المشرفة من تلاميذ السيد المجدد الشيرازي كما كان مختصا بالعلامة الشيخ اسماعيل الترشيزي المتوفي بعد (١٣٢٠) والذي ترجمناه في القسم الاول من هذا الكتاب ص ١٤٤ وكان ملازماً لبحثه ايضا مدة طويلة وكان بالاضافة الى براعته فى الفقه ومهارته في الاصول ذايد طولى فى علم الطب وله فيه اطلاع تام ، وخبرة واسعة عاد الى بلاده فتمهدت له الامور واصاب مرجعية تامة ورياسة روحانية حتى توفي . حكاه لي جماعة من ثقات العلماء من زملائنا الاول بدار الغيبة سامراء وذكرناه فى (هدية الرازي)

٨٩٧　الشيخ حسين الجوقيني

٠٠٠ — ١٣٢٧

من افاضل علماء وقته واجلائهم . اصله من جوقين قرية من نواحي زنجان قرب سجاس كان من الفقهاء الاماثل والصلحاء الابدال له في الفقه والاصول قدم راسخة وباع طويل وكانت له في زنجـــان زعامة ورياسة وشهرة طائلة ونفوذ ممتد وحكومة عادلة في القضايا الشرعية وسائر ما يتعلق بامور الدنيا والدين ، قضى عمره الشريف فى خدمة المذهب وحل الخصومات ونشر الاحكام وحظى بالشهادة اوائل الانقلاب الدستوري في ايران حيث افرغ بعض الظلمة مسدسه في رأسه وكان ذلك في ليلة الخميس السابع من جمادى الاولى « ١٣٢٧ » ورثاه العلامة الشيخ محمد علي الاوردبادي بقصيدة مطلعها :

يهيج بالفؤاد خطب قد فشا　　فاحلك الدهر غداة اغطشا الخ

وترجمه فى مجموعته « الرياض الزاهرة » فـذكر ان له رسالة فارسية في العقائد .

٨٩٨　الشيخ حسين الحر العاملي

٠٠٠ — ١٣٣٥

فقيه فاضل وعالم جليل . من « آل الحر » الاماجد واحفاد المحدث الحر الشهير صاحب « وسائل الشيعة » و « أمل الآمل » وغيرهما من الآثار الهـــامة الجليلة تلمذ المترجم له في النجف الاشرف على الحجة الكبير الشيخ محمد حسين الكاظمي صاحب « البغية » والفقيه الشيخ محمد طه نجف وغيرهما من الابطال ولما كمل وبرع عاد الى جبع فقام فيها بالوظائف الشرعية وتأييد المذهب الى ان توفي ، هكذا حدثني عنه الشيخ محمد جواد آل الشيخ حسين محفوظ وقال سيدنا الحسن الصـــدر في « التكملة » : رأيته ايام اقامتي فى النجف وكان من اصحاب الشيخ موسى شراره كثير الجد في التحصيل وكان على جانب من التقوى والسكون وقلة الكلام وكثرة الحياء وتوفي فى « ١٣٣٥ »

٨٩٩ المولوي محمد حسين الدهلوي

... — ١٣٢٨

كان من ادباء الهند الباحثين وفضلائها الاعلام . وهو المشهور بشمس العلماء والملقب بآزاد له تصانيف رائعة وآثار جليلة منها « سخندان فارس » في تراجم شعراء العجم و « آب حياة » في تراجم شعراء الهند بلغة اردو ذكرنا الثاني في « الذريعة » ج ١ ص ١ وقلنا هناك انه توفي في حدود سنة ثلاثين وثلثمائة والف وتحقق لدينا اخيراً ان وفاته في « ١٣٢٨ » وقد عقبنا ذكره بلفظة « راجعه » رمزاً لعدم اطمئنان النفس بعد بتشيعه كما هو عادتنا ولما تحقق لدينا تشيعه وتعينت سنة وفاته اشرنا الى ذلك في مقال لنا نشر في العدد الثاني من السنة الثالثة من مجلة « الرضوان » الهندية ص ٢٧ لسنة ١٣٥٦ وقد نبهنا في ذلك المقال على بعض الهنات التي تخص مؤلفات رجال العلم في تلك الربوع ليكون فضلاء ذلك المحيط على علم من ذلك وليبادروا الى اصلاح ما وقع عند ذكر تلك الكتب والله الملهم للصواب وذكرنا كتابه ايضا في « الذريعة » ج ١٠ ص ٢١١ بعنوان « رجال » وجاء هناك عند ذكر اسمه لفظ السيد وهو زائد فليتنبه له .

٩٠٠ الشيخ حسين الرشتي

... — حدود ١٣١٠

من اعاظم العلماء وافاضل الفقهاء . كان في النجف الاشرف من تلاميذ العلامة الشيخ المرتضى الانصاري ولما توفي الشيخ في « ١٢٨١ » حضر على غيره من رجال الدين والعلم كالشيخ راضي النجفي وغيره ولما هاجر المجدد الشيرازي الى سامراء في « ١٢٩١ » تشرف المترجم له في اوائل تلك الهجرة ايضاً ولازم بحث السيد المعظم عدة سنين حتى تبحر وعلا قدره وسمت مرتبته في العلم واصبح في مصاف المشاهير والمقدمين من تلامذة المجدد وكان له بحث مختصر يحضره بعض الطلاب والافاضل كالشيخ محمد الهمداني والسيد مهدي اليزدي الآتي ذكره وكان شريك السيد

الميرزا اسماعيل الشيرازي في بحث الجواهر وكان يقرء آية النور اثنتي عشرة الف مرة في ساعتين ونصف وفي « ١٣٠٢ » عاد الى رشت وصار مرجعاً بها الى ان توفي في حدود « ١٣١٠ » كما حكاه لي تلميذه السيد مهـــدي بن السيد حسين الباقي اليزدي وقد ذكرته في « هدية الرازي » .

٩٠١ السيد حسين الزرآبادي

... -- بعد ١٣٠٠

فقيه زاهد وتقي مشهور من علماء عصره . كان مدرساً جليلا معروفاً بالمهارة والبراعة في تدريس « الشرح الكبير » وكان من تلاميذ العلامة السيد علي القزويني صاحب حاشية (القوانين) وكانت له في بلاده مرجعية وزعامة وشهرة طيبة الى ان توفي بعد (١٣٠٠) وزرآباد قرية على ثمانية فراسخ من قزوين وبهـا مشهد لاحد اولاد الائمة عليهم السلام وفي المشهد شجرة كبيرة كانت تفيض دماً في يوم عاشوراء من كل سنة والف السيد محمد رضا بن محمد قاسم الحسيني كتاباً في احوال تلك الشجرة واوصافهـا سماه (چنار (١) خونبار) وقد ذكرناه في (الذريعة) ج ٥ ص ٣٠٨ .

٩٠٢ الشيخ حسين الزرقاني

... — بعد ١٣٠١

كان عالماً فاضلا جليلا . اصله من زرقان من نواحي شيراز هاجر مع الشيخ

---

(١) الچنار شجر معروف في ايران لا ثمر له لكنه غاية في الكبر والعظمة لا يتبدل ورقه بل يبقى اخضراً على الدوام وهذا النوع من الشجر منتشر في ايران لاسيما في طهران وما والاها ، ومن صفاته طول العمر فانه يعمر قروناً وحقباً ، منه الآن في طهران بضع شجرات تأريخية وواحدة منه في شمرانات (مصيف طهران) في مشهد الامام زاده قاسم والمشهور ان عمرهـا ثلاثة آلاف سنة من زمن الاسكندر ، وهي عظيمة لا بعد حد صنع في اسفلها على الارض حانوتان كبيران كسائر الحوانيت وقد الحقنا في القسم الاول من هذا الكتاب ص ٢٠٩ في هامش ترجمة السيد محمد باقر الطهراني الى نظير هذه القصة وهي شجرة دلب كانت بداره تفيض دماً في يوم عاشوراء وهي بمحلة باي منار في زقاق الصدر الاعظم .

الميرزا ابي القاسم النوري الطهرانى الي العراق فتشرف معه الى سامراء قبل (١٣٠٠) فمكث بها سنين طويلة ملازماً لبحث السيد المجدد الشيرازى ومستفيداً من درس السيد محمد الاصفهانى وكان فى غاية القداسة والورع والتقى والحب فى الله والبغض فيه وكان متجاهراً فى ذلك لا تأخذه لومة لائم وفي (١٣٠١) او بعدها بقليل عمرت الحسينية بسامراء وقبل تمام بنائها شوهد المترجم له ميتاً فى بئرها وكانت البئر مكشوفة وغير مغطاة فلا يعلم بالتفصيل اهل وقع بها سهواً او القاه فيها بعض المعاندين وعلى اي فقد دفن فى زاوية الصحن الشريف قريباً من شباك السرداب المقدس ودفن السيد رضا المعروف بكتابفروش قريبا منه ونظير حادثة المترجم له حادثة الشيخ باقر الزرقانى الذي ذكرناه فى القسم الاول من هذا الكتاب ص ١٨٧

٩٠٣　الشيخ حسين الساروي

٠٠٠ — بعد ١٣٢٠

من العلماء الاعلام والفضلاء الاجلاء . كان فى النجف الاشرف تلمذ فيها على جماعة من مشاهير المدرسين وكبار العلماء منهم شيخنا العلامة الميرزا حسين الخليلي الطهرانى ، وغيره رجع الى بلاده في حدود (١٣٢٠) فقام فيها بالوظائف الشرعية من التدريس والامامة والارشاد والخطابة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وحصل على زعامة روحية ورياسة دينية الى ان توفي .

٩٠٤　الشيخ الميرزا حسين السبزواري

عالم فاضل جليل ، وحكيم متكلم بارع . من اعلام الفضل فى عصره كانت له خبرة بالفقه والاصول وبراعة فى الكلام والفلسفة ، اخذ الحكمة عن الفيلسوف المعروف المولى هادي السبزوارى المتوفى في (١٢٨٩) صاحب المنظومة المتداولة فقد كان من مبرزي تلاميذه وافاضلهم المشاهير وقد اخذ عنه وتلمذ عليه جماعة منهم ؛ المولى محمد بن معصوم الهيدجي المتوفى في (١٣٤٩) وصاحب الحاشية المطبوعة ، على منظومة استاذ المترجم له .

٩٠٥ الشيخ المولى حسين السجاسي

... — بعد ١٣٢٠

كان من علماء زنجان الاجلاء ورؤساء الدين فيها . أخذ المقدمات في زنجان ثم هاجر الى النجف فأخذ العلم عن مدرسي عصره ، واختلف الى حلقات بحوثهم ثم عاد الى زنجان بعد (١٣٠٠) فتصدى للتدريس والقضاء ، واشتغل بالتصنيف والتأليف ، وقام بالامامة وسائر وظائف الشرع الشريف الى ان توفي في نيف وعشرين وثلثمائة والف ودفن بجوار الامام زاده السيد ابراهيم في زنجان ترجمه العلامة الشيخ محمد علي الاوردبادى الغروى في مجموعته (الحديقة المبهجة) فذكر ان له شرح (اصول الكافي) على وتيرة شرح المولى صدر الدين الشيرازي صاحب (الاسفار) فى ثلاث مجلدات . و (تفسير سورة الزمر والشمس) طبع فى سنة (١٣٢٣) .

٩٠٦ الشيخ الاغا محمد حسين الطبسي

عالم كامل وفقيه صالح وفاضل تقي . هاجر الى العراق بعد « ١٣٠٠ » مع ابن عمه العلامة الشيخ المولى محمد باقر الطبسي الذى ذكرناه فى القسم الاول من هذا الكتاب ص ١٨٨ وتشرفا معاً الى سامراء فحضرا بحث السيد المجدد الشيرازى اربع سنوات ثم عاد ابن عمه المذكور فتوقف هو مستفيداً من بحث السيد المجدد والعلامتين السيد اسماعيل الصدر والسيد محمد الاصفهاني و بعد وفاة المجدد فى (١٣١٢) حضر بحث شيخنا الميرزا محمد تقي الشيرازى صاحب الثورة العراقية وفى حدود « ١٣١٦ » رجع الى بلاده للقيام بتكاليف الشرع المقدس فكان هناك موضع حفاوة واكبار الى ان توفي وهو ممن شارك الشيخ محمد باقر البيرجندى فى تصحيح « الوسائل » كما مر بيانه عند ذكر البيرجندى فى القسم الاول ص ٢٠٤ وذكرته ايضاً في « هدية الرازي »

٩٠٧
الشيخ محمد حسين الطريحي

٠٠٠ — ١٣٢١

من افاضل « آل الطريحي » الاسرة العلمية المعروفة فى النجف عالم منسي لا يعرف عنه شيء كما لا يعرفه حتى علماء اسرته وباحثوها ذكره السيد مصلح الدين المهدوي فيهامش ص ١٦٢ من « تذكرة القبور » للشيخ عبد الكريم الجزي التي اعاد طبعها فى « ١٣٦٩ » مع اضافات تزيد على الاصل باسم « رجال اصفهان » ذكر المترجم له فأثنى على فضله وعلمه وقال ما ترجمته : انه من احفاد الشيخ فخر الدين الطريحي صاحب « مجمع البحرين » كان من العباد الزهاد السالكين ومن معتدلي الطريقة يساعد الفقراء والسالكين . ثم استظهر انه من تلاميذ الحكيم المولى هادى السبزواري صاحب المنظومة وذكر انه توفي فى شهر رمضان « ١٣٢١ » ودفن فى بعض حجرات تكية « آل الكلباسي »

٩٠٨
الشيخ حسين الطوسي

٠٠٠ — بعد ١٣١٢

كان من العلماء الفضلاء . تشرف الى سامراء بعد اكماله المقدمات ، فأخذ السطوح عن المولى العلامة عباد المذنياني ، والمولى اسماعيل القرهباغي والشيخ حسن علي الطهراني وغيرهم وفى الاواخر حضر بحث السيد المجدد الشيرازي فاستفاد منه ولما توفي السيد فى « ١٣١٢ » قفل المترجم له عائداً الى بلاده ولا علم لي بمصيره ووفاته كذا ذكرته فى « هدية الرازي »

٩٠٩
الشيخ حسين الغوري

من فضلاء طلبة العامليين فى النجف الاشرف ومن العلماء الاعلام كان من تلاميذ شيخنا العلامة الشيخ محمد طه نجف المتوفى فى (١٣٢٣) والشيخ محمود ذهب وغيرهما عاد الى بلاده منذ أمدٍ بعيد ، فأصاب مرجعية فى الامور وصار من الرؤساء فقام بالوظائف الشرعية ولا ادرى متى توفي .

٩١٠ الشيخ حسين القائني الكاخكي

... — بعد ١٣٠٧

عالم جليل وفاضل بارع وتقي صالح . اشتغل بطلب العلم في بلاده فاخذ الاوليات والمقدمات على السيد ابي طالب القائني وكتب جملة من تصانيفه بخطه ، وحضر على علماء اصفهان مدة وكانت بينه وبين الميرزا ابي القاسم الكلباسي الاصفهاني صلة وثيقة واخوة صادقة ، ولكل منهما بالآخر انس تام وذلك لان الكلباسي كاخكي ايضا هاجر المترجم له الى سامراء في حدود (١٣٠٠) فلازم بحث السيد المجدد الشيرازي عدة سنين مواظباً على الاشتغال والاستفادة ومواصلة العمل ، وكان يكتب تقريرات دروس استاذه المجدد وكان حمل معه الى سامراء بعض ما كتبه بخطه ، فمنه (كتاب الرجال) لاستاذه السيد ابي طالب المذكور ورسالة في معنى ثقة للميرزا ابي المعالي الكلباسي وغيرهما ، وقد رآها عنده السيد حسن الصدر وحدثني به وكان جليلا كثير الوقار عاد في (١٣٠٧) الى بلاده فقام بالوظائف الشرعية وصار مرجعاً للامور الى ان توفي ذكرته في (هدية الرازي)

٩١١ الشيخ المولى محمد حسين القرقانچاهي

عالم جليل وحبر فاضل كامل . اصله من سمنان ، كان من المعاصرين للعلامة المولى علي السمناني المتوفى في حدود (١٣٣٢) وكان من حكام الشرع ورجال الدين في تلك الربوع وكانت له مقامات عالية في العلم والعمل . ووجاهة تامة بين ظهراني قومه قام بوظائف الشرع المطهر حسب المراسيم الشرعية طيلة عمره الى ان توفي .

٩١٢ السيد حسين القزويني الواعظ

... — بعد ١٣٢٥

فقيه فاضل وعالم جليل صالح . كان يعرف بالواعظي لاشتهار والده بمهنة الوعظ والخطابة ولنبوغه في ذلك بحيث اصبح لقباً له اشتغل المترجم له في النجف الاشرف سنين طويلة فقد حضر على شيخنا الميرزا حسين الخليلي مدة من الزمن وفي نيف وثلثمائة عاد الى قزوين فقوبل بحفاوة واكبار من اهلها واقبل عليه الناس فاشتغل

بنشر الاحكام واقامة الشعائر وتأييد المذهب والامامة وسائر التكاليف المطلوبة وفي (١٣٢٥) تشرف للزيارة وتشرفت بخدمته وكان ذلك في اواخر ايام شيخنا الخليلي ثم عاد الى قزوين فتوفي بعد قليل .

٩١٣ الشيخ الاغا حسين القزويني

... — قبل ١٣٣٠

عالم عامل وورع ثقه . كان في النجف الاشرف من تلاميذ الميرزا حسين الخليلي ، والشيخ محمد كاظم الخراساني ، والسيد محمد كاظم اليزدي واختص اواخر ايامه بالسيد اليزدي . كان غزير الفضل جليل القدر في العلم ، كما كان من الاخيار المتنسكين المعروفين بالزهد والتقوى والتدين الصحيح . ابتلى بمرض السل بعد (١٣٢٠) فقفل الى بلاده للتسلي وتغيير الهواء فلم تطل ايامه بل توفي قبل (١٣٣٠) وقد حصلت له خلال هذه المدة القصيرة مرجعية تامة مع انه لم يتصد لها ولم يتطلبها وانما كان ذلك لوثوق الناس به .

٩١٤ السيد اغا حسين القمي

... — بعد ١٣٠٦

عالم جليل من مراجع الدين في عصره . ذكره الفاضل المراغي في (المآثر والآثار) ص ١٥٩ موصوفا بالاجتهاد . وعــده من علماء عصر السلطان ناصرالدين شاه القاجاري وظاهر لفظه انه كان حيا في تاريخ التأليف وهو (١٣٠٦) . ويأتي ذكر السيد آغا حسين القمي الشهير الذي كان من مراجع التقليد في السنين الاخيرة بعنوان ابن السيد محمود وقد ذكرنا بعض اخوته في القسم الاول من هذا الكتاب ص ٢٣ وص ٧٥ .

٩١٥ الشيخ حسين القمي

... — ١٣٢١

علامة كبير وفقيه جليل . كان من اعاظم تلامــيذ السيد المجدد الشيرازي

بسامراء سنين طويلة كما كان شريك بحث شيخنا الحجة الكبير الميرزا محمد تقي الشيرازي وكان في غاية الورع والتقوى والزهد والقداسة كثير الاحتياط لا يتصرف في الحقوق الشرعية بل كان يعتاش من اجرة عبادته . رجع الى قم بعد وفاة استاذه في (١٣١٢) بستة اشهر وانزوى عن النـاس متفرغاً لعبادته ولم يتصد للامور تورعا الى ان تشرف المولى حسين القمي الكوچه حرمي الى الحج في حدود (١٣١٤) الزمه بمباشرة الامور والتصدي لخدمة الشرع وقضاء حوائج الناس ؛ فاجاب مسيَّراً لا مخيَّراً كل ذلك لشدته في الاحتياط وتجنبه عن الشبه . كان يقيم الجماعة في مقصورة المسجد الجامع في قم كما كان يدرس خارجا وسطحاً ولما عاد الكوچه حرمي المذكور لم تطل ايامه بل توفي بعد ذلك بقليل وبقيت الزعامـة الروحية والمرجعية الدينية لمترجمنا وبقي هو على وضعه الاولي الى ان اجاب داعي ربه في (٢٨ ـ صفر ـ ١٣٢١) كما ذكره لنـا ولده الخطيب الشيخ علي عندما زار سامراء ، وقال انه دفن بوصية منه في بقعة علي بن جعفر في قم . ومهما وصف به من جميل فهو فوق كل وصف وله في الزهد والقناعة قضايا مأثورة وله كتابات في الفقه والاصول والحديث كلها اجزاء و كراريس موجودة عند ولده المذكور غير مرتبة ولا مهذبة وكانت له بالاضافة الى مقاماته العالية في العلم يد طولى في الخطابة والوعظ .

٩١٦ الشيخ المولى حسين القمي

٠٠٠ — بعد ١٣١٥

من اكابر العلماء واجلاء الفقهاء . كان رئيسا في قم ومرجعاً للامور فيها وله بها نفوذ ممتد وجاه عريض وسمعة طائلة ادرك صاحب (الجواهر) في النجف وتلمذ على الشيخ المرتضى الانصاري وكان مستحضراً لكلمات الشيخ وارائه ومطالبه يوضح مشكلات اقواله ويحل معضلات عباراته وكانت له في التدريس سلطة غريبة وملكة عجيبة وكان يعرف ؛ (كوچه حرمي) تشرف الى الحج في حدود (١٣١٤) وعاد الى بلاده ولم تطل ايامه بل توفى بعد (١٣١٥) وقام مقامه الشيخ حسين

القمي المذكور قبل هذه الترجمة وبعده قام الشيخ حسن نجل المترجم له كما ترجمناه في القسم الاول من هذا الكتاب ص ٣٩٦ .

٩١٧ الشيخ المولى محمد حسين الكاشاني

... — بعد ١٣٠٦

من اعاظم علماء عصره يلقب بحجة الاسلام وكان مشهوراً في الفقاهة مشاراً اليه في كثرة العلم وغزارة المادة ممتازاً على معاصريه باتقان العلوم الرياضية والبراعة فيها فقد كانت له في ذلك يد طولى وتفنن موصوف ذكره الفاضل المراغي في (المآثر والآثار) ص ١٥٩ وعده من علماء عصر السلطان ناصر الدين شاه القاجاري والظاهر انه كان حياً في تاريخ التأليف وهو (١٣٠٦)

٩١٨ الشيخ المولى محمد حسين الكركاني

... — بعد ١٣٥٣

عالم فاضل واديب كامل ومصنف مكثر . كان يعرف بشمس العلماء ويلقب بجناب ويتخلص في شعره بقريب ، وهو شقيق مولانا الميرزا محمد تقي المدرس ، وكان من فضلاء طهران في عصره وصار مديراً لاحدى المدارس الحديثة فيها الى ان توفى بعد (١٣٥٣) يروي اجازة عن الفقيه الزعيم الشيخ المولى علي الكنى الطهراني المتوفى في (١٣٠٦) والعلامة الاديب الميرزا ابي الفضل الكلانتري المتوفي في (١٣١٦) والعلامة الرئيس الميرزا محمد حسن الاشتياني المتوفى في (١٣١٩) ويروي عنه السيد شهاب الدين التبريزي كما ذكره لنا وله تصانيف منها (ابدع البدايع) رسالة في فن البديع الفها في (١٣٢٨) وطبعت بها ايضا كما ذكرناه في (الذريعة) ج ١ ص ٦٤ و « الانتصاف » ذكرناه في « مستدرك الذريعة » و « مقصد الطالب » طبع في « ١٣١١ ش » و « ساز وآهنك باستان » طبع في « ١٣٢٠ ش » و « نصرة الاسلام » و « نور الحدقة » و « منظومة الاصول » و « لطائف الحكم » و « شرح الايساغوجي » و « المقامات العشر » و « زينة الاسد »

و « نور الحديقة » و « الدُّر اليتيم » في المتائم « ١ » ذكرناه في [الذريعة] ج ٨ ص ٨٧ وقد ذكر في آخر هذا الكتاب فهرس تصانيفه وله ايضا [حواشي القاموس] دونها بخطه على نسخة منه رأيتها في [مكتبة السيد نصر الله التقوي] في طهران وكانت للمترجم له مكتبة قيمة فيها بعض النفائس ، ترجم له مؤلف [طرائق الحقايق] في آخر المجلد الثالث وذكر ان تخلصه في شعره [رباني] والله العالم .

٩١٩ الشيخ المولى حسين الكرماني

... — بعد ١٣٠٦

كان من علماء عصره المعاريف في اصفهان . ومن مراجع الامور الشرعية بها ذكره الفاضل المراغي في [المآثر والآثار] ص ١٨٣ وعده من علماء عصر السلطان ناصر الدين شاه القاجاري والظاهر انه كان حيا في تأريخ التأليف وهو [١٣٠٦]

٩٢٠ الشيخ حسين الكروسي

... — بعد ١٣١٠

عالم جليل . هاجر الى سامراء على عهد السيد المجدد الشيرازي فاستفاد من ابحاثه مدة ، وحضر درس العلامتين السيد محمد الاصفهاني والميرزا محمد تقي الشيرازي سنين وكان حسن الخط للغاية أخذ عنه رسم الخط وتعلم الكتابة جماعة من افاضل سامراء فكانوا يكتبون عنده النسخ تعليق ، عاد الى كروس في حياة المجدِّد وصار مرجعاً للامور الشرعية فيها الى ان توفي بعد « ١٣١٠ » ذكرته في ﴿ هدية الرازي ﴾ .

(١) المتائيم . جمع متأم وهي المرأة التي تلد اثنين توأماً .

٩٢١
الشيخ المولى حسين اللاكاني

٠٠٠ — قبل ١٣١٠

من اكابر الفقهـــاء وثقات العلماء . اصله من « لاكان » قرية من توابع رشت كان في النجف الاشرف من تلاميذ الشيخ الميرزا حبيب الله الرشتي وغيره من الفطاحل عاد الى بلاده بعد (١٣٠٠) فلاقى بها اقبالا منقطع النظير وحصلت له مرجعية تامة وصار من اعاظم العلماء الموجهين الموثوق بهم الى ان توفي في حياة استاذه المذكور قبل (١٣١٠) وكان ولده الشيخ محمد تقي شريكه في التلمذة على الميرزا حبيب الله لكنه توفي شابا بعد ابيه بقليل في نيف وعشرة وثلثمائة والف .

٩٢٢
الشيخ اغا حسين اللاهيجي

٠٠٠ — حدود ١٣٢٠

عالم فاضل جليل ، تشرف الى سامراء فتلمذ على السيد المجدد الشيرازي سنين وبعد وفاته في (١٣١٢) حضر بحث شيخنا الميرزا محمد تقي الشيرازي مدة ايضا ثم رجع الى طهران وتوفي بها في حدود (١٣٢٠) لذا ذكرته في (هديـــة الرازي) . وكان اخوه من العلماء في النجف

٩٢٣
السيد حسين اللاهيجي

٠٠٠ — حدود ١٣١٥

كان عالماً جليلا مرجعاً للامور في لاهيجان يعرف بالقاضي وكان تلمذه في النجف الاشرف على العلامة الشهير الميرزا حبيب الرشتي وقد كتب من تقريرات دروس استاذه كثيراً من ابواب الفقه والاصول ولما عاد الى بلاده صار فيها من زعماء الدين الى ان توفي في حدود (١٣١٥)

٩٢٤
الشيخ الميرزا حسين اللاهيجي

٠٠٠ — ١٣٠٦

علامة محقق وفقيه متبحر ومدرس جليل . كان اشتغاله اولا في كربلاء

المشرفة حضر فيها على السيد محمد الطباطبائي الشهير بالمجاهد وبعد وفاته في (١٢٤٢) هاجر الى النجف الاشـــرف فسكن بها ولازم بحث الشيخ محمد حسن صاحب (الجواهر) مدة طويلة حتى توفي في (١٢٦٦) فاختص بالشيخ المرتضى الانصاري ملازماً ابحاثه حتى تألق نجمه واشير اليه بالفضل والخبرة والتحقيق والتبحر وصار مرموقا بين تلامـــذة الشيخ وحضار حوزته واركان بحثه ولما توفي الشيخ في (١٢٨١) استقل بالتدريس فكانت له حوزة كبيرة وتخرج عليه جم غفير من الاعلام والافاضل ذكره سيدنا الصدر في (التكملة) فقال : لما تشرفت الى النجف في (١٢٨٨) كان احد المدرسين المحترمين المعروفين بالورع وشدة الاحتياط وقد ادرك جماعة من اصحاب السيد مهدي بحر العلوم والشيخ جعفر كاشف الغطاء وكان يروي عنهم بعض الحكايات الظريفة وهو من المعمرين الروحانيين الذين عاصرناهم توفى بالوباء في الكاظمية في (١٣٠٦) انتهى . وكانت له خزانة كتب نفيسة وصهر اسمه الميرزا مهدي بن الميرزا بابا اللاهيجي توفي في (١٢٩٨)

٩٢٥ الميرزا حسين المازندراني

٠٠٠ — بعد ١٣٢٠

عالم جامع . من المشاركين المتفننين ، كان يلقب بشريعتمدار وهو من افاضل تلاميذ المجدد الشيرازي كانت له بالاضافة الى براعته في الفقه ومهارته في الاصول معرفة بالعلوم الغريـــبة كالجفر وغيره وقد اخذها في طهران عن الشيخ محمد صادق المازندراني صهر السيد محمد طاهر التستري الذي هو صهر العلامـــة الشيخ المرتضى الانصاري وقد اخبر عن منام الميرزا ابي عبد الله الزنجاني الذي نسيه وغير ذلك من الحكايات تشرف الى الحج مع العلامـــة الشهير الشهيـــد الشيخ فضل الله النوري في (١٣٢٠) وهو آخر عهدي به والله العالم بما عاش بعد ذلك . كذا ذكرته في (هدية الرازي) وقد رأيته في النجف بدار شيخنا الحسين النوري

٩٢٦　الشيخ حسين المازندراني الكولائي

... — بعد ١٣٣٢

من العلماء الاجلاء والفلاسفة الافاضل . كان في طهران تلمذ فيها في الفلسفة والعلوم العقلية على الفيلسوف الاكبر السيد الميرزا ابي الحسن الاصفهاني الشهير بجلوة الذي ترجمناه في القسم الاول من هذا الكتاب ص ٤٢ وأخذ الفقه والاصول وسائر العلوم الشرعية عن الفقيه المعروف الشيخ الميرزا محمد حسن الاشتياني الذي ذكرناه في القسم الاول ايضا ص ٣٨٩ وكان يسكن (مدرسة دار الشفاء) وقد دون فيها بخطه مجموعة حكمية فكتب في الثلث الاول منها بخطه النسخ تعليق الجيد كتاب (الجوهر النضيد) في شرح منطق التجريد ، وفي الثلث الثاني جملة رسائل ومقالات في المعقول . منها ما نقله الفارابي من رسالة زينون الكبير تلميذ ارسطاطاليس (١) في المبدء الاول (٢) في صفاته (٣) في نسبة الاشياء اليه (٤) في النبوة (٥) في الشرع (٦) في المعاد ، ومنها اقوال ارسطاطاليس في النفس وهي سبعة ، ومنها (طريق الصديقين) في اثبات الواجب وغير ذلك . والثلث الاخير بخطه النسخ فيه كتاب البرهان من (الشفاء) لابن سينا . فرغ من كتابة هذه المجموعة في (١٢٩٥) معبراً عن نفسه باقل الطلاب . ثم سكن سارى مازندران فكان من القائمين بالوظائف الشرعية وصار مرجعاً فيها وفي (١٣٣٢) كتب بخطه في آخر شرح منطق التجريد المذكور فائدة اخلاقية والله العالم بما عاش بعد ذلك رأيت المجموعة في (مكتبة مدرسة البروجردي) في النجف الاشرف .

٩٢٧　الميرزا حسين المراغي

. عالم بارع وقاض فاضل من المعاصرين . اشتغل على علماء النجف الاشرف اربع عشرة سنة واجيز منهم فرجع الى بلده قائما بالوظائف الشرعية والقضاء والافتاء الى ان توفي .

٩٢٨ الشيخ حسين مروه العاملي

كان عالما فاضلا جليلا . ذكره سيدنا في (التكملة) فقال : عالم عامل وثقة صالح ، حسن الخلق والقريحة جالسته مراراً عديدة وذاكرته في بعض المسائل الدالة على فضله وتبحره .

٩٢٩ الشيخ محمد حسين مروه

... — قبل ١٣٢٠

من العلماء الاجلاء والفقهاء الكاملين . كان مشهوراً بالورع والتقى هاجر الى النجف الاشرف فتلمذ على العلماء الاكابر ، والمدرسين الافاضل حتى برع في الفقه والاصول وغيرها ، وبعد رجوعه الى بلاده نزل الشام بطلب من الشيعة من اهلها ، فكان مرجعاً الى ان توفي في اواخر العشرة الثانية بعد الثلثمائة والالف وهو غير المذكور آنفاً .

٩٣٠ الميرزا محمد حسين معتمد الشريعة

... — بعد ١٣١٣

عالم فاضل كامل . من احفاد الميرزا ابي طالب صاحب حاشية (السيوطي) كان من كتاب ومحرري السيد الميرزا زين العابدين الافطسي الخواتون ابادي امام الجمعة في عصر السلطان ناصر الدين شاه القاجاري ذكره الفاضل المراغي فى (المآثر والآثار) ص ٢٢٦ وعده من علماء عصر ناصر الدين شاه . ولما هاجرت الى العراق في (١٣١٣) كان حياً رأيته كراراً في منزل امام الجمعة وتوفي بعد ذلك .

٩٣١ الشيخ حسين مغنيه العاملي

... — حدود ١٣١٥

كان من افاضل العلماء والمحصلين ، اشتغل على علماء النجف الاشرف سنين ثم هاجر الى خراسان فسكن مشهد الامام الرضا عليه السلام وصار له بعض الحظ

الى ان توفي في حدود (١٣١٥) ذكره في (التكملة) وهو غير الشيخ حسين ابن علي مغنية الآتي ذكره حما .

٩٣٢　**الشيخ المولى محمد حسين المقتدى**

١٢٥٠ — قبل ١٣٣٠

عالم جليل من مشاهير دماوند وأعلامها الافاضل ، كانت الزعامة قبله لاخيه المولى غلام رضا الدماوندي الملقب بالمقتدى ولما توفي انتقلت اليه مرجعية الامور العامة فقد كان مبرزاً معروفاً عند السلطان ومحترماً لديه وكان له اطلاع بالاخبار والتأريخ والسير . وله مكتبة نفيسة فيها زهاء الف مجلد توفي في نيف وعشرين وثلثمائة كما حكاه لي ابو زوجتي العلامة السيد احمد الدماوندي ، وقام مقامه في مسجده ولده الفاضل الشيخ علي اكبر . وفي ايامه هاجر الشيخ احمد بن الشيخ داود ابن المولى محمد الدماوندي الى النجف فبقى فيها بضع سنين تلمذ خلالها في السطوح على السيد اغا حسن البروجردي والشيخ محمد علي القمي ثم رجع الى دماوند فاخذ يرقى المنبر في المسجد بعد صلاة الشيخ علي اكبر المذكور وفى (١٣٤٤) تشرف الشيخ احمد للحج وتوفي بعد رجوعه بقليل .

٩٣٣　**الميرزا حسين نائب الصدر**

... — ١٣١٥

عالم جليل ومصنف بارع . كان من المشاهير المعاريف في كربلا المشرفة وله آثار منها ترجمة كتاب الحادي عشر بالفارسية للشيخ حسن بن المولى حاجى الطهراني توفي في (١٣١٥) وله ولدان فاضلان هما الميرزا ابراهيم تلميذ العلامة الامير السيد حسن القمى والميرزا زين العابدين .

٩٣٤　**الشيخ حسين نور الدين العاملي**

حدود ١٢٨٠ — ١٣٦٩

عالم فقيه واديب شاعر ولد في جبل عاملة حدود (١٢٨٠) ونشأ هناك ثم هاجر

الى النجف الاشرف فأخذ عن اعلام الدين وبقي عدة سنين، ثم عاد الى بلاده فى (١٣٣٤) فاستقبل كثيراً ورحب به والقيت في الحفلات كلمات وقصائد منها قصيدة الاديب الكبير الشيخ احمد عارف الزين التي ذكرها في « العرفان » وطبع ديوانه المسمى بـ « عقود الدر والجوهر » بمطبعة العرفان فى « ١٣٥٠ » وكان قائماً بوظائف الشرع ومروجاً للدين الى ان توفي فى « ١٣٦٩ »

٩٣٥ السيد حسين الوزوائى

٠٠٠ — قبل ١٣١٠

من العلماء الاعلام الاكابر . كان جامعاً للمعقول والمنقول وكانت له خبرة بفنون العلم واطلاع ومهارة بها ، وكان معاصراً للسيدجواد القمي المتوفى فى «١٣٠٣» واصله من « وزواه » من توابع قم توفي فى نيف وثلثمائة والف . وهو والد العالم السيد نور الدين الآتي ذكره .

٩٣٦ الميرزا محمد حسين الهمدانى

٠٠٠ — بعد ١٣٠٦

كان من علماء همدان الاجلاء ومراجع الامور بها ، ذكره الفاضل المراغي فى « المآثر والآثار » ص ٢١٨ وعده من علماء عصر السلطان ناصر الدين شاه القاجاري والظاهر انه كان حياً فى تأريخ التأليف وهو « ١٣٠٦ »

٩٣٧ الشيخ محمد حسين الهمدانى الكاظمى

٠٠٠ — حدود ١٣١٦

من اكابر الفقهاء واجلاء الاعلام المتبحرين الكاملين . كان من المعمرين تلمذ على صاحب « الجواهر » ثم لازم بعده الشيخ المرتضى الانصاري مدة طويلة حتى عد من افاضل تلامذته ، ومقدمي طلابه ومبرزي حوزته ، وفى حياة الشيخ هاجر الى الكاظمية ناشراً لاعلام الدين واشتغل هناك بالتدريس في مؤلفات استاذه ، وهو اول من نشر مؤلفات الشيخ وآراءه فى الكاظمية كما ذكره في « التكملة » قال :

ورأيت كتابة استاذه العلامة اليه يلوح فيها باجتهاده وانه مأذون من صاحب الشرع انتهى . توفي في كربلا المشرفة في حدود « ١٣١٦ » ودفن قرب مقبرة الشيخ زين العابدين المازندراني وله ولد هو الشيخ محمد علي ليس من المشتغلين .

٩٣٨
الشيخ حسين همدر العاملي

... — ١٣٥٥

ثقة ورع تقي . من المراقبين المجاهدين المقتفين لآثار الأئمة الطاهرين (ع) جاور النجف الاشرف عدة سنين لازم فيها بحث العلامة الاجل السيد مرتضى الكشميري ، وصحبه مدة وربي على يده تربية حسنة ورقى مدارج عالية وقد رأى من السيد مدة مصاحبته له كرامات كثيرة عاد الى بلاده وفي (١٣٣٩) تشرف للزيارة ، وجددنا به العهد بعد فراق طويل أعني ايام كنا نختلف الى دار الكشميري فنلتقي به ؛ رجع بعد الزيارة الى اهله وتوفي اول ليلة الجمعة (٢٢ ـ ذق ـ ١٣٥٥) وكانت له مصاهرة ونسبة مع العلامة السيد محسن الامين المتوفى في (١٣٧١) لأن الأمين كان اخا زوجته .

٩٣٩
الشيخ حسين اليزدي

... — ١٣٦٥

عالم جليل وفاضل بارع . هاجر الى العراق فتلمذ في سامراء على السيد المجدد الشيرازي وعمد تلاميذه ، كالسيد محمد الاصفهاني والميرزا محمد تقي الشيرازي ، وبعد وفاة المجدد في (١٣١٢) بقي عدة سنين ايضا ثم ذهب الى طهران في نيف وعشرين فباشر تصحيح مجلد من (الوسائل) من طبعة الامير بهادر ، ثم تطورت به الاوضاع في الانقلاب الدستوري فكان صوته يلعلع في الاندية ، وشرره يتطاير في الاوساط ؛ وكان داهية دهياء وعبقريا لوذعيا عرف بالفضل والبلاغة وعذوبة المنطق والتفنن في الاساليب من المدح والاغراء والسخرية والهجاء ؛ وكانت روحه وثابة من بادىء الامر وله قضية ظريفة في سامراء اخيرا وهي ان المجدد الشيرازي كان يعين بعض الدور لطلاب العلم فيعمرونها ويسكنونها ولما توفي اختلفت الآراء في موضوعيتها

فنهم من قال انها مما وهبه المجدد للطلاب فهو ملكهم ، ومن قال انهـا كانت بيده يتصرف بها كتصرفه فى الحقوق الشرعية بصفته الحاكم الشرعي ولما توفي انتقلت الى من يرشح للزعامة الدينيـة بعـده . فتصدى المترجم له للقضاء والف كتاباً سماه ﴿ كيت كيت ﴾ فى تعيين رب البيت . وابدى رأيه فى الموضوع وكان له ولمؤلفه صدى في الاوساط ، وبالجملة فقد كان انقلابياً يكثر التدخل في الامور ويهيج الرأي الـعام وقد صار عضواً فى المجلس عدة مرات لـكنه كان محافظاً على بزته الروحية وخشونته في العيش وتوفي في ﴿ ١٣٦٥ ﴾ وكنت اذ ذلك بطهران ماراً في طريقي الى زيارة الامام الرضا عليه السلام وقد ذكرته فى ﴿ هدية الرازي ﴾

٩٤٠ السيد حسين الاصفهاني

... — ١٣٣٠

هو السيد حسين المعروف بالمجتهد ابن السيد ابي تراب الموسوي الاصفهاني . عالم جليل . كان نزيل كنجه ومن العلماء المراجع فيها ، وكانت له رياسة دينية في تلك الاطراف يرجع اليه فى المسائل والمشاكل وقد عمّر في طاعة الله طويلا الى ان توفي فى اصفهان في ﴿ ١٣٣٠ ﴾ عن قريب المائةوالعشرين سنة كما ذكره لي بعض اسباطه . وهو عم العلامة السيد ابي الحسن الموسوي الاصفهاني الشهير المتوفى في ﴿ ١٣٦٥ ﴾ كما انه والد العالم السيد محمد باقر الاصفهاني الشهير بمجتهد زاده نزيل كنجه ايضاً والمتوفى بهـا فى ﴿ ١٣٤٥ ﴾ كما ذكرناه في ترجمته فى القسم الاول من هـذا الـكتاب ص ٢٠٦

٩٤١ السيد حسين السكاكي

... — ١٣٠٩

هو السيد حسين بن السيد ابي تراب بن الميرزا مرتضى الحسيني القزويني الشهير بالسكاكي عالم ورع وفاضل جليل .

هاجر الى النجف الاشرف ـ بعد ان اخذالاوليات وبعض مقدمات العلوم في بلاده ـ فأتم المقدمات وحضر بحث المؤسس الميرزا حبيب الله الرشتي ست سنين ، ولما تقدم

وبرع واحسّ من نفسه الكفاءة عاد الى قزوين فى (١٣٠٣) وهي السنة التي توفي فيها والده. فقام مقامه في رياسة الدين ومرجعية الامور، وانتقلت اليه زعامة والده واحتف به اصحاب ابيه والمستفيدين منه لما لمسوه منه من غزارة الفضل وحسن اللياقة ، واشتغل بالوظائف على الوجه المرسوم الى ان توفي فى (١٣٠٩) وتوجد جملة من تقريراته التي كتبها في الفقه والاصول عند ولده السيد ابي تراب المولود عام وفاة والده والمرجع للامور فى قزوين اليوم كما ذكرناه في ترجمته فى القسم الاول من هذا الكتاب ص ٢٩ وذكرنا في ص ٣٠ منه السيد ابا تراب السكاكي والد المترجم له كما ذكرنا اخاه السيد محمد باقر في ص ١٩٢ ولم نذكر عام ولادته وظهر لنا اخيراً انها كانت في (١٢٨٠) فاقتضى التنبيه .

٩٤٢ السيد آغا حسين الصدر

... — ١٣١٩

هو السيد آغا حسين بن السيد ابي جعفر بن السيد صدر الدين الموسوي العاملي الاصفهاني عالم فاضل بارع .

ذكرنا في القسم الاول من هذا الكتاب فى ص ٤٤٥ عند ترجمة الحجة السيد حسن الصدر ان السيد صالح بن محمد العاملي جد اسرتي (آل شرف الدين) و (آل صدر الدين) هاجر الى العراق في فتنة الجزار ، وذهب قسم من ذريته الى اصفهان . وذلك ان السيد صدر الدين بن صالح المذكور . سكن اصفهان زمناً طويلا وكانت له زعامة هناك ؛ فانتشرت ذريته ولما عاد الى العراق قبل وفاته بقليل فى (١٢٦٢) بقى فريق منهم هناك ومنهم المترجم له وهو من المعاصرين ، ولد في اصفهان يوم الجمعة ثالث شعبان « ١٣١٩ » ونشأ بها فاخذ بعض المقدمات ثم هاجر الى النجف للتكميل، فبقى عدة سنين تلمذ خلالها على علماء ذلك العصر، منهم الميرزا محمد حسين النائني فقد حضر عليه مدة وتلمذ عنده و كتب من تقريرات دروسه كتابي الصلاة والصوم في الفقه . واوائل مباحث الالفاظ الى آخر المعنى الحرفي وخاتمة البراءة الى آخر التراجيح فى الاصول ثم عاد الى اصفهان وهو اليوم من الفضلاء المعاريف

فيها وطبع له بالفارسية « رهبر سعادت » وذكرنا عمه السيد محمد تقي المعروف باقا مجلس في القسم الاول من « الكرام البررة » في القرن الثالث بعد العشرة ص ٢١٩ ويأتي ذكر عمه الآخر السيد محمد علي المعروف باقا مجتهد

٩٤٣ الشيخ حسين الزنجاني

هو الشيخ حسين بن ابي الحسن الزنجاني فاضل جليل .

كان من طلاب العلم في النجف الاشرف كتب فيها بخطه اوان اشتغاله بعض الكتب العلمية وعبر عن نفسه باقل الطلاب وتأريخ فراغه من بعضها « ١٢٨٩ » والظاهر انه ممن ادرك هذه المئة . والله العالم

٩٤٤ الشيخ المولى حسين الدزفولي

١٢٦٠ — ١٣٤٧

هو الشيخ المولى حسين بن ابي الحسن بن فضل علي بن حسين بن محمد كاظم ابن محمد صادق الدزفولي التستري خطيب اديب ومؤلف فاضل .

ولد في دزفول في « ١٢٦٠ » ونشأ بها فاتقن المبادىء واخذ المقدمات عن بعض الفضلاء ، وحضر على علماء بلاده مدة من الزمن حتى برع وكمل ، فتشوق للخطابة فاشتغل بها حتى مهر وعرف بالاجادة والتفنن واشتهر بالميمنة والتوفيق فكان مواظبا على تأدية رسالته من طريق المنبر ونشر الاحكام الى ان توفي في « ١٣٤٧ » عن سبع وثمانين سنة كما ذكره لنا ولده الميرزا ابوالحسن نزيل الاهواز .وله تصانيف بعضها عند شقيقه في طهران والآخر عند ولده المذكور منها « تحفة الابرار » فارسي في المدائح والمراثي والخطب ذكرناه في « مستدرك الذريعة » و (دفينة الاحباب) في ادوار حياته وسوانحه العمرية و (احسن المقـــال) في القصص والحكايات و (دوزنه) كلها مخطوط وله (مخزن الدرر) طبع في (١٣٠٤) في بمبي وكان شاعراً مجيداً يتخلص في شعره بحقير وله ديوان ذكرناه في (الذريعة) ج ٩ ص ٢٥٨ بعنوان (ديوان حقير الدزفولي) .

٩٤٥ الشيخ الميرزا حسين الطهراني

٠٠٠ — حدود ١٣١٠

هو الشيخ الميرزا حسين بن الميرزا ابي الحسن بن الميرزا مسيح الطهراني عالم فاضل وورع جليل .

كان من علماء طهران الافاضل وأئمة الجماعة الموثقين ، يقيمها في المسجد الجامع وهو من بيت علم ورياسة وزعامة اجداده فقهاء فطاحل من عصر السلطان فتح علي شاه القاجاري المتوفى في (١٢٥٠) كانت لهم صولة وجاه ولم ينقطع العلم منهم الى هذه الاواخر كما لم يخل بيتهم من شخصية مرموقة لها مكانتها في طهران ، توفي في حدود (١٣١٠) وقام مقامه اخوه الميرزا اقا بزرك ،وله اولاد منهم الفاضل الورع الجليل الميرزا محمد من أئمة الجماعة ايضا ، والخطيب الفاضل المعروف باعتماد الذاكرين وثالثهم الميرزا محمود ، رأيته للمرة الاخيرة في (١٣٤٥) عندما تشرف للزيارة في النجف الاشرف . وذكرنا كلا من رجال هذا البيت في محله من مجلدات هذا الكتاب

٩٤٦ الشيخ محمد حسين القمشهي الصغير

٠٠٠ — ١٣٣٧

هو الشيخ محمد حسين بن ابي طالب القمشهي النجفي عالم ورع وفاضل جليل وثقة صالح وتقي معروف .

كان يلقب بالصغير تمييزاً له عن استاذه وسميه القمشهي الكبير الآتي ذكره بعنوان ابن محمد قاسم ، وكان المترجم له من العلماء الفقهاء والاخيار الابرار المجاهدين حضر في الشعيبة مع من حضر من العلماء . تلمذ على الاخلاقي المعروف المولى حسين قلي الهمداني وعلى القمشهي الكبير والميرزا حسين الخليلي والمولى محمد كاظم الخراساني وغيرهم ، وكان مرموقاً في وسطه معروفاً بالفضل مشاراً اليه بالتقى والورع ،وقد رأى بعض معاجز الأئمة وكراماتهم وكرامات بعض صلحاء العلماء ، كما سمع بعض ذلك عن الثقات وكتب ذلك في مجموعة خاصة كان يحدث الناس بها ، وسمعت منه كثيراً منها وكان يكتب كثيراً من المواعظ والاخبار التي يقرؤهـا شيخنا الحسين النوري على المنبر

بداره وكانت له عادة اسبوعية بمجلس لعزاء الحسين فى كل جمعة ، فيحضر مجلسه جمع من الصلحاء والاخيار وذوي الدين من الخواص والعوام الى ان توفي في ٢ محرم (١٣٣٧) ودفن فى الصحن الشريف قرب مقبرة شيخ الشريعة الاصفهانى . وخلف ولدين الشيخ ابراهيم العطار واخيه الاكبر الشيخ حسن وهما من الصلحاء ايضا وقد فقدت مجموعته المذكورة وبقيت كتبه متروكة بدار ولده الاكبر

٩٤٧ الشيخ محمد حسين الكاشانى

... — ١٣٠٧

هو الشيخ محمد حسين بن الشيخ ابى القاسم بن الشيخ ابى سعيد الكاشانى عالم فاضل فقيه .

ذكره الشيخ المولى حبيب الله الكاشانى في (لباب الالقاب) ووصفه بما مر ، وذكر انه كان من تلاميذ الشيخ اغا محمد مهدي بن ابراهيم الكلباسي وقال انه توفي فى (ج ٢ — ١٣٠٧) ودفن بمزار السيد ابى الرضا فضل الله الكاشانى وكان والده امام الجمعة في (مسجد ميدان) بكاشان قام مقامه ولده الاكبر الشيخ نصر الله كما ذكرته فى (الكرام البررة)

٩٤٨ السيد محمد حسين الدزفولي

١٣٠١ -- ١٣٦٢

هو السيد محمد حسين بن اغا سيد بن السيد محمود الموسوي الدزفولي ، عالم جليل وفقيه فاضل وورع تقي .

كان من اجلاء السادة المعروفين فى دزفول بـ (سادات گوشه) ولد هناك في (١٣٠١) ونشأ فتعلم المبادىء وقرأ اوليات العلوم ثم تلمذ على الشيخ محمد رضا الدزفولي المتوفى في (١٣٥٢) صاحب المزار المعروف في بروجرد ، وفى حدود (١٣٣٥) هاجر الى النجف الاشرف فادرك السيد محمد كاظم اليزدي وغيره من علماء عصره ، ثم لازم درس الميرزا محمد حسين النائيني والشيخ ضياء الدين العراقي وقد

بنه الاول وكيلا عنه الى النهارة وكتب له بخطه وكالة تأريخها (١٣٥١) فلم يستطع البقاء هناك حباً للنجف بل عاد بعد شهرين ، ورأيت اجازة النائيني له بخطه صدق فيها اجتهاده واجازه رواية الحديث وتأريخها (١٣٥٣) وكانت له عند العراقي مكانة سامية وكان يعبر عنه بالتلميذ القديم لانه لازم ابحاثه سنين طوالا وكان على جانب عظيم من التقوى والصلاح والزهد والنسك وطيب النفس وسلامة الباطن ، وكان معروفا بذلك وبشدة الاشتغال ولذلك لم يخرج من العراق من يوم دخوله الى يوم وفاته ، توفي في النجف في (١٣٦٢) وخلف اربعة ذكور اكبرهم من اهل العلم وهو الاديب السيد مرتضى الحكمي صهر الحجة السيد ابي القاسم الخوئي على كريمته .

٩٤٩　الشيخ محمد حسين التمامي

٠٠٠ — ١٣٣٥

هو الشيخ محمد حسين ابن الشيخ ابي القاسم التمامي الشيرازي ، عالم كبير وفقيه فاضل .

كان زعيم شيراز الديني ومرجعها في الامور الشرعية ، كما كان شيخ الاسلام في تلك البلدة ورث ذلك عن والده الجليل وكان يلقب بشيخ الاسلام الصغير تمييزاً له عن والده الملقب بشيخ الاسلام الكبير توفي في (١٣٣٥) فقام مقامه ولده العالم الفاضل الشيخ محمد باقر الذي ترجمناه في القسم الاول من هذا الكتاب ص ٢٠٧ ولكن جاء ذكره هناك مقتضباً وانما ذكرنا خصوصيات احواله في المسودة في ذيل ترجمة والده هذه ، فانه كان من تلاميذ الميرزا محمد علي بن محب علي الشيرازي والميرزا ابراهيم بن محمد علي المحلاتي وغيرهما ، وقد تولى القضاء والافتاء ومشيخة الاسلام بعد والده ، وقد اجتمعت به في النجف الاشرف في (١٣٣٨) حين تشرف للزيارة وزار ايضا في « ١٣٠٣ » فتكرر اجتماعي به في مجالس متعددة وجرت بيننا مباحثات ومذاكرات وقفت فيها على مقدار فضله ومدى قابليته واهداني كتابه « منتخب الدعوات » المطبوع وفي آخره ذكر سبب تلقيبه بالتمامي وانهى فيه نسبه الى ابي ثمامة الصيداوي شهيد الطف رضى الله عنه وكان ذلك آخر عهدي

به فليضف ما ذكرناه عنه هاهنا على ترجمته في القسم الاول ولوالده المترجم له وجده ترجمة في « آثار العجم » ص ٥١٠

٩٥٠ السيد الميرزا حسين المدرس

١٢٥٨ — ١٣٢٢

هو السيد الميرزا حسين بن الميرزا احمد بن الميرزا محمد حسين الملقب بقدس ابن الميرزا حبيب الله الرضوي المشهدي المعروف بالمدرس من علماء عصره .

كان من افاضل رجال السادة الرضوية في مشهد الرضا عليه السلام بخراسان ، ولد في الليلة السابعة من محرم « ١٢٥٨ » ونشأ على ابيه الذي لم يكن له غيره فعنى بتربيته عناية بالغة ووجهه خير توجيه فكان اكرم تاج لاطيب دوحة ، شارك في عدة علوم فحصل منها على قسط وافر ، ذكره في « الشجرة الطيبة » فقال : كان عالماً جليلا حبراً نبيلا في كمال التقدس والتقوى ، له حظ وافر من العلوم الرياضية وسائر العلوم الغريبة . الى ان قال : وكان له في اوائل عمره رغبة تامة في جمع الكتب والنسخ المرغوبة ، واصيب في آخر عمره بمصائب فمات عدة من اولاده بمرض الوباء في يوم واحد فاهمل اموره كالمكتبة وغيرها واختار عيش الدراويش حتى توفي في صفر « ١٣٢٢ » ودفن في دار السعادة في المشهد الرضوي المقدس ، ومن مصنفاته حاشية مبسوطة على « القوانين » وحاشية على « الفصول » وحاشية على « خلاصة الحساب » وغير ذلك . انتهى ما في الشجرة .

٩٥١ السيد حسين البراقي (١)

١٢٦١ — ١٣٣٢

هو السيد حسين « الشهير بالسيد حسون البراقي » ابن السيد احمد بن الحسين ابن اسماعيل بن زين « زيني خ ل » ابن محمد بن علي بن يحيى بن ابي الغنائم بن محمد ابن فضائل بن احمد بن مرجان بن احمد بن احمد بن احمد بن محمد بن علي بن حسين بن محمد ابن

(١) نسبة الى محلة البراق من محال النجف الاشرف .

علي بن الحسين البرسي الشاعر ، نزيل الكوفة ابن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد البطحاني ابن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن السبط ابن الامام علي بن ابي طالب عليه السلام ؛ مؤرخ العراق المعروف ، باحث كبير ومؤلف مكثر .

ولد في النجف الاشرف في « ١٢٦١ » وشب مجبولا على طلب العلم والانخراط في زمرة اهل الفضل والبحث ، وكان له ولع شديد بالتأريخ ، فقد مال الى ذلك منذ صباه واكثر من مجالسة العلماء والاتصال بالمعمرين والشيوخ من ذوي الخبرة والاطلاع ، فاستفاد منهم وسمع كثيراً من الحوادث والوقائع ، وكان شديد الذكاء جيد الانتباه متوقد الذهن يتقدم الى اهل المعرفة باسئلة تحببه الى نفوسهم ؛ قضى على ذلك فترة من عمره مواظباً على تدوين ما يقرع سمعه من الحوادث حتى اجتمع عنده من ذلك شيء كثير حفزه على التأليف فاهتم لذلك وعني به وعكف على الكتب التأريخية فاكثر من مطالعتها ، واستخرج منها ما يخص مواضيعه ، وكان ضعيف الحال يعجز عن شراء كل ما يحتاجه ولذلك اضطر الى استنساخ بعض الكتب التي تهمه ويكثر احتياجه اليها كمصادر لتآليفه ، فكتب عدة كتب منها « الانساب » للمولى ابي الحسن الشريف يوجد في (مكتبة الشيخ علي آل كاشف الغطاء) في النجف الاشرف كما اشرت اليه في (الذريعة) ج ٣ ص ٣٠١ و (الحدائق الوردية) للفقيه الشهيد اليماني و (ارجوزة تواريخ الائمة) للشيخ مهدي الافتوني و (سر السلسلة العلوية) لابي نصر البخاري وغير ذلك ، وعمد ايضاً الى بعض الكتب المطبوعة فاستنسخه ايضاً لعدم تمكنه من اقتنائه او التحصيل عليه ، وبالجملة فقد كون لنفسه مكتبة صغيرة نفيسة حوت مجموعة من الآثار المهمة والكتب النادرة وقد استفاد كثيراً من استنساخ ما كتبه فقد توسع بذلك افق معلوماته ، واصبح له المام بعدة علوم ولم يأل جهداً في السعي والتتبع ولم يدع مكتبة من مكتبات النجف القديمة الا وعكف على مطالعة ما فيها من مخطوط ومطبوع واستخرج منها الحقائق التأريخية فدونها ولم تقع عيناه على كتاب الا واغرم بمطالعته وان لم يكن من كتب التأريخ وذلك رجاء ان يقف في مطاويه على نبذة تخص ابحاثه ومواضيعه وهذا

ليس بالامر الهين وانما يدل على عظيم همته ومضاء عزيمته ، وكانت له معرفة باللغة الفارسية ايضاً فقد تتبع كتب الفرس التأريخية فاستخرج منها ما يخص تأريخ العراق ، وبالجملة لم يدع المترجم له طريقا الاسلكها ولا بابا الاوطرقه بغية الاستفادة وحصول الغرض ، حتى انه طاف ارجاء دجلة والفرات وشاهد خلال تجواله طائفة من الاطلال العراقية القديمة والمعالم الأثرية ، فهو الوحيد الذي صرف همه لتأريخ العراق وقضى فيه عمره فلا غرو اذا ما لقبناه بمؤرخ العراق فقد خلف مادة تأريخية غزيرة هي نتيجة حياته وثمرة اتعابه وخلاصة تتبعاته هاجر الى (اللهيبات) قرية من نواحي الحيرة في حدود (١٣٢٠) فسكنها مشغولا بعمله ومتفرغا للتأليف الى ان توفي في شعبان (١٣٣٦) وحمل الى النجف الاشرف فدفن بداره وخلف مؤلفاته الهامة التي تربو على ثمانين مجلداً فقد رأيت اكثرها بخطه وذكرت كلا فى محله من اجزاء (الذريعة) منها (ارشاد الامة) (١) في جواز نقل الاموات الى مشاهد الأئمة (ع) و (اكسير المقال) في مشاهير الرجال و (براقيه السيرة) في تحديد الحيرة . ذكرناه فى ج ٣ ص ٧٨ و (البقعة البهية) في ماورد فى مبدأ الكوفة الزكية . ذكرناه في ج ٣ ص ١٣٨ و (كتاب بني امية) في تواريخهم واحوالهم ذكرناه فى ج ٣ ص ١٥١ و (بهجة المؤمنين) في احوال الاولين والآخرين تأريخ عام انهاه الى عصره فى اربعة مجلدات كما ذكرناه فى ج ٣ ص ١٦٤ و (تأريخ الكوفة) هو عقد اللؤلؤ والمرجان كما يأتي ذكرناه فى ج ٣ ص ٢٨٢ و « التأريخ المجدول » من الهجرة الى عام تأليفه سنة بعد سنة فى جداول لطيفة يقع فى مجلدات كما ذكرناه في ج ٣ ص ٢٨٥ و « تأريخ مسجد الحنانة » فرغ منه في « ١٣٢٦ » ذكرناه في ج ٣ ص ٢٨٦ ويقال له (الحنانة والثوية) كما الحنا اليه فى ج ٧ ص ٩٣ و « ترجمة الشيخ المفيد » رسالة خاصة فى احواله كما ذكرناه في ج ٤ ص ١٦٦ و « تعريب الباب الثالث من (تأريخ قم) . » فرغ منه فى « ٨ ـ ع ٢ ـ ١٣١٧ » وهو

---

(١) ذكره المترجم له مع جملة من تصانيفه في اول كتابه (عقد اللؤلؤ والمرجان) الآتي ذكره .

فى انساب الطالبيين لذا نقله الى العربيـة وهو مع بعض ما كتبه بخطه فى مجموعة في « مـكتبة الشيخ علي آل كاشف الغطاء » في النجف قسم الجـاميع رقم « ١٧ » ذكرناه في ج ٣ ص ٢٧٧ عند ذكر « تاريخ قم » وفي ج ٤ ص ٢١٢ بعنوان « تعريب الخ » وله ايضا « تغيير الاحكام » فيمن عبد الاصنام و « جـلاء العين » فى الاوقات المخصوصة بزيارة الحسين عليه السلام ذكرناه في ج ٥ ص ١٢٤ و « الجوهرة الزاهرة » فى فضل كربلا ومن حـل فيها من الذريـة الطاهرة. او « الجوهرة الشعشعانيـة والثمرة الجنية في فضل كربلا والغاضـرية ومن حل فيها من الذرية خ ل » رأيتـه بخطه عند الشيخ محمد علي اليعقوبي كما ذكرته في ج ٥ ص ٢٣٩ و « الحسرة الكامنة للزفرات » في عدة الهواشم الذين اصيبوا في الغاضريات ذكرناه في ج ٧ ص ١٤ و « الدرة البهية » في احوال الروضة الحسينية المسماة بـكربلا والغاضرية ونينوى وعمورية والحراء الجلية على ساكنها آلاف التحية. الفه بعد الحسرة الكامنة المـذكور وفرغ منه في « ١٢ ـ ع ٢ ـ ١٣١٦ » كما فصلته في ج ٨ ص ٩١ و « رسالة في السهو والنسيان » وهل حصلا للنبي (ص) ام لا و « السر المكنون » في الغائب المصون . في احوال الحجة المهدي « ع » والرد على من عين زمن ظهوره و « السيرة البراقيـــة » فى الرد على « التحفة العنبرية » و « عقد اللؤلؤ والمرجان » في تحديد ارض كوفان ومن سكن فيها من القبائل والعربان « ١ » ذكر انه اختصره من كتاب « البقعة البهية » المذكور و « كتاب قريش واحوالهم » و « قلائد الدر والمرجان » في ماجرى في السنين من طوارق الحدثان . و « كشف الاستار » فى اولاد خديجة من النبي المختـار . و « كشف النقاب » في فضل السادة الانجـاب و « معدن الانوار » في النبي وآله الاطهار و « منبع الشرف » في مشاهير علماء النجف و « النخبة الجلية »

---

(١) هو تاريخ الكوفة المشهور ، طبع في النجف في (١٣٥٦) بتحقيق واعتناء صديقنا العلامة السيد محمد صادق آل بحر العلوم قاضي البصرة الجعفري اليوم ، وقد هذبه ونقحه واضاف عليه ضعفه تقريباً وصدره بترجمة المؤلف بقلم الصديق معالي العلامـة الشيخ محمد رضا الشبيبي وقدم له ايضا العلامة الشيخ محمد رضا المظفر وهو الوحيد الذي طبع من مؤلفات المترجم له .

فى احوال الوهابية عند اليعقوبى ايضا ، وفيه تأريخ ظهورهم ووقائعهم فى العراق وغيره و « الهاوية » فى تأريخ يزيد بن معاوية . و « اليتيمة الغروية » فى الارض المباركة الزكية . وهو تأريخ بلدة النجف الاشرف يوجد ايضا عند الخطيب الشيخ محمد علي اليعقوبي وله غير ذلك كثير ايضا .

٩٥٢ السيد حسين الحيدري

... — ١٣٢٠

هو السيد حسين بن السيد احمد بن السيد حيدر بن ابراهيم بن محمد بن علي ابن سيف الدين الحسني الكاظمي عالم فقيه .

من رجال « آل السيد حيدر » اسرة العلم والمجد في الكاظمية والتى تكلمنا عنها مفصلا في القسم الاول من « الكرام البررة » ص ٤٤٧ عند ترجمة السيد حيدر كان المترجم له من اجلاء العلماء وافاضل الفقهاء ، اخذ المقدمات فى الكاظمية وتلمذ على بعض علمائها ، ثم هاجر الى النجف فتلمذ على الشيخ المرتضى الانصاري وغيره . ثم عاد فسكن بغداد قائما بالوظائف الشرعية ومرجعاً للاحكام الدينية الى ان توفي فى « ١٨ ـ ج ٢ ـ ١٣٢٠ » ونقل الى الكاظمية ودفن مع اخوته وبني عمه في مقبرتهم المعروفة بـ « حسينية آل حيدر » وله آثار ومسودات فى التأريخ والاخلاق والمواعظ رأيتها بخطه عند السيد عبد الكريم آل حيدر فى بغداد .

٩٥٣ الشيخ حسين سميسم النجفى

حدود ١٢٦٣ — ١٣٤٠

هو الشيخ حسين بن الشيخ احمد بن الشيخ محمد بن ملا ري بن حميدان ابن سميسم بن خميس اللامي النصيري النجفي ، عالم فاضل .

ولد فى النجف فى حدود « ١٢٦٣ » ونشأ بها فتعلم المبادىء واخذ مقدمات العلوم ، ثم حضر على الشيخ محمد طه نجف والسيد محمد كاظم اليزدي والشيخ علي الجواهري واجيز منهم وله تصانيف كلها بخطه عند ولده الشيخ علي ، وهو الذي ذكر لنا هذه

الترجمة منها : « الدرر المضيئة » في شرح « الروضة البهية » شرع فيه في « ٤ ـ ع ١ ـ ١٣٢٥ » و « تحقيق الاحكام » في بيان الحلال والحرام شرع فيه في « ٤ — شوال — ١٣٢٩ » وفرغ منه في غرة ذي الحجة « ١٣٣١ » و « لئالئ البديع » في شرح « الشرايع » شرع فيه في « ١٠ — ج ١ — ١٣٣٣ » وفرغ منه في « ٢٧ — شعبان — ١٣٣٩ » وتوفي في « ١٣٤٠ » ودفن في الصحن الشريف مقابل مقبرة النائني ، وله شعر منه قصائد غراء في مدح اهل البيت عليهم السلام ، ومن تلاميذه ابن اخيه الشيخ محمد حسن سميسم الذي ذكرناه في القسم الاول من هذا الكتاب ص ٤٤٩ مع الاشارة الى اسرته .

٩٥٤

الشيخ حسين الدجيلي النجفي

حدود ١٢٤٥ — ١٣٠٥

هو الشيخ حسين بن الشيخ احمد بن الشيخ عبد الله بن احمد بن عبد الله الدجيلي النجفي عالم اديب وشاعر معروف .

« آل الدجيلي » بيت معروف في النجف تكلمنا عنه في القسم الاول من هذا الكتاب ص ٣٥٢ وذلك في ترجمة الشيخ حبيب الدجيلي وفي ص ٤٢٩ منه ترجمنا للشيخ حسن الدجيلي ويأتي ذكر كل فرد من اعلامهم وافاضلهم في محله من اجزاء موسوعتنا هذه .

ولد المترجم له في النجف الاشرف في حدود « ١٢٤٥ » ـ كما ذكره نفسه لسيدنا الحسن الصدر وقاله السيد في « التكملة » ـ ونشأ على والده الحجة الجليل نشأة طيبة فتعلم مبادىء العلوم ثم اخذ المقدمات والسطوح عن بعض الاعلام والافاضل ثم حضر على الشيخ راضي النجفي والاخوين الشيخ مهدي والشيخ محمد آل كاشف الغطاء ، والاخوين ايضا السيد علي والسيد حسين آل بحر العلوم والشيخ جواد محي الدين وغيرهم ، حتى نبغ في الاوساط النجفية واشتهر بمواهبه العلمية والادبية وبرع في الادب وقرض الشعر ، وله قصائد رنانة وشعر رائق يعرب عن مقدرته الادبية وقريحته الفياضة وفكرته الخصبة ، وهو ممن تغلبت شهرتهم الأدبية على مكانتهم العلمية فقد اشتهر

بالشعر واللغة مع انه ذو مكانة في العلوم الدينية وكان ظريفاً له نكات مستملحة ونوادر مأثورة ، زار الكاظمية ومعه ابنه فرض واضطر ولده الى ارجاعه ففاجأته منيته في الطريق قبل وصوله الى كربلا فحمله ولده الى النجف الاشرف فدفن في الصحن الشريف ، وكان ذلك في « ١٣٠٥ » ذكره الشيخ علي آل كاشف الغطاء في « الحصون المنيعة » والشيخ محمد حرز في « معارف الرجال » ووالده من افاضل العلماء توفي في (١٢٦٥) كما ذكرناه في ترجمته في القسم الاول من (الكرام البررة) في القرن الثالث بعد العشرة ص ٩٥ .

٩٥٥　السيد الميرزا حسين القاضي

٠٠٠ — ١٣١٤

هو السيد الميرزا حسين بن الميرزا احمد بن الميرزا عبد الرحيم الطباطبائي التبريزي المعروف بالقاضي من (آل القاضي) بتبريز واحفاد شيخ الاسلام الطباطبائي ، عالم كامل وورع تقي .

كان من افاضل اسرته الاعلام ورجالها المعاريف تلمذ على علماء عصره في بلاده حتى اصاب حظاً وافراً من العلوم ، وكانت له رغبة تامة بعلم التفسير ويد طولى فيه الف فيه فأجاد وكتبه فيه صغيرة الا انها حاوية على اختصارها وايجازها ، توفي في (١٣١٤) وخلف ولده العالم الصفي الميرزا علي القاضي نزيل النجف الى ان توفي في (١٣٦٦) رأيت عنده من آثار ابيه (تفسير القرآن) مختصر دونه على هوامش نسخة من الكتاب المجيد وله ايضا (تفسير سورة الانعام) ذكرناه في (الذريعة) ج ٤ ص ٣٢٧ وقلنا هناك انه توفي في (١٣٠٠) نقلا عن احد ارحامه الاعلام ثم ذكر لنا ولده المذكور انها كانت في (١٣١٤) وله (تفسير سورة الفاتحة) ايضا ذكرناه في ج ٤ ص ٣٣٩ الى غير ذلك وكان صهر الميرزا محسن بن الميرزا جبار ابن الميرزا مهدي القاضي على كريمته كما يأتي .

٩٥٦
الشيخ المولى محمد حسين الكرماني

حدود ١٢٦٥ — ١٣٣٠

هو الشيخ المولى محمد حسين بن اسد الله الفارسي الكرماني الاصفهاني ، من علماء عصره .

ولد في كرمان في حدود (١٢٦٥) ونشأ بها فاشتغل بتحصيل العلم فقرأ المقدمات ، ثم هاجر الى اصفهان مع السيد مهدي الكرماني فحضر على الشيخ محمد باقر الاصفهاني والشيخ محمد حسن الهزارجريبي المعروف بالنجفي والسيد محمد باقر الخوانساري صاحب (الروضات) وغيرهم حتى اصبح من معاريف علماء اصفهان والمحققين الافاضل وصار مرجعاً للمرافعات وفصل الخصومات،وصار قاضيا مطلقا وكان في غاية الزهد والقناعة ، وله آثار خيريـة منها : مسجدا النور ، والرضوان كانا مخروبين فعمرهما وينسبان اليه . توفي في (٢١ - ج ١ - ١٣٣٠) ودفن جنب مسجد الرضوان فى محلة (گلبهار) ترجمه سبطه السيد مصلح الدين المهدوي في هامش (تذكرة القبور) ص ١٨٢ فقال ان له الرواية عن صاحب (الروضات) والنجفي . (اقول) وله اجزاء في الاصول ورسالة عملية .

٩٥٧
الشيخ محمد حسين الرشتي

حدود ١٣٠٥ — حدود ١٣٥٦

هو الشيخ محمد حسين بن الشيخ اسد الله الرشتي الحائري النجفي ، عالم فاضل وكامل ورع .

ولد في كربلا حدود (١٣٠٥) ونشأ فتلقى المبادىء واتقن المقدمات واخذ السطوح عن بعض الافاضل ، ثم هاجر الى النجف الاشرف فتلمذ على شيخنا المولى محمد كاظم الخراساني صاحب (الكفاية) مدة طويلة وكان يكتب تقريراته في الاصول والفقه ، يوجد قسم من مسوداته في الاصول و كتاب الخلل في الفقه وتوفي فى حدود (١٣٥٦)

٩٥٨
الشيخ المولى حسين الاردكاني

١٢٣٥ — ١٣٠٢

هو الشيخ المولى حسين بن محمد اسماعيل بن ابي طالب الاردكاني الحائري الشهير بالفاضل الاردكاني ؛ احد كبار علماء الشيعة في اوائل هذه المائة .

ولد ـ كما في (الشجرة الطيبة) ـ في (١٢٣٥) في قرية اردكان من توابع يزد ، ونشأ فيها فعنى بتربيته عمه الحجة الجليل الشيخ محمد تقي الاردكاني فلقنه المبادىء واقرأه مقدمات العلوم والسطوح حتى سما في الفضل وهو في سن الشباب وتقدم على كثير من زملائه واقرانه ، والظاهر ان لعمه المذكور فضل كبير عليه في تربيته وتوجيهه وتعليمه وتدريسه فقد ذكره في احدى اجازاته فوصفه بقوله : عن شيخي واستادي ومن عليه في العلوم استنادي ومن فيض وجوده طارفي وتلادي عمي المحقق المدقق المتقدم على افاضل عصره بالفضل الباسق والفهم الثاقب الرائق الابرع الاورع المهذب الصفي الزكي الالمعي مولانا المولى محمد تقي الاردكاني الخ ، وبالجملة فانه لما رأى في النفس شوقا للاستزاده من العلم ، هاجر الى كربلا المشرفة ، فادرك بها شريف العلماء المتوفى في (١٢٤٥) او (١٢٤٦) فحضر بحثه وكتب من تقريرات دروسه مبحث البيع الفضولي من كتاب التجارة وحضر ايضاً على السيد ابراهيم القزويني صاحب « الضوابط » وغيرهما ، حتى بلغ في الفقه والاصول مبلغاً عظيما واشتهر بين العلماء والطلاب بالتحقيق والتدقيق والتبحر والخبرة فاتجهت الانظار اليه وكثر الاقبال عليه ، وكان له بحث في كربلاء يحضره الاجلاء والفضلاء والخيرة المنتجبة من طلاب العلم لما يجدونه فيه من الحقائق العلمية الراقية والافكار الرشيقة العالية والنظريات الدقيقة السامية ، وقد تخرج من معهد درسه جم من الفطاحل الكبار والمجتهدين الاعاظم كالسيد الميرزا محمد حسين الشهرستاني ، والميرزا محمد تقي الشيرازي ، والسيد محمد الاصفهاني ، والسيد حسن الكشميري ، والميرزا مهدي الشيرازي نزيل سامراء ، والشيخ علي البفروئي ، والميرزا محمد الهمداني وغيرهم ، فقد قام سوق العلم بكربلا في عصره وزهت البلدة بوجوده واعاد اليها نظارة عصر الوحيد البهبهاني في كثرة العلماء

وزيادة المشتغلين ، اشتهر اسمه في الاوساط واخذ بالرقي يوماً فيوماً حتى رُجع اليه في التقليد واصبحت له زعامة دينية عامة ونفوذ ممتد وسمعة طائلة وجاه عريض ، وكان من اولئك الاوتاد العباد والزهاد النساك الذين يضرب بتقواهم المثل ، فقد كان كثير الاعراض عن الدنيا قليل الاعتناء بالرياسة منصرفا الى اداء واجبه الديني من تدريس وامامة وارشاد ونشر احكام ، وكان مثال الروحاني الرباني في نزاهته واخلاقه فقد كان مع تلك الصولة كثير التواضع حسن الاخلاق هشاً بشاً لا يعرف الرياء ولا الكبرياء ، قضى على ذلك حياة شريفة صرفها فيما يرضي الله والرسول الى ان توفي في « ١٣٠٢ » كما ذكره تلميذه الشهرستاني المذكور ودفن في مقبرة استاذه صاحب « الضوابط » في حجرة الصحن الحسيني الصغير ، وقد رثاه السيد جعفر الحلي بقصيدة ذكرت في ديوانه ص ١٩٦ ، وأرخ وفاته تلميذه الشهرستاني المذكور بثلاثة تواريخ ، ذكرهـا الفاضل المراغي في « المآثر والآثار » ص ١٨١ ضمن ترجمة التلميذ احدها قوله :

وقال مفجع التأريخ اوهٍ	سيلقى الشامتون كما لقينا

والثاني قوله :

فقم فزعاً وأرخ بالبكاء	حسين بالثرى امسى رهينا

وفي هذا زيادة اربعة على المطلوب والثالث قوله :

وقد تلقته حور ونضرة وسرور	ارخن حباواهلا لفاضل الاردكاني

ومجموع اعداد هذا التأريخ «١٣١٢» وعليه ففيها زيادة عشرة ، وعلى اي فالاول ابلغ بالنسبة وهو الصحيح ، وللمترجم له ترجمة في « المآثر والآثار » ص ١٤٤ قال فيها المراغي ما ترجمته : ان السلطان ناصر الدين شاه القاجاري كان كثير العناية به والتوجه له كما كان يأمر ولاته بانفاذ اوامره الخ ، والغريب انه قال فيها انه توفي في (١٣٠٥) والله العالم ، وخلف عدة آثار منها « التقريرات الاصولية » من بحث عمه المذكور و « كتاب الطهارة » و « كتاب الصلاة » و « كتاب المتاجر » الذي ذكرنا ان بحث الفضولي منه من تقريرات شريف العلماء كما ذكره لنا بعض المطلعين كانت هذه التصانيف عند نجله الشيخ محمد

الذي كان يقيم الجماعة في كربلا واظنها انتقلت الى طهران عند السيد محمد الخزانة الطهراني ربيب الشيخ محمد المذكور وقد صدرت عن المترجم له عدة اجازات ذكرنا منها خمساً « في الذريعة » ج ١ ص ١٧٩ ، وله اجازة ايضاً كتبها لتلميذه الميرزا محمد الهمداني المعروف بامام الحرمين تأريخها « ١٢٨٣ » ذكر فيها من مشايخه اثنين (١) عمه وهو يروي عن السيد محمد باقر حجة الاسلام الاصفهاني و (٢) صاحب (الضوابط) وهو يروي عن الشيخ علي كاشف الغطاء ، وقد صرح في هذه الاجازة بان اسم والده محمد اسماعيل وعرفنا اسم جده ابا طالب من اجازات عمه المذكور الذي ترجمنا له في القسم الاول من (الكرام البررة) ص ٢٠٦ ـ ٢٠٧ وصرح هذا التلميذ المجاز اعني امام الحرمين في بعض اجازاته ان وفاة استاذه المترجم له كانت في (١٣٠٢) رحمهم الله جميعاً .

٩٥٩　السيد حسين الرضوي القمي

٠٠٠ — حدود ١٣٣٥

هو الامير السيد حسين ابن صدر الحفاظ الميرزا اسماعيل القمي الرضوي النقوي من اكابر الفقهاء وافذاذ العلماء .

كان ايام شبابه في طهران قرأ بها الاوليات ومقدمات العلوم ثم حضر على العلامة الميرزا ابي القاسم النوري الكلانتري في الفقه والاصول وغيرها ، وصارت له مع الميرزا ابي الفضل الكلانتري ابن استاذه المذكور مودة كاملة وصحبة متواصلة ، وقرءا المعقول معاً على الحكيم المولى محمد رضا القمشهي المتوفى بطهران في (١٣٠٦) ولما تقدم المترجم له في العلوم وحصلت له براعة وخبرة في بعض الفنون هاجر الى العراق للتكميل وذلك بعد (١٣٠٠) فتشرف الى سامراء وانخرط في زمرة تلاميذ السيد المجدد الشيرازي ولازم ابحاثه عدة سنين مواظباً على الاشتغال ومستمراً على السهر في الليالي الطوال مجداً مجتهداً باذلا غاية وسعه وجهده حتى حاز قسطاً وافراً وبلغ مكانة سامية وعد من العلماء المتفننين والجامعين المتبحرين ، وفي (١٣١٤) بعد وفاة المجدد بسنتين عاد الى طهران فاتجهت الانظار اليه وكثر الاقبال عليه واهلته

مكانته العلمية للزعامة الدينية فصار مرجعاً للامور الشرعية والمشاكل العرفية وحتى القضايا الحكومية ، ونهض باعباء الهداية والارشاد قائماً بالوظائف مؤيداً للمذهب الى ان توفي في حدود (١٣٣٥) كما ذكرته في (هدية الرازي) وخلف ولده الفاضل الجليل السيد علي وهو اليوم من معاريف علماء طهران .

٩٦٠ السيد اغا حسين القمي

٠٠٠ — حدود ١٣٢٥

هو السيد اغا حسين بن السيد اسماعيل القمي الحائري . عالم فاضل وورع تقي كان من الاجلاء المعاريف في كربلا المشرفة ، ومن الفقهاء الاعلام وائمة الجماعة الموثقين والصلحاء الاخيار ، الى ان توفي في حدود (١٣٢٥) ودفن بها وكان له في اواخر ايامه سهم من الوثيقة الهندية وولده السيد احمد كان من المشتغلين بطلب العلم في كربلاء .

٩٦١ السيد حسين الشاهرودي

١٣١٥ — ١٣٧٣

هو السيدحسين بن السيد اسماعيل الحسيني الشاهرودي عالم فاضل وورع تقي . كان والده من افاضل الخطباء واهل المنبر في شاهرود ، يعرف بالواعظ توفي في (١٣١٦) وخلف المترجم له واخاه السيد علي فرباهما الشيخ محمد بن اسماعيل الشاهرودي الآتي ذكره ، قرء المترجم له الاوليات ثم سافر الى مشهد الرضا عليه السلام بخراسان فواصل دراسته ، وبعد مدة ذهب الى قم فتلمذ على المؤسس الشيخ عبد الكريم اليزدي وفي (١٣٤٥) هاجر الى النجف الاشرف فولد بها ابنه الفاضل السيد جواد صهر الحجة السيد محمود الشاهرودي وحضر بحث الميرزا محمد حسين النائيني والشيخ ضياء الدين العراقي والسيد ابي الحسن الاصفهاني وبعثه الاخير الى سامراء في حدود (١٣٥٣) فكان مشغولا بالبحث والتدريس الى ان عاد الى النجف في (١٣٦٥) وابتلي بمرض في قلبه الى ان توفي في يوم الجمعة (٧ - رجب —

١٣٧٣) ودفن في الحجرة الاخيرة الشمالية الغربية من الصحن الشريف . وخلف بعض تقريراته عند ولده المذكور لاينتفع بها لرداءة خطه .

٩٦٢ الشيخ الميرزا حسين الشيرازي

. . — قبل ١٣١٠

هو الشيخ الميرزا محمد حسين بن آصفي الشيرازي عالم كامل جليل .

كان في اوائل امره في مشهد الرضا عليه السلام بخراسان اخذ هناك مقدمات العلوم واتم بعض دراسته ثم هاجر الى العراق فتشرف الى سامراء فلازم درس المجدد الشيرازي واستفاد منه زمناً وكان شريك البحث مع الشيخ جعفر الكجوري ومن الفضلاء الاجلاء الاعلام وله في الزهد والتقوى والنسك والورع ذكر عاطر كما كانت له صلة قوية بالميرزا اسماعيل الشيرازي ابن عم المجدد ، فقد كان بينهما وداد صميم ولما اتفقت وفاة السيد اسماعيل في (١٣٠٥) كما ذكرناه في ترجمته في القسم الاول ص ١٥٦ ـ ١٥٧ اغتم المترجم له لذلك كثيراً ولازم قبره في النجف لشدة حزنه الى ان توفي قبل (١٣١٠) وكان والده من المعمرين الى قرب مائة وخمسين يقال انه ادرك السلطان نادرشاه المتوفي في (١١٦٠) وذكرت المترجم له في (هدية الرازي) .

٩٦٣ الشيخ الميرزا محمد حسين الگلپايكاني

١٢٧٥ — ١٣٥٩

هو الشيخ الميرزا محمد حسين الشهير بحافظ الصحة ابن الميرزا اغا الگلپايكاني الحائري عالم ورع وطبيب صالح وبارع ماهر .

كان والده من حذاق الاطباء ، تلمذ عليه المترجم له مع أخيه الاكبر الميرزا محمد صادق ـ الذي توفي بعد أداء فريضة الحج في الطريق ، ودفن بمكان وفاته — ثم هاجرا معاً الى طهران فتلمذا في الطب على الميرزا زين العابدين الكاشاني طبيب السلطان ناصرالدين شاه ، ولقب كلا منهما بحافظ الصحة وبعثها الى گلپايكان ودولة آباد ملاير وبروجرد ، قطن المترجم له في ملاير سنين طوالا وكذا في بروجرد ثم زار العتبات .

بالعراق وتشرف الى سامراء فباشر المجدد الشيرازي وبرأ ، وبقي بها ثلاث سنين ثم رجع الى ايران وزار العراق ثانيا مع جثمان الحجة الشيخ جعفر التستري المتوفى (١٣٠٣) وبقي في كربلاء مدة ثم هاجر الى قم في عصر الشيخ عبد الكريم الحائري فبقي فيها ثلاث سنين مشتغلا بالعلم والطب ، وبعد وفاته رجع الى كربلا فسكنها الى ان توفي فى عاشر شعبان (١٣٥٩) وصلى عليه الحجة السيد اغا حسين القمي المتوفى (١٣٦٦) ودفن بمقبرة شيخ العراقين الطهراني الشهيرة في الصحن الحسيني المطهر وكانت ولادته في (١٢٧٥) ويقال فى سبب هجرة ابيه من گلپايكان وانتقاله باهله الى بروجرد ان فتناً وقعت وهاجر على اثرها .

٩٦٤ السيد حسين السرابي

٠٠٠ — بعد ١٣٤٠

هو السيد حسين بن الميرزا آغا الحسيني السرابي ، عالم جليل وفقيه وفاضل .

كان في النجف الاشرف من تلاميذ الشيخ محمد حسين الكاظمي والمولى محمد الفاضل الشرابياني وغيرهما من الفقهاء الاعلام ، وكان من الصلحاء الاخيار والاجلاء الاتقياء ، توفي فى النجف بعد (١٣٤٠) وخلف ولده العالم السيد علي تلميذ الميرزا محمد حسين النائني والسيد ابي الحسن الاصفهاني وغيرهما .

٩٦٥ السيد حسين القزويني الحائري

٠٠٠ — ١٣٦٧

هو السيد حسين بن السيد محمد باقر المعروف باغا بزرك ابن السيد ابراهيم — صاحب (الضوابط) ـ القزويني الموسوي الحائري ، عالم جليل .

كان في النجف الاشرف من تلاميذ شيخنا المولى محمد كاظم الخراساني وغيره عاد الى كربلا المشرفة فعلا شأنه بها واصبح زعيم طائفته وكانت بيده موقوفات جده الحجة العظيم ، وله آثار منها (مدينة فاضله اسلام) طبع فى (١٣٤٨) و (الاجوبة الحائرية) عن الاسئلة البغدادية كما ذكرناه في (مستدرك الذريعة) .

وكان من علماء كربلا واجلائها الى ان توفي فى اواخر (١٣٦٧) وله آثار اخر غير ما ذكرناه ، توجد عند ولده الفاضل السيد شمس الدين .

٩٦٦ الشيخ المولى محمد حسين البروجردي

... — بعد ١٣٠٦

هو الشيخ المولى محمد حسين بن الآغا باقر البروجري ، من اكابر العلماء .

كان احد رجال الدين الاعاظم في عصره ، وكانت له يد طولى فى جملة من العلوم الاسلامية ، فقد كان متبحراً فى الكلام ومحققاً في التفسير وماهراً في الفقه وبارعاً في الاصول وثقة في الحديث وغير ذلك من العلوم . توفي بعد (١٣٠٦) وله آثار جليلة وتصانيف هامة منها (النص الجلي) فى امامة مولانا علي « ع » طبع في « ١٣٢٠ » بمباشرة الشيخ اغا نور الدين نجل المترجم له والمتوفى في « ١٣٣٦ » وذكر في اخره فهرس تصانيف والده فعد منها « لب الاصول » و « الرد على النصارى » و « تفسير القرآن » الذي ذكرناه في [الذريعة] ج ٤ ص ٢٧١ ومختصره [اسرار التنزيل] الذي ذكرناه في ج ٢ ص ٤٣ و [شرح حديث الحقيقة] عن كميل بن زياد ، ذكره الفاضل المراغي في [المآثر والآثار] ص ١٧٣ وعده من علماء عصر السلطان ناصر الدين شاه القاجاري وقال ما ترجمته : انه مجتهد مسلم من تلاميذ حجة الاسلام البروجردى وله اجازات من العلماء جمعها فى طومار . والظاهر انه كان حيا فى تأريخ التأليف وهو [١٣٠٦]

٩٦٧ الشيخ حسين السرخهي

... — ١٣٤٣

هو الشيخ حسين بن المولى محمد باقر الترشيزي السرخهي عالم فقيه وورع جليل .

كان والده من علماء طهران الاجلاء فى عصره توفي فى حدود [١٢٧٥] كما ذكرناه فى ترجمته فى القسم الاول من (الكرام البررة) ص ١٦١ وخلف

ولدين الشيخ محمد والمترجم له كانا صغيرين يوم وفاته ، تزوج امهما المولى عباس على السرخهي وتولى تربيتهما حتى شبا على حب الفضيلة فاشتغلا حتى وصلا ويلقب كل منهما بالسرخهي نسبة الى زوج امهما كان الشيخ محمد من خيرة العلماء ومن اهل الفضل والصلاح المعروفين فى طهران الى ان توفي في حدود (١٣٣٠) فقام اخوه المترجم له مقامه بالوظائف الشرعية وامامة الجماعة فى مسجد (امام زاده يحيى) وكان من العلماء الابرار ايضا توفي في (١٣٤٣) فقام مقامه ولده العالم الشيخ زين العابدين .

٩٦٨ المولى محمد حسين الدهملائى

٠٠٠ — بعد ١٣٠٦

هو الشيخ المولى محمد حسين بن المولى محمد باقر الدهملائي فقيه فاضل .

كان مرجع الامور والزعيم الديني فى قرية « دهملاء » في طريق مشهد الرضا عليه السلام بخراسان ومن الصلحاء الزهاد ، ذكره الفاضل المراغى فى « المآثر والآثار ص ١٧٢ » وعده من علماء عصر السلطان ناصر الدين شاه القاجاري واثنى على فقاهته وفضله وورعه وزهده والظاهر انه كان حياً فى تأريخ التأليف وهو « ١٣٠٦ » .

٩٦٩ السيد حسين الكاشانى

٠٠٠ — ١٣١٣

هو السيد حسين بن السيد محمد باقر الحسيني الشيرازى الارانى الكاشانى النجفي من افاضل الفقهاء واجلاء العلماء .

كان فى النجف الاشرف من تلاميذ الشيخ المرتضى الانصارى مدة طويلة وقد كتب كثيراً من تقريرات بحثه ، وحضر ايضا على السيد المجدد الشيرازى عدة سنين حتى سطع نجمه وبان فضله على غيره وتقدم فى العلم حتى عد فى مصاف افذاذ عصره ومقدمي اوانه ، حكت زوجته الشاه زاده انها سمعت شهادة المجدد باجتهاده ، وبالجملة فقد كان جليل القدر علي الشأن عمر فى طاعة الله طويلا الى ان توفي في

النجف في « ١٣١٣ » وخلف ولده العالم الجليل المعاصر السيد محمد علي المصاحب للشيخ عبد الله والشيخ علي اكبر الاخوين الكرمانيين وتوفي ايضا في « ١٣٤٤ » ودفن في الصحن الشريف ، وخلف اربعة ذكور « ١ » السيد محمد باقر احد علماء المحمرة ، حدثني انه ولد في « ١٣٠١ » وذكر لي بعض خصوصيات احوال والده « ٢ » الخطيب السيد محمد صادق توفي في حدود « ١٣٦٠ » « ٣ » السيد محمد كاظم نزيل مشهد الكاظمين (ع) « ٤ » السيد جواد وهو من الشاه زاده . واختهم زوجة السيد علي اكبر بن السيد حسين في زنجبار وذكرت المترجم له في (هدية الرازي)

٩٧٠ الشيخ محمد حسين الاصفهاني

١٢٦٦ - ١٣٠٨

هو الشيخ محمد حسين بن الشيخ محمد باقر بن الشيخ محمد تقي بن محمد رحيم الايوانكيفي الطهراني الاصفهاني من اجلاء علماء عصره .

تقدم الكلام عن اخيه الشيخ محمد تقي في القسم الاول من هذا الكتاب في ص ٢٤٧ وقد اشدنا بذكر اسرته ومن تخرج منها من العلماء الفطاحل والفقهاء الاماثل من لدن عهد جدهم الشيخ محمد تقي الكبير الشهير بصاحب « حاشية المعالم » الذي ترجمناه في القسم الاول من « الكرام البررة » ص ٢١٥ ، فمن كبار رجال الدين في هـذا البيت المترجم له ، ولد باصفهان في « ١٢٦٦ » ونشأ على فضلاء اسرته وسراة قومه واشتغل بطلب العلم فأتم المقدمات والسطوح عند والده الجليل ، ثم هاجر الى النجف الاشرف فتلمذ في الفقه والاصول على المجدد الشيرازي والميرزا حبيب الله الرشتي والشيخ راضي النجفي وفي الحكمة والكلام على الشيخ الميرزا باقر الشكي وغيرهم ، قال سيدنا في « التكملة » بعد ذكر شطر وافٍ من محامده وفضائله الكثيرة وتلمذه على من ذكرناه ما ملخصه : انه لما فرغ من الاشتغال في النجف رجع الى بلده في حدود « ١٢٩٦ » فاستوسقت له الامور بما لم يتيسر لغيره واتفقت الكلمة على رياسته واقبلت الدنيا بكلها عليه فتركها مستصغراً قدرها وعاد الى النجف في « ١٣٠٣ » مشتغلا بتكميل النفس منقطعاً عن كل احد لا يأنس بغير ربه حتى

وصل الى عالم القدس وشاهد اسرار الملكوت . الى ان قال : رأيت بخطه كراريس في اصل البراءة وله ما املاه على بعض افاضل تلامذته في المعارف واصول العقائد الخ

بقي المترجم له في النجف عاكفاً على الاستفادة والافادة والتدريس والعبادة مواصلا ليله ونهاره حتى توفي في اول المحرم « ١٣٠٨ » (١) ودفن في مقبرة العلماء وهي الحجرة الواقعة على يمين الداخل الى الصحن الشريف من « باب المغرب » السوق السلطاني المعروف بباب الفرج ، وكان صهر العلامة السيد صدر الدين العاملي جد (آل الصدر) على كريمته ورزق منها ولده العالم الشيخ آغا رضا الشهير بابي المجد والمتوفى في (١٣٦١) كما يأتي في ترجمته وله آثار منها (تفسير القرآن) لم يتجاوز عن اواخر سورة البقرة لكنه مشحون من التحقيقات ولو تم لكان جامعاً لعلوم القرآن طبع في مجلد واحد في (١٣١٧) كما ذكرناه في (الذريعة) ج ٤ ص ٢٧١ والحق به في الطبع رسالة في ترجمة احوال المؤلف بقلم اخيه العالم الشهير الشيخ مهدي المعروف باغا نور الله المتوفى بقم في (١٣٤٦) ذكرنا اخاه الاصغر الشيخ اسماعيل ابن محمد باقر في القسم الاول ص ١٥٢ وذكرنا والدهم الشيخ محمد باقر بن محمد تقي الكبير في القسم الاول ايضا ص ١٩٨ وكذا الشيخ محمد باقر الصغير في نفس الصحيفة ايضا ، وذكرنا الشيخ محمد تقي شقيق المترجم له في ص ٢٤٧ ويأتي ذكر باقي رجال هذه الاسرة كلا في محله ان شاء الله وقد ذكرت المترجم له (في هدية الرازي)

---

(١) توفي في هذا التاريخ جماعة من اعاظم العلماء واكابر الفقهاء كالشيخ محمد حسن آل ياسين المذكور في القسم الاول من هذا الكتاب ص ٤٥٠ ، والمترجم له ، والشيخ محمد حسين بن هاشم الكاظمي الآتي ذكره وغيرهم ، والمعروف عند اكثر الناس ان مادة تاريخ وفاة كل واحد من هؤلاء (ثلم الاسلام ثلمه) لوفاة كل منهم في هذه السنة ، والتاريخ للسيد جعفر الحلي المتوفى في (١٣١٥) صاحب ديوان (سحر بابل) وسجع البلابل في وفاة الاخير ممن ذكرناه .

٩٧١
السيد محمد حسين النقوي

... — ١٣٢٥

هو بحر العلوم السيد محمد حسين ابن ملك العلماء السيد بنده حسين ابن سلطان العلماء السيد محمد بن السيد دلدار علی النقوي الرضوي النصير آبادي اللكنهوي عالم فاضل ومصنف بارع .

من أسرة جليلة قديمة في العلم لها مكانتها في تأريخ الهند الشيعي ، خرج منها غير واحد من العظماء والزعماء تقدم الكلام على فريق من رجالها ويأتي ذكر الباقين ان شاء الله تعالى . كان المترجم له من اعلام هذا البيت ورجاله البارزين ذكره في (ورثة الانبياء) وحكى عنه مجملا احوال بعض اجداده وذكر انه توفي في (١٣٢٥) ودفن في حسينية جده وذكره في (التجليات) فعده من تلاميذ المفتي مير عباس اللكنهوي ، وله تصانيف منها (القول الاسد) فى قبول توبة المرتد وحاشية (زبدة الأصول) للشيخ البهائي طبعت على هامش الزبدة كما اشرنا البهائي (الذريعة) ج ٦ ص ١٠٢ و (الدّر النضيد) فى الفرق بين البيعة والتقليد ذكرناه في ج ٨ ص ٨١ طبع فى الهند باللغة الاردوية وله (الحديث الحسن) فى النساخ فى ادلة السنن . طبع فى الهند ايضا باللغة الاردوية كما ذكرناه في ج ٦ ص ٣٧٦ و (بناء الاسلام) فى المواعظ والمصائب مرتباً على المجالس طبع باللغة المذكورة ايضا كما ذكرناه فى ج ٣ ص ١٤٩ وقلنا هناك ان المؤلف يلقب بـ (علّن صاحب) ايضا كما يلقب ببحر العلوم وله (التحرير الرائق) في حلّ الدقائق ذكره العلامة السيد علي نقي النقوي في كتابه (كشف النقاب) عن عقائد ابن عبد الوهاب . وذكرناه في ج ٣ ص ٣٨٥ رأيت تقريظه على (جواهر الارشاد) في حرمة حلق اللحية المطبوع فى (١٣٢٢) مع تقريظ السيد نجم الحسن والسيد محمد باقر اللكنهوي والسيد ناصر حسين الكنتوري وتقدم الكلام على اخيه السيد ابي الحسن فى القسم الاول ص ٣٥ .

٩٧٢ السيد حسين آل بحر العلوم

... — ١٣١١

هو السيد حسين بن السيد محمد تقي بن السيد رضا بن السيد مهدي بحر العلوم الطباطبائي النجفي عالم فاضل .

ولد في النجف الاشرف من ابنة السيد مطر بن ياسين العلاق واما اخوته الثلاثة السيد علي تقي والسيد حسن والسيد محمد فهم من حفيدة السيد علي الطباطبائي صاحب « الرياض » ، لا ابنته كما نقلناه عن « التكملة » في القسم الاول من « الكرام البررة » ص ٢١٨ عند ذكر والد المترجم له وقد ذكر ذلك العلامة السيد محمد صادق آل بحر العلوم في كتابه المخطوط « الدرر البهية » في تراجم علماء الامامية في ذيل ترجمة السيد محمد تقي ، وذكر انه توفي في « ١٣١١ » ودفن في مقبرة الاسرة اما ما ذكرناه عنه في ترجمة والده من وفاته في ايران ونقله الى الكاظمية فلا نذكر الآن من اين اخذناه ولعله من « التكملة » ايضا والله العالم .

٩٧٣ السيد حسين الهمداني

... — ١٣٤٤

هو السيد حسين بن السيد محمد تقي الدرود آبادي الهمداني عالم جليل وفقيه فاضل واخلاقي كامل .

كان في سامراء المشرفة من تلاميذ السيد المجدد الشيرازي مدة طويلة ، وحضر ايضا في النجف الاشرف على الميرزا حبيب الله الرشتي والمولى حسين قلي الهمداني والميرزا حسين الخليلي وغيرهم حتى اشتهر بالمقامات العلمية ؛ وهو من المعروفين بالاخلاق والسلوك والصلاح والتقى وحسن الباطن ، صاهر العلامة السيد محمد علي الشاه عبد العظيمي على شقيقته فرزق منها ولديه السيد فخر الدين والسيد ابا الفضل العارفي شاهدته في النجف زمناً ، وعاد الى همدان في حدود (١٣١٨) فكان فيها من الاجلاء المروجين القائمين بالوظائف الشرعية ومن مراجع الامور الى ان توفي

في (١٣٤٤) ودفن بها في مقبرته وله تصانيف منها (تنبيه الراقدين) وجمال الوافدين في الاخلاق وبعض الآداب المتعلقة بالصلاة من المقـدمات والمقارنات والتعقيبات . رأيته بخطه كما ذكرته في (الذريعة) ج ٤ ص ٤٤٢ ـ ٤٤٣ لكن حصل هناك اشتباه في تأريخ وفاته ومحلها وفي دفنه والصحيح ما ذكرناه هنا ورأيت بخطه تقريرات دروس اساتذته الاعلام في الفقه والاصول عند الشيخ عباس ابن المولى حاجي الطهراني وعنده ايضا من آثاره (ملخص الاصول) وغيره ومنها (الشموس الطالعة) في شرح الزيارة الجامعة فرغ منه في (١٣٢٢) ورأى الفاضل الشيخ احمد الصابري الهمداني نزيل قم عند ولده السيد ابي الفضل المذكور عدة تصانيف ايضا وارسل لنا فهرسها كما يأتي وهو الذي نبهنا على تأريخ وفاته ومحلها كما صححناه وهي كما يلي : (القسطاس المستقيم) و (الرد على التثليث) و(الدر المنضود) و (التحفة الرضوية) و (تفسير القرآن) لم يتم خرج منه جزءآن و (شرح الاسماء الحسنى) و (خطابات القرآن الشاملة للمعدومين) . وقال ان له شعراً كثيراً ايضا انتهى . وقد حدثني ببعض فضائله ابن خالتي العالم الجليل السيد حسن الطهراني المذكور في القسم الاول من هذا الكتاب ص ٤١٣ كما ذكرته في (هدية الرازي)

٩٧٤ الشيخ الميرزا حسين النوري(١)

١٢٥٤ — ١٣٢٠

هو الشيخ الميرزا حسين بن الميرزا محمد تقي بن الميرزا علي محمد بن تقي النوري

---

(١) ارتعش القلم بيدي عند ما كتبت هـذا الاسم ، واستوقفني الفكر عند ما رأيت نفسي عازماً على ترجمة استاذي النوري ، وتمثل لي بهيئته المعهودة بعـد ان مضى على فراقنـا خمس وخمسون سنة ، فخشعت اجلالا لمقامه ، ودهشت هيبة له ، ولا غرابة فلو كان المترجم له غيره لهان الامر ، ولـكن كيف بي وهو من اولئك الابطال غير المحدودة حياتهم واعمالهم ، اما شخصية كهذه الشخصية الرحبـة العريضة فمن الصعب جداً ان يتحمل المؤرخ الامين وزر الحديث عنها ، ولا ارى مبرراً في موقفي هذا سوى الاعتراف بالقصور عن تادية حقه ، فها انا اذا أشير الى طرف من ترجمته ، اداء لحقوقه علي والله المسؤول ان يجزيه عن الاسـلام خير جزاء العاملين المحسنين .

الطبرسي امام أئمة الحديث والرجال في الاعصار المتأخرة ومن اعاظم علماء الشيعة وكبار رجال الاسلام في هذا القرن .

ولد في (١٨ ـ شوال ـ ١٢٥٤) في قرية (يالو) من قرى نور احدى كور طبرستان ونشأ بها يتيماً ؛ فقد توفى والده الحجة الكبير وله ثمان سنين وقبل ان يبلغ الحلم اتصل بالفقيه الكبير المولى محمد علي المحلاتي ، ثم هاجر الى طهران واتصل فيها بالعالم الجليل ابي زوجته الشيخ عبد الرحيم البروجردي فعكف على الاستفادة منه ، ثم هاجر معه الى العراق في (١٢٧٣) فزار استاذه ورجع وبقى هو في النجف قرب اربع سنين ، ثم عاد الى ايران ، ثم رجع الى العراق في (١٢٧٨) فلازم الآية الكبرى الشيخ عبد الحسين الطهراني الشهير بشيخ العراقين وبقى معه في كربلاء مدة وذهب معه الى مشهد الكاظمين (ع) فبقى سنتين ايضا وفي آخرهما رزق حج البيت وذلك في (١٢٨٠) ، ثم رجع الى النجف الاشرف وحضر بحث الشيخ المرتضى الانصاري اشهراً قلائل الى ان توفي الشيخ في (١٢٨١) فعاد الى ايران في (١٢٨٤) وزار الامام الرضا عليه السلام ، ورجع الى العراق ايضا في (١٢٨٦) وهي السنة التي توفى فيها شيخه الطهراني ؛ وكان اول من اجازه ورزق حج البيت ثانياً ، ورجع الى النجف فبقى فيها سنين لازم خلالها درس السيد المجدد الشيرازي ؛ ولما هاجر استاذه الى سامراء في (١٢٩١) لم يخبر تلاميذه بعزمه على البقاء بها في بادىء الامر ولما اعلن ذلك خف اليه الطلاب وهاجر اليه المترجم له في (١٢٩٢) باهله وعياله مع شيخه المولى فتح علي السلطان آبادي وصهره على ابنته الشيخ فضل الله النوري وهم اول المهاجرين اليها ورزق حج البيت ثالثاً ولما رجع سافر الى ايران ثالثاً في « ١٢٩٧ » وزار مشهد الرضا عليه السلام ورجع فسافر الى الحج رابعاً في (١٢٩٩) ورجع فبقى في سامراء ملازماً لاستاذه المجدد حتى توفي في (١٣١٢) فبقى المترجم له بعده بسامراء الى (١٣١٤) فعاد الى النجف عازماً على البقاء بها حتى ادركه الاجل انتهى ملخصاً عن ما ترجم به نفسه في آخر الجزء الثالث من كتابه « المستدرك » مع بعض الاضافات .

كان الشيخ النوري احد نماذج السلف الصالح التي ندر وجودها في هذا العصر، فقد امتاز بعبقرية فذة، وكان آية من ايات الله العجيبة، كنت فيه مواهب غريبة وملكات شريفة اهلته لان يعد في الطليعة من علماء الشيعة الذين كرسوا حياتهم طوال اعمارهم لخدمة الدين والمذهب، وحياته صفحة مشرقة من الاعمال الصالحة، وهو في مجموع آثاره ومآثره، انسان فرض لشخصه الخلود على مر العصور والزم المؤلفين والمؤرخين بالعناية به والاشادة بغزارة فضله، فقد نذر نفسه لخدمة العلم ولم يكن يهمه غير البحث والتنقيب والفحص والتتبع، وجمع شتات الاخبار وشذرات الحديث ونظم متفرقات الآثار وتأليف شوارد السير، وقد رافقه التوفيق واعانته المشيئة الآلهية، حتى ليظن الناظر في تصانيفه ان الله شمله بخاصة الطافه ومخصوص عنايته، وادخر له كنوزاً قيمة لم يظفر بها اعاظم السلف من هواة الآثار ورجال هذا الفن، بل يخيل للواقف على امره ان الله خلقه لحفظ البقية الباقية من تراث آل محمد عليه وعليهم السلام (وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم) .

تشرفت بخدمته للمرة الاولى في سامراء في (١٣١٣) بعد وفاة المجدد الشيرازي بسنة وهي سنة ورودي العراق، كما انها سنة وفاة السلطان ناصر الدين شاه القاجاري، وذلك عندما قصدت سامراء زائراً قبل ورودي الى النجف فوفقت لرؤية المترجم له بداره حيث قصدتها لاستماع مصيبة الحسين عليه السلام وذلك يوم الجمعة الذي ينعقد فيه مجلس بداره، وكان المجلس غاصاً بالحضور والشيخ على الكرسي مشغول بالوعظ، ثم ذكر المصيبة وتفرق الحاضرون، فانصرفت وفي نفسي ما يعلمه الله من اجلال واعجاب واكبار لهذا الشيخ اذ رأيت فيه حين رأيته سمات الابرار من رجالنا الاول. ولما وصلت الى النجف بقيت امنى النفس لوان تتفق لي صلة مع هذا الشيخ لاستفيد منه عن كثب، ولما اتفقت هجرته الى النجف في « ١٣١٤ » لازمته ملازمة الظل ست سنين حتى اختار الله له دار اقامته، ورأيت منه خلال هذه المدة قضايا عجيبة لو اردت شرحها لطال المقام، وبودي ان اذكر مجملاً من ذلك ولو كان في ذلك خروج عن خطتنا الايجازية ؛ فهذا - وايم الحق - مقام الوفاء ؛

ووقت اعطاء النصف ، وقضاء الحقوق ؛ فاني لعلى يقين من اني لا التقي باستاذي المعظم ومعلمي الاول بعد موتي هذا الا في عرصات القيامة ، فما بالي لا أفي حقه واغنم رضاه .

كان ـ اعلى الله مقامه ـ ملتزماً بالوظائف الشرعية على الدوام ، وكان لكل ساعة من يومه شغل خاص لا يتخلف عنه ، فوقت كتابته من بعد صلاة العصر الى قرب الغروب ، ووقت مطالعته من بعد العشاء الى وقت النوم ، وكان لاينام الا متطهراً ولا ينام من الليل الا قليلا ، ثم يستيقض قبل الفجر بساعتين فيجدد وضوءه ـ ولا يستعمل الماء القليل بل كان لا يتطهر الا بالكر ـ ثم يتشرف قبل الفجر بساعة الى الحرم المطهر ، ويقف ـ صيفا وشتاء ـ خلف باب القبلة فيشتغل بنوافل الليل الى ان يأتي السيد داود نائب خازن الروضة وبيده مفاتيح الروضة فيفتح الباب ويدخل شيخنا ، وهو اول داخل لها وقتذاك ، وكان يشترك مع نائب الخازن بايقاد الشموع ثم يقف في جانب الرأس الشريف فيشرع بالزيارة والتهجد الى ان يطلع الفجر فيصلي الصبح جماعة مع بعض خواصه من العباد والاوتاد ويشتغل بالتعقيب وقبل شروق الشمس بقليل يعود الى داره فيتوجه رأساً الى مكتبته العظيمة المشتملة على الوف من نفائس الكتب والآثار النادرة العزيزة الوجود اوالمنحصرة عنده ، فلا يخرج منها الا للضرورة ، وفي الصباح يأتيه من كان يعينه على مقابلة ما يحتاج الى تصحيحه ومقابلته مما صنفه او استنسخه من كتب الحديث وغيرها ، كالعلامتين الشيخ علي بن ابراهيم القمي ، والشيخ عباس بن محمد رضا القمي ، وكان معينه على المقابلة في النجف وقبل الهجرة الى سامراء وفيها ايضا المولى محمد تقي القمي الباوزئيري الذي ترجمناه في القسم الاول من هذا الكتاب ص ٢٣٨ .

وكان اذا دخل عليه احد في حال المقابلة اعتذر منه او قضى حاجته باستعجال لئلا يزاحم وروده اشغاله العلمية ومقابلته ، اما في الايام الاخيرة وحينما كان مشغولا بتكميل (المستدرك) فقد قاطع الناس على الاطلاق ، حتى انه لو سئل عن شرح حديث او ذكر خبر او تفصيل قضية او تأريخ شيء او حال راوٍ او غير ذلك من

مسائل الفقه والاصول . لم يجب بالتفصيل بل يذكر للسائل مواضع الجواب ومصادره فيما اذا كان في الخارج ، واما اذا كان في مكتبته فيخرج الموضوع من احد الكتب ويعطيه للسائل ليتأمله كل ذلك خوف مزاحمـة الاجابة الشغل الأهم من القراءة او الكتابة (١) وبعد الفراغ من اشغاله كان يتغـذى بغذاء معين كماً وكيفا ثم يقيل ويصلي الظهر اول الزوال وبعد العصر يشتغل بالكتابة كما ذكرنا .

أما في يوم الجمعة فكان بغير منهجه ، ويشتغل بعد الرجوع من الحرم الشريف بمطالعة بعض كتب الذكر والمصيبة لترتيب ما يقرؤه على المنبر بداره ، ويخرج من مكتبته بعد الشمس بساعة الى مجلسه العام فيجلس ويحيي الحاضرين ويؤدي التعارفات ثم يرقى المنبر فيقرأ ما رآه في الكتب بذلك اليوم ، ومع ذلك يحتاط في النقل بما لم يكن صريحاً في الاخبـار الجزمية ، وكان اذا قرأ المصيبة تنحدر دموعه على شيبته وبعد انقضاء المجلس يشتغل بوظائف الجمعة من التقليم والحلق وقص الشارب والغسل والأدعية والآداب والنوافل وغيرها ، وكان لا يكتب بعد عصر الجمعة ـ على عادته ـ بل يتشرف الى الحرم ويشتغل بالمأثور الى الغروب كانت هذه عادته الى ان انتقل الى جوار ربه .

ومما سنّه في تلك الاعوام : زيارة سيد الشهداء مشياً على الاقدام ، فقد كان ذلك في عصر الشيخ الانصاري من سنن الاخيار واعظم الشعائر ، لكن ترك في الاخير وصار من علائم الفقر وخصائص الادنون من الناس ، فكان العازم على ذلك يتخفى عن الناس لما في ذلك من الذل والعار ، فلما رأى شيخنا ضعف هـذا الامر اهتم له والتزمه فكان في خصوص زيارة عيد الاضحى يكتري بعض الدواب لحمل الاثقال والامتعة ويمشي هو وصحبه ، لكنه لضعف مزاجه لا يستطيع قطع المسافة من النجف الى كربلا بمبيت ليلة كما هو المرسوم عند اهله ؛ بل يقضي في الطريق ثلاث ليال يبيت الاولى في (المصلى) والثانية في (خان النصف) والثالثة في (خان

(١) كان ذلك من الله فكأن هاتفاً هتف في اذنه وامره بترك اشغاله لانه توفي بعد تتميم الكتاب بقليل .

النخيلة) فيصل كربلا فى الرابعة ويكون مشيه كل يوم ربع الطريق نصفه صبحاً ونصفه عصراً ، ويستريح وسط الطريق لاداء الفريضة وتناول الغذاء في ظلال خيمة يحملها معه ، وفي السنة الثانية والثالثة زادت رغبة الناس والصلحاء بالامر وذهب ما كان في ذلك من الاهانة والذل الى ان صار عدد الخيم في بعض السنين ازيد من ثلاثين لكل واحدة بين العشرين والثلاثين نفراً ، وفي السنة الاخيرة يعنى زيارة عرفة (١٣١٩) - وهي سنة الحج الاكبر التي اتفق فيها عيد النيروز والجمعة والاضحى في يوم واحد ولكثرة ازدحام الحجيج حصل فى مكة وباء عظيم هلك فيه خلق كثير - تشرفت بخدمة الشيخ الى كربلا ماشيا ، واتفق انه عاد بعد تلك الزيارة الى النجف ماشيا ايضا - بعد ان اعتاد على الركوب فى العودة - وذلك باستدعاء الميرزا محمد مهدي ابن المولى محمد صالح المازندراني الاصفهاني صهر الشيخ محمد باقر بن محمد تقي محشى (المعالم) ، وذلك لانه كان نذر ان يزور النجف ماشياً ولما اتفقت له ملاقاة شيخنا في كربلا طلب منه ان يصحبه في العودة ففعل ، وفي تلك السفرة بدأ به المرض الذي كانت فيه وفاته يوم خروجه من النجف وذلك على اثر اكل الطعام الذي حمله بعض اصحابه فى اناء مغطى الرأس حبس فيه الزاد بحرارته فلم ير الهواء وكل من ذاق ذلك الطعام ابتلى بالقي والاسهال ، وكانت عدة اصحاب الشيخ قرب الثلاثين ولم يبتل بذلك بعضهم لعدم الاكل - وانا كنت من جملتهم - ، وقد ابتلى منهم بالمرض قرب العشرين وبعضهم أشد من بعض وذلك لاختلافهم في مقدار الاكل من ذلك ، ونجا اكثرهم بالقي إلا شيخنا فانه لما عرضت له حالة الاستفراغ امسك شديداً حفظا لبقية الاصحاب عن الوحشة والاضطراب . فبقاء ذلك الطعام في جوفه اثر عليه كما اخبرني به بعد يومين من ورودنا كربلا قال : اني احس بجو في قطعة حجر لا تتحرك عن مكانها . وفى عودتنا الى النجف عرض له القي في الطريق لكنه لم يجده ، وابتلى بالحمى وكان يشتد مرضه يوماً فيوماً الى ان توفي في ليلة الاربعاء لثلاث بقين من جمادي الثانية « ١٣٢٠ » ودفن بوصية منه بين العترة والكتاب يعني فى الايوان الثالث عن يمين الداخل الى الصحن الشريف من باب القبلة وكان يوم وفاته

مشهوداً جزع فيه سائر الطبقات ولاسيما العلماء . ورثاه جمع من الشعراء وارخ وفاته آخرون منهم الشاعر الفحل الشيخ محمد الملا التستري المتوفى في « ١٣٢٢ » قال :

مضى الحسين الذي تجسد من — نور علوم من عالم الذر
قدس مثوى منه حوى علماً — مقدس النفس طيب الذكر
اوصافه عطرت فانشقنا — منهن تأريخه (شذى العطر) (١)

ولجثمانه كرامة ، فقد حدثني العالم العادل والثقة الورع السيد محمد بن ابي القاسم الكاشاني النجفي قال : لما حضرت زوجته الوفاة اوصت ان تدفن الى جنبه ولما حضرت دفنها ـ وكان ذلك بعد وفاة الشيخ بسبع سنين ـ نزلت في السرداب لاضع خدها على التراب حيث كانت من محارمي لبعض الاسباب ، فلما كشفت عن وجهها حانت مني التفاتة الى جسد الشيخ زوجها فرأيته طريا كيوم دفن ، حتى ان طول المدة لم يؤثر على كفنه ولم يحل لونه من البياض الى الصفرة .

ترك شيخنا آثاراً هامة قلما رأت عين الزمن نظيرها في حسن النظم وجودة التأليف وكفى بها كرامة له ، ونعود الى حديثنا الاول فنقول : لو تأمل انسان ما خلفه النوري من الاسفار الجليلة ، والمؤلفات الخطيرة التي تموج بماء التحقيق والتدقيق وتوقف على سعة في الاطلاع عجيبة ، لم يشك في انه مؤيد بروح القدس لان اكثر هذه الآثار مما افرغه في قالب التأليف بسامراء وهو يومذاك من اعاظم اصحاب السيد المجدد الشيرازي وقدمائهم وكبرائهم ، وكان يرجع اليه مهام اموره وعنه يصدر الرأي ، وكان من عيون تلامذته المعروفين في الآفاق فكانت مراسلات سائر البلاد بتوسطه غالباً واجوبة الرسائل تصدر عنه وبقلمه ، وكان قضاء حوائج المهاجرين بسعيه ايضا كما كان سفير المجدد ونائبه في التصدي لسائر الامور كزيارة العلماء والاشراف الواردين الى سامراء واستقبالهم ، وتوديع العائدين الى اماكنهم ، وتنظيم امور معاش الطلاب وارضائهم ، وعيادة المرضى وتهيئة لوازمهم وتجهيز الموتى وتشييعهم ، وترتيب مجالس عزاء سيد الشهداء عليه السلام والاطعامات الكثيرة وسائر اشغال مرجع عظيم كالمجدد الشيرازي ، وغير ذلك كالزمن الذي ضاع عليه في الاسفار المذكورة

(١) الشذا بالالف لا الياء . وعليه فالتأريخ ينقص تسعة .

في اول ترجمته ؛ ـ وكانت له عند السيد المجدد مكانة سامية للغاية وكان لا يسميه باسمه بل يناديه بـ(حاجا غا) احتراماً له وورث ذلك عنه اولاده فقد كان ذلك اسم النوري في ايام سكنانا بسامراء ـ افترى ان من يقوم بهذه الشواغل الاجتماعية المترا كمة من حوله يستطيع ان يعطى المكتبة نصيبها الذى تحتاجه حياته العلميـــة ، نعم ان البطل النوري لم يكن ذلك كله صارفاً له عن اعماله فقد خرج له في تلك الظروف ما ناف على ثلاثين مجلداً من التصانيف الباهرة غير كثير مما استنسخه بخطه الشريف من الكتب النادرة النفيسة ، اما في النجف وبعد وفاة السيد المجدد فلم يكن وضعه المادى كما ينبغي ان يكون لمثله وانخطر الى الآن انه قال لي يوماً : اني اموت وفي قلبي حسرة (١) وهي اني ما رأيت احداً مدة عمري يقول لي يا فلان خذ هذا المال فاصرفه في قلمك وقرطاسك او اشتر به كتاباً او اعطه الكاتب يعينك على عملك .
ومع ذلك فلم يصبه ملل او كسل فقد كان باذلا جهده ومواصلا عمله حتى الساعة الاخيرة من عمره وتصانيفه صنفان « الاول » ما طبع في حياته وانتشرت نسخه في الآفاق وهو « نفس الرحمان » في فضائل سيدنا سلمان طبع في « ١٢٨٥ » و « دار السلام » فيما يتعلق بالرؤيا والمنام فرغ من تأليفه بسامراء في « ١٢٩٢ » وطبع في طهران كلا جزأيه في « ١٣٠٥ » ضمن مجلد ضخم كبير وطبع الجزء الاول منه مستقلا مرة ثانيـــة ذكرناه مفصلا في « الذريعة » ج ٨ ص ٢٠ و « فصل الخطاب » في مسألة تحريف الكتاب فرغ منه في النجف في « ٢٨ ـ ج ٢ ـ ١٢٩٢ » وطبع في « ١٢٩٨ » وبعد نشره اختلف بعضهم فيه وكتب الشيخ محمود الطهراني الشهير بمعرب رسالة في الرد (٢) عليه سماها « كشف

(١) كثيرون اولئك الذين يقضون وفي قلوبهم مثل هذه الحسرة من رجال هذا الفن لكن ذلك لا يؤدي بهم الى ترك العمل او الفتور عنه (وكم حسرات في نفوس كرام) .

(٢) ذكرنا في حرف الفاء من (الذريعة) — عند ذكرنا لهذا الكتاب — مرام شيخنا النوري في تأليفه لفصل الخطاب وذلك حسبما شافهنا به وسمعناه من لسانه في اواخر ايامه فانه كان يقول : أخطأت في تسمية الكتاب وكان الاجدر ان يسمى بـ (فصل الخطاب) في عدم تحريف الكتاب لاني اثبت فيه ان كتاب الاسلام (القرآن الشريف) الموجود بين الدفتين المنتشر في اقطار العالم ـ وحي آلهي بجميع سوره وآياته وجمله لم يطرأ عليه تغيير او تبديل ولا زيادة ولا نقصان ـ

الارتياب » عن تحريف الكتاب . واورد فيها بعض الشبهات وبعثها الى المجدد الشيرازى فأعطاها للشيخ النورى وقداجاب عنها برسالة فارسية مخصوصة نذكرها فى القسم الثانى المخطوط من تآليفه ، و « معالم العبر » فى استدراك « البحار » السابع عشر و « جنة المأوى » فيمن فاز بلقاء الحجة عليه السلام فى الغيبة الكبرى من الذين لم يذكرهم صاحب « البحار » اورد فيه تسعاً وخمسين حكاية فرغ منه فى « ١٣٠٢ » وطبعه المرحوم الحاج محمد حسن الاصفهاني الملقب بـ (الكمپاني) امين دار الضرب في آخر المجلد الثالث عشر من البحار الذي هو تمم له وطبع ثانيا في طهران في (١٣٣٣) راجع تفصيل ما ذكرناه في (الذريعة) ج ٥ ص ١٥٩ ـ ١٦٠ و (الفيض القدسي) في احوال العلامة المجلسي ، فرغ منه فى (١٣٠٢) وطبع

ـ من لدن جمعه حتى اليوم وقد وصل الينا المجموع الأولي بالتواتر القطعي ولا شك لاحد من الامامية فيه فبعد ذا امن الانصاف ان يقاس الموصوف بهذه الاوصاف ـ بالعهدين اوالاناجيل المعلومة احوالها لدى كل خبير كاني اهملت التصريح بمرامي في مواضع متعددة من الكتاب حتى لاتسدد نحوي سهام العتاب والملامة بل صرحت غفلة بخلافه وانما اكتفيت بالتلميح الى مرامي في ص ٢٢ اذ المهم حصول اليقين بعدم وجود بقية للمجموع بين الدفتين كما نقلنا هذا العنوان عن الشيخ المفيد في ص ٢٦ واليقين بعدم البقية موقوف على دفع الاحتمالات العقلائية الستة المستلزم بقاء احدها في الذهن لارتفاع اليقين بعدم البقية وقد اوكلت الحاكمة في بقاء احد الاحتمالات او انتفائه الى من يمعن النظر فيما ادرجته في الكتاب من القرائن والمؤيدات فان انقدح في ذهنه احتمال البقية فلا يدعي جزافا القطع واليقين بعدمها وان لم ينقدح فهو على يقين و (ليس وراء عبادان قرية) كما يقول المثل السائر ولا يترتب على حصول هذا اليقين ولا على عدمه حكم شرعي فلا اعتراض لاحدى الطائفتين على الآخرى .

هذا ما سمعناه من قول شيخنا نفسه واما عمله فقد رأيناه وهو لا يقيم لما ورد في مضامين الاخبار وزنا بل يراها اخبار آحاد لا تثبت بها القرآنية بل يضرب بخصوصياتها عرض الجدار سيرة السلف الصالح من اكابر الامامية كالسيد المرتضى ، والشيخ الطوسي ، وامين الاسلام الطبرسي وغيرهم ، ولم يكن ـ العياذ بالله ـ يلصق شيئاً منها بكرامة القرآن وان الصق ذلك بكرامة شيخنا قدس سره من لم يطلع على مرامه وقد كان باعتراف جميع معاصريه وحيد عصره والوحيد في فنه ولم يكن جاهلا باحوال تلك الاحاديث ـ كما ادعاه بعض المعاصرين ـ حتى يعترض عليه بان كثيراً من رواة هذه الاحاديث ممن لا يعمل بروايته . فان شيخنا لم يورد هذه الاخبار للعمل بمضامينها بل للقصد الذي اشرنا اليه ولنا في (هامش الذريعة) تعليقة مبسوطة حول المبحث المعنون مسامحة بالتحريف وهي في هامش ج ٣ ص٣١٣ ـ ٣١٤ واخرى في ج ١٠ هامش ص ٧٨ ـ ٧٩ ففيها مالا غنى للباحث عن الوقوف عليه والله من وراء القصد ،

بها في اول (البحار) طبعة امين الضرب المذكور و (الصحيفة الثانية العلوية) و (الصحيفة الرابعة السجادية) و (النجم الثاقب) في احوال الامام الغائب (ع) فارسي و (الكلمة الطيبة) فارسي ايضا و (ميزان السماء) في تعيين مولد خاتم الانبياء فارسي الفه بطهران فى زيارته (١٢٩٩) بالتماس العلامة الزعيم المولى على الكنى و (البدر المشعشع) في ذرية موسى المبرقع ؛ فرغ منه في (ع ١ — ١٣٠٨) وطبع فيها ببمبي على الحجر وعليه تقريظ المجدد ونسخة منه بخطه اهداها كتابة للحجة الميرزا محمد الطهراني وهى في مكتبته بسامراء كما فصلناه في ج ٣ ص ٦٨ و (كشف الاستار) عن وجه الغائب عن الابصار في الرد على القصيدة البغدادية التي تضمنت انكار المهدي عليه السلام و (سلامة المرصاد) فارسي في زيارة عاشوراء غير المعروفة واعمال مقامات مسجد الكوفة غير ما هو الشائع الدائر بين الناس الموجود في المزارات المعروفة و (لؤلؤ ومرجان) در شرط پله اول ودوم روضه خان ، يعني في الدرجة الاولى والثانية للخطيب يعني بذلك الاخلاص والصدق الفه قبل وفاته بسنة وطبع مرتين و (تحية الزائر) استدرك به على (تحفة الزائر) للمجلسي وطبع ثلاث مرات وهو آخر تصانيفه حتى انه توفي قبل اتمامه فاتمه الشيخ عباس القمي حسب رغبة الشيخ وارادته كما فصلناه في ج ٣ ص ٤٨٤ ؛ وطبع ايضا ديوان شعره الفارسي بقطع صغير ويسمى بـ (المولودية) لانه مجموع قصائد نظمها في الايام المتبركة بمواليد الائمة وفيه قصيدة في مدح سامراء وهى قافيته وفيه قصيدته التى نظمها في مدح صاحب الزمان في (١٢٩٥) . وعد السيد محمد مرتضى الجنفوري في رسالته التي الفها فهرساً لتصانيف الشيخ النوري من تصانيفه الفارسية المطبوعة ، جوابه عن سؤال السيد محمد حسن الكمال پوري المطبوع في (البركات الاحمدية) . واهم آثاره المطبوعة ـ وغير المطبوعة ـ واعظمها شأناً واجلها قدراً هو (مستدرك الوسائل) استدرك فيه على كتاب (وسائل الشيعة) الذي الفه المحدث الشيخ محمد الحر العاملي المتوفى في (١١٠٤) والذي هو احد المجاميع الثلاث المتأخرة وهذا الكتاب في ثلاث مجلدات كبار بقدر الوسائل اشتمل على زهاء ثلاثة وعشرين

الف حديثاً جمعها من مواضيع متفرقة ومن كتب معتمدة مشتتة مرتباً لها على ترتيب الوسائل ، وقد ذيلها بخاتمة ذات فوائد جليلة لا توجد فى كتب الاصحاب وجعل لها فهرساً تاماً للابواب نظير فهرس الوسائل الذي سماه الحر بـ (من لا يحضره الامام) . ولكن مباشر الطبع عمل جدولاً من نفسه للفهرست و كتب كل باب في جدول فادرج كلما يسعه الجدول من الكلمات واسقط الباقي فصار الفهرس المطبوع ناقصا ، وبالجملة لقد حضى هذا الكتاب بالقبول لدى عامة الفحول المتأخرين ممن يقام لآرائهم الوزن الراجح فقد اعترفوا جميعاً بتقدم المؤلف وتبحره ورسوخ قدمه واصبح في الاعتبار كسائر المجاميع الحديثية المتأخرة ، فيجب على عامة المجتهدين الفحول ان يطلعوا عليه ويرجعوا اليه فى استنباط الاحـــكام عن الأدلة كي يتم لهم الفحص عن المعارض ويحصل اليأس عن الظفر بالمخصص حيث اذعن بذلك جل علمائنا المعاصرين للمؤلف ممن ادركنا بحثه وتشرفنا بملازمته ، فقد سمعت شيخنا المولى محمد كاظم الخراساني صاحب (الكفاية) يلقي ما ذكرناه على تلامذته الحاضرين تحت منبره البالغين الى خمسمائة او اكثر بين مجتهد اوقريب من الاجتهاد بان الحجة للمجتهد في عصرنا هذا لا تتم قبل الرجوع الى (المستدرك) والاطلاع على ما فيه من الاحاديث انتهى هذا ما قاله بنفسه عندما وصل بحث : العمل بالعام قبل الفحص عن المخصص . وكان بنفسه يلتزم ذلك عملا ، فقد شاهدت عمله على ذلك عدة ليال وفقت فيهـا لحضور مجلسه الخصوصي في داره الذي كان ينعقد بعد الدرس العمومي لبعض خواص تلامذته كالســـيد ابي الحسن الموسوي ، والشيـخ عبد الله الـگلپايگاني ، والشيخ علي الشاهرودي ، والشيخ مهدي المازندراني ، والسيد راضي الاصفهاني وغيرهم ،وذلك للبحث في اجوبة الاستفتاآت ، فكان يأمرهم بالرجوع الى الـكتب الحاضرة في ذلك المجلس وهي « الجواهر » و « الوسائل » و « مستدرك الوسائل » فكان يأمرهم بقراءة ما فى المستدرك من الحديث الذي يـكون مدركا للفرع المبحوث عنه كما اشرت اليه في « الذريعة » ج ٢ ص ١١٠ ـ ١١١ ، واما شيخنا الحجة شيخ الشـريعة الاصفهاني فكان من الغالين فى المستدرك ومؤلفه ، سألته ذات يوم ـ و كنا نحضر بحثه

في الرجال - عن مصدره في المحاضرات التي كان يلقيها علينا فأجاب : كلنا عيال على النوري . يشير بذلك الى المستدرك ، وكذا كان شيخنا الاعظم الميرزا محمد تقي الشيرازي وغير هؤلاء من الفطاحل مقر له بالعظمة رحمه الله .

و « الصنف الثاني » من آثار المترجم له مؤلفاته غير المطبوعة وهي « مواقع النجوم » ومرسلة الدّر المنظوم . و الشجرة المونقة المجبية . وهو سلسلة في اجازات العلماء من عصره الى زمن الغيبة ، وهو اول مؤلفاته فرغ منه ليلة الاثنين « ٢٤ - رجب - ١٢٧٥ » ورسالة فارسية في جواب شبهات فصل الخطاب ، و « ظلمات الهاوية » في مثالب معاوية و « شاخة طوبى » في عشرة آلاف بيت في الختوم واعمال شهر ربيع الاول وبعض المطايبات . و تقريرات بحث استاذه الطهراني و تقريرات المجدد رآهما بخطه الشريف في مكتبة الميرزا محمد العسكرى ، لكنه احتمل ان الثاني لغيره وانما استنسخه بخطه ومجموعة في المتفرقات فيها فوائد نادرة و « الاربعونيات » مقالة مختصرة كتبها على هامش نسخة « الكلمة الطيبة » المطبوع جمع فيها اربعين امراً من الامور التي اضيف اليها عدد الاربعين في اخبار الأئمة الطاهرين عليهم السلام كما ذكرته في ج ١ ص ٤٣٦ و « اخبار حفظ القرآن » ورسالة في ترجمة المولى ابي الحسن الشريف رأيتها بخطه على تفسير الشريف الموجود في « مكتبة الميرزا محمد العسكرى » في سامراء . وفهرس كتب خزانته رتبه على حروف الهجاء ورسالة في مواليد الأئمة « ع » على ما هو الاصح عنده اخذها الاغا نور محمد خان الكابلي نزيل كرمانشاه و « مستدرك مزار البحار » لم يتم « حواشي رجال ابي علي » لم تتم و « حواشي توضيح المقال » الذى طبع في آخر رجال « ابي علي » نقلت جملة منها على نسختي وضاعت مني وله ترجمة المجلد الثاني من « دار السلام » لم تتم الى غير ذلك من الحواشي والرسائل الغير تامة و « أجوبة المسائل » والاوراق المتفرقة وقد كتب ما كان يمليه في مجالس وعظه من الاخلاق والآداب جماعة منهم ، المولى محمد حسين القمشهي الصغير الذى مر ذكره في القسم الاول من هذا الكتاب ص ٥٢٠ كما انه لم يدع كتاباً في مكتبته الا وعلق عليه وشرح موضوعه واحوال مؤلفه، وما هنالك من

الفوائد ، واسفي شديد على ضياع تلك المكتبة وتفرقها حيث كان فيها بعض الاصول الاربعمائة التي لم يقف عليها احد قبله ، وله في جمع الكتب قضايا مر ذات يوم في السوق فرأى اصلا من الاصول الاربعمائة في يد امرأة عرضته للبيع ولم يكن معه شيء من المال فباع بعض ما عليه من الالبسة واشترى الكتاب ، وامثال ذلك كثير وهوسند من اجل الاسناد الثابتة ليوم المعاد ، وكيف لاوهو خريت هذه الصناعة وامام هذا الفن فقد سبر غور علم الحديث حتى وصل الى الاعماق فعرف الحابل من النابل وماز الغث من السمين ، وهو خاتمة المجتهدين فيه اخذه عنه كل من تأخر من اعلام الدين وحجج الاسلام وقلما كتبت اجازة منذ نصف قرن الى اليوم ولم تصدر باسمه الشريف ، وسيبقى خالد الذكر ما بقي لهذه العادة المتبعة من رسم ، وهو اول من اجازني والحقني بطبقة الشيوخ في سن الشباب وقد صدرت عنه اجازات كثيرة بين كبيرة ومتوسطة ومختصرة وشفاهية ذكرنا منها في (الذريعة) ج ١ ص ١٨١ ست اجازات وقد ترجمنا والده في القسم الاول من (الكرام البررة) ص ٢٢٢ ولشيخنا اربعة اخوة كلهم اكبر منه (١) الفقيه الكبير الشيخ الميرزا هادي اشتغل في النجف مدة طويلة وعاد الى بلاده بعد وفاة والده بسنين فصار مرجعاً للامور ثلاث عشرة سنة الى ان توفي في حدود (١٢٩٠) وخلف ولده الميرزا مهدي (٢) العالم الحكيم الاغا ميرزا علي ، كان فقيهاً فيلسوفاً انتهت اليه المرجعية بعد اخيه المذكور الى ان توفي في نيف وتسعين ومائتين والف ، ووالدته ابنة الميرزا ولي المستوفي (٣) و (٤) الميرزا حسن والميرزا قاسم كانا من الفضلاء الاعلام كما كانا يدرسان سطوح الفقه والاصول وتوفيا قبل (١٣٠٠) والمترجم له أصغرهم رحمهم الله جميعاً . هذا ملخص احوال شيخنا النوري ولعل الغير يرى فيه اطناباً او اغراقاً اما انا فلم اكتب عنه سوى مختصر مما رأيته ايام معاشرتي له ، والله شهيد على ما اقول فقد رأيته عالماً ربانياً الاهياً ، وما خفي عني اكثر واكثر والله المحيط . وقد ذكرته في (هدية الرازي) وفي (الاسناد المصفى) الى آل بيت المصطفى المطبوع في النجف في (١٣٥٦) ص ٥ ـ ٦ وحصل هناك في اسم جده تقديم وتأخير فقد جاء هناك : محمد علي . وصحيحه كما هو مثبت هنا علي محمد .

٩٧٥ السيد محمد حسين المهدوي

١٣٣٤ — ...

هو السيد مصلح الدين محمد حسين ابن السيد شهاب الدين محمد تقي بن محمد حسن ابن محمد تقي المعروف بمستجاب الدعوة ابن محمد سعيد بن محمد صادق بن ابي القاسم ابن محمد باقر الموسوي اليزدي الاصفهاني المعروفة اسرته بسادات خواجوئي باصفهان ويعرف بـ (مصلح الدين المهدوي) اديب متتبع وفاضل بارع .

ولد في (١٥ ـ محرم ـ ١٣٣٤) في اصفهان ، ونشأ بها على ابيه وغيره من الاعلام ، فجد في طلب العلم والفضل وولع بالبحث والتأريخ حتى حصل على مادة اهلته للتأليف ، فاشتغل بذلك وانتج بعض الآثار منها : (تذكرة شعراء اصفهان) في ثلاث مجلدات و (احوال الخواجه نصير) و (احوال اولاد الائمة في اصفهان) رسالة في المراقد المنسوبة الى بعض اولاد الائمة عليهم السلام و (گوهر گرانبهادر تأريخ وفات علماء) فارسي في التراجم و (تحفة السفر) و (گنجينه) و (مستدرك تذكرة القبور) للشيخ عبد الكريم الجزي استدرك واضاف على التذكرة كثيراً حتى اصبح المستدرك اضعاف الاصل وطبع الجميع باسم (رجال اصفهان) في (١٣٦٩) وقد ذكرناه في (الذريعة) ج ١٠ ص ٩٦ ـ ٩٧ وارخ طبعه السيد محمد حسن آل الطالقاني بقوله :

يا (مصلح الدين) ومن لفظه   طابق معناه فما أنوره
فضلك لا ينسى ولا تمحي   آثاره حيث غدت نيّره
أحييت ذكرى شيخنا بعد ان   ماتت ، فكانت خدمة مزهره
يا حسن الذكر ويامرتضى الا   فعال وابن العترة الخيره
اسديت في نشرك هذا الى   صاحبها اي يد مثمره
(تذكرة الجزيّ) في نفسها   قد شهدت بانها المفخره
فابشر فقد فاح الشذا عابقاً   كالنشر أرخ (وبه التذكره)

وذكر المترجم له ان والده كان من الاجلاء، توفي في « ١٣٤٠ » وجده توفي في « ١٢٦٣ » .

٩٧٦ السيد محمد حسين الجزائري

١٢٧٥ — ١٣٥٠

هو السيد محمد حسين المعروف بالسيد بزرك ابن السيد محمد جعفر ابن السيد محمد حسين بن السيد جعفر بن السيد طيب بن السيد نور الدين ابن المحدث الجزائري عالم جامع، وفاضل متفنن وورع تقي .

ولد في (١٢٧٥) ونشأ فأخذ العلوم الادبية عن السيد محمد المعلم والفقه والاصول عن الشيخ جعفر التستري، والسيد المجدد الشيرازي، والسيد عبد الصمد الجزائري، وقد شارك في العلوم ايضا ؛ فقد كانت له يد في النجوم واستخراج التقويم تلمذ في ذلك على السيد محمد البني هاشمي والسيد حسن المنجم، وكانت له معرفة بالطب والادب وغير ذلك، برع في هذه العلوم وحصل فيها على مهارة وخبرة وحصل على زعامة في تستر ؛ فقد كان من اعلام الدين ومراجع الاحكام الشرعية الى ان توفي في « ١٣٥٠ » ودفن بمقبرته في « مقام حسين » كما ذكره في « هدية الرازي » وولده السيد محمد حسن آل طيب من الافاضل ايضا ترجمناه في القسم الاول من هذا الكتاب في ص ٤٦٥ من المستدرك وقد استجازني في الرواية فاجزته .

٩٧٧ الشيخ محمد حسين الفشاركي

١٢٦٦ — ١٣٥٣

هو الشيخ محمد حسين بن محمد جعفر الفشاركي الاصفهاني، عالم فقيه وزعيم ديني .

كان والده من العلماء الخطباء، توفي في حدود « ١٢٨٠ » وله اخ جليل من اكابر العلماء هو الشيخ محمد باقر الذي مر ذكره في القسم الاول من هذا الكتاب ص ٢٠٠ وكان المترجم له ايضا من الاعاظم الافذاذ، هاجر الى العراق فتلمذ على اجلة

المدرسين يومذاك وحضر في كربلاء على الشيخ زين العابدين المازندراني وغيره ايضا ، ولما عاد الى اصفهان سكن « محلة خواجو » فكثر الاقبال عليه ولما توفى ابو زوجته الميرزا حسن بن الميرزا ابراهيم العراقي السلطان آبادي عطف على محلة « عماورد » فقام مقام المذكور ، وكان يقيم الجماعة في مسجده ايضا « مسجد السلام » وفى الاواخر حصلت له المرجعية التامة فى التدريس والتقليد وحل الخصومات ، وكان يخرج على عادة اخيه الشيخ محمد باقر في ليالي الجمعة الى مقبرة « تخت فولاذ » في اصفهان فيحييها الى الفجر بتلاوة القرآن وقراءة الادعية والوعظ والارشاد والبكاء والتضرع ثم يصلي الفجر فيعود الى البلد ، وكان مشهوراً بالزهد والتقى والصلاح الى ان توفي في « ٨ ـ ذق ـ ١٣٥٣ » ودفن بمقبرة تخت فولاذ ايضا ، ويروي عنه الشيخ محمد ابراهيم الكلباسي نزيل طهران باجازة طبعت تأريخها « ١٣٣٥ » يروي فيها عن شيخه المازندراني ، وللميرزا محمد الاحمد آبادي الاصفهاني المعروف بطبيب زاده كما كتبه الينا اجازة منه وللمترجم له حواشي على كثير من الكتب العلمية والرسائل العملية ، وليس هو شقيق الشيخ ابي الفضل الريزي الذي ذكرناه في القسم الاول من هذا الكتاب ص ٤٥ كما قلناه هناك سهواً فان الشيخ ابا الفضل ابن عبد الوهاب الريزي واخو العلامة الشيخ مرتضى الآتي ذكره .

٩٧٨　السيد حسين الموسوي

... — بعد ١٣٠٣

هو السيد حسين بن السيد جعفر الموسوي من الادباء الفضلاء .

رأيت له « اشعار المعصومين عليهم السلام » جمع فيه الاشعار المنسوبة الى كل واحد من المعصومين الاربعة عشر مرتبا لما فرغ منه في « ١٣٠٣ » فجاء فى تسع واربعين ومائة ورقة يوجد فى (مكتبة الامام الرضا « ع ») بخراسان كما ذكرناه في « الذريعة » ج ٢ ص ١٠٨ والظاهر ان وفاته بعد التأريخ ويحتمل ان يكون السيد حسين بن جعفر اليزدي مؤلف « كتاب الدين » الذي رأيت بعض الاحاديث المنقولة عنه في مجموعة احد المتأخرين .

٩٧٩　الشيخ الميرزا محمد حسين الخياباني

... — ١٣٠٠

هو الشيخ الميرزا محمد حسين بن محمد جعفر التبريزي الخياباني ، عالم فقيه وفاضل جليل .

كان في النجف الاشرف من تلاميذ استاذنا شيخ الشريعة الاصفهاني وغيره من الاعلام ، وكان يكتب تقريرات دروسه ، وحضر ايضا على الشيخ ضياء الدين العراقي و كتب تقريراته وعاد الى بلاده فاشتغل بترويج الدين واقامة الوظائف الشرعية ، وله آثار اخر منها حاشية « الكفاية » وحاشية « الرسائل » و « كتاب الطهارة » و « كتاب الصلاة » استدلالياً و « البيع والخيارات » وغير ذلك مما كتبه الينا بخطه قبل سنين .

٩٨٠　السيد حسين التستري

هو السيد حسين بن السيد حبيب الله بن السيد راضي التسترى عالم فاضل .

من المعاصرين ، كان ابو زوجته السيد عبد الحسين المرعشي التستري مرجعاً للامور في زنجبار وزعيما دينياً هناك كما يأتي في ترجمته ولما توفي انتقلت المرجعية الى صهره المترجم له فصار رئيساً هناك .

٩٨١　الشيخ حسين المشترودي

... — حدود ١٣٣٠

هو الشيخ حسين بن الشيخ محمد حسن بن عبد الله بن علي المشترودي التبريزي عالم فاضل .

كان والده من الاجلاء ذكرناه في القسم الاول من هذا الكتاب ص ٤١١ والمترجم له من الاجلاء ايضا ، جمع تقريرات والده في مجموعة واضاف اليها بعض الفوائد و كتب حواشي على تقريرات والده و كتب « رسالة القبلة » للشيخ البهائي في « ١٣١١ » وتوفي في سلطان آباد عراق في حدود « ١٣٣٠ » وله اخ هو

الشيخ عبدالله كان فاضلا اديبا يدرس كتب الأدب والسطوح وامتهن اخيراً تعليم اطفال الخواص من اولاد أصحابه وطلاب العلم وكان كاتبا جيد الخط كتب بخطه كثيراً من الكتب منها ما كتبه للحجة المرحوم الميرزا محمد الطهراني العسكري واستكتبت « رياض العلماء » للمولى عبد الله الافندي فكتب لي قرب نصف حرف العين منه في « ١٣٤٧ » في اكثر من ثلثمائة صحيفة من القطع الكبير وتوفى محروقا في (١٣٧٠) وقد حصلت لي مجموعة التقريرات المذكورة فغلفتها وحفظتها واعطيتها للشيخ كاظم الخوانساري الكاتب صهر الشيخ عبد الله المذكور لقرابته من صاحبها حفظا لخطوط وآثار ارحامه عنده .

٩٨٢ الشيخ محمد حسين الاصفهاني الكمپاني

١٢٩٦ — ١٣٦١

هو الشيخ محمد حسين بن الحاج محمد حسن معين التجار الاصفهاني النجفي الشهير بالكمپاني من اعاظم العلماء واجلاء الفلاسفة .

ولد في الثاني من محرم « ١٢٩٦ » وقرأ السطوح في النجف على الشيخ حسن التوي سركاني وغيره من الاجلاء ثم تخرج في الفقه والاصول على السيد محمد الفشاركي الاصفهاني ، والشيخ آغارضا الهمداني ، والشيخ محمد كاظم الخراساني وغيرهم وقد اختص بالاخير ولازم ابحاثه في الفقه والاصول ثلاث عشرة سنة حتى حصل على قسط وافر وعلوم جمة ، وكان تلمذ في الفلسفة على الحكيم الميرزا محمد باقر الاصطهباناني وغيره ، ولم يكن في ايام حضوره بحث الخراساني من متوسطي طلاب العلم بل كان مبرزاً في الفضل مشاراً اليه بالنبل معروفا باتقان الفلسفة ، كما كان نظمه لارجوزته في الفلسفة العالية قبل ذاك ايضا ، ولما توفى شيخنا الخراساني برز بشكل خاص وحف به جمع من الطلاب واستقل بالتدريس في الفقه والاصول ، وكان جامعاً متفنناً شارك - بالاضافة الى ما ذكر - في الكلام والتفسير والحكمة والتأريخ والعرفان والادب الى ما هنالك من العلوم ، وكان متضلعاً فيها وله في الادب العربي أشواط بعيدة ، وكان له القدح المعلى في النظم والنثر ، امتاز ببراعة وسلاسة ورقة

وانسجام واكثر نظمه اراجيز ، بالجملة فهو من نوابغ الدهر الذين امتازوا بالعبقرية وبالملكات والمؤهلات وغرقوا في المواهب ، كان محترم الجانب موقراً من قبل علماء عصره مرموقا في الجامعة النجفية اشتغل بالتدريس في الفقه والاصول والعلوم العقلية زمناً طويلا ، وكان مدرسه مجمع اهل الفضل والكمال وقد تخرج عليه جمع من افاضل الطلاب ، كانت له قدم راسخة في الفقه وباع طويل في الاصول وآثاره في ذلك تدل على انظاره العميقة وآرائه الناضجة ، لكنه غلبت عليــه الشهرة في تدريس الفلسفة لاتقانه هذا الفن بل وتفوقه فيه على اهله من معاصريه . استمر على نشر العلم ونهض بالاعباء الثقيلة ، فكان العلم الماثل والموئل المقصود الذي تهافت عليه الطلاب زرافات ووحدانا وقديما قيل « والمنهل العذب كثير الزحام » وابتلي اخيراً بالسكتة الناقصة وعولج كثيراً وبشتى الوسائل حتى تماثل للشفاء تقريباً ونام امسية الأحـد « ٥ ـ ذج ـ ١٣٦١ » فلم يستيقض منها بل كانت الرقدة الابدية ففجع به الاسلام وخسره العلم والدين وفقدته النجف ركناً من اجل اركانهـا ودفن في حجرة صغيرة في ايوان الذهب بينها وبين مقبرة العلامة الحلي المأذنة الشمالية ، وترك آثاراً هامة هي شواهد صدق لما ذكرناه من عظمته وجلالة قدره منها : ﴿ نهاية الدراية ﴾ في حاشية (الكفاية) ، جزآن طبع الاول في طهران في ﴿ ١٣٤٤ ﴾ ولم يزل الثاني مخطوطا ذكرناها في ﴿ الذريعة ﴾ ج ٦ ص ١٨٧ وقد ذكر في آخر الجزء المطبوع فهرس قسم من تصانيفه و ﴿ اصول الفقـه ﴾ كتاب قيم علي احدث طرز واحسن اسلوب حاول فيه تهذيب هذا العلم واختصاره بشكل فني غير ان منيته حالت دون اكماله وحاشية ﴿ المكاسب ﴾ طبع الجزء الاول منهـا في مجلد كبير وهي من خيرة حواشي هذا الكتاب وتعليقة على ﴿ رسالة القطع ﴾ للشيخ الانصارى ايضا و ﴿ تحفة الحكيم ﴾ منظومة في الفلسفة العالية وهي من اهم آثاره ذكرناها فى ﴿ الذريعة ﴾ ج ١ ص ٤٩٠ بعنوان ارجوزة كما ذكرناها باسمها الخاص في ج ٣ ص ٤٣٠ و ﴿ الوسيلة ﴾ رسالة عملية للمقلدين في اهم ابواب الفقه و [ارجوزة في الصوم] ذكرناها في ج ١ ص ٤٨٣ واخرى في الاعتكاف و [ديوان شعر] فارسي في مدائح ومراثي

اهل البيت عليهم السلام مشحون بالآراء الفلسفية والعرفانية ، وديوان آخر في الغزل العرفاني الحكمي و [الانوار القدسية] مجموع اراجيز عربية فيه اربع وعشرون قصيدة في تأريخ حياة النبي واعمامه والأئمة الاثني عشر واولادهم وهو سفر بلاغة وأدب وتأريخ وسير ونوادر وحكم ، طبع في النجف بعد وفاته وقدم له العلامة الشيخ محمد علي الاوردبادي النجفي مقدمة ترجم فيها لاستاذه الناظم ترجمة بليغة بايجاز واعجاز وتحليل ووفاه بها حقه من التعظيم باسلوبه الشيق ، وله ايضا رسالتان في المشتق ورسائل كثيرة في مختلف ابواب الفقه وشتى مباحث الاصول ذكرها الاوردبادي في المقدمة وهي : في الصحيح والاعم : وفي الطلب والارادة . وفي علائم الحقيقة والمجاز وفي الشرط المتأخر . وفي الحقيقة الشرعية . وفي تقسيم الوضع الى الشخصي والنوعي وفي ان الالفاظ موضوعة للمعاني بما هي هي او من حيث كونها مرادة . وفي اشتراك الالفاظ . وفي موضوع العلم . وفي اقسام الوضع والبحث عن المعنى الحرفي . وفي ان اطلاق الامر هل يقتضي التعبدية او التوصلية اولا . وفي اطلاق اللفظ وارادة نوعه وصنفه وشخصه . وفي تحقيق الحق وما يتعلق به ـ وقد طبعت هذه الرسالة في اول المجلد الاول من حاشية (المكاسب) المذكورة ـ وفي اخذ الاجرة على الواجبات . وفي اربع قواعد فقهية هي (١) قاعدة التجاوز (٢) قاعدة الفراغ (٣) اصالة الصحة (٤) قاعدة اليد . وفي الاجارة ـ وهذه الرسالة مبسوطة ـ . وفي صلاة المسافر . وفي الطهارة. وفي صلاة الجمعة . وفي المعاد .وفي الاجتهاد والتقليد والعدالة ذكرنا هذه الرسالة في (الذريعة) ج ١ ص ٢٧١ ، بعنوان (الاجتهاد والتقليد) الى غير ذلك من آثاره وكتاباته الكثيرة ، واراجيز شعره في المواضيع المختلفة . وكان والده من مشاهير التجار واخيارهم جاور مشهد الكاظمين عليهما السلام الى ان توفي في (١٣٣٤) .

٩٨٣ الشيخ الميرزا محمد حسين التبريزي

... — حدود ١٣٢٠

هو الشيخ الميرزا محمد حسين بن محمد حسن الشهير بشريعتمدار التبريزي عالم فاضل مؤلف .

كان من الاجلاء الاخيار والاعلام الافاضل ، له آثار منها (اللئالىء العلية في ترجمة (الجواهر السنية) طبع ، و (اللئالىء السنية) والصحيفة الجعفرية رأيتها عند العلامة السيد محمد الكوه كمري التبريزي المعروف بالحجة المتوفى في (١٣٧٢) توفى المترجم له في حدود (١٣٢٠)

٩٨٤ الشيخ حسين الخمامى

... — حدود ١٣٢٠

هو الشيخ حسين بن المولى حسن الخمامي الرشتي . عالم متبحر وفقيه فاضل .

كان في النجف الاشرف من اجلاء تلاميذ الميرزا حبيب الله الرشتي ، كتب من تقريرات استاذه رسالة في القضاء واخرى في الاستصحاب وحضر على لفيف من علماء الدين ايضا ، ثم عاد الى رشت فلاقى فيها اقبالا منقطع النظير فقد كان من اعاظم علمائها مرجعاً عاماً للدين والدنيا ، اصاب زعامة ورياسة وجاهاً عريضاً ونفوذاً ممتداً الى ان توفي في حدود (١٣٢٠)

٩٨٥ السيد حسين المعصومى

١٣٠١ — ١٣٧٤

هو السيد حسين بن السيد حسن بن السيد معصوم اللاري عالم جليل وفاضل محقق .

ولد في كربلاء في (١٣٠١) ونشأ بها فاخذ الأوليات والمقدمات وقرأ السطوح وحضر على فريق من افاضل العلماء ، ثم هاجر الى كرمانشاه فقام فيها بالوظائف الشرعية وصار من العلماء المراجع للامور مع تقوى وصلاح وحسن سيرة ، وكان جديراً بكل مكرمة نظراً لغزارة فضله وسلامة ضميره ، زار العتبات في

(ع ١ ـ ١٣٧٤) فجددنا به العهد واتفق انه كان آخر العهد حيث توفى بعد عودته اليها فجأة في (١١ ـ ذ ج ـ ١٣٧٤) وله آثار علمية طبع منها في (١٣٧٣) (مفتاح التفاسير) او (كشف الآيات) وهو كتاب قيم وسفر جليل بذل فيه جهوداً كثيرة فرغ من تأليفه في (١٣٦٥) ذكر في مقدمته انه رأى في بعض مكتبات العراق مختصراً لاحد ابناء العامة كمفتاح لتفاسير ابناء السنة وفي سفر حجه رأى في المدينـــة المنورة مفتاحاً لتفسير الالوسي ، فكان ذلك محرضاً له على تأليف مفتاحٍ لتفاسير الشيعة الامامية الاثنى عشرية ورأى لزوم الحاجة الى ذلك فعمد الى عدة من تفاسير الشيعة المعتبرة الموجودة المنتشرة نسخها في الآفاق كـ (تفسير التبيان) و (مجمع البيان) و (تفسير البرهان) و (تفسير الصافي) وغيرها يذكر التفاسير كلاً في جدول ويعين فى الجدول الذي بعده الجزء والصحيفة فخرج كتابه تحفة نادرة وخدمة مبرورة تذكر فتشكر جزاه الله واجزل مثوبته وله ولد فاضل اسمه السيد محمد جعفر ساعده على اخراج الكتاب فشكره ابوه في المقدمة ودعا له بالخير ، وهو من بيت علم وشرف فوالده من اهل الفضل وعمه السيد محمد كان وكيل السيد المجدد الشيرازي في لار ، بعثه اليها بعد وفاة الشيخ علي الرشتي اللاري والسيد محمد هو الذي حمل جنازة الشيخ علي الى العتبات ، قام بالوظائف الشرعيه الى ان توفي فى كراش من نواحي لار في « ١٣٣٣ » وجده السيد معصوم كان مجاوراً للحائر الشريف الى ان توفي ودفن بوادي الأيمن (١)

٩٨٦　الشيخ حسين نعمه العاملي

٠٠٠ — بعد ١٣٣٠

هو الشيخ حسين بن الشيخ حسن بن عبد الله بن علي نعمه العاملي الجبعي ، عالم أديب .

---

(١) وادي الأيمن مقبرة كانت في كربلاء اسست في سنة تشرف السلطان ناصر الدين شاه القاجاري في (١٢٨٧) ، وذلك لما رأى وضع الوادي الأولى فسعى وجدد هذه المقبرة وكانت مدفنا الى حدود (١٣٢٥) لكنها دخلت في البلد عند توسعه وهي اليوم دور ومساكن .

كان من فضلاء اسرته « آل نعمه » ، قرأ مقدمات العلوم فى جبل عاملة ، ثم هاجر الى النجف الاشرف فحضر على شيخنا المولى محمد كاظم الخراساني وغيره من علماء عصره حتى حاز من الفقه والاصول قسطاً وافراً ، وكان بالاضافة الى ذلك اديباً شاعراً خفيف الروح جيد النظر له مع بعض اخوانه مطارحات ومراسلات ، عاد الى بلاده الى ان توفي بعد « ١٣٣٠ »

٩٨٧ الشيخ حسين الفرطوسي النجفي

... — حدود ١٣٥٠

هو الشيخ حسين بن الشيخ حسن بن الشيخ عيسى الفرطوسي النجفي عالم جليل .

كان من فضلاء عصره ورجال اسرته الاعلام ، هاجر الى سامراء مع أخيه الشيخ محمد فقطنا بها خمس سنين تلمذا فيها على الشيخ باقر حيدر والسيد محمد الاصفهاني وغيرهما من تلاميذ المجدد ، ثم حضرا على السيد المجدد الشيرازي ايضا ، ولما توفي في « ١٣١٢ » عادا الى النجف فحضرا على المولى محمد الفاضل الشرابياني والشيخ محمد طه نجف والمولى محمد كاظم الخراساني وغيرهم ، وهو من الفقهاء الصلحاء والاتقياء الاخيار ، رأيته كثيراً وجالسته مراراً ، وكان يسافر الى قبيلته آل فرطوس فى لواء العمارة كل عام للهداية والارشاد ونشر الاحكام الى ان توفي في حدود « ١٣٥٠ » كما ذكرته فى « هدية الرازي » وهو والد العلامة الاديب الشيخ عبد المنعم الفرطوسي حفظه الله وقد تقدم الكلام على ابيه الشيخ حسن فى القسم الاول من هذا الكتاب ص ٤٢٥ ويأتي ذكر اخيه الشيخ محمد وولده الشيخ عبد المنعم .

٩٨٨ الشيخ حسين المحمد العاملي

١٢٦٦ — ١٣٣٤

هو الشيخ حسين بن الشيخ حسن بن الشيخ حسين المحمد العاملي المشغري عالم كبير وورع صالح .

يأتي الكلام قريباً في ترجمة الشيخ محمد حسين بن حسين المحمد على اسرته « آل المحمد » كان بينها وبين « آل الحر » مصاهرة وخؤولة أدّت الى تلقيب بعض آل المحمد بآل الحر ، ولد المترجم له في « ١٢٦٦ » ونشأ في بيت العلم ، وهاجر الى العراق في « ١٢٦٢ » ومكث سبع عشرة سنة حضر خلالها على مشاهير العلماء وافاضل المدرسين كما ذكره لنا بعض المعمرين من العامليين ، فأثنى على علمه كثيراً واطرى صلاحه وتقواه وحسن خلقه ورقة طبعه المعروفة يومذاك بين خلانه من فضلاء جبل عاملة ، عاد الى بلاده في « ١٣٠٩ » فكانت له زعامة ومكانة سامية وكان من مبرزي علماء تلك الديار وتوفي في « ١٣٣٤ » ونشرت ترجمته في المجلد الثلاثين من مجلة « العرفان » الغراء وذكره الفاضل محي الدين المحمد نزيل جبع في مقال له عن اسرته نشر في العرفان م ٣٣ ج ٤ ص ٤٤٦ لسنة ١٣٦٦ ه ١٩٤٧ م فوصفه بقوله : العلامة المحقق الجليل وغير ذلك من الالقاب الدالة على جلالة قدره .

٩٨٩ السيد محمد حسين الخرسان

... — ١٣٢٢

هو السيد محمد حسين بن السيد حسن بن السيد علي بن شكر بن مسعود الملقب بعيشى ابن ابراهيم بن الحسن الموسوي الخرسان النجفي عالم فاضل .

كان من تلاميذ الشيخ محمد حسين الكاظمي ، والشيخ الميرزا حسين الخليلي واختص اخيراً بالشيخ محمد طه نجف وتوفي في (١٣٢٢) ودفن مع ابيه واخويه السيد عباس والسيد موسى في مقبرتهم في الصحن الشريف ، وخلف ولده السيد عبد الرسول الذي توفي في (١٣٦١) ودفن معهم ايضا والد المترجم له من الاكابر ذكرناه في القسم الاول من (الكرام البررة) ص ٣٣٧ ـ ٣٣٨

٩٩٠ الشيخ محمد حسين الطهراني

حدود ١٢٩٢ — ...

هو الشيخ محمد حسين بن محمد حسن خان القزويني الطهراني ، عالم جليل

وفقيه فاضل وورع صالح .

من زملائنا واصدقائنا منذ الصغر اصله من قزوين ، كان والده واخوانه من اهل الديوان ورجال الدولة ، ولد المترجم له بطهران فی حدود (١٢٩٢) وشب على حب طلب العلم فردعه ابوه ونهاه اخوته فلم ينزجر ، بل اشتدحرصه فتعلم المبادیء ودرس المقدمات في (مدرسة قنبر علي خان) التي كانت بالقرب من بيتهم ، ثم شرع في قراءة السطوح والفقه والاصول فی (مدرسة الخان) على مدرسها السيد عبد الكريم اللاهيجي وغيره ، ثم هاجر الى النجف في حدود (١٣١٤) فأتم قراءة السطوح من (الرسائل) و (المكاسب) على الميرزا محمد علي الرشتي الجهاردهي والشيخ حسن التوي‌سركاني ،والشيخ عبد الله الاصفهاني والسيد آغا القزويني وغيرهم ثم حضر ابحاث السيد محمد كاظم اليزدي والشيخ محمد كاظم الخراساني وشيخ الشريعة الاصفهاني وغيرهم زمناً طويلا ، كان مجداً فی التحصيل مواصلا العمل لا يفتر عن المذاكرة والمناظرة والمطالعة والكتابة ، كتب اكثر تقريرات دروس اساتذته حتى بلغ ما كتبه صندوقا الا انه لم يرتبه ولم يبوبه كي يكون موضوعا تاما مستقلا بذاته ذكرت له في (الذريعة) ج ٢ ص ٢٠٤ (اصول الفقه) وقد كنت شريك بحثه فی اوائل الأمر بطهران وفی الدورين في النجف سواءً ايام قراءة السطوح او حضور الخارج ، وكنا متقاربين روحاً ومتحدين فكرة ورأيا ولعلني لم اختبر فضل احد ولم اقف على معلومات شخص كما جرى لي معه ، فقد كثرت بيننا المناظرات والمذاكرات فی الخلوات والمنتديات على استعداد وبدونه ، فوقفت على علم جم وفضل غزير وكان قنوعاً محمود السيرة متزناً سالم الطوية ابياً كثير العفة ، وقد ظهرت للملأ مكانته وبانت لياقته فاصبح من خيرة المدرسين ومعاريفهم ، اشتغل بالتدريس زمناً فاستفاد من بركات انفاسه جمع كثير من الطلاب وفي حدود (١٣٢٠) غمرت والده موجة من نور الهداية ومن علم ولده فترك شغل الديوان وهاجر الى النجف لائذاً بقبر امير المؤمنين (ع)وجاور المرقد الشريف متفرغاً للعبادة الى ان توفي بعد قليل من سكناه النجف ودفن بوادي السلام ، عاد المترجم له الى طهران بعد(١٣٧١) وقبل ثلاث

سنين او اربع بطلب من بعض اكابر علمائها ، وهو اليوم هناك يعيش بين اولاده موفور الكرامة حفظه الله .

٩٩١ الشيخ محمد حسين القمي النجار

٠٠٠ — ١٣٥٩

هو الشيخ محمد حسين بن المولى حسن النجار القمي عالم كبير وفقيه صالح كان والده من الثقات الصلحاء الابرار كثير الاخلاص للعلماء والاخيار توفى في حدود « ١٣١٨ » ودفن فى قم وولده المترجم له من العلماء الاتقياء المتورعين عما يعتقده مخالفا للشرع والدين ، عاشرته اكثر من عشر سنين منها فى اوائل ايام اشتغاله بطهران ، ثم لما هاجر الى النجف في « ١٣١٠ » لحقته في « ١٣١٣ » فرأيته في غاية الاهتمام للاشتغال متورعاً عن الحقوق الشرعية ومتجنباً لها ومقتصراً على ما يرسله له والده من طهران ، وكان جل تلمذه على السيد محمد كاظم اليزدي ولما عاد الى قم اتفق ان توفي والده بعد قليل فتزوج هناك واشتغل بالبحث والتدريس والافادة حتى انقلبت حكومة ايران الاستبدادية وقرر تشكيل المجلس فثار المترجم له مع من ثار ، واعلن موافقته للحكم وتنفره من الاستبداد معتقداً ان ذلك نوع من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ، فكان يرى خلوص نية الناوين على تأسيس المجلس ولما انقلب الامر واغلق المجلس القي القبض على المترجم له ونفي الى العراق فبقي فى النجف مدة ولما عاد امر المجلس ثانيــا رجع الى قم وانزوى ولم يتداخل فى الامور العامـة قدر امكانه ، وزار النجف فى « ١٣٤٤ » فجددنا العهد به وكان على عقيدته و نظريته لم يتزحزح ، ثم عاد الى قم الى ان توفي فى « ١٣٥٩ » ودفن في حرم علي بن جعفر في طرف القبلة ، ولم يتبدل رأيه بالنسبة الى الحقوق فكان لا يتصرف بها حتى الامكان الى ان توفي وكان يرى عدم التصرف بها الا لمن توفرت فيه عدة شروط وكان مؤمناً حقيقياً لا يستطيع الصبر على المنكر ويأمر بالمعروف ولو كان في ذلك خطر عليه وكان يتناول بحديثه كلمن يراه غير مستقيم الطريقة من كافة الطبقات .

٩٩٢ السيد الميرزا محمد حسين العلوي

١٢٦٨ — ١٣٥٢

هو السيد الميرزا محمد حسين بن الميرزا حسن بن علي اصغر العلوي العريضي السبزواري عالم جامع وحكيم فاضل وفقيه جليل .

ولد في قريــة (آزاد منجير) على فرسخين من سبزوار في (١٢٦٨) ونشأ بها ثم قدم سبزوار فقرأ بها العلوم الأدبية وشرع في المقدمات وسطوح الفقه والاصول حتى أتقنها ثم تلمذ في العلوم العقلية على الفيلسوف المولى هادي السبزواري مدة وعلى ولده المولى محمد ايضا ، ثم هاجر الى العراق فتشرف الى النجف على عهد السيد المجدد الشيرازي وواظب على الحضور في حوزته بسامراء زمنــاً حتى احس منه استاذه الكفاءة ورأى فيه قابلية للارشاد والهداية ، و كتب الميرزا ابراهيم شريعتمدار الى المجدد في ان يأمره بالعودة فأمره وقفل الى بلاده ومذ حل فيها اشتغل بتدريس العــلوم معقولا ومنقولا فقهاً واصولا وكان جيد الفهم دقيق النظر قوي الحافظة سريع الانتباه غزير المادة كثير التفكير عكف عليه جمع من الطلاب ينتهلون من معينه العذب ومورده الضافي واصاب رياسة دينية وحصل على مرجعية تامة وانتقلت اليه الموقوفات الكثيرة التي كانت بيد الحجة السيد ابراهيم شريعتمدار السبزواري من اقاربه بعد ـ ان كان معارضا له ايام حياته ـ وكان يتصرف بها وينفقها على الطلاب وضعاف الناس ، وكان من الصلحاء المتورعين والاتقياء الناسكين عمر في طاعة الله الى ان توفي في (٢٣ ـ شوال ـ ١٣٥٢) حــدثني ببعض احواله تلميذه السيد عبد الله السبزواري الملقب بـ (البرهان) وذكر لي تصانيفه وهي (كتاب الطهاره) فيــه مباحث مهمة و (كتاب الصوم) و (كتاب النذر) و (مشكاة الضياء) في البداء وحاشية (الرسائل) على مبحث حجية الظن والبراءة ورسالة في كيفية جعل الطريق والحكم الظاهري واخرى في الاصل السببي والمسببي واخرى في اللباس المشكوك و (تفسير آية الخلافة) ـ اني جاعل في الارض خليفة الخ ـ سورة البقرة آية ٢٨ وقد ترك

التعرض لامور تخصصها فاهتم تلميذه المذكور وعنى بجمعها وسماه ايضا . تفسير آية الخلافة . ذكرناها في (الذريعة) ج ٤ ص ٣٢٦ وله ايضا (تفسير قل انكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين) سورة حم السجدة آيـة ٨ ذكرناه ايضا في ج ٤ ص ٣٢٨ و (تفسير آية النور) ذكرناه ايضا في ج ٤ ص ٣٣٤ ومنظومة في الفلسفة العالية ذكرناها في (الذريعة) ج ١ ص ٤٩١ بعنوان ارجوزة وقـد ذكرناه في (هدية الرازي)

٩٩٣ السيد محمد حسين الهندي

٠٠٠ — بعد ١٣١٨

هو السيد محمد حسين بن حسين بن علي الهندي من علماء الهند .

كـان من اجلاء عصره وافـاضل اعلامـه رأيت تقريظه على (حقيقة السرائر) في تحقيق الكبائر والصغائر للمولى عبد الحسين بن محمد عسكري اللكهنوي المطبوع في (١٣١٨) مع تقريظ جماعة من علماء الهند يومذاك ، كالسيد محمد باقر ابن ابي الحسن الكشميري ، والسيد نجم الحسن ، والسيد علي الحائري ، والسيد محمد هارون ، كما ذكرناه في (الذريعة) ج ٧ ص ٤٨ .

٩٩٤ الشيخ محمد حسين المحمد العاملي

١٢٣٤ — ١٣٢٤

هو الشيخ محمد حسين بن الشيخ حسين بن محمد بن حسين بن محمد بن علي بن محمود العاملي المشغري عالم فقيه واديب بارع .

(آل المحمد) من اقدم اسر العلم في جبل عاملة واجلها ، انجبت عدداً كبيراً من اكابر الفقهاء وافاضل العلماء منذ القرون العديدة ذكر العلامة المحدث الحر في (امل الآمل) جماعة من الذين عاصروه او سبقوه من رجال هـذا البيت وقد تصدى احـد افراد هذا البيت المعاصرين وهو محي الدين المحمد القاطن في جبـع فالّف بالاشتراك مع ابن خاله الشيخ احمد عارف الحر كتاب

﴿ الأسر العلمية العاملية ﴾ ترجم فيه المتقدمين والمتأخرين والمعاصرين باسلوب رائق نشر فصلاً منه فيما يخص اسرته في مجلة ﴿ العرفان ﴾ م ٣٣ ص ٤٤٦ وقد لخصنا منه هذه الترجمة وازدنا عليها بعض الفوائد ، وقد ذكر هناك ان هذا البيت كان يعرف سابقاً بآل محمود ويعرف اليوم بآل الحمد وان المترجم له ولد في بلاده في ﴿ ١٢٣٤ ﴾ ونشأ بها ثم هاجر الى النجف الاشرف فتلمذ على فقهائها الاعلام حتى حصلت له الاجازة من الشيخ المرتضى الانصاري وعاد الى بلاده ونشر اعلام الدين وقام بوظائف الشرع الى ان توفي في (١٣٢٤) وكان ولده الاكبر الشيخ محمد من الفضلاء الا انه اصيب بمرض في فكره ويأتي ذكر العلامة الشيخ محمد علي اخ المترجم له .

٩٩٥ السيد محمد حسين الهندي

١٢٨٣ — ١٣٥٥

هو السيد محمد حسين بن السيد حسين بخش الحسيني - من ولد زيد الشهيد - النوكانوي الهندي عالم اديب ومؤلف بارع وخطيب فاضل .

ولد في (١٢٨٣) بنوكانو . وشب على طلب العلم فتعلم المبادىء واخذ الاوليات وحضر على علماء عصره حتى حصل على قسط وافر من العلوم ؛ وبرع في الأدب والتأريخ وتفوق في الخطابة ، فقد كان معدوداً من خيرة اهل المنبر ومعاريفهم نظراً لتفننه واقتداره وسعة اطلاعه وغزارة فضله ؛ وكان عالي الهمة متوقد الذكاء كثير النشاط حسن الذوق جيد النتاج ؛ له آثار جليلة كلها بلغة أردو تدل على تبدعاته وتنقيبه منها (الاستغاثات) في المناجاة نظماً و (پيراهن يوسفي) في مصائب سيد الشهداء عليه السلام وتطبيقها وارتباطها بقصة النبي يوسف طبع كما ذكرناه في (الذريعة) ج ٣ ص ٢٠٠ ومنها (تأريخ العلماء) في تراجم علماء الهند من المتقدمين والمتأخرين يشتمل على مائتين وتسعين ترجمة طبع ايضاً كما ذكرناه في ج ٣ ص ٢٦٥ وقد استفدنا منه ونقلنا عنه تراجم بعض علماء الهند واعتمدنا

عليه واشرنا الى كل ما اخذناه عنه ويقال له (تذكرة بي بها) ايضا كما المحنا اليه في ج ٤ ص ٣٠ وله (تحفة الاخيار) في اثبات نجاة المختار بن ابي عبيد الثقفي طبع كما قلناه في ج ٣ ص ٤١٧ و (الدرة الحيدرية) في البحث عن مسألة فدك وما يتعلق بها طبع في الهند كما ذكرناه في ج ٨ ص ٩٧ و (دمع ذروف) في ترجمة (اللهوف) طبع و « زينة المجالس » مطبوع و « رسالة غم » وهي الجزء الثاني من الزينة المذكور و « مثنوى عقائد اثنى عشرية » و « مصائب الابرار » و « المقاصد البهية » في شرح « الالفية » فارسي مطبوع و « المنشار » لقطع الاحجار و « نار حامية » في المناظرة الى غير ذلك توفي ليلة الجمعة « ٢ - ذق - ١٣٥٥ » وخلف ولدين السيد مظاهر حسين و السيد محمد مجتبي ذكر لنا الثاني ولادة والده ووفاته وبعض آثاره وكنا قبل ذلك جعلنا ولادته في بعض اجزاء « الذريعة » في حدود « ١٢٩٠ » نقلا عن بعض المطلعين من علماء الهند ولما ذكر لنا ولده ذلك صححناه في ج ٨ ص ٢٦٤

٩٩٦ الشيخ محمد حسين الجباوي

١٢٨٥ — ١٣٥٢

هو الشيخ محمد حسين بن حمد بن شهيب الحلي المعروف بالجباوي نسبة الى محلة الجباويين بالحلة عالم جليل واديب بارع .

ولد في الحلة في (١٢٨٥) ونشأ فيها فتعلم المبادىء وقرأ بعض الأوليات على الشيخ محمد بن نظر علي الحلي وفي (١٣٠٣) هاجر الى النجف لاكمال دراسته فاقام بها نيفا وثلاثين سنة حضر خلالها على الشيخ محمد حسن المامقاني والشيخ محمد الفاضل الشرابياني ولازم العالم المقدس الشيخ علي رفيش ايام مرجعيته وشهرته فكان مؤازره ومدير شؤونه . وقد برع في الفقه والاصول واصبح من العلماء المحققين والاجلاء المعاريف فكان يحضر درسه جمع من الافاضل وقد تخرج عليه كثير من الطلاب وفي (١٣٣٧) عاد الى الحلة للقيام بوظائف الشرع المطلوبة فكان مرجعاً دينياً محترماً مبجلاً الى ان توفي في يوم الخميس (٢٧ - شعبان - ١٣٥٢) على

اثر مرض طال معه وحمل جثمانه الى النجف فدفن في الصحن الشريف . وكان خفيف الروح حسن الاخلاق كثير الدعابة والظرافة له آثار منها رحلة الى مكة شعراً ورسالة في التجويد والقراآت وتقريرات مشايخه الأصولية ورحلة حسينية مختصرة طبعت في النجف في (١٣٢٩) نثراً الى غير ذلك ذكره في (البابليات) في القسم الثاني من الجزء الثالث ص ١٠٨ ـ ١٠٩ وأثبت بعض شعره .

٩٩٧ الميرزا حسين الخراساني

هو الميرزا حسين بن حيدر الخراساني عالم فاضل وخطيب بارع .

من المعاصرين في ايران يلقب بنور الدين الواعظ وهو من الخطباء المشاهير ومن اهل الفضل المعروفين بغزارة المادة وكثرة العلم والاطلاع له آثار منها : « الاربعون حديثا نبويا » مع ترجمتها بالفارسية المعروف بـ « اربعين نور » طبع في مشهد الرضا عليه السلام كما ذكرناه في « الذريعة » ج ١ ص ٤١٤ .

٩٩٨ الشيخ الميرزا حسين الخليلي

١٢٣٠ — ١٣٢٦

هو الشيخ الميرزا حسين بن الميرزا خليل بن علي بن ابراهيم الطهراني النجفي من اكابر فقهاء عصره واجلاء علمائه .

ولد في النجف في « ١٢٣٠ » ونشأ بها على ابيه العبد الصالح ـ المعروف بتقواه وصلاحه ـ واخيه المولى علي الخليلي الذي يضرب به المثل في العلم والزهد وتدرج في طلب العلم فأخذ مقدمات العلوم عن بعض الاساتذة فأتمها وتلمذ في السطوح على زمرة من طلبة العلم ثم حضر بحث الفقيه الاكبر الشيخ محمد حسن صاحب « الجواهر » مدة وبعد وفاته في « ١٢٦٦ » حضر بحث المحقق الاعظم الشيخ المرتضى الانصاري ولازم درسه الى ان توفي في « ١٢٨١ » وكانت له في الأوساط العلمية مكانة مرموقة نظراً لبراعته في الفن حيث كان له إلمام تام في الفقه وإحاطة غريبة بعامة فروعه من العبادات والمعاملات كما كانت له سلطة موصوفة في التدريس وهيمنة محمودة

في البيان ، اشتغل بالتدريس في جامعة النجف زمناً وكان مختصاً بتدريس الفقه لم يخلطه بالاصول ذكره سيدنا في « التكملة » فقال : كان لايدرس إلا في الفقه وله فيه الآراء العالية والتنبيهات الجليلة ، وكان على جانب عظيم من التقوى والورع وكثرة الصلاة والعبادة صبوراً على الطاعات والعبادات وعلى مكاره الزمان الخ ، رأس المترجم له بعد وفاة المجدد الشيرازي في « ١٣١٢ » حيث أصبح من كبار المدرسين في النجف ، ومن اجلاء مراجع التقليد في سائر البلاد الاسلامية وكان معهد درسه من الابحاث المعدودة يحضره جم غفير من خيار الطلبة وافاضل العلماء وقد تخرج عليه جماعة يصعب استقصاؤهم منهم : الميرزا محمد تقي الگرگاني ، والسيد حسين الواعظي القزويني ، والسيد محمد اللواساني ، والسيد يحيى اللواساني ، والسيد الميرزا آغا الدولة آبادي ، والاغا السيد ميرزا الاخجي ، والاغا حسين النجم آبادي ، والسيد محمد التفريشي ، والسيد محمد امام الجمعة في طهران ، والسيد علي النخجواني ، والسيد مصطفى النخجواني ، والشيخ مرتضى الاشتياني ، والآغا كاظم الزنجاني ، والشيخ كاظم الحكيم النجفي ، والشيخ كاظم الدولة آبادي ، والشيخ عبد الحسين الجواهري ، والشيخ شريف الجواهري ، والشيخ صادق الجواهري ، والسيد مشكور الطالقاني واخيه السيد مجيد الطالقاني ، وبعض بني عمها كالسيد محمد تقي الطالقاني ، والسيد صادق الطالقاني ، والسيد احمد الطالقاني ، والشيخ عبد الحسين العاملي ، والشيخ عبد الحسين الكاظمي من آل الشيخ أسد الله ، والشيخ غلام حسين المرندي ، والشيخ جعفر الشيرازي ، والشيخ صادق الشيرازي ، والشيخ علي الدامغاني نزيل همدان ، وابن خالتي السيد حسن الطهراني ، والشيخ علي بن فضل الله المازندراني الحائري ، والشيخ احمد بن ملا آغا الحكمي القزويني ، والمولى محمد صادق القمي ، والشيخ ابو القاسم القمي ، والشيخ محمد تقي المقدس الطهراني ، والميرزا فرج الله التبريزي ، والشيخ الميرزا عبد الرحيم الكليبري : والشيخ محمد ابن المترجم له والمجاز منه . الى غير ذلك ممن نشير اليه خلال ترجمته وقد حضرت بحثه مدة واجازني في رواية الحديث كما ذكرته في ذيل مشيختي واشرت اليه في اجازاتي المفصلة للمعاصرين

كان حسن الاخلاق ، حلو الشمائل ، عذب الكلام لين العريكة ، حسن المحاضرة اديبا لبيبا ذا مطايبات وظرائف براً رحيما رؤفا بخلق الله كريم النفس سخي الكف كثير الخيرات والمبرات والبذل في سبيل الله ، وقوراً مهاباً دائم الاشتغال بحثــاً وتدريساً مطالعة وكتابة وقد كتب في الفقه والاصول والرجال كثيراً لكن آثاره لم تنشر ولم تتداول ولم يطبع له غير « ذريعة الوداد » في منتخب « نجاة العباد » طبعت اولا في بمبي ثم في ايران مكرراً كما ذكرناه في « الذريعة » ج ١٠ ص ٣٣ . وحدثني بعض الثقات ان عامة ما كتبه بخطه موجود عند تلميذه الشيخ محمد تقي الكركاني المذكور . وكان عدل اخيه الشيخ مولى علي الخليلي في الورع والتقى وله الرواية عنه وعن المولى زين العابدين الكلبايكاني والسيد اسد الله الاصفهاني وما قاله البعض من انه يروي عن الشيخ عبد علي الرشتي في غير محله فقد ذكر الميرزا عبد الرحيم الكلبايري تلميذ المترجم له والراوي عنه والمتوفى في « ١٣٣٦ » في مجموعته الكشكولية قال : سألت الميرزا حسين الخليلي عن الشيخ عبد علي الرشتي : هل هو ثقة . قال : نعم انه رجل صالح وكان من تلامذة السيد مهدي بحر العلوم ادركته وهو شيخ كبير انتهى فظاهر جوابه انه لا يروي عنه الا بواسطة اخيه الشيخ مولى علي والا لذكر .

وكان ركن النهضة الايرانية الركين وزعيمها الكبير ، عقدت في مدرسته الكبيرة محافل للايرانيين ايام الاستبداد ولما توفي نهض بالامر شيخنا الخراساني حتى وافاه أجله واحتفل العلماء في المدرسة المذكورة في (٨ ـ رجب ١٣٢٧) عند خلع محمد علي شاه القاجاري ونصب احمد ميرزا مكانه وقد كان هذا الاحتفال عظيما للغاية حيث اشترك فيه العثمانيون والايرانيون ، وبالجملة فقد كانت له عند الدولة الايرانية يد مشكورة واحترام وتقدير . وله آثار خيرية كثيرة منها مدرسته الكبيرة المذكورة وتعرف بمدرسة القطب واخرى صغيرة ايضا وخان كبير بناه في طويريج للزائرين على ضفة النهر لم يزل يعرف باسمه الى غير ذلك .

وكان كثير الانس بمسجدي الكوفة والسهلة والعبادة فيها والقيام بوظائفها

وكان لا يترك الاعتكاف في العشرة الاخيرة من شهر رمضان بمسجد الكوفة الى آخر عمره ، وكان معتاداً على زيارة الحسين عليه السلام ماشيا على قدميه في اكثر الزيارات المخصوصة ، كما كان كثير الصلاة فكان اذا دخل المسجد لا يرى الا في ركوع او سجود سواء قبل الفريضة او بعدها الى ان يخرج وكل ذلك قضاء عن نفسه وعن والديه كما قاله لي ، وكان مواظباً على زيارة عاشوراء كل يوم بين الطلوعين وعلى قراءة دعاء السيفي المروي عن أمير المؤمنين « ع » . وبالجملة ليس لاحد في ورعه وتقواه وقدسه ونسكه من شك وكان ذات ليلة على عادته في مسجد السهلة فقام للتهجد واراد تجديد الوضوء وهو على سطح مقام المهدي عجل الله فرجه ولضعف نظره وقع في الدرج فاصيب وركه الايسر بما كان أثره باقيا الى حين وفاته ، وضعف بصره في الاواخر الى ان ذهب وكان لا يرى احداً ، كما ضعفت قواه من الهرم وطول العمر ومع ذلك الضعف المفرط كان قويا في ذات الله مجداً في وظائفه من العبادة والصلاة وتلاوة الادعية وقراءة القرآن بما لا يتحمله كثير من الشباب القوي المزاج ، توفي في مسجد السهلة وافداً على الله لائذاً بمقامات أنبيائه بين الطلوعين من يوم الجمعة عاشر شهر شوال « ١٣٢٦ » فنقل الى شريعة الكوفة وغسل بنهر الفرات وحمل على الاكتاف الى النجف واستقبله جميع اهلها فكان يومه مشهوداً وصلى عليه ولده الشيخ محمد ودفن في مقبرة خاصة اعدها لنفسه جنب مدرسته الكبرى واقيمت له المآتم في كثير من البلاد ، ورثته الشعراء بمراث كثيرة وارخ وفاته في هذه الاواخر سبطه الشيخ محمد الخليلي ببيتين كتبا على الكاشي على جدار مقبرته وهما :

هذا (حسين) قد اقام الهدى　　تقى وعلماً فهو مأجور
قد أكمل التسعين (١) لما مضى　　وذنبه أرخت (مغفور)

٩٩٩ الشيخ محمد حسين الشيرازي

٠٠٠ — ١٣٣٩

هو الشيخ محمد حسين بن الميرزا خليل الله بن الشيخ اسد الله بن الشيخ محمد علي

(١) كان عمره يوم توفي ستاً وتسعين سنة .

ابن الشيخ مفيد الشيرازي عالم جليل وتقي ورع .

هاجر الى العراق بعد « ١٣٠٠ » فتشرف الى سامراء وبقي برهـــة ، ثم تشرف الى النجف الاشرف فتلمذ على السيد محمد كاظم اليزدي ، والشيخ محمد كاظم الخراساني وغيرهما حتى بلغ في العلم والفضل درجة سامية ومكانة محمودة ، وكان له اختصاص بالسيد مرتضى الكشميري والمولى محمد علي النجف آبادي اشتغل بالتدريس في « مدرسة القوام » مدة ، ثم عاد الى سامراء في « ١٣٣٧ » فاشتغل بالتدريس في « مدرسة المجدد الشيرازي » الى ان توفي مجرداً عن الاهل والاولاد في « ٨ ـ ذق ـ ١٣٣٩ » ودفن بوصية منه في الرواق الشريف ، وخلف جملة من تقريراته في المسائل العلمية كلها في المسودة ومنها : رسالة في عدم وجوب الاجتهاد على جميع المكلفين عيناً ، ولو في عصر خال من المجتهدين ومنها مؤلف مختصر في لغات القرآن واخوه الشيخ مرتضى من اطباء شيراز ولكل منها ترجمة في « آثار العجم » ص ٥٣٢

١٠٠٠ السيد محمد حسين الموسوي

١٢٥١ — ١٣٢٥

هو السيد محمد حسين بن السيد ربيع بن السيد علي عسكر بن محمد الموسوي الشيرازي المنتهى نسبه الى موسى ابي سبحه من معاريف عصره في الحلة .

ولد في شيراز في « ١٢٥١ » وانتقل مع ابيه الى الحلة وهو ابن عشر سنين فاغتنم اهل الحلة قدوم والده لكونه ذا يد طولى في معرفة امراض العيون ومعالجتها فنال الحظ عند اهلها ، وشب ولده المترجم له على مهنة والده فاخذها عنه وحصلت له براعة بها وتوفي ابوه في « ١٢٧٥ » فهاجر من الحلة الى كربلا وقرأ شيئاً من من الفقه والاصول على زمرة من مهرة الاساتذة واكمل الطب على الميرزا محمد الشهير بحاج آغا بابا الشيرازي ، والحاج محمد علي الشيرازي المعروف بـ « خوش أبرو » ، ثم عاد الى الحلة فكان بعض الاكابر يجلبونه الى بلادهم كما اتفق ذلك للسيد المجدد الشيرازي فقد طلبه الى سامراء فبقي فيها ثلاثة اشهر يشتغل بالمعالجة وكانت له صلة رحمية معه من طرف الامهات وكان كثير النزول بداره في سامراء ، وظهرت على

يده بعض خوارق الكحالة منها معالجة في « ١٢٩٧ » اقيم لها مهرجان في الحلة ذكر تفصيله الشاعر الشيخ محمد حمزة الشهير بابن الملا في قصيدة جيدة له ؛ حج البيت في « ١٢٨٧ » وزار مشهد الرضا عليه السلام في « ١٢٩٢ » فهناه ومدحه جمع من الشعراء ، ترجمه الشيخ علي آل كاشف الغطاء في « الحصون المنيعة » في في الجزء الثاني ص ٤٢٨ في طبقة الاطباء فذكر مجرته ومهارته في فنه ، الى ان قال : كانت لنا معه صداقة ومودة الى ان انقطع الماء عن شط الحلة فانتقل مع اهله واولاده الصغار الى النجف وكبر سنه فاصابته رعشة في يده فتوقف عن العمل الخ وتوفى ليلة الجمعة « ٢ - ج ١ - ١٣٢٥ » ودفن في الصحن الشريف . وله ايضا ترجمة في مجلة « المرشد » البغدادية ج ٢ ص ٢٦٢ . رأيت شجرة نسبه المنقولة عن مشجرة والده تأريخها « ع ١ - ١٢٨١ » شهد بصحتها السيد مهدي القزويني والشيخ محمد طه نجف وغيرهما ، وله آثار منها (تذكرة الكحالين) ذكرناه في (الذريعة) ج ٤ ص ٤٤ خلف اربعة ذكور (١) السيد حسن ولد في (١٢٨٧) وتوفى في (١٣٠٧) (٢) السيد محمود ولد في (١٢٩٩) وتوفى في (١٣٦٢) (٣) السيد احمد ولد في (١٣٠٦) من المعاصرين وهو مؤلف (ذريعة الفنون) في طب العيون الذي ذكرناه في (الذريعة) ج ١٠ ص ٣١ وقد حج معنا في (١٣٦٤) وهو في الكوفة حي يرزق (٤) السيد جواد ولد في (١٣١٢) وتوفى في (١٣٦٤) وقد الف الاديب السيد عبد الوهاب بن السيد محمد حسين بن السيد احمد ابن المترجم له كتاباً اسماه بـ (الروض البديع) في احوال آل السيد ربيع ترجم فيه أبا الاسرة السيد ربيع ثم المترجم له ثم انجاله واحفاده واحداً بعد واحد وجمع فيه قرب خمسين قصيدة من مدائح الشعراء للمترجم له وتهانيهم وولادات اولاده وختانهم وقرانهم وتعزيتهم ومراثي العلماء الذين اقام لهم مجلس الفاتحة فتخلص المأبنون بمدحه الى غير ذلك وفيها من شعره ومكاتباته ايضا رأيت الكتاب بخطه عنده ولما توفي السيد جعفر المعروف بآل ربيع في (١٣٧٤) طلبت مني الاسرة فكتبت مختصراً للدرج في ذكراه صححت فيه نسبهم ومما يجب التنبيه عليه ان

خطأة مطبعية وقعت في (الذريعة) عند ذكر (تذكرة الكحالين) فجاء السطر الاخير من ص ٤٤ من الجزء الرابع هكذا :

ابن السيد ربيع الكحال فانه كان صهر السيد ربيع على بنته الخ وصحيحه هكذا : السيد ربيع الكحال فانه كان صهر ابن السيد ربيع الخ فجاءت لفظة ابن من وسط السطر الى أوله فخلط نسب السيد ربيع الموسوي بنسب صهر ابنه الذي هو حسيني من بني اعمام السيد حيدر الحلي فاقتضى التنبيه ، وسلسلة نسب كل منهما الى الامام مذكورة في كتابنا (الظليلة) في انساب البيوتات الجليلة الجزء الثاني .

١٠٠١　　الشيخ حسين البابلي

٠٠٠ — ١٣٢٩

هو الشيخ حسين بن الشيخ رجب علي البهنيرى المازندرانى البابلي عالم فاضل وورع تقي .

كان والده فى بهنير ثم نزل الى بابل فولد بها المترجم له ونشأ هناك فأخذ الأوليات واشتغل بتحصيل العلم ثم هاجر الى العراق فى (١٢٩٧) وحضر فى النجف على الميرزا حبيب الله الرشتي وفى كربلا على الفاضل الاردكانى والشيخ زين العابدين المازندرانى ، وفى سامراء على السيد المجدد الشيرازى تلمذ على هؤلاء اثنتي عشرة سنة وكان من الزهاد العباد المرتاضين عاد الى بابل فاشتغل فيها بالوظائف الشرعية وقام خير قيام وصار مرجعاً بها الى ان توفي فى (١٠ ـ ذق ـ ١٣٢٩) كماذكرته في (هدية الرازي) وحدثني ببعض احواله ولده الشيخ ولي الله اوان اشتغاله فى النجف فى (مدرسة السيد محمد كاظم اليزدى) وقد توفي فى (١٣٧٤) كما يأتى فى محله .

١٠٠٢　　السيد حسين الاصفهاني

١٢٨٧ — ١٣٤٤

هو السيد حسين بن السيد محمد رضا بن علي بن محمد الحسيني الاصفهانى المازندرانى ـ رأيت نسبه كذلك بخطه ـ عالم فاضل وورع تقي من الاجلاء .

ولد في النجف الاشرف في (١١ - ذج - ١٢٨٧) واشتغل من صغره بالعلم وحضر على أساطين الفضل ورجال الدين حتى كمل وبرع وحصلت له الكمالات النفسية ، فقد مزج العلم بالعمل وبلغ عالي مرتبة اليقين من مراقبة العلماء الربانيين وكانت له مقامات زاهرة ومنامات صادقة منها : انه رأى أمير المؤمنين (ع) في عالم الرؤيا فسأله عن امور كان منها موضع دفنه فأخبره (ع) انه يدفن عند ولديه الغريبين بسر من رأى فكان كما اخبره به ، مرض في النجف فسافر الى سامراء لتغيير الهواء وحل بداري وكان هناك من اخص اصدقائي ، اشتد مرضه فكنت أمرضه فلما احس بدنو أجله وحرارة الموت امرني باستقباله القبلة واصر علي بتعديل يديه ورجليه فلما إطمأن امرني بقراءة سورتي (ياسين) (الصافات) فقرأتها ثم شرعت في دعاء العديلة ففاضت نفسه الزكية . حشرنا الله واياه مع اجداده عليهم السلام ودفناه بوصية منه في الصحن الشريف مما يلي أرجل الامامين تحت الميزاب الجاري من سطح الحرم الشريف وذلك في الخميس الثاني من جمادي الاولى (١٣٤٤) ، ذكره المرحوم الشيخ محمد السماوي في (وشائح السراء) في تأريخ سامراء في عداد المتوفين بسامراء فقال :

وكالحسين بن محمد الرضا　　ابن علي الحسيني مضى

من اهل اصفهان سكان النجف　　ومن ذوي العلوم فيها والزلف

جاهد في الولا وزار واعتصم　　فأرخوا (في العمل الجهد ختم)

وله مجموعة كشكولية توجد عند ولده الفاضل الجليل السيد محمد وولده الثاني السيد محمد سعيد ايضا من الفضلاء .

١٠٠٣　السيد حسين الشيرازي

... — بعد ١٣٠٢

هو السيد حسين الملقب بصدر المعالي ابن السيد رضا الحسيني الشيرازي الحائري اديب فاضل .

كان من اجلاء عصره له (جغرافياي مسطر هند) الفه باسم السلطان ناصر

الدين شاه القاجاري وفرغ منه في (١٣٠٢) فالظاهر حياته في التأريخ رأيت نسخة مجدولة مذهبة بقلم محمد صادق التوي سركاني كاتب دار الترجمة المؤسسة في طهران برياسة صنيع الدولة محمد حسن خان وزير الطباعة في عصر السلطان المذكور رأيت هذه النسخة في (مكتبة الامام الرضا « ع ») بخراسان .

١٠٠٤ السيد حسين بحر العلوم

١٢٣١ — ١٣٠٦

هو السيد حسين بن السيد رضا بن السيد مهدي بحر العلوم الطباطبائي النجفي من مشاهير علماء عصره .

ولد في النجف الاشرف في (١٢٣١) كما ذكره سيدنا في (التكملة) وقال ما ملخصه : كان من اكابر فقهاء عصره واعلمهم وأحد اركان الطائفة تفقه على شيخ الفقهاء صاحب (الجواهر) وصار من صدر تلامذته مرشحاً للتدريس العام بعده لكنه اعرض عنه وعن الوثيقة الهندية وهجر النجف فسكن كربلاء حتى اصيب ببصره ثمان سنين لا ينفعه العلاج ، وفي (١٢٨٤) ذهب الى ايران للمعالجة ويئس من اطبائها ايضا فتشرف الى مشهد الرضا عليه السلام مستشفياً ونظم قصيدة مستغيثاً فكان كلما يدخل الحرم يأخذ من غبار الضريح ويمسح عينيه حتى إنجلت من اعجازه عليه السلام فرجع الى النجف في (١٢٨٧) مزويا الى ان توفي اخوه السيد علي صاحب (البرهان) في (١٢٩٨) فاجتمع عليه الناس والزموه بالتصدي للامور فاجاب ولم تطل ايامه حتى توفي في (١٣٠٦) ورثته الشعراء ومنهم ولده السيد ابراهيم الطباطبائي ، وحدثني قدس سره ان له شرحاً على دُرّة جده نظما استدلالياً وقرأ شيئاً من أوله فكان في غاية الجودة انتهى ملخصاً وذكره الشيخ علي آل كاشف الغطاء في (الحصون المنيعة) فقال : كان علامة زمانه وفهامة اوانه محققاً اصولياً لغوياً اديباً لبيباً شاعراً ماهراً حسن النظم والنثر تلمذ في الاصول على المولى مقصود علي وفي الفقه على صاحب (الجواهر) واستقل في التدريس بعد استاذه وحضر عنده جم غفير من الفضلاء وبقي برهة على ذلك ، ثم ترك وسافر الى

بروجرد وبقى فيها مدة ثم غادرها الى طهران ثم رجع الى كربلا واقام فيها عدة سنين الخ ، وذكره الشيخ محمد السماوي فى (الطليعة) فقال : كان احد مجتهدي الزمن الذين انتهى اليهم امر التقليد وكان مشاركاً في أغلب العلوم ناسكا ورعاً خفيف الروح رقيق الحاشية نظيف القلب واللسان البرد صبيح الوجه بهي الشكل اديباً شاعراً الخ . عرفت من مجموع ما مر ان المترجم له احد افذاذ عصره ورجال بيته المشاهير الذين بلغوا في العلم والفضل كل مبلغ . له الرواية عن استاذه الشيخ محمد حسن كما صرح به في اجازاته منها اجازته للميرزا جعفر بن علي تقي الطباطبائي فى (١٢٩١) ومنها اجازته للسيد محمد بن اسماعيل الموسوي الساروي فى (١٣٠٥) وقد ذكرنا هاتين الاجازتين في (الذريعة) ج ١ ص ١٨٤ وله تلاميذ آخرون منهم : السيد مرتضى الكشميري النجفي ، والشيخ فضل الله المازندراني الحائري ، والميرزا محمد الهمداني صاحب (فصوص اليواقيت) ، وغيرهم ممن نشير الى كل منهم في ترجمته ورأيت ديوان شعره الكبير المرتب على فصلين في المدح والرثاء للائمة عليهم السلام ولبعض العلماء من مشايخه كصاحب (الجواهر) وغيره وفيه تخميس الاثنى عشريات فى المراثي لجده بحر العلوم وليست فيه القصيدة الرائية التي نظمها في خراسان وعوفي على اثرها ومطلعها :

كم أنحلتك على رغم يد الغير　　　فلم تدع لك من رسم ولا اثر الخ

فالظاهر انه جمع ديوانه قبل ذهاب بصره وسفره الى ايران توفي فى النجف في (١٣٠٦) ودفن بمقبرة اسرته وسبب وفاته انه اراد النزول من اعلى داره فزلت قدمه وسقط وانفلق رأسه ومات بيومه ورثاه حفيده السيد حسن المذكور فى القسم الاول من هذا الكتاب ص ٤٦٤ وارخ وفاته بقوله فى اثناء مرثيته له :

ونادى بشجو لتاريخه　　　نخر الحسين كموسى الكليم

ورثاه ايضا ولده السيد ابراهيم ، والسيد محمد سعيد الحبوبي ، والشيخ محمد سعيد العطار وغيرهم .

١٠٠٥ الشيخ محمد حسين الكلباسي

١٣٢٣ — ...

هو الشيخ محمد حسين بن الشيخ محمد رضا بن محمد علي بن محمد جعفر بن محمد ابراهيم الكلباسي الاصفهاني عالم جليل وفاضل ورع .

ولد في اصفهان في « ٧ ـ شعبان ـ ١٣٢٣ » فأخذ هناك الأوليات عن بعض الفضلاء، ثم هاجر الى النجف في « ١٣٤٠ » وهو ابن سبع عشرة سنة فحضر في الفقه والاصول على الشيخ عبد الحسين الرشتي، والشيخ ضياء الدين العراقي، والسيد ابي الحسن الاصفهاني ، والسيد ميرزا اغا الشيرازي ، والشيخ محمد كاظم الشيرازي ، ثم عاد الى اصفهان فقرأ ايضا على السيد محمد صادق الخواتون آبادي وبعد مدة عاد ثانياً الى النجف ، وبقي بها الى اليوم يحضر بحث السيد عبد الهادي الشيرازي والشيخ حسين الحلي وله آثار منها تقريرات دروس العراقي دورة في الاصول كاملة وتقريرات الاصفهاني في الاصول دورة كاملة ايضا ومقدار من الفقه ايضاً ككتاب الطهارة والصلاة وغيرها .

١٠٠٦ السيد حسين ...

... — بعد ١٣٠٨

هو السيد حسين بن السيد رضا ...... عارف فاضل واديب كامل ،

كان من الادباء الافاضل الاعلام ومن العرفاء والسالكين ايضا له آثار منها « غنچه باز » في شرح « گلشن راز » شرح منظوم مستزاد يدل على فضله وينبيء عن خبرته وبراعته فرغ منه في « ١٣٠٨ » واهداه الى الصدر الاعظم « اتابك ميرزا علي اصغر خان » اوله :

بنام انكه جانرا فكرت آموخت قباي عاشقي برقامتم دوخت الخ

رأيته في « مكتبة الامام الرضا عليه السلام » في خراسان وهو من موقوفات النائيني ويحتمل اتحاده مع الشيرازي الملقب بصدر المعالي والمذكور في ص ٥٨٠

١٠٠٧ السيد حسين البادكوبي

١٢٩٣ — ١٣٥٨

هو السيد حسين بن السيد رضا بن السيد موسى الحسيني البادكوبي اللاهجي (١) من اجلاء العلماء وافاضل الفلاسفة .

ولد في قرية « خود دلان » من قرى باد كوبا في « ١٢٩٣ » ونشأ على ابيه فرباه احسن تربية وعلمه المبادىء ثم قرأ أوليات العلوم فتوفى والده وهاجر بعد سنة من وفاته الى طهران فحل فى « مدرسة الصدر » وواصل سيره فى دراسة العلوم فاخذ الرياضيات عن الفيلسوف الاكبر السيد ابي الحسن الاصفهاني الشهير بـ « الميرزا جلوه » وقرأ « الاسفار » على الميـــرزا هاشم الاشكورى وقرأ الكلام على مهرة الاساتذة وبقى سبع سنين مجداً مجتهداً باذلاً وسعه في الاشتغال ومواصلة البحث والدرس، ثم هاجر الى النجف الاشـــرف فحضر في الاصول على شيخنا المولى محمد كاظم الخراساني اوان تأليفه « الكفاية » ، والفقه على الشيخ محمد حسن المامقاني وغيره وسطع نجمه في الاوساط النجفية والاندية العلمية ، فقد كان مرموقاً في وسطه مشاراً اليه في الفضل مقدراً عند العلماء والاجلاء لكثرة علمه وغزارة فضله ، اشتغل بالتدريس في الفقه والأصول فكان مدرسه مجمع اهل الفضل والكمال واشتهر بالفلسفة والعلوم العقلية وعرف بالمهارة والخبرة والتحقيق والتدقيق وتخرج عليه في ذلك جمع من افاضل الطلاب، وكان احد اثنين عرفا بذلك ونشرا علمها بين المشتغلين والثاني هو الشيخ محمد حسين الاصفهاني الشهير بالكمباني المذكور في ص ٥٦٠ فقد كانا فرسى رهان دارت عليهما رحى هذه العلوم في النجف زمناً طويلا، وكانا جديرين في الواقع حيث صرفا شطراً من عمرهما في تحصيل هذا الفن واتقانه حتى حلا الذروة والسنام منه وبلغا فيه مبلغاً عظيما ، ولم يكونا مختصين به فقد كانا مجتهدين في الفقه محققين في الاصول لكن شهرة ذلك غلبت عليهما ، توفى المترجم له في النجف في حمام الحضرة في الليلة الثامنة

« ١ » اللاهيجي نسبة الى لاهيجان من توابع رشت شمال ايران ، واللاهجي هذا نسبة الى لاهج . من قرى قد بل احد مدن قفقاز الجنوبية وهي قرية بين عدة جبال .

والعشرين من شهر شوال « ١٣٥٨ » وخلف اربعة ذكور « ١ » العالم السيد محمد نزيل « بندر بهلوي انزلي » « ٢ » السيد حسن نزيل النجف الى اليوم « ٣ » السيد احمد العليل « ٤ » السيد محمد باقر من علماء عبادان حدثني السيد حسن المذكور ان لوالده آثاراً منها : حاشية « طهارة الشيخ » وحاشية « الاسفار » وحاشية « الشوارق » وغير ذلك .

١٠٠٨ السيد حسين الشيرازي

هو السيد حسين بن السيد محمد رضا الحسيني الشيرازي الحائري عالم فاضل .

كان والده من العلماء الفضلاء في سامراء ومن تلاميذ السيد المجدد الشيرازي توفى على عهد استاذه ودفن بها كما ذكرناه في « هدية الرازي » وولده المترجم له من الاجلاء ايضا كان تلميذ الشيخ فضل الله النوري وذهب معه الى طهران واخوه السيد مجيد ابن محمد رضا يتجرّ ببيع الكتب في كربلا وله « ذخيرة الدارين » فيما يتعلق بالحسين واصحاب الحسين مقتل كبير في ثلاث مجلدات طبع الاول في النجف في « ١٣٤٥ » وتوفى المؤلف بعد التأريخ بقليل كما ذكرناه في « الذريعة » ج ١٠ ص ١٥ ـ ١٦ ولما لم يكن لمؤلفه فضل وخبرة وقعت فيه بعض الاغلاط والاشتباهات .

١٠٠٩ السيد حسين الهندي الامامي

... — ١٣٣٤

هو السيد حسين بن السيد رضا علي الطبيب القاري، الهندي المعروف بالامامي عالم فاضل واديب شاعر .

كان والده من حُذاق اطباء الكاظمية في عصره توفى في ﴿ ١٣٠١ ﴾ وخلف ثلاثة ذكور ﴿ ١ ﴾ السيد موسى ﴿ ٢ ﴾ السيد كاظم ﴿ ٣ ﴾ المترجم له وهو خيرتهم كان من اهل العلم والفضل والادب والتقى والصلاح كما كانت له يد طولى في علم الطب ايضا وكان من تلاميذ السيد هادى الصدر والد السيد حسن ، املى

عليه استاذه (اصول الدين) في المعارف الخمسة املاء عليه من حفظه بغير رجوع الى كتاب وقد كتبه المترجم بخطه الذى هو في غاية الجودة وقد رأيته في (مكتبة السيد حسن الصدر) في الكاظمية كما ذكرته في « الذريعة » ج ٢ ص ١٩٥ — ١٩٦ وهو خال اولاد السيد حسن ايضا وله « الأدعية والزيارات » رأيته عند ابن اخته السيد علي بن السيد حسن الصدر كما ذكرته في « الذريعة » ج ١ ص ٣٩٤ ووقع هناك اشتباه في تأريخ وفاته والصحيح ما ذكرناه في الموضع الاول وهو ما نذكره هنا وله ديوان شعر فارسي جمعه ابن اخته السيد علي المذكور وقد رأيته عنده وتوفى في سامراء في الرابع والعشرين من جمادي الثانية « ١٣٣٤ »

١٠١٠ الشيخ حسين المازندرانى

٠٠٠ — ١٣٣٩

هو الشيخ حسين بن الشيخ زين العابدين المازندراني الحائري عالم جليل وفقيه فاضل .

كان والده من اعاظم علماء عصره في كربلا ومن المدرسين ومراجع التقليد كما يأتي ذكره في محله ان شاء الله تعالى، والمترجم له ايضا من الاعلام الاجلاء حصلت له الاجازة من والده ، ولما توفى ابوه قام مقامه في المرجعية والامامة والتدريس وطبعت حواشيه على رسالة والده العملية وكان في كربلا من المشاهير ومن الشخصيات المعروفة ومن القائمين بالوظائف الشرعية الى ان توفي في شوال « ١٣٣٩ » وخلف ولدين « ١ » الشيخ باقر من الفضلاء الاعلام كان في النجف من تلاميذ شيخنا المولى محمد كاظم الخراساني برهة وذهب الى مازندران فصار مرجعاً بها على ما اسمع « ٢ » الشيخ اغا احمد قام مقام والده في إمامة الجماعة مدة وهو اليوم من معاريف كربلا واعيانها .

١٠١١ الشيخ حسين الزين العاملي

١٢٥٢ — ١٣١٩

هو الشيخ حسين الشهير بابي خليل ابن سليمان بن علي بن زين بن حسن ابن خليل بن موسى بن يوسف الانصاري الخزرجي الشحوري الصيداوي من علماء عصره .

ولد بصيدا في « ١٢٥٢ » ونشأ في جبع فقرأ مقدمات العلوم في مدرسة الشيخ عبدالله نعمه عدة سنين حتى نال فيها حظا من العلوم ؛ ونبغ في اللغة العربية نبوغاً باهراً وأتقنها جيداً فكان من اجل ذلك يلقب بسيبويه الثاني ، انتقل من جبع الى قرية من قرى جبل عاملة فسكنها وكان معروفاً بالفضل والعلم والصلاح والتقى والعبادة والزهد وخشونة العيش ، وتوفى راجعـــاً من زيارة سامراء وحمله ولده الشيخ عبد الكريم الى النجف فدفنه . كذا حدثنا بعض المطلعين من العامليين ، وترجم له في « شهداء الفضيلة » ص ٢٦٩ فقال : كان من العلماء الفطاحل موصوفاً بالزهد والتقى له مؤلفات في الفقه والنحو وغيرهما استقدمه صاحب الجلالة ناصر الدين شاه القاجاري لزيارة ايران فلبث فيها ما ينيف على سنة وقد أجازه شيخ الطائفة الانصاري وكان يسكن قرية « جبـــع » تارة و « جبشيث » اخرى وتوفى بالـكاظميـة سنة « ١٣١٩ » الخ .

١٠١٢ السيد الميرزا حسين الخواتون آبادي

... — ١٣٢٦

هو السيد الميرزا حسين بن السيد محمد صادق المدرّس ابن الميرزا ابي القاسم المدرس الحسيني الافطسي الخواتون آبادي الاصفهاني عالم فاضل .

كان ـ ولم يزل ـ هذا البيت من البيوت العريقة في العلم والزعامـــة والفضل والرياسة والشرف الشاخ والعز المنيع ، وله تأريخ ناصع وفيه رجال لامعون فاتوا حدّ العدّ والاحصاء ، وقد أتينا على ذكر كل منهم في محله من اجزاء كتابنا سواء في ذلك

قدماؤهم والمتأخرون وفي ما طبع من الاجزاء او لم يزل مخطوطا ، ومن افاضل هذا البيت ومعاريفه المعاصرين المترجم له فقد كان من ادباء عصره وفضلائه كما كان نائب الصدر بوقته ، وبذلك يلقب وله آثار في العلم والادب منها « شجرة نامه » الفها للسادة الخواتون آباديين اسلافه الفطارفة فرغ من تأليفها في « ١٣٢٣ » وهي جليلة فيها جهد ملموس وتحقيقات تأريخية واراء قيمة وتوفى في « ١٣٢٦ »

١٠١٣　السيد حسين البافقي

٠٠٠ — حدود ١٣٠٤

هو السيد حسين بن الميرزا محمد صادق البافقي اليزدي فقيه جليل وعالم فاضل .

كان في مشهد الرضا عليه السلام بخراسان ، تلمذ فيـــه على الشيخ محمد تقي البجنوردي والميرزا نصرالله الشيرازي المشهدي المدرس بالاستانة ، وكان شريك البحث مع المولى على تقي التربتي ايضا توفي فى حدود « ١٣٠٤ » كما حدثني باحواله ولده الجليل السيد مهدى المتوفى في « ١٣٣٥ »

١٠١٤　السيد حسين البغدادي

حدود ١٢٨٠ — حدود ١٣٣٥

هو السيد حسين بن السيد صالح بن السيد مهـدى الحسيني القزويني النجفي البغدادى المشهور بـ « السيد حسون البغدادى » من الادباء ترجمه العلامة الشيـخ محمد السماوى في كتابه « الطليعة » فذكر انه ولد في حدود « ١٢٨٠ » وتوفى فى حدود « ١٣٣٥ » واطرى ادبه وقال انه شاعر سليقي لا نحوي وذكر مقداراً من شعره مما سمعه منه .

١٠١٥　الشيخ حسين البلاغى

٠٠٠ — بعد ١٣١٨

هو الشيخ حسين بن الشيخ طالب بن الشيخ عباس بن الشيخ ابراهيم بن الشيخ حسن ابن

عباس بن الشيخ حسن مؤلف « تنقيح المقال » الربعي البـلاغي النجفي عالم فاضل اديب .

كان من افاضل اسرته واجلائها المعاريف ومن اهل الادب والشعر ورجال القريض المعدودين في عصره ؛ الا انه كان مقلا ومجيـداً على عادة المقلين . رأيت من شعره كثيراً فاعجبني لسلاسته ومتانته ورقتـه وانسجامه ، منه قصيدتان ذكرهما السيد جعفر الاعرجي المتوفى في « ١٣٣٢ » في كتابه « نفحة بغداد » احداهما في رثاء السيد حسن بن محمد مهدي الاعرجي المتوفى بعد « ١٢٨٢ » والثانية في رثاء السيد عبد الكريم بن الحسن الاعرجي المتوفى في (١٣٠٨) وله قصيدة في رثاء السيد المجدد الشيرازى واخرى في وصف النعش وحمله على الاعناق الى النجف ، وله قصيدة ايضا في مدح الامام موسى بن جعفر عليها السلام اهداها الى الميرزا محمد ابن المجدد ذكر هذه القصائد العلامة الشيخ محمد علي الاوردبادى فى كتابه (سبك التبر) فيما قيل في المجدد الشيرازى من الشعر . وقد هناه العلامـة السيد محمد سعيد الحبوبي فى زواجه بموشحة ذكرت في ديوانه ص ٩٢ كما هنا فيها اخاه الشيخ حسن المذكور فى القسم الاول من هذا الكتاب ص ٤٠٤ والذى هو والد العلامة المجاهد الشيخ جواد البلاغي . توفي المترجم له بعد (١٣١٨)

١٠١٦ السيد حسين ابو صخرة النجفي

٠٠٠ — ١٣٤٤

هو السيد حسين بن السيد طالب بن السيد محسن آل ابي صخرة النجفي عالم جليل وورع صالح .

(آل ابي صخرة) من أسر النجف العلوية المنقرضة لم تزل لهم دور في سوق التجار قرب باب القبلة من الصحن الشريف ، ولم يبق منهم سوى افراد خارج النجف بعد ان كان فيهم بعض العلماء الفقهاء منهم : السيد طالب والد المترجم فقد كان من افاضل الفقهاء تلمذ في سامراء سنينا على السيد المجدد الشيرازى كما ذكرناه في (هدية الرازى) والمترجم له من العلماء الاخيار الابرار المعروفين بوقتهم ؛ كان في

سامراء مع والده مدة طويلة شاركه في التلمذة على المجدد الشيرازي وحضر على علماء آخرين ايضا ، وكان هناك معدوداً في الطلاب والمشتغلين وسكن والده في (ام بعرور) فكان هناك قائما بالوظائف الشرعية ومرجعاً للامور الى ان توفي . فقام مقامه صاحبه السيد حسن بن السيد علاوى النجفي الذى كان ملازماً له وقد ربى على يده وتخرج من مدرسته وخلفه على مرجعيته واعماله ؛ اما ولده المترجم له فقد سكن الديوانيـــة فصار من مراجع الامور ومعاريف العلماء الى ان توفي بها في (١٣٤٤) كما ذكرناه في (هدية الرازى) ولم يخلف سوى ابنة واحدة تزوجها على عهده العلامة الكبير السيد مشكور الطالقاني النجفي المتوفى في (١٣٥٤) بعد وفاة زوجته الاولى ابنة عمـــه الفقيه السيد ميرزا الطالقاني المتوفى في (١٣١٥) وقد ولد له منها السيد محمد رضا المتوفى شاباً في (١٣٦٦) وثلاث بنات وقد قام مقام المترجم له في الديوانية اخوه السيد علي السيد طالب الى ان توفي قبل سنوات في حدود (١٣٧١)

١٠١٧ السيد حسين الجزائري

هو السيد حسين بن محمد طاهر بن ابي الفضل بن فضل الله بن نصر الله ابن بهاء الدين بن السيد عبد الله بن نور الدين الجزائري الموسوي التستري عالم فاضل .

كان من اجلاء السادة الجزائريين وفضلائهم في الهند وهو من المعاصرين له آثار منها رسالة فارسية في علم الاخلاق طبعت في الهند وتوفي بلا عقب .

١٠١٨ السيد حسين الاشكوري

٠٠٠ — ١٣٤٩

هو السيد حسين بن السيد عبـــاس بن السيد عبد الله بن الحسين الحسيني الاشكوري عالم فقيه وفاضل جليل .

هاجر في شبابه الى قزوين فقرأ العلوم العربية على السيد علي القزويني المعروف صاحب حاشيتي (المعالم) و (القوانين) ثم هاجر الى النجف الاشـــرف فاتم السطوح وحضر على الميرزا حبيب الله الرشتي ، والشيخ عبد الله المازندراني ، والمولى

محمد كاظم الخراساني ، والسيد محمد كاظم اليزدي ، والشيخ محمد حسن المامقاني ، والشيخ اغا رضا الهمداني وغيرهم ، واستقل بالتدريس زمناً فكانت له حوزة يحضرها بعض طلاب العلم الافاضل واكثرهم من جيلان ، وقام في امامة الجماعة مقام اخيه السيد أسد الله في الحرم المرتضوي الشريف الى ان توفي في ثالث عشر شوال (١٣٤٩) في مشهد الكاظمين عليهما السلام ونقل الى النجف فدفن في الحجرة الاخيرة من الجهة القبلية الشرقية وله من الآثار (الأدلة العقلية) و (مباحث الالفاظ) وحاشية كل من (الرسائل) و (المكاسب) و (الكفاية) وكتاب القضاء . والصوم . والبيع . رأيت الجميع عند ولده السيد هادي في النجف وهي كراريس لم تنظم . وللولد نفسه (الافاضات الغروية) و (الاسلام والشيعة) كما ذكرناه في (الذريعة) ج ٢ ص ٢٥٥ وقد تقدم ذكر السيد أسد الله شقيق المترجم له في القسم الاول من هذا الكتاب ص ١٣٨ كما تقدم قبله ذكر السيد ابي القاسم في ص ٧٦ واخيه السيد جعفر في ص ٣٠٣ واكبر ولد المترجم له السيد جواد المعاصر صهر السيد الحجة ابي الحسن الاصفهاني الشهير .

١٠١٩ الشيخ حسين النهاوندى

٠٠٠ — حدود ١٣١١

هو الشيخ حسين بن الشيخ عباس النهاوندي الطهراني فقيه كامل وعالم جليل وورع تقي .

كان والده من افاضل علماء عصره واجلاء تلاميذ الشيخ المرتضى الانصاري ومن مراجع الامور في طهران ، وولده المترجم له من الاجلاء العلماء المتورعين الاخيار ولد في النجف الاشرف ونشأ بها واشتغل بتحصيل العلم فحضر على عدة من علماء عصره حتى حصل من الفقه واصوله قسطاً وافراً . وبعث عليه والده قبل وفاته بسنين فلبى أمره وذهب الى طهران فقوبل بحفاوة واكبار واقبل عليه الناس لترويج والده له والاعتراف بفضله . فاشتغل بالتدريس والامامة في مسجد والده في (مدرسة دانگي) في پاي منار وكان في غاية الورع والصلاح والتقوى والزهد والعبادة والنسك وسلامة

الباطن وحسن الاخلاق بحيث كان محط الآمال والمرشح للرياسة التامة بعد والده ، الا انه سبق والده الى دار القرار حيث توفى قبله باربعين يوماً فى حدود (١٣١١) عن نيف واربعين سنة ، ومما يدل على حسن عاقبته ومنقلبه ان بعض الصلحاء رآه فى - عالم الرؤيا - نائماً على باب الجنة فقال له : لم لا تدخل الجنة والباب مفتوح أراغب انت عنها . فقال : لا ولكني أتعبت في الطريق فاردت ان انام هنا فأستريح قليلا ثم ادخل . فقص الصالح رؤياه على صحبه فلم يجدوا لها تأويلا ولم يهتدوا الى ماقال حتى أتى الخبر بعد شهور في ان الحكومة منعت دخول الجنائز الطرية الى العراق ، فاضطر حاملها الى توديعها في كمرك خانقين في الارض - امانة - لستة شهور ثم حملها الى النجف فدفنها في وادي السلام . وكانت زوجته الاولى ابنة العلامة الميرزا عبد الرحيم النهاوندى ورزق منها ولده الفاضل الشيخ علي حفظه الله . وللمترجم له شقيق هو الشيخ محمد تقي كان من المدرسين وأئمة الجماعة ترجمناله فى القسم الاول من هذا الكتاب ص ٢٥٧ كما ذكرنا اخاهما الشيخ جعفر في ص ٢٩٠ .

١٠٢٠　السيد حسين الرشتي

٠٠ — ١٣٢٧

هو السيد حسين الملقب ببحر العلوم والمعروف بالحاج اغا مير ابن السيد عبد الباقي الرشتي عالم جليل .

كان من أجلاء السادات واشرافهم هاجر الى النجف الاشرف فتلمذ على اعلام المدرسين مدة طويلة منهم : الميرزا حبيب الله الرشتي فقد حضر عليه كثيراً حتى عد من اجلاء تلاميذه وافاضلهم المشاهير وقد كتب كثيراً من تقريراته . عاد الى بلاده فثنيت له الوسادة وحصل على زعامة دينية وصار من مراجع الامور ومن اعيان علماء رشت ، وقام بالوظائف الشرعية الى ان توفي فى (١٣٢٧) وقد ذكر العلامة السيد محمد صادق آل بحر العلوم سبب تلقيبه في كتابه (الدرر البهية) فقال : ان والده السيد عبد الباقي صاهر العلامة السيد علي آل بحر العلوم الطباطبائى النجفي صاحب (البرهان القاطع) فشمل اللقب اولاده ثم ان المترجم له ايضا صاهر

عم والدته السيد حسين بحر العلوم على كريمته . والمترجم له شقيق اكبر منه اسمه السيد محمد علي استشهد في رشت مع ولده السيد جواد في فتنة المشروطة

١٠٢١ الشيخ الميرزا محمد حسين النائيني

١٢٧٧ — ١٣٥٥

هو الشيخ الميرزا محمد حسين ابن شيخ الاسلام الميرزا عبد الرحيم النائيني (١) النجفي مجتهد خالد الذكر من اعاظم علماء الشيعة واكابر المحققين .

إن أسرة الميرزا النائيني من الأسر المعروفة في بلاده وآباؤه مشاهير هناك ايضا فقد كان والده شيخ الاسلام في عصره و كذا غيره من سلفه ، ولد المترجم له في نائين في (١٢٧٧) ونشأ بها فتعلم المبادىء وبعض أوليات العلوم ، ثم هاجر الى اصفهان فاكمل بها المقدمات ، ثم حضر في الفقه على الشيخ محمد باقر الاصفهاني ، وفي الاصول على الميرزا ابي المعالي الكلباسي ؛ وفي الحكمة والكلام على الشيخ جهانگير خان القشقائي وغيرهم ، كالشيخ محمد تقي المعروف باغا نجفي ، والشيخ محمد حسن الهزارجريبي الشهير بالنجفي حتى نال من ذلك قسطاً وافراً وحظاً عظيما ، وفي (١٣٠٣) هاجر الى العراق مع السيد محمد باقر الدرچهي فتشرفا معاً الى سامراء ثم ذهب السيد الى النجف فتلمذ على الميرزا حبيب الله الرشتي وبقي المترجم له يحضر بحث السيد اسماعيل الصدر ، والسيد محمد الفشاركي الاصفهاني ، ثم أخذ بالحضور في بحث السيد المجدد الشيرازي وفي الاواخر صار كاتباً ومحرراً له ولم ينقطع عن بحث الاصفهاني وبقي ملازماً لبحث المجدد الى ان توفي في (١٣١٢) واشتغل السيد الصدر المذكور بالتدريس هناك فبقي ملازماً له الى (١٣١٤) التي هاجر فيها الى كربلاء فصحبه ايضا اليها وبقي معه عدة سنين ثم غادرها وتحول الى النجف ، وكان الشيخ محمد كاظم الخراساني قد استقل بالتدريس على عهد السيد المجدد ولما توفي زادت تلامذته وعظم شأنه وأصبحت بين المترجم له وبينه رابطة أكيدة واختصاص وثيق ، وصار من اعوانه وانصاره في مهاته الدينية

« ١ » نائين بلدة من نواحي يزد تبعد عنها عشرين فرسخاً وتتبع في الادارة اصفهان .

والسياسية كما صار من اعضاء مجلس الفتيا الذي كان يعقده في داره مـــع بعض خواص اصحابه للمذاكرة في المسائل المشكلة او ان تأليفه حاشية ﴿ نجاة العباد ﴾ ولم يحضر معهد درسه العام لانه كان غنياً عنه وشأنه ارفع من حضاره ، واتفق ان حـــدث امر النهضة وتبديل حكومـــة ايران الاستبدادية الى الدستورية وكان زعيم هذه النهضة شيخنا الخراساني وذلك في ﴿ ١٣٢٤ ﴾ فوقف معه المترجم له جنباً لجنب لانه كان يرى رأيه وكان يومذاك من اكبر الدعاة اليها ، والف بالفارسية كتابه الموسوم بـ ﴿ تنبيه الامة ﴾ وتنزيه الملة وطبع في ﴿ ١٣٢٧ ﴾ وقرضه كل من الخراساني والشيخ عبد الله المازندراني وغيرهما كما ذكرناه في ﴿ الذريعة ﴾ ج ٤ ص ٤٤٠ وبذلك برز المترجم له بين الجموع بشكل رائع وتعرفت به الطبقات كلها ، ولما توفي الخراساني في ﴿ ١٣٢٩ ﴾ حف به جمع من الطلاب واستقل بالتدريس وكان بحثه من الابحاث الآهلة برجال الفضل ، وازدادت حوزته اتساعاً في عهد شيخنا شيخ الشريعة ولما انتقل الى جوار ربه في ﴿ ١٣٣٩ ﴾ ارتفع ذكر المترجم له ورجع اليه كثير من اهل البلاد البعيدة ولما فتح العراق على يد الانجليز واقيم الملك فيصل ملكا على العراق وقرروا فتح مجلس نيابي وتعيين وزراء للدولة كان هو والسيد ابي الحسن الاصفهاني معارضين في امر الانتخابات وكذا بعض معاصريهما كالشيخ مهدي الخالصي ، والسيد محمد الفيروز آبادي . واتفق ان نفي الخالصي الى ايران وقامت قيامة الشيعة بالاحتجاجات واحتفل العلماء في النجف وكربلاء لمبادلة الآراء ، فاستقر الرأي على مغادرة البـلاد احتجاجا على الحكم فهاجر المترجم له والأصفهاني الى ايران واقاما في قم واحتفى بهما زعيمها الديني يومذاك الشيخ عبد الكريم اليزدي الحائري ، وامر تلاميذه بالحضور عليهما فكانت لهما مجالس تدريس حافلة ثم لما ارتفعت القلاقل وانتظمت الامور عادا الى النجف الاشرف ورأسا معا ونهضا باعباء الزعامـــة الروحية ، وكان المترجم له متورعاً تقياً صالحاً غير متهالك على حطام الدنيا ولا متفان في الحصول على الرياسة ، وكان اذا وقف للصلاة ارتعدت فرائصه وابتلت لحيته من دموع عينيـه ، وكان مشاركا جامعـاً له تضلع وبراعة في الآداب اللغوية فارسية وعربيـة ، ورسوخ في

الكلام والفلسفة ، وتوحّد في الفقه . اما هو في الأصول فامر عظيم لانه احاط بكلياته ، ودققه تدقيقا مدهشاً ، واتقنه اتقانا غريبا ، وقدرّن الفضاء باقواله و نظرياته العميقة ، كما انطبعت افكار اكثر المعاصرين بطابع خاص من ارائه ، حتى عدّ مجدداً في هذا العلم كما عدت نظرياته مماثلة لنظريات شيخنا الخراساني صاحب ﴿ الكفاية ﴾ ، وكان لبحثه ميزة خاصة لدقة مسلكه وغموض تحقيقاته فلا يحضره الا ذووا الكفاءة من اهل النظر ولا مجال فيه للناشئة والمتوسطين لقصورهم عن الاستفادة منه ، ولذلك كان تلامذته المختصون به هم الذين تعلق عليهم الآمال وهكذا كان فقد برز فيهم افذاذ اصبحوا اليوم قادة الحركة العلمية والفكرية ، والمدرسين المشاهير ناهيك بمثل السيد ابي القاسم الخوئي ، والشيخ حسين الحلي ، والسيد حسن البجنوردي ، والميرزا باقر الزنجاني فان هؤلاء اليوم مدراء الجامعة النجفية من مواردهم يستقي الطلاب وهناك من تلاميذه افذاذ التحقوا بالرفيق الاعلى كالشيخ محمد علي الخراساني صاحب ﴿ فوائد الاصول ﴾ والشيخ موسى الخوانساري وآخرون انتشروا في ارجاء البسيطة . اعتل جسمه في الاواخر ونهكت قواه فذهب الى بغداد للمعالجة وقد اعتنت به الحكومة العراقية كثيراً وعينت له قصراً وخصصت اطباء رسميين لمباشرته ولم يجده ذلك وقد عدته هناك في اواخر ايامه وتوفي يوم السبت ﴿ ٢٦ ـ ج ١ ـ ١٣٥٥ ﴾ وحمل جثمانه الى النجف فكان يوماً مشهوداً وتولى تغسيله علم العلم والتقى الشيخ علي القمي وصلى عليه الحجة الاكبر السيد ابو الحسن الاصفهاني ودفن في الحجرة الخامسة على يسار الداخل الى الصحن الشريف من باب السوق الكبير ، وقد فجع الاسلام به واقيمت له فواتح لا تعد ولا تحصى وأبنه الحجة الشيخ محمد حسين آل كاشف الغطاء بكلمة نشرت في جريدة الكرخ في العدد التأبيني الخاص ، ورثاه جمع كثير منهم تلميذاه الشيخ عبد الحسين البغدادي ـ وقد ابنه بكلمة جليلة نشرت في جريدة الكرخ ايضا ـ والسيد علي نقي النقوي ، والشيخ محمد علي اليعقوبي ، والشيخ محمدرضا المظفر ، والشيخ عبد المنعم الفرطوسي ، والسيد محمود الحبوبي والسيد مسلم الحلي ، والسيد مهدي الاعرجي وغيرهم ، واقيمت له حفلة اربعينية كبرى

وقال النقوي في آخر مرثيته له مؤرخاً عام وفاته :

وحيث زاد الاسى نادى مؤرخه　　مضى حسين فحاكى طفه النجف

والحق ان تلميذه النقوي قد وفى له فقد ترجم له في مجلة «الرضوان» الهندية ترجمة واسعة مسلسلة في ثلاثة اعداد وشاد بذكره على صهوات المنابر وفي الاندية والمحافل والفواتح ونشر الاعلانات وغير ذلك ، وللمترجم له آثار هامة منها حاشية «العروة الوثقى» ذكرناها في «الذريعة» ج ٦ ص ١٤٩ورسالة مبسوطة في المعاني الحرفية وعدة رسائل اخر ، في التزاحم والترتيب . وفي التعبدية والتوصلية . وفي قاعدة لاضرر . وفي الشرط المتأخر . وغيرها من المباحث الاصولية ، وفي الفقه الخيارات والمعاطات والبيع الفضولي ، ورسالة في اللباس المشكوك ورسالته العملية وغير ذلك . وولده الشيخ الميرزا علي من العلماء الفضلاء .

١٠٢٢　السيد آغا حسين الهمداني

هو السيد آغا حسين بن الميرزا عبد الصمد بن الميرزا حسن الرضوي النيسابوري الهمداني عالم فاضل جليل .

من اسرة شريفة وهم السادة الرضوية كلهم رؤساء اجلاء في همدان ولي القضاء اخوته الآغا محمد ، والآغا جعفر ، والآغا موسى ، والثلاثة من العلماء الفقهاء وولي المترجم له بعدهم تخلفهم على زعامتهم .

١٠٢٣　السيد محمد حسين الجزائري

١٢٧٣ — ١٣٣٦

هو السيد محمد حسين بن السيد عبد الصمد بن احمد بن محمد بن طيب بن محمد ابن نور الدين الموسوي التستري الجزائري عالم فاضل .

ولد في « ١٢٧٣ » ونشأ في بلاده وقرأ مبادىء العلوم ثم حضر على والده وغيره من علماء عصره ، وقد كتب بخطه جملة كتب علمية منها : « نقد البيان » في مقدار مهر السنة لوالده الفه في « ١٣٠٧ » وكتبه ولده في التأريخ وكتب فيه ايضا

« ميزان المقادير » للمجلسي و « ميزان المقادير » ايضا للقاضي كاشف الدين اليزدي ومنها « تمهيد القواعد » للشهيد و « شرح المطالع » للقطب فرغ منه فى « ١٣١٢ » و « حاشية الارشاد » لفخر المحققين ابن مؤلف اصله العلامة الحلي كتبه المترجم له لوالده فى « ١٣٢٣ » و « المصابيح » في الاصول فرغ منه فى « ١٣٢٩ » وغير ذلك ، وتوفي في حياة والده في « ١٣٣٦ » وتقدم الكلام على اخيه السيد محمد جعفر في القسم الاول من هذا الكتاب ص ٢٩١ .

١٠٢٤ الشيخ حسين التبريزي

١٢٩٠ — ١٣٦٠

هو الشيخ حسين بن عبد علي بن اغا يار بن مراد التبريزي الشهير بالتنجي عالم كبير .

ولد في « ١٢٩٠ » وترعرع في بلاده واشتغل بطلب العلم فتعلم المبادىء وقرأ الأوليات واخذ السطوح حتى اتمها ، فهاجر الى النجف الاشرف في (١٣١٤) وهو ابن اربع وعشرين سنة فحضر على اعلام العلماء يومذاك كالشيخ محمد حسن المامقاني ، وشيخ الشريعة الاصفهاني ، وغيرهما من افاضل الفقهاء عشر سنين وفي (١٤٢٤) قفل الى بلاده فاشتغل بالتصنيف والتدريس والامامة والارشاد وسائر الوظائف الشرعية والتكاليف الدينية ، وصار هناك من مراجع الامور والزعماء الروحانيين وانتج عدة تآليف منها : (هداية الانام) في اصول الدين طبع في جزئين ارسلها الي و (ازالة الوساوس والاوهام) عن قدس ساحة الاسلام في الرد على النصارى وإبطال اقاويلهم ، فرغ منه في (٢٦ ـ صفر ـ ١٣٤٦) وطبع بتبريز في (١٣٥١) كما ذكرناه في (الذريعة) ج ١ ص ٥٣٠ و (بحر الفوائد) على منوال كشكول ذكرناه في ج ٣ ص ٤٤ واشرنا الى ان الشيخ محمد علي الاوردبادي قد ترجم له في (زهر الربى) وله ايضا (الادلة العقلية) في الاصول وحاشية (المكاسب) وغير ذلك توفي (١٦ ـ ذق ـ ١٣٦٠) عن سبعين سنة .

١٠٢٥
السيد حسين الجزائري

... — ١٣٤٤

هو السيد حسين بن عبد الكريم بن الحسين بن عبد الكريم ـ الذي هو شيخ السيد مهدى بحرالعلوم ـ الموسوى التسترى الجزائرى عالم فقيه وفاضل جليل .

كان في النجف الاشرف من تلاميذ السيد محمد كاظم اليزدي والمولى محمد كاظم الخراساني وغيرهما من اعلام الدين بوقته ، بقى مدة يستقى العلم ثم عاد الى بلاده للقيام بوظائف الشرع الى ان توفي في (١٣٤٤) وقد رأيت بعض تملكاته وجملة من الكتب التي استنسخها في (١٣١٢) .

١٠٢٦
السيد حسين الدزفولي

... — ١٣٢٢

هو السيد حسين بن السيد عبد الكريم الموسوي الدزفولي من علماء عصره .

كان من تلامذة الشيخ المرتضى الانصارى وغيره من اكابر عصره واعاظم علمائه في النجف ، فقد قطنها مدة طويلة حتى حاز درجة سامية ومكانة جليلة وكان من الاخيار الابرار والصلحاء الاتقياء ، عاد الى بلاده فكان له بها شأن عظيم وزعامة روحية ونفوذ ممتد وجاه عريض وسمعة طيبة ، قام بتأييد المذهب ونشر راية الدين واقامة الشعائر الى ان توفي في (١٣٢٢) ودفن في دزفول وقبره بها بقعة معروفة تزار ، وهو استاذ الشيخ محمد مهدى بن محمد كاظم البيكدلي الدزفولي المولود في (١٢٨٨) والمطبوعة رسالته العملية العربية (ذخيرة العبادة) والفارسية (طريق النجاة) .

١٠٢٧
الشيخ حسين الرشتي الكاظمي

... — ١٣٤٨

هو الشيخ حسين بن عبد الكريم الرشتي عالم جليل ومدرس فاضل .

كان في النجف الاشرف من تلاميذ السيد محمد كاظم اليزدى والشيخ محمد كاظم

الخراساني وغيرهما من كبار المدسين وافاضل المحققين ،وقد جدّ واجتهد فقد كان يبذل جهده في الاشتغال حتى حاز مرتبة سامية واشتغل بالتدريس ثم هاجر الى الكاظمية في (١٣٣٩) فنال بها حظاً عظيما وحصل له اقبال واشتغل بالتدريس وقام بالوظائف الشرعية الى ان توفي في يوم السبت (٣ ، او ٤ ـ ذ ج ـ ١٣٤٨) ودفن فى احدى حجر الصحن الشريف وله آثار منها (خلاصة الفقه) الذى ذكرناه في (الذريعة) ج ٧ ص ٢٣١ .

١٠٢٨ الشيخ محمد حسين الزين

هو الشيخ محمد حسين بن الشيخ عبد الكريم ابن الشيخ حسين المعروف بابي خليل بن سليمان بن علي بن زين بن خليل بن موسى بن يوسف الزين الانصارى الخزرجي عالم بارع .

كان والده من اعلام هذه الاسرة واجلائها في عصره ، تلمذ على علماء النجف زمناً وولده المترجم له من المعاصرين هاجر الى النجف فسكنها مدة لازم فيها حلقات دروس اعلام العصر حتى ارتوى من نميرهم ،وعاد الى بلاده لارشاد قومه ونفع المؤمنين فحل (جبشيث) في مكان والده وهو الى اليوم بها مرجع للامور وقائم بالوظائف الشرعية وله آثار منها (الشيعة في التأريخ) كتاب قيم وسفر بديع نافع نشر بعض فصوله في (مجلة العرفان) الزاهرة . وابنه الشيخ عبد الحليم في النجف مشغول بطلب العلم .

١٠٢٩ الشيخ محمد حسين الشهرابي

... — بعد ١٣٠٠

هو الشيخ محمد حسين بن المولى عبد الله الشهرابي الارجستانى الاصفهاني عالم فاضل وخطيب بارع واديب جليل .

كان من خيرة رجال العلم وافاضل الادباء ومهرة الشعراء ، اصله من (ارجستان) من محال اصفهان كان يتخلص في شعره بـ (گريان) وله آثار هامة

وتصانيف جيدة منها (انوار المجالس) فارسي كبير في مجلدين رتبه على اربعة عشر بابا وكل باب على مجالس مجموعها مائة وعشرون مجلساً ، شرح فيها الاصول الدينية الخمسة وفروعها والاخلاق والمواعظ والمناقب والمصائب شرع فيه في (١٢٨٠) وفرغ منه في (١٢٩٩) وطبع بايران في (١٣١٧) كما ذكرناه في (الذريعة) ج ٢ ص ٤٣٩ ـ ٤٤٠ وذلك بأمر شربعتمدار وعمدة المحققين الميرزا محمد رضا . وقد أثبت في آخره قصيدة له في رثاء ولده عطاء الله المتوفى في (١٣٠٠) وله (تذكرة الحال) ذكرناه ايضا في (الذريعة) ج ٤ ص ٣٠ ذكره في آخر كتابه المطبوع (طريق البكاء) مع عدة من تصانيفه ايضا كـ (الصومية) و (عشرة النساء) ويظهر من كتابه الانوار المذكور المطبوع في (١٣٠٣) انه توفى قبل التأريخ وبعد (١٣٠٠) التي رثى فيها ولده لكن حكى الشيخ محمد علي الحبيب آبادي المعلم ، عن ثقتين مطلعين انه توفى في طهران بالوباء واذا كان كذلك فالمراد وباء (١٣١٠) الذي توفى فيه جماعة ذكرنا منهم الشيخ حسين البهبهاني في ص ٤٩٦ ـ ٤٩٧ من هذا القسم .

١٠٣٠　الشيخ حسين الخالصي

... — بعد ١٣١٠

هو الشيخ حسين بن الشيخ عزيز الخالصي الكاظمي عالم جليل .

كان من رجال الدين ومراجع الامور في الكاظمية ومن أئمة الجماعة الموثقين ، وقد توفى بعد (١٣١٠) كما حدثني به العلامة الشيخ عبد الحسين البغدادي الآتي ذكره . ووالده الشيخ عزيز من اهل العلم والتقى ، ويأتي ذكر اولاده الاجلاء الشيخ مهدي ، والشيخ راضي ، والشيخ صادق .

١٠٣١　الشيخ حسين الطريحي النجفي

... — حدود ١٣١٠

هو الشيخ حسين بن الشيخ علي بن الشيخ محمد الطريحي النجفي فقيه فاضل وعالم جليل .

كان من اجلاء اسرته واعلامها في عصره ذكره سيدنا في (التكملة) فقال : عالم فاضل اصولي ماهر من تلاميذ الشيخ محمد كاظم الخراساني صاحب (الكفاية) والشيخ محمد حسين الكاظمي صاحب (الهداية) وكان هو واخوه الشيخ راضي من المكبين على الاشتغال ، وكان ابوه الشيخ علي ملتزماً بأخذ النيابة للحج على الدوام لمحض القيام بمونة ولديه لئلا يتعطلا عن الاشتغال ، فترقى الشيخ حسين حتى صار من العلماء الافاضل ولما توفى والدهما قام الشيخ راضي مقام ابيه فتكفل امور اخيه الخ وحدثني عن المترجم له تلميذه العلامة الحاج محمد حسن كبه فقال : انه كان من اعاظم العلماء واخيارهم ومن المعروفين بالبراعة في الفقه واصوله الخ وكان والده يلقب بـ (حجه فروش) لاستنابة الحج وكان محل وثوق الناس واطمئنانهم وكان للمترجم له تضلع في اللغة واستحضار لاغلب موادها توفى في النجف في حدود (١٣١٠) وخلف ولده الشيخ احمد المعاصر المعروف باستنابة الحج والموثوق به عند سائر طبقات النجف والمشهور بتعليم المناسك ومعرفة المواقف . وكان الشيخ راضي شقيق المترجم له من خواص اصحاب الشيخ محمد طه نجف .

١٠٣٢　الشيخ حسين مغنيه العاملي

١٢٨٠ — ١٣٥٩

هو الشيخ حسين بن الشيخ علي بن الشيخ حسن بن الشيخ مهدي مغنيه العاملي عالم كبير وفقيه جليل واديب فاضل .

كان والده من اجلاء العلماء في النجف، صاهر فيها السيد كاظم بن احمد القشاقشي العاملي على كريمته فولد منها المترجم له في (١٢٨٠) ومات ابوه بعد ثلاث سنين فربته امه ، ولما بلغ ثمان سنين ذهب مع امه وخاله السيد احمد بقصد السفر الى جبل عاملة فسلبتهم الاعراب في الطريق وقتل خاله فعادت به امه الى النجف ثم سافرت به فتعلم المبادىء هناك وقرأ مقدمات العلوم في مدرسة الشيخ محمد علي عز الدين في (حنويه) وتلمذ ايضا على الشيخ موسى شراره مدة استفاد منه خلالها الشيء الكثير وقرض الشعر فاجاد فيه وله قصائد جيدة في رثاء بعض افاضل العلماء ، وقد اتم مقدمات العلوم

على الشيخ شراره المذكور وبعد وفاته في (١٣٠٤) تشتت طلاب مدرسته ايدي سبا وهاجر كثير منهم الى النجف الاشرف فهاجر فيمن هاجر وحضر قليلا عند شيخ الشريعة الاصفهاني ، ثم لازم بحث الشيخ محمد كاظم الخراساني في الاصول ، والشيخ اغا رضا الهمداني ، والشيخ محمد طه نجف في الفقه ، و كنت التقي به في معهد الاول كثيراً وعاد الى بلاده في حدود (١٣٢٠) فسكن قرية (طيردبا) ورأس بها واشتغل بالتدريس مدة حضر عليه خلالها جماعة ، وكان قائما بالوظائف الشرعية من الامامة والارشاد ونشر الاحكام وحل الخصومات والقضاء بين الناس وما شاكل ذلك مما حببه الى نفوس الجميع ومختلف الطبقات الى ان توفي في (١٣٥٩) ودفن في القرية المذكورة وخلف ولده العالم الاديب الشيخ خليل مغنيه .

١٠٣٣　السيد حسين القزويني

هو السيد حسين بن السيد علي القزويني صاحب حاشية (القوانين) المشهورة عالم جليل وفاضل بارع .

كان والده من اعلام العلماء ومشاهيرهم في عصره ، وولده المترجم له من الاجلاء ايضا هاجر الى النجف الاشرف بعد تكميل المقدمات في بلاده ، فحضر على الميرزا حبيب الله الرشتي وغيره من المدرسين المبرزين يومذاك حتى حاز قسطاً وافراً من الفقه والاصول وغيرهما ، فعاد الى قزوين للقيام بالتكاليف الشرعية فصار من الرؤساء والمراجع في سائر الامور الى ان توفي بها رحمه الله .

١٠٣٤　الشيخ حسين البصير

١٢٩٠ — ١٣٢٩

هو الشيخ حسين بن علي الحلي البصير المعروف بابن زكوم اديب بارع .

ذكره اليعقوبي في (البابليات) في القسم الاول من الجزء الثالث ص ١٧٣ فقال ما ملخصه : انه ولد في الحلة اكمها في (١٢٩٠) فتخرج سماعاً على اساتذة عصره ، وكان متوقد الذهن قوي الحافظة حفظ القرآن الشريف قبل بلوغ الحلم وقرأ

شيئاً كثيراً من الفقه والتفسير على السيد محمد القزويني ، وكان سريع البديهة جيد النظم مطبوعه لقب بـ « بشار الفيحاء » وكان شديد الذكاء الى ابعد حد ، واذا سئل عن آية من القرآن الكريم فتح المصحف ووضع يده على الصحائف التي هي مظنة تلك الآية وربما تقع يده على الصفحة صدفة ، الى امثال ذلك من الغرائب واذا سئل عن الساعة تلمس عقربها واجاب عن عدد الساعة ودقائقها كما كان يقطع الشوارع الواسعة والمحلات الشاسعة مهتديا بمصباح فطنته في الليل ومعتمداً على قائد بصيرته في النهار ، وقد اخذ عنه جماعة من معاصريه . جمع ديوان شعره قبل وفاته بقليل واهداه الى ممدوحه حبيب بيك ابن محمد نوري باشا آل عبد الجليل لكنه تلف عندما نهبت دار الممدوح اثناء جلاء الاتراك عن الحلة وتوفى فى « ١٣٢٩ » وحمل الى النجف فدفن بها .

١٠٣٥ الشيخ حسين الحلي النجفي

حدود ١٣٠٩ — ...

هو الشيخ حسين بن الشيخ علي بن حسين بن حمود بن حسن الحلي النجفي احد علماء العصر في النجف الاشرف .

تقدم الكلام على اخيه الشيخ حسن في القسم الاول من هذا الكتاب ص ٤١٤ ـ ٤١٥ وذكرنا هناك ان والده كان من فقهاء النجف الصلحاء وائمة الجماعة الموثقين ، صحبته مدة واقتديت به فى الصلاة مراراً ولد المترجم له في حدود (١٣٠٩) ونشأ على ابيه الجليل فتعلم المبادىء وقرأ المقدمات والسطوح على لفيف من الافاضل وحضر في الفقه والاصول على بعض الاساتذة وكانت عمدة تلمذه وتخرجه على الحجة الميرزا محمد حسين النائيني ، فقد حضر دروسه سنين طوالا حتى نبغ نبوغاً باهراً وبرز بين اقرانه متميزاً بغزارة الفضل ودقة النظر ، وقد عرف بالتحقيق والتبحر والتقى والعفة وشرف النفس وحسن الاخلاق وكثرة التواضع كما انه من الذين يخدمون العلم للعلم ، لم يتطلب الرياسة ولم يتهالك في سبيل الدنيا وهو من اجل هذا محبوب الطبقات : مقدر بين الجميع كما انه اليوم من اجلاء العلماء وخيرة المدرسين ومشاهيرهم

في النجف ، تخرج عليه كثير من الأفاضل ولا تزال حوزته تعد بالعشرات كما ان مجالسه مدرسة سيارة فهو دائم المذاكرة ينشر علمه بين الافاضل ويفيض على الطلاب من معارفه وعلومه ، وله آثار علمية منها تقريرات دروسه في الفقه والاصول وحواشي على بعض الكتب ومؤلفات أخر كلها مخطوطة .

١٠٣٦　　السيد حسين الهمداني

هو السيد حسين بن السيد علي بن السيد ابى طالب الحسيني الهمداني النجفي عالم فاضل وكامل بارع .

كان جده السيد ابو طالب من افاضل الفقهاء وصلحائهم ومن تلاميذ صاحب (الجواهر) كما ذكرناه في ترجمته في القسم الاول من (الكرام البررة) ص ٤٢ وولده والد المترجم له من العلماء المصنفين ايضا كما يأتي في حرف العين ، والمترجم له من الفضلاء الاجلاء كان من تلاميذ العلامة الشيخ علي القمي واصحابه وله آثار منها (التفؤل الحسينية كذا) في القرعة الرضوية و (نهج البر) في ادعية السر و (قاضي الحاجات) في صلوات الحوائج و (شرح الصمدية) و (فوز الاجتهاد) في شرح الوضوء البياني المروي عن حماد ورسالة في تعيين الفرقة الناجية ، واخرى في ترجمة الصلاة والاخلاق المرتب على الحروف الهجائية و (هدية الملوك) طبع في (١٣٥٨) وغير ذلك .

١٠٣٧　　السيد حسين البختياري

١٣٠٤ — ١٣٦٨

هو السيد حسين بن السيد علي بن السيد ابي القاسم بن محمد حسن الحسيني البختياري الاصفهاني النجفي ، عالم فاضل ومدرس معروف .

ولد باصفهان في (١٣٠٤) ونشأ بها فتلمذ في المقدمات ثم هاجر الى النجف الاشرف فحضر على بعض العلماء وادرك بحث شيخنا الشيخ محمد كاظم الخراساني ، وبعده صار من تلاميذ شيخنا الميرزا محمد تقي الشيرازي حضر عليه في سامراء اولاً وفي كربلا ايضا عند مهاجرته اليها ، وبعد وفاة استاذه استقل بالتدريس وصاهر

العلامة السيد ابا الحسن الاصفهاني الشهير على كريمته ، ومرض في الاواخر فذهب الى ايران للمعالجة فلم تجده وتوفى في (٢٦ ـ محرم ـ ١٣٦٨) وله آثار منها حاشية (وسيلة النجاة) للسيد الاصفهاني المذكور تامة ورسالة في قاعدة لا ضرر ولا ضرار وغير ذلك ، ويأتي ذكر والده العلامة المتوفى في (١٣١٢) وذكرنا جده في القسم الاول من (الكرام البررة) ص ٥١

١٠٣٨ السيد آغا حسين البروجردي

١٢٩٢ — ...

هو السيد آغا حسين بن السيد علي بن السيد احمد بن السيد علي تقي ابن السيد جواد بن السيد مرتضى (١) بن محمد بن عبد الكريم الطباطبائي البروجردي اكبر زعيم ديني للامامية اليوم ، ومن اشهر مشاهير علماء الشيعة المعاصرين .

إن اسرة السيد البروجردي من اسر العلم الجليلة التي لها مكانتها السامية ، فوالده وجده وعم ابيه الميرزا محمود وجد ابيه وجد جده وسلفه الى السيد عبد الكريم المذكور علماء اجلاء معاريف لهم آثار هامة ، وقد قاد بعضهم الحركة العلمية .

ولد المترجم له في شهر صفر (١٢٩٢) ـ كما حدثني به ـ ونشأ على ابيه فتلقى عنه المبادىء وبعض مقدمات العلوم ، وقرأ قسماً من المقدمات على غيره أيضاً ، وفي (١٣١٠) هاجر الى اصفهان لتكميل دروسه ـ اذ كان فيها يومذاك من حملة العلم وأبطاله عدد لا يستهان به ـ فحضر على الميرزا أبي المعالي الكلباسي ، والسيد محمد باقر الدرچهي ، والسيد محمد تقي المدرس ، والمولى محمد الكاشاني ، والشيخ جهانگيرخان القشقائي وغيرهم . وقضى في اصفهان قرب عشر سنين حتى اتقن السطوح وتقدم على أقرانه وزملائه واشتغل بتدريس (قوانين الأصول) برهة استفاد منه خلالها بعض الطلاب ، ثم هاجر الى النجف الاشرف قرب (١٣٢٠) فتعارفنا منذ ذلك الحين واشترك السيد معنا بالحضور على الشيخ محمد كاظم الخراساني ، وشيخ

---

(١) السيد مرتضى والد السيد مهدي بحر العلوم .

الشريعة الاصفهاني وغيرهما من مدرسي الفقه والأصول ، وكانت مذاكراته تدل على علو كعبه ودقيق نظره وثاقب فكرته ؛ هذا ما كان من امره يومذاك فما ظنك به اليوم وقد قطع مرحلة تزيد على الخمسين سنة ، لم يفتيء يواصل سيره فيها بين تدريس وتأليف ومناظرة وجدل . لم يكتف السيد بما حصل له من التبحر والتحقيق في الفقه والأصول وغيرهما ، ولم تقف به همته القعساء عند حد بل راح يسعى وراء العلوم الاخر ليسبر غورها ، وينتقي من لئالئها ، فقد حضر على شيخنا شيخ الشريعة الاصفهاني في بحثه الرجالي مدة طويلة حتى حصل له من هذا العلم ما يكفي المجتهد ـ لاستخراج الاحكام الشرعية من ادلتها ـ ويزيد عليه ، وقد الف في هذا الفن كتباً لها قيمتها ، كما أنه يعد اليوم من اعلام هذا الفن والمتبحرين فيه وفي معرفة طبقات المحدثين والرواة وتراجم احوالهم ، وفي (١٣٢٨) عاد الى بروجرد مزوداً بشهادة الاجتهاد من كل من شيخيه الخراساني والاصفهاني ، فاشتغل بتدريس الفقه والأصول والتصنيف والتأليف والقيام بسائر الوظائف الشرعية ، وقد حضر عليه جمع كثير واخذ إسمه يشتهر في الأوساط يوماً فيوماً وفي (١٣٤٤) تشرف للحج وعاد من طريق العراق فبقي في النجف الاشرف ثمانية أشهر ، شوقا الى هذه المعاهد الآنسة التي هي ربع شبابه وفي (١٣٤٥) عاد الى ايران فزار مشهد الرضا عليه السلام ورجع الى بروجرد فاشتغل بوظائفه وخدماته على النحو المذكور ، وسطع نجمه اكثر من ذي قبل واتجهت الانظار اليه وكثر الاقبال عليه ، ورجعت اليه الناس في التقليد فطبع رسالة عملية ودار شؤون الحوزة العلمية الى ان مرض فسافر الى طهران في (١٣٦٤) للعلاج ، وبقي في (مستشفى الفيروز آبادي) سبعين يوماً حتى تحسنت حاله وبرء ، فطلب منه جمع من طلاب قم وبعض علمائها أن يحل بينهم فينظم الحوزة العلمية هناك فأجابهم ووردها في (١٤ ـ محرم ـ ١٣٦٤) وعزم على سكناها لايجاد روح العلم وتشجيع الطلاب ، حيث تبدد نظام الهيئة العلمية بعد وفاة المؤسس الشيخ عبد الكريم اليزدي الحائري ، وتمهدت له الامور واتفق ان فجع العالم الاسلامي بوفاة السيد ابي الحسن الاصفهاني في (١٣٦٥) ومضت برهة يسيرة واذا بانظار المسلمين في شتى

البلاد والاصقاع متجهة اليه ، شاخصة نحوه ، فان المرجعية التقليدية انقسمت ـ بعد ان كانت مجموعة في السيد الاصفهاني ـ الى عدة اشخاص تقرب العشرة اكثرهم في النجف الاشرف ، وبالجملة رجع اكثر الناس اليه كما ان كل من ينتقل الى رحمة الله من المجتهدين المعاصرين يعطف مقلدوه على المترجم له وينحازون اليه ، وهو اليوم اكبر زعماء الدين واشهر مراجع تقليد الامامية في سائر البلاد سواء في ذلك الاسلامية او غيرها ، كما ان بيده زمام الهيئة العلمية وهو مديرها ومدبرها ، ويعيل اليوم في قم باكثر من اربعة آلاف طالب ديني كما يقوم بمهمة كبيرة لسائر طلاب العلم في النجف الاشرف وكربلا ومشهد الكاظميين وسامراء وغيرها من البلدان العلمية .

وهو ثاني حسينين دامت المودة بيني وبينهما اكثر من نصف قرن فلم تشبها شائبة كما لم ازل احتفظ بخالص حبي لهما ، وان احتجب اولهما بطيات الثرى وهو الحجة فقيد الاسلام الشيخ محمد الحسين آل كاشف الغطاء ، كما يأتي بيانه في ترجمته ، واما المترجم له فلم تشغله مرجعيته العظمى ، واشغال زعامته ورياسته عن ذكري ولم ينسني لحد الآن ، ولا يزال يراسلني ويسأل عني كل من يصل اليه ويلتقي به من اهل النجف ، هذه الاخوة والإلفة ، وهذا الوفاء ، وإلا فلينه لم يكن « ١ » ، ولما دخلت بلدة قم في طريقي لزيارة مشهد الامام الرضا عليه السلام عام (١٣٦٥) عين وقتاً لملاقاتي ، وعطل درس الليل من أجلي واستغرقت مواجهتنا قرب ثلاث ساعات أطلعني خلالها على مؤلفاته الجليلة .

وله إجازة الرواية عنى حيث لم تحصل له من شيخنا العلامة المحدث النوري أعلى الله مقامه ، وقد استجازني لمزيد اختصاصي بالمرحوم ووثيق صلتي بـــه ، ولم يزل يتحدث بذلك ويذكره لمن يستجيزه . ولما زار العلامة الشيخ محمد علي الاوردبادي مشهد الرضا عليه السلام في (١٣٧١) اجتمع به واستجازه ، فذكر له السيد مشايخه

---

(١) ولا انسى ايضا الحجة المغفور له الشيخ محمد رضا آل ياسين الآتي ذكره ، فقد حباني خالص وده عشرات السنين ، وذلك لما كان يراه من الصلة الاكيدة بيني وبين خاله الحجة الاكبر السيد حسن الصدر ، فهو الوحيد في النجف ـ بعد كاشف الغطاء ـ الذي كنت ارى منه حباً حقيقياً ، وتقديراً واتعاباً ، وكذا الحال مع أخويه الجليلين المرتضى والراضي وابنائهما من ذهب ومن بقي ، والمكافي هو الله تعالى .

وعدني منهم ، كما حدثني به الاوردبادي بعد عودته ، وحدثني آخرون بغير ذلك ايضا ؛ وذلك فضل له وحسنة منه لا أنساها .

وفي (١٣٧٣) بنى في النجف الاشرف مدرسة عالية كبيرة ، هي اليوم من أحسن مدارس النجف الدينية ؛ وقد ملأت بالطلاب وقرر لهم الرواتب ، وقد كان بناؤها باهتمام وكيله العام فضيلة العلامة الشيخ نصر الله الخلخالي وسعيه مشكور ان شاء الله ؛ وهو متوليها ومدبر شؤونها وناظم مكتبتها وغير ذلك . وقد أرخ عمارتها السيد محمد حسن آل الطالقاني بقوله :

مدرسة الحسين في   ربوعها العلم إرتقى
قد أسست بهمة   تسمو النجوم مرتقى
ونية خالصة   تثمر يوم الملتقى
فقلت في تأريخها   شيدت بها على التقى

وقد هيء لها مكتبة تقرب من اربعة آلاف كتاب فيها بعض الاسفار النفيسة والآثار النادرة ، وقد رأيت كافة مخطوطاتها ، ومن عزمه ان يضيف اليها مكتبته الخاصة ايضاً .

أما مؤلفاته فهي كثيرة أهمها (تجريد اسانيد الكافي) وهو كتاب كبير تعرف منه طبقات الرواة ، ويعلم منه اتصال سند الحديث او قطعه او ارساله ، واحوال الراوي والمروي عنه في كل احاديث الكافي ، وقد سهل البحث في الاسانيد لسائر العلماء والمجتهدين ، ويسّر لهم الوصول الى ما هو المأمول من تصحيح اسانيد احاديث آل الرسول صلى الله عليه وآله وسلم ، حيث رتب فيه أسانيد الكتاب على الحروف وعين مواضع جميع روايات الراوي في الكافي ، بأن يذكر في ترجمة الرجل جميع مشايخه الذين روى عنهم في الكافي مرتباً على الحروف ، وعند ذكر كل شيخ يعين مواضع الاحاديث التي يرويها الرجل عن هذا الشيخ في الكافي بتعيين عدد الابواب الواقع فيها الحديث ، وتعيين عدد الأحاديث الواقعة في ذلك الباب ؛ وبالجملة فقد أتعب المؤلف نفسه كثيراً فيه رأيته عنده بخطه في سفرتي المذكورة ، وله ايضا

(تجريد أسانيد التهذيب) وهو كسابقه و (المسائل الفقهية) رسالة عملية عربية طبعت اكثر من مرة و (مجمع الفروع) رسالة فارسية طبعت مراراً وحاشية كل من (كفاية الأصول) و (العروة الوثقى) و (رجال النجاشي) و (وسائل الشيعة) و (الرجال الكبير) وغير ذلك مدّ الله في عمره وأيدّ به الاسلام والمسلمين .

١٠٣٩ الشيخ حسين البارفروشي

٠٠٠ — ١٣٠٨

هو الشيخ اغا حسين بن الميرزا علي بن الميرزا أشرف البارفروشي النجفي فقيه كبير وعالم جليل من الصلحاء .

كان من تلاميذ الشيخ محمد حسن صاحب (الجواهر) وحضر بعده على الشيخ المرتضى الانصاري وغيره من علمـــاء تلك الآونة ، حتى بلغ في الفقه والاصول الذروة العالية وصار من المعدودين الموجهين ، والمرموقين المقدرين ، واشتهر بين الطلاب بالجلالة واشتغل بالتدريس في داره فاستفاد منه جماعة ، وكان يؤم الناس في الصحن الشريف بعد وفاة الشيخ جواد نجف الى ان توفي في (١٣٠٨) ولم يخلف ولداً له بنت واحدة تزوجها السيد فرج الله بن السيد ميرزا الكاشاني النجفي المتوفي في النجف في (١٣٤٨) ولد له منها ابنتان احداهما زوجة العلامة المجاهد السيد مصطفى الكاشاني (١) والثانية زوجة السيد محمد بن ابي القاسم الكاشاني الذي رأيت عنده آثار المترجم له وتصانيفه ، وهي : (ذخائر الايام) في معرفة احكام دين الاسلام مبسوط في ست مجلدات « ١ » الطهارة « ٢ » الصلاة « ٣ » الزكاة « ٤ » بعض المعاملات « ٥ » البيع والرهن « ٦ » القضاء والميراث ، وله ايضا « ذخائر المعاد » في اصول الدين . مجلد كبير مرتب على خمس ذخائر لكل اصل ذخيرة ، وله ايضا « ذخيرة المعاد » لأهل الرشاد . فقه فارسي استنباطي ، استخرجه من كتابه ذخيرة الأيام المذكور . خرج منه مجلد الطهارة فقط ولعله استخرج من سائر مجلداته ، وقد

(١) هي زوجته الثانية وليست ام العلامة الشهير السيد ابي القاسم الكاشاني المعروف .

ذكرنا مؤلفاته الثلاثة هذه في حرف الذال من « الذريعة » ج ١٠ ص ٥ و ٨ و ٢٠ وله كتاب جليل في الاصول ايضا يقع في اربع مجلدات لم يسمه ، مجلدان منه في مباحث الالفاظ والآخران في الأدلة العقلية كانت كلها عند السيد محمد المذكور .

١٠٤٠　الشيخ حسين البحراني القديحي

١٣٠٢ — ...

هو الشيخ حسين بن الشيخ علي بن الحسن بن علي بن الشيخ سليمان ابن احمد آل حاجي البلادي البحراني القطيفي المعروف بالقديحي ـ لسكناه في قرية القديح ـ عالم فاضل ومؤلف مكثر وتقي صالح .

ولد في النجف (١٨ ـ شوال ـ ١٣٠٢) ونشأ على ابيه الجليل ـ صاحب (انوار البدرين) ـ نشأة سامية فتلقى عنه المبادىء وقرأ عليه المقدمات والسطوح كما قرأ على غيره ايضا ، وولع بالتأليف والتصنيف فأخرج كثيراً من الآثار المختلفة نظماً ونثراً ، منها (رياض المدح والرثاء) للسادات النجباء و (كنز الدرر) ومجمع الغرر نظير الكشكول كتبت عليه تقريضاً ضمنه اجازة الرواية ، و (كنز الفوائد) ومجمع الزوائد . في المواعظ والخطب تممه بمختصر آمالي الصدوق و (كنز المناقب والمصائب) للسادات الاطايب ، و (اظهار الحزن المتراكم) في وفاة الامام العالم موسى بن جعفر عليهما السلام و (تحفة الاحباب) في تواريخ عمر ابن الخطاب و (التحفة الحسينية) في المواعظ والمناقب والخطب و (منجي العباد) في يوم المعاد أدعية وأذكار وتتميم (النعم السابغة) لوالده و (نزهة الناظر) و (تفريج القلوب) و (سعادة الدارين) و (نعم المتجر) قرضه السيد احمد ابن السيد رضا الهندي النجفي و (روح الجنان) و (سفينة المسكين) و (مهيج الاشجان) . والف في وفيات اكثر الأئمة (ع) كتباً خاصة من علي السجاد الى العسكري (ع) طبعت في النجف ، وله مقاتل اخر ايضا للعباس وعلي الاكبر والقاسم واربعينيات خمس وخمسة كتب في الادعية الى غير ذلك ، وله عدة منظومات في الامامة

وفي اصول الدين . وفي آداب الاكل والشرب وغير ذلك ، كما أن له شعراً ومراثي في الأئمة عليهم السلام ، وهو من الموفقين يتشرف الى زيارة العتبات المقدسة بالعراق كثيراً . وكانت وفاة والده في (١١ - ج ١ - ١٣٤٠) كما يأتي في حرف العين .

١٠٤١ الشيخ محمد حسين آل ياسين

... — بعد ١٣٠٠

هو الشيخ محمد حسين بن الشيخ علي بن الشيخ محمد حسن آل ياسين الكاظمي فاضل جليل وكامل بارع .

كان من اجلاء تلاميذ العلامة الاخلاقي الشهير المولى حسين قلي الهمداني ، في النجف ومن الشباب الافاضل المرموقين توفي بعد (١٣٠٠) في حياة جده الحجة الكبير المتوفى في (١٣٠٨) كما أشرنا اليه في ترجمته في القسم الاول من هذا الكتاب ص ٤٥٠ .

١٠٤٢ الشيخ حسين العصامى النجفى

... — بعد ١٣٠٠

هو الشيخ حسين بن الشيخ علي بن الشيخ حسين العصامي النجفي عالم جليل وفاضل كامل كان جده من فقهاء عصره الافاضل وعلمائه الاجلاء ، ذكرناه في القسم الاول من (الكرام البررة) ص ٣٦٩ والمترجم له من الفقهاء ايضا تلمذ في النجف على الشيخ راضي النجفي ومن في طبقته من المدرسين ، وتوفي بعد (١٣٠٠) وهو عم العالم الاديب الشيخ موسى بن محسن العصامي .

١٠٤٣ السيد محمد حسين الهندي

... — حدود ١٣٤٠

هو السيد محمد حسين بن السيد علي بن السيد حسين المعروف بالمحقق الهندي عالم فاضل وتقي ورع .

كان من خطباء الهند المشاهير ، وعلمائها الاعلام يلقب بالمحقق نظراً لتفننه

وغزارة فضله وبراعته ، وهو من تلاميذ شمس العلماء السيد محمد ابراهيم بن السيد محمد تقي النقوي وغيره . له آثـار علمية وتصانيف جيدة طبع منها (القول المفيـد) في الاجتهاد والتقليد . كان قائماً بالوظائف الشرعية ومن مراجع الامور الى ان توفى فى حدود (١٣٤٠) له تقريظ على (حقيقة الـسرار) المطبوع في (١٣١٧) وآخر على (فتح الغالب) المطبوع في (١٣٢٩)

١٠٤٤ الشيخ محمد الحسين آل كاشف الغطاء (١)

١٢٩٤ — ١٣٧٣

هو الشيخ محمد الحسين ابن شيخ العراقين الشيخ علي ابن الحجه الشيخ محمد رضا ابن المصلح بين الدولتين الشيخ موسى ابن شيخ الطائفة الشيخ الأكبر جعفر ابن العلامة الشيخ خضر بن يحيى بن سيف الدين المالـكي الجناجي النجفي ، من كبار رجال الاسلام المعاصرين ومن اشهر مشاهير علماء الشيعة . ولد في النجف الاشرف في (١٢٩٤) وأرخ ولادته العلامة السيد موسى الطالقاني بقوله ـ وهو تنبأ في الحقيقة :

سرور به خصّ أهل الغري ... فعمّ المشارق والمغربين
بمولد من فيه تم الهنـــا ... وقرّت برؤيته كل عين
وقد بشر الشرع مذ ارخوا ... ستثنى وسايده للحسين

نشأ في بيته الجليل الطافح بالعلم والعلماء نشأة طيبة ، وربى في حجر العلياء والشرف والعزة والترف ، ولما بلغ العاشرة من عمره شرع بدراسة العلوم العربيـة ثم قرأ علوم البلاغة كالمعاني والبيان والبديع ، وكذا الرياضيات من الحساب والهيئة

---

(١) المرحوم كاشف الغطاء من الشخصيات العالمية التي دوت في الخافقين ، ويعد بحق من حسنات الدهر وعظماء العالم ، واذا اردنا ان نترجم له كما هو حقه فانمـــا نحتاج الى مجلد ضخم ، حيث ان حياته عجائب وغرائب ودروس وعبر ، ولا شك ان التأريخ يحتفظ بقسط وافر من ذلك ان لم يستطع الاحتفاظ بكله ، وقد أخذت اسرته على عاتقها القيام باصدار ذكرى له فلانحتاج الى تطويل ترجمته والاطناب فيها ، لانه سوف يكون موضع دراسة تتناوله الاقلام الحرة فتفي له حقه ، ونحن نستعرض حياتـــه باجمال اداء لحقوق الاخوة القديمة التي كانت بيننا والله من وراء القصد .

واضرابها وأتم دراسة سطوح الفقه والاصول وهو بعد شاب ، واخذ بالحضور في دروس الطبقات العليا كالشيخ محمد كاظم الخراساني - فقد حضر بحثه ست دورات - والسيد محمد كاظم اليزدي ، والشيخ آغا رضا الهمداني ، ولازم حلقات هؤلاء الاعاظم سنين طوالا حتى عدّ من المبرزين ، وكان له عند اساتذته احترام وتقدير لغزارة فضله وكثرة تبحره ، وتلمذ في الفلسفة والكلام على الميرزا محمد باقر الاصطهباناتي ، والشيخ احمد الشيرازي ، والشيخ علي محمـــد النجف آبادي ؛ وغيرهم من فحول الحكماء والرياضيين وحصل من ذلك قسطاً وافراً ونبغ نبوغاً باهراً ، وتقدم تقدماً ملموساً واربى علمه وفضله على سنه .

والف في حياة استاذه شرحاً على (العروة) وشرع بالتدريس فكانت له حوزة تتألف من الفضلاء ويزيد عددهم على المئة ، وكان تدريسه في (مسجد الهندي) تارة والصحن اومقبرة المجدد الشيرازي أخرى وكان يكتب الشرح المذكور ليلا ويلقيه على تلامذته نهاراً . الف كتابه (الدين والاسلام) او (الدعوة الاسلامية) الى مذهب الامامية - وهو في الحكمة والعقائد وطبع في بغداد في (١٣٢٩) وكان مشغولا بطبع الجزء الثاني منه واذا بالسلطة تهاجمه بامر الوالي (ناظم باشا) وبايعاز المفتي (الشيخ سعيد الزهاوي) فصمم على طبعه خارج العراق فسافر الى الحج وكتب في سفرته رحلة بديعة سماها (نزهة السمر) ونهزة السفر (١) وبعد اداء المناسك عاد الى الشام فبيروت وانجز طبع الجزئين بصيدا ، واتصل بكبار العلماء وافذاذ الرجال وقادة الفكر ، كما جرت له مناظرات مع فيلسوف الفريكة امين الريحاني ، وطبع الجزئين من كتابه (المراجعات الريحانية) الموسوم بـ (المطالعات والمراجعات) او « النقود والردود » وهو من خيرة مؤلفاته . حوى الجزء الأول منه بعض المراجعات والمراسلات التي دارت بينه وبين الريحاني ومارده

(١) أورد معالي الاستاذ روفائيل بطي صاحب (جريدة البلاد) بعض قصائد من شعر المترجم له في كتابه (الادب العصري في العراق العربي) ج ٢ ص ٧٢ وذكر انه ترجم له في قسم المنثور من الكتاب - الذي لم يطبع - واشار في الهامش الى اقتباس بعضها من هذه الرحلة وسماها (نزهة المسافر ، ونزهة المسامر) والصحيح في اسمها ما ذكرناه .

عليه المترجم له وما نقده به . وتناول في هذا الجزء ايضا اللغوي المعروف « الاب انستاس الكرملي » صاحب مجلة « لغة العرب » تناولاً مدهشاً لو تأمله منصف غير متحيز لعرف أهمية علماء الشيعة لاسيما المترجم له ، واني احث كل مبتدأ والزم كل مسلم من الناشئة ان يقرأ هذا الكتاب . وقد تناول في الجزء الثاني منه المؤرخ المعروف جرجي زيدان بمناسبة تأليفه ـ يومذاك ـ (تأريخ آداب اللغة العربية) ، فقد ناقشه نقاشا علمياً حلواً اثبت فيه قصر باعه ، وقلة اطلاعه ، ونبهه على اخطاء تأريخية بل ولحن فاحش في العربية ، وخلل في كثير من الاوزان الشعرية وما نسبه من الشعر لغير اهله ، الى غير ذلك من الهفوات والشطحات والاغلاط مما يلزم القاريء بالاذعان للمترجم له وعدم الاهتمام لمن سواه من الخصوم ، الى غير ذلك ، وناقش فيه ايضا احد اصحابه وهو الشيخ يوسف الدجوي من مدرسي الجامع الازهر كما تناول فيه (الشيخ جمال الدين القاسمي) عالم دمشق بعصره وغيرهم ، وخرج من كل هذه الميادين منصوراً عالي الرأس مشهوداً له بالعظمة والتقدم والنبوغ ، ونشر من مؤلفاته في هذه السفرة (التوضيح) في الانجيل والمسيح . وكما قام بخدمات علمية ، فقد نشر (الوساطة) للقاضي الجرجاني و (معالم الاصابة) في الكاتب والكتابة ، وديوان السيد محمد سعيد الحبوبي وديوان السيد جعفر الحلي المسمى بـ (سحر بابل) وسجع البلابل الى غير ذلك ، فقد اشرف على تصحيحها وله عليها تعاليق وحواشي نفيسة وبالجملة فقد قضى في ربوع سوريا ولبنان ومصر ثلاث سنوات ، اشترك خلالها في الحركة الوطنية ، ونشر في امهات الصحف والمجلات مقالات نفيسة وقصائد بديعة وفي (١٣٣٢) عاد الى العراق فوافق ذلك نشوب الحرب العامة الاولى فسافر الى الجهاد مع السيد محمد ابن استاذه اليزدي ورجع من العمارة الى الكوت حتى اذا وضعت الحرب اوزارها ، قفل الى النجف وعاد الى مزاولة اعماله وسائر اشغاله من التأليف والتدريس . فكان استاذه اليزدي ـ الذي انتهت اليه المرجعية في عموم الاقطار ـ يعول عليه وعلى اخيه الشيخ احمد في اكثر مهامه ويثق بها ويرجع اليهما مرافعاته حتى انه أوصاهما ، ولما توفي في (١٣٣٧) تحملا وصيته فرجع الناس

الى الشيخ احمد بالتقليد وعلق على بعض الرسائل العمليـة لعمل مقلديه ، ثم اصدر رسالة وفي (١٣٣٨) رجع الى المترجم له في التقليد جماعة من اهل بغداد فعلق على (التبصرة) وطبعت في هامش الكتاب مع تعليقة استاذه ، ولم يزل اسمه يشتهر في الاوساط وتتسع دائرة مرجعيته شيئاً فشيئاً حتى اضطره انتشار المقلدين في الاصقاع والبقاع الى نشر الرسائل العملية فطبع له ﴿ وجيزة الاحكام ﴾ رسالتـان صغرى وكبرى فارسية وعربيـة و ﴿ السؤال والجواب ﴾ عربي طبع كراراً و ﴿ زاد المقلدين ﴾ فارسي تكرر طبعه في النجف وخراسان وحاشية ﴿ التبصرة ﴾ وحاشية ﴿ العروة الوثقى ﴾ وعلق على (سفينة النجاة) لاخيـه المذكـور وعلى ﴿ عين الحياة ﴾ الفارسي وله ﴿ مناسك الحج ﴾ اثنـان عربي وفارسي وحاشية على ﴿ مجمع الرسائل ﴾ فارسي ايضا الى غير ذلك ، وكان خلال هذه المدة مشغولاً بالوظائف العامة وحاملا للاعباء الثقيلة ، وكان يحضر درسه الخارج جمع كثير ويستفيد من بركاته سائر طبقات النجف ، وكان صاحب همة عالية تنسف جبال المصاعب ولذا قام ببعض المهام والاسفار التي لم يجرأ أحد على القيام بها ، وما ذاك إلا لاعتماده على الله واعتداده بنفسه . ولما انعقد المؤتمر الاسلامي العـام في القدس الشريف في رجب ﴿ ١٣٥٠ ﴾ وكانون الاول « ١٩٣١ » دعي من قبل لجنة المؤتمر عدة مرات . فأجاب وسافر الى القدس فلاقى هنـاك اقبـالا منقطع النظير ، وبزّ سـائر اعضاء المؤتمر وبان هناك فضله وظهرت عظمته حتى عدّ المقدم المبرز على سائر علماء الاسـلام المدعوين هناك ، وخطب خطبة تأريخية ارتجالية طويلة كانت بذرة التقارب والالفة ، وأتم به في الصلاة عدد يناهز عشرين الفاً . بينهم اعضاء المؤتمر وهم مائة وخمسون عضواً من اعيان العالم الاسلامي ، ثم عاد الى العراق وكان لهذه الامامة في القدس دوي في الشرق والغرب ، فقد تباشرت بها الطبقات وعقدت عليها الآمال ونشرتها الصحف والمجلات وذكرها بعض المؤلفين من محيي الوئام واتفاق الكلمة ، كالاستاذين الشيخ هاشم الدفتردار المدني والشيخ محمد علي الزعبي ، المدرسين في كليـة فاروق الاول

بيروت في كتابها الجليل « الاسلام بين السنة والشيعة » « ١ » المطبوع ببيروت في « ١٣٦٩ » إلا انها سمياه هناك بـ « السيد محمد آل كاشف الغطاء » وهذ نص ماجاء في ص ٥٦ من الكتاب : وهل كان يدور في خلدك ـ لولا بركات النهضة الحديثة ـ إنّ المؤتمر الاسلامي المنعقد بالقدس . يتشرف باجتماعه في المسجد الاقصى بالصلاة خلف المجتهد الكبير السيد محمد آل كاشف الغطاء ، بل هل كان يدور فى خلدك ان كتابه « الدعوة الاسلامية » يتلقفّه علماء السنة قبل علماء الشيعة ويستوحون اهدافه العليا الكريمة الخ وبعد عودته من القدس عرفت شخصيته في البلاد الاسلامية وغيرها بشكل خاص ، واخذ البريد يحمل اليه كتباً من الاقطار البعيدة والقريبة تشتمل على مسائل غامضة ومطالب عويصة في الفلسفة واسرار التشريع ، كل ذلك بالاضافة الى الاستفتاآت الفقهية من الفروع والاصول فكان يقوم بذلك بمفرده ، ولم تشغله هذه الامور ولا مرجعيته ولا تدريسه عن التأليف في المواضيع المهمة اللازمة في بناء صرح الاسلام وهيكله المقدس .

وقد سمت مداركه ونفذ فكره الى اعماق الحقائق واسرار العلوم والفضائل ، حتى تجلى ذلك في نفحات الفاظه ورشحات اقلامه . اما هو فى خصوص الخطب والادب والبلاغة والفصاحة فسحبان وائل ، حيث توسع في ذلك وضرب بسهم وافر منه ولا اغالي اذا قلت انه اخطب خطباء الشيعة . وقد سجل الكثير من خطبه في مختلف المواضيع وشتى

(١) هذا الكتاب من خيرة ما اخرجه هذا العصر ، اهداه الي مؤلفاه فتصفحته درساً ونظراً فأعجبني للغاية كما ظهر لي جلياً ان مؤلفيه الفاضلين من خير من يدعو الى الاتحاد والالفة ، فقد بحثا موضوع الاسلام بحثاً علمياً وعرفا كلا من الشيعة والسنة وبينا معتقد اتهما وان الفرق بينهما فرعي صغروي لا يستدعي عداء وتفرقة ، ثم عقدا في ص ٩٩ فصلا خاصاً للرافضة فوفيا الموضوع حقه وأثبتا انهما لا من هؤلاء ولا من هؤلاء ، ولا ما يعتقد الكتبة الذين تخبطوا في معرفتهم كما أشارا الى بعض القدماء ممن ظلم الواقع كالفيروزآبادي صاحب القاموس وغيره ، وفي نظري ان هذا النحو من البحث العلمي خير علاج لهذا الداء الذي سلطه المتغرضون على جسم الاسلام واشكر عن الاسلام بدوري هذين الغيورين على الدين ، راجيــا من الله ان يحفظهما ويوفقهما الى اخراج بقية اجزاء الكتاب وسائر الخدمات الدينية ، فهــذه لعمر الحق اكبر خدمة للاجيال الطالعة التي سعى الكثيرون لاضاعة الطريق عليها ، ويا حبذا لو قرأ هذا الكتاب بعض ارباب الاقلام المعاصرين ووقفوا على ما اودع فيه (ولعل الله يحدث بعد ذلك امرا)

المناسبات واذيع على امواج الاثير فقرع سمع القاصي والداني ، ودان له القريب والبعيد ونشر قسم منه في المجلات والجرائد . أما غيرته على الاسلام واهتمامه للالفة وسعيه لاتفاق الكلمة فحدث عنه ولا حرج فقد بذل في ذلك طارفه وتلاده ، وسخى بمهجته في الله سالكاً اوعر السبل واشق المناهج ، ولم يترك طريقا مؤدية الى ذلك الا سلكها ولا باباً الا طرقه وله مواقف مشهودة اعترف له بها المخالف والمؤالف والعدوُ والصديق .

والحقيقة انه من مجتهدي الشيعة الذين غاصوا بحار علوم اهل البيت « ع » فاستخرجوا من تلك المكامن والمعادن جواهر المعاني ودراري الكلم فنشروها بين الجمهور ، وقد ادى رسالة جليلة قل من حصل له التوفيق فادى مثلها حيث كان مطلعاً على التراث الروحي يختار منه ما يتفق مع القرآن والسنة ، ويتناسب مع عقلية الزمن وحاجة العصر ، زار ايران في « ١٣٥٢ » فمكث نحو ثمانية اشهر متجولاً في مدنها المهمة داعياً الايرانيين الى التمسك بالمبادىء الاسلامية حيث كان اتجاههم يومذاك شديداً نحو التمدن الاوربي فلاقى حفاوة كبيرة ، وكان موضع تقدير واكبار بالغين وخطب باللغة الفارسية في كرمانشاه . وهمدان . وطهران . وشاهرود . وخراسان . وشيراز . والمحمرة . وعبادان . واجتمع بملك ايران يومذاك رضا شاه البهلوي وعاد من طريق البصرة فكانت له مواقف وخطب ايضاً ، وتعددت اسفاره الى ايران وسوريا ولبنان وفي « ١٣٧١ - ١٩٥٢ » دعي لحضور المؤتمر الاسلامي في كراچي فلقي حفاوة عظيمة من الاهالي والحكومة ، وخطب خطبة طويلة اذيعت بالراديو ونشرت مستقلة .

وهو من اقدم اصدقائي وصلتي به قديمة وقديمة جداً يرجع عهدها الى اكثر من خمسين سنة ، واتذكر ان بداية هذه الصلة كانت يوم كان يختلف الى دار شيخنا العلامة النوري المتوفي عام « ١٣٢٠ » ويلازمه سفراً وحضرا وكان كثير الحب لي وشديد الوفاء بعهود الوداد ، ولما اتفقت هجرتي الى سامراء لم تنقطع المراسلة بيننا حتى عدت الى النجف وفي « ١٣٤١ » عرضت عليه بعض مجلدات « الذريعة »

قبل طبعها باربع عشرة سنة فقرضها ونشر تقريضه في الجزء الاول ؛ ولما صمم ناشر هذا الكتاب على طبعه بعثنا له ببعض مسودات القسم الاول منه وهو مريض في مستشفى الكرخ ببغداد ؛ فتلطف على عادته وكتب ما نشر في القسم الاول قبل وفاته باحد عشر يوماً .

اجتمعت في بدنه في اواخر عمره عدة امراض واسقام ؛ لكن لم تردعه الآمه الروحية بل كان ينوء تحت الاعباء الثقيلة وقلمه جمرة تستعر دفاعاً عن الدين وكرامة الاسلام ويتدفق فلسفة وعبقرية وبحثاً وتحقيقاً ، وفي السنين الاخيرة اخذ ينعي نفسه بنفسه فقلما قرأت له كتاباً او رسالة او تقريضاً الا ورأيته يبدي الضجر ويشكو السأم واشتد عليه المرض فسافر الى بغداد ودخل المستشفى فبقى شهراً ثم رجح له البعض الرواح الى كرند فقصدها في « ١٥ ـ ذق ـ ١٣٧٣ » وتوفى بها بعد صلاة الفجر يوم الاثنين « ١٨ » من المذكور ونقل جثمانه الى النجف بعظمة قل ما شوهد نظيرها ؛ ودفن بمقبرة خاصة أعدها لنفسه في وادي السلام ، وكانت الخسارة بفقده فادحة وقد فجع به العالم الاسلامي في امس اوقات الحاجة اليه اذ كان ركناً من أجل اركانه ، وبقى مكانه ـ وسيبقى شاغراً ـ كما خسرته النجف زعيماً عظيماً واباً باراً رؤوفاً .

وقد وردت الى النجف برقيات التعازي من سائر الاقطار والممالك الاسلامية وغيرها مما لم يتفق لعالم من علماء الشيعة ، كامريكا وبريطانيا والحجاز ومصر وايران والهند وغير ذلك ، واذاعت نبأ وفاته اكثر المحطات لاسيما الشرقية وعطل البلاطان العراقي والايراني ونشرت عنه اكثر الصحف والمجلات العربية وغيرها ، ودام عزاؤه في النجف زمناً طويلا وابنته بكلمة في اربعينيه وهو اول وآخر من ابنته في حياتي واقيمت له حفلة اربعينية حضرها وفود من الهند والباكستان وايران وغيرها ؛ اما الشعر الذي قيل في وفاته والكلمات التي ابن بها فكثير لا يمكن جمعه كما انه مدح في حياته بما لو جمع ـ ولعله مجموع ـ لكان عدة دواوين لادبوانا ، ارخ وفاته الشيخ محمد الخليلي بقوله :

مالي ارى الاعين تجري دماً ما بين مهطول ومسفوح
وهذه الاكبد تغلي شجىً من ذائب حزناً ومقروح
اهدّ ركن الشرع ارخت ام قد فقدوا خير أب روحي

وأرخها ايضا السيد محمد حسن آل الطالقاني بقوله :

دوت بارجاء الفضا صرخة فطبقت امواجهـا الخافقين
هزت عمود الدين بل ضعضعت اركانه وانهار من جانبين
قضى حسين بكر نـد فذي النعاة قد عادت بخفي حنين
يا حمرة الاسلام مذ ارخوا (أبكى الهدى والفضل فقدا الحسين)

ومؤلفاته في الفقه والأصول والفلسفة والكلام والأدب والتفسير وغيرها تنيف على الثمانين نذكر منها قسماً ونترك الباقي للآخرين ؛ منها غير ما ذكر « الآيات البينات » و « أصل الشيعة واصولهـا » طبع اثنتي عشرة مرة وترجم الى بعض اللغات و « الفردوس الأعلى » و « الأرض والتربة الحسينية » سئل عن التربة الحسينية فاجاب عنها بكتاب و « العبقات العنبرية » في الطبقات الجعفرية في تراجم عائلته و « تحرير المجلة » في الفقه وهذا الكتاب من أهم آثاره ، الفه بعد ان رأى « مجلة العدلية » او « مجلة الاحكام » المقرر تدريسها في كلية الحقوق ببغداد من زمن الاتراك ، ورأى فيها نقصانا وزيادة وحاجة الى التنقيح والتحرير فالف هـذا الكتاب وهو خمسة اجزاء يعرف قدره وجلالة مؤلفه من تبحر في الفقـه ؛ وختم حياته بكتابه « المثل العليا في الاسلام لا في بحمدون » فكان نعم الختام . الى غير ذلك من آثاره المطبوعة والمخطوطة ؛ وولده الشيخ عبد الحليم أديب فاضل ترجم لوالده في عدد العراق الخاص من مجلة « العرفان » فاخذنا منه موضع الحاجـة في هـذه الترجمة كما رجعنا الى ما كتبه المرحوم عن نفسه في مقدمة كتـابه « الفردوس الأعلى » .

١٠٤٥
الميرزا حسين الاخباري

١٢٥٩ — ١٣١٨

هو الميرزا حسين بن الميرزا علي بن الميرزا محمد الاخباري المعروف عالم فاضل كان جده الميرزا محمد من مشاهير علماء عصره قتل بمشهد الكاظمين عليهما السلام في « ١٢٣٢ » ، وكان له ولدان « ١ » الميرزا احمد قتل معه « ٢ » الميرزا علي والد المترجم له ، وكان من الاجلاء ايضا توفى فى « ١٢٧٥ » وخلف عدة اولاد منهم المترجم له كان من اهل العلم والفضل له آثار منها « الدرّ المنظوم » في نفي تقليد غير المعصوم ذكرناه فى « الذريعة » ج ٨ ص ٧٨ وفى ذكرى ولده ان له رسالة في الفقه . وأخرى فى الاصول فى الفرق بين الفريقين توفى في « ١٣١٨ » وكانت ولادته فى « ١٢٥٩ » وقد خلف عدة اولاد ايضا اشهرهم اثنان « ١ » الميرزا محمد تقي ، كان من علماء البصرة المعاريف في عصره ولد في « ١٢٨٨ » وتوفى في « ١٣٥٧ » وأرخ وفاته احدهم بقوله :

وكان في تأريخه طيباً　　أزلفت الجنة للمتقين

وخلف ولده الميرزا عباس وهو من الفضلاء قائم مقام والده في البصرة « ٢ » الميرزا عناية الله المولود في « ١٢٨٣ » كان عالماً زعيما توفى في « ١٣٧٢ » ورثته الشعراء وجمع كل ما قيل فيه من شعر ونثر مع مقدمة واسعة عن اسرته وطبع في النجف تحت عنوان « الذكرى الخالدة » لفقيد الاسلام الميرزا عناية الله جمال الدين . وهو والد الميرزا جعفر الذي هو والد الشاعر المبدع مصطفى جمال الدين .

١٠٤٦
السيد حسين الحمامي

١٢٩٨ — ...

هو السيد حسين بن السيد علي بن السيد هاشم الموسوي المعروف بالحمامي احد مراجع العصر في النجف الاشرف .

ولد في « ١٢٩٨ » كما حدثني به ونشأ مولعاً بطلب العلم فأخذ المبادىء ثم قرأ المقدمات والسطوح على بعض الفضلاء وحضر على الشيخ محمد كاظم الخراساني ، وشيخ الشريعة الاصفهاني ، والسيد محمد كاظم اليزدي وغيرهم ، وكتب تقريراتهم في الفقه والاصول واشتغل بالتدريس فتخرج عليه جمع من الفضلاء وبعد وفاة السيد ابي الحسن الاصفهاني في « ١٣٦٥ » رجع اليه جمع في التقليد وكتب لعمل المقلدين حاشية على « وسيلة النجاة » للسيد الاصفهاني ثم طبع له « هداية المسترشدين » رسالة عملية في العبادات والمعاملات وطبعت تعليقته على « ذخيرة الصالحين » ايضا و « مناسك الحج » وله غير ذلك تعاليق على بعض الكتب العلمية ولم تزل تقريرات اساتذته في المسودة وذكر لي ان له دورة فقه تامة بنحو الاستدلال سماها « المسائل النجفية » كما ذكر لي إن اصله من تبريز وذكر ذلك لبعض الاصدقاء كالعلامة الشيخ محمد علي الاوردبادي وغيره وهو اليوم من مدرسي النجف ومراجع التقليد بها دامت بركاته .

١٠٤٧ الشيخ الميرزا محمد حسين الكرماني

... — بعد ١٣٠٠

هو الشيخ الميرزا محمد حسين بن علي اكبر اليزدي الكرماني الشيرازي عالم متبحر وفاضل جليل وتقي صالح .

كان والده من افاضل خطباء كرمان ، يعرف بالحاج واعظ تشرف المترجم له الى سامراء فحضر على السيد المجدد مدة طويلة ، وكتب كثيراً من تقريراته منها « التعادل والتراجيح » مبسوط ذكرناه في « الذريعة » ج ٤ ص ٢٠٣ ولما احس منه المجدد الكفاءة والبراعة واللياقة والقابلية بعثه الى شيراز بعد « ١٣٠٠ » فقام هناك بالوظائف بتأييد من السيد استاذه وصار مرجعاً للاحكام وسائر الامور الى ان توفى ذكرته في « هدية الرازي »

١٠٤٨ الشيخ حسين الهمداني النجفي

١٣٠٣ — ...

هو الشيخ حسين بن الشيخ علي رضا بن الميرزا علي محمد بن محمد علي الهمداني النجفي عالم بارع وتقي صالح.

ولد في همدان في « ١٣٠٣ » ونشأ بها على ابيه فدرس مقدمات العلوم ثم هاجر الى النجف الاشرف فأتم دراسة السطوح على لفيف من الافاضل ؛ وقرأ على الحجة السيد ابي تراب الخوانساري ؛ وحضر قليلا على الشيخ العلامة ضياء الدين العراقي ، ولازم بحث الحجة الميرزا محمد حسين النائيني ؛ والسيد ابي الحسن الاصفهاني وعمدة تلمذه على اولهما ، واختص بعده بالسيد الاصفهاني وهو اليوم مشار اليه بالعلم والفضل والتقى والصلاح ، ومن المعروفين بالانزواء والنسك والنزاهة ووالده كان من افاضل العلماء ومشاهير الاتقياء الذين يضرب المثل بصلاحهم يأتي ذكره في محله واخوه الشيخ محمد ايضا من اعلام العلماء في همدان .

١٠٤٩ الشيخ حسين القمي

حدود ١٢٦٠ — ١٣٣٦

هو الشيخ حسين بن الميرزا علي محمد الشيرواني ـ الاصل ـ القمي عالم كبير وفقيه فاضل وورع صالح .

كان اوائل امره في اصفهان اشتغل بها في تحصيل العلوم فحضر على الشيخ محمد باقر الاصفهاني ، مع السيد محمد كاظم اليزدي والشيخ محمد تقي المعروف باغا نجفي ابن استاذه ؛ بعثهم الاستاذ جميعاً على نفقته الخاصة الى النجف الاشرف في (١٢٨١) وكان للمترجم له مع الاغا نجفي مزيد اختصاص ؛ فقد كانا لا يفترقان غالبا حتى في اسفار زيارة كربلا ، ادرك حياة الشيخ الانصاري وحضر بعده على الشيخ راضي النجفي ولما برع ومهر في الفقه والاصول وحصل على ثروة علمية عاد الى طهران بقصد السكنى ، واشتغل بالوظائف الشرعية من البحث والتدريس ونشر الاحكام وكان

يؤم الناس في محلة (عباس آباد) من محال طهران وله آثار وتصانيف كثيرة منها (البشير النذير) في احوال يوم القيامة وهو بخطه موجود عند السيد مهدي ابن السيد عزيز الله الرضوي القمي وكذا (الموعظة الشافية) صاهر المترجم له على ابنته ابن عم والدتي وزوج خالتي . العالم الجليل السيد عزيز الله الطهراني المعروف بباي مناري نسبة الى محلة (باي منار) بطهران ورزق منها بنتا تزوجها السيد مهدي ابن عزيز الله الرضوي المذكور ؛ - شقيق السيد حسن الرضوي تلميذ شيخنا الخراساني وشارح كفايته ، وقد طبع الجزء الاول من الشرح على نفقة السيد مهدي - تشرف المترجم له للزيارة في حدود (١٣٢٨) ورجع الى طهران واستمر على خدماته الدينية الى ان توفي في (١١ - محرم - ١٣٣٦) وكانت ولادته في حدود (١٢٦٠) وولده الشيخ حسن من الفضلاء الاجلاء في طهران .

١٠٥٠ الشيخ الميرزا محمد حسين الكازروني

٠٠٠ — ١٣٣٤

هو الشيخ الميرزا محمد حسين بن علي محمد الكازروني نزيل ابوشهر من اكابر العلماء .

كان اشتغاله في النجف الاشرف أتم فيها دروسه في الفقه والاصول والفلسفة وغيرها ، وصدرت له الاجازة من استاذه الميرزا محمد علي الرشتي الجهاردهي واخذ علم الطب عن والده وغيره ايضا ، وشارك في اكثر العلوم الاسلامية والفنون العلمية مجداً في الحضور على كبار المدرسين وأعلام الدين ؛ فقد كان جامعاً متقناً برع في اكثر العلوم وحصل على خبرة واسعة خاصة في الفلسفة فقد بلغ به الحال ان لقب بشيخ الحكماء ، وكان مؤرخاً كثير التتبع واسع الاطلاع جامعاً للفضائل وكانت له يد طولى في الكلام وعلوم الاديان له آثار جليلة منها (ملكوت السماء) في رد النصارى قرضه شيخه الرشتي المذكور كما شهد (الملا مرده خاه) حبر اليهود في ابو شهر ، بصحة ما نقله في الكتاب عن الكتب السماوية وله (تأريخ ابو شهر) فارسي كبير اسمه (ناسخ الآثار) كما ألمحنا اليه في (الذريعة) ج ٣ ص ٢٦٦ وله رسالة في النبض وغير ذلك من الآثار المتنوعة

كلها عند اخيه الميرزا محمد جواد الذي هو من الفضلاء الاجلاء المهرة في العلوم الغريبة ايضا لاسيا الكيمياء ؛ سكن المترجم له (ابو شهر) فقام هناك بالوظائف الشرعية وسائر التكاليف المطلوبة حتى توفى في (١٣٣٤)

١٠٥١　السيد حسين السيد دانى القائني

٠٠٠ — ١٣٠٤

هو السيد حسين بن السيد علي مدد بن السيد حسين الموسوي القائني من علماء عصره .

ولد في قريــة « سيد دان » من قرى كسك في مؤمن آباد من توابع بيرجند وقائنات ، واخذ مقدمات العلوم في المشهد الرضوي المقدس وحضر هناك في الفقه والاصول على الفقيه الزعيم الشيخ محمد تقي البجنوردي مدة ثم عاد الى بيرجند فلازم السيد ابا طالب القائني ـ الذي ذكرناه في القسم الاول من « الكرام البررة » ص ٤٠ ـ وواظب الحضور عليه زمناً حتى بلغ رتبة الاجتهاد ، فرجع الى سيد دان فقام فيها بالوظائف الشرعية من الامامة والارشاد ونشر الاحكام وغير ذلك الى ان توفى في « ١٣٠٤ » ودفن بها وقبره معروف . خلف ولدين جليلين هما « ١ » العالم الفاضل السيد علي من اجلاء تلاميذ السيد علي الحائري اليزدي نزيل خراسان يأتي ذكره « ٢ » العالم الجليل السيد علي مدد القائني نزيل النجف .

١٠٥٢　الميرزا محمد حسين الهمدانى

٠٠٠ — بعد ١٣٠٨

هو الميــرزا محمد حسين بن الميرزا علي تقي الهمدانى فيلسوف أديب وطبيب بارع .

كان من اجلاء عصره ضمّ الى براعته في الطب والحكمة خبرة واطلاعاً في الادب ، وله آثار منها « هدايات الحسام » في عجائب الهدايات للحكام . ترجمة فارسية لعهد الامام أمير المؤمنين عليه السلام الى مالك الاشتر ، الفه باسم زين العابدين

خان الملقب بحسام السلطنة اوان ولايته في كرمانشاه ، فرغ منه في « ١٣٠٨ » واسمه تأريخي توجد نسخة منه في « مكتبة محتشم السلطنة » تأريخ كتابتها « ١٣١١ » ومعها رسالة للمترجم له في علم الفراسة والقيافة ، وظاهر ان وفاته بعد تأريخ التأليف .

١٠٥٣ الشيخ محمد حسين الخراساني

٠٠٠ — ١٣٤٧

هو الشيخ محمد حسين بن محمد علي الخراساني من أفاضل علماء عصره .

هاجر من خراسان في اوائل شبابه فنزل طهران واتجه لطلب العلم فقرأ مبادىء العلوم واتقن المقدمات ، ثم حضر على المرموقين من مدرسي وقته حتى تقدم وبرع ، ومن كبار مشايخه العلامة الشهير الميرزا محمد حسن الاشتياني فقد كان المترجم له معدوداً من اجلاء تلاميذه واعاظمهم ، نبغ في الفضل نبوغاً باهراً فاشتغل بالتدريس في « مدرسة المروي » قرأت عليه في « ١٣١٠ » مقداراً وافيا من « المعالم » و « المطول » مع اكثر من عشرين طالبا من الافاضل والمشتغلين ، وسمت مكانته في الملأ وحاز ثقة الطبقات فصار من علماء طهران الموجهين وائمة الجماعة الموثقين يستفيد منه الخواص والعوام ، وكان يرقى المنبر ويعظ ايضا تعميما للنفع ونشراً للاحكام تشرف للحج في « ١٣٤٧ » فتوفي بعد الفراغ من المناسك في السابع عشر من ذى الحجة ودفن بمقبرة ابى طالب عليه السلام . وهو والد الشيخ الجليل العالم الميرزا ابى الفضل صاحب التصانيف الكثيرة التي منها « سفينة النجاة » في المهلكات والمنجيات في عدة مجلدات طبع قسم منها في « ١٣٦٦ » وهو اليوم من معاريف علماء طهران وقد فاتنا ذكره في محله .

١٠٥٤ السيد الميرزا محمد حسين العلوي

... — حدود ١٣١٨

هو السيد الميرزا محمد حسين بن الميرزا محمد علي العلوى السبزواري عالم جليل وفاضل كامل .

كان من معاريف رجال اسرته [آل العلوي] واعلامها الافاضل ، ولي امامة الجمعة في سبزوار مدة وكان بالاضافة الى فضله وورعه من ذوي المكنة والثراء والوجاهة ، فكان على اثر علمه وماله من اعيان البلد وشخصياته الى ان توفي في حدود [١٣١٨] وانتقلت املاكه وسائر ما خلف الى اخيه الميرزا محمد باقر الذي ذكرناه في القسم الاول من هذا الكتاب ص ٢١٦ فاقام له مجلس الفاتحة بروعة وجلال وأبهر العقول بكثرة المصارف .

١٠٥٥ الشيخ محمد حسين الشيرازي

... — بعد ١٣٠٠

هو الشيخ محمد حسين بن المولى محمد علي بن احمد المحلاتي الشيرازي عالم جليل وفقيه فاضل .

كان اكبر من اخويه الميرزا ابراهيم والميرزا محسن ، تلمذ على السيد المجدد الشيرازي في النجف الاشرف زمناً ولما هاجر السيد الى سامراء فى (١٢٩١) لم يلحقه المترجم له كفريق كبير من تلامذته ، بل عاد الى شيراز لانه كان غزير الفضل طويل الباع اشتغل في بلاده بالوظائف الشرعية الى ان صار مرجعاً عاماً ، وكان موثوقا به عند العامة والخاصة لكثرة تقواه وحسن سيرته توفى في نيف وثلثمائة كما ذكرته فى (هدية الرازي) وقام مقامه ولده العالم الجليل الشيخ جعفر تلميذ المجدد ايضا الى ان توفي في حدود (١٣٣٠) كما ذكرناه فى القسم الأول من هذا الكتاب ص ٢٨٧ .

١٠٥٦ السيد الميرزا محمد حسين الشهرستاني (١)

١٢٥٥ — ١٣١٥

هو السيد الميرزا ضياء الدين محمد حسين الشهرستاني المرعشي الحائري ابن الامير محمد علي بن الامير محمد حسين بن الأمير محمد علي الكبير ابن محمد اسماعيل ابن محمد باقر ابن محمد تقي بن محمد جعفر بن عطاء الله بن محمد مهدي بن تاج الدين حسين بن نظام الدين علي بن عبد الله بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الله بن عبد الكريم بن عبد الله ابن عبد الكريم الاول بن محمد بن المرتضى بن علي خان بن كمال الدين بن قوام الدين الشهير بـ (مير بزرك) - دفين مازندران وقد بنيت على قبره قبة في عصر السلاطين الصفوية - ابن صادق بن عبدالله بن محمد بن ابي الهاشم بن حسين بن علي المرعشي ابن عبد الله ابن محمد الاكبر بن الحسن بن الحسين الاصغر بن الامام السجاد زين العابدين علي بن الحسين ابن علي بن ابي طالب (ع) . من اعاظم العلماء واكابر رجال الدين في كربلاء بعصره .

(آل الشهرستاني) من بيوت العلم العلوية الجليلة في الحائر الحسيني المقدس ، وهي اسرة شريفة النسب قديمة في العلم لافرادها مكانتهم السامية في النفوس نبغ فيها غير واحد من الفطاحل والجهابذة ، وقد تقدم الكلام على السيد محمد تقي عم المترجم له في القسم الاول من هذا الكتاب ص ٢٥٤ وسبقت الاشارة هناك الى انه مرعشي حسيني لكنه عرف - كسائر افراد اسرته - بالشهرستاني وبقي لقباً لهم ، وذلك لانه كان سبط العلامة الميرزا مهدي الشهرستاني الموسوي ولشهرة هذا الرجل ومكانته تغلبت نسبته على نسبة أصهاره ، وتكررت الاشارة الى ذلك ايضا في القسم الأول من (الكرام البررة) ص ٤١٤ عند ذكر السيد محمد حسين والد السيد محمد تقي المذكور وجد المترجم له ، وقد وقعت هناك خطأتان احداها في السطر التاسع وهي ٢٥٠ صحيحها ٢٥٤ والثانية في السطر السابع عشر وهي والد وصحيحها جد .

---

(١) رأيت نسبه بخط جده الامير محمد حسين على ظهر كتابه « معادن التحقيق »

ولد المترجم له في كرمانشاه في (١٥ ـ شوال ١٢٥٥) (١) ونشأ هناك فتعلم المبادىء ، واخذ بعض مقدمات العلوم ثم جاء الى كربلاء فقرأ بها السطوح واتمها ولازم حوزة والده وحوزة الفقيه الكبير المولى حسين الفاضل الاردكاني زماناً حتى بلغ في الفقه والاصول درجة قصوى ، وحاز قسطاً وافراً من انواع العلوم فقد شارك في اغلب الفنون من الرياضيات والهيئه والفلك والنجوم والتاريخ والادب والتفسير والفلسفة والحديث والكلام وغير ذلك ، حصل المترجم له في كافة هذه العلوم على خبرة واسعة وبراعة تامة فهو من أئمة العلم ورجال الدين الذين اشتهر امرهم وكثر تاجهم واستفاد الطلاب والافاضل من علومهم ، حصلت له الاجازة من والده مصرحاً باجتهاده وتأريخها (١٢٨٢) كما حصلت له اجازة الاجتهاد من استاذه الاردكاني في (١٢٨٧) وصورة الاجازتين عندي مدرجة في كتابي (اجازات الرواية والوراثة) في القرون الاخيرة الثلاثة . اشتهر امره بين العلماء والطلاب فانتهت اليه الرياسة في التدريس والمرجعية في التقليد والزعامة في سائر المشاكل والقضايا فكان له بعد وفاة استاذه الاردكاني مكانة مرموقة ووجهة وتقدير ، وزار مشهد الرضا عليه السلام بخراسان على عهد السلطان ناصر الدين شاه القاجاري وفي حياة العلامة الزعيم المولى علي الكني المتوفى في (١٣٠٦) وكنت شاباً يومـذاك اتخطر الى الآن أن الكني بالغ في تقديره وترويجه ، وقدمه للصلاة بمكانه في مسجد (مدرسة المروي) وكان ذلك في شهر رمضان فكانت الصفوف تجتاز الى داخل المدرسة ولاقى اقبالا واحتراماً ومكث هناك مدة ، واتصل به رجال الدولة وامراؤها ووزراؤها ومن اجل ذلك اطنب الفاضل المراغي وزير الطباعة والنشر في ترجمته في (المآثر والآثار) ص ١٧٩ نهض المترجم له باعباء الهداية والارشاد الى ان توفى ليلة الخميس (٣ ـ شوال ـ ١٣١٥) ودفن في ايوان بالرواق القبلي خلف شباك الشهداء

---

(١) والدته هي فاطمة كريمة العلامة الشيخ آغا احمد الكرمانشاهي صاحب « مرآة الاحوال » ابن الآغا محمد علي ابن الاستاذ الاكبر الآغا محمد باقر الوحيد البهبهاني الشهير ، وكان الآغا احمد صهر العلامة الشيخ محمد حسين صاحب « الفصول » على شقيقته ، والميرزا مهدي الشهرستاني المذكور في المتن هو جد ابيه الامير محمد علي لأمه .

وخلف آثاراً جليلة تنيف على الثمانين بين كتاب ورسالة فارسية وعربيـة ، رأيت اغلبها في مكتبته كما رأيت قسماً منها فى بعض المكتبات منها (آيات بينـات) فارسي فى اثبات الصانع ورد الدهرية (النيجرية) فرغ منه فى (١٢٩٩) وطبع بطهران كما ذكرناه في (الذريعة) ج ١ ص ٤٦ و (أصل الأصول) في تلخيص (الفصول) الى مبحث العام والخاص ذكرناه فى ج ٢ ص ١٦٨ ولكن وقع هناك غلط مطبعي حيث جاء ان امه فاطمة حفيدة صاحب (الفصول) وصحيحه حفيـدة والد صاحب (الفصول) فسقطت لفظة (والد) في الطبـع واتفق ايضا فى ج ٣ ص ٢١٣ س ٢٢ غلط مطبعي ايضا حيث جاء مالفظه : بابنته صاحب (الفصول) . وصحيحه بأخت ، وقد نبهنـا على ذلك في ج ٤ ص ٤٢٤ تحت عنوان (تلخيص الفصول) واشرنا اليه ايضا في مستدرك اخطاء الجزء الثالث من (الذريعة) المنشور في آخر الجزء الرابع ص ٥٢٠ والعصمة لله وحده وللمترجم له ايضا (تحقيق الادلة) في اصول الفقه ذكرناه فى ج ٣ ص ٤٨١ و (ترياق فاروق) فارسي في الرد على الشيخية فرغ منه في (١٣٠١) لكن تاريخ النسخة التي رأيتهـا بخط المؤلف (١٣٠٧) وهي في (مكتبة الامام الرضا (ع)) بخراسان وهي مما اوقفه ولده الميرزا علي الشهرستاني للمكتبة في (١٣١٧) كما ذكرناه في ج ٤ ص ١٧١ وذكر ايضا فى فهرس المكتبة المطبوع و (تسهيل المشاكل) في النحو ذكرناه فى ج ٤ ايضا ص ١٨٣ و (تلويح الاشارة) في تلخيص (شرح الزيارة) الذي الفه الشيخ احمد الاحسائي ذكرناه في ج ٤ أيضا ص ٤٣٠ و (تنبيه الانام) في مفاسـد (ارشاد العوام) تأليف الحاج كريم خان الكرماني بين فيه فساد مئة مطلب معين مع بيان موضعها في كلتا الطبعتين الهند ، وتبريز ، وبعد تمام المئة ذكر ان موارد الفساد فيه لا تحصى لكنه اكتفى منه بالمئة . نسخة خطه في مكتبته فرغ منها في (١٩ ـ صفر ـ ١٢٩٣) ونسخة اخرى في (مكتبة الشيخ محمد السماوي) في النجف كما ذكرته في ج ٤ ص ٤٤١ وله ايضاً (جنة النعيم) والصراط المستقيم . فى الامامة نسخة الاصل منه في مكتبته واخرى في (مكتبة حسينية التسترية) كما ذكرناه

فى ج ٥ ص ١٦١ و (الحجة البالغة) والنعمة السابغة . فارسي فى اثبات وجود امام العصر عجل الله فرجه فرغ من تأليفـــه فى (١٢٨١) وطبع فى (١٣٠٧) كما ذكرناه فى ج ٦ ص ٢٥٨ . و (الدرّ النضيد) فى نكاح الاماء والعبيد الفه بعد اجراء قانون تحرير العبيد فى الحكومة العثمانية كما ذكرناه فى ج ٨ ص ٨١ و (دمع العين) على خصائص الحسين ترجمة لكتاب (الخصائص الحسينية) للشيخ جعفر التستري طبع فى بمبي فى (١٣١٣) كما ذكرناه فى ج ٨ ص ٢٦٤ هذا قسم من مؤلفاته استخرجناه من اجزاء (الذريعة) المطبوعة مرتباً على حروف الهجاء وباقي مؤلفـاته مذكور فى الاجزاء المخطوطة حسب الترتيب ايضا ، منه رسـالة فى الاجتهاد والتقليد واخرى فى البريد وتحديده و (زوائد الفوائد) فى المتفرقات من فنون شتى و (سبيل الرشاد) فى شرح (نجاة العباد) و (شرح الاربعين حديثا) و « شرح الحديد » فى الكيمياء الجديدو « الشوارع » فى شرح (الشرايع) و (الصحيفة الحسينية) و « الصغرى » فى المنطق افيدمن « الكبرى » تأليف الشريف الجرجانى و « الطريق فى الرمل » و « طريق النجاة » فى رد النصارى و « وعسل مصفى » و « خوان نعمت » نظم فارسي و « العناصر المتين كذا » فى شرح معضلات « القوانين » و (غاية المسؤول) فى علم الاصول فرغ منه في (١٢٨١) وكان استاذه الاردكانى يستحسنه كثيراً حتى انه كان ينظر فيه فى الدورة الثانية من تدريسه وقد طبع فى « ١٣٠٨ » و « الفرائد » فى النحو و « الكوكب الدريّ » فى التقويم و « اللئـالي » فى متفرقات الفقه والاصول و « الالباب » فى الاسطرلاب و « لباب الاجتهاد » و « لب الالباب » فى الحساب و « المراصـد » فى رد [الفوائد] للاحسائى المذكور و [المشارع] متن فقهى و [الموائد] فى المتفرقات و (مواقع النجوم) فى الهيئة و (المهجة) في حاشية (البهجة) و (نان ودوغ) نظم فارسي ونظم تهذيب المنطق اسمه (مهذب التهذيب) و (النور المبين) رسالة عملية طبعت فى (١٣١٢) و (النور المبين) فى اصول الدين فارسي و (هداية المستمد) فى شرح (الكفاية) للسبزواري الى غير ذلك مما يذكر فى مظـانه ، واروى عن المترجم له بواسطة تلميذه

العلامة الشيخ موسى بن جعفر الكرمانشاهي المتوفى بكربلا في حدود (١٣٤٠) كما اشرت اليه في (الذريعة) ج ٣ ص ٣٨١ وفي (ذيل المشيخة) المخطوط وغير ذلك وولده السيد الميرزا علي الشهرستاني من العلماء الاعلام يأتي ذكره في محله .

١٠٥٧ الشيخ حسين القطيفي

هو الشيخ حسين بن الشيخ محمد علي آل عبد الجبار القطيفي عالم فاضل .

جاء ذكره في (ذكرى الشيخ ابي الحسن علي الخنيزي) المطبوعة في النجف وذكر فيها انه كان من تلاميذ المترجم له .

١٠٥٨ السيد حسين الكاشاني

... — ١٣٠٨

هو السيد حسين بن السيد محمد علي بن السيد عبدالغني الكاشاني عالم جليل وتقي صالح .

كان من الاعلام الافاضل والمراجع الاجلاء قام بالتدريس والامامة وسائر الوظائف الشرعية مدة، وكان يتردد بين كاشان وطهران الى ان توفي بها في (١٣٠٨) واخوه العلامة السيد مرتضى توفي قبله قبل (١٣٠٠) واخوه الآخر السيد ميرزا والد السيد فرج الله نزيل النجف كان العلماء الاخيار ايضا وتوفي في النجف في نيف وثلثمائة والف .

١٠٥٩ السيد حسين التستري

هو السيد حسين بن السيد محمد علي بن السيد عبد الله بن السيد علي اكبر حفيد السيد الجزائري التستري عالم فاضل وكامل بارع .

هاجر بعد وفاة والده في طهران في (١٣٠٦) الى النجف الاشرف وتلمذ على الميرزا حبيب الله الرشتي عدة سنين ، ثم عاد الى طهران فسكن محلة (عباس آباد) وقام بالوظائف الشرعية احسن قيام وكان من المروجين للدين المهتمين لاقامة الشعائر ونشر الاحكام ، عرف في الاوساط المحيطة به فكان من مشاهير علماء طهران

والمرموقين فيها الى ان توفي وهو والد العلامة الجليل السيد صدر الدين الآتي ذكره وذكرنا اخاه السيد حسن في القسم الاول من هذا الكتاب ص ٤١٩ وثالثها السيد علي يذكر في محله كما يذكر والدهم الذي هو اول من نزل الى طهران وكان معاصرا للعلامة الكني .

١٠٦٠ السيد حسين آل خير الدين

١٢٨٧ — ١٣٥٨

هو السيد حسين بن السيد محمد علي بن السيد نوازش علي آل خير الدين الموسوي الهندي الحائري عالم فاضل كبير وورع جليل .

كان جده السيد نوازش علي من ذوي المكنة والثراء ، وكان معظماً عند السلاطين والامراء هاجر من لكنهو (الهند) الى العراق فجاور مرقد الحسين عليه السلام بكربلاء ، ولشدة ورعه وكثرة تقواه وصاه الحجة الكبير السيد ابراهيم القزويني صاحب (الضوابط) وتوفى في حدود (١٢٧٠) وولده المترجم له من العلماء الاعلام ، نشأ على ابيه في الحائر المقدس وولع بطلب العلم فقرأ المقدمات والسطوح وحضر على علماء كربلاء ومدرسيها الأفاضل حتى كمل وبرع وكتب تقريرات دروسهم منها مجلد في مباحث الالفاظ في الاصول و (التعادل والتراجيح) رأيته عنده بخطه الى غير ذلك من آثاره توفى في (٢٠ ـ ج ٢ ـ ١٣٥٨) وولده العلامة السيد محمد علي خير الدين من مشاهير علماء كربلا ، أديب فاضل وناظم ناثر باللغتين العربية والفارسية كما يأتي .

١٠٦١ السيد محمد حسين الشاه عبد العظيمي

١٢٨٠ — ١٣٤٣

هو السيد محمد حسين بن السيد محمد علي بن السيد الميرزا محمد بن السيد الميرزا جان المعروف بالميرزا هداية الحسيني الشاه عبد العظيمي النجفي عالم فقيه وورع تقي واخلاقي فاضل .

ولد في النجف في (١٢٨٠) ونشأ على والده وقرأ مقدمات العلوم على افاضل

عصره ثم حضر في الفقه على عم والدته الميرزا حسين الخليلي ، وفي الاصول على شيخنا المولى محمد كاظم الخراساني ، وهذب مكارم أخلاقه على العلامة المولى حسين قلي الهمداني وبعد تكميله ونيله مكانة سامية في مراتب العلم والعمل ، ارسله الخليلي الى طويريج بلدة بين الحرمين الشريفين الحائر والغري لترويج الدين وهداية المؤمنين ، فكان هناك قائماً بوظائف الشرع الشريف على اكمل ما يكون الى ان عاجلته المنية في رجب (١٣٤٣) فحمل جثمانه الى النجف ودفن في الصحن المطهر تحت ميزاب الذهب وخلف ثلاثة ذكور (١) اكبرهم السيد علي رضا الذي كان من اهل العلم وقام مقام والده في إقامة الجماعة وغيرها لكنه توفى بعد والده شاباً (٢) السيد عبدالرسول (٣) السيد جواد ، وكان للمترجم له ولد آخر اكبر من هؤلاء وهو العلامة السيد علي الذي كان من خيار اهل العلم والفضل وأمه من آل قفطان وتوفى في حياة والده في (١٣٣٧) وهو والد السيد هادي قاضي محكمة النجف الشرعية اليوم (١٣٧٥)

١٠٦٢ السيد حسين كمال الدين

.. — حدود ١٣٥٨

هو السيد حسين بن السيد علي بن السيد حمد آل كمال الدين الحسيني الحلي عالم فاضل .

كان والده من العلماء الفقهاء له آثار منها (الضياء اللامع) في شرح (الشرائع) في سبعة عشر مجلداً وغيره مما ذكرناه في مظانه من اجزاء (الذريعة) توفى في (١٣٢٢) ، وكان المترجم له من العلماء الفضلاء ايضا ، وكانت كتب والده ومؤلفاته محفوظة عنده توفى في حدود (١٣٥٨) وصاهره على ابنته السيد باقر بن حسين ابن عيسى آل كمال الدين حاكم النجف اليوم .

١٠٦٣
السيد حسين آل بحر العلوم

١٢٩٠ — ١٣٦١

هو السيد حسين بن السيد علي صاحب (البرهان) ابن السيد رضا بن السيد مهدي بحر العلوم النجفي عالم فاضل .

كان من اجلاء اسرته وافاضلها الاعلام ذكره السيد محمد صادق آل بحر العلوم في كتابه (الدرر البهية) في تراجم علماء الامامية . وقال انه ولد في ٢٧ صفر (١٢٩٠) وتوفي بطهران في (١٣٦١) ودفن في جوار السيد عبد العظيم الحسني باري .

١٠٦٤
الشيخ حسين البحراني

هو الشيخ حسين بن غانم بن علي البلادي البحراني أديب فاضل .

رأيت تملكه لبعض الكتب العلمية تأريخه (١٢٩٥) كما رأيت بخطه بعض الفوائد العلمية التي تدل على فضل ، والمظنون قوياً انه ممن ادرك هذه المئة ولعله لم يدركها والله العالم .

١٠٦٥
الشيخ حسين البهبهاني

... — ١٣٣٤

هو الشيخ حسين بن المولى غلام علي البهبهاني عالم فاضل وكامل جليل .

كان والده من العلماء الاتقياء ومن افضل تلاميذ الشيخ زين العابدين المازندراني في كربلا ، وولده المترجم له من الفضلاء الاعلام تلمذ في كربلا ايضا وادرك بحث المازندراني المذكور ، وسكن بندر معشور فكان هناك مرجعاً للامور الى ان توفي في (١٣٣٤) وخلف ، ولده الشيخ جواد الذي صاهر بنت الميرزا حبيب الله الرشتي وهو ممن اتصل بالامراء والاعيان وله وجاهة عندهم باعتباره من الروحانيين المجددين .

١٠٦٦ الشيخ محمد حسين التبريزي

٠٠٠ — بعد ١٣١٩

هو الشيخ المولى محمد حسين بن محمد قاسم الكرمرودي الاشلقي التبريزي عالم أديب .

كان من اجلاء عصره يلقب بـ « اديب العلماء » حكى عنه في آخر « المجالس النظامية » المطبوع في « ١٣١٩ » بعض الاشياء ملقباً له بما مرّ مما يدل على فضله والظاهر حياته في تاريخ التأليف .

١٠٦٧ الشيخ محمد حسين القمشهي الكبير

حدود ١٢٥٠ — ١٣٣٦

هو الشيخ المولى محمد حسين بن قاسم الأصفهاني القمشهي من اكابر العلماء وأعاظم الفقهاء .

أدرك بحث الشيخ المرتضي الانصاري في النجف قرب خمس سنين ، وتلمذ بعده على السيد حسين الكوه كمري ، والسيد الميرزا محمد حسن المجدد الشيرازي ، والشيخ الميرزا حبيب الله الرشتي وغيرهم ؛ حتى فاق اقرانه وبرز ملاءه وحصل على اطلاع واسع في الفقه اصولا وفروعاً ؛ وهو ممن عرف بالفقاهة التامة بين معاصريه والمتأخرين عنه ؛ فقد ارتقى سلم الفضل حتى رقى سماء العلم وأصبح من دراريها اللامعة ومصابيحها الساطعة ، نهض بأعباء العلم والتدريس والزعامة والمرجعية زمناً طويلا ، وهو من المعمرين الذين ادركنا صحبتهم وتشرفنا بخدمتهم ، وكان من الصلحاء الاتقياء والاخيار الابرار غيوراً على الدين وهو من العلماء المجاهدين فقد ذهب للجهاد ومحاربة الانكليز مع من ذهب من علماء النجف الاشرف ؛ وبالجملة فهو من اساطين الدين والعلماء الربانيين ، وكان يلقب بالكبير تميزاً له عن سميه القمشهي الصغير الذي مرّت ترجمته في ص ٥٢٠ من هذا القسم توفى في اوائل العشر الثاني

من محرم « ١٣٣٦ » ودفن في ايوان المقبرة التي دفن فيها بعده شيخ الشريعة الاصفهاني وخلف اولاداً صلحاءاً ابراراً ارشدهم العالم الفاضل الميرزا محمد حسن الذي كان اولهم لحاقا بابيه حيث توفي بعده بشهور في شهر رمضان من السنة المذكورة ، رأيت بخطه « شرح اللمعة » فرغ من كتابته في « ١٢٧٥ » و كتب عليه بخطه حواشي كثيرة له ذيلها باسمه ، ورأيت بخطه في « مكتبة الامام الرضا (ع) » (بخراسان (رجال الشيخ الانصاري » استاذه فرغ منه في « ١٢٨١ » وهي سنة وفاة الشيخ أعلى الله مقامه ، اما تصانيف المترجم له نفسه في الفقه والاصول فهي جليلة رائقة منها : « أدلة الرشاد » في شرح « نجاة العباد » وهو كبير مبسوط رأيت منه ثمانية عشر مجلداً ضخماً بخطه عند ولده المذكور كما ذكرت تفصيلها ومحتوياتها في « الذريعة » ج ١ ص ٤٠٢ وله ايضا « عدة طريق التدقيق » في اربعة عشر مجلداً ثمانية منها في مباحث الالفاظ ، وستة في الامارات والاصول الشرعية نظير « الرسائل » لاستاذه الشيخ المرتضى وقد فرغ من التعادل والتراجيح منه في « ١٣٠٣ » كما ذكرناه في حرف العين من « الذريعة » القسم المخطوط الى غير ذلك ذكرته في « هدية الرازي » وقد نقلت مؤلفاته الى « مكتبة الحسينية التسترية » .

١٠٦٨　　السيد محمد حسين الكيشوان

١٢٩٥ — ١٣٥٦

هو السيد محمد حسين بن السيد كاظم بن السيد علي بن السيد احمد القزويني الموسوي الكاظمي النجفي عالم جليل وأديب كبير .

الأسر القزوينية المعروفة بالعلم في العراق ثلاث (١) النجفية وقد أقام قسم من رجالها في بغداد كما يأتي في محله (٢) الحلية التي منها السيد مهدي وانجاله الاربعة وأولادهم ، وهاتان الاسرتان من السادة الحسينية وهما فرع واحد تلتقيان في بعض الاجداد (٣) الكاظمية وهي موسوية النسب ومنها العلامة المجاهد المرحوم السيد مهدي نزيل البصرة بعصره ، واخوه السيد جواد نزيل الكويت ولقب بعض رجالها

بالكيشوان ومنهم السيد احمد الذي ذكرناه في القسم الاول من هـذا الكتاب ص ١٠٤ ومنهم ايضا المترجم له . كان من اعلام الادب في عصره ومن رجال القريض المشاهير ، مهر فى صناعتي النظم والنثر فقد كان مبدعاً فى كتابته ، ومجيداً فى نظمه لكنه مقل وشعره رقيق منسجم ؛ وهو زميل الشيخ جواد الشبيبي ، والسيد رضا الهندي ، والشيخ محمد السماوي ، والشيخ عبد الحسين الحلي ونظائرهم ، وشبهه بالسماوي اكثر حيث اضاف الى علمه وأدبه فضائل أخر ، فقد كان حسن الخط ، ذا خبرة وأحاطة بالعلوم الرياضية ، جماعاً للكتب كثير الشغف بها والاعتناء منهـا كتب بخطه عدة كتب منها : (مجموعة الاصول الاربعة عشر) توجد الآن عند الشيخ محمد علي اليعقوبى فرغ من كتابتها في (١٣٣٦) الى غير ذلك . وكان سريع الانتباه متوقد الذكاء ، تقيا صالحاً وورعاً ناسكا حسن النية سالم الطوية غلبت عليـه اخيراً الصبغة العلميـة والنزعة الدينية فشغل عن الادب الا قليلا ، وتوفى في ليلة الاحد ٢٨ ذى القعدة (١٣٥٦) ودفن بغربى الصحن الشريف من طرف الشمال ؛ وكانت ولادته في النجف أيضاً في (١٢٩٥) وله تصانيف نظماً ونثراً منها أرجوزة في العروض والقوافي وهي في ٢٩٥ بيتاً نظمها في (١٣٢٧) ذكرناها في (الذريعة) ج ١ ص ٤٨٦ بعنوان إرجوزة ؛ ورأيناهـا بخطه اخيراً عند المرحوم الشيخ محمد السماوى فى مكتبته ، وقد رتبها على مقدمة وفصول وخاتمة وعليها تقريض العلامة الشيخ جواد الشبيبي وولده العلامة الشيخ محمد رضا بخطيهما ايضا ، وقـد نشر التقريضان فى أحد أعداد مجلة (البيان) للسنة الثانية وقد سماها بـ (تحفة الخليل) وقد ذكرناها بهذا العنوان فى (مستدرك الذريعة) مفصلا اولها :

حمداً لمن تواترت منه النعم مردفة بما به خص وعم

الى ان يقول مؤرخا نظمها :

وافى بعون الواحد الجليل تأريخها إقبل (تحفة الخليل)

رأيت جملة من تصانيفه ومقداراً من شعره عند ولده السيد نورى ، وكان مهتماً لتدوينها وتنظيمها وفقه الله ، ووالد المترجم له وعماه السيد صالح والسيد محمد من

العلماء الاتقياء والفقهاء الابرار ، كانوا من تلاميذ الشيخ محمد حسين الكاظمي كما يأتي عند ذكرهم .

١٠٦٩ الشيخ محمد حسين القائني

... — حدود ١٣١٠

هو الشيخ محمد حسين بن محمد محسن بن عبد الله بن محسن بن حسين الاصفهاني البيرجندي القائني عالم عامل وفقيه صالح وورع تقي .

كان في النجف الاشرف ادرك فيها بحث الشيخ المرتضى الانصاري ، وتلمذ على السيد حسين الكوه كمري ثم رجع الى قائن فصار مرجعاً بها ، ثم تشرف للزيارة مع ولده العالم الكامل الشيخ هادي فتشرف الى سامراء بعد (١٣٠٠) مستفيداً من بحث المجدد الشيرازي ، وكان يملك يومذاك مائتي تومان حيث كان عازماً على عدم أخذ الوجوه الشرعية وصرفها ، فاستشار المجدد في ذلك فامره ان يدفع المبلغ الى الحاج محمد اسماعيل المازندراني ـ من تجار الكاظمية ـ وكان وكيل السيد ومن الموثقين عنده ، وذلك ليتجر به ويدفع اليه الربح لمصروفاته ففعل ذلك ، ولما كان الربح غير كافٍ لتسديد اموره كان يحتاج الى اصل المال فيصرف منه قليلا قليلا الى عدة سنين ، ثم اخذ ما تبقى منه وتشرف الى كربلا فزوج ولده المذكور بها ومرض الوالد وتوفي بكربلا مع زوجته في « ١٣٠٧ » كما في مقدمة ديوان ولده المذكور وله تصانيف في الفقه والاصول ، ورجع ولده المذكور الى سامراء الى ان توفي المجدد فهاجر مع المهاجرين كما يأتي في ترجمته ، وبالجملة فقد كان المترجم له من أولئك العلماء الابدال الاتقياء الصلحاء ، ذكره الشيخ محمد باقر البيرجندي المعاصر في « بغية الطالب » فقال ما نصه : سبق الاقران في الزهد والتجافي عن دار الغرور الخ وذكرته في « هدية الرازي » .

١٠٧٠ الشيخ محمد حسين شمس الدين

١٢٨٠ — ١٣٤٢

هو الشيخ محمد حسين بن الشيخ محسن بن الشيخ علي شمس الدين آل الشهيد محمد بن مكي الجيعي العاملي عالم أديب وفاضل جليل .

ولد في مجدل سلم من قرى جبل عاملة في (١٢٨٠) ونشأ بها فتعلم المبادىء وقرأ مقدمات العلوم على لفيف من تلاميذ عمه الشيخ مهدي شمس الدين ، ثم انتقل الى شقراء فحضر بها على السيد علي محمود الامين شطراً وافياً حتى برع و كمل ؛ وحصل على فضيلة علمية ومقدرة أدبية ، وقرض الشعر فأجاد فيه وابدع ؛ فمن شعره مخمسة في الغدير تزيد على مئة مخمس الى غير ذلك ، وقد ظهر فضله وبانت مكانته في الاوساط المحيطة به ، فكان موضع حفاوة بالغة الى ان توفي في شوال (١٣٤٢) اخذناه باختصار عن ترجمته المنشورة في مجلة (العرفان) الزاهرة .

١٠٧١ السيد حسين الشهرستاني

١٢٤٦ — ١٣١٩

هو السيد حسين بن السيد محسن بن السيد مرتضى بن محمد بن علي بن منصور ابن شيخ الاسلام ابي المعالي محمد بن احمد نقيب البصرة بن محمد البازباز الحسيني الحائري المعروف بالشهرستاني عالم جليل وورع صالح .

ولد في (١٢٤٦) وترعرع فتعلم المبادىء وقرأ مقدمات العلوم ، وحضر على الشيخ زين العابدين المازندراني ، والسيد الميرزا محمد حسين الشهرستاني وغيرهما ، وكان ورعاً تقياً زاهداً عابداً ناسكاً متعبداً الى ان توفي في ذي القعدة (١٣١٩) ودفن في إحدى الحجرات الشمالية من الصحن الحسيني المطهر ومادة تأريخ وفاته قول بعضهم : (أمسى في جنة (١) الخلد) وله تصانيف منها : (بياض

---

(١) اختلف المؤرخون في التاء القصيرة هل هي هاء ام تاء . وقد رأيهم على ان ما يكتب يحسب لكنهم اشترطوا ان تقع في آخر التأريخ كتذكره وتبصره ، اما اذا وقعت وسطا كطلعة احمد أو جنة الخلد فهي تاء على الاكثر تحسب اربعمائة ، وجاز عندهم عدها هاء بتلك الحال لكن بتعسف ولذا تشرد الاكثر من جعلها وسط التأريخ لئلا تحرج موقفهم .

الادعية والختوم) ذكر في (الذريعة) ج ٣ ص ١٦٨ و (دموع الشمعة) في أدعية ليلة الجمعة فرغ منه في (١٣٠٤) كما ذكرته في (الذريعة) ج ٨ ص ٢٦٥ و (الفتوحات الغيبية) في الختوم والاحراز والادعية . و (مجموعة الفوائد المتفرقة) نظير الكشكول جمع فيه الاشعار والنوادر وغير ذلك فرغ منها في (١٢٩٩) و (معتمد الزائرين) في زيارات المعصومين فارسي فرغ منه في (١٣٠٣) الى غير ذلك كلها بخطه عند ولده العلامة الشهير السيد محمد علي هبة الدين الشهرستاني .

١٠٧٢　الشيخ حسين البيدكلي

... — ١٣٣٦

هو الشيخ حسين بن المولى محمد الدزاشوبي الكاشاني البيدكلي عالم جليل وورع صالح .

كان والده من العلماء الاعلام في دزاشوب ومرجعاً للامور بها ذكر الفاضل المراغي المترجم له في (المآثر والآثار) ص ١٧١ ضمن ترجمة والده كما ذكر اخوته الشيخ احمد ، والشيخ محمد جعفر ، والشيخ حسن ، والشيخ علي وقال : كلهم من الفضلاء الاتقياء

كان المترجم له في طهران قام فيها بامامة الجماعة في (مسجد الجزيرة) واتفق ان فجع بوفاة أرشد ولده فتكدر صفوه واغتم كثيراً ، فهاجر الى النجف وحضر بحث الشيخ الميرزا حسين الخليلي ، والشيخ محمد كاظم الخراساني وغيرهما ، و في نيف وعشرين عاد الى طهران فمكث مدة ثم رجع الى النجف لمجاورتها الى ان توفي في رجب « ١٣٣٦ » ايام الحرب النجفية ، واتخطر الى الآن ان البلدة كانت محاصرة من قبل جنود الانكليز « الصوجر » ولذلك غسل في داره ودفن في الصحن المطهر .

١٠٧٣　السيد حسين الخامنئي

... — ١٣٢٥

هو السيد حسين بن السيد محمد الحسيني التفريشي الخامنئي التبريزي عالم كبير وجامع بارع .

كان اشتغاله في النجف الاشرف ، قرأ فيها الفقه والاصول على مشاهير علماء

ذلك العصر ومدرسيه وألف في الفقه والاصول وله فيها تقريرات كثيرة ، وأخذ المعقول عن الفيلسوف الميرزا باقر الشكي الذي ذكرناه في القسم الاول من « الكرام البررة » ص ١٦٣ وقد ذكر اسمه السيد الصدر في عداد تلاميذ الشكي عند ذكره في « التكملة » ، عاد الى خامنه فقام فيها بالوظائف الشرعية وسائر الامور ، وكان مقدراً مرعى الجانب معظماً عند سائر الطبقات لصلاحه وتقواه ونزاهته وانزوائه ، وكان متفنناً له يد طولى في المعقول والمنقول ، ومهارة في علوم الدين ، قام باعباء الهداية والارشاد ولم يفتر عن التأليف الى ان توفي في « ١٣٢٥ » كما ذكره لنا ولده العالم السيد محمد المعروف بـ « پيغمبر » المتوفى في النجف والموقوفة كتبه لـ « مكتبة حسينية التسترية » في النجف .

١٠٧٤ الشيخ المولى حسين الجمي الدشتي

٠٠٠ — ١٣١٩

هو الشيخ المولى حسين بن المولى محمد الدرويش الجمي الدشتي المعروف بفاضل جم ، عالم خطيب وأديب فاضل .

كان من تلاميذ العلامة الشيخ مهدي الكجوري ، حضر عليه في شيراز مدة حتى حصلت له الاجازة منه ، فهاجر الى العراق وتلمذ على المولى حسين الفاضل الاردكاني في كربلاء ، والسيد حسين الكوه كمري في النجف ، وحصلت له الاجازة من الاخير ايضا ، وكان غزير الفضل كثير المادة مشاركا في العلوم بارعاً في اكثرها ، وكان مجمع الفضائل ، وله خط في غاية الحسن ، وخلق أرق من النسيم وتاج طيب وآثار جيدة ينعم بها أهل الفضل ، وشعره سلس متين ورقيق منسجم ، توفي في « ٢٥ ذي الحجة ١٣١٩ » ومن آثاره (جام جم) في آثار العجم مجلد كبير يشبه الكشكول فيه فوائد علمية وتأريخية منها : تواريخ سيراف المعروف اليوم بـ (بندر طاهري) وذكر الآثار القديمة بها مثل المسجد المبني بجنب الجبل هناك وغير ذلك وهو بخطه عند صديقنا الشيخ محمد شفيع الجمي المعاصر كما ذكرناه في (الذريعة)

ج ٥ ص ٢٣ و [رياض المصائب] مقتل و [المنشآت اللطيفة] نظم ونثر بدأه برحلته الى الحج وذكر جملة من اسراره ، وذكر الشيخ محمد شفيع المذكور ان له اخاً كان من الفضلاء الاجلاء والزهاد المتورعين ، وهو المولى حسن توفى قبل اخيه المترجم له بما يقرب من عشر سنين ، وله ديوان كبير تخلصه فيه [محمود] انتهى وتخلص المترجم له [فاضل] والجمي نسبة الى قرية [جم وزير] بينها وبين سيراف اربعة فراسخ .

١٠٧٥ السيد حسين اللكنهوي

هو السيد حسين بن السيد محمد الزيدي نسبا الكنتوري اللكنهوى الهندى المكنى بابي المكارم أو ابي المعالي والملقب بظهير الدين عالم فاضل وطبيب أديب .

كان من علماء الهند الافاضل واجلائها الاعلام ، ومن تلاميذ العلامة السيد ناصر حسين الكنتورى المتوفى فى [١٣٦١] ، له يد طولى فى علم الطب والأدب وآثار منها (حل المعضلات) في شرح (الاسباب والعلامات) في الطب حاشية طبعت في هامش الاصل كما ذكرناه في (الذريعة) ج ٧ ص ٧٦ و (مجالس حسينية) طبع في (١٣٢٤) وعليه تقاريض علماء الهند يومذاك (١) السيد محمد باقر اللكنهوي (٢) السيد نجم الحسن (٣) السيد محمد هادي (٤) السيد اغا حسن (٥) السيد ذاكر حسين (٦) السيد ظهور حسين (٧) السيد ناصر حسين وغيرهم وله ايضا [مصائب الأبرار] في ترجمة عاشر البحار و [هدية السعداء] في ترجمة حديث الكساء . ولا أدري احي هو ام توفي .

١٠٧٦ الشيخ محمد حسين النجم آبادي

... — ١٣٤٧

هو الشيخ آغا حسين بن الشيخ آغا محمد النجم آبادي الطهراني عالم كبير وفقيه جليل .

نجم آبادى من قرى ساوج بلاغ قرب طهران ، وهذا البيت معروف فى طهران من قديم خرج منه كثير من العلماء منهم المترجم له ، ولد بطهران ونشأ بها

على أهل الفضل والصلاح من اسرته فتعلم مبادىء العلوم واتم دراسة المقدمات ، ثم هاجر الى النجف في [١٣٠٥] فحضر على الميرزا حبيب الله الرشتي ، والشيخ الميرزا حسين الخليلي وغيرهما ، وكان له مزيد إختصاص وصلة بالاخير ، قطن النجف الاشرف قرب سبع عشرة سنة مثابراً فيها على مداومة الاشتغال بالفقه والاصول وغيرهما ، حتى حصل على براعة وخبرة وتبحر وإحاطة وفي حدود (١٣٢٢) عاد الى طهران لنشر الاحكام وخدمة الدين فقام بالوظائف الشرعية وحصل له إقبال وتقدير كما حاز ثقة العوام والخواص لتقواه وصلاحه وزهده ونسكه ، وانتهت اليه الرياسة في طهران في أواخر ايامه الى ان توفي في ٧ رجب (١٣٤٧) وله آثار منها : « القسطاس المستقيم » رتب فيه الموازين على ترتيب كتب الفقه من الطهارة الى الديات ، وهو كتاب مهم جداً لم يكتب مثله وله رسالة جيدة في معرفة القبلة طبعت في هذه الاواخر ملحقة بآخر « تحفة الوارثين » للعالم الاديب الشيخ مهدي ابن العلامة الشيخ هادي السنگلجي وله غير ذلك ايضا ووالده من الاعاظم الاتقياء ، كان من مراجع طهران في عصره وقد اتفق على عدالته وورعه كما يأتي تفصيله في ترجمته .

١٠٧٧ الشيخ محمد حسين سميسم

١٣٠٣ — ...

هو الشيخ محمد حسين بن الشيخ محمد بن الشيخ احمد بن الحاج محمد ابن الملا برى. بن سميسم بن خميس النصيرى اللامي الطائي النجفي عالم فاضل .

ولد في النجف في « ١٣٠٣ » وتلمذ على عمه الشيخ حسين المار ذكره في ص ٥٢٧ ـ ٥٢٨ ، وعلى الشيخ احمد آل كاشف الغطاء ، والميرزا محمد حسين النائيني ، والسيد ابي الحسن الاصفهاني وغيرهم ، وله تصانيف منها : « احسن المقال » في صفات الكمال وهو اول تصانيفه فرغ منه في ١٥ شعبان « ١٣٤٨ » وقرضه العلامة الاديب الشيخ مهدي الحجار بستة ابيات مطلعها :

(حسن المقال) كتاب بشرح صدر المطالع الخ

و (مختصر مجمع البحرين) مجلد ضخم فرغ منه في (١٧ ـ ع ٢ ـ ١٣٥١)

وذكر نسبه في آخره كما ذكرنا و (روض العابد) في المواعظ والاخلاق الفه في (١٣٥٥) وقرضه ولده الاديب عبد الصاحب بمقطوعة مادة التأريخ منها قوله : (للعابد روض زهر) ورسالة في علائم الظهور واثبات الرجعة فرغ منها في « ٦ - ع ٢ - ١٣٦٠ » و « منهاج المتقين » في ثلاثة اجزاء الاول في ثواب قراءة سور القرآن في ١٠٩ ص والثاني في مواعظ أمير المؤمنين عليه السلام وحكمه في ١٠١ صفحة والثالث في خلق الانسان وخواصه وخواص الحيوانات في ١٢٥ ص فرغ منه في ٢ صفر « ١٣٦٠ » و [نجاح الطالب] في فضائل علي بن ابي طالب فرغ منه في « ١٢ - ج ١ - ١٣٦١ » في ٢٣٤ ص و « انوار البصائر » المقتبس من « بحار الانوار » في جزئين في الثاني منها نهوض المختار واخذه بالثار فرغ منه في (٧ - ج ١ - ١٣٦٦) الى غـير ذلك ، وهو اليوم حي يرزق وولده الشيخ عبد علي من الفضلاء الادباء وولده الآخر عبد الصاحب المذكور من الشعراء حفظهم الله .

١٠٧٨ الشيخ حسين بزي العاملي

٠٠٠ — حدود ١٣٤٢

هو الشيخ حسين بن محمد بن اسعد آل بزي العاملي فقيه أديب .

هاجر الى النجف الاشرف فتلمذ على شيخنا المولى محمد كاظم الخراساني وغيره من اعـلام المدرسين يومذاك ، وفي حـدود (١٣١٠) عاد الى (بنت جبيل) فقام بالوظائف الشرعية هناك مقام العلامة الشيخ موسى شرارة المتوفى في [١٣٠٤] الى ان توفي في حدود [١٣٤٢] وله آثار منها [ناموس الاحكام] في شرح [شرايع الاسلام] في عدة مجلدات صغار ، احدها ناقص عليه اجازتان في الاجتهاد احداهما من الشيخ حسن مطر ، والثانية من الشيخ احمد الكاظمي ، والمجلد الثالث في الطهارة الترابية شرع فيه في [٤ - ج ٢ - ١٣١٢] وعليه تقريظ السيد محمد بن الحسن العاملي ، ومجـلد في الصوم والاعتكاف فرغ منه في [٢١ - ج ١ - ١٣١٥] وله

[الاربعون حديثا] ناقص وله ديوان شعر جمعه بنفسه كلها بخطه عند الفاضل الشيخ محمد رضا شمس الدين العاملي المشتغل في النجف .

١٠٧٩ السيد محمد حسين الطباطبائي

١٣٢١ — ...

هو السيد محمد حسين بن السيد محمد بن السيد محمد حسين بن الميرزا علي اصغر شيخ الاسلام الطباطبائي التبريزي القاضي عالم جليل ومدرس كبير .

سبق ذكرنا لهذا البيت الشريف في القسم الاول ، ووعدنا بذكر كل من اعلامه في محله من اجزاء الكتاب . ولد المترجم له في آخر ذي الحجة [١٣٢١] واتفق ان حرم عناية والده العلامة حيث توفي في (١٣٣٠) . فنشأ على افاضل اسرته وسراة قومه فتلقى الاوليات ودرس مقدمات العلوم ، ثم هاجر الى النجف الاشرف فحضر في الفقه والاصول والفلسفة على اعلام الدين و كبار المدرسين وحاز من ذلك على قسط وافر ، واختص بالعلامة السيد ابي القاسم الخوانساري الشهير بالرياضي لبراعته في هذا الفن واستفاد منه كثيراً ، ثم هبط قم واشتغل فيها بالتدريس والافادة ، ومضت برهة فاذا به وقد سطع نجمه وحل المكانة اللائقة به من بين تلك الجموع وحف به جمع من الطلاب ، وهو اليوم احد اعلام المدرسين بها ومن اركان الحوزة العلمية بقم ، يحضر درسه ويستفيد من علومه جمع كثير من مختلف الطلاب يدرس الفقه والاصول والفلسفة ، وله آثار مهمة منها (الاعداد الاولية) فيه استخراج الاعداد من الواحد الى العشرة آلاف حسب القاعدة التي تفطن لها استاذه الرياضي المذكور ذكرناه في (الذريعة) ج ٢ ص ٢٣٢ _ ٢٣٣ وله (اصول فلسفة وروش رئاليسم) فارسي في رد الماديين وهو كتاب نافع وسفر جليل طبع منه مجلدان وعليه تعليقة طيبة لتلميذه الفاضل الجليل مرتضى المطهري الى غير ذلك ، واكبر آثاره واهمها واجلها (الميزان في تفسير القرآن) موسوعة كبيرة في تفسير القرآن في خمسة وعشرين جزءاً باسلوب رصين وطريقة فلسفية ، طبع منه اخيراً مجلدان كبيران وقفت عليهما وقفة مستشف للحقيقة وقرأتها بامعان فاعجبني للغاية ، وليس هو تفسيراً

صرفاً بل تتخلله بحوث في الفلسفة والتأريخ والاجتماع وغير ذلك ، فأبتهل الى الله عز اسمه ان يحفظه كي يتسنى له نشر مجلدات كتابه هذا .

١٠٨٠ الشيخ محمد حسين آل مظفر

١٣١٢ — ...

هو الشيخ محمد حسين بن الشيخ محمد بن عبد الله بن محمد بن احمد ابن مظفر النجفي احد علماء العصر في النجف الاشرف .

ولد في « ١٣١٢ » وتوفي والده في الخامس من شوال « ١٣٢٢ » فكفله اخوه الاكبر الشيخ عبد النبي كما حدثني به ، وقال انه قام بتربيته أحسن قيام حتى ان الاب قلما يقوم بمثلها . قرأ علوم العربية ثم أخذ بعض المقدمات عن السيد موسى الجصاني ونظم الشعر منذ ذلك الحين فأجاد فيه وابدع ، وقرأ كتب السطوح على اخيه الحجة المغفور له الشيخ محمد حسن (١) وبعد الفراغ منها حضر في الخارج على الميرزا محمد حسين النائيني ، والشيخ ضياء الدين العراقي ، والسيد ابي الحسن الاصفهاني ، واخيه الشيخ محمد حسن حتى بلغ درجة سامية في الفقه والاصول ، والتأريخ والادب وغيرها . وولع بالتأليف فطرق مواضع مهمة وانتج آثاراً جليلة ، وله فضل على لجنة المجمع الثقافي الديني لـ « جمعية منتدى النشر » التي اسسها اخوه محمد الرضا الآتي ذكره ، فقد ساهم في حفلاتها وكانت له محاضرات طيبة وارشادات وآراء مصيبة في توجيهها والعناية بها ومؤلفاته كثيرة منها « ميثم التمار » وهو أول آثاره المطبوعة و « الصادق عليه السلام » جزءآن و « الكتاب والعترة » و « الشيعة

---

(١) تقدم ذكره في القسم الاول من هذا الكتاب ص ٤٣١ ، وكان حياً يوم ذاك وقد فجع الاسلام بوفاته يوم الاربعاء ٢٣ ربيع الاول عام « ١٣٧٥ » في بغداد ونقل جثمانه الى النجف وكان تشييعه من اعظم ما شوهد في النجف وصلى عليه اخوه المترجم له ودفن في بقعة خاصة به على الشارع العام اعني طريق بغداد وغيرها ، واقيمت له حفلة تأبينية في مدرسة الحجة السيد البروجردي يوم الجمعة ٨ جمادي الاولى واقيمت له اخرى في البصرة في ٢٨ من الشهر المذكور وجمعت القصائد والكلمات وتنوي الاسرة اصدار ذكرى له وهو اهل لكل ذلك رحمه الله .

والامامة » و « تأريخ الشيعة » لي تقريظ عليه وتعليقة على « كتاب الالفين » للعلامة الحلي طبعت في هامشه وهـذه الستة مطبوعة والمخطوطة « الشيعة وسلسلة عصورها » و « دعاء الصادق « ع » » و « علم الامام » و « هشام بن الحكم » و « مؤمن الطاق » و « الاوصياء » و « القرآن تعليمه وارشاده » و « الاسلام نشوه وارتقاؤه » و « الآيات الثلاث » التطهير والولاء والـ . . . ، وديوان شعر صغير اكثره في اهل البيت عليهم السلام ، وغير ذلك وله إجازة الرواية كتبياً عن الحجة السيد عبد الحسين شرف الدين ، وعن المؤلف عفا الله عنه ، وقد اشار اليه اخوه الحجة محمد الحسن عليه الرحمة على عهده ورشحه للامامة في مكانه بجامع السوق الكبير ، وهو يقيمها منذ سنوات وقد ابتلى في هذه الاواخر بمرض كدّر صفوه من الله عليه بالعافية وحفظه ونفع به .

١٠٨١ السيد حسين الاحسائي

حدود ١٢٩٠ — حدود ١٣٧٠

هو السيد حسين بن السيد محمد بن السيد علي آل السيد سلمـان الموسوي الاحسائي .

ولد في « المبرّز » من قرى الاحساء في حدود « ١٢٩٠ » ودرس بها مبادىء العلوم وقرأ بعض المقدمات على خاله العلامة السيد هاشم الموسوي المتوفى في « ١٣٠٩ » ـ والذي هو والد العـلامة الشهير السيد ناصر الاحسائي ـ ثم هاجر الى النجف الاشرف فحضر على لفيف من محققي العلماء وفحول المدرسين ، الى ان طلبه اهالي بلده فعاد اليهم وقام بالوظائف الشرعية وخدمـة الدين مدة طويلة وكفّ بصره في الاواخر وتوفى في حدود « ١٣٧٠ » وقام مقامه ولده العـالم السيد محمد وولده الآخر السيد هاشم من المشتغلين بطلب العلم في النجف .

١٠٨٢ الشيخ محمد حسين الكاظمي

٠٠٠ — ١٣٤٦

هو الشيخ محمد حسين بن محمد بن علي بن محسن بن محمد بن صالح بن علي ابن هادي النخعي الكاظمي اديب فاضل .

كان من شعراء الكاظمية الجيدين ، ومن ادبائها الافاضل تلمذ مع اخيه الشيخ عبد المحسن الشهير على السيد ابراهيم الطباطبائي آل بحر العلوم ، ذكره الدكتور حسين علي محفوظ في مقال له عن شعراء الكاظمية وادبائها ـ نشر في العرفان في الجزء الثاني من المجلد ٣٦ لشهر ربيع الثاني عام ١٣٦٨ ـ ١٩٤٩ ص ١٥٣ ـ في عداد تلامذة الطباطبائي ، وحدثنا انه جمع مقداراً من شعره . وذكره الاديب عبد الرحيم محمد علي النجفي في كتابه (الكاظمي شاعر العرب) الذي الفه في احوال الشيخ عبد المحسن شقيق المترجم له في ص ٢٢ وذكر انه كان من اساتذة اخيه المذكور وقال : كان مشرفاً عليه في بداية نشأته الشعرية وقد وافاه الاجل رحمه الله (١٣٤٦) في القاهرة بمصر ، اي بعد وفاة اخيه الشيخ عبد المحسن بسنة واحدة انتهى .

١٠٨٣ السيد حسين الجزائري

٠٠٠ — ١٣٣١

هو السيد حسين المعروف ببزرك ابن السيد محمد بن السيد حسين امام الجمعة ابن السيد عبد الكريم بن السيد جواد بن السيد عبد الله الموسوي التستري الجزائري عالم ورع وفاضل جليل .

كان هو واخوه السيد عبد الله من اهل العلم والفضل والتقى والصلاح ، قاما بمرجعية الامور في تستر مقام والدهما ، وكان المترجم له من المروجين للدين الناشرين للاحكام والساعين لتعميم النفع وتأييد المذهب ، خلف والده على اعماله الى ان توفي في (١٣٣١) وهو والد السيد احمد المعروف بالسيد آغا الامام الذي مر ذكره في ص ٩٦ .

١٠٨٤　السيد حسين الكاشانى

٠٠٠ — ١٣٠٠

هو السيد حسين بن السيد محمد بن السيد حسين بن محمد رضى الدين ابن الحسين بن الحسن ـ من احفاد المير محمد بن مظفر الحسيني ـ اللاجوردي الكاشاني الحائري عالم خبير واديب كبير .

كان والده من اعاظم علماء كربلا كما يأتي . له تصانيف في الفقه والاصول وغيرهما ؛ ولد ـ كما حدثني به ـ فى (١٢٧٠) وتوفى فى (١٣٥٣) . والمترجم له من مفاخر العصر ونوابغ العلم ، له يد طولى في الفقه والاصول ؛ واشواط بعيدة في الادب العربى ، ولد في (١٣٠٠) وقضى مدة بكربلاء بمدوفاة والده لم يفتىء خلالها بين تدريس وتأليف وكتابة ونظم ؛ ثم هاجر الى طهران فطابت له الاقامة بها واغتنم جمع من اهل الفضل قدومه فطفقوا للكرع من منهله والاستضاءة بانوار علومه ، ولبراعته وعلو كعبه في الفلسفة وعلوم الادب عين استاذاً للادب العربى في « مدرسة سپهسالار » وله آثار فى النظم والنثر منها ارجوزته « ضوء الرشد » المطبوعة بايران وله شعر كثير منه قصيدة جيدة فى مائة وستة وخمسين بيتاً سماها « زئير ايران فى حماية فلسطين » استنهض بها الشعوب الاسلامية وعلماءها وسائر ملوكها وامرائها ونشرت في مجلة « العرفان » ـ في الجزء الخامس من المجلد الرابع والثلاثين جمادي الاولى (١٣٦٧) ص ٦٧١ ـ مع صورة له وقد قدمت الى القراء باسطر فى الثناء عليه والاشادة بمقامه ولما قام العلامة السيد محمد المشكاة بطبع « تلخيص البيان فى مجازات القرآن » للشريف الرضي قدم له الدكتور حسين علي محفوظ فذكر في ص ك ابياتاً للمترجم له فى مدح المشكاة ، وذكره ايضا الفاضل الاديب السيد جلال التستري الجزائري في كتابه المخطوط « انا أو حياتي » الموجود عند السيد محمد الجزائري فى النجف فاثنى عليه في ص ٧ وذكر انه كان من اعضاء الهيئة التي اشرفت على امتحانه في الادب ؛ وذكر له في ص ٩ قصيدة يرحب فيها بمقدم المغفور له الملك عبد الله بن الحسين عاهل

الاردن (١) عند زيارته لايران في « ١٣٦٨ » القاها في مجلس ضمه وشاه ايران وأرخ في آخرها العام بقوله :

حيث سنا عيد الصيام ارخا　　　شروق ايران بسيما الهاشمي

ويأتي ذكر شقيقه العالم السيد زين العابدين الذي توفي بقم هذا العام « ١٣٧٥ »

١٠٨٥ السيد محمد حسين الخوانساري

١٢٩٧ — ١٣٢٨

هو السيد محمد حسين بن السيد محمد بن السيد صادق بن السيد مهدي ابن السيد حسن بن السيد حسين الموسوي الخوانساري عالم فاضل جليل .

كان آباؤه من العلماء الاعلام فجده صاحب « رسالة ابي بصير » وجده الاعلى السيد حسين من مشايخ السيد مهدي بحر العلوم ، ولد المترجم له في « ١٢٩٧ » وجدّ في تحصيل العلم منذ نعومة اظفاره وكان من خيرة اهل الفضل ، رأيت اجازة ابن عم ابيه السيد ابي تراب الخوانساري له صدق فيها اجتهاده والأسف انه توفي شاباً في ليلة عاشوراء « ١٣٢٨ » عن إحدى وثلاثين سنه ، وأرخ وفاته احدهم بقوله وقد ابدع فيه :

داد جان در كوي جانان　　　« روز عاشورا حسين »

وكان له أخ اكبر منه هو السيد حسن ، رأيت بقلمه ترجمة للسيد ابي تراب المذكور على ظهر شرح « نجاة العباد »

---

(١) لفت نظرنا في هذه القصيدة شيء وهو ان المترجم له تشفع فيها لدى الشاه بالمناسبة ورجاه ان يخرج الزعيم الديني السيد ابا القاسم الكاشاني من السجن ، ومن حلم الله وغرائب الصدف اننا نكتب هذه السطور والسيد الكاشاني مسجون ايضا ولا ندري ما يؤول اليه امره ونحن لانتشفع لدى احد وانما نبتهل الى الله عز شأنه ، الذي هو فوق كل ذي حول وطول وقوة وبأس ، ان يحفظ المسلمين من كيد المستعمرين ، وان يصون ما بقي من المظاهر الاسلامية ، ويسلم من الزعماء والعلماء من يسعى لخدمة الاسلام ويذب عن كرامته ولا حول ولا قوة الا بالله .

١٠٨٦ الشيخ حسين الكسائي

... — حدود ١٣١٠

هو الشيخ حسين بن محمد بن علي بن عبد الغفور بن غلام علي البافقي اليزدي الحائري الشهير بالكسائي عالم جليل وأديب متبحر.

كان من معاريف كربلاء وافاضل المدرسين بها ومن الاجلاء المحترمين، برع في العلوم ونهض باعباء الارشاد واشتهر بالنبوغ في العلوم العربية والتوسع فيها، ومن اجل ذلك عرف بالكسائي واصبح لقبه الذي لا يعرف بدونه ولم يكن مقتصراً على ذلك بل كان له في الفقه والاصول خبرة ومهارة ايضا، كما كان يدرس ذلك وكان له مدرس حافل وتلاميذ كثيرون، تخرج عليه من الطلاب عدد كبير لا يحصى فقد كان في عصره مرجعاً من مراجع اللغة والادب والتأريخ والشعر، قضى على ذلك فترة طويلة من عمره الى ان توفي في حدود (١٣١٠) وله تصانيف منها (التحفة الكسائية) في احوال الخمسة الطاهرة. بدأه بذكر حديث اصحاب الكساء عن (المنتخب)، ثم ذكر كثيراً من فضائلهم ومناقبهم ومصائبهم عليهم السلام، وكان الفه باسم صهره على ابنته الشيخ محمد باقر بن محمد كاظم الاصفهاني المتوفى قبله بكربلاء، رأيت نسخة الاصل بخطه في كربلاء عند الشيخ علي اكبر بن المولى عباس اليزدي الحائري، كتب في آخره انه فرغ منه في (مدرسة السيد المجاهد) ليلة الاحد ٨ جمادي الاولى (١٢٩٧) كما ذكرناه في (الذريعة) ج ٣ ص ٤٦٣ وله مجموعة كشكولية ومقتل فارسي كتبه اوائل امره ووقفه في (١٢٨٠) وله (القواعد الصرفية) فارسي الفه في (١٢٩٩) لانتفاع تلاميذه، ومنهم اولاد السيد جعفر ابن السيد المجاهد. ورأيت بعض الكتب التي كتبها بخطه منها: (النحو الفارسي) للسيد شريف كتبه في (١٢٩٩) ايضا و «شرح الامثلة» الذي الفه صهره المذكور وغير ذلك.

١٠٨٧ السيد محمد حسين التستري

١٣٠٥ — ...

هو السيد محمد حسين بن السيد محمد بن نعمة الله الموسوي التستري المعروف بناشر الاسلام عالم فاضل .

ولد في تستر في « ١٣٠٥ » ونشأ بها فتلقى الاوليات وقرأ مقدمات العلوم ، وفي « ١٣٣٧ » هاجر الى العراق فتوقف برهة بسامراء ثم هبط النجف فمكث بها عدة سنين يحضر ابحاث العلماء والاساتذة ، ثم اخذ يسافر الى افريقيا وبعض بلاد الهند للارشاد ونشر الاحكام الدينية والمسائل الشرعية ، وفي حدود « ١٣٦٥ » الف عدة كتب دينية باللغة الكجراتية وهي « ١ » بوستان اثنى عشري « ٢ » نور الهداية « ٣ » وسيلة الناشرية في اصول الدين « ٤ » بوستان اسلام في الاخلاق الفه في « ج ٢ ـ ١٣٧١ » كما كتبه الينا في التأريخ وطبع له اخيراً « الكشكول الناشرية » .

١٠٨٨ السيد حسين الجزائري

... — ١٣٢٣

هو السيد حسين بن السيد محمود بن احمد بن محمد رضا بن علي اكبر ابن السيد عبد الله بن نور الدين بن نعمة الله الموسوي التستري الجزائري الخرم آبادي عالم بارع وفقيه ورع .

كان من تلاميذ الشيخ عبد الرحيم التستري ، وتلمذ في النجف على الشيخ الميرزا حسين الخليلي وغيره ، عاد الى خرم آباد فقام فيها مقام والده بسائر الوظائف الشرعية ، ونهض باعباء المرجعية ، وكان من العلماء العاملين الاتقياء المتورعين المروجين للدين الى ان توفي في جمادى الثانية « ١٣٢٣ » ، وله آثار منها « نجوم العلوم » في مجلدين يوجد عند ولده السيد محمد جعفر المشتغل في النجف ، ويأتي ذكر والد المترجم له .

١٠٨٩

السيد آغا حسين القمي

١٢٨٢ — ١٣٦٦

هو السيد آغا حسين بن السيد محمود بن محمد بن علي الطباطبائي القمي الحائري من اجلاء العلماء ومشاهير المراجع .

ولد في قم في « ١٢٨٢ » وشب فقرأ العلوم العربية ولما بلغ الحلم تشرف الى العتبات المقدسة بالعراق زائراً ، ثم عاد الى قم فتوقف مدة ثم هبط طهران وقرأ بها المقدمات والسطوح ، وفي « ١٣٠٣ » حج بيت الله الحرام وعاد من طريق العراق فبقي في النجف ثم ذهب برهة الى سامراء حضر بها بحث السيد المجدد الشيرازي ، وفي حدود « ١٣٠٦ » عاد الى طهران فجد في الاشتغال في العلوم العقلية والعرفان والرياضي على فلاسفة وقته كالسيد الميرزا ابي الحسن جلوه ، والشيخ على المدرس النوري ، والميرزا حسن الكرمانشاهي ، والميرزا هاشم الرشتي ، والميرزا على اكبر اليزدي ، والميرزا محمود القمي ، وغيرهم وقرأ الفقه والاصول ايضا على الميرزا محمد حسن الاشتياني ، والشيخ فضل الله النوري ، وغيرهما وفي « ١٣١١ » هاجر الى النجف لتكميل العلوم الشرعية فادرك بحث الميرزا حبيب الله الرشتي ، وحضر على المولى علي النهاوندي ، والشيخ محمد كاظم الخراساني ، والسيد محمد كاظم اليزدي ، وغيرهم لازم ابحاث هؤلاء الاعاظم مدة غير قصيرة حاز فيها درجة سامية ، وفي (١٣٢١) تشرف الى سامراء فحضر بحث شيخنا الميرزا محمد تقي الشيرازي عشر سنين حتى ارتوى من معين فضله ، وكنت شريك بحثه في اواخر تلك المدة حيث هاجرت الى سامراء فى السنة التي توفي فيها شيخنا الخراساني في النجف وهي (١٣٢٩) كما كانت لي معه مودة في النجف على عهد الخراساني ، وفى معهد تدريسه وكان منذ ذلك الحين معروفاً بالصلاح والتقى والنسك والزهد وكثرة العبادة ، أما هو فى الفقه والاصول فقد كان فاضلا للغاية وخبيراً جداً له سلطة واستحضار وتضلع وبراعة ، وفي (١٣٣١) هبط مشهد الرضا عليه السلام في خراسان ، واشتغل بالتدريس والامامة

ونشر الأحكام فكانت له مـــكانة كبيرة في نفوس الجمهور نظراً لقدسيته وورعه ، واجتنابه الموارد التي ليس من شأنه خوضها ، وحصل على رياسة وزعامة هناك لكنه مع ما إتفق له من الوجهة والتقدير ، كان بعيداً عن كل ذلك لا يطلبه ولا يقـــيم له وزناً ، وكان كيساً حليما كثير الرزانة والوقار والتروي في الامور ، رجع اليه الناس في التقليد ونشرت رسائله العملية وكثرت الرغبة به ومالت القلوب اليه وتقدم على غيره حتى كان اوجه واجل علماء خراسان ، واشتهر فكانت الاستفتاآت ترد عليه من سائر اطراف ايران وفي (١٣٥٤) حدثت نفورة بينه وبين رضا البهلوي ملك ايران يومذاك ، لان الشاه كان يسعى لهلاك العلماء ومحاربة الدين ، واماتة السنة واحياء البدع ، ونشر اللا دينية بشتى الوسائل ومختلف الطرق والاساليب ، وكم وكم قتل ونفى من علماء الدين افراداً وجماعات ماقام الدين إلا بهم وبأمثالهم ، وله قضايا ومخازي يخجل القلم عن اثباتها وذكرها (وما ربك بغافل عما يعمل الظالمون) .

وكان من عادته عدم احترام الايام المقدسة ، فاتفق وان دخل خراسان في العشرة الاولى من محرم الحرام وأمر أن تزان البلدة ويستقبله اهلها ، فأبى المترجم له حيث رأى فى ذلك هتك حرمة الشعائر فمنع ذلك وأمتثل النـاس أمره ولم يحفلوا بالملك ، وبعد ذلك بمدة سافر السيد الى طهران بقصد مواجهة الملك ونهيه عن البدع التي استحدثها كالسفور وجمع الاولاد والبنات فى مدرسة واحدة وما هنالك من محدثاته ، فتمرد ولم يحتفل به ولم يلاقه بل بعث له نفقة السفر وطلب منه ان يزور العتبات بالعراق ، فأعرض عنه السيد ولم يقبل منه شيئاً وهاجر الى العراق وعزم على الاقامة وكلما كتب اليه اعاظم ايران واعيانها وطلبوا منه العودة لم يجبهم ، وسكن كربلاء وأقبل عليه الناس تمام الاقبال ، وكان له مدرس آهل وتلامذة افاضل فقضى على ذلك زمناً وهو احد المراجع المرموقة والشخصيات البارزة الفذة ، وفي الحقيقة لم يركزه ذلك التركيز ولم يحظ بذلك القبول التام لدى الخاصة والعامة الا لسلامة باطنه وحسن طويته وقدسية نفسه وذلك التقوى والورع الذين يضرب بها المثل وكان مطبوعاً على ذلك من أول أمره كما ذكرته .

ولما توفى السيد ابو الحسن في (١٣٦٥) رشح للزعامة العامة وزادت وجاهته وعظم شأنه ومال الناس اليه في ايران والعراق وغيرهما ، الا ان الاجل لم يمهله حيث مرض وحمل الى بغداد فتوفي بهـــا في المستشفى يوم الاربعاء ١٤ ربيع الاول (١٣٦٦) ونقل الى النجف بتشييع مهيب ودفن في الصحن الشـــريف في مقبرة استاذنا شيخ الشريعة الاصفهاني عصر الجمعة (١٥ ـ ع ١) وعطلت من أجله الدروس واغلقت اسواق البلدة واقيمت عشرات الفواتح والقيت فيها القصائد والكلمات ونشرت الصحف والمجلات ذلك واذاعت نبأ وفاته اكثر المحطات ، وأقيمت له حفلة اربعينية حضرها العلماء والعظماء والزعماء وأرخ وفاته السيد محمد حسن آل الطالقاني بقوله :

هذي شريعة الهدى يوم النوى ... قد اصبحت وقد علا انتحابها
تندب حاميهـــا وتنعاه وذي ... مقلتهـــا العبرا همى انسكابها
مضى الحسين للنعـــيم ارخوا ... (بجنة تفتحت أبوابهـــا)

وله تسع رسائل عملية فتوائية وهي (١) مجمع المسائل (٢) الذخيرة الباقية في العبادات والمعاملات (٣) مختصر الاحكام (٤) طريق النجاة (٥) منتخب الاحكام (٦) مناسك الحج (٧) ذخيرة العباد (٨) هداية الأنام (٩) مناسك الحج فارسي . كل هذه الرسائل مطبوعة وبعضها عربي والآخر فارسي وله حاشية على (العروة الوثقى) وله حواشي على رسائل المولى هاشم الخراساني ـ صاحب (منتخب التواريخ) ـ العملية الخمس وهي (١) مجمع المسائل (٢) الرسالة الرضاعية (٣) الرسالة الارثية (٤) صحة المعاملات (٥) الرسالة الربائية وغير ذلك ايضا ، وقد خلف عدة ذكور اكثرهم من أهل العلم والفضل وأجلهم السيد آغا حسن وهو اليوم من علمـاء مشهد الرضا عليه السلام المدرسين . وولده السيد آغا مهدي من العلماء وأئمة الجماعة في كربلا .

١٠٩٠ السيد حسين الدرچهي

هو السيد حسين بن السيد مرتضى الدرچهي الاصفهاني عالم جليل .

تقدم الكلام على اخيه الاكبر السيد محمد باقر في القسم الاول ص ٢٢٤ ويأتي الكلام على اخيهما السيد مهدي ايضا ، كان المترجم له من علماء الدين المروجين في درچه ، مرجعاً للاحكام وسائر الامور من الامامة والتدريس وسائر الوظائف الشرعية الى ان توفي قبل اخيه المذكور المتوفى في (١٣٤٢) كما ذكره بعض المعاصرين .

١٠٩١ السيد حسين اليزدي

٠٠٠ — ١٣٠٧

هو السيد حسين بن السيد مرتضى بن احمد بن المير حسين بن المير سامع ابن المير غياث ـ من السادة الزواريه ـ الطباطبائي اليزدي عالم بارع وخطيب متبحر وأديب فاضل .

تقدم الكلام على اخيه الحجة السيد محمد باقر في القسم الاول من (الكرام البررة) ص ١٩١ كما تقدم على أخيه الثاني السيد حسن فى القسم الاول من هذا الكتاب ص ٤٤١ والمترجم له من العلماء الاعلام الاجلاء كان في كربلا المشرفة من تلاميذ المولى حسين الفاضل الاردكاني وغيره من مدرسي عصره الاكابر ، وكانت له يد طولى في الخطابة وعلوم الادب وله خبرة وتبحر في الفقه والاصول والتفسير وغيرها لكنه اشتهر بالوعظ حتى عرف به سافر الى لكنهو (الهند) فى (١٢٩٩) وأدرك بها الحجه علامة المتكلمين السيد حامد حسين الكنتوري صاحب (العبقات) وكانت له معه مجالس ومذاكرات ، وقد قوبل بحفاوة واكبار واتصل ببعض الطبقات وحصلت له وجهة بواسطة السيد المذكور ومن اجل اعتنائه به ، ولما عاد الى العراق بقيت صلاته محفوظة مع اصدقائه هناك وكان يكثر الثناء على السيد الكنتوري ويذكر محامده واحواله . توفي فى كربلا بالوباء في الليلة الرابعة عشرة من شهر محرم

(١٣٠٧) ودفن مع اخيه السيد محمد باقر المذكور في ايوان الذهب القبلي ، وأقيمت له الفواتح حتى في لكنهو . ورثاه بعض الشعراء ايضاً منهم : المولى محمد زكي الهندي فقد رثاه بقصيدة فارسية أشار فيها الى بعض مؤلفاته وطبعت بلكنهو بورقة خاصة في (١٢ ـ ع ٢ ـ ١٣٠٧) وأرخ وفاته احدهم في آخر مرثيته بقوله : (ازاين جهان بجنان رفت صاحب منبر) وله آثار علمية منها (تفسير آية النور) سماه بـ (ارق المنشور) ولوامع الظهور طبع في تبريز في (١٣٠٠) ذكرناه في (الذريعة) ج ٤ ص ٣٣٤ و (تنبيه الخواطر) في احوال المسافر من دار الدنيا الى الآخرة . مثنوى اخلاقي نظمه في السير والسلوك وهو نظير (نان وحلوا) للشيخ البهائي طبع ببمبي في (١٣٠٨) كما ذكرناه في (الذريعة) ج ٤ ايضا ص ٤٤٢ وقد الف ولده السيد جمال الدين محمد مؤلف (اخبار الاوائل) رسالة في احواله ويأتي ذكر أخويه السيد علي آغا والسيد علي اكبر .

١٠٩٢　السيد الميرزا حسين السبزواري

١٣٠٨ — ...

هو السيد الميرزا حسين بن السيد موسى بن السيد محمد علي الحسيني السبزواري عالم جليل من مراجع العصر في خراسان .

ولد في سامراء (١٣٠٨) وبعد وفاة السيد المجدد الشيرازي في (١٣١٢) هبط النجف الاشرف بصحبة ابيه ، فنشأ بها وقرأ مبادىء العلوم وفي (١٣٢٢) عاد والده الى سبزوار وهو معه فالتزم ابوه تعليمه وتدريسه وبعد سنين سافر الى مشهد الامام الرضا عليه السلام بخراسان فحضر على بعض العلماء هناك ، ولما توفي والده بسبزوار في (١٣٣٦) هاجر الى النجف لتكميل الدروس العالية والقيام مقام والده فحضر على الميرزا محمد حسين النائيني ، والسيد ابي الحسن الاصفهاني ، وغيرهما من العظماء وكتب تقريرات دروسهم في الفقه والاصول ، وحضر على بعض علماء الفلسفة فقرأ الحكمة حتى احاط بها وفي (١٣٤٨) عاد الى سبزوار فمكث برهة ثم اختار مشهد الامام الرضا عليه السلام فجاوره وترقى هناك وحصل على شهرة واسعة وسمعة

طيبة وحاز خدمة الضريح المقدس واصبح اميناً لمفاتحه ـ وهذه رتبة جليلة في ايران لاكسائر العتبات ـ له آثار منها بناية في محل (باغ غفران) هي اليوم مورد انتفاع الزوار والمجاورين ولا سيما طلاب العلوم الدينية وطبعت رسالته العملية (هداية الانام) كما طبع له (مناسك الحج) وهو اليوم مقصد تؤمه اكثر عشائر خراسان لفصل القضاء والحكومة ورأيه الفصل عندهم كما انه معنيٌّ بطلاب العلم في خراسان يبذل لهم بعض المؤن حفظه الله ونفع به وولده السيد محمد باقر من ائمة الجماعة في سبزوار .

١٠٩٣ السيد محمد حسين فضل الله (١)

... — ١٣٧١

هو السيد محمد حسين بن السيد مهدي بن هادي بن فخر الدين بن علي بن يوسف ابن محمد بن فضل الله ـ الذي عرفت الاسرة به ونسبت اليه ـ ابن محمد بن محمد بن يوسف ابن بدر الدين بن علي بن محمد بن جعفر بن يوسف بن محمد بن الحسن بن عيسى بن فاضل ابن يحيي بن حوبان بن الحسن بن ذياب بن عبد الله بن محمد بن يحيي بن محمد بن داود ابن ادريس بن داود بن احمد بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن الحسن المثنى بن الحسن السبط ابن علي بن ابي طالب عليهم السلام . عالم بارع وفاضل جليل .

ولد في قرية عيناثا ونشأ بها فتعلم الادبيات وقرأ المنطق وبعض مقدمات العلوم وسطوح الفقه والاصول على الشيخ موسى مغنية والسيد محمد سعيد فضل الله ـ من بني عمه ـ وغيرهما ، ثم هـــاجر الى النجف الاشرف فحضر على الشيخ علي رفيش ، والشيخ علي بن باقر الجواهري ، والميرزا محمد حسين النائيني ، والاخوين الشيخ احمد والشيخ محمد حسين آل كاشف الغطاء وغيرهم ، حتى حاز قسطاً وافراً من العلم وفي

---

(١) ذكر لنا ترجمته ابن اخيه السيد عبد الامير بن موسى بن مهدي المشتغل بطلاب العلم في النجف ، واطلعنا على نسبه ايضا فثبتناه نقلا عنه وفيه تفاوت يسير في اوائله ، راجع ترجمة السيد محمد حسن فضل الله في القسم الاول من هذا الكتاب ص ٤٢٣ ففيها ان عليا جد المترجم له الثالث ابن يوسف الثاني ابن يوسف الاول بن محمد بن محمد بن فضل الله ، وذلك ما ذكره لنا السيد علي بن محمد حسن المذكور وقد صرحنا به في الترجمة نفسها وقد وقعت في السطر الرابع من الصحيفة خطأة مطبعية لم يشر اليها في الفهرس وهي كلمة الحسيني والصحيح الحسني والله العاصم .

(١٣٤٢) عاد الى بلاده حاملا لشهادات بعض أساتذته فى حقه ، فرحب بمقدمه وحصل على مكانة بين قومه وقـام بالوظائف المطلوبة الى ان توفي في (١٣٧١) وآل فضل الله ، بيت علم معروف في جبل عاملة ذكرنا جمعاً من رجاله في هذا الكتاب فقد مرّ في القسم الاول ذكر السيد محمد امين في ص ١٧٩ ـ وجاء فى نسبه انه حسيني والصحيح حسني ـ ومرّ في ص ٣١٧ منه ذكر السيد جواد ومرّ السيد محمد حسن في ص ٤٢٣ كما ذكرنا ويأتي في هذا القسم ذكر السيد محمد سعيد والسيد صدر الدين وفي الذي يليه السيد نجيب وغيره .

١٠٩٤ الشيخ محمد حسين السلطان آبادي

١٣١٤ — ...

هو الشيخ المولى محمد حسين بن محمد مهدي بن محمد اسماعيل الكرهرودي السلطان آبادي من أكابر الفقهاء واعاظم العلماء .

اصله من كرهرود وهي إحدى قرى ثلاث (٢) سنجان (٣) فيجان وتسمى الثلاث بـ (سه ده) وهي من توابع سلطان آباد ، كان المترجم له في النجف الاشرف مواظباً على الحضور في معاهد العلم والأستفادة من كبار المدرسين ، ثم هاجر الى سامراء في اوائل المهاجرين اليها بعد السيد المجدد الشيرازي وكانت هجرة السيد اليها في (١٢٩١) لحق المترجم له به فيمن لحق وبقى هناك اكثر من عشرين سنة ، فقد لازم درس المجددوواصل السير فى الحضور عليه الى ان توفى استاذه في (١٣١٢) فتركها وهبط الكاظمية الى ان توفي فى (١٣١٤) ودفن فى إحدى الحجرات الشرقية من الصحن الشريف .

وكان صهر العلامة الاخلاقي المولى فتح علي السلطان آبادي على كريمته ، ولما توفى المترجم له تزوجها المولى زمان فرزق منها ولداً ، والمترجم له احد ابطال العلم ونوابغه ومن رجال الدين الاساطين ؛ فقد بلغ مبلغاً عظيما في الفقه والاصول ، والحديث والرجال ؛ والتفسير والكلام ؛ والحكمة والادب وغير ذلك ، وكان متتبعاً باحثاً خبيراً

طويل الباع واسع الاطلاع لاسيما في كتب العامة الحديثية ، وسائر أسفار الكلام والمناظرة ، كما كان دائم الاشتغال بالتصنيف والتأليف والمذاكرة والكتابة ، وهو كثير التصانيف أنتج كتباً عديدة جيدة نافعة ومن اجل هذا كان يلقب بـ (حاج اغا كوچك) في قبال شيخنا الحجة النوري الذي كان معروفاً بـ (الحاج اغا النوري) كما اسلفناه في ترجمته ص ٥٥٠ وقد ترجمه السيد الصدر في (التكملة) وذكر فهرس تصانيفه ورأينا كثيراً منها مما لم يذكره السيد عند ولده الفاضل الشيخ علي نزيل الكاظمية ورأيت فهرس تصانيفه بخطه واذكرها عنه وهي : (أجوبة الاجوبة) ذكرناه في (الذريعة) ج ١ ص ٢٧٦ و (الاشارات اللطيفة الحسان) في احوال ابي حنيفة النعمان بن ثابت مختصر رأيته بخطه في (مكتبة السيد الميرزا علي الشهرستاني) في كربلاء ذكر انه الفه في يوم وليلة . كما ذكرناه في ج ٢ ص ٩٨ و (أشرف الوسائل) الى فهم (الرسائل) شرح مختصر لرسائل الشيخ الانصاري كما ذكرناه في ج ٢ ايضاً ص ١٠٧ و (البحر المحيط) ذكرناه في ج ٣ ص ٤٥ و (البيت المعمور) ذكرناه في ج ٣ ص ١٨٥ و (توضيح الدلائل) على ترجيح مسائل (الرسائل) حاشية عليه ذكرناها في ج ٤ ص ٤٩٣ و (جامع الدين والدنيا) ذكرناه في ج ٥ ص ٥٣ و (الجامع العسكري) هو خامس مجلدات كشكوله الكبير الآتي ذكرناه في ج ٥ ص ٦٣ و (الجامع الغروي) وهو اربع مجلدات من كشكوله الفها في النجف لذا سماها بالغروي والحق بها المجلد الخامس في سامراء لذا سماه بالعسكري ذكرناه في ج ٥ ص ٦٤ و (حل المعاقد) عن وجوه (الفرائد) حاشية مبسوطة على (فرائد الاصول) المعروف بالرسائل تأليف الشيخ الانصاري ذكرناه في ج ٧ ص ٧٥ ـ ٧٦ استخرجنا هذا القسم من تصانيفه من اجزاء (الذريعة) المطبوعة ونذكر القسم الآخر عن الاجزاء المخطوطة وهو : رسالة في الفقه . ورسالة في الكيمياء . ورسالة في مقدمة الواجب و (سواء الطريق) و (الشهاب الثاقب) و (الصراط السوي) والبرهان الجلي في تعين خلافة علي بعد النبي و (الصوامع) قال في الفهرس المكتوب بخطه : اني القيته في دجلة وانما ذكرت اسمه لأن جزءاً

منه قد بقي وقال هناك ايضا : كتبت رسالة في اصول المذاهب وذكر شطراً من اولها . وله ايضا (عجالة الراكب) و (فرائض المعارف) و (الفلك المشحون) وهو كبير في خمس مجلدات من ذكرها و (الفواكه) و (كشف الحجة) في المذاهب الاربعة و (مبرم البرهان) في تحريف القرآن وفضائح اهل العدوان ، و (المبشر المقتسم) و (منبع الحياة) ومسلك النجاة و (منتهى الوصول) الى علم الاصول و (نخبة الأدعية) و (هياكل الامان) و (هداية المجاهدين) و (هداية الولاية) وغير ذلك .

١٠٩٥ السيد حسين القزويني الحلي

١٢٦٨ — ١٣٢٥

هو السيد حسين بن السيد مهدي بن السيد حسن بن السيد احمد القزويني الحلي النجفي من مشاهير علماء عصره .

ولد في الحلة في (١٢٦٨) ونشأ على ابيه الجليل وهو رابع انجاله الامجاد ، قرأ مبادىء العلوم ثم هاجر الى النجف فتخرج على إخوته السيد محمد والسيد ميرزا صالح والسيد ميرزا جعفر في المقدمات كالعربية والبلاغة وشطر من الفقه والاصول ، ثم حضر في الفقه والاصول على الميرزا حبيب الله الرشتي ، والمولى محمد الايرواني ، والميرزا لطف الله المازندراني ، والشيخ محمد كاظم الخراساني وغيرهم ، وأخذ الحكمة والعلوم العقلية عن مشاهير مدرسي عصره بلغ في كل ذلك درجة سامية ورتبة عالية ولما عاد اخوه السيد محمد الى الحلة في (١٣١٣) اشتغل بالتدريس فكان يحضر عليه جمع من الطلاب والفضلاء ، وكان بالاضافة الى تبحره في العلوم الدينية وخبرته بالفلسفة العالية وغير ذلك أديباً شاعراً وكاتباً بليغاً وكانت داره في النجف الاشرف مجمع أعلام الأدب تنشد فيها الاشعار ، وتلقى المحاضرات وتجري المناظرات والمطارحات والفكاهيات ، يجتمع في ناديه امثال السيد جعفر الحلي ، والشيخ عبد الحسين صادق ، والشيخ جواد الشبيبي ، والسيد مهدي البغدادي ، والشيخ عبد الحسين الجواهري ،

والشيخ اغا رضا الاصفهاني ، واضرابهم من حاملي الوية الفضل والأدب يومذاك فقلما خلا مجلسه من بعض هؤلاء ، وكان وقوراً جليلا محترماً مبجلا مهابا حسن الاخلاق كثير التواضع رأيناه في النجف كراراً واستمعنا الى حديثه مراراً ، توفى فجأة سحر ليلة الاحد ٢١ ذي الحجة (١٣٢٥) وشيع تشييعاً لائقاً بمقامه ودفن مع ابيه واخوته في مقبرتهم الخاصة ، ورثاه كثير من شعراء عصره وأرخ وفاته السيد رضا الهندي فى مرثيته له بقوله :

ويا تلمي أمسك فقد أبرم القضا وارخ عظيم بالحسين مصايا

وأرخها ايضا السيد صادق الاعرجي بقوله :

اذا بناعي الدين ينعى ارخوا قضى الحسين ابن الامام المهدي

وأرخها ثالث بقوله : (بانواره باريه ارخت يغشيه) .

وله إجازة الرواية عن والده ، ويروى عنه الشيخ محمد حرز وكتب لي العلامة المرحوم الشيخ آغا رضا الأصفهاني انه يروي عن السيد مهدى القزويني بواسطة ولده المترجم له ، وكتب لي انه كان من رأيه ان المقبرة المعروفة في كربلا بمقبرة ابن فهد الحلي هى مقبرة ابن فهد الاحسائي ، اما الحلي فهو مدفون بالحلة انتهى ولعله سمع ذلك من أبيه. وفي (١٣٤٢) جمع الاديب المعروف الشيخ صالح الجعفرى شعر المترجم له ونثره وما دار بينه وبين السيد مهدى البغدادى النجفي من المراسلات الشعرية والمكاتبات النثرية ، وسمى المجموع بـ (يتيمة البحر في النظم والنثر) وقدم له مقدمة ترجم فيها المترجم له مفصلاً ، وله آثار منها حاشية (الرسائل) وحاشية (شرح اللمعة) ورسالة في مقدمة الواجب . وذكر له في اليتيمة (نفائس الاحكام) وقال انه ذكر فيه ترجمة والده . والذى اعرفه ان الكتاب لوالده وهو موجود فلعله تممه ولا يبعد ان يكون الف كتاباً بهذا الاسم ايضا .

١٠٩٦ الشيخ محمد حسين الكلباسي

... — ١٣٤٠

هو الشيخ الميرزا محمد حسين بن محمد مهدى بن محمد ابراهيم الكلباسي الاصفهاني عالم جليل وورع صالح .

كان في مشهد الرضا عليه السلام ، هاجر الى النجف الاشرف في (١٢٨٥) وتزوج بابنة العلامة صاحب (الجواهر) في (١٢٩٠) وحضر على علماء عصره كالشيخ محمد حسين الكاظمي وغيره حتى عدّ من افاضل العلماء وفي (١٣٣٦) عاد الى خراسان فصار مرجعاً عظيما وزعيما جليلا لكن لم يطل امره بل توفي في (١٣٤٠) ودفن في دار السيادة ، وولده الشيخ علي من العلماء ايضا توفي في (١٣٥٤) كما يأتي وتقدم الكلام على ابنه الشيخ محمد ابراهيم بن علي ابن المترجم له في ص ١٨ من القسم الاول .

١٠٩٧ الشيخ حسين اللاريجاني

هو الشيخ حسين بن الشيخ مهدى اللاريجانى عالم فاضل .

كان والده نزيل مشهد السيدعبد العظيم الحسني بالري ، كما كان صهر زعيم عصره الروحي العلامة المولى علي الكنى الشهير المتوفى فى (١٣٠٦) على كريمته وتوفى فى حدود (١٣١٠) وكان ولده المترجم له من الاجلاء الافاضل والعلماء الاعلام ولم يكن من اسباط الكنى وانما هو من زوجة ابيه الاولى فقام مقام والده فى الامامة فى المسجد الكبير الواقع فى الصحن الشريف الى ان توفى .

١٠٩٨ الشيخ حسين الحويزي

٠٠٠ — ١٣٠٦

هو الشيخ حسين بن نصر الله الحويزى النجفى عالم فاضل .

ذكر لنا ترجمته حفيد ولده الشيخ علي بن محمد طه بن نصر الله ابن المترجم له نقلا عن كتابه (تأريخ الحويزة ورجالها) فقال انه كان من تلاميذ الشيخ محمد حسين الكاظمي توفى فى (١٣٠٦) ودفن فى مقبرة خاصة مقابل مقبرة صاحب (الجواهر) وأرخ حفيده الشيخ محمد طه وفاته بابيات التأريخ منها قوله :

به اندرست لما قضى بيضة الهدى وبحر الندا والعلم ارخت قد غارا

١٠٩٩ السيد حسين الارومي

۰۰۰ — ۱۳٦۹

هو السيد حسين بن السيد نصر الله بن السيد صادق العرب باغي الموسوى الارومي التبريزى مؤلف مكثر .

ولد في تبريز ونشأ بها وتلقى العلم عن الافاضل زمناً طويلا ثم اشتغل بالتصنيف فنشر كثير من مؤلفاته في مختلف الابواب ، الا ان اهل السليقة والمعرفة من العلماء لم يرتضوا طريقته ، للشذوذ الذى تغلب عليه ولبعض الآراء الفاسدة والنظريات غير الموافقة لطريقة الامامية سواء فى ذلك الفقهية وغيرها ؛ توفى فى الجمعة ١٤ شهر رمضان « ١٣٦٩ » ومؤلفاته تنيف على الثمانين طبع منها ستة وستون ذكر فهرسها فى بعض مطبوعاته ، وفى عام وفاته طبع احدهم كثيراً من مؤلفاته منها « دعائم الاسلام » و « سياسة الاسلام » و « اساس الاسلام » كلها في مجلد كبير و « منتخب نهج البلاغة » و « تحفة الاخوان » في بطلان الجبر والتفويض طبعا ايضا فى مجلد غير انه توفى قبل اتمام الاخير فاتمه السيد محمد ابراهيم البروجردي نزيل طهران بطلب من الناشر ، و « عقائد الاسلام » في الاعتقادات و « الصراط السوي » في آداب المفتي والقاضي طبعا في مجلد ايضا الى غير ذلك من آثاره المتنوعة .

١١٠٠ الشيخ محمد حسين السبزواري

۰۰۰ — ۱۳۵۵

هو الشيخ محمد حسين بن هادي الدولة آبادي السبزواري عالم فاضل وورع تقي .

اصله من دولة آباد على فرسخين من سبزوار ، ولد بها فنشأ ثم هبط سبزوار فقرأ بها مقدمات العلوم على زمرة من اهل الفضل ؛ وحضر على العلماء الاعلام وعمدة اشتغاله وقراءته على السيد ميرزا حسين العلوى الكبير المتوفى « ١٣٥٢ » ولما كمل وبرع اصبح من المراجع في سبزوار وكان مروجاً للدين وبقيم الجماعة

وسائر الوظائف من الارشاد ونشر الاحكام ، وكان موجهاً ثقة توفى في ﴿ ١٣٥٥ ﴾ ودفن في ﴿ مقبرة سرتز ﴾ .

١١٠١ السيد محمد حسين الصدر

١٢٨٨ — حدود ١٣٢٧

هو السيد محمد حسين بن السيد هادي بن السيد محمد علي - شقيق السيد صدر الدين - ابن صالح بن محمد بن ابراهيم الشهير بشرف الدين الموسوي العاملي عالم فاضل .

تقدم الكلام على اخيه الجليل الحجة السيد حسن الصدر في القسم الاول من هذا الكتاب ص ٤٤٥ وقلنا هناك انه من آل شرف الدين الا انه اشتهر بصدر الدين نسبة الى عم والده .

ولد المترجم له فى ﴿ ١٢٨٨ ﴾ ونشأ على ابيه واخيه سيدنا الحسن الصدر وغيره وقرأ على كثير من اهل الفضل حتى نال قسطاً من العلم وتوفى في حدود ﴿ ١٣٢٧ ﴾ وخلف ولدين اكبرهما صهر عمه الحجة السيد حسن الصدر ، والثاني هو العلامة الاديب السيد محمد صادق شرف الدين رئيس مجلس التمييز الشرعي الجعفري في العراق .

١١٠٢ الشيخ محمد حسين الكاظمي

١٢٣٠ — ١٣٠٨

هو الشيخ محمد حسين بن الشيخ هاشم بن الشيخ ناصر بن الشيخ حسين الكاظمي النجفي مجتهد مؤسس مدرس من اعاظم فقهاء عصره ومشاهير علمائه .

ولد في الكاظمية فى ﴿ ١٢٣٠ ﴾ ونشأ بها فتعلم المبادىء وقرأ مقدمات العلوم على لفيف من العلماء والفضلاء ، ثم هاجر الى النجف الاشرف فأتم المقدمات وحضر على ابطال العلم ومشاهير المدرسين يومذاك ، كالشيخ حسن كاشف الغطاء صاحب (انوار الفقاهة) ، والشيخ محمد حسن صاحب (الجواهر) ، والشيخ جواد ملا كتاب ، والشيخ محسن خنفر ، والشيخ المرتضى الانصاري وغيرهم .

لازم المترجم له هؤلاء الافـذاذ مدة ، وواظب على الاقتباس من علومهم والارتشاف من مناهلهم ؛ وقد رافقه التوفيق واعانته المشيئة ؛ فبرز بين اقرانه واشير اليه في الاوساط المحيطة به ، وعرف بالاهتمام والاجتهاد ومواصلة السير في العمل ، حتى حاز مكانة سامية وعدّ من أنبه الفقهاء وابعدهم غوراً ؛ واكثرهم خبرة وتحقيقاً ، حيث قضى في الفقه والاصول زمناً طويلا احاط خلاله بكلياته وجزئياته واصوله وفروعه وقد تتبع أقوال المتقدمين والمتأخرين من الفقهاء ووقف على تدقيقاتهم وأمتاز بضبط ذلك واتقانه حتى بلغ في فقه آل محمد (ع) مبلغاً عظيما ، واشتغل بالتدريس سنين طوالا وتخرج عليه جمع من جهابذة المجتهدين وفحول العلماء وقد ارتووا من نمير فضله واعترفوا بغزارة علمه وتقدمه وتبحره ورسوخ قدمه .

وتلاميذه كثيرون نذكر قسما منهم : الميرزا ابراهيم الخوئي الدنبلي ، والشيخ ابراهيم الغراوي النجفي ، والسيد ابوا تُرب الخوانساري ، والميرزا ابو القاسم الكلباسي ، والشيخ احمد المشهدي ، والسيد محمد تقي الطالقاني نزيل طهران ، والسيد جواد آل المرتضى العاملي ، والشيخ حسن ابن صاحب (الجواهر) ، والسيد حسن الطالقاني النجفي ، والسيد حسن يوسف العاملي ، والشيخ حسين الطريحي ، وشيخ الشريعة الاصفهاني ، والسيد محمدعلي الشاه عبد العظيمي ، والسيد محمود الطالقاني والسيد مرتضى الكشميري ، والسيد ميرزا الطالقاني ، وغيرهم ممن نشير الى كل منهم ضمن ترجمته ، وقد صاهر الشيخ صاحب (الجواهر) على كريمته واشتهر امره في الاصقاع والبقاع فكان من مشاهير فقهاء العراق ، ورجع اليه الناس بالتقليد فكان من اكابر المراجع وأعاظمهم وطبعت رسالته العملية ونهض بسائر التكاليف الشرعية وقام باعباء الهداية والارشاد الى ان توفي في ٢٢ محرم (١٣٠٨) ودفن في إحدى حجر الصحن من الجهة القبلية قرب الباب السلطاني وكانت وفاته في أيام الصيف ـ فاتفق خلافاً للعادة ـ ان تراكمت السحب وامطرت السماء والى ذلك أشار السيد جعفر الحلي في تأريخ وفاته بقوله :

بحر علم قــد فقدناه　　فما أغزر علمـــه

قد بكته السحب صيفا　　　واكتسى العالم ظلمه
مذ توفى ارخوه　　　ثلم الاسلام ثلمه

ورثاه السيد جعفر بقصيدة مطلعها :

كبا الدهر بالاسلام كبوة عاثر　　　فما قام حتى دكه بالحوافر الخ

ورثاه جمع من الشعراء وأرخ وفاته ايضا الشيخ يعقوب الحلي بقوله وفيه اشارة الى موته في المحرم :

يا يوم عاشوراء كم فيك من　　　خطب بكت حزناً له كل عين
يوم حسين بالحمى ارخوا　　　ذكرنا بالطف يوم الحسين

ذكره الفاضل المراغي في (المآثر والآثار) ص ١٨٧ فقال ما ترجمة بعضه : فقيه عظيم ومجتهد معترف له بين المسلمين ، طبقت الآفاق شهرة جلالة قدره وعلو مقامه ، ودرجة زهده وورعه ووثاقته وتقواه الخ ، وذكره ايضا السيد الصدر في (التكملة) وغيره في غيرها ، وترك آثاراً مهمة اجلها (هداية الانام) الى شرح (شرايع الاسلام) شرح كبير عنوانه قال اقول ، انتهى فيه الى كتاب القضاء فتم في سبع وعشرين مجلداً طبع منه في النجف ثلاث مجلدات بالشركة وقد استخرج من هذا الشرح كتابه (بغية الخاص والعام) في مجرد الفتوى من اول الطهارة الى آخر القضاء والشهادات ، ورتبه كترتيب (شرايع الاسلام) على اربعة اقسام اولها في العبادات الى آخر الخمس طبع في بمبي عام (١٢٩٧) رأيت منه نسخة عليها توقيع الشيخ المؤلف بخطه وخاتمه في (مكتبة الحاج محمد حسن كبه) والقسم الثاني فى المعاملات ، رأيت منه نسخة ناقصة تنتهي الى بيع الاناسي ضمن مجموعة فى كتب الشيخ طاهر الحجامي ، ورأيت نسخة اخرى تامة فى (مكتبة السيد خليفة الاحسائي) كتبها تلميذ المترجم له الفقيه السيد موسى بن محسن الحسيني الطالقاني النجفي تأريخ كتابتها (١٢٨٣) الى غير ذلك وقد ذكرته في (الذريعة) ج ٣ ص ١٣١ وله رسالة فتوائية اخرى اسمها (منجية العباد) في الطهارة والصلاة والصوم مطبوعة. جمعها من فتاويه تلميذه الشيخ محمدعلي بن الشيخ حسين بن الشيخ عزيز الخالصي الكاظمي ، وروى عنه جمع

من تلاميذه المذكورين منهم مشايخنا : شيخ الشريعة والكشميري والشاه عبد العظيمي ويروي عنه معاصره المولى علي النهاوندي في خصوص الكتب الاربعة على ما حدثني به .

وذكرنا ولده الشيخ احمد في القسم الاول من الكتاب ص ٩٨ ، وكانت وفاته في ١٤ صفر « ١٣٢٨ » كما ذكرنا في ص ٣٢٨ ولده الشيخ محمد جواد شارح « البغية » وقلنا انه توفى بعد « ١٣٢٠ » والصحيح ما ذكرناه بنفس القسم في ص ٣٨٢ في ترجمة الشيخ جعفر بن محمد جواد ابن المترجم له ان والده الجواد توفى في حدود « ١٣٣٣ » .

١١٠٣　السيد حسين العوامي البحراني

٠٠٠ — ١٣٥٨

هو السيد حسين بن السيد هاشم العوامي البحراني عالم فاضل .

كان من اجلاء عصره في البحرين ومن مراجع الامور بها ، قام بالوظائف الشرعية الى ان توفى في ٢٧ شهر رمضان « ١٣٥٨ » وقبل مرور اسبوع على وفاته توفى الحجة السيد ناصر بن هاشم الاحسائي الشهير .

١١٠٤　السيد حسين الكاشاني

هو السيد حسين الملقب بعلم الهدى ابن السيد هبة الله بن السيد محمد بن السيد عبد الحي بن محمد بن عبد الغفار بن عبد الرزاق بن ابراهيم الرضوي الكاشاني عالم جليل وثقة تقي .

كان في النجف الاشرف اشتغل بها مدة طويلة ، حضر خلالها على الشيخ محمد كاظم الخراساني ، والسيد محمد كاظم اليزدي وغيرهما من اعاظم العلماء واكابر المدرسين ، وكان بها الى « ١٣٥٢ » حيث كتب فيها بخطه شجرة نسبه في التأريخ مستخرجاً لها من كتابه « الشجرة الطيبة » في الرضويين وله آثار اخر ايضا منها « بهجة التنزيل » في التفسير والتأويل ذكرناه في « الذريعة » ج ٣ ص ١٦١ واشرنا اليه بعنوان التفسير

في ج ٤ ص ٢٦٥ و « التذييل » في التمييز بين الصحيح والعليل . ترجم فيه لجده الاعلى السيد محمد مؤلف « كشف التنزيل » كما ذكره بنفسه وله ايضا « المائدة العرشية » وذكر بعض تصانيفه في اجازته للسيد شهاب الدين التبريزي نزيل قم تأريخها « ١٣٥٥ » وحدثنا المجاز ان لجد المترجم له السيد عبد الرزاق آثار منها « البيان » في شرح « الكافي » للكليني الى غير ذلك .

١١٠٥ السيد حسين الشيرازي

١٣١٠ — ...

هو السيد حسين بن السيد هداية الله بن السيد عناية الله بن اسماعيل بن هداية الله ابن عناية الله الحسيني الشيرازي المعروف بدست غيب عالم جليل وفاضل ورع .

من اجلاء السادة في شيراز يعرفون بالمنصورية ، وهم من ولد زيد الشهيد ، كان والده من اجلاء تلاميذ السيد المجدد الشيرازي ومن اعاظم العلماء توفي في « ١٣١٩ » كما ذكرناه مفصلاً في « هدية الرازي » ، وقد خلف عدة اولاد مشاهير في العلم والخطابة والوجاهة والشرف ، منهم المترجم له ولد في « ١٣١٠ » وقرأ العلوم الاولية والفقه والاصول على افاضل العلماء وخيرة المدرسين حتى نبغ وسمت مكانته ، وحصل على فضيلة وبراعة وخبرة ومعرفة ، وهو اليوم من علماء شيراز ومراجع الامور بها ويقيم الجماعة في « مسجد الحاج ميرزا كريم » ، وله ولد فاضل هو السيد مهدي ولد في « ١٣٤٥ » وهو اليوم من المشتغلين في النجف وفقه الله وهو الذي ذكر لنا بعض خصوصيات ترجمة والده ونسبه في « ١٣٧٤ » ، وهو يتفاوت مع ما ذكره مؤلف « آثار العجم » في ص ٤٥٠ عند ترجمته لجده ولاشك ان المترجم له وولده أعرف بنسبهم من الغير .

١١٠٦ السيد حسين اليزدي

... — ١٣٠٧

هو السيد حسين بن السيد يحيي بن السيد محمد علي بن محمد باقر الحسني الحسيني اليزدي عالم اديب وعارف كامل .

كان جده السيد محمد علي من الادباء الشعراء يلقب في شعره بـ « وامق » ، وهو من احفاد الميرزا سعيد بن الميرزا محمد أمين ، الذي كان سبط الميرزا صدر الدين الطباطبائي مؤلف « مرصع الحواشي » وقد توفى في « ١٢٦٢ » وله آثار منها « تذكرة ميكدة » ذكره في « آيينه دانشوران » وذكرناه مفصلا في « الذريعة » ج ٤ ص ٥٠ وكان ولده السيد يحيي والد المترجم له اديبا فاضلا ايضا توفى بالوباء في « ١٢٨٢ » ، وكان تخلصه في شعره « فدائي » والمترجم له من العلماء الافاضل والادباء البارعين ، كانت له يد طولى في العلوم والعرفان ، وهو من اساتذة الحجة المؤسس الشيخ عبد الكريم الحائري اليزدي فقد تلمذ عليه في اوائل امره ، كان تخلص المترجم له اولا « وامق زاده » ، وكان في الاواخر يتخلص بـ « وامق » توفى بيزد في « ١٣٠٧ » ودفن في (مقبرة جوي هر هر) وله آثار ايضا منها (ميخانه) في تذكرة الشعراء نظير كتاب جده المذكور ذكره الاديب آيتي في (تاريخ يزد) ص ٣٤٢ .

١١٠٧ الشيخ حسين نجف التبريزي

... — ١٣١٥

هو الشيخ حسين بن يعقوب بن الشيخ جواد بن الشيخ حسين الكبير ابن الحاج نجف بن محمد التبريزي النجفي عالم فقيه .

ذكره السيد الصدر في « التكملة » فاطرى فضله وتقواه ، وقال انه كان من تلاميذ جده الشيخ جواد نجف ، والشيخ محمد حسين الكاظمي ، وغيرهما أقول توفي الشيخ يعقوب والد المترجم له علي عهد والده الشيخ جواد في حدود « ١٢٨٥ »

وخلف ولده هذا فكان سلوة الجدّ عن به فنذاه العلم والفضل والتقى والمعرفة بالله ، وتوفى الشيخ في « ١٢٩٤ » فقام مقامه المترجم له فى امامة الجماعة في الصحن الشريف وخلفه على بعض وظائفه الى ان توفي في « ١٣١٥ » ، وقد ذكرنا جده الشيخ جواد فى القسم الاول من « الكرام البررة » ص ٢٧٩ كما ذكرنا الشيخ حسين نجف الكبير فى ص ٤٣٢ منه ويأتي في هذا القسم ذكر الشيخ طه نجف كما يأتي في الذي يليه ذكر الشيخ مهدي بن الشيخ محمد طه والشيخ يعقوب بن الشيخ جواد وغيرهما .

١١٠٨ السيد حسين أصغر الباروي

... — ١٣٠٦ ؟

من العلماء الفضلاء . أصله من غازي فور من بلاد الهند كان من تلاميذ العلامة المفتي مير محمد عباس التستري اللكنهوي المتوفى « ١٣٠٦ » ذكره فى « التجليات » فى عداد تلامذة السيد واطرى فضله والظاهر قوياً انه توفى بعد استاذه .

١١٠٩ الشيخ حسين علي الاصفهاني

... — ١٣٦٨

كان من العلماء الاتقياء والمدرسين الافاضل فى اصفهان ، يلقب بـ (صديقين) كان معروفاً بين معاصريه بالورع والزهد ، وكان يدرس فى (مدرسة كوشك) ويؤم الناس فى مسجد المدرسة وكان للناس خلفه زحام غريب يقصد جماعته وينوي الائتمام به كثيرون يجتمعون من سائر المحلات ، توفى يوم الجمعة الثاني من صفر (١٣٦٨) ودفن في إحدى الحجر بمقبرة (تخت فولاذ) وأرخ وفاته احدهم بقوله : (في جنات عدن يدخلون) ذكر في هامش (تذكرة القبور) الطبعة الثانية ص ٦٩ ـ ٧٠

١١١٠ الشيخ حسين علي السبزواري

... — ١٣٧٥

كان عالماً فاضلا ورعا تقيا اصله من (بيد) قريه تبعد عن سبزوار ستة فراسخ

كان من تلاميذ السيد الميرزا ابراهيم العلوي السبزواري المعروف بـ (شريعتمدار) وغيره من علماء سبزوار ، اشتهر اسمه وعرف في الاوساط العلمية . فصار مرجعاً مرموقاً وقام بالوظائف الشرعية الى ان توفي في جمادي الاولى هذه السنة (١٣٧٥) ودفن في (مقبرة نيشابور) بعث لنا ترجمته السيد محمد حسن بن محمدمهدي العلوي السبزواري

١١١١　الشيخ حسين علي (راشد) التربتي

١٣٢٤ — ٠٠٠

هو الشيخ حسين علي بن الشيخ عباس التربتي الخراساني الشهير براشد عالم أديب وخطيب كبير .

كان والده من العلماء الخطباء والفضلاء الاتقياء الناسكين قضى عمره في خدمة الدين وإرشاد الناس كما يأتي عند ترجمته ، ولد المترجم له في (تربة حيدرى) من توابع خراسان في (١٣٢٤) ونشأ بها على أبيه فتلقى المباديء وبعض المقدمات العربية والأدب الفارسي ، ولما بلغ السادسة عشرة هبط مشهد الرضا عليه السلام فمكث عشر سنين قرأ فيها المعاني والبيان على الميرزا عبد الجواد الشهير بالاديب النيشابوري ، وسطوح الفقه والاصول على السيد الميرزا محمد باقر الرضوي المدرس ، والشيخ اغا بزرك الشاهرودي ، والسيد جعفر الشهرستاني ، والشيخ حسن البرسي ، والشيخ محمد النهاوندي ، وقرأ (الاسفار) و (شرح الاشارات) على الشيخ اغا بزرك الشهيدى ثم حضر بحث الخارج على الميرزا محمد ابن شيخنا الخراساني المعروف بالاغا زاده ، والسيد اغا حسين القمي ، والميرزا مهدي الاصفهاني ، والشيخ موسى الخوانساري ، وقرأ خلال ذلك قسماً من الرياضيات والتأريخ الطبيعي وبعض العلوم الحديثة الاخر ، وفي (١٣٥٠) هاجر الى النجف الاشرف للتكميل فحضر في الاصول على الشيخ محمد حسين النائيني ، وفي الفقه على السيد ابى الحسن الاصفهاني ، وقبل تمام السنة مرض فاضطر للعودة الى ايران وفي (١٣٥٢) امتهن الخطابة فنجح وفي (١٣٥٦) سكن طهران واشتغل فيها بالتدريس واخذ ينشر مقالاته في المجلات والجرائد والف فهرساً للكتب العربية التي تضمها (مكتبة مجلس البرلمان

الايراني)وفي خلال ذلك نشر كتابه (دو فيلسوف شرق وغرب) الذي ذكرناه في (الذريعة) ج ٨ ص ٢٩٧ واشتهر في طهران بالخطابة وذاع اسمه ، وامتاز بذرابة اللسان وغزارة المادة والبراعة في العلوم القديمة والحديثة وحسن الاداء وفي (١٣٦٠) دعي من قبل محطة راديو طهران للتحدث في ليلة التاسع والعاشر والحادي عشر من محرم فاجاب ولاقى استحسان الطبقات ، وسئل مداومة ذلك فاستمر على التحدث كل ليلة جمعة وقد اجاد كثيراً وطبع قسم من احاديثه في خمس مجلدات باسم (سخن راني هاي راشد در راديو طهران) وللاديب السيد محمد جمال الهاشمي مقالة مفصلة في شرح احوال المترجم له نشرها في مجلة الدليل النجفية الع ٨ من السنة الاولى ٣٨٩ ـ ٣٩٣ وله ترجمة فارسية بقلمه في (تاريخ مدرسة سپهسالار) ص ١٧٥ اخذنا منها موضع الحاجة .

١١١٢ الشيخ حسين قلي الداغستاني

٠٠ — ١٣٣٣

عالم فاضل واديب كامل من اهل بغداد ، اعتنق الاسلام اخيراً فكان ممن يعتز به ، وكان من اهل العلم والفضل والتقى والاذعان والانصاف والتبحر والاطلاع ولم يكن في زيّ العلماء لكنه لم يقصر في خدمة الشرع عن بعضهم ، كان بعد اسلامه شديد الاهتمام لاحياء السنن واماتة البدع وقف قبال البابية فحاربهم حرباً سجالا ، والف في بطلان مذهبهم والرد عليهم كتابيه (كشف الظلمة) و (منهاج الطالبين) ووفق لطبعها ونشرها ووفق الى هداية جمع ممن اغفلهم البابيون فحازوهم اليهم ، وبالجملة سعى قدر طاقته وامكانه لخدمة الدين وارشاد الجاهلين وسكن كربلاء في الاواخر وتوفى بها في (١٣٣٣) ودفن وله غير ما ذكر (السوانح العمرية) الفه في ترجمة احواله .

١١١٣ الشيخ المولى حسين قلي الهمداني

١٢٣٩ — ١٣١١

هو الشيخ المولى حسين قلي بن رمضان الشوندي (١) الدرجزيني الهمداني النجفي من اعاظم العلماء واكابر فقهاء الشيعة وخاتمة علماء الاخلاق في عصره .

كان والده راعياً للغنم في بادىء امره ثم صار اسكافاً ، وكان له ولدان اكبرهما المترجم له والاصغر كريم قلي (٢) رغب ابوهما ان يكونا من طلبة العلم فاهتم لها ، وكانت ولادة المترجم له في القرية المذكورة عام (١٢٣٩) نشأ بها ثم بعث به والده الى طهران فدخل في سلك الطلاب وتعلم المبادىء وقرأ مقدمات العلوم فأتمها ـ وقد اجتاز هذه المرحلة الدراسية الاولى بنشاط غريب يستكثر عليه حيث لم يكن حضرياً ـ ثم درس سطوح الفقه والاصول على بعض الفضلاء وحضر دروس الطبقة العليا ، وقد اختص بحوزة العالم الاكبر الشيخ عبد الحسين الطهراني الشهير بشيخ العراقين ، ثم سافر الى سبزوار فقطنها مدة لازم خلالها درس الفيلسوف المعروف المولى هادى السبزوارى ، ثم عاد الى قرية شوند فمكث بها بين اهله وذويه برهة وهاجر الى النجف الاشرف ، وكانت رياسة التدريس ومرجعية التقليد والافتاء يومذاك للشيخ المرتضى الانصارى وكان المقدم على سائر

---

(١) شوند بفتح اوله وثانيه اسم قرية قرب قضاء « در جزين » من توابع همدان بينها وبين همدان اربعة عشر فرسخاً ، والمترجم له من ذراري الصحابي الجليل جابر بن عبد الله الانصاري رضوان الله عليه واسرته هناك كبيرة ، وفي القرية من اولاد جابر غيرهما جمع كثير وهذا مما ثبت عندهم بالتواتر وروته طبقة عن طبقة ، ومثله في صحة الانتساب عندهم قميص بالي يعتقدون انه مما وهبه الامام أمير المؤمنين عليه السلام لجابر وقد وصل اليهم بالارث عن آبائهم وقد اطلع عليه السلطان الشاه عباس الصفوي فأخذه اعتزازاً به بعد ان ترك منه قطعة ، وهم محتفظون بهذه البقية يتقون بها الشر والبلاء ، فاذا انتشر طاعون عند القرى المجاورة لقريتهم اسرعوا فغسلوها في النهر الذي يستقون منه وشربوا منه جميعاً نجوا ولم يصبهم اي مكروه ، وان صحت نسبة هذا الثوب لعلي عليه السلام فلا يستبعد ذلك والاكثر منه والله العالم بحقائق الامور .

(٢) يطلق على الغلام باللغة التركية (قلي) فيكون الاسم في العربية عبد الحسين وعبد الكريم .

اعلام النجف ، فحضر عليه ولازم درسه سنين طوالا ، و كتب من تقريراته في الفقه والاصول كثيراً ، وتلمذ في الاخلاق على السيد علي التستري ففاق فيه اعلام الفن ؛ ولما توفي استاذه الانصاري في سنة (١٢٨١) لم يتلمذ على غيره اذ لم يكن محتاجاً كما لم يخرج من العراق كغيره ممن سافروا الى ايران وغيرها ، بل لزم بيته وانزوى ولم يتصد للفتوى ولم يتطلب الرياسة ، الا ان الخواص من اهل العلم والفضل والتقى والدين لم يتركوه وشأنه دون ان يستفيدوا منه ويغترفوا من معين فضله ، فقد حف به من اولئك عدد كثير والزموه بالتدريس فاجابهم ، لكنه لم يرغب بالتظاهر والجهر به بل كان مدرسه داره ، ومع ذلك فقد كان درسه مجتمعاً حافلا وكان للطلاب تهافت عليه وزحام حوله ، وكان يدرس في الفقه الاصول كتبه التي الفها من تقريرات استاذه الانصاري ، وكان له درس في الاخلاق بداره صبح كل يوم ـ وبعده يدرس الفقه والاصول ـ وهو في خصوص هذا العلم امر عظيم لا يحده وصف ، فقد مضت حقبة طويلة لم يجد خلالها الزمن بمن ماثله في علم الاخلاق وتهذيب النفوس ، وقد ختم به هذا الفن فلم ينبغ بعده من يكون له ما كان للمترجم له بحيث يعد نظيراً له ؛ على انه هذب زمرة من تلامذته كانوا بعده نجوماً تزان بها سماء العلم والفضيلة ، وانا وان لم ادرك فيض خدمته ولم يكتب لي التشرف برؤيته حيث دخلت العراق بعد وفاته بعامين في « ١٣١٣ » ، لكن ادركت فريقاً كبيراً من تلاميذه الذين لازموه ليلا ونهاراً حتى حصلوا ما ارادوا وحظوا بالسعادة الابدية . وقد طهرهم من أوضار هذه الحياة حتى قرنوا العلم بالعمل ، فقد رأيت اثر تربيته الحسنة بيناً عليهم بادياً في سيماهم ، وبالجملة فان له فضلا كبيراً على اكثر علماء الطبقة التي تليه ممن ادركنا فيض خدمته ووفقنا للمثول بين يديه .

وكان أستاذه السيد التستري ـ وهو مشغول بتربيته وصقل نفسه ـ يحس منه الاستعداد واللياقة لا ليهذب نفسه فقط بل : ليقود أمامه جمهوراً كبيراً ويبذر في في اصحابه واتباعه هذه الروح المركزة ؛ وقضية واحدة تعطينا صورة عن اهتمام استاذه له وتنبؤه فيه .

يحكى : ان طبيباً من مهرة الفن دخل النجف الأشرف زائراً ، وكان من اصحاب السيد التستري ـ استاذ المترجم له ـ ومريديه ، فقصد السيد زائراً وكان المترجم له عند ذاك مريضاً، فلما وقعت عين السيد عليه ابتدره قائلا : أقصد «المدرسة السليمية » اولاً فافحص بها ولداً لي اضناه السقم . فما كان من الطبيب إلا الامتثال ، ولما جاءها ورأى المترجم له عاد الى السيد فقال : ان هذا الشيخ فقير ومرضه صعب يحتاج الى مال كثير فأجابه السيد بقوله : إرجع اليه وعالجه على كل حال ، فلو صرفت عليه مائة تومان (١) وعاش ساعة أكثر مما تأمل كان خيراً ، والساعة من عمره أغلى من ذلك انتهى .

فهذه الواقعة كافية لأن تعلمنا بما كان يعقده عليه استاذه من الآمال ، وفي الحقيقة ان السيد كان ينظر بنور الله فقد كان كما أمل رحمه الله ، وصدق المترجم له ظن من تنبأ فيه . وقد أعاد ذكريات رجالنا الأبدال من السلف الصالح رضوان الله عليهم ، فهو بقية السلف لمعاصريه ومفخرة الخلف لنا . ذكره تلميذه السيد الصدر في (التكملة) فقال :

جمال السالكين ونخبة الفقهاء الربانيين ، وعمدة الحكماء والمتكلمين ، وزبدة المحققين والأصوليين ، كان من العلماء بالله وبأحكام الله جالساً على كرسي الاستقامة تشرق عليه انوار الملكوت ، الى أن قال : وكان على منهاج السيد جمال الدين بن طاووس في القول والعمل حتى في عدم الافتاء وعدم التصدي لشيء من أمور الرياسة الشرعية ، حتى صلاة الجماعة بارزاً ، نعم : كان يدرّس فقهاً واصولا عن كتابه الذي كتبه من تقريرات بحث استاذه العلامة الانصاري ، ويصلي جماعة في داره ببعض خاصته من المؤمنين ، الذين رباهم وأخرجهم من ظلمات الجهل الى نور المعرفة ، وطهرهم بالرياضيات الشرعية والمجاهدات العملية من كل دنية ، حتى صاروا من عباد الله الصالحين

---

(١) كان لهذا المبلغ شأن عظيم يومذاك فقل من كان يملك قدره من أهل النجف ، وفي النجف الاشرف شارع معروف اسمه (عقد صد توماني) وصد بالفارسية بمعنى مائة وقد اختلف في سبب التسمية فقال بعض : انه بيع بمائة تومان ، وقال آخر : ان احد ساكنيه كان يملك المبلغ ، وهذا ما يدل على اهمية المبلغ بحيث يكون صاحبه علماً .

السالكين في سبيله الخ .

وتلاميذه كثيرون جداً نذكر هنا بعضهم منهم : السيد احمد الكربلائي ، وصهر المترجم له على ابنته السيد ابو القاسم الاصفهاني ، والسيد اغا الدولة آبادي ، والشيخ باقر القاموسي، والشيخ محمد باقر البهاري ، والشيخ باقر النجم آبادي ، والسيد محمد تقي الشاه عبد العظيمي ، والسيد محمد تقي الاصفهاني ، والميرزا جواد آغا التبريزى ، والسيد حسن الصدر ، والسيد محمد سعيد الحبوبي ، والشيخ اغا رضا التبريزى ، والشيخ علي القمي ، والسيد علي الهمداني ، وولد المترجم له الشيخ علي : والشيخ محمد البهارى وهو اجلهم واعظمهم، والسيد محمود الطالقاني النجفي ، والشيخ موسى شراره ، الى غيرهم ممن اشرنا ونشير الى كل منهم ضمن ترجمته ، وقد كتب جمع من تلاميذه تقريراته فى الفقه والاصول فقد رأيت كثيراً من ذلك في كتب المولى علي محمد النجف آبادى التي اهديت الى (مكتبة حسينية التسترية) في النجف فمن ذلك : مجلد فى بعض مسائل القضاء لأحد تلاميذه لم يذكر اسمه ، ولأحد تلاميذه ثلاث مجلدات من تقريراته (١) صلاة المسافر (٢) الخلل (٣) القضاء والشهادات . ولأحد تلاميذه ايضاً مجلد فى الرهن كان في (مكتبة شيخنا الميرزا حسين النورى) الى غير ذلك ، وقد ذكرنا هذه المجلدات كلها في (الذريعة) ج ٤ ص ٣٧٢ بعنوان : « تقريرات » ، وكتب بعض تلامذته تقريراته في الاخلاق ايضاً ، كما عنى آخرون بجمع بعض رسائله ومكاتباته ، وشذرات املائه المشتملة على آداب السلوك ، فقد جمع الاديب الصالح الميرزا اسماعيل التبريزى نبذة من مكاتيب المترجم له ومكاتيب تلامذته وطبعها في (١٣٢٩) باسم (تذكرة المتقين) كما اشرنا اليه في (الذريعة) ج ٤ ايضا ص ٤٦ ، وذكرنا في ج ٤ نفسه ص ٣٧٦ من آثار المترجم له نفسه (التقريرات) التي الفها من درس الانصاري كما ذكرناه ، وتوفى في كربلاء زائراً فى ٢٨ شعبان (١٣١١) ودفن في الصحن الشريف في الحجرة الرابعة الواقعة على يسار الداخل الى الصحن من الباب الزينبي ، وارخ وفاته تلميذه السيد محمود الطالقاني بقوله :

قضى الحسين فانبرى القلب بحزنه الأسف

مضى لربه وقــد أحزن رزؤه الخلف
مقامه في خلده مذ حل ارخوا الغرف

وتوفي ولده الشيخ علي المذكور في النجف عام (١٣٥٩) ودفن في وادي السلام على ظهر مقام المهدي عليه السلام ، وقد كتب لنا مختصر احوال المترجم له حفيده الفاضل الشيخ محمد بن الشيخ علي ابن المترجم له .

١١١٤ حسين قلي خان الكرمانشاهي

١٢٤٧ — ١٣٠٣

هو الميرزا حسين قلي خان بن مصطفى قلي خان بن الحاج شهبازخان الكلهري الكرمانشاهي اديب متتبع وشاعر مبدع . كان من اجلاء عصره ومن افاضل الادباء تلمذ على الاديب الميرزا محمد الملقب بـ (بيدل) ، ولد في (١٢٤٧) وتوفي في (١٣٠٣) وله آثار منها : (باغستان) نظير (گلستان) ذكرناه في (الذريعة) ج ٣ ص ١١ و « تمثال البديع » مثنوي على زنة « مخزن الاسرار » للنظامي ذكرناه في ج ٤ ص ٤٣٠ الى غير ذلك ، وله ترجمة في « مجمع الفصحاء » ج ٢ ص ١٥٢ واخرى في « المآثر والآثار » ص ٢٠٥ وزاد هناك على ما مر من آثاره : « مطلع الشمس » تذكرة في شعراء عصره « ونجاة الثقلين » في مقتل الحسين عليه السلام « وگنج بادآور » في شرح اللغات والاشعار الفارسية .

١١١٥ السيد حشمت علي الهندي

... — ١٣٥٣

كان عالماً فاضلا من الادباء . أصله من بلدة « خير الله فور » ، تلمذ على العلامة السيد ابي القاسم القمي اللاهوري صاحب التصانيف الكثيرة حتى كمل وبرع ، وله آثار منها : « نماز شيعه » بلغة اردو ، طبع في الهند ، « والرسالة المراجية » في معراج النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، الى غير ذلك توفي في « ١٣٥٣ » وولده السيد نظير احمد كان من المشتغلين في النجف .

١١١٦ السيد حكمة الله البخاراني

... — ١٣١١

عالم فقيه وصالح تقي . كان في النجف الاشرف من تلاميذ المولى لطف الله المازندراني ، لازمه مدة واستفاد منه ومن غيره كثيراً ، عاد الى وطنه فقام بالوظائف وحصل على تقدير ، وصار من مراجع الامور في سائر الاحكام والقضايا وفي (١٣١١) حج بيت الله الحرام وتوفى هناك بعد فراغه من الاعمال والمناسك فدفن بمكة ، وكان وصيه الحاج رجب علي البخارائى ومن جملة وصاياه له : ان يدفع لاستاذه المازندراني الف تومان ، ولما وصل الوصي الى النجف رأى ان العلامة المازندراني قد انتقل الى رحمة الله ايضاً ، فاعطى المبلغ للحجة الميرزا حبيب الله الرشتي ، وكان المترجم له قد استنسخ بخطه (شرح القواعد) لأستاذه المذكور في اربع مجلدات ، وكانت النسخة من موقوفاته رأيتها عند صديقه العلامة السيد ابي تراب الخوانساري الذي توفى في (١٣٤٦) وهو الذي حدثني باحواله وذكر لي هذه الواقعة .

١١١٧ الشيخ حمادي نوح الحلي

حدود ١٢٣٥ — ١٣٢٥

هو الشيخ حمادي بن سلمان بن محمد بن احمد بن محمد بن نوح بن محمد الغربي الكعبي الاهوازي الحلي اديب فاضل من مشاهير شعراء عصره .

كان مسكن سلفه في عربستان ـ الاهواز وما والاها ـ ككثير من آل كعب حتى اليوم ، هاجر أحد أجداده الى الحلة فقطنها وتعاقب فيها أولاده وأحفاده .

ولد المترجم له بها في حدود (١٢٣٥) ونشأ على قومه واحترف مهنتهم وهي بيع المنسوجات ، وكان حانوته مجمع أهل الفضل والادب يكثرون التردد والاختلاف اليه ، وناهيك بازدهار دولة الأدب يومذاك في الحلة وكثرة الشعراء بها ، وكان المترجم له يسمع الشعر الرائق والمطارحات الأدبية التي تدور بين جلاسه ، ويصغي الى أحاديثهم ويلتقط النوادر التي تطرق سمعه ، حتى وعى الشيء الكثير من شعر العرب ، وحصل على

ملكة أدبية وأهلية لنظم الشعر، فدرس العلوم العربية على العلامة الشيخ حسن الفلوجي وأخذ عنه المقدمات ايضاً ، كما حضر على السيد مهدي بن السيد داوود الحلي وغيره ، حتى نال قسطاً من الفضل وولع بديوان المتنبي فكان يفضله على عامة شعراء العرب، ولما زاول النظم أغري بغريب اللغة وشواردها ، واقتفى أثر الطبقة الأولى في الأسلوب ولذا جاء أكثر شعره غامضاً معقداً خال من المحسنات البديعية والصناعات اللفظية ، وفي نظمه قصائد جيدة أيضاً جمعت بين انسجام الأسلوب ورقة اللفظ ودقة المعنى ، لا سيما مراثيه للحسين عليه السلام ، سما المترجم له سماء الأدب وحاز مكانة سامية بين أعلامه وشيوخه ، فكانوا يجلونه ويحترمونه ويعترفون بفضله وتقدمه ، قد أخذ عنه جماعة يعدون من الفحول والمقدمين ، وكان رحمه الله يشعر بالزعامة الأدبية ويرى أدبه أرقى من معاصريه ولا يرتضي شعر أحد غير السيد حيدر الحلي ، فانه الوحيد الذي كان يحترمه ويعترف له بالتفوق ، وقد ذكره السيد حيدر في (الأشجان) عند ايراد قصيدته في رثاء السيد ميرزا جعفر القزويني وقدمها بقوله : السابق الذي لا يشق غباره ، ولا يخاف في ميدان المباراة عثاره ، الغائص في بحور الشعر العميقة ، والمستخرج منها جواهر المعاني الدقيقة في الالفاظ الرقيقة ، الذي انحسرت عن شأوه الفحول الخ ولهذه الشهادة من شاعر الفيحاء قيمتها وهي خير دليل على مكانته ، وقد أضاف الى ذلك قدسه وورعه ، فقد كان من الصلحاء الناسكين والزهاد الابدال وكان يتورع عن نظم الغزل إلا قليلا ، توفي بالحلة في خامس صفر (١٣٢٥) ونقل الى النجف الأشرف فدفن ، وأقام له العلامة السيد محمد القزويني مجلس العزاء بمسجده ورثاه جمع من الشعراء، وله ديوان كبير رتبه على سبعة فصول وسماه (إختبار العارف ونهل الغارف) توجد منه عدة نسخ أحداها كانت في (مكتبة الشيخ محمد السماوي) وانتقلت بعد تفرق المكتبة الى اليعقوبي كما ذكره في (البابليات) عند ترجمته للشيخ حمادى في القسم الاول من الجزء الثالث ص ٩٥ وقال ان اسمه الذي كان يذيل به قصائده هو : محمد .

١١١٨ السيد حمد كمال الدين

١٢٩٥ — ٠٠٠

هو السيد حمد بن السيد فاضل بن السيد حمد بن محمد حسن بن عيسى بن كامل ابن منصور بن كمال الدين الحسيني الحلي عالم فاضل وورع صالح .

ولد في الحلة في (١٢٩٥) فاحسن ابوه توجيهه ـ وكان من العلماء ايضاً ـ ودرسه قسماً من المقدمات ثم بعثه الى النجف للتكميل ، فأتمها على عمه العلامة المرحوم السيد عيسى كمال الدين، ودرس سطوح الفقه والاصول على عمه السيد صالح ، والسيد عبد الصاحب الحلو ، والشيخ احمد آل كاشف الغطاء ، وغيرهم ؛ ثم حضر بحث الشيخ محمد كاظم الخراساني، والسيد محمد كاظم اليزدي وغيرهما . حتى برع في الفقه والاصول وهو اليوم من العلماء وائمة الجماعة في الحلة ، وله آثار منها : (محجة الاعتقاد) طبع في النجف في (١٣٥١) و (تنبيه الغافل) طبع ايضاً ،وله غيرهما مؤلفات مخطوطة كما كتبه الينا الاستاذ السيد سعيد كمال الدين المحامي ، والسيد عبد الرسول شقيق المترجم له من الاجلاء في الكوفة ايضاً .

١١١٩ الشيخ حمزة قفطان النجفي

٠٠٠ — ١٣٤٣

هو الشيخ حمزة بن الشيخ مهدي بن الشيخ احمد بن الشيخ حسن بن الشيخ علي بن نجم ابن عبد الحسين السعدى الرباحي القفطاني النجفي اديب فاضل .

تقدم الكلام على عم ابيه الشيخ ابراهيم بن الحسن في القسم الاول من (الكرام البررة) ص ١٢ وذكرنا هناك أهمية هذه الاسرة ومكانتها في تاريخ النجف العلمي والأدبي، وذكرنا ايضاً في القسم نفسه جده الشيخ احمد المعروف بالاصم في ص ٨١ وجاء في آخر الترجمة ذكر المترجم له وذكر ابيه الشيخ مهدى واخيه محمد الصالح ، كما ذكرنا ايضاً في ص ٣٤١ جد والده الشيخ حسن بن علي جد الاسرة وباني مجدها ومؤسس كيانها ،وفي الاسرة غير هؤلاء علماء وادباء يأتي ذكر كل منهم في

محله ان شاء الله تعالى .

ولد المترجم له فى الحي ونشأ بها على ابيه واخيه ، فتعلم المبادىء وقرأ عليهما مقدمات العلوم ، ثم هاجر الى النجف الاشرف فدرس الفقه والاصول على الشيخ عبد الحسين الحياوى وغيره من الأعلام ، حتى حاز قسطاً وافراً وبرع في الادب ونظم الشعر لدوافع أهمها الوراثة الطبية ، وبرز بين زملائه واخدانه مشاراً اليه بالفضل معروفاً بالمواهب العلمية والأدبية ، توفاه الله فى الحي في سنة (١٣٤٣) وحمل الى النجف الاشرف فدفن ، واخوه المذكور كان من ادباء الحي الأفاضل وشعرائها المتازين ترك الحي قبل سنين وقطن بغداد .

١١٢٠　الشيخ حمزة علي القزويني

عالم جليل وفقيه فاضل . جاور النجف الأشرف عدة سنين مشتغلا بالعلوم الشرعية حضر على الشيخ الميرزا حسين الخليلي ، والشيخ محمد كاظم الخراساني ، والسيد محمد كاظم اليزدي ، وغيرهم لازم ابحاث هولاء الأعلام مدة غير قصيرة حتى حاز قسطاً وافراً من الفقه والأصول وغيرهما ، وفي حدود (١٣٢٥) قفل الى بلاده قزوين للقيام بالوظائف الشرعية ، ونهض باعباء الهداية والارشاد وحاز مرجعية ورياسة دينية الى ان توفى .

١١٢١　الشيخ حنيفة البادكوبي

... – ١٣٥٠

عالم جليل ومجاهد غيور . جاء ذكره في ترجمة العلامة الشهيد الشيخ عبد الغني البادكوبي التي نقلها العلامة الأميني فى (شهداء الفضيلة) ص ٣٧٧ — ٣٨٠ عن (قطف الزهر) للعلامة الاوردبادى قال : وكان معه في السجن – مع الشيخ عبد الغنى – عالمان جليلان من أعضاد الدعوة الالهية كانا يشاطرانه فى الارشاد والتبليغ ، العلامة البارع السيد محمد والعالم المهذب الشيخ حنيفة ، فلم يبرحا فى خطة التذكير بالله والقود الى دينه الحنيف . الى أن يقول : فلم يبرح هو وزميله الشيخ حنيفة على ما كانا عليه من التهالك في أمر الدين حتى غلت عليهما مراجل الاحقاد ، واضطرمت الضغائن فقبضنا والقيا في السجن مع شيخنا المترجم – الشيخ عبد الغنى – ولمة من العلماء

والديفيين لا تحضرني اسماؤهم جميعاً . الى ان يقول : وكان ممن اودى به الأجل الشيخ حنيفة بعد مقتل الشيخ عبد الغني الخ وكان مقتل الشيخ في اوائل (١٣٥٠) فالظاهر ان قتل المترجم له بنفس السنة ايضاً .

١١٢٢ السيد حيدر الصدر

١٣٠٩ — ١٣٥٦

هو السيد حيدر بن السيد اسماعيل بن السيد صدر الدين الموسوي العاملي الكاظمي عالم مجتهد ومحقق بارع .

تقدم الكلام على والده في القسم الاول ص ١٥٩ وقلنا : بانه خلف اربعة اولاد (١) السيد محمد مهدي (٢) السيد صدر الدين (٣) السيد محمد جواد (٤) السيد حيدر . وذكرنا ايضاً : أن أم الجميع شقيقة سيدنا الحسن الصدر عليه الرحمة ، وذكرنا السيد محمد جواد في ص ٣٢٠ أيضاً وتأتي على ذكر من تبقى منهم في محله ان شاء الله .

ولد المترجم له بسامراء في (١٣٠٩) وأرخ بعض فضلاء العامليين ولادته بقوله :

لحيدر واليمن قد جاءا معاً فناد بالتأريخ يمن قد ظهر

هاجر والده الى كربلا في (١٣١٤) فحمله معه وهو ابن خمس سنين ، فنشأ بها وتعلم المبادىء وقرأ مقدمات العلوم على لفيف من الأفاضل ، وحضر على والده والسيد حسين الفشاركي ـ ايام تشرفه بكربلاء ـ والشيخ عبد الكريم اليزدي ـ ايام اقامته بها ايضاً ، وقد نال حظاً وافراً من الفقه والأصول ، وبرز بين أخدانه وزملائه مشاراً اليه في الفضل ، وقد رأيته واجتمعت به مراراً سواء في ايام والده أو بعدها فوقفت على غزارة علمه وكثرة فضله ؛ وكان دائم الأشتغال كثير المذاكرة فقلما دخل مجلساً لأهل الفضل ولم يفتح باباً للمذاكرة والبحث العلمي ، وكان محمود السيرة حسن الأخلاق محبوباً عند عارفيه سكن الكاظمية في (١٣٣٣) الى أن توفى بها في ٢٧ جمادي الاولى (١٣٥٦) ودفن جنب ابيه في الرواق الكاظمي المطهر ورثاه جماعة وأرخ وفاته آخرون منهم : العلامة الشيخ محمد السماوي رحمه الله فقد قال في ارجوزته (صدى الفؤاد الى حمى الكاظم والجواد) ص ٦٧ عند تعداده العلماء ما لفظه :

وكأخيه حيدر الفقيه والنير المغنى عن التنويه
قد صرف العمر بعلم وعمل حتى على الخيرات في الأخرى حصل
واقتطع (الاثنين) منه القدر فأرخوا قضى الفقيه حيدر

وفى اقتطع الخ اشارة الى اسقاط اثنين من مجموع اعداد التأريخ ، وله آثار جليلة منها : (الاوضاع اللفظية) وما يتعلق بمباحث وضع الالفاظ ذكرناه في (الذريعة) ج ٢ ص ٤٧٩ وحاشية (الكفاية) ورسالة في المعاني الحرفية . واخرى في تبعيض الأحكام لتبعيض الأسباب و (الشبهة الحيدرية) في تلاقي أحد طرفي العلم الاجمالي . وعدة رسائل أخر . بعث لنا ترجمته الحجة السيد عبدالحسين شرف الدين نقلا عن كتابه (بغية الراغبين) في أحوال آل شرف الدين . وهي ترجمة طيبة اثنى عليه فيها ثناء جميلا ، واطرى فضله وتبحره وصفاء ذهنه ووفرة عقله ، وترجم له أيضاً العلامة الشيخ محمد تقي صادق العاملي في (مجلة الغري) ترجمة مفصلة نشرت تباعاً في خمسة أعداد وهي : ٤٣ و ٤٤ و ٤٥ و ٤٦ و ٤٧ خلف رحمه الله ولدين (١) السيد اسماعيل (٢) السيد محمد باقر . وهما من الفضلاء المشتغلين بطلب العلم في النجف الأشرف ولا سيما الثاني فقد طبع من آثاره (غاية الفكر) في مبحث الأشتغال و (فدك في التأريخ) حفظهما الله وزاد توفيقهما .

١١٢٣ السيد حيدر آل المرتضى العاملي

.. — ١٣٣٨

هو السيد حيدر بن السيد حسين بن السيد حيدر بن السيد مرتضى الحسيني الميثاوي العاملي عالم جليل وفقيه فاضل وورع صالح .

هاجر الى النجف الاشرف في حدود (١٢٨٨) مع اخيه السيد جواد ـ المار ذكره في القسم الاول ص ٣٢٧ ـ فمنى بها العلم الحجة الشيخ موسى شراره ، وأشرف على تهذيبها وتربيتها العلمية ، حضر المترجم له عليه وعلى الشيخ محمد حسين الكاظمي ؛ والميرزا حبيب الله الرشتي ، والشيخ محمد كاظم الخراساني وغيرهم ، ولما عاد الى جبل عاملة بقي أخوه في النجف مشغولا ، وبعد ذلك بزمن عاد هو الى الجبل

وأسس (المدرسة الحيدرية) واشتغل بالتدريس ونشر العلم والاحكام فأفاد جمعاً كثيراً ، وتخرج عليه عدد من الافاضل ونهض باعباء الهداية والأرشاد في قريته عيثيث الى أن توفي في (١٣٣٨) وللسيد محمد سعيد الحبوبي قصيدة في تهنئة المترجم له وابيه السيد حسين وعميه السيد اسماعيل والسيد يوسف ذكرت بديوانه المطبوع ص ٧٤

١١٢٤ السيد حيدر الحلي

١٢٤٦ - ١٣٠٤

هو السيد حيدر بن السيد سليمان الصغير ابن السيد داوود ابن السيد سليمان الكبير ابن داوود بن حيدر بن احمد بن محمود بن شهاب (١) الحسيني الحلي اديب كبير من مشاهير شعراء العراق في عصره .

(آل السيد سليمان) من أشرف وأعرف أسر الحلة نبغ فيها عدد كبير من رجال الفضل والأدب ، وهي عريقة قديمة في الفضل إلا ان السلسلة العلمية المضبوطة فيها تبتدأ بالعالم الجليل السيد سليمان الكبير المعروف بالمزيدي ـ نسبة الى قرية المزيدية المنسوبة الى آل مزيد الاسديين امراء الحلة ـ والملقب بالحكيم ايضاً لتعاطيه مهنة الطب ، توفي في (١٢١١) ودفن في النجف كما ذكرناه في القسم الثاني من (الكرام البررة) ، وقد خلف عدة اولاد منهم : السيد داوود وهو فاضل جليل وأديب بارع له رسالة في ترجمة والده الفها عام وفاة ابيه ، وقد أشتملت على مطالب مختلفة منها : مباحث في العقائد ولا سيما الامامة مما يدل على فضله ، رأيتها بخطه توفي في حدود (١٢٣٢) .ومن أولاده : السيد سليمان الملقب بالصغير تمييزاً له عن جده ، له ارجوزة في النحو ذكرناها في (الذريعة) ج ١ ص ٥٠٢ وذكرنا له في ج ٧ ص ٢١٤ (خلاصة الاعراب) سهواً بينما الكتاب تأليف جده السيد سليمان الذي شاركه المترجم له في الاسم واسم الأب ، وقد كان نابغة في الحقيقة توفي بالطاعون في (١٢٤٧) عن خمس وعشرين سنة ، ومن أولاده : صاحب الترجمة ، وفي الاسرة غير من ذكرنا جماعة من أهل الفضل وأعلام الأدب ، يأتي ذكر كل منهم في محله ان شاء الله تعالى ، ولكل

(١) ينتهي نسبه الى الحسين ذي الدمعة ابن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام وقد اضربنا عنه لاشتهاره وانتشاره في دواوينه والكتب التي تناولته بالبحث .

من أفاضل هذا البيت أهميته وشهرته ؛ إلا أن السيد حيدر أكسب الأسرة شأناً خاصاً ، وفاق الجميع في الشهرة والشاعرية .

ولد في الحلة ليلة النصف من شعبان (١٢٤٦) ، وتوفي والده في (١٢٤٧) كما أسلفناه وهو طفل صغير ، فكفله عمه السيد مهدي وعني به وشمله برعايته ولم يكد يفرق بينه وبين أولاده ؛ فنشأ في ظله أرق نشأة وطفق يحفظ الشعر ويقرأ كتب الأدب ؛ وعالج النظم في أوائل أمره فأجاد ، ودرس المقدمات وغيرها على الشيخ حسن الفلوجي ، وتخرج على عمه في الأدب وأخذ عنه مدة طويلة وحاز استحسان ادباء عصره ولاقى قبولا تاماً ، حيث نبغ في مضاري النظم والنثر وغلبت عليه الفصاحة والبلاغة فيها ؛ وطار صيته في جودة الشعر والمهارة في فنونه ، واخذ اسمه يشتهر في الاوساط شيئاً فشيئاً حتى أحتل أسمى مكانة ، وأصبح في طليعة شيوخ الادب وافاضل اعلامه ، كما أعترف له بذلك كافة علماء عصره وادبائه ، فقد عد الامام المقدم والفارس الذي لا ينازل ، والبارع الذي لا ينازع .

وكان تفوق السيد حيدر على معاصريه في خصوص المراثي ، لا سيما مراثي أهل البيت عليهم السلام ،فقد ناح العترة المطهرة نوح الثكلى وما هل محرم الحرام إلا وهاجت أشجانه ، وأطبقت عليه الهموم ، وتمثل واقعة الطف وما جرى فيها على الهاشميين والهاشميات وأخذ يصوغ ذلك نظما ، وكانت مراثي هذا الهاشمي تصدر عن قلب محزون وفؤاد مكلوم ، ولذا بلغ حد الاعجاز في ذلك .

وقد أجمع أكثر صيارفة الشعر من معاصريه والمتأخرين عنه على انه أشعر من رثى الحسين عليه السلام ، وقد فضلوه في الرثاء على الشريفين الرضى والمرتضى ، ومهيار الديلمي ، وكشاجم الرملي ، وأضرابهم من فحول شعراء الشيعة ونوابغهم ، الذين تعاطوا رثاء الامام ؛ وقد خلد مع واقعة الطف خلوداً لا يطرأ عليه النسيان ، وليس أدل على ذلك من تلاوة مراثيه وانشادها في مآت المحافل الشيعية في سائر الديار ، حتى حفظها كثير من العامة والخاصة ، وقل من لم يسمع باسم السيد حيدر من رواد تلك المجالس .

وقد حظت مراثيه بميزة خاصة ايضاً وهي : انها لم تمل من قبل المستمعين على

كثرة تكرارها ، فلا يزداد السمع إلا اشتياقاً اليها كأنها بكر لم تسمع من قبل ، ومجموع قصائده الحسينية : نيف وعشرون لكن كل بيت منها بيت القصيد ، وقد جمعت وطبعت مستقلة غير مرة ، وهي محفوظة من قبل أكثر الذاكرين .

ولم تكن براعته مختصة بالمراثي الحسينية وانما كان ذلك شأنه في مطلق الرثاء ، وفي الحقيقة انه أدخل على هذا الفن ابتكاراً وبداعة اسلوب ، فهو أمير فن الرثاء بغير منازع ، وصفه شيخنا العلامة النوري في (جنة المأوى) المطبوع في آخر الجزء الثالث عشر من « البحار » في سنة ١٣٣٣ ص ٢٨٦ بقوله : السيد السند الصالح الصفي امام شعراء العراق بل سيد الشعراء في الندب والمراثي على الاطلاق . الخ

لم يقصر المترجم له عن معاصريه في بقية فنون الشعر كما لم يتفوق عليهم، وربما تفوق عليه بعض زملائه في بعض الفنون ، ولم يكن رحمه الله يعترف بذلك وانما كان يشعر بالزعامة الأدبية المطلقة ، ويرى لنفسه التفوق على كافة معاصريه ، وهذا ما دعا أعلام الشعر في النجف الى منافسته وملاكمته ، ولهم في ذلك قضايا أدبية طريفة .

وكان شديد الذكاء قوي الحافظة متضلعا في اللغة وعلوم الادب ، عالماً بايام العرب وأخبارهم وأشعارهم ، غزير المادة واسع الاطلاع كثير الحفظ للشوارد والفوائد ، والنوادر والطرائف مستحضراً لجميع محفوظاته ، عارفاً باساليب النقد والمناظرة ، جرت له مناظرة مع العلامة الشيخ ابي الفضل الطهراني الكلانتري في مجلس السيد المجدد الميرزا محمد حسن الشيرازي بسامراء ، كما اسلفناه في ترجمة الطهراني في القسم الاول ص ٥٤ ، وقد حضر هذه المناظرة سيدنا الحسن الصدر كما حدثني به ، وحدثني بقضايا للمترجم له ومجالس حضرها بنفسه ،وكان جمع كثيراً من شعره أخذه منه ايام كان يختلف الى سامراء ، وهو الذي سعى بطبع ديوانه فطلب من ابن اخيه السيد عبد المطلب الحلي أن يجمع بقايا شعره فيضمها الى الموجود وينشرها، وكان كذلك ولما كمل جمعه أهداه للسيد الصدر ، وكان المجدد يحترم المترجم له ويبالغ في تقديره ، وكذا كان الشيخ محمد حسن آل ياسين في الكاظمية ، والسيد مهدي القزويني في الحلة فانهما كانا يكبرانه ويجلانه أيضاً لاباء نفسه ، وشدة تقواه ، وكثرة ورعه وكان من اتقى أهل عصره وأشدهم صلاحاً وأكثرهم زهداً يقضي أكثر ليله بالعبادة

والتهجد، توفي ليلة الاربعاء تاسع ربيع الاول (١٣٠٤) . فحمل الى النجف الاشرف بتشييع مهيب، ودفن في الصحن الشريف في رأس الساباط من الجهة الشمالية بين مقبرتي السيد ميرزا جعفر القزويني، والشيخ جعفر التستري، وحزن عليه الكثير من الناس، وعطلت المدارس الدينية في النجف وسامراء بأمر السيد المجدد ثلاثة ايام، واقام له مجلس العزاء بنفسه في مدرسته بسامراء كما أقامه السيد محمد القزويني وأخوه السيد حسين بدارهما في النجف، وكان أصاب الناس عام وفاته جدب شديد فلما فرغوا من دفنه نزل الغيث كأفواه القرب وأشار الى ذلك بعض من رثاه، وقد رثي بقصائد كثيرة كلها من الشعر الجيد تعجبني منها مرثية السيد محمد سعيد الحبوبي كما يعجبني منها قوله :

فكم لك اذ تدعو ابن احمد ندبة　　تزلزل رضوى أو تزيل أبانا
أطلت ولم تملل بكاك عليهم　　فطال ولم تملل عليك بكانا

وقد خلف ولدين (١) السيد حسين (٢) السيد علي وكلاهما من الشعراء . وترك آثاراً جليلة منها : (دمية القصر في شعراء العصر) جمع فيه ما قاله شعراء عصره فى المرحوم الحاج محمد صالح كبه، ومدح أولاده ورثاء والده الحاج مصطفى وغير ذلك، وفيه من شعره ما لا يوجد في ديوانه المطبوع في الهند : وهو أول تصانيفه فرغ منه في (١٢٧٥) وأرخه بقوله :

تمتع بها موسوعة بمحاسن　　تعطر أفواه الرواة بنشرها
أتاك بها الاقبال يدعو مؤرخاً　　لدارك زف المدح دمية قصرها

وتوجد نسخة الأصل بخطه عند معالي الشيخ محمد مهدي ابن الفقيه الحاج محمد حسن كبه، كما ذكرناه مفصلا في (الذريعة) ج ٨ ص ٢٦٥ ـ ٢٦٦ ومنها : (العقد المفصل) في قبيلة المجد المؤثل . وهو سفر قيم حافل بالنوادر والفكاهات والامثال والنقد وغيرها من فنون الادب، ألفه لصديقه الحاج محمد حسن كبه المذكور في (١٢٩٥) بعد عشرين سنة من تأريخ تأليف الدمية، وقد قرضه جمع من الشعراء وطبع ببغداد في جزئين عام « ١٣٣١ » على عهد العلامة الحسن، وكنا يومئذ معاً بسامراء في حوزة شيخنا الميرزا محمد تقي الشيرازي . وأتذكر الى الآن : ان الحسن رحمه الله كان متألماً

من اللجنة المشرفة على طبعه ، واخبرني انهم أسقطوا منه كثيراً من مدائح الشعراء له وثناء الحلي عليه . ومنها : « الاشجان في مراثي خير انسان » رأيته بخطه في « مكتبة الشيخ علي آل كاشف الغطاء » يقع في ٩٥ ص جمع فيه قصائد الشعراء في رثاء السيد ميرزا جعفر القزويني وصدره بمقدمة نثرية مشجية، وترجم في مقدمة كل قصيدة قائلها ،والظاهر انه جمعها عام وفاة القزويني وهو « ١٢٩٨ » ، ومنها : ديوان شعره المسمى بـ (الدر اليتيم والعقد النظيم) كما أشرنا اليه في (الذريعة) ج ٨ ص ٨٧ طبع بهذا الاسم في بمبي على الحجر في(١٣١٢) مع أغلاط كثيرة نحوية واملائية واعيد طبعه هناك ايضاً على الوصف المذكور ، وكان جامعه وناشره هو الشاعر الفذ السيد عبد المطلب الحلي ابن اخ الناظم كما اسلفناه ، وفي (١٣٦٨) عمد الاديب اللامع صالح الجعفري فقسمه الى ثلاثة اجزاء وحققه مرتباً على الحروف الهجائية ؛ وطبع الجزء الاول مع مقدمة له ترجم فيها صاحب الديوان مع تعليقات وتحقيقات ، ثم ان الاديب البحاثة علي الخاقاني صاحب مجلة (البيان) النجفية عنى به ورتبه على الابواب ووضع له مقدمة ضافية عن حياة الشاعر ، وترجم له ترجمة طيبة وجعله في مجلدين طبع الاول منها في (١٣٦٩) مع تقريض للحجة المغفور له الشيخ محمد الحسين آل كاشف الغطاء ، وقد ذكرناه في (الذريعة) ج ٩ ص ٢٦٩ . وللسيد حيدر ترجمة في : مقدمة (العقد المفصل) وترجمه السيد حسن الصدر في (التكملة) والشيخ علي آل كاشف الغطاء في (الحصون المنيعة) والشيخ محمد حرز في (معارف الرجال) والشيخ محمد السماوي في (الطليعة) والشيخ محمد علي اليعقوبي في (البابليات) ج ٢ ص ١٠٣ ـ ١٦٨ والدكتور محمد مهدي البصير في (نهضة العراق الادبية) ص ٤٠ وسركيس عواد في (معجم المطبوعات) ص ٧٨٨ وخير الدين الزركلي في(الاعلام) ج ١ ص ٢٨١ والشيخ محمد علي المدرس في (ريحانة الادب) ج ١ ص ٣٣٨ والشيخ احمد رضا والشيخ احمد عارف الزين والشيخ سليمان ظاهر والشيخ محمد رضا الشبيبي في (العراقيات) وله ترجمة في مقدمة كل طبعة من ديوانه كما ذكرناه وله تراجم في هوامش الدواوين المطبوعة الى غير ذلك .

١١٢٥ حيدر خان القاجاري

٠٠٠ — بعد ١٣٠٦

أديب فيلسوف ، كان من اجلاء تلاميذ الفيلسوف الجليل المولى علي المدرس الزنوري المعروف ، وكان من أفاضل المدرسين في كتب الحكمة والكلام والرياضيات ، انزوى سنين في حجرة بـ (مدرسة الميرزا محمد خان سپهسالار القاجاري) مشغولا بالرياضيات الشرعية ، وكان ينزع الى العرفان والتصوف والدروشة ، والميل الى الفقر وحب العزلة وغير ذلك ، وكان يلقب بـ (فخر الافاضل) ذكره في (المآثر والآثار) ص ٢٢٣ ولخصنا هذه الترجمة عنه مع نقلها الى العربية .

١١٢٦ الشيخ حيدر النهاوندي

٠٠٠ — قبل ١٣٢٠

عالم جامع واديب فاضل من الافذاذ ، أصله من : (إيل القاجار) كان من علماء طهران وفلاسفتها الفقهاء ، تلمذ فى المعقول على المولى محمد رضا القمشهي ، وبعده على المولى علي المدرس الزنوري المشهور وغيرهما ، حتى برع وكمل وأتقن فنون الحكمة والرياضيات ، واشتهر بالخبرة والتحقيق ، وكان كثير التفكير شديد العزلة عن الناس منزوياً فى غرفة له بمدرسة الميرزا محمد خان سپهسالار المعروفة بـ (مدرسة سپهسالار القديم) (١) وقد تجاوز عمره الستين ، ولم يتزوج الى أن توفى فى نيف وعشرة وثلثمائة والف .

١١٢٧ الميرزا حيدر علي الطهرانى

٠٠٠ — بعد ١٣٠٦

من أفاضل عصره وأجلائه ، كان أديباً بارعاً يلقب بـ (مجد الادباء) وتخلصه فى شعره (ثريا) ، كان معلماً للنوابة متعالية فرح السلطنة ابنة السلطان ناصر الدين شاه القاجاري ، له نظم فارسي فى غاية الجودة وله : (خير الكلام) فى مدائح الكرام

(١) توجد فى طهران بهذا الاسم مدرستان قديمة وحديثة وللثانية تأريخ خاص بها طبع اخيراً

عدة قصائد فارسية في مدائح المعصومين عليهم السلام ، ذكرناه في (الذريعة) ج ٧ ص ٢٨٤ ـ ٢٨٥ وكانت له يد طولى في النثر ايضاً كما كان بارعاً في نظم التواريخ الشعرية وماهراً في الخط ، ذكره في (المآثر والآثار) ص ٢٢٥ وأثبت مجموعة من تواريخه الجيدة ، وصرح بحياته في تأريخ التأليف وهو (١٣٠٦) فوفاته بعد ذلك .

١١٢٨ الميرزا حيدر علي العلياري

٠٠٠ — ١٣١٠

عالم فاضل . أصله من تبريز هاجر الى النجف الاشرف في اوائل شبابه فحضر على الشيخ المرتضى الأنصاري ، والسيد حسين الكوه كري ، والميرزا حبيب الله الرشتي وغيرهم ، ولما كمل فضله عاد الى بلاده فقام بالوظائف الشرعية ، وصار له شأن وجلالة وأصبح من المراجع في كافة أمور الدنيا والدين الى أن تشرف للزيارة الى العتبات بالعراق مع ولده الشيخ حسين ، فمرض وتوفي بالكاظمية في شهر رمضان سنة (١٣١٠) ودفن هناك في الصحن الشريف . وله حاشية على اللمعة وأخرى على القوانين كما ذكره لنا بعض المطلعين .

١١٢٩ الشيخ حيدر علي الفروشاني

٠٠٠ — حدود ١٣٠٠

عالم كبير وفقيه كامل . هاجر من اصفهان الى النجف الاشرف بعد قراءة المقدمات والسطوح ، فحضر على لفيف من كبار مدرسي عصره كالشيخ المرتضى الانصاري ، والسيد حسين الكوه كري ، وغيرهما من الاعاظم ثم عاد الى بلاده فاصاب حظاً من المرجعية ، وقام بالتكاليف الدينية ، واشتغل بالتدريس ونشر الاحكام والامامة الى أن توفي في حدود (١٣٠٠) ، ودفن في (مقبرة فروشان) باصفهان كما ذكره في (تذكرة القبور) الطبعة الثانية ص ٢٣٩ .

١١٣٠ السيد حيدر علي الهندي

... — بعد ١٣٠٠

كان من علماء الهند المدرسين وفقهائها الأجلاء في عصره . وهو من تلاميذ السيد محمد تقي بن الحسين بن دلدار علي النقوي ؛ والمفتي السيد محمد عباس اللكهنوي ، كما ذكره في (التجليات) وكان المدرس الأعلى في (المدرسة الايمانية) التي اسسها الحجة السيد ابو الحسن الرضوي الكشميري في (١٢٨٩) ، وممن تلمذ عليه بها : العلامة السيد محمد باقر ابن مؤسسها ومؤلف (اسداء الرغاب) وقد وصف ضمن ترجمة السيد ابي الحسن المثبتة في آخر الكتاب المذكور ص ٧ بما لفظه : وزادها رفعة وسناءاً ونوراً وضياءاً بانوار افاداته ، وشماشع كمالاته ، بدر الكمال المشرق ، مدرسها الأعلى المحقق المدقق المؤيد من عند الله مولانا المرحوم السيد حيدر علي طاب ثراه انتهى . ومن تلاميذه بها ايضاً السيد علي جواد البنارسي ، وتوفي في (١٣٠٢) كما في (التجليات) أو ٣ كما ذكره السيد علي تقي النقوي في (مشاهير علماء الهند) وله آثار علمية منها : حاشية (الروضة البهية) في شرح اللمعة وحاشية (شرح سلم العلوم) للمولى حمد الله السنديلوي وحاشية (شرح الهداية الأثيرية) لصدر الدين الشيرازي صاحب (الاسفار) وغير ذلك . وقد ذكرنا هذه الحواشي الثلاثة في (الذريعة) ج ٦ ص ٩٤ و ١٢٣ و ١٣٨

١١٣١ السيد حيدر علي الاصفهاني

... — ١٣٢٦

هو السيد الميرزا حيدر علي بن الميرزا محمد حسين .. من احفاد المير الداماد .. عالم فاضل جليل .

إن من الحوادث التي اتفقت في اصفهان واقعة الافاغنة ، وما اتفق فيها من قتل وسبي واتلاف ، وعلى أثر هذه الحادثة هاجر جم من رجالها الى القرى المجاورة لها ، وتفرقوا أيدي سبأ طلباً للسلامة وخوفاً من القتل ، وكان أكثر الفارين من العلماء المبرزين والرجال المشاهير والشرفاء والأعيان ، ومن القرى التي حظت بذلك ثلاث : هي (١) خوزان (٢) فروشان (٣) ورنوسفادران فقد أمها فريق كبير من

الاعاظم ، بينهم لفيف من السادة الاجلاء : أحفاد الحجة الأكبر السيد محمد باقر بن السيد محمد الحسيني الاصفهاني الشهير بالميرالداماد المتوفى في « ١٠٤١ » ومنهم : المترجم له كان من تلاميذ العلامتين الأخوين الميرزا محمد هاشم الجهارسوقي ، والسيد محمد باقر صاحب « الروضات » ، والشيخ محمد باقر الاصفهاني النجفي وغيرهم ، وبعد التكميل عاد الى سده فكان فيها من علماء الدين ، والمراجع في الفتيا وسائر الاحكام ، الى أن توفي في « ١٣٢٦ » وودع جثمانه مدة ثم حمل الى النجف الأشرف فدفن ، كما حدثنا به بعض المطلعين من المشايخ .

١١٣٢ حيدر قلي خان الطهراني

... — بعد ١٣٠٠

هو حيدر قلي خان بن حسين قلي خان بيات النيشابوري الطهراني أديب ماهر وفاضل جليل .

كان من الكاملين في العلوم الرياضية والهندسية والفلكية ، وله فيها آثار منها : رسالة في رسم المجسمات المتشابهة وقطع الزايد . وهي فارسية توجد في « مكتبة المجلس » في طهران فرغ منها في سنة « ١٢٩٤ » وله رسالة اخرى في المخروط . وثالثة في عمل آلة لتعيين نصف النهار وغير ذلك ، توفي في طهران بعد « ١٣٠٠ »

١١٣٣ الشيخ حيدر قلي خان الكابلي

١٢٩٣ — ١٣٧٢

هو الشيخ حيدر قلي خان ابن نور محمد خان القزلباش الكابلي الكرمانشاهي ـ الشهير بالسردار الكابلي ـ عالم جامع وفيلسوف فاضل من أكبر علماء الشيعة في هذا القرن . ان أصل المترجم له من ايران ـ لأن القزلباشيين كلهم فرس ـ إلا ان والده سكن الافغان وصار وزيراً لملكها عبد الرحمن خان عدة سنين ، وولد المترجم له في « كابل » كما حدثني به في ١٨ محرم (١٢٩٣) وفي (١٢٩٨) سافر والده الى الهند فصحبه معه ، وفي (١٣٠٤) هاجر منها الى العراق وسكن الكاظمية مع عائلته ، وما أن

وجد مخايل الذكاء تلوح على جبين ولده المترجم له حتى ضاعف من توجيهه له ، وانصرف يواصل رعايته والعناية به ، وأحضر له اساتذة مخصوصين منهم : العالم الرياضي سلامة علي الهندي . وكان صحبه معه من بلاد الهند لتعليم المترجم له ، قرأ المبادىء وتعلم العربية والانجليزية وبرع فيهما ، ثم درس العلوم الرياضية كالهندسة والجغرافيا والحساب وغيرها ، كما قرأ الهيئة والعلوم الغريبة من الاوفاق والجفر والاسطرلاب وما ضاهاها ، ثم هاجر الى النجف الاشرف وقد ظهرت أمارات النبوغ مبكرة في شخصه ، فقرأ الفقه والأصول على العلامة الميرزا محمد علي الرشتي الچهاردهي ، والشيخ علي أصغر التبريزي وغيرهما عدة سنين ، وتلمذ في الفلسفة على كبار الاساتذة وأعلام المدرسين حتى بلغ في ذلك كله مبلغاً عظيماً ، وحاز قسطاً وافراً من مختلف العلوم ، ثم هبط كرمانشاه فاتقن فيها الادب العربي على الشيخ عبد الرحمن الشافعي المكي ، فقد قرأ عليه (ديوان المتنبي) و (شرح النفيسي) في الطب .

قام المترجم له فى كرمانشاه بالوظائف الشرعية من الامامة ونشر الأحكام وغيرهما ، وعكف على التصنيف والتأليف فأنتج آثاراً جليلة ، واسفاراً مهمة فى مختلف العلوم والفنون ولمع نجمه في الاوساط العلمية ، وعرفه الكثير من أهل العلم والفضل من غير أهل بلاده .

وكان قوي البيان ، ذرب اللسان ، عميق الفكر بعيد النظر ، وسيع الذهن حاد الذكاء ، امتاز عن أكثر العلماء باتقان اللغة الانجليزية بحيث تمكن من الترجمة والنقل دون ان يفوته شيء من المعنى ، وليس هذا بالامر الهين على مثله ممن نذر نفسه لعلوم الدين وشغل أكثر أوقاته بها ، وكان يحسن من اللغات غيرها (١) العربية (٢) الفارسية (٣) الافغانية (٤) العبرانية وشيئاً من الافرنسية ، كما كان أديباً في هذه اللغات يكتب بها وينظم في العربية والفارسية ، ولم يقل إتقانه وضبطه للعبرانية عن تضلعه في الانجليزية فقد رأيت في ما اشتراه الدكتور حسين علي محفوظ من كتب المترجم له : قاموساً فى اللغة العبرية عليه بخطه في الهوامش تعليقات وتحقيقات وتوجيهات وتنبيهات .
وبالجملة فهو من نوابغ الرجال وابطال العلم ، وفرسان البيان واساطين الفضيلة ، احاط

بالعلوم القديمة والحديثة معقولا ومنقولا تخبرها وتضلع فيها (وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم) .

وكانت لنا معه مودة وصلة ولما شرعنا بطبع (الذريعة) بعث لنا فهرس تصانيفه للدرج فيها، وكان يرسل الينا ما يطبع منها وفي (١٣٦٥) وردت كرمانشاه في طريقي الى خراسان الى زيارة الامام الرضا عليه السلام، ولما بلغه خبر ذلك زارني ودعاني للنزول في بيته فاعتذرت لعدم عزمي على اطالة المكث ، وبعد اصراره قضيت يومين بداره من أول الصبح الى الليل :وأطلعني على كافة مؤلفاته المخطوطة والمطبوعة كما سيأتي ذكره،وقد جرت بيننا خلال تلك المدة مذاكرات مختلفة ووقفت على علم غزير وشخصية قليلة النظير ، واستجازني في الرواية فأجزته بداره وكتبت له اجازة جيدة أطريت فيها مكانته وفضله ، وكان بالاضافة الى سائر فضائله صالحاً ناسكا كثير العبادة والزهد شديد الورع والتقوى ، قسم وقته بين الكتاب والمحراب وأدى حق كل منها فطوبى له وحسن مآب .

توفي رحمه الله بكرمانشاه في الثلاثاء رابع جمادي الاولى (١٣٧٢) وحمل طرياً الى النجف ،وحضرت تشييعه ودفن بوادي السلام جنب قبر أبيه صبح الاثنين العاشر من الشهر المذكور ،وأرخ وفاته السيد محمد حسن آل الطالقاني بقوله :

مضى زمن والحق يعلو ويزهر　　بشخصك والاسلام والعلم يفخر
ولا غرو إما كنت للدين موئلا　　وللشرع نبراساً به الحق يظهر
سهرت لنصر الدين والغير نائم　　وليس سواء من ينام ويسهر
نعاك الهدى فرداً يعادل امة　　لك الله لا بل أنت أسمى وأكبر
وقد طار أقصى اللب مذ أعلن الورى　　حداداً فأرخ أثكل الشرع حيدر

وقد طار الخ اشارة الى اسقاط اثنين من مجموع التاريخ .

وله رحمه الله الاجازة عن شيخه الچهاردهي المذكور ،والسيد حسن الصدر ، والسيد عباس اللاري ،والشيخ عباس القمي، والسيد اغا يحيى الطهراني ، والسيد محسن الأمين ،والمؤلف عفا الله عنه ،ويروي عنه العلامة الشيخ مرتضى الكيلاني النجفي باجازة

رأيتها بخط المجيز تاريخها ٢٥ شعبان (١٣٦٥) ، وترجمه الشيخ المذكور في كتابه (تذكرة الحكماء) وذكر مشايخه وأكثر تصانيفه أخذها عنه شفاهاً (١) وآثاره جليلة جداً طبع قسم منها ولا يزال الأكثر مخطوطاً وهي (الاربعون حديثاً) في فضائل امير المؤمنين عليه السلام من طرق العامة مع شرح الفاظها لغوياً وادبياً وذكر مناسباتها وشواهدها من سائر الأخبار من طرق العامة والخاصة ، وهو سفر قيم من أثمن الآثار ذكرناه في (الذريعة) ج ١ ص ٤١٥ وقلنا : خرج منه الى سنة (١٣٤٠) شرح عشرين حديثاً في مجلدين كل واحد منها يقرب من عشرة آلاف بيت وخرج قليل من الجزء الثالث وفقه الله لاتمامه انتهى ما قلناه . وحدثنا في الاواخر بعض المطلعين انه: في الامامة وانه تم في خمس مجلدات وله (تبصرة الحر) في تحقيق الكر . رسالة جليلة في بيان الانطباق التحقيقي بين الوزن والمساحة المشهورين في تحديد الكر وعدم اختلاف بينهما بالدقة كما ذكرناه في ج ٣ ص ٣١٧ و (تحفة الأجلة) في معرفة القبلة . رسالة مبسوطة هي أحسن ما كتب في هذا الباب بدأ فيها ببيان الاصطلاحات الرياضية وغيرها مما يلزم معرفته اولا ، وذكر في آخرها الطول والعرض لكل بلد من البلدان المشهورة في جداول لطيفة يسهل التناول منها كان شروعه في تأليفها عام (١٣٣٦) كما ذكرناه في ج ٣ ص ٤٠٦ ومع جلالتها فهي بلسان علمي لا يفهمها كل احد ، وانما تحتاج الى مقدمات اخر كالجبر والمثلثات

---

(١) حدثني الشيخ مرتضى الكيلاني عن المترجم له عن ابيه نور محمد خان وزير عبد الرحمن خان ملك الافغان قال : دخلت يوماً على الملك عبد الرحمن فرأيت في مجلسه سيداً من أهل العلم ، ولما خرج سألني الملك عنه فأجبت اني لا اعرفه فقال : ان اسمه السيد جمال الدين الافغاني وهو يزعم انه من عائلة معروفة في الافغان فقلت : لم لم يخبرني الملك بمحضر منه حتى استفسر عن ذلك؟ فقال : انه يأتي غداً فحضرت وحضر السيد فسألته : من يكن السيد؟ ومن أي عائلة ؟ والى من يرجع نسبه؟ فقد مضت علي سنون وانا وزير في هذه البلاد واعرف أكثر الاسر والبيوت المشهورة . قال : فتمتم وأجابني بجواب ملفق مفتعل عرفت منه الحيلة واللباقة . ثم انصرف ولم يعد لمجلسه من الملك انتهى .

وهذا دليل قاطع على عدم كون السيد جمال الدين افغانياً ، ان كان هناك بعد من شك للبعض وقد فاتنا ذكر هذا في ترجمة السيد جمال الدين في القسم الاول ص ٣١٠ - ٣١٤ . كما فاتنا أن نشير الى ترجمته المفصلة في (المآثر والآثار) ص ٢٣٤ فقد صرح فيها : بان ابناء العامة يعتبرونه افغانياً وكان طبع « المآثر » في سنة « ١٣٠٦ » اعني قبل وفاة السيد بثمان سنين .

الكروية والجغرافيا والهيئة وغيرها . و (تحفة الأحباب) في بيان آيات الكتاب وسوره وتعيين المكية منها والمدنية وتعداد الآيات وذكر الاختلافات وعدد لفظ الجلالة وغير ذلك مما يتعلق بالقرآن الشريف ، وهو من التصانيف الممتعة ايضاً ذكرناه في ج ٣ ص ٤١٠ وترجمة (انجيل برنابا) (١) ترجمه من الانجليزية الى الفارسية وفرغ من الترجمة في (١٣٤١) وطبعت بكرمانشاه في (١٣٥٠) كما ذكرناه في ج ٢ ص ٣٦٦ ورأيت النسخة العربية التي كان يملكها المترجم له ، وقد ملأ هوامشها بالتعاليق العربية والانجليزية ، وفيها تنبيهات كثيرة وتوجيهات فاتت الدكتور خليل سعادة ، من قبيل : لو ترجم كذا . . . . لكان احسن . أو : ينبغي ان يترجم هكذا . . . لأن الاصل الانجليزي هكذا . . . . وفيها ايضاً تحقيقات حول بعض الكلمات اللغوية

---

(١) ذكرنا هذا الانجيل في (الذريعة) ج ٢ ص ٣٦٦ فقلنا : انه من انفس الذخائر في ايطاليا في (مكتبة بلاط فينا) وان عدد صفحاته ٢٢٥ كما ذكرنا : ان فيه بشارات بنبي الاسلام صلى الله عليه وآله وسلم وشهادات بحقية الديانة الاسلامية . وتفصيل ذلك ان برنابا كان من التلامذة القديسين من حواري عيسى (ع) وانجيله هذا سالم من التحريف تلقاه عن عيسى وحفظه، وبما انه ينكر على النصارى اغلب مزاعمهم في عيسى، ويطعن في بولس لنسبته النبوة اصبح منبوذاً . اما نسبته الى برنابا فهو لا يعروه شك حيث جاء في التأريخ القديم ان (البابا جلاسيوس الاول) الذي تسنم الاريكة البابوية سنة (٤٩٢) ميلادية أي قبل ولادة النبي محمد (ص) بزمن بعيد نهى عن قراءة عدة كتب منها : « انجيل برنابا » ، كما ان صاحب « اكسيهومو » من علماء البروتستانت ذكر فهرس الكتب المنسوبة الى المسيح واتباعه في الباب الخامس من التتمة في كتابه المطبوع بلندن عام (١٨١٣ م) وعد منها : « انجيل برنابا » ، وذكر المستشرق (سايل) في مقدمته لترجمة القرآن ان الراهب اللاتيني (فرامرينو) وجد رسائل للقديس (ابريناوس) من الجيل الثاني للمسيح ، ومن جملتها رسالة فيها تنديد ببولس وذم له ينقله مؤلفها عن « انجيل برنابا » فصار الراهب يفتش عنه حتى وقف عليه في (مكتبة البابا سكتس الخامس) وكان ذلك في اواخر القرن السادس عشر . ثم ظهرت نسخة في ايطاليا عام (١٧٠٩) م ووجدت في آخر القرن الثامن عشر نسخة باسبانيا فنقلها الدكتور (منكهوس) الى اللغة الانجليزية وقدم الاصل مع الترجمة الى الدكتور (هويت) سنة ١٧٨٤ م ، وشاع خبر هذا الانجيل في الاوساط العلمية وفي اندية المهتمين لبيان اسرار التشريع الاسلامي في اول القرن الثامن عشر ، ولم يعرف العرب ما يحتوي عليه حتى عربه الدكتور خليل سعاده من اللغة الانجليزية ، وطبع بمصر في سنة ١٣٢٥ الموافق ١٩٠٧ م وفيه تصريحات عظيمة عن النبي محمد (ص) وقد ذكره العلامة المعاصر الشيخ حبيب آل ابراهيم المهاجر العاملي في كتابه (محمد الشفيع) ص ١٩ - ٢١ ونهضت الغيرة الدينية بالمترجم له فترجمه من الانجليزية الى الفارسية كما ذكرناه .

التي استعملها المعرّب ، الى غير ذلك من الفوائد العديدة التي توقف على مدى اطلاعه واحاطته وتضلعه في كل من العربية والانجليزية ، وهذه النسخة قيمة وهي في حيازة الدكتور محفوظ المذكور اشتراها من ورثته ،ومن آثاره ايضاً : ترجمة (التحصين في صفات العارفين) للشيخ ابي العباس احمد بن محمد بن فهد الحلي المتوفى (٨٤١) ترجمه الى الفارسية و (ترجمة دعاء الندبة) وترجمة (المراجعات) للسيد عبد الحسين شرف الدين ترجمه بالفارسية في سنة (١٣٦٤) وسماه بـ (المناظرات) وطبع بطهران في (١٣٦٥) و(ديوان ابي طالب) جمعه وحققه و (الدرر النثيرة) كشكول كبير في ثلاث مجلدات فيه فوائد متفرقة وفنون متنوعة ،ومما فيه قصيدته البليغة في مدح السيدة زينب ابنة امير المؤمنين عليه السلام ،ذكرناه في ج ٨ ص ١٣٩ ورسالة في علم الجفر .ورسالة في معرفة التواريخ المشهورة. وشرح (تهذيب المنطق) . وشرح حديث امير المؤمنين عليه السلام في بيان قطر ومحيط الشمس والقمر واختلاف افق الشمس. و(شرح خطبة زينب ع) و (شرح دعاء الصباح) و « شرح لامية ابي طالب » و « العلم الشاخص » في اسرار ظل الشاخص . في الاعمال الفلكية و « غاية التعديل» في معرفة حقيقة الاوزان والمكاييل و « كتاب في المساحة » ترجمه من الانجليزية الى الفارسية و « تعليقات على نهج البلاغة » وهو قيم جامع شرع في تأليفه في السبت ١١ شوال « ١٣٣٩ » كما كتبه على ظهره بخطه، رايت منه كراسين ولا ادري انه وفق لاتمامه ام لا ؟ و « كشف القناع » في تحقيق الميل والذراع و « مثنوي » في نظم الباب الحادي عشر و « مصباح الفواعد » و « المطابق » للكشفيات الحديثة و « مطلع الفجر » في علم الجفر - وهو غير رسالة الجفر المذكورة - و « مناهج الوفاق » في الاعداد والاوفاق. ومنظومة في علم الكلام تزيد على الف بيت ذكرناها في ج ١ ص ٤٩٣ بعنوان ارجوزة ،الى غير ذلك من آثاره وشعره العربي والفارسي ، وكانت مكتبته كبيرة قرأ كافة كتبها وفهرس للجميع مخطوطاً ومطبوعا ، وعلق على هوامشها وحققها واصلح اخطاءها ، وقل وان وجد فيها كتاب لم يخط عليه المترجم له بقلم ولم يحله بشيء من فوائده ، وكان حسن الخط للغاية كتب بخطه عدة مجاميع

ورسائل للقدماء من الاصحاب وجملة من الاربعينيات ايضاً ،وصححها وحققها وقابلها مع نسخ اخرى ولترجم لاصحابها ؛ الى غير ذلك من فوائده وبالجملة فانه لم يفتر عن الاشتغالات العلمية والانتاج طيلة عمره ، واخوه جعفر قلي من اهل الفضل ايضاً .

١١٣٤　الشيخ خضر الاشرفي

٠٠٠ — حدود ١٣٣٦

هو الشيخ خضر بن الشيخ اسماعيل الاشرفي المازندراني الشهير بشريعتمدار عالم جليل تقدم الكلام على والده في القسم الاول ص ١٤٣ وقلنا انه توفي في حدود « ١٣٠٨ » وكان ولده المترجم له من الاعلام الفضلاء ، قام مقام والده بالوظائف الشرعية في اشرف ونهض باعباء الهدايه والارشاد ،وانتقلت اليه الرياسة والمرجعية الى ان توفي في حدود « ١٣٣٦ » ، وله آثار في الفقه والاصول وغيرهما كلها عند ولده الشيخ محمد حسن المعروف بـ « شريعة زاده » ـ كما توجد عنده تصانيف جده الشيخ اسماعيل ـ وكانت والدة المترجم له من احفاد الفقيه النجفي المعروف الشيخ خضر بن شلال العفكاوي المتوفى « ١٢٥٥ » لذلك سمي باسمه .

١١٣٥　الشيخ خضر الدجيلي

حدود ١٣٠٣ — ٠٠٠

هو الشيخ خضر بن الشيخ عباس بن الشيخ علي بن الشيخ عبدالله بن الشيخ احمد الدجيلي النجفي عالم جليل وورع تقي .

ولد فى حدود (١٣٠٣) ونشأ على حب الفضيلة فقرأ المبادىء ومقدمات العلوم ، ودرس السطوح على لفيف من أهل الفضل ، ثم حضر بحث الشيخ علي الجواهري في الفقه ، والشيخ ضياء الدين العراقي فى الأصول ، وحاز من العلم قسطاً وافراً ، وقد تخرج عليه بعض الفضلاء ، وهو اليوم عميد اسرته والمبرز فيها ، وله آثار منها تقريرات دروس استاذه العراقي ، وحاشية (الكفاية) ، وكتاب في الأخلاق وشرح (العروة الوثقى) كلها مخطوطة ، لخصنا ترجمته مما كتبه لنا بعض أرحامه .

١١٣٦
السيد خضر القزويني

١٣٢٣ — ١٣٥٧

هو السيد خضر بن السيد علي بن السيد محمد بن السيد جواد بن السيد رضا الحسيني القزويني النجفي خطيب أديب وشاعر مبدع .

قد أشرنا في ترجمة المرحوم السيد محمد حسين الكيشوان ص ٦٣٦ : ان قزاونة النجف والحلة فرع واحد يلتقيان في بعض الأجداد ، والمترجم له من فضلاء الأسرة النجفية ، ولد في (١٣٢٣) ونشأ على ابيه وغيره فامتهن الخطابة ونجح فيها نجاحاً باهراً لبراعته في الادب ، وكان موهوباً حباه الله جمال الخلقة وحسن الصوت فتفوق على كثير من زملائه ، وقرض الشعر في اوائل شبابه فأجاد ، وطرق اكثر فنونه فابدع وبرز بين شعراء عصره فكان يشترك في النوادي والحفلات ، ولو لم تعاجله منيته لكان له ولأدبه اليوم شأن يذكر ، له ديوان شعر اسمه (الثمار) يقع في ١٢٤ صحيفة رأيته عند ابن عمه الخطيب السيد ياسين بن السيد طاهر القزويني ، رتبه على خمسة أبواب كما ذكرته مفصلا في (الذريعة) ج ٩ ص ٢٦٩ ـ ٢٧٠ وقرأته كله فوجدت فيه قصائد رقيقة تحكي اباءه وعزة نفسه ، وعلو همته وتفانيه دون مقدساته ، وفيه مراث كثيرة لأهل البيت عليهم السلام . ابتلي بالسل وتوفي في ٣ رجب (١٣٥٧) ودفن في ايوان الذهب ورثاه بعض زملائه الشعراء ، وتزوج بابنته الحجة الشيخ محمد الحسين آل كاشف الغطاء عليه الرحمة ، فنشر السيد محسن القزويني المحامي يومذاك ـ وهو من قزاونة الحلة ـ مقالا في احدى المجلات معلناً : تعدد الأسر القزوينية ، وان اسرة السيد خضر ليست من اسرتهم في شيء ، ولا تمت اليهم بصلة ولا رحم ، لأن لأسرتهم عادات منها : عدم تزويج الأجنبي بناتهم ، وهذه الاسرة لم تلتزم بهذه العادة . فأجابه المرحوم كاشف الغطاء بجواب مسهب نشر في (مجلة الغري) النجفية أوضح فيه اتحاد النسب نقلا عن (الحصون المنيعة) لوالده ، وكتاب الأفتوني في النسب ايضاً وهو من مخطوطات مكتبتهم ، ودعاه الى نبذ هذه النعرة الجاهلية ، والتمسك بتعاليم رسول الانسانية محمد صلى الله عليه وآله واورد عدة احاديث في ذم

ذلك كقوله (ص) : المؤمن كفو المؤمن . الى غير ذلك ، والغرض من هذا التطويل هو : اثبات اتحاد نسب الأسرتين وعدم تعدده .

١١٣٧ الشيخ خلف العصفوري

١٢٨٥ - بعد ١٣٣٨

هو الشيخ خلف بن الشيخ احمد بن الشيخ محمد بن الشيخ احمد بن الشيخ حسين بن الشيخ محمد بن احمد بن ابراهيم بن احمد بن صالح بن احمد بن عصفور بن احمد بن عبد الحسين بن عطيه بن شيبة الدرازي الشاخوري البحراني عالم جليل وفقيه فاضل .

(آل العصفوري) بيت عريق في العلم زاخر بالعلماء ، خرج منه زمرة طيبة من حملة العلم لا سيما في المائة الماضية ، وقد ذكرنا في القسم الاول من (الكرام البررة) المطبوع جملة منهم ، ولد المترجم له في (١٢٨٥) ونشأ على افاضل اسرته فأخذ المبادىء وأتقن مقدمات العلوم ، ثم هاجر الى النجف الأشرف فى سنة (١٣٠٦) فمكث ست سنين لازم خلالها بحث الشيخ محمد كاظم الخراساني ، وغيره من مشاهير مدرسي عصره ، وفي عام (١٣١٤) رجع الى ابوشهر ، وفى (١٣١٥) توفى والده فاتجهت أنظار قومه اليه ، فقام بالوظائف الشرعية ونهض باعباء الهداية والارشاد ، وقد اجتمعت به في سامراء عام (١٣٣٨) وذكر لي تاريخ ولادته وهجرته وتلمذه وأطلعني على تصانيفه يومذاك وهي : (الأنوار الجعفرية) في الجواب عن سؤال الشيخ جعفر بن الشيخ محمد الستري . عن الحق والحقيقة . ذكرته في (الذريعة) ج ٢ ص ٤٢٣ وقلنا ان ولادته في حدود (١٢٨٠) استناداً الى اخبار البعض والصحيح ما ذكرناه هنا لأنا سمعناه منه شفاهاً (وقصد السبيل) في ابطال من يحلل ويحرم بلا دليل . في حرمة الجمع بين العلويتين . و (منتخب الفوائد) في الادعية وغيرها والله أعلم بما عاش بعد ذلك .

١١٣٨ الشيخ خليل البعلبكي الصغير

عالم فاضل جليل . كان من فضلاء العامليين في النجف أصله من بخفوف من

قرى جبل عاملة ، هاجر الى النجف فحضر على علماء عصره مدة ، ورجع الى بلاده مقيما للوظائف الشرعية ، وكان يلقب بالصغير تمييزاً له عن سميه الآتي ، ذكره السيد الصدر في (التكملة) فقال : مدحه عندي جماعة بالفضل والجد وعلو الفهم سلمه الله تعالى انتهى . ولا أدري أحي هو أم لا ؟ .

١١٣٩ الشيخ خليل البعلبكي الكبير

كان من العلماء الأجلاء ، يلقب بالكبير تمييزاً له عن سميه ومعاصره السابق ذكره ؛ وكان أفضل من المذكور بمراتب ، ذكره في (التكملة) ايضاً فقال : هاجر الى النجف الاشرف لطلب العلم حتى صار من الفقهاء ثم رجع وهو الآن من علماء بلده . ولا أعرف عنه الآن شيئاً ايضاً .

١١٤٠ الشيخ خليل العميري العاملي

عالم صالح وفقيه كامل . أصله من قرية تسمى بالنحلة ذكره في (التكملة) ايضاً فقال : هاجر مع أخويه الشيخ محمد أمين والشيخ محمد علي الى النجف الاشرف لطلب العلم حتى فرغوا من السطوح فرجع الشيخ خليل الى هرمل ، وتوفي الشيخ محمد امين ، ثم عاد الشيخ خليل فتفقه الى ان توفي عن قريب ؛ وله ولد مشغول بطلب العلم في النجف . وسمعت انهم ينتسبون الى عمار بن ياسر ، ولذلك يلقبون بالعميريين والله العالم . انتهى ولا أعرف تأريخ كتابته لأعرف على التخمين حدود وفاة المترجم له المعنية بقوله : عن قريب . وفاتني ان اسأله رحمه الله عن ذلك .

١١٤١ الشيخ خليل اللاهيجي

٠٠ — ١٣٣٠

كان من علماء وقته وفقهاء بلاده . هاجر الى النجف بعد تكميل المقدمات فحضر على الميرزا حبيب الله الرشتي ؛ وغيره من الأعاظم ، ثم عاد الى لاهيجان ورأس بها ، فكان من مراجع الامور وقام بالوظائف الشرعية على النحو المرسوم ؛ وكان مبجلا موجهاً له تقدير واحترام توفي في سنة (١٣٣٠) .

١١٤٢ الشيخ خليل ياسين العاملي

عالم بارع وأديب عبقري من المعاصرين . كان في النجف الأشرف مدة حضر خلالها على العلماء الاعلام في الفقه والاصول وغيرهما ، وله في الأدب العربي ـ نظماً ونثراً ـ يد غير قصيرة ، عاد الى بلاده للقيام بالوظائف الشرعية وهو اليوم من رجال الفضل والأدب المشاهير ، وله آثار منها : (إثبات الصانع) وهو سفر قيم من أحسن ما كتب في هذا الباب بالنسبة للاساليب الحديثة طبع في سنة (١٣٦٦) كما ذكرناه في « مستدرك الذريعة » وقد نشرت عنه بقلم أحدهم نبذة في مجلة (العرفان) المجلد الثالث الثلاثين عدد شعبان عام ١٣٦٦ ص ٩٥٥ ، وله ايضاً (حل مشكلات القرآن) طبع في سنة ١٣٧٤ كما في (العرفان) ايضاً ج ١٠ مجلد ٤٢ ، وقد كلفنا صديقنا العلامة الأديب الشيخ سليمان ظاهر النباطي العاملي حفظه الله بالكتابة اليه وطلب ترجمته ، فتفضل الظاهر بذلك لكن لم يجبه المترجم له كما في رسالة الشيخ سليمان الاخيرة الينا . ولهذا خلت الترجمة عن نسبه وتأريخ ولادته واساتذته وباقي آثاره ،

١١٤٣ الشيخ خليل الصوري

١٢٨٣ — ١٣٤٠

هو الشيخ خليل بن الشيخ ابراهيم بن الشيخ محمد بن الشيخ حسن بن الشيخ علي بن سليمان بن حمزة بن سليمان الصوري العاملي عالم جليل وفاضل كامل .

ولد في صور عام (١٢٨٣) ونشأ فتعلم المبادىء وقرأ مقدمات العلوم ، وفي (١٣٠٨) هاجر الى النجف الأشرف فحضر على الميرزا حسين الخليلي ، والشيخ محمد طه نجف ، والشيخ محمد كاظم الخراساني ، والسيد محمد كاظم اليزدي ، وشيخ الشريعة الاصفهاني ، وغيرهم وفي سنة (١٣٢٢) حصلت له الاجازة من الاخير ، وبعدها بسنة أو أكثر بعثه استاذه الخليلي كوكيل عنه الى كورت الامارة ـ بين بغداد والعمارة ـ فقام بالوظائف الشرعية بتأييد استاذه المذكور ، ولم تطل المدة حتى توفى شيخه في (١٣٢٦) فنوى العودة الى النجف ، ولما بلغ استاذه اليزدي الخبر ألزمه بالبقاء هناك ، والاستمرار على نشر الاحكام وخدمة الدين ، فامتثل ونهض باعباء

الهداية والارشاد ، وأثمرت جهوده ولم تذهب أتعابه سدىً ، حيث وفق الى خدمة الدين واقامة الشعائر ، وأصبحت له زعامة روحية ، وحصل جاهاً وسمعة الى أن مرض فهبط النجف ، ولم تجده المالجة وتوفي في (١٣٤٠) وله آثار علمية جيدة منها : (أنيس النفوس) في اخبار المواعظ والاخلاق ذكرته في « الذريعة » ج ٢ ص ٤٦٧ و « ينابيع الاحكام » في الفقه عدة مجلدات و (الفوائد الخليلية) مجموعة من الفوائد و (نفائس الكلام) في فضل العلم و (صفوة الكلام) في أحوال الحسين عليه السلام و « النفحات الغروية » مجموعة في المتفرقات و « النور البهي » والحق الجلي في اصول الدين . كذا ذكر لي تصانيفه وكتب لي ترجمته بخطه وسرد نسبه كما ذكرته

١١٤٤ الشيخ خليل الكمرئي

١٣١٧ — ...

هو الشيخ خليل بن ابي طالب الكمرئي عالم جليل من المشاهير .

ولد في كمره من مضافات عراق العجم في سنة « ١٣١٧ » ونشأ بها وفي سنة « ١٣٤٠ » هبط قم فاشتغل في سطوح الفقه والاصول وحضر في الفقه خارجاً على الحجة الشيخ عبد الكريم الحائري ، وفي العقليات على المولى علي أكبر بن ابي الحسن اليزدي ، واشتغل بتدريس السطوح والتفسير والفلسفة فتخرج عليه جماعة ، وهو من الأجلاء المتبحرين والعلماء الأفذاذ ، اشتغل بالتأليف فأنتج كثيراً من الكتب المتنوعة النافعة منها : (تفسير سورة النور) و (هفتاد ودوتن) في ثلاث مجلدات و « مسلم بن عقيل » و « شرح نهج البلاغة » و « ملكة اسلام » و « نويد اسلام » و « وغروب آفتاب در اندلس » و « مادر » و « فتح مكة » و « نداي آسمان در اذان وثواب آن » و « قبله اسلام يامسجد الحرام » كل هذه مطبوع والمخطوط : دوره نهج البلاغة في ثلاثة وعشرين مجلداً (ودورة تفسير كبير) و « پنجم هفتاد ودوتن » و « خطبة دوم حضرة زهرا » ذكر كافة ما مر على ظهر كتابه « نداي آسمان » المطبوع عام « ١٣٧٣ » ولما نظم الاستاذ هارون بك عبود قصيدة في نبي الاسلام صلى الله عليه وآله وسلم ، والقيت في حفلة

اقيمت في بيروت بمناسبة مولده الشريف في ١٧ ربيع الاول سنة ١٣٧٤ ، وصلت الى المترجم له فترجمها الى الفارسية نظماً ونثراً ونشرت في ايران وغيرها ، الى غير ذلك من آثاره في النظم والنثر وهو اليوم من مشاهير علماء طهران ورجال الفضل بها نفع الله بآثاره .

١١٤٥ الشيخ الميرزا خليل آغا التبريزي

٠٠ — ١٣٦٨

هو الشيخ الميرزا خليل آغا ابن الميرزا حسن بن الميرزا محمد باقر بن الميرزا احمد التبريزي الملقب بالمجتهد عالم جليل وثقة ورع .

تقدم الكلام على أبيه في القسم الأول ص ٣٨٧ ، والمترجم له من أجلاء هذا البيت الشريف ، ومشاهيره ، قرأ المقدمات والسطوح على والده بتبريز ، ثم أرسله مع أخيه الميرزا مصطفى الى النجف الأشرف ، واوصاهما بالحضور على المولى علي النهاوندي ، فتلمذ عليه المترجم له عدة سنين ، وكتب تقريرات بحثه وعرضها عليه فكتب عليها الاستاذ تقريضاً ، وحضر ايضاً على الشيخ محمد كاظم الخراساني ، والميرزا ابي القاسم الاوردبادي ، وغيرهما ، ثم عاد الى تبريز فطبع تقريراته هناك وحصلت له وجهة ومرجعية ، وأصبح من علمائها المبرزين كما صار امام الجمعة والجماعة ، وكان موثقاً تقياً صالحاً ، توفي في العشرة الاخيرة من شهر رمضان (١٣٦٨) واقيم له مجلس الفاتحة في النجف بعد عيد الفطر ويأتي ذكر أخيه العلامة الميرزا مصطفى .

١١٤٦ الشيخ خليل الزين العاملي

٠٠ — ١٣٥٢

هو الشيخ خليل بن الشيخ حسين بن سليمان بن علي بن زين الخزرجي الشحوري الصيداوي فاضل جليل وورع تقي .

كان من مشاهير أسرته وافاضل رجالها ، ومن الصلحاء الأتقياء والفضلاء الأجلاء ، تلمذ على الشيخ موسى شراره العاملي ، وتوفي في جبثيت في (١٣٥٢) وأقام له فضلاء العامليين في النجف حفلة تأبينية تكلم فيها غير واحد من الشعراء

والكتاب وأرخ وفاته الشاعر المعروف الشيخ كاظم السوداني بقوله فى آخر ابيات :

ضيف أتى تأريخه لبابه　　　ازل فى جنانه خليله

وهو والد العالم الاديب الشيخ محمد الزين مؤلف (تأريخ جبل عامل) ، ترجم له العلامة الشيخ عبد الحسين الأميني فى (شهداء الفضيلة) ص ٢٦٩ ولخصنا عنها هذه الترجمة . وقد تقدم ذكر والده في ص ٥٨٧ .

١١٤٧ الشيخ خليل مغنية العاملي

هو الشيخ خليل بن الشيخ حسين بن الشيخ علي عالم أديب .

تقدم الكلام على والده في ص ٦٠١ والمترجم له من أهل العلم والفضل والادب قام مقام والده بعد وفاته في سائر الامور الشرعية ، وله نظم جيد رأينا بعضه ويعز علينا أن لا نؤدي حقه فى هذه الترجمة لعدم وقوفنا على ترجمة أحواله ، لكن لا شك فى انه من فضلاء العامليين ، وقد كلفنا الصديق الوفي الشيخ سليمان ظاهر النباطي بالكتابة الى المترجم وطلب ترجمته لدرجها فى الكتاب ، فكتب لنا الشيخ حفظه الله : بأنه بعث اليه فى ذلك رسالتين بالتوالي ولم يصله منه جواب ، فرجو ان نكون عند حسن ظن القراء لا سيما العامليين فقد عاملنا بذلك عدة منهم والله من وراء القصد .

١١٤٨ السيد الميرزا محمد خليل الاصفهانى

٠٠٠ — ١٣١٤

هو السيد الميرزا محمد خليل بن محمد حسين الموسوي الاصفهاني عالم جليل ومتتبع خبير .

كان من فضلاء طهران الاعلام بوقته ، وكان له تضلع فى الاخبار ، ويد طولى في الفضل ومعرفة في التنسيق والتهذيب ، لذا أوكل اليه القيام بطبع (بحار الانوار) للعلامة المجلسي ؛ وقد أتعب فيه نفسه وبذل جهده وصرف مدة طويلة في ترتيب مجلداته وتصحيحها ومقابلتها ؛ وتصحيح مآخذها والرجوع الى بعض مصادرها ؛ ومباشرة طبعها وترتيب فهرس ابوابها ورموزها ، الى غير ذلك مما

يتطلبه القيام بمثل هذا العمل الجبار ، والخدمة الجليلة ، وأهل الفن والفضل عارفون بما في مثل هذه الامور من المشقة ، فقد قام بها المترجم له خدمة للدين ونشراً لآثار أئمة المسلمين عليهم السلام ، فخلد لنفسه بذلك ذكراً طيباً جزاه الله خير جزاء المحسنين توفى رحمه في (١٣١٤) .

١١٤٩ الشيخ الميرزا خليل الخليلي

١٣٠٨ — ...

هو الشيخ الميرزا خليل بن الميرزا صادق بن الميرزا باقر بن الميرزا خليل الطهراني النجفي عالم أديب .

ولد في النجف (١٣٠٨) ونشأ في أحضان العلم والفضل والطب والأدب ، وأخذ المقدمات وزاول مهنة الطب مدة ، ثم انصرف الى طلب العلوم الدينية فحضر على الاعلام كالسيد ابي الحسن الاصفهاني وغيره ، حتى أصبح من الافاضل المبرزين فارسله استاذه الاصفهاني الى بلدة (المحمودية) قرب بغداد للارشاد ونشر الاحكام ولا يزال مقيماً بها ، وله تصانيف مخطوطة وشعر جيد ، ذكره أخوه الاديب الفاضل الشيخ محمد الخليلي في (معجم ادباء الاطباء) ج ١ ص ١٥٣ وأثبت شيئاً من شعره .

١١٥٠ السيد الميرزا خليل السدهي

هو السيد الميرزا خليل بن الميرزا عبد الكريم السدهي الاصفهاني - من احفاد المير محمد أشرف - عالم فقيه .

من المعاصرين كان من أعاظم العلماء واكابر الفقهاء في سده من قرى اصفهان ، وكانت له فيها مكانة لائقة ومرجعية تامة ، وكان الحجة السيد محمد باقر الدرچهي الاصفهاني يجله ويمجده كثيراً ، توفى في (   ) ودفن جنب (المسجد الجامع) بسده كما ذكره في (تذكرة القبور) ص ٢٣٩ من الطبعة الثانية .

١١٥١ الشيخ خليل الله الشيرازي

... — ١٣٠٧

هو الشيخ الميرزا خليل الله بن الشيخ أسد الله بن الشيخ محمد علي بن الشيخ مفيد الشيرازي عالم بارع وفاضل جليل .

من بيت علم وجلالة وزعامة وتقدير ، ضم الى شرف نفسه فضيلة العلم ، والى طيب ارومته حسن السيرة فكان منبثق انوار الكمال ، صاهر الشيخ ابا تراب الشيرازي امام الجمعة المتوفى (١٢٧٦) على كريمته ، وصار امام الجمعة في بلده ؛ ورجع اليه في الاحكام فكان الزعيم الديني ، والمرشد الهادي الى ان توفي في (١٣٠٧) كما حدثني به ولده الجليل الشيخ محمد حسين المار ذكره في ص ٥٧٦ ـ ٥٧٧ ، وحدثني ايضاً :ان جده الشيخ اسد الله توفي قبل (١٣٠٠) . رأيت حكم المترجم له وحكم والده في صك وقفية سهل آباد راجرد على (المدرسة المنصورية) بشيراز ، تأريخه (١٢٩٠) ووالد المترجم له ابن أخ الشيخ أبي تراب ، والميرزا هادي ، ابني الشيخ مفيد ، وأمامي الجمعة بشيراز .

١١٥٢ السيد خليل الله الطهراني

... — ١٣٠٨

هو السيد خليل الله بن السيد أسد الله الحسيني الطهراني عالم ورع من مشاهير عصره .

كان والده السيد اسد الله جدي من طرف الأم ويلقب بالسيد اسد الله العطار ، وكان من تجار طهران وذوي المكنة والثراء بها ؛ ومن أهل الفضل والتقى ايضاً يكثر من مصاحبة العلماء الابرار ، وكان يحضر بحث العلامة المولى هادي الطهراني تلميذ صاحب (الفصول) صبح كل يوم قبل ذهابه الى السوق لمزاولة أعماله التجارية ، وكان الشيخ المذكور يباحث في (الرياض) و (الفصول) ؛ توفي رحمه الله في (١٢٨٨) وحمله ابنه المترجم له الى النجف فدفنه في وادي السلام ؛ والمترجم له

خالي وزوج عمتي كان يشتغل بطلب العلم على عهد والده ، فقد حضر على صديق والده العلامة المولى محمد علي المحلاتي استاذ شيخنا النوري ـ وقد ذكره في آخر (خاتمة المستدرك) واثنى عليه كما هو حقه ـ وكان المحلاتي المذكور مدة توقفه في طهران بدار والد المترجم له وواردا عليه سواء كان منفرداً أومع عياله ، ولما توفى السيد أسد الله لم يتمكن ولده من مواصلة اعماله التجارية بل تمحض للاشتغال فى علوم الدين ، فلازم بحث المولى هادى المذكور في (مدرسة المروى) مع كثير من العلماء والطلاب ، وحضر في الاواخر على العلامة المولى علي الكني ايضاً ، وقد رزق حج البيت مراراً ، الاولى استطاعة والبواقي نيابة ، وتوفى في السفرة الاخيرة بالباخرة راجعاً من الحج ، وكان مكان وفاته قريباً الى جزيرة بالقرب من قدس الخليل ، فاحتفى به مصاحبه ووصيه الشيخ عبد النبي بن على بن محمد جعفر الاسترابادى ، ولما وصلت الباخرة الى الجزيرة أخرجه مع سائر حجاج ايران ودفنه فى الجزيرة معززاً محترماً ، وكان ذلك في سنة (١٣٠٨) .

كان هذا العبد الصالح من اولياء الله الابرار الابدال ، ضم الى فضيلة العلم ورعاً كثيراً ونسكا موصوفاً ، وله قضايا ومكاشفات ومنامات صادقة ، منها : ملاقاته للامام المهدي عليه السلام في منى فى فسطاط خاص ، وقد كتب هذه الواقعة بخطه مفصلا لصديقه مولانا الشيخ اسماعيل المحلاتي نجل شيخه المحلاتي المذكور ، وكتب هذه الواقعة عن خطه جماعة منهم : الحجتان الميرزا محمد الطهراني ، والسيد هادي البجستاني وهي قصة طويلة لا يسع المجال ذكرها ، وقد ذكرها نقلا عني العلامة الحجة الشيخ على اكبر النهاوندي في كتابه (العبقري الحسان) في الجزء الثاني الموسوم بـ (المسك الاذفر) ص ١١٣ ـ ١١٤ حيث حدثته بها شفاهاً لكن جاء فيها : ان الواقعة فى سنة ١٣١٢ . وهو من سهو المطبعة وقد ذكرنا أن وفاته في (١٣٠٨) كما جاء فيها في الصحيفة المذكورة سطر . . . المولى هادى الاندرماني وصحيحه : الطهراني.

ومن مناماته الصادقة : انه رأى الحسين عليه السلام جالساً على كرسي وبين يديه اخوه العباس عليه السلام ، وهو يملي عليه اسماء زواره ومقيمي مجالس عزائه ،

والباكين عليه وعلي الأكبر عليه السلام يكتب ذلك في دفتر بيده ، وكلما ذكر العباس شخصاً أمر سيد الشهداء نجله علياً بكتابته ، الى ان ذكر ابوالفضل (فلاناً الباچه چي) ـ ذكر هو الاسم لكني نسيته ـ وقال مصروفاته : القند والشاي والتنباك . فلما نطق العباس باسم التنباك رفع علي رأسه وقال لأبيه الحسين : اي مقدار اكتب ؟ فقال عليه السلام : مقدار ما اشترى . ولما انتبه المترجم له من نومه عرف مقيم مجلس العزاء ، شخصياً وعلم ان حانوته قرب الچهار سوق الكبير ، فقصده وسأله عن شأنه مع سيد الشهداء ، فقال : ليس لي غير مجلس عزاء مختصر أقيمه ليلة الاثنين من كل اسبوع ، قال : وما تصرف فيه قال : القند والشاي والتنباك . فقال المترجم له : هل حدث في التنباك هذا الاسبوع ما لم يكن مألوفاً من قبل ؟ قال : نعم كنت اقدم للحضار التنباك الشيرازي ، وهو غالي السعر ولما رأيت أن أكثر أصحابي لا يفرقون بينه وبين الكاشي وهو أزهد منه ثمناً بكثير استعملته في هذا الاسبوع . فقص عليه الرؤيا واعلمه بان ذلك فرق في حساب الحسين عليه السلام ، الى غير ذلك من المنامات المشتملة على الكرامات .

١١٥٣ المير خورشيد علي اللكنهوي

... — بعد ١٣٠٦

هو المير خورشيد علي بن الميرزا بير علي اللكنهوى الهندى أديب فاضل .

كان من ادباء الهند الأفاضل وشعرائها المجيدين ، ذكره فى (التجليات) فعده : من تلاميذ العلامة المفتي محمد عباس التسترى المتوفى (١٣٠٦) ، والظاهر منه حياته في تأريخ التأليف ، وان وفاته بعد استاذه المذكور ، كان المترجم له يتخلص في شعره بـ (نفيس) وله (ديوان المراثى) المطبوع ، وكان والده من الفضلاء الأدباء الشعراء ايضاً تخلصه في شعره (أنيس) ذكرنا ديوانه في (الذريعة) ج ١٠ ص ١١٠ ، وذكرنا هناك : ان فى (مكتبة الامام الرضا (ع) في خراسان منظومة اسمها (شاهكار انيس) ولعلها له ، كما ان له (الكليات) المطبوع ايضاً وذكر ديوان المترجم له فى (الذريعة) بعنوان تخلصه (ديوان نفيس) .

١١٥٤ الشيخ داوود البرغاني

... — حدود ١٣٣٤

هو الشيخ داوود بن الشيخ ابراهيم بن محمد بن الشيخ محمد تقي الشهيدالبرغاني الشهير عالم فاضل وورع صالح .

كان من فضلاء هذا البيت وخيار علمائه ، هاجر الى النجف الاشرف فتلمذ على فقهاء عصره مدة ، وتشرف الى سامراء فبقى بها قرب ثلاث سنين مواظباً على الاستفادة من بحث السيد المجدد ، ثم رجع الى برغان فنهض باعباء الهداية والارشاد شأن سلفه الصالح ، وقام بالوظائف المطلوبة الى ان توفى في حدود (١٣٣٤) ذكرته في (هدية الرازى) وتقدم الكلام على والده في القسم الاول ص ٢٣ .

١١٥٥ السيد داوود الخراسانى

هو السيد داوود بن الميرزا محمد تقي البجنوردي الخراساني عالم جليل .

كان من فضلاء عصره واجلائه ، هاجر الى العراق فتشرف الى سامراء بعد (١٣٠٠) ، ومكث عدة سنين لازم خلالها بحث السيد المجدد الشيرازي ، وكان يحضر على السيد اسماعيل الصدر ايضاً ، وفي حياة السيد المجدد عاد الى بلاده فاشتغل باقامة الوظائف الشرعية ونشر الاحكام ، كذا ذكرته في (هدية الرازي) ولا علم لي بتأريخ وفاته .

١١٥٦ الشيخ داوود اللاريجانى

... — بعد ١٣١٥

هو الشيخ داوود بن المولى صابر الآسكي اللاريجاني عالم فقيه .

كان اوائل امره بطهران في نيف وثلثمائة والف ، قرأ المقدمات هناك فى (مدرسة دانگي) التي بناها السيد حسين اللاريجاني - المدفون بسامراء جنب باب الحرم - ، وتلمذ ايضاً على الميرزا محمد حسن الاشتياني ، وتشرف بعد ذلك الى النجف ، فحضر برهة على الميرزا حبيب الله الرشتي وغيره من علماء عصره ، ثم رجع

الى بلاده في حدود (١٣١٥) فنهض باعباء الهداية والارشاد ، وقام بسائر الوظائف الشرعية الى أن توفى . ووالده من الاجلاء ايضاً كان من تلاميذ الشيخ المرتضى الانصاري وتوفى قرب (١٣٠٠) .

١١٥٧ الشيخ المولى داوود الخراساني

... — حدود ١٣٢٥

هو الشيخ المولى داوود بن الحاج قاضي السودخروي الخراساني المشهدي ـ المعروف بالمولى باشي أو الفاضل السود خروي أو القاضي زاده ـ من افاضل علماء عصره في خراسان .

ذكره في (التكملة) فقال : العالم الفاضل الفقيه الاصولي المتكلم الحكيم العارف ذو اليد الطولى في الادب ، تشرف الى سامراء مستفيداً من بحث سيدنا الاستاذ ـ يعنى المجدد الشيرازي ـ سنين ولما كمل رجع الى المشهد ، ثم تشرف الى الحج وزار العتبات ايضاً وهو الى الآن في المشهد من المروجين ، وله تصانيف في المسودة انتهى .
(اقول) : يأتي ان شاء الله ان الفاضل الخراساني تلميذ المجدد الشيرازي اسمه محمد علي بن عباس علي ، والمولى داوود القاضي زاده السودخروي غيره ، له ترجمة في (مطلع الشمس) فراجعها . وليس هو من اصحاب المجدد وانما قرأ على علماء المشهد الرضوى المقدس حتى برع ، نعم والده الحاج قاضي اخ المولى عباس علي والد الحاج فاضل تلميذ المجدد ، فالمولى داوود والحاج فاضل ابنا عم . توفى المولى داوود فى نيف وعشرين وثلثمائة والف وقد ذكرته في (هدية الرازي) وله تصانيف نظما ونثراً منها : (البديعية) التي شرحها ولده الفاضل الميرزا فضل الله بدايع نگار صاحب (مطلع الشموس) المتوفى آخر (١٣٤٣) ذكرناها في (الذريعة) ج ٣ ص ٧٥ ، وقد سمى الشرح بـ (ازهار الربيع) كما ذكرناه بهذا العنوان ايضاً فى ج ١ ص ٥٣٤

١١٥٨ الشيخ دخيل الحچامى النجفى

٠٠٠ — ١٣٠٥

هو الشيخ دخيل بن ابي دخينة الشيخ محمد بن الشيخ قاسم الحچامي النجفي فقيه فاضل وعالم جليل .

(حچام) قبيلة عراقية معروفة تقطن حوالي سوق الشيوخ ، وهي بطن من ربيعة ، وفي النجف بيت يعرف بذلك ، فيه علماء وادباء ، والمترجم له من هذه القبيلة ايضاً ، كان من تلاميذ السيد مهدي القزويني ، والشيخ محمد حسين الكاظمي ، لازم الثاني مدة طويلة فكان من خواص اصحابه ومخلصيه ، وقد اجازه مصرحاً باجتهاده توفى في سابع ذي الحجة (١٣٠٥) عن قريب السبعين كما حدثني به ولده الشيخ حسن ، ودفن بين باب السوق الكبير وايوان الذهب ، وله آثار منها (انوار الفقاهة) في شرح (الشرايع) مبسوط من اول الطهارة الى الصلاة في تسع مجلدات كما ذكرناه في (الذريعة) ج ٢ ص ٤٣٧ ، رأيتها عند ولده الشيخ حسن المذكور ، وحدثني :ان لوالده رسالة في رد الاخباريين ، عليها تقريض واجازة من استاذه القزويني ، وحاشية على (المكاسب) ، ورسالة عملية ، وتقدم الكلام على ولده المذكور في القسم الاول ص ٣٩٧ ـ ٣٩٨ وكان له ولد آخر اسمه الشيخ جعفر توفى مع اخيه فى (١٣٦٧) .

١١٥٩ الشيخ ذاكر حسن الهندي

عالم فاضل من المعاصرين . كان في لكنهو من تلاميذ العلامة السيد ناصر حسين الكنتوري المتوفى (١٣٦١) ثم هاجر الى العراق فبقى في العتبات مدة وتشرف الى سامراء فاقام بها ، وكان عنده بعض النسخ القديمة والكتب النفيسة ، اخذها معه الى مشهد الرضا عليه السلام بخراسان في (١٣٤٠) ولا أعرف عنه اليوم شيئاً .

١١٦٠ السيد ذاكر حسين اختر الدهلوي

من العلماء الادباء والفضلاء المعاصرين ، له آثار منها شرح (نهج البلاغة) باللغة الاردوية اسمه (نيرنك فصاحت) ، حدثني العلامة السيد محمد حسن ابن الفقيه السيد محمد هادي الرضوي اللكنهوي : انه ترجمة من العربية الى الهندية ، وليس فيه كثير فضل وجهد ، وله (سيرت فاطمة (١)) و (همار مرتضى كه شان) في احوال امير المؤمنين عليه السلام وفضائله .

١١٦١ السيد ذاكر حسين الهندي

هو السيد ذاكر حسين بن السيد احمد حسين الهندي طبيب اديب وفاضل جليل كان من اهل العلم والفضل والأدب ، وكان مبرزاً بين الاجلاء له مكانة سامية وتقدير وافر ، برع في الطب فغلبت عليه الشهرة به وصار طبيباً خاصاً لممتاز الملك الميرزا جعفر ، لكنه كان يصرف أكثر اوقاته في المطالعة والمراجعة ، وله آثار منها: (فتح الغالب) في رد « شرح المطالب » و « تاريخ اسلام » بلغة اردو طبع منه خمسة اجزاء كما ذكرناه في « الذريعة » ج ٣ ص ٢٣١ وغيره ، وله ايضاً تقاريظ كثيرة على جملة من المؤلفات المطبوعة من سنة « ١٣٠٨ » الى ما يقرب من ثلاثين سنة أو أكثر بعد التأريخ ، ولا أعرف عام وفاته .

١١٦٢ السيد ذاكر حسين الكنتوري

هو السيد ذاكر حسين بن السيد حامد حسين بن السيد محمد علي بن السيد محمد ابن حامد حسين الموسوي النيشابورى الكنتوري الهندى اللكنهوي عالم فاضل واديب شاعر .

---

(١) لا توجد في اللغتين الفارسية والهندية تاء قصيرة فاذاما وجدت مرسومة فهي تقرء هاءاً عندهم ، ولذا قد تمر اسماء بعض الكتب خلال تراجم اصحابها وقد رسمنا فيها التاء طويلة ، بينما الاصح رسمها قصيرة ، وقد يتوهم البعض ان ذلك من سهو الكاتب أو خطأ المطبعة ، وهو عن قصد لأن عناوين الكتب كالاعلام لا يمكننا التصرف بها ، ولذا نضطر الى اثباتها على ما هي عليه.

كان من أفاضل اسرته وادبائها الشعراء ، له آثار منها : « الأدعية المأثورة » طبع في الهند وعليه تقريض اخيه العلامة السيد ناصر حسين المتوفى سنة « ١٣٦١ » وتصديقه باعتبارها كما ذكرناه في (الذريعة) ج ١ ص ٣٩٩ ، وكان معين أخيه المذكور في تتميم مجلدات (العبقات) ؛ وله ديوان شعر بالفارسية والعربية ، وولده السيد ساجد حسين طبيب أديب أيضاً ، له ديوان في المدائح والمراثي بلغة أردو ، وتقدم الكلام على شقيقه السيد حامد حسين المذكور في القسم الأول ص ٣٤٧ --- ٣٥٠

١١٦٣ الشيخ ذبيح الله المحلاتي

حدود ١٣١٠ — ٠٠٠

هو الشيخ ذبيح الله بن محمد علي المحلاتي عالم متتبع وخطيب بارع .

ولد في محلات عام (١٣١٠) ونشأ بها ثم هاجر الى العراق فأكمل السطوح ومقدمات العلوم ، وحضر في النجف الاشرف على الحجة السيد محمد الفيروزآبادي وغيره من علماء عصره ومدرسيه ، ومال الى الخطابة فأمتهنها وبرع فيها ، ونال حظاً من الشهرة ، وهو اليوم من رجال المنبر الأفاضل والخطباء اللامعين ، وهو عالي الهمة طموح النفس محب للخير ، قطن سامراء مدة طويلة وتفرغ للتأليف والبحث فاصدر عدة كتب جليلة ، منها : (مآثر الكبراء) في تاريخ سامراء . بحث فيه عن ما يتعلق بسامراء قبل الاسلام وبعده قديماً وحديثاً ، وذكر أحوال أبنيتها وقصورها ومشاهدها ، وأحوال من دخل اليها ومن ثوى بها من الخلفاء والملوك والعلماء ، وتفصيل أحوال الامامين العسكريين والحجة المنتظر عليهم السلام وأصحابهم والرواة عنهم ، والعلماء النازلين بساحتهم الى غير ذلك . يقع في عدة مجلدات رأيتها عنده بخطه كما ذكرته في (الذريعة) ج ٣ ص ٢٥٥ طبع الاول في النجف عام « ١٣٦٦ » والثاني بها أيضاً « ١٣٦٨ » والثالث في طهران عام (١٣٦٨) وفقه الله لنشر البواقي ، والمترجم له ثاني إثنين أعجبت بهما ، والاول هو العلامة المغفور له الشيخ محمد علي التبريزي المعروف بالمدرس ، مؤلف (ريحانة الأدب) في مجلدات وغيره كما يأتي في ترجمته فقد حفظا أمانة النقل عن كتبي بشكل يستغربه أهل هذا العصر لأعتيادهم على عكس ذلك ، أما المرحوم المدرس فشذ أن

تمر صحيفة في مجلدات كتابه خالية من اسم (الذريعة) ، وأما المترجم له فانه ينقل في الجزء الثاني من تأريخه عن مؤلفاتي صفحة صفحة أو أقل أو أكثر ، ويشير حتى الى الكلمة الواحدة ، وهذا ما أشكره عليه الى الأبد وتشكره عليه الأجيال الآتية ، وله آثار أخر ايضاً منها : « رياحين الشريعة » في تراجم مشاهير نساء الشيعة . في مجلدات طبع منها في طهران أربعة وهو مشغول بانجاز الباقي و (الكلمة التامة) في تراجم أحوال أكابر العامة ، « وقرة العين » في حقوق الوالدين ، و (كشف العثار) في مفاسد الخمر والقمار . و « الحق المبين » في أقضية أمير المؤمنين و « كشف الغرور » في مفاسد السفور وغيرها ، هبط طهران قبل سنين وهو اليوم من رجال الفضل المشاهير هناك .

١١٦٤ السيد راحت حسين الهندي

١٢٩٧ — ...

هو السيد راحت حسين بن السيد ظاهر حسين الكوپال‌پوري الهندي عالم جليل وفقيه كامل .

ولد في « ١٢٩٧ » وقرأ مقدمات الفقه والأصول وغيرها في لكنهو على السيد محمد باقر الرضوي ، والسيد ظهور حسين ، والسيد نظير حسن ، والسيد محمد مهدي صاحب « لواعج الاشجان » ، والسيد عابد حسين ، والسيد حسن والد السيد علي أظهر وغيرهم ، وقرأ الطب حتى أتقنه وأجيز فيه من السيد أمير حسين ، والحكيم الشيخ عابد علي ، ثم هاجر الى النجف الأشرف في « ١٣٢٤ » وله سبع وعشرون سنة ، فحضر على الشيخ محمد علي الرشتي الچهاردهي ، والسيد حسين الرشتي ، والاغا حسين القمي ، والشيخ ابراهيم الأردبيلي ، والسيد ابي الحسن الاصفهاني ، والشيخ علي الكون آبادي ، وحضر ابحاث الخارج على الشيخ محمد كاظم الخراساني ، وشيخ الشريعة الاصفهاني ، والسيد محمد كاظم اليزدي وغيرهم ، حتى بلغ في الفقه والأصول وغيرها درجة سامية ، ونال حظاً وافراً وفي « ١٣٣٤) رجع الى الهند مجازاً من أكثر مشايخه ، وقام هناك بالتدريس والتأليف والامامة وغيرها من الوظائف الدينية

والتكاليف الشرعية شأن غيره من الأعلام ، وله آثار منها (الأنصار) في حرمة وطيء الأدبار . طبع في الهند بلغة اردو كما ذكرناه في (الذريعة) ج ٢ ص ٢٦٠ وله (أنوار القرآن) تفسير كبير في عدة مجلدات بلغة اردو ذكرناه في ج ٢ ص ٤٣٨ الى غير ذلك من آثاره ، ولا عهد لي به اليوم كما لا أعرف عنه شيئاً وانما آخر عهدي به ما بعد عام (١٣٥٥) حيث كان ينشر فصولا من تفسيره تباعاً في مجلة (الشمس) الصادرة في الهند ، فقد استمر على النشر فيها بعد التأريخ الى أمد لا أستطيع تحديده ، والله العالم .

١١٦٥ الشيخ راضي التبريزي

١٣٢٦ — ...

هو الشيخ راضي بن الشيخ محمد حسين بن رضا التبريزي عالم بارع وفقيه فاضل ولد في (١٣٢٥) واشتغل على علماء قم مدة ثم هاجر الى النجف الأشرف فحضر على الشيخ ضياء الدين العراقي وغيره من محققي المدرسين ، وله آثار منها « خلاصة الكلام في فقه الاحكام » ذكرناه في « الذريعة » ج ٧ ص ٢٣٢ وقلنا : بان مجلده الأول من كتاب الطهارة الى آخر الأستار ، والمجلد الثاني الى مبحث نية الوضوء ، وهو بعد مشغول بالثالث . ولعله أتمه وله أيضاً « المسائل التداخلية » و (عقد اللقاح) في عقد النكاح و « قضاء الفطرة » في برهان الأمامة وغير ذلك .

١١٦٦ الشيخ راضي الخالصي الكاظمي

١٢٧٤ — ١٣٤٧

هو الشيخ راضي بن الشيخ حسين بن الشيخ عزيز بن الشيخ حسين بن علي ابن اسماعيل بن علي بن عبدالله الخالصي الكاظمي من مشاهير علماء عصره .

ولد بمشهد الكاظمين (ع) في ٢٣ ذي الحجة « ١٢٧٤ » ونشأ هناك ثم هاجر به والده الى النجف مع أخويه العلامتين الشيخ مهدي والشيخ صادق ، فقرأ المقدمات ودرس سطوح الفقه والأصول ثم عاد الى الكاظمية فتلمذ بها على الشيخ عباس الجصاني ،

ولما توفى استاذه ألزمه الحجة الشيخ محمد حسين الكاظمي - وكان ابن خالة والده - بالعودة الى النجف ، فتشرف وحضر عليه وعلى الميرزا حبيب الله الرشتي ، ثم تشرف الى سامراء فحضر على السيد المجدد الشيرازي ، ولما توفى عاد الى الكاظمية فاشتغل بالتدريس ونشر الاحكام ،وقام بامامة الجماعة وغيرها من الوظائف ؛ وكان من الاعاظم الأوتاد والأخيار العباد ،توفى في الليلة السادسة عشرة من جمادي الثانية (١٣٤٧) وولده الشيخ مرتضى من العلماء توفى عام (١٣٦٩) كما يأتي ذكره ،وطبعت له ذكرى وتقدم الكلام على والد المترجم له في ص ٦٠ ويأتي ذكر أخويه الشيخ صادق والشيخ مهدي .وذكرت المترجم له في (هدية الرازي) .

١١٦٧ الشيخ راضي آل ياسين

١٣١٤ — ١٣٧٢

هو الشيخ راضي بن الشيخ عبد الحسين بن الشيخ باقر بن الشيخ محمد حسن آل ياسين الكاظمي عالم جليل وأديب بارع .

ولد في الكاظمية في محرم عام (١٣١٤) ونشأ على أبيه الجليل رحمه الله، ودرس المقدمات والسطوح على لفيف من الفضلاء، وحضر بحث أخيه الحجة الشيخ محمد رضا الآتي ذكره ، والشيخ محمد كاظم الشيرازي ؛ حتى حاز من العلم والفضل قسطاً وافراً ، وتوفى والده في (١٣٥١) فقام مقامه بامامة الجماعة وغيرها من التكاليف الشرعية وقضاء الحوائج ؛وكان من صفوة أصدقائي ؛عرفته في شبابه في مجلس خاله الحجة السيد حسن الصدر « ره ». وكان كأخويه الرضا والمرتضى في سلامة الذات وحسن الأخلاق وطهارة القلب وكرم السجايا والهدوء والوقار ، نظم الشعر فأجاد فيه ولو جمع لجاء ديواناً ، وله آثار منها : « أوج البلاغة » جمع فيه خطب الحسن والحسين عليهما السلام و (تأريخ الكاظمية) مجلد كبير رأيته عنده بخطه ، ذكر فيه جميع ما يتعلق بها من الخصوصيات ببيانات لطيفة مرغوبة في هذا العصر ، نشر بعضه في مجلة (الاصلاح) البغدادية حتى أحتجبت كما ذكرته في (الذريعة) ج ٣ ص ٢٧٩ — ٢٨٠ وله أيضاً « صلح الحسن » من أحسن الآثار وأجل الأسفار

يقع في قرب ٤٠٠ صحيفة، شرح هذه المشكلة التأريخية والمحنة التي لقيها أهل البيت عليهم السلام من جرائها بشكل دقيق مستوعب ، وطبع بعد وفاته وقد صدر بمقدمة راقية لنابغة بيت الوحي الحجة السيد عبد الحسين شرف الدين ، صور فيها الوضع تصويراً دقيقاً كما هو شأنه حماه الله، مرض المترجم له في الأواخر وعانى أذىً ومشقة فسافر الى لبنان للمعالجة و توفى هناك في الخامس عشر من ذى القعدة سنة (١٣٧٢) وحمل جثمانه الى النجف ودفن في مقبرة جده ، ويأتي ذكر ولده الدكتور عز الدين آل ياسين رحمه الله .

١١٦٨ الشيخ راضى الطريحى

٠٠٠ — ١٣٤١

هو الشيخ راضي بن الشيخ علي بن الشيخ محمد الطريحي النجفي فاضل جليل وورع صالح .

تقدم الكلام على أخيه الشيخ حسين في ص ٦٠٠ ـ ٦٠١ و نقلنا هناك عن (التكملة) : ما يدل على انه كان من المشتغلين بطلب العلم ايضاً، فقد قال الصدر في ترجمة الشيخ حسين : وكان هو وأخوه الشيخ راضي من المكبين على الاشتغال الخ ؛ فظاهر انه كان يشتغل بالعلوم الدينية غير انه لما توفى والده في (١٣٠١) اضطر لحلو يده الى سلوك طريقة والده في استنابة الحج لفرض معونة أخيه الشيخ حسين الذي كان والده يستنيب الحج لأجل معونته لا غير كما أسلفناه في ترجمته ، فانه لما رأى أخاه ألبق وأجدر بان يواصل دراسته وللجلالة قدره اهتم لذلك ؛ وقد حج أكثر من عشرين مرة لكنه لم يكن كسائر من يستنيب ، بل كان محترماً مبجلا لدى علماء عصره ومراجعه، ومعروفاً لدى أهل مكة والمدينة ومشاهير الحجاج ، وكان معولا عليه في سنن الحج وآدابه. قضى حياة شريفة وساند أخاه و تكفل سائر أموره حتى توفى ، وكان صبيح الوجه طاهر الضمير كثير الصلاح والورع والتقى ، واتذكر جيداً انه كان من خواص أصحاب

شيخنا الشيخ محمد طه نجف رحمه الله . وقد توفي في (١٣٤٠) ودفن في الصحن الشريف وهو والد العالم الفاضل الشيخ كاتب الطريحي نزيل شريعة الكوفة .

١١٦٩　الشيخ راضي الكاظمي

٠٠٠ — حدود ١٣٥٠

هو الشيخ راضي بن الشيخ محمد بن كاظم الكاظمي عالم كامل وورع جليل كان والده من العلماء الأعلام وهو صهر الحجة الشيخ محمد حسن آل ياسين على كريمته ، والمترجم له وأخوه الشيخ محمد أمين — السابق ذكره في القسم الأول ص ١٨١ — ١٨٢ — سبطا الشيخ آل ياسين ، وكلاهما من أهل العلم والفضل الأجلاء في الكاظمية ، توفي المترجم له في حدود (١٣٥٠) وتوفي بعده بقليل أخوه الأكبر منه المذكور ، حدثني بذلك أخوهما الأصغر الشيخ صدر الدين المولود في حدود (١٢٩٧)

١١٧٠　السيد راضي الحيدري

٠٠٠ — حدود ١٣٧٠

هو السيد راضي بن السيد مهدي بن السيد احمد بن السيد حيدر الحسني الكاظمي عالم جليل .

كان خامس أخوته الأجلاء (١) السيد عبد الحميد (٢) السيد أسد الله (٣) السيد احمد (٤) السيد هادي ، وكان من المجاهدين حضر مع ابيه واخوته في الشعيبة وقد غرقوا بعد انكسار جيش المسلمين وانجاهم الله ، ولد في (　　　) وكان في الأواخر من علماء بغداد ومراجع الامور بها عدة سنين الى أن توفي في حدود (١٣٧٠) ودفن في حسينية اسرته في الكاظمية ، وقد فاتنا ذكر أخيه السيد احمد — في القسم الاول — الذي هو والد العلامة السيد علي نقي مؤلف (الدوحة الحيدرية) و (اصول الاستنباط) وغيرها .

١١٧١ السيد ربيع البارفروشي

... — بعد ١٣٠٦

عالم جليل . كان من مراجع الأمور ومشاهير رجال الدين في بارفروش ذكره الفاضل المراغي في (المآثر والآثار) ص ١٥٨ وعده من علماء عصر السلطان ناصر الدين شاه القاجاري وكان حياً في تأريخ التأليف وهو (١٣٠٦) .

١١٧٢ الشيخ ربيع الهمداني

— بعد ١٣٣٨

كان من العلماء الأتقياء وأئمة الجماعة الموثقين في همدان ، وهو من تلاميذ العلامة المولى عبدالله البروجردي الهمداني وكانت له في بلده وجهة وتقدير لغزارة علمه وشدة تقواه وحسن اخلاقه وسلامة طويته ، تشرف الى العراق لزيارة العتبات في (١٣٣٨) وهو آخر عهدي به ، وأخوه الشيخ شريف من العلماء أيضاً .

١١٧٣ الشيخ رحمة الله الكرماني

هو الشيخ رحمة الله بن علي اكبر الكرماني عالم فاضل وأديب كامل .

كان من أجلاء عصره في همدان ومن ادبائها الأفاضل الأعلام ، له آثار منها : (وسيلة النجاة) في شرح الاثني عشريات . وهي قصائد للسيد مهدي بحرالعلوم النجفي . الفه في ١٢٩٦ ه وطبع في (١٣٠٠) والظاهر انه أدرك هذه المئة ، ولعله لم يدركها والله العالم .

١١٧٤ الشيخ آغا رحيم الاصفهاني

١٢٩٧ — ...

هو الشيخ آغا رحيم بن علي بناه الجهار محلي الأصفهاني المعروف بـ (أرباب) عالم جليل وفقيه فاضل .

ولد في (چهار محل) من توابع اصفهان في ٢٣ جمادي الثانية سنة (١٢٩٧)

وقرأ مقدمات العلوم في (مدرسة شاهزادها) على السيد محمود الكليشاري ، والسطوح على الميرزا بديع الدرب امامي ، ثم قرأ الحكمة والمعقول في « مدرسة الصدر » على الشيخ جهانگيرخان القشقائي ، والشيخ المولى محمد الكاشي ، واختص بالاخير فقرأ عليه العلوم الرياضية وأخذ عنه طريقة السلوك ، وقرأ الفقه والأصول على السيد محمد باقر الدرچهي ؛ ثم استقل بالتدريس منذ ثلاثين سنة تقريباً فكانت حوزته من أفضل وأجل حلقات الدرس في اصفهان ، بل هي منذ سنوات أكملها بدون استثناء ، وذلك لمكانته السامية في العلم ودقة نظره في التحقيق ، واسلوبه السهل في حل المطالب الغامضة ، وله في الفقه والأصول يد غير قصيرة ، ولذلك يعتبر فضلاء اصفهان درسه ذا أهمية فائقة ، ومن أبرز تلاميذه العلامتان المرحوم الميرزا محمد هاشم الروضاتي الچهارسوقي ، والميرزا جلال الدين الهمائي استاذ جامعة طهران اليوم ، أخذ عنه الأخير خصوص الرياضيات ، وهو اليوم يدرس في « مسجد الحكيم » كلا من « الرسائل » و (الجواهر) و « شرح التجريد » وغيرها ؛ ويقيم الجماعة فيقتدي به جمع من المؤمنين والصلحاء ، وهو حتى اليوم ومع مكانته وجامعيته في العلوم لم يرتد البزة الروحية ، بل هو كالمرحوم العلامة جهانكيرخان الذي لم يبدل بزته القروية حتى الموت ، وهو اليوم حاكم الشرع المقبول في اصفهان ، ومن أجل وابرز علمائها حفظه الله ونفع به . بعث لنا ترجمته السيد محمد علي الروضاتي زيد فضله . ابن الميرزا محمد هاشم المذكور

١١٧٥ الشيخ محمد رحيم التنكابني

هو الشيخ آغا محمد رحيم بن قاسم بيك التنكابني الرشتي عالم فاضل جليل .

كان من تلاميذ العلامة الميرزا محمد التنكابني مؤلف « قصص العلماء » والمتوفى سنة (١٣٠٢) ، كما ذكره فيه والظاهر قوياً كون وفاته بعد وفاة استاذه .

١١٧٦ الشيخ محمد رحيم البروجردي

٠٠٠ — ١٣٠٩

هو الشيخ محمد رحيم بن الميرزا محمد البروجردي الخراساني عالم كبير وفقيه

جليل من الاعاظم المشاهير .

كان من تلاميذ العلامة السيد شفيع الجابلاقي صاحب (الروضة البهية) في الأصول ، وقرأ الفقه على العلامة المولى أسد الله البروجردي الشهير بحجة الاسلام ، ثم هاجر الى النجف فاتم دراسة الفقه على الشيخ محمد حسن صاحب (الجواهر) ، وعاد الى مشهد الرضا عليه السلام فاشتغل بالتدريس والافادة ونشر الاحكام ، وأصاب رياسة ومرجعية دينية وصار متولياً لحرم الرضا عليه السلام عدة سنين واصبحت له شهرة تامة ، وكان متبحراً في الفقه ، متضلعاً في الأصول خبيراً بصيراً ومحققاً مدققاً ، نهض باعباء الهداية والارشاد الى أن توفي في سنة (١٣٠٩) ومادة تأريخ وفاته قول بعضهم : (شيخ عليه الرحمة) . وقام مقامه ابنه العالم الكامل الشيخ حسن ثم الشيخ عبد الحسين ، وله رحمه الله آثار جليلة منها : (جوامع الكلام) في شرح (قواعد الاحكام) ذكره في اجازته للميرزا محمد الهمداني الكاظمي المعروف بامام الحرمين في آخر كتاب المجاز الذي سماه (كلام الملوك) وفرغ من تأليفه في (١٢٧٤) والاجازة بخطه ونسبه المذكور ، وتأريخ تحريرها ٢٤ ذي القعدة (١٢٨٣) في الكاظمية ، ذكر فيها من مشايخه صاحب « الجواهر » ، وقال : ان كتابه هذا كبير كما ذكرناه في « الذريعة » ج ٥ ص ٢٥٢ . وله شرح (المختصر النافع) و (الهدية الرضوية) في آداب زيارة الامام الرضا عليه السلام . وفضلها والفاظها نقلا عن كتب المزار ، ورسالة في أعمال السنة وغير ذلك ، وكانت للمترجم له خزانة كتب نفيسة انتقلت برمتها مع مؤلفاته المذكورة الى (مكتبة الحاج حسين آقا الملك) في طهران ورأيت فيها تصانيفه بخطه ، وقد أعلن منذ سنتين إهداء مكتبة الملك المذكور الى (مكتبة الامام الرضا عليه السلام) بخراسان على ان تكون شعبة منها وتبقى بمكانها في طهران وله ترجمة في « المآثر والآثار » ص ١٤٤ .

١١٧٧ الشيخ اغا رحيم الكرمانشاهي

... ـــ ١٣٤٠

هو الشيخ آغا رحيم بن الشيخ هادي بن الشيخ محمد صالح بن الشيخ محمد

اسماعيل بن المولى محمد علي الكرمانشاهي ابن الاغا محمد باقر الوحيد البهبهاني عالم رئيس كان من أجلاء كرمانشاه وأفاضل أعلامها المشاهير ، وكانت له رياسة دينية كما كان زعيما مطاعاً الى أن توفى عام « ١٣٤٠ » .

١١٧٨ الشيخ رستم علي نطقي

١٢٨٨ — ٠٠٠

هو الشيخ رستم علي بن فضل علي ـ المعروف بنطقي ـ . القراجه داغي التبريزي عالم فاضل وكامل جليل .

ولد في « ١٢٨٨ » ونشأ فقرأ المقدمات والسطوح ودرس الفقه والاصول على أفاضل المدرسين وأجلاء العلماء حتى برع ، وفي سنة (١٣٢٧) جاور المشهد المقدس الرضوي في خراسان ، وتوفى هناك والده في عام (١٣٣١) وفي « ١٣٦٨ » هبط طهران وسكن قرب محلة ايستكاه راه آهن ـ محطة القطار ـ وهو اليوم من أعلامها القائمين بالوظائف الشرعية .

١١٧٩ الميرزا رشيد الافشاري

٠٠٠ — بعد ١٣٠٦

كان من شعراء عصره وادبائه الأفاضل ، ذكره في « المآثر والآثار » ص ٢١٥ وقال ما ترجمته : انه من الماهرين في النظم باللغتين : التركية والفارسية ، وله فيهما شعر مليح في غاية الفصاحة والرقة ، وكلامه صريح بحياته في تاريخ التأليف وهو « ١٣٠٦ » ، فوفاته بعد ذلك .

١١٨٠ الشيخ المولى رشيد الدزفولي

٠٠٠ — بعد ١٣٣٠

فقيه فاضل وعالم أديب من الشعراء اللامعين . كان في النجف الاشرف من تلاميذ الشيخ المرتضى الانصاري ، والسيد محمد حسن المجدد الشيرازي سنين طويلة ، ثم هاجر الى سامراء ، وحضر بها على السيد المجدد ايضاً ، ورجع الى بلاده بعد « ١٣٠٠ »

فكان هناك من الرؤساء وزعماء الدين ، قام بالوظائف الشرعية من التدريس والامامة ونشر الاحكام ، وكان بالاضافة الى براعته في علوم الدين أديباً ماهراً ، وشاعراً مبدعاً ، رقيق النظم جزل العبارة خفيف الروح عذب اللسان ، يتخلص في شعره بـ (ضيائي) وطبع ديوانه بهذا العنوان في سنة « ١٣٣٠ » وكان حياً في التاريخ وتوفي بعده ودفن في مقبرة السيد حسين بن عبد الكريم كوشه بدزفول .

١١٨١ الشيخ رشيد العاملي

كان عالماً فاضلا كاملا ذكره السيد الصدر في (التكملة) فقال : فاضل محصل تقي نقي روحاني ، هاجر من بلاده لتحصيل الأدب وحصل وتكمل ، وقد رأيته مراراً في هذه الاواخر ، وهو حسن الصمت عليه آثار التقوى والصلاح وفقه الله .

١١٨٢ الشيخ رشيد الزبديني

هو الشيخ رشيد بن قاسم العاملي الزبديني عالم فاضل وأديب شاعر .

هاجر مع أبيه وأهل بيته الى النجف الاشرف بقصد السكنى وطلب العلم ، فقرأ المقدمات والسطوح على لفيف من أهل الفضل ، ثم حضر على الشيخ محمد حسين الكاظمي ، والميرزا حبيب الله الرشتي ، والمولى حسين قلي الهمداني ، وغيرهم حتى برع وحصل من الفقه والاصول مبلغاً ، وكان أديباً شاعراً له نظم رائق متين يظهر منه المامه في اللغة ، ومن شعره قصيدة جيدة في الرد على القصيدة البغدادية التي تتضمن انكار وجود صاحب الزمان عليه السلام وهي :

أيا علماء العصر يامن لهم خبر بكل دقيق حار من دونه الفكر الخ

ذكرناها في حرف الراء من « الذريعة » كغيرها بعنوان الرد في ج ١٠ ص ٢١٨ توفي في النجف بعد مرض طويل في « ١٣١٧ » وهو الى الكهولة أقرب منه الى الشباب

١١٨٣ الشيخ محمد رضا الآغولي

عالم فاضل وأديب بارع . أصله من « آغول » من قرى شيراز كان من تلاميذ العلامة الشيخ مهدي الكجوري الشيرازي ، اشتغل في التدريس بها مدة طويلة

وتخرج عليه خلالها جمع من الافاضل لا سيما في الادب ، وكان من مشاهير مدرسيها وافاضل علمائها وخيار أئمة الجماعة بها كما حدثني به بعض الثقات من أهلها .

١١٨٤　السيد محمد رضا آل المرتضى

من العلماء الاجلاء الفقهاء . كان في النجف الاشرف من تلاميذ الشيخ محمد حسين الكاظمي ، وحضر بعده على الشيخ محمد كاظم الخراساني وغيره عدة سنين ، حتى أصاب خبرة وبراعة في الفقه والأصول ، ونال حظاً منها ، وكان أديباً ماهراً أيضاً عاد الى بلاده فاشتغل بترويج الدين والقيام بالوظائف الشرعية وصار من المراجع هناك الى أن توفى .

١١٨٥　الشيخ المولى رضا الاشرفي

٠٠٠ — بعد ١٣٠٦

عالم فقيه . كان من المراجع في عصره . ذكره الفاضل المراغي في (المآثر والآثار) ص ١٦٧ فعده من علماء عصر السلطان ناصر الدين شاه القاجاري وقال : انه من مشاهير العلماء في اشرف حين التأريخ ، وكان تأليفه في (١٣٠٦) وظاهر ان وفاته بعد التاريخ .

١١٨٦　الشيخ محمد رضا الاصفهاني

٠٠٠ — ١٣٣٤

كان من العلماء الفضلاء والفقهاء النبلاء . ومن أفاضل تلاميذ الشيخ محمد كاظم الخراساني ، وبعد وفاته في (١٣٢٩) هاجر الى سامراء فمكث بها قرب سنتين لازم فيها درس شيخنا الميرزا محمد تقي الشيرازي ، ثم تشرف الى زيارة الامام الرضا عليه السلام في خراسان ، ثم رجع فتشرف الى النجف وكربلاء للزيارة ، فمرض في كربلاء وتوفى في سابع شعبان (١٣٣٤) ودفن في الايوان الكبير المعروف بمقبرة الميرزا موسى الوزير خارج الشباك المنصوب هناك ، وكان رحمه الله مع كثرة فضله وغزارة علمه حسن الخلقة والخلق ، لين العريكة طيب السيرة محمود السجايا منصفا في البحث

وكانت زوجته كريمة السيد محمد علي بن أبي القاسم الكاشاني النجفي .

١١٨٧ السيد رضا البجنوردي

... — بعد ١٣٠٦

عالم جليل . ذكره الفاضل المراغي في « المآثر والآثار » ص ٢٠١ ووصفه بالمجتهد وعده من علماء عصر السلطان ناصر الدين شاه القاجاري ، وذكر انه كان في التأريخ قاضياً في بجنورد ؛ والظاهر انه كان حياً في تأريخ التأليف وهو « ١٣٠٦ » ، وان وفاته بعده .

١١٨٨ الشيخ محمد رضا البروغني

فيلسوف فاضل وعالم متكلم . كان من تلاميذ الحكيم المولى هادي السبزواري صاحب « المنظومة » المتوفى « ١٢٨٩ » ، اشتغل بالتدريس مدة وتخرج عليه جماعة ، وممن قرأ عليه المعقول الشيخ هادي بن الشيخ محمد حسين القائني كما في مقدمة ديوانه المطبوع .

١١٨٩ الشيخ الميرزا رضا التبريزي

... — حدود ١٣٢٠

عالم فاضل وأديب كامل . كان في النجف الاشرف من تلاميذ السيد حسين الكوه كمري ، والشيخ هادي الطهراني النجفي ، وغيرهما من الفحول ، وقد كتب درسيهما وتزوج بشقيقته الحاج حسون الترك النجفي ورزق منها ابنة تزوجها الشيخ هادي بن الشيخ هاشم التبريزي ، وكان الشيخ هاشم تلميذ العلامة الشيخ محمدحسن المامقاني كما يأتي . وتوفي في حدود « ١٣٢٠ »

١١٩٠ السيد رضا الحائري

... — بعد ١٣٠٠

كان من العلماء الصلحاء والفضلاء الأجلاء ومن أهل التقى والنسك تشرف الى سامراء فحضر بها على السيد المجدد الشيرازي عدة سنين الى أن توفي بها بعد (١٣٠٠)

وقبل (١٣١٢) التي توفى بها استاذه كما حدثني به الميرزا محمد الطهراني وغيره ، ودفن في زاوية صحن العسكريين عليهما السلام قرب الشباك الذي يطلع للسرداب المقدس كذا ذكرته في (هدية الرازي) وولده السيد عبد المجيد كان يتجر ببيع الكتب في كربلا وألف (ذخيرة الدارين) في مقتل الحسين المذكور في (الذريعة) ج ١٠ ص ١٥

١١٩١ الشيخ رضا الخميراني الرشتي

٠٠٠ — ١٣٣٩

عالم بارع وفاضل كامل وفقيه صالح . كان من تلاميذ الميرزا حبيب الله الرشتي وغيره في النجف الاشرف ، وتصدر بها للتدريس والبحث مدة افاد خلالها جمعاً من الطلاب والافاضل ، وتخرج عليه بعض أهل العلم ثم ذهب الى وطنه فاشتغل بالامامة والارشاد ونشر الاحكام وسائر الوظائف ، وفي (١٣٣٩) تشرف الى قم للزيارة فتوفى ودفن بها .

١١٩٢ السيد رضا الخياباني

٠٠٠ — بعد ١٣٠٦

من مشاهير علماء عصره ومن مراجع الامور الشرعية ، ذكره الفاضل المراغي في (المآثر والآثار) ص ٦٥ وذكر : انه قزويني الاصل وعده من علماء عصر السلطان ناصر الدين القاجاري ، وأثنى عليه وأطرى علمه وجلالته وشهرته ومرجعيته والظاهر منه حياته في تأريخ التأليف وهو (١٣٠٦) .

١١٩٣ الشيخ المولى رضا الدامغاني

عالم مصنف ومتكلم فاضل له آثار جليلة منها : ترجمة (المقائد الوثنية) في رد النصارى الذي هو تأليف الشيخ محمد طاهر التبريزي ، ذكره الفاضل المراغي في (المآثر والآثار) ايضاً ص ١٧٠ ووصفه بقوله : العالم الرباني المجتهد . وعده من علماء عصر السلطان ناصر الدين القاجاري . والظاهر منه وفاته في تأريخ التأليف وهو (١٣٠٦) ولعل وفاته بعد (١٣٠٠) .

١١٩٤ الشيخ محمد رضا الدماوندي

... - بعد ١٣١٣

كان من العلماء الفضلاء . تشرف في الاواخر الى سامراء فحضر على السيد المجدد الشيرازي قليلا ، وكان جل اشتغاله وتلمذه على الشيخ حسن الطهراني ، والسيد محمد الفشاركي الاصفهاني ، والميرزا محمد تقي الشيرازي ، وبعد وفاة السيد المجدد بسنة أعني (١٣١٣) عاد الى طهران ، واشتغل بالتدريس في (مدرسة المروي) وكان مجلس درسه مختصراً الى أن توفى . ذكرته في « هدية الرازي »

١١٩٥ الشيخ محمد رضا الشيرازي

فقيه فاضل وعالم مبرز . من المعاصرين ومن تلاميذ العلامة الميرزا ابراهيم المحلاتي الشيرازي وغيره ، اشتهر أمره في بلاده بالفضل واشتغل بالامامة والارشاد والتدريس ونشر الاحكام ، وسمعت من البعض انه صار من مراجع التقليد أيضاً .

١١٩٦ الشيخ محمد رضا الصيقلانى

... — ١٣٣٨

كان من العلماء الأعلام في رشت . أصله من صيقلان من توابع خميران رشت وهو غير سميه الخميراني المذكور آنفاً ، هاجر الى النجف الاشرف فحضر على الميرزا حبيب الله الرشتي مدة طويلة ، وكتب تقريرات أبحاثه ودروسه ، وحضر على غيره من علماء عصره ايضاً ، ثم عاد الى بلاده فقام بامامة الجماعة واداء سائر التكاليف المطلوبة . وعاد الى العراق في الاواخر لزيارة العتبات المقدسة فتوفى في النجف في (١٣٣٨) ودفن بها ، وابن اخته الشيخ أسد الله ابن التاجر الحاج محمد تقي الرشتي كان في النجف أيضاً من المشتغلين بطلب العلم ، وكان من الافاضل الاجلاء المتورعين صاهر المولى محمد على النخجواني على كريمته .

١١٩٧　الشيخ محمد رضا الطالقاني

٠٠٠ — ١٣٣٦

من أعاظم علماء عصره . هاجر من طالقان الى طهران فمكث بها عـدة سنين قرأ خلالها مقدمات العلوم ودرس المطوح ، ثم تشرف الى النجف الاشرف بعد سنة (١٣١٠) فتلمذ على الميرزا حسين الخليلي ، والشيخ محمد طه نجف ، والشيخ محمد كاظم الخراساني ، وغيرهم سنين طوالا حتى بلغ في الفقه والاصول مبلغاً عظيما ونال منها حظاً جسيما ، ومزج علمه بالعمل فقد كان من اتقى أهل عصره وأشدهم نسكا وورعاً ، وأكثرهم صلاحاو عبادة وزهداً ، وكان من المراقبين المجاهدين ، والابدال المرتاضين ، عرف في ذلك واشتهر أمره بين سائر الطبقات من الخاصة والعامة فكان مهوى الافئدة ، قام بامامة الجماعة في مسجد الهندي بعد وفاة العلامة التقي الشيخ باقر القمي فكان يجتمع للاقتداء به خلق كثير ، وكانت جماعته كبيرة تضم مختلف الاصناف وأكثرهم أهل صلاح ظاهر وتقى معروف ، وبالجملة فمها وصف به هذا العالم الجليل وما أثني عليه به بالنسبة الى علمه وتقاه فهو قليل لا يفي حقه ، لأنه من نماذج السلف الصالح التي رأيتها والتي عدم وجودها — مع الاسف — في هذه الازمان

اعتل مزاجه في أواخر سني عمره من شدة الرياضة والفقر والابتلاء وكثرة العيال ، لكنه لم يترك الجماعة في حال إلا ليلة وفاته ، وهي ليلة الجمعة فانه بعث بعض أصحابه ليخبر الناس في المسجد بانه لا يستطيع الخروج ، ويطلب منهم أن يجيئوا الى داره صبحاً للاستخبار عنه ، ولما مضى شطر من الليل فرغ من عاداته وعباداته ثم نام قليلا واستيقظ للتهجد على عادته فاغتسل ولبس ثوباً طاهراً ، ولما فرغ من تهجده واشغاله أمر عياله باحضار حنوطه وأخبرهم بموته في ساعته ، فاضطربت زوجته وبادر الى تسكينها وتهدئتها بالمواعظ الى قرب الفجر ، ثم ودعها ونام على القبلة وفاضت نفسه الزكية ، ولما انفلق عمود الصبح اجتمع أصحابه على باب داره فاخبروا بوفاته فعلموا انه كان أخبرهم بموته ، فشيع تشييعاً عظيماً وكان ذلك في اوائل عام (١٣٣٦) وكانت له قضايا عجيبة وكرامات باهرة واخبارات غيبية صادقة ، منها : انه كان أخبر

جماً من أصحابه قبل وفاته باسبوع عن يوم وفاته . الى غير ذلك مما لا يستبعد صدوره عن أولياء الله وعباده المخلصين ، حشرنا الله بفضله معهم وفي زمرتهم انه ارحم الراحمين .

١١٩٨　الشيخ محمد رضا الطهراني

٠٠٠ — بعد ١٣٢٣

عالم فاضل وطبيب بارع . كان من أهل العلم والفضل لكنه إمتهن الطب فبرع فيه ، وصار من مشاهير أطباء طهران وسمي بشيخ الحكماء ، وكان له تلاميذ يحضرون في مطبه للاستفادة من علمه ، رأيت في (مكتبة الامام أمير المؤمنين (ع) التي أسسها العلامـة الشيخ عبد الحسين الأميني في النجف (رجال الكشي) وهو مخطوط نفيس بخط السيد محمد بن احمد بن ناصر الدين الحسيني العاملي تاريخ كتابته (٩٨٤) صححه المترجم له وقابله بغاية الدقة ، وفرغ منه في (٢٢ ـ ع ١ ـ ١٣٢٣) معبراً عن نفسه بـ (محمد رضا الطبيب) وظاهر ان وفاته بعد التاريخ .

١١٩٩　الشيخ محمد رضا الفال أسيري

٠٠٠ — ١٣٠٨

عالم كبير وفقيه جليل . أصله من شيراز قرأ بها المبادىء ومقـدمات العلوم ثم هاجر الى العراق فتشرف الى النجف ، وحضر على علماء عصره منهم : السيد حسين الكوه كمري وقد أجيز منه أيضاً ، رجع الى شيراز فصار رئيساً بها وحصلت له مرجعية تامة ، وسمعة طائلة ونفوذ ممتد ونهض باعباء الهداية والارشاد ، وقام بسائر الوظائف الشرعيـة الى أن توفي في « ١٣٠٨ » ، ورثاه صديقه الحميم العلامـة الاديب المولى حسن الكبكاني المار ذكره في القسم الاول ص ٢٧٢ المتخلص بـ « محمود » بقصيدة فارسية مثبتة في ديوانه يقول في آخرها :

نامش « محمد » است و « محمد رضا » ازاو
شد تازه غم خلاص شد وشادمان برفت
از هجرت الف وسيصد وهشت سنين چه شد
بهر وصال حور بسوي جنان برفت

ولما كان الراني زميل المترجم وحبيبه وسهيمه في العلم والفضل ، توجه الناس اليه بعد وفاة المترجم له وانتقلت المرجعية اليه ، فظن أعداؤه انه سر بوفاة المترجم له ، ولما بلغه الخبر نظم قصيدة اخرى فارسية أيضاً قال في آخرها :

« محمود » دل ما همه شد وقف غم دوست دشمن بگمان اينكه عبث خرم وشاديم

وتوفى المولى حسن الراني في حدود « ١٣٣١ » فقام مقام المترجم له ولده العالم الفاضل المولى ابو الحسن بن محمد رضا المعروف بحاج آخوند الى أن توفى في « ١٣١٨ » وقام مقامه ولده الفاضل الميرزا محمد حسن بن ابي الحسن فنهض بسائر التكاليف أيضاً الى أن توفى في (١٣٤٦) .

١٢٠٠ السيد محمد رضا فضل الله

عالم أديب وفاضل جليل . ذكره السيد في (التكملة) فقال : هو من الأفاضل ذو علم وأدب ، وشعر ونثر ، وقلم حسن ، أحد حسنات هذا العصر سلمه الله تعالى ، رأيت عنده كتباً جليلة من أوقاف آبائه الكرام فيها بعض النفائس منها : (نظام الأقوال) بخط مؤلفه . ومن بيت السيد فضل الله جمع من العلماء ذكرنا بعضهم ويأتي ذكر الباقين .

١٢٠١ الشيخ رضا الفومني الرشتي

من العلماء الفضلاء الأجلاء . كان يعرف بالهندي ، تلمذ في النجف الاشرف على الميرزا حبيب الله الرشتي ، المتوفى في (١٣١٢) وغيره ، وتوفى في النجف ودفن بها .

١٢٠٢ الشيخ آغا محمد رضا القمشهي

٠٠٠ — ١٣٠٦

فيلسوف عظيم وعالم كبير وأديب جليل . كان من مشاهير حكماء عصره وافاضل مدرسي وقته ، أصله من قمشه من توابع اصفهان ، هبط طهران قبل عام (١٣٠٠) بسنين ؛ وفي أواخر عمره ولى التدريس في مدرسة الصدر الاعظم الميرزا شفيع ، المعروفة

بـ (مدرسة الصدر) اليوم ، وهي مجاورة للجامع الاكبر بطهران المعروف بـ (مسجد الشاه) . كان مشغولا بالتدريس في أكثر العلوم ، إلا أن اختصاصه في المعقول والعرفان وكتب المتصوفة أكثر ، وكان يدرس أغلب كتب محي الدين ابن العربي ، وشروحها وسائر رسائل العرفاء ومؤلفاتهم ، وقد أخذ عنه الفلسفة وتخرج عليه في المعقولات وغيرها جمع من الافذاذ ، ومن خيرة رجال العلم ، منهم : الميرزا أبو الفضل الطهراني الكلنتري ، والشيخ جهانكير خان القشقائي ، والميرزا السيد حسين القمي ، والمولى حيدر خان النهاوندي ، والميرزا عبد الله الرشتي الرياضي ، والشيخ علي النوري والميرزا علي أكبر اليزدي المدرس بقم ، والشيخ محمود البروجردي ، والميرزا محمود القمي ، والميرزا هاشم الرشتي وغيرهم ، وهؤلاء باجمعهم رأسوا ودرسوا وافادوا والكل من رجال الفكر يفتخرون بالتلمذة عليه والاخذ عنه ، وكان رحمه الله عميق الفكر دقيق النظر ، كثير التفكير جيد التعبير ، بليغ العبارة أديباً فاضلا وشاعراً مبدعاً ، يتخلص في شعره بـ (صهبا) توفي في (١٣٠٦) واتفق ان كانت وفاته يوم تشييع علامة طهران وزعيمها الروحي بوقته ، المولى علي الكني ، وكان الناس قد تجمهروا واجتمعوا لتشييعه ، لذا لم يشيع المترجم له تشييعاً جليلا يليق بمقامه ويجدر بمكانته ، وكان ورعاً تقياً صالحاً متشرعاً ذكره معاصره الفاضل المراغي في (المآثر والآثار) ص ١٦٤ فقال ما ترجمته : كان متواضعاً حسن الاخلاق ، بعيداً عن الكبرياء والتجبر مترسلا في العيش ، وقال : انه في حالة الاحتضار وقريب وقت النزاع ، التفت الى من حوله من خواصه وسألهم : هل رأيتم الفرس الأبيض الذي أرسله الامام المهدى عليه السلام لركوبي ؟ الخ مما يدل على حسن منقلبه ، ولا غرو اذا ما حظى هؤلاء بالسعادة فقد اخلصوا لله اعمالهم ، وطهروا انفسهم من اوضار هذه الحياة ، ولم يحفلوا بما شاهدوا فيها من المناظر الخلابة الزائلة ، بل سعوا وجدوا لما اعده الله لأوليائه وخاصة عباده (وما عند الله خير وابقى) .

ترك آثاراً مهمة منها : (الخلافة الكبرى) سفر جليل طبع بطهران في (١٣١٥) بمباشرة تلميذه الشيخ محمود البروجردي مع كتاب « الجمع بين الرأيين » المعلم الثاني

ابي نصر محمد بن محمد بن طرخان الفارابي المتوفى عام (٣٣٩) . وعندي منه نسخة مخطوطة بخط الشيخ عبد علي بن علي السعد آبادي الزنجاني المتوفى بالنجف في (١٣٥٨) كما فصلته في (الذريعة) ج ٧ ص ٢٣٨ . وله أيضاً بعض حواشي (شرح الفصوص) ورسالة في الفرق بين أسماء الذات والصفات ، فيها شرح حديث الزنديق ، استنسخها تلميذه الميرزا ابو الفضل بخطه رأيتها عند ولده الميرزا محمد التقي ؛ وله رسائل اخرى في الحكمة وغيرها . وولده الميرزا قوام كان من الفضلاء الاجلاء ، ذهب بصره في الاواخر

١٢٠٣ الشيخ محمد رضا القمي

فقيه بارع وعالم جليل . كان من اجلاء تلاميذ المجدد الشيرازي في سامراء ، فقد بقي فيها عدة سنين ، واستفاد من بحثه كثيراً ، وكان شريك الميرزا ابي الفضل الطهراني ، والمير السيد حسين القمي وغيرهما ، رجع الى طهران فصار فيها مرجعاً للامور الشرعية ، الى أن توفي . ذكره في (هدية الرازي) .

١٢٠٤ السيد رضا القوچاني

٠٠٠ — ١٣٥٨

كان من العلماء الأتقياء والفضلاء المتورعين . تلمذ في النجف الأشرف على الشيخ محمد كاظم الخراساني وغيره ، وكتب أكثر تقريراته في الفقه والاصول ، رأيت عنده منها عدة مجلدات ، هبط مشهد الرضا عليه السلام بخراسان فقام بامامة الجماعة في (مسجد كوهرشاد) ، واشتغل بالتدريس ونشر الاحكام وغير ذلك من الوظائف ، الى أن توفي سحر ليلة الثلاثاء ٢٤ شوال (١٣٥٨) .

١٢٠٥ الشيخ الميرزا محمد رضا اللاهيجي

٠٠٠ — بعد ١٣٣٠

عالم كامل وفاضل جليل . كان من افاضل تلاميذ الميرزا حبيب الله الرشتي في النجف ، ذكره لنا العلامة السيد محمود اللاهيجي فأثنى على علمه وفضله وتقاه ونسكه . توفي في نيف وثلاثين وثلثمائة والف ، وقال السيد محمود المذكور : انه غير الشيخ

ميرزا محمد رضا بن ميرزا كاظم الرشتي الذي كان من أعيان علماء رشت ، كما انه غير سميه ومعاصره الآتي .

١٢٠٦ الشيخ رضا اللاهيجي

... — بعد ١٣٢٠

كان من العلماء الفضلاء ، ومن تلاميذ العلامة الشهير الميرزا حبيب الله الرشتي ، توفي في نيف وعشرين وثلثمائة والف ، وهو غير سميه المار ذكره كما أسلفناه في ترجمته .

١٢٠٧ الشيخ الميرزا رضا المراغي

... — بعد ١٣٣٥

عالم جليل وفاضل كامل من المعاصرين ، كان يلقب بالصدر المراغي ، وكان من أهل الفضل ومن القائمين بالوظائف والمروجين للشريعة وكان حياً في سنة (١٣٣٥) وتوفي بعدها .

١٢٠٨ الشيخ رضا النوري

... — حدود ١٣٠٦

عالم جليل . كان من أفاضل علماء طهران في عصره ذكره الفاضل المراغي في (المآثر والآثار) فعده : من علماء عصر السلطان ناصر الدين شاه القاجاري . والظاهر انه كان حياً عام التأليف وهو (١٣٠٦) ، وعمه الشيخ جعفر بن محمد علي النوري كان من أعاظم العلماء ، ومن تلاميذ الشيخ محمد حسن صاحب (الجواهر) وكان امام مسجد السيد عزيز الله في طهران ، ودفن في مزار الشيخ الصدوق ابن بابويه القمي في الحجرة الاولى على يمين الداخل الى الصحن كما ذكرناه في القسم الاول من (الكرام البررة) ص ٢٦٤ ـ ٢٦٥ ودفن في هذه المقبرة أيضاً الشيخ علي النوري الحكمي في حدود (١٣٣٥) .

١٢٠٩　الشيخ رضا الوليانى

٠٠٠ — حدود ١٣٣٠

كان من علماء طهران ومشاهير رجال الدين بها في الثلث الاول من هذا القرن ، وكان مرجعاً للامور الشرعية والوظائف الدينية من الامامة وغيرها ، وتوفي في حدود سنة (١٣٣٠) .

١٢١٠　السيد محمد رضا التبريزي

٠٠٠ — ١٣٣٢

هو السيد محمد رضا ـ الملقب بالمجتهد ـ ابن الميرزا ابي القاسم بن الميرزا علي أصغر ابن محمد تقي الطباطبائي التبريزي فاضل جليل .

تقدم الكلام على ولده السيد ابي القاسم المعروف بالعلامة في القسم الاول ص٦٦ـ٦٧ وهو الذي حدثني عن أبيه المترجم له وأكثر الثناء عليه ، وذكر لي أخويه السيد علم الهدى والسيد مفيد ولدي المترجم له . رأيتهما أيضاً والكل القاب لا صفات نعم كان والد المترجم له السيد ابو القاسم شيخ الاسلام، وكان عمه الميرزا محمود بن علي أصغر عالم كبير من أعاظم تلاميذ الشيخ المرتضى الانصاري كما يأتي ، وكذا جده الميرزا علي أصغر رحمهم الله جميعاً .

١٢١١　السيد محمد رضا الحلي

١٢٨٣ — ١٣٤٦

هو السيد محمد رضا بن ابي القاسم بن فتح الله بن نجم الدين الملقب باقا ميرزا الحسيني الكمالي الاسترابادي الحلي عالم أديب وشاعر طبيب .

كان عمه السيد مرتضى طبيباً يونانياً حاذقاً هاجر من استراباد وهبط الحلة فراجت بها مهنته وترقى امره ، فلحق به أخوه السيد ابو القاسم وولد له المترجم له بها في (١٢٨٣) ونشأ على ابيه وعمه ربيب نعمة وترف ، فتعلم المبادىء وقرأ شطراً من المقدمات على بعض فضلاء الحلة ، ثم هاجر الى النجف الاشرف فدرس المنطق

والمعاني والبيان على لفيف من المدرسين ، ثم قرأ سطوح الفقه والاصول على السيد محمد علي الشاه عبد العظيمي وغيره ، وحضر في الخارج على الشيخ هادي الطهراني ، والمولى محمد الشرابياني ؛ والسيد محمد كاظم اليزدي . وغيرهم ؛ وكان خلال ذلك يتمرن الخطابة فيرقى المنبر في الصحن الشريف ويرشد ويعظ من يجتمع من العوام لمعرفة الاحكام الشرعية ، ثم سافر الى ايران وتجول فى مدنها المهمة وصحب بعض الاخصائيين في العلوم الرياضية والطب القديم ، فأخذ عنهم حتى برع وتضلع ثم عاد الى العراق فنزل الحلة وأخذ يتعاطى الطب ويباشر الناس وحصل له اقبال ووثوق ، وبذلك خفي على الناس فضله ومكانته العلمية واتقانه لعلوم الدين ، وعرف بالحذاقة في الطب والمهارة فيه ؛ وكان بجنب داره مسجد يقضي فيه شطراً من الليل بالوعظ والارشاد ؛ ويجتمع تحت منبره بعض أهل الصلاح والتقوى ؛ توفي في أواخر ذي الحجة (١٣٤٦) ونقل الى النجف فدفن وكانت له مكتبة لا بأس بها فيها بعض المخطوطات أوقفها وأوصى بضمها الى (مكتبة حسينية التسترية) في النجف فنقلت اليها مع سائر مؤلفاته ؛ وكتب الوقفية عليها بخطه الحجة الميرزا محمد حسين النائيني ، وقد رأيت فيها كافة آثاره نظماً ونثراً . وذكرتها في (الذريعة) وهي : (الحدائق الزاهرة) في زاد الدنيا والآخرة . في المواعظ والاخلاق و (جمان الأبحر) ارجوزة في اصول الدين نظمها في (١٣٠٥) و (العقد الفريد) في القراءة والتجويد . و (لوامع الدرر) في منهج الحق والظفر . في الامامة ورد العامة ومنه يظهر ان له (طراز البيان) في الرد والامتحان . فى رد العامة أيضاً لكنه ناقص سأل الله توفيق اكماله . و (الصوارم الحاسمة) فى مصائب الزهراء فاطمة . و (نهاية الآمال) ارجوزة فى علم الرجال . و (كنز الارواح) ومراح الارواح . فى العلم والادب والملح والنكت والنوادر والظرائف . و (السوانح البابلية) ضم ما اختاره من الشعر والنثر . وكتاب في تأريخ الأئمة الاثني عشر عليهم السلام وسائر أحوالهم لم يسمه . وعدة اراجيز أخر في علم الكلام ، وفي العدد والحروف وغيرها ، وديوان شعر ، ومجموعة كشكولية في انواع العلوم الغريبة وغيرها ، كلها كما ذكرناه محفوظة في المكتبة المذكورة.

١٢١٢　الشيخ محمد رضا ...

... — بعد ١٣٣٤

هو الشيخ محمد رضا بن الشيخ أسد الله نزيل شيراز عالم أديب .

كان من رجال الفضل والعلماء الأعلام في شيراز ، وله آثار منها (بصيرة السعداء) في شهادة سيد الشهداء عليه السلام ؛ و (عقود الدر النضيد) في مناقب الحسين الشهيد طبعا معاً في شيراز سنة (١٣٣٤) ، وهي سنة التأليف وظاهر ان وفاته بعد ذلك ، وله (رجاء الغفران) في مهات القرآن فارسي طبع في (١٣٣١) الى غير ذلك .

١٢١٣　السيد محمد رضا الشيرازي

١٢٢٣ — بعد ١٣٠٠

هو السيد محمد رضا بن السيد اسماعيل بن السيد ابراهيم بن صالح الموسوي الشيرازى الطهراني عالم جليل وورع صالح .

السادة الشيرازيون اسرة شريفة كبيرة معروفة في طهران وأكثرهم خطباء ، أما المترجم له فكان عالم هذه الاسرة المبجل وعنوانها البارز ، ولد بفارس في «١٢٢٣» واشتغل باصفهان أدرك بها الشيخ محمد تقي صاحب « حاشية المعالم » المتوفى «١٢٤٨» وتلمذ عليه وعلى الحاج محمد ابراهيم الكلباسي صاحب « الاشارات » المتوفى «١٢٦٢» ثم هاجر الى كربلا مدة طويلة ورأى بعض المنامات التي حققت له ان العلم ليس بكثرة التعلم وانما هو موهبة ونور يقذفه الله في قلب من يشاء ، توفي في طهران بعد (١٣٠٠) بقليل له آثار منها : « جامع الدعوات » المنجي من المهلكات طبع بطهران في حياته كما ذكرناه في « الذريعة » ج ٥ ص ٥٢ و « درر اللئالي » في انواع من العلوم طبع في « ١٢٩٩ » ووفاة المؤلف بعد ذلك كما ذكرناه فما جاء في « ذيل كشف الظنون » ج ١ ص ٤٦٨ من انه توفى « ١٢٠٤ » من غلط النسخة كما صرحنا به في (الذريعة) أيضاً ج ٨ ص ١٣٣ وله « الانوار الرضوية » المعروف

بالشرح الرضوي وهو شرح لمنافع مختصر (الشرايع) طبع منه مجلد كبير في العبادات الى الاعتكاف في طهران على الحجر في (١٢٨٧) بطبع ردي مغلوط كما ذكرناه في ج ٢ ص ٤٢٧ و (العقائد) و (مدائن العلوم) ترجم فيه لنفسه وذكر ولادته وشيخيه كما ذكرناه و (صباح الرضوي) وله رسالة في اصول الفقه ألفها في «١٢٦٩» توجد في « مكتبة مدرسة السيد البروجردي » رأيتها في هذه الاواخر ولعلها بخطه ، ذكر نسبه فيها الى صالح كما ذكرناه . والمعقبون من ولد ابيه غيره جماعة وهم «١» السيد جعفر «٢» السيد حسن «٣» السيد حسين «٤» السيد عباس «٥» السيد فتح الله «٦» السيد كاظم «٧» السيد مسلم «٨» السيد مهدي . أكثرهم في طهران وبعضهم في قزوين وكرمانشاه وهمدان وخراسان .

١٢١٤ السيد محمد رضا الكاشاني

هو السيد محمد رضا بن السيد اسماعيل بن السيد عبد الرزاق - اخ السيد محمد تقي - ابن السيد عبد الحي الحسيني البشت مشهدي الكاشاني عالم فقيه .

هاجر الى سامراء فمكث بها عشر سنين تلمذ فيها على السيد المجدد الشيرازي ، والسيد محمد الفشاركي الأصفهاني ، والميرزا محمد تقي الشيرازي ، وكان أخوه الأكبر منه رئيساً في كاشان ومتكفلا لمصارفه ونفقاته يرسل اليه معاشه الى سامراء ، ولما كان المترجم له مكفي المؤنة لا يفكر بما يحتاج اليه أجهد نفسه في الاشتغال وواظب على التحصيل والاستفادة حتى حاز قسطاً وافراً ، وكان عديل الشيخ حسين التدوشني اليزدي المار ذكره في ص ٥١٦ وزوجتاهما إبنتا عم زوجة العلامة الشيخ حسن علي الطهراني ، بقي المترجم له بسامراء بعد وفاة المجدد باربع سنين وفي عام (١٣١٦) رجع الى كاشان ونهض باعباء المرجعية وقام بسائر الوظائف الشرعية الى أن توفي . . . ذكرته في (هدية الرازي) وولده السيد علي من الأجلاء الأعلام أيضاً تشرف الى النجف فقرأ على علمائها عدة سنين ، وتقدم الكلام على والد المترجم له في القسم الأول ص ١٦٠

١٢١٥ الشيخ محمد رضا التبريزي

١٢٦٥ — ١٣٣١

هو الشيخ آغا رضا بن محمد باقر التبريزي النجفي عالم كبير وفقيه جليل وأخلاقي معروف وتقي ثقة .

ولد بتبريز في (١٢٦٥) ـ كما حدثني به قرب وفاته ـ ونشأ فقرأ المبادىء ومقدمات العلوم، ثم هاجر الى النجف فدرس السطوح على بعض العلماء وحضر على الحجة السيد حسين الكوه كمري وغيره في الفقه والاصول ، ثم اختص بالعلامة التقي العارف الفقيه مربي السالكين المولى حسين قلي الهمداني حتى صار وحيد عصره في التقى والتذكر والتفكر وسائر مراتب المراقبة والسير والسلوك ، مع ما هو عليه من جلالة القدر والتبحر في الفقه والأصول ودقة النظر فيها، وكان له بحث مخصوص في احدى حجرات الصحن الشريف يحضره جمع من أفاضل الطلاب وخيرة أهل العلم ، وكان يؤم الناس في مسجد شيخ الطائفة الطوسي ، فكان المسجد في وقت صلاته محل اجتماع الثقات الأجلاء الذين هم القدوة لسائر الناس ، وكان جل مأموميه من الفضلاء والطلاب والخواص مما يلفت النظر الى مكانته ويدل على قدسيته ووثوقه واجتماع الكلمة عليه ، وكانت صلواتي في الغالب معه ، وقد سأله بعض الأجلاء والصلحاء كالشيخ عبد الحسين الخوانساري وغيره ؛ ان يتفضل عليهم كل يوم قبل الصلاة بقليل من الارشاد والوعظ وغيرهما من دواعي حضور القلب ، فأجابهم أجزل الله أجره وكان يأتي الى المسجد قبل الغروب بقليل ويجلس قرب قبر الشيخ ، ويجتمع حوله عدد كثير من أهل السير والسلوك من أفاضل الطلاب ، ويشرع بالوعظ والنصائح بأسلوب غريب يستولي على المشاعر ويمتلك القلوب ، وذلك لكونه متعظاً عاملا بما يأمر به ، داوم على ذلك سنتين حتى توفي الشيخ عبد الحسين المذكور فعطل مجلسه وطلب منه بعض آخر إدامته فأجابهم ، واستمر على ذلك حتى توفي ، وقد كنت أحضر في ذلك المجلس فأراه وأصحابه من حوله ـ (كالبدر حين تحف فيه الأنجم) ـ وقد غشيتهم موجة من نور ، وبدت عليهم علامات الخشوع والخشية والانابة . فرحم الله تلك

الايام واولئك الابدال وأمطر أجداثهم شآبيب الرحمة والرضوان :

مات المداوي والمداوى والذي　　　وصف الدواء وباعه ومن اشترى

توفي رحمه الله يوم الجمعة ثالث شوال (١٣٣١) عن ست وستين سنة ودفن في جوار نظرائه في العلم والعمل والقدس والزهد ، كالشيخ حسين والشيخ جواد والشيخ محمد طه آل نجف التبريزيين ، في حجرتهم المعروفة في الصحن الشريف الواقعة على يسار الداخل من باب القبلة ، فقد شق له جدث بين مرقد الشيخ المرتضى الانصاري ، وبين داخل مقبرة آل نجف وهو ظاهر متميز لمن يدخل غرفة المقبرة ، وهذا ايضاً من حسن باطنه رحمه الله ، وقد خلف عدة آثار علمية جليلة منها : حاشية (المكاسب) للشيخ الأنصاري كبيرة مهمة تشتمل على تحقيقات وبيانات لطيفة ذكرناها في (الذريعة) ج ٦ ص ٢١٩ ، وله عدة رسائل في مباحث علمية مختلفة وتقريرات في الاصول والفقه ، وحواشي على بعض الكتب ، وفي أواخر أيامه التمس منه بعض مقلديه أن يكتب فتاويه على احدى الرسائل العملية لعمل المقلدين فكتب ، وكل هذه الآثار عند ولده الفاضل الجليل الشيخ ميرزا يوسف .

١٢١٦ الشيخ محمد رضا القائني

هو الشيخ المولى محمد رضا بن محمد باقر القائني - من أحفاد المولى عبد الله التوني صاحب (الوافية) - عالم جليل .

كان في النجف الاشرف من تلاميذ شيخ الشريعة الاصفهاني ، والسيد محمد كاظم اليزدي ، والمولى علي أكبر الكرماني ، والمولى علي أصغر القائني وغيرهم ، وله الرواية عنهم جميعاً ، ويروي عنه الشيخ محمد باقر البيرجندي المعاصر كما ذكره في (العوائد) وذكره أيضاً في (بغية الطالب) فوصفه بالدرخشتي الكبلي الفحل ، المائل الى الاخبارية . وله آثار منها : (صيغ العقود) ورسالة في الاجازات .

١٢١٧ السيد محمد رضا الفاضلي الهاشمي

١٣٠٧ - ...

هو السيد محمد رضا - الملقب بسيد الحكماء والشهير بالميرزا آغا - ابن السيد الميرزا

محمد باقر بن الميرزا كاظم بن الميرزا ابي القاسم الحسيني القوشتنكي السبزواري عالم بارع وفاضل جليل .

ولد في سبزوار سنة (١٣٠٧) ونشأ بها فأخذ الأوليات عن بعض الفضلاء ، وقرأ الفقه والاصول على العلامة السيد الميرزا حسين السبزواري ـ الملقب بالكبير للتمييز بينه وبين الصغير ـ ، والمعقول والطب على افتخار الحكماء الميرزا اسماعيل الحكيم الطالقاني الطبيب المعروف بحافظ الصحة ، وصاهر عمه السيد محمد تقي بن محمد كاظم السابق ذكره على ابنته ، وله مكتبة نفيسة حدثني عنها ابن عمه السيد محمد علي بن محمد تقي السبزواري نزيل الكاظمية ، وله تصانيف منها رسالة في الميراث مجدولة وغير تامة وغير ذلك .

١٢١٨　السيد محمد رضا الكلبايكاني

١٣١٦ — ٠٠٠

هو السيد محمد رضا بن السيد محمد باقر الكلبايكاني عالم جليل ومدرس فاضل .

ولد في سنة (١٣١٦) ونشأ فتعلم المبادىء وقرأ المقدمات على بعض الفضلاء ، وحضر في قم على الحجة الشيخ عبد الكريم اليزدي الحائري مدة كتب فيها تقريراته وهو عمدة أساتيذه ؛ وهو اليوم من العلماء الفضلاء في قم ومن المدرسين المشاهير بها ، وله آثار علمية منها : حاشية (درر الفوائد) لاستاذه المذكور فرغ منها في سنة (١٣٥٦) الى غير ذلك .

١٢١٩　السيد محمد رضا المرعشي

٠٠٠ — حدود ١٣٤٢

هو السيد محمد رضا بن السيد محمد باقر بن علي بن الحسن بن علي بن ضياء الدين محمد بن محمد صادق بن محمد طاهر بن علي بن علاء الدين حسين سلطان العلماء الحسيني المرعشي الرفسنجاني الكرماني النجفي عالم جليل ومصنف فاضل .

كان في النجف الأشرف من تلاميذ الشيخ محمد كاظم الخراساني ، والسيد محمد كاظم اليزدي وغيرهما . وله آثار فقهاً واصولا تحريراً وتقريراً منها (الكرية) في

تحقيق الكر و (جوابات المسائل الاسلامبولية) كتبها بامر استاذه اليزدي كما ذكرناه في (الذريعة) ج ٥ ص ٢١٤ و (جوابات المسائل الامتحانية) ذكرناه بنفس الصحيفة المذكورة و (جوابات المسائل الكرمانية) و (جوابات المسائل اليزدية) ذكرناهما بنفس الجزء ص ٢٣١ و ٢٤٠ الى غير ذلك توفي في حدود (١٣٤٢) وخلف من زوجته ابنة الطبيب السيد أسد الله شقيق السيد المجدد الشيرازي ، - التي تزوجها أخيراً - ولدين توأمين (١) السيد كاظم (٢) السيد محمد مهدي هما اليوم من الفضلاء المشتغلين بطلب العلم في النجف ، صاهرا الحجة السيد عبد الهادي الشيرازي على كريمته قبل سنوات .

١٢٢٠ الشيخ محمد رضا البهاري

هو الشيخ محمد رضا بن جعفر بن محمد المعروف بـ (كافي) بن محمد يوسف البهاري الهمداني عالم فاضل وتقي صالح .

تقدم الكلام على أخيه الحجة الفذ الشيخ محمد باقر في القسم الاول ص ٢٠١ - ٢٠٣ والمترجم له من العلماء الورعين المروجين ، كان من القائمين بالوظائف الشرعية والمروجين للشريعة .

١٢٢١ الشيخ محمد رضا الطهراني

... — بعد ١٣١٠

هو الشيخ محمد رضا بن محمد جعفر الطهراني النجفي عالم أديب وفاضل بارع .

ذكرنا له في (الذريعة) ج ١ ص ٦٧ (ابطال التناسخ) باختصار ووقفنا بعد ذلك على معلومات تخصه وهي انه الفه في (١٣٠٧) وهو يومئذ في الهند وكان والده في قيد الحياة وطبع الكتاب ببمبي في (١٣١٠) مما يدل على انه كان هناك الى التأريخ والظاهر ان وفاته بعد ذلك .

١٢٢٢ الشيخ الميرزا رضا التبريزي

هو الشيخ الميرزا رضا بن الميرزا جواد آغا بن الميرزا احمد بن لطف علي خان

ابن الميرزا صادق القراداغي التبريزي عالم جليل .

تقدم الكلام على أخيه الميرزا احمد في القسم الأول ص ٩٣ وكذا على أبيه في ص ٣١٩ والمترجم له من أجلاء هذا البيت وأفاضل رجاله هاجر الى النجف الاشرف فحضر على الميرزا حبيب الله الرشتي ، والمولى علي النهاوندي ، والشيخ محمد كاظم الخراساني وغيرهم ، ثم عاد الى تبريز للقيام بالوظائف فنهض بالاعباء وصار امام الجمعة بتبريز لكن لم تطل مدته .

١٢٢٣ الشيخ محمد رضا الدزفولي

... — ١٣٥٢

هو الشيخ محمد رضا بن الشيخ محمد جواد بن الشيخ محسن - شقيق الشيخ اسد الله صاحب (المقابس) - ابن اسماعيل الدزفولي التستري عالم جليل وفقيه كامل.

كان من تلاميذ عمه الشيخ محمد طاهر وغيره من الاعلام . وقد صاهره على كريمته وقام مقامه . وكانت له في الفضل قدم راسخة وباع طويل وله آثار منها : (جهد المقل) في اجوبة المسائل . فقه استدلالي ملمع ذكرناه في (الذريعة) ج ٥ ص ٣٠٢ و (كلمة التقوى) رسالة عملية وله رسالة عملية اخرى فارسية انتخبها من (منهج الرشاد) وطبعت في (١٣٣٣) راجع الذريعة ج ٦ ص ١٥٦ و (فيض الباري) في شرح مكاسب الأنصاري . ورسالة في أحوال سهل بن زياد . وحاشية كل من (الفصول) و (الرسائل) وتقريرات دروس اساتذته في الفقه والاصول الى غير ذلك . حصلت له زعامة دينية ورأس مدة الى ان توفي ببروجرد في الثلاثاء سابع ج ١ (١) « ١٣٥٢ » ودفن بها ورثاه عارف الدزفولي ، وله الرواية عن عمه المذكور ويروي عنه كثيرون منهم : السيد عدنان بن السيد شبر المتوفى « ١٣٤٠ » والسيد آغا التستري وغيرهما .

---

(١) جاء في « الذريعة » ج ٥ ص ٣٠٢ وكذا في ٦ ص ١٥٧ ان وفاته في سابع رجب نقلناه عن بعض اقاربه وهو سهو والصحيح ما ذكرناه هنا وقد اخذناه من المرثية الفارسية فقد صرح فيها باليوم والاسبوع

١٢٢٤
الشيخ رضا آل محبوبه

٠٠٠ — ١٣٣٥

هو الشيخ رضا بن الشيخ جواد بن الشيخ محمد حسن بن الشيخ محمد علي آل محبوبة النجفي عالم فاضل .

كان من فضلاء اسرته تلمذ الشيخ محمد حسين بن حمد الحلي المعروف بالحياوي المار ذكره في ص ٥٧٢ ـ ٥٧٣ وكان شريكا في الدرس مع السيد محي الدين القزويني ، والسيد موسى الجصاني وغيرهما من الافاضل ، توفي بالنجف في (١٣٣٥) وخلف ولده الاستاذ هادي من مدرسي دار المعلمين العالية ببغداد .

١٢٢٥
الشيخ محمد رضا الشبيبي

١٣٠٦ — ٠٠٠

هو الشيخ محمد رضا بن الشيخ جواد بن الشيخ محمد بن شبيب بن ابراهيم ابن صقر البطائحي النجفي عميد الأدب العراقي اليوم .

ولد في النجف في سادس شهر رمضان عام « ١٣٠٦ » ونشأ على والده الجليل نشأة سامية ، وكان فيه ميل فطري ورثه عن أبيه ، تعلم المبادىء وقرأ المقدمات وقرض الشعر فاجاد فيه من بداية عهده ، وحضر في الفقه والاصول على علماء وقته كالشيخ محمد كاظم الخراساني وغيره ، ولخصوبة ذهنه وسعة آفاقه الفكرية لم يقتصر على العلوم القديمة بل شارك في فنون اخرى ، فبرع في البلاغة والفلسفة والتأريخ وغيرها ، حتى نبغ في سن الشباب ، واشير اليه بالفضل والتقدم ، واشترك مع بعض شيوخ الادب يومذاك وجال في ميادينه بين النابهين من رجاله ، وهو في طليعة حاملي مشعل الحركة الفكرية والنهضة الوطنية في العراق ، فقد جاهد في احياء الثقافة والآداب العربية على عهد الاتراك يوم كانت معالم اللغة مطموسة ، وطرق جميع الفنون فنظم في التربية والسياسة والوصف والغزل والمدح والرثاء والتهاني وغير ذلك ، وكان ينشر في امهات الصحف والمجلات العربية ولا سيما مجلة (العرفان) وكان لنظمه

الأثر البين في النهضة الادبية وتغذية الأفكار وتنبيه العواطف ، واثارة الهمم وله في البلاغة والبيان ملكة نادرة ، حيث لا يقل نثره عن شعره في الفصاحة ، ومقالاته الكثيرة المتنوعة المنتشرة في امهات المجلات تشهد له بذلك ، وتوقف على مكانته واطلاعه ، ودقته في البحث والتتبع ، واسلوبه من أرقى الأساليب الحديثة ، وهو بالاضافة الى محاسنه الكثيرة لغوي كبير ومن الخبراء المتضلعين المعترف لهم في هذا الفن .

قام المترجم له ايام الثورة العراقية بخدمات جليلة ومهام خطيرة ، وانتدب من قبل عامة العراقيين من علماء وزعماء وأحرار ، فأوفد الى الحجاز لمقابلة الملك حسين وتسليمه المضابط التي نظمها العراقيون ووقعوا عليها ، وسافر الى الحجاز في شوال عام (١٣٣٧) فوصلها بعد عناء شديد واجتمع بالشريف وأطلعه على الحال وسلمه المضابط ، فأرسلها الشريف الى نجله الامير فيصل في باريس ولم يعد المترجم له الى العراق حتى تعين الأمير فيصل ملكا على العراق فجاء معه هو وجملة من الزعماء الذين فروا من الثورة . ويعد المترجم له بحق من باني مجد العراق وموطدي دعائم هذه الحكومة .

والشبيبي شخصية متعددة الجوانب ، ومجال القول فيه ذا سعة ، فهو من رجال الفضل المشاهير ، وابطال الكمال والمعرفة ، وأعلام العراق ونوابغه ، ومن ابناء النجف البررة الذين يحق لها الافتخار بهم ، بكل ما لكلمة الافتخار من سمو ومعنى ؛ وهو من أصدقائي الذين أحببتهم لصفاتهم الطيبة فهو بعد أن صار من رجال الحكم المشاهير في العراق وتقلب في المناصب العالية لم تفارقه بزته الروحية ، ولا عمل ما يحط كرامة عمته (١) بل لها قيمتها الغالية في مجتمعه ، كما لم تغير المناصب اخلاقه ولم يلحقه من ذلك زهو ولا نزمت رشح لعضوية « نادي القلم البريطاني » في سنة « ١٣٠٦ » وشغل وزارة المعارف عدة مرات ، ومنحته مصر شهادة الدكتوراه في الآداب دون أن يتقدم لطلبها وهو رئيس المجمع العلمي العراقي ، وعضو المجمع العلمي العربي بدمشق ،

« ١ » على العكس من بعض المعممين النجفيين الذين هم ببغداد ايضاً ، فقد حدثنا بعض الطامعين الثقات انهم يمسون كرامة النوع ، ويختلفون على بعض الأندية والمجالس التي لا تناسب وزيهم ، « وكل اناء بالذي فيه ينضح » .

وعضو المجمعين العلمي واللغوي بمصر وغير ذلك ، وهو أهل لكل ذلك حفظه الله وزاد شرفه ، وله آثار كثيرة منها (أدب النظر) في فن المناظرة : ذكرناه في «الذريعة» ج ١ ص ٣٨٨ و « تأريخ الفلسفة » من أقدم عصورها الى اليوم ولا سيما الفلسفة العربية . ذكرناه في ج ٣ ص ٢٧٤ و « التذكرة » في نعت ما عثر عليه من الكتب والآثار النادرة . وديوان شعر طبع سنة « ١٣٥٩ » و « فلاسفة اليهود في الاسلام » يشتمل على تلخيص فلسفة ابن كمونة وابن ملكاز وغيرهما من مشاهير فلاسفة اليهود في الاسلام . و « المأنوس من لغة القاموس » نشر نماذج منه تباعاً في مجلة « الدليل » النجفية ويقصد بالمأنوس: ما كان مألوفاً عند فصحاء العرب وفي المختار من كلامهم . ويقابله الغريب الذي يستهجن استعماله ويعد من عيوب فصاحة الكلام، و « المسألة العراقية » وهو تأريخ مطول لبلده النجف الأشرف مع تطور العلوم والآداب فيها و « مؤرخ العراق ابن الفوطي » في اجزاء طبع الأول في سنة « ١٣٧٠ » قام بنشره المجمع العلمي العراقي، وقد ذكر أغلب هذه الآثار رفائيل بطي في كتابه « الأدب العصري » ج ١ ص ١١٤ الى غير ذلك من مجاميع في التراجم والأدب والمقالات المبسوطة .

١٢٢٦ الشيخ آغا رضا الرشتي

٠٠٠ — حدود ١٣٢٣

هو الشيخ آغا رضا بن الميرزا حسن الرشتي عالم كبير ورئيس جليل .

كان في النجف الأشرف من أجلاء تلاميذ الميرزا حبيب الله الرشتي ، وحضر على غيره من أكابر المدرسين أيضاً ، حتى بلغ الذروة في الفقه والاصول وصار من أعاظم العلماء ، ثم عاد الى رشت فثنيت له الوسادة وحصل على زعامة تامة ورياسة دينية ونفوذ ممتد وسمعة طائلة ، ونهض بأعباء الهداية وسهر لخدمة الدين وقام بالوظائف أحسن قيام الى أن توفي في حدود (١٣٢٣) .

١٢٢٧ الشيخ آغا رضا الاصفهاني

١٢٨٧ — ١٣٦٢

هو ابو المجد الشيخ محمد رضا بن الشيخ محمد حسين بن الشيخ محمد باقر ابن

الشيخ محمد تقي - صاحب حاشية « المعالم » المشهورة - ابن محمد رحيم الايوانكيفي الطهراني الاصفهاني النجفي عالم كبير وأديب جليل وفيلسوف بارع .

(آل صاحب الحاشية) بيت علم جليل في اصفهان يعد من أشرفها وأعرقها في الفضل ، فقد نبغ فيه جمع من فطاحل العلماء ورجال الدين الافاضل، كما قضوا دوراً مهماً في خدمة الشريعة ، ونالوا الرياسة العامة لا في اصفهان فحسب بل في ايران مطلقاً ، والمترجم له آخر عظماء هذه الاسرة الذين دوى ذكرهم واجتمعت الكلمة عليهم وإلا ففيهم اليوم علماء وفضلاء وأجلاء لكن لا يقاسون بصاحب العنوان ومن سبقه .

ولد في النجف الأشرف من ابنة العلامة السيد صدر الدين محمد العاملي - جد آل الصدر -(١) يوم الجمعة ٢٠ محرم (١٢٨٧) ، وسافر به والده الى وطنه اصفهان وهو ابن تسع سنين . ثم رجع به الى النجف وهو ابن خمس عشرة سنة ، وقد أتقن النحو ومبادىء العلوم ، فقرأ على والده سطوح الفقه والاصول وبعض كتب التفسير . وقرأ بعضها على السيد ابراهيم القزويني أيضاً وقرأ العلوم الرياضية والهيئة والفلك والمعقول على الميرزا حبيب الله الطهراني الشهير بذي الفنون وحضر على الشيخ محمد كاظم الخراساني ، وشيخ الشريعة الاصفهاني ، والسيد محمد كاظم اليزدي ، والشيخ آغا رضا الهمداني ، مدة طويلة ولما هبط النجف العلامة السيد محمد الفشاركي الاصفهاني مهاجراً من سامراء صحبه ولازمه فاستفاد منه كثيراً ، وكان كثير الثناء عليه بحيث انه كان يعتقد : بان استفادته منه على قصر المدة فوق ما حصل عليه من الآخرين . وأخذ علم الحديث والرجال عن شيخنا الميرزا حسين النوري ، والسيد مرتضى الكشميري ، وشيخ الشريعة الاصفهاني ، جد في الاشتغال في دوري الشباب والكهولة حتى أصاب من كل علم حظاً ، وفاق كثيراً من أقرانه في الجامعية والتفنن فقد برع في المعقول والمنقول وبرز بين الأعلام متميزاً بالفضل مشاراً اليه بالنبوغ والعبقرية ، وذلك لتوفر المواهب والقابليات عنده ، حيث خصه الله بذكاء مفرط وحافظة عجيبة واستعداد فطري وعشق للفضل ، وقد جعلت منه هذه العوامل انساناً فذاً وشخصية علمية رصينة

«١» وكان جده الأعلى الشيخ محمد تقي بن عبد الرحيم صهر الشيخ الأكبر جعفر كاشف الغطاء النجفي على كريمته « نسمة » كما ذكرناه في القسم الأول من « الكرام البررة » ص ٢١٥ عند ترجمته

تلتقي عندها الفضائل .

كان مجتهداً في الفقه محيطاً باصوله وفروعه ، متبحراً في الاصول متقناً لمباحثه ومسائله ، متضلعاً في الفلسفة خبيراً بالتفسير ، بارعاً في الكلام والعلوم الرياضية ، وله في كل ذلك آراء ناضجة ونظريات صائبة ، أضف الى ذلك نبوغه في الادب والشعر ، فقد ولع بالقريض فصحب فريقاً من أعلامه يومذاك كالسيد جعفر الحلي ، ـ وكان تخرجه عليه كما حدث به ـ والسيد ابراهيم الطباطبائي ، والسيد محمد سعيد الحبوبي ، والشيخ عبد الحسين الجواهري ، والشيخ هادي آل كاشف الغطاء ، والشيخ جواد الشبيبي ، والشيخ محمد السماوي ، وغيرهم . عاشر هؤلاء الأفذاذ زمناً طويلا ونازلهم في سائر الحلبات والأندية الأدبية النجفية ، حتى برز بينهم مرموقاً بعين الاكبار والاعجاب والتقدير ، وان شعره وشاعريته في غنىً عن الاطراء والوصف اذ لا ينكر أحد مكانته بعد ان بذ كثيراً من شعراء العرب ، وتفوق على بعض زملائه المذكورين الذين تمحضوا للشعر فقط ، تحير عقولهم وأذهل البابهم لبراعته في الأدب وفهمه لاسراره واحاطته بالمفردات اللغوية أحاطة تندر عند الادباء فضلا عن العلماء ، أضف الى ذلك تأثره بالصفي الحلي وعشقه لانواع البديع ولا يكاد يخلو من ذلك شيء من نظمه ، وقد ذكر زميله العلامة السماوى طرفاً من ذلك في كتابه (الكواكب السماوية) في شرح القصيدة الفرزدقية المطبوع فى النجف ، كما ترجم له في كتابه (الطليعة) في تراجم شعراء الشيعة ، وفي بعض شعره نكات أدبية قد لا ينتبه لها البعض لدقتها وغموضها ، وكان يحمل اللفظ معنى أكثر من قابليته والسر فى ذلك يرجع الى احاطته بالأدب الفارسي المعروف بذلك . وقد كان شأنه فى ذلك شأن مهيار الديلمي الذى قيل فيه : انه نظم المعاني الفارسية في الالفاظ العربية .

وكان حلو المعشر ظريف المحضر كثير المداعبة جميل المحاورة يرصد النكتة ويجيد النادرة ، لكنه لا يخرج عن الآداب العرفية ولا يجره ذلك الى الخفة والرعونة مهما كانت النادرة مضحكة بل يبلى المستمعين بذلك ويبقى محافظاً على وقاره ورزانته ، وهو حتى فى حال النظم والمداجلة يبدو عالماً أكثر منه شاعراً ، كما أن نكاته الشعرية

علمية على الأكثر ولولا عدم اعتيادي على إيراد الشعر لذكرت ما يروق لي من ذلك . سكن كربلا في الأواخر مدة وفي (١٣٣٣) وقعت الحرب العامة وكثرت الفتن والحوادث في العراق ، فضاقت عليه الأمور فرحل باهله وأولاده الى اصفهان ، وقوبل بحفاوة وإكبار بالغين ، وحصل له ما كان لسلفه الصالح من الزعامة الدينية فنهض باعباء الرياسة والهداية وقام مقام والده في سائر الوظائف الشرعية ، من الامامة والتدريس والارشاد ونشر الأحكام وتمهيد قواعد العلم ، وكان للطلاب عليه زحام غريب وقد تخرج عليه جمع من الافاضل والأعلام ، وكان محبوباً عند سائر الطبقات لبشاشة وجهه وحسن أخلاقه وظرافته ، أما تدريسه فقد ولع به الكثيرون لبلاغة تعبيره وحسن تقريره ، ولجامعيته ايضاً فقد كان يشفع أقواله بالادلة والاستشهاد باشعار العرب والفرس وأقوال اللغويين والاكابر من السلف ، ومع تلك المكانة العلمية والشهرة لم تكن حالته المادية على ما يرام فكان غير مرتاح دائماً كما كان يبدو ذلك من مكاتيبه لي ؛ بل قد سرى ذلك حتى أخذ يشير اليه في ما يطبع من مؤلفاته فتراه يتمثل في آخر (تنبيهات دليل الاسداد) بقول الشاعر :

بيني وبين الدهر حرب البسوس إن شئت شرح الحال بينا نسوس

ويقول في الفائدة الفقهية الملحقة به عند ذكره لايام سكناه بكربلا :

لقلت لايام مضين : ألا ارجعي وقلت لايام أتين : ألا أبعدي

ولم يشغله كل ذلك عن التصنيف والتأليف فقد أنتج عدة آثار جليلة ، كما لم ينس اخوانه في النجف وغيرها فقد بقيت المراسلة بيننا وعندي الآن من رسائله العشرات، توفي غدوة الاحد ٢٤ محرم (١٣٦٢) ودفن (بمقبرة تخت فولاذ) في تكية اسرته الخاصة وأرخ وفاته جمع من الشعراء كا رثاه الكثير أيضاً . وترجمه تلميذه الشيخ محمد علي الحبيب آبادي الاصفهاني المعروف بالمعلم وبعث الي بنسخة من الترجمة بخطه .

وترك آثاراً جيدة نافعة وهي : (أداء المفروض) في شرح ارجوزة العروض لصديقه العلامة الميرزا مصطفى التبريزي ذكرناه في (الذريعة) ج ١ ص ٤٨٦ مع الارجوزة و (استبضاح المراد) من قول الفاضل الجواد .رد به على المجاهد الشيخ

محمد جواد البلاغي في قوله: بعدم تنجيس المتنجس. طبع، و (الأمجدية) في اعمال شهر رمضان ألفه لولده الشيخ مجد الدين(١) (الايراد والاصدار) في حل اشكالات عويصة في بعض مسائل العلوم كما ذكرناه في (الذريعة) ج ٢ ص ٤٨٨ و (حلي الدهر العاطل) فيمن أدركته من الأفاضل. مختصر في تراجم جملة من أعلام اسرته وبعض من اتفق له لقاؤه من الأجلاء. رأيته عنده بخطه وهو ناقص لم يتمه كما ذكرته في ج ٧ ص ٧٩ و (ذخائر المجتهدين) في شرح (معالم الدين في فقه آل ياسين) الذي هو تأليف ابن القطان. خرج منه مجلدان أحدهما في الطهارة لم يتم والثاني في مقدمات النكاح تام فرغ منها في (١٣١٢) كما ذكرته في ج ١٠ ص ٨ و (الرد على البهائية) كذا ذكره لنا في رسالته ولم يذكر له إسماً خاصاً، ورسالة في الرد على (فصل القضا) في عدم

(١) لما طبع الفاضل السيد مصلح الدين المهدوي (تذكرة القبور) اضاف لها تراجم اشخاص منهم المترجم له. فقد ذكره في هامش ص ٧٧ وذكر بعض تصانيفه مبتدءاً بهذه الثلاثة وقال: انها لم تذكر في (الذريعة) مع ان أولها مذكور كما بيناه. أما انا فقد دعيت ـ ولم أزل أدعو ـ الى نقدي وتنبيهي ودلالتي على ما فاتني من الآثار، كما اني لم ادع الاحاطة فقد صرحت كتابة وشفاها باني لم أذكر الا أقل قليل وهناك أضعاف ما ذكرته خفي علي ذكره، وليس ذلك عاراً فان هذا الموضوع الواسع المترامي الأطراف لا يستطيع أن يلم به رجل واحد، ويرى القارىء اثر ذلك ملموساً حتى في هذه الموسوعة ـ (طبقات أعلام الشيعة) ـ فقد أترجم للرجل فلا أذكر شيئاً من آثاره لعدم حظورها في الذهن آنذاك ثم تقع العين على اثر له صدفة ذكرناه في « الذريعة » فنشير اليه في الملاحظات التي يجدها القارىء في آخر كل قسم، ويعلم ذلك تفصيلا من قرأ مقدمة « الذريعة » ونظر ختام أجزائها. والذي يبدو لي أن السيد أراد أن يثبت تتبعه وينقصني ـ والكمال لله وحده ـ والا لذكر الكتب وتعدى الى غيرها، في حين أن هناك امور قد تكون مبررة عند أهل المعرفة منها: انا فرغنا من طبع الجزئين الاولين من « الذريعة » المتضمنين لاسماء الكتب المبدوءة بالالف في سنة « ١٣٥٦ » والمترجم له عاش الى « ١٣٦٢ » أفلا يظن انه الفها بعد التأريخ؟ أم لا يظن أنها مختصرة لم يذكرها في الفهرس الذي بعثه الي؟ أم لا يظن انه نسي ذكرها؟ ام لا يظن انه ذكرها ونسيت ذكرها غفلة؟ لقد صرحت في « الذريعة » عند ذكر كل من آثاره: باني أنقل عن فهرسها الذي كتبه لي بخط يده. فليس علي مسؤلية ما لم يذكره. واني لأتألم على بعض الشبيبة حفظهم الله وزاد توفيقاتهم حيث يبدؤن من فجر حياتهم بنقد من سبقهم والتطاول عليه. وهذا غير صحيح شاهدنا اثره الوضعي عند بعض الناس فقد عجل على كثير منهم لهذا السبب. وهذا ما يؤلمنا لئن لنا بهم شغلا ونحن نأمل منهم خدمة ونفعا للعلم والبحث، أما أنا شخصياً فلا يؤلمني هذا فقد قضيت الذي علي وسيخلو الميدان للآخرين فيفعلون ما يشاؤن، وقد ترجمت للسيد المذكور في ص ٥٥٦ اعترافاً بفضله وتشجيعاً وحباً له والله من وراء القصد.

حجية (فقه الرضا « ع ») لسيدنا العلامة الحسن الصدر . ورسالة في القبلة و(الروض الأريض) اسم لديوان شعره العربي وهو كنز ثمين و (الروضة الغناء) في معنى الغناء وتحديده وحكمه . و (السيف الصنيع) على رقاب منكري البديع . في البلاغة وهو كتاب نفيس . و (العقد الثمين) و (نجعة المرتاد) و (نقد فلسفة داروين) في دحض شبهات المبطلين والرد على الفلاسفة الطبيعيين، في ثلاثة اجزاء طبع اثنان منها ببغداد في سنة (١٣٣١) ولم يزل الثالث مخطوطاً وكنت رأيته عنده بخطه وقد أشار اليه في آخر الجزء الثاني ص ٢٣٦ بقوله : وبقيت من هذا القسم من الكتاب مقالتان أحداهما في بيان حيل سماسرة الالحاد ومكائدهم ، والثانية في بيان حقيقة الحياة والفرق بين الانواع الخ . وقد سقط من الجزء الاول في الطبع مبحث يتضمن النظر في ناموس الوراثة والمقايسة بين مذهبي (داروين) و (وسمن) كما أشار اليه في ج ١ ص ٢٤٣ والجزء الاول ممحض للنقود والردود على خصوص فلسفة داروين ، المشهورة بفلسفة النشو والارتقاء ، كما أن فيه جميع شبهات المبطلة والرد عليها ، وهو من أحسن ما كتب في إثبات الواجب والرد على كلمات الماديين ، كما انه أشهر مؤلفات المترجم له ومن أجل آثاره . وبعد انتشاره بمدة رد عليه الشاعر العراقي الكبير الفيلسوف جميل الزهاوي بكتاب خاص فاجابه الرضا أيضاً بكتابه (القول الجميل) الى صدقي جميل وله (النوافج والروزنامج) و(وقاية الاذهان والالباب) ولباب اصول السنة والكتاب. في اصول الفقه كبير جداً في غاية الحسن وبداعة الاسلوب ورشاقة البيان والحق انه ادخل في تأليف هذا الكتاب على علم الاصول نوعاً من التجدد في التبويب والتهذيب والنمط . ولما تعسر نشر هذا الكتاب لضخامته افرد بعض مباحثه المهمة بالتدوين فطبع منها في (١٣٤٦) باصفهان (تنبيهات دليل الانسداد) في اثبات حجية الظن الطريقي . انتصر فيه لجده صاحب « الحاشية » وعمه صاحب « الفصول » كما ذكرناه في ج ٤ ص ٤٥٢ كما طبع بنفس السنة (جلية الحال) أو (سمطا

الشمال) « ١ » في مسألتي الوضع والاستعمال كما ذكرناه في ج ٥ ص ١٢٧ ولكن جاء لفظ ، سمط ، والصحيح سمطا ؛ وله حواشي مبسوطة على كثير من الأسفار الجليلة منها حواشي « الكافي » للكليني وحواشي « نجاة العباد » لصاحب « الجواهر » استدلالية وحواشي على « اكر [٢] ثاوذوسيوس » . وعدة حواشي أخر على جملة من كتب الفقه والاصول والحديث والتفسير والكلام والأدب وغيرها ، وله اجازة الرواية عن الميرزا حسين النوري ، والشيخ باقر البهاري ، والسيد محمد والسيد حسين ولدي السيد مهدي القزويني الحلي ، وشيخ الشريعة الاصفهاني ، والسيد حسن الصدر ، ولكافة مؤلفاته رحمه الله لون خاص واسلوب بديع يحبب قراءتها أعانه على ذلك ما ذكرناه من براعته في الأدب واللغة وغيرها . وولده الشيخ مجد الدين من العلماء وأئمة الجماعة اليوم في اصفهان .

١٢٢٨ السيد محمد رضا الجزائري

٠٠٠ — ١٣٢٩

هو السيد محمد رضا بن السيد حسين بن السيد رضا بن السيد علي أكبر بن السيد عبدالله التستري الجزائري النجفي عالم فقيه صالح .

« ١ » سمي على ظهره بـ « سمط اللآل » أو حلية الحال وفي الديباجة بالعكس كما ذكرناه في المتن وكأن الاول أبلغ ، ولا تحضرني الآن رسالته التي كتبها لي بخطه في هذا الخصوص لانظر الأسم الذي وضعه له .

« ٢ » الأكر : هو الكتاب الذي يبحث فيه عن الأحوال العارضة للكرة أي الجسم الذي يحيط به سطح واحد مستدير ، سواء كان عنصرياً أو فلكياً متحركا أو غير متحرك . وثاوذوسيوس هو المهندس اليوناني الشهير وكتابه هذا أجل الكتب المتوسطات بين كتب اقليدس والمجسطي كما ذكره في « أخبار الحكماء » وهو في ثلاث مقالات فيها تسعة وخمسون أو ثمانية وخمسون شكلا نقل الى العربية بأمر المستعين بالله احمد ابن المعتصم المتوفى سنة « ٢٥٢ » نقله قسطا بن لوقا اليوناني البعلبكي صاحب كتاب الطب الذي أخرجه السيد ابن طاووس « ره » بتمامه في آخر « امان الاخطار » وانتهى نقله الى الشكل الخامس من المقالة الثالثة ، وتولى نقل الباقي غيره من نقلة الكتب ثم أصلحه ثابت بن قرة الحراني المولود سنة (٢١١) والمتوفى (٢٨٨) ثم حرره المحقق الخواجة نصير الدين الطوسي المتوفى (٦٧٢) أيضاً وحرره غيره أيضاً وعليه شروح وحواشي وتعاليق لزمرة كبيرة من رجال هذا الفن من المتقدمين والمتأخرين والمعاصرين ذكرنا تفاصيله المذكورة وفوائد اخرى في (الذريعة) ج ٣ ص ٣٧٩ — ٣٨٤ .

كان والده من العلماء الأجلاء ومن اصدقاء الشيخ المرتضى الانصارى وأخص أصحابه وقد ذكرناه في القسم الأول من (الكرام البررة) ص ٣٩٢ وأخوه الاصغر منه السيد ابو الحسن من تلاميذ السيد ميرزا محمد حسن المجدد الشيرازي كما ذكرناه أيضاً في القسم الاول من هذا الجزء ص ٣٦ والمترجم له من العلماء الفقهاء والاتقياء الصالحين كان من تلاميذ السيد المجدد الشيرازى في النجف قبل مهاجرته الى سامراء، وبعدها اختص بالشيخ محمد حسين الكاظمي ، وكان يحضر أخيراً بحث الميرزا حسين الخليلي ، وكان له بحث مختصر في بيته كما كان يقيم الجماعة في الصحن الشريف الى أن توفي فى سابع عشر شعبان (١٣٢٩) ودفن بمقبرة السيد علي التستري في الحجرة الأولى عن يمين الداخل الى الصحن الشريف من باب القبلة وله آثار منها : تقريرات دروس مشايخه فى الفقه والاصول كما ذكرته في (هدية الرازى) . وولده السيد آغا بزرك من الاجلاء رجع باهله الى تستر فى (١٣٣٦) .

١٢٢٩　الشيخ محمد رضا الحولاوي

هو الشيخ محمد رضا بن خلف الحولاوى عالم فقيه .

كان من أجلاء عصره ومن الفقهاء الفضلاء له آثار منها : مختصر (الحدائق) للشيخ يوسف البحراني ، وهو مجلد كبير يظهر منه تضلعه في الفقه فرغ من كتاب الصلاة منه فى (١٢٩٦) ثم وقفه بعد ذلك وجعل التولية لولده علي ، رأيته بخطه في النجف عند السيد آغا التسترى ، والظاهر ان المترجم له أدرك هذه المئة والله العالم .

١٢٣٠　الشيخ محمد رضا الطهرانى

٠٠٠ — ١٣٢٤

هو الشيخ الميرزا محمد رضا بن شعبان علي الطهراني عالم كبير .

كان من الأجلاء الأعاظم ، ومن أهل الخبرة والتتبع والنقد والبراعة ، جمع بين المعقول والمنقول وتقدم فيهما ، وكانت له يد طولى في الخطابة والوعظ والارشاد بل كان مفضلا على غيره في هذه المهنة ، هبط مشهد الرضا عليه السلام فى خراسان

أواخر عمره فكان من العلماء البارزين والخطباء المشاهير ، وأبتلي أخيراً باسترخاء الأعصاب وطال مرضه أكثر من سنه الى أن توفى فى (١٣٢٤) . وله (الماء المعين) في شرح (الاربعين) فارسي طبع عام وفاته رأيت نسخة الأصل منه بخطه عند صهره الشيخ ابي القاسم .

١٢٣١ السيد محمد رضا التبريزي

هو السيد محمد رضا بن السيد محمد صادق بن عبد الفتاح بن محمد يوسف بن عبد الفتاح الطباطبائي التبريزي عالم أديب .

كان من أفاضل اسرته وأعلامها المعاصرين له آثار منها : (تاريخ أولاد الاطهار) ينقل عنه الفاضل الخياباني التبريزي في (وقائع الايام) ما يشعر بانه كان بدأ تأليفه في (١٢٩٤) عند محاصرة العثمانيين لتبريز . لكن يظهر منه عند ذكر ترجمة جده محمد يوسف ـ المتوفى في (١٢٤٢) والذي كان من تلاميذ الوحيد البيهاني ـ ان تأليفه كان في (١٢٩٩) كما فصلناه في (الذريعة) ج ٣ ص ٢٣٧ .

١٢٣٢ السيد محمد رضا السنكلجي

هو السيد محمد رضا بن السيد صادق الطباطبائي الطهراني المعروف بالسنكلجي فقيه معروف وعالم جليل .

كان والده من الأعاظم المشاهير توفى في ربيع الثاني عام (١٣٠٠) ودفن في المقبرة المشهورة في مشهد السيد عبد العظيم الحسني عليه السلام بالري ، وكان ولده المترجم له من الأعلام المبرزين أيضاً قام بعد وفاة ابيه مقامه في سائر الوظائف الشرعية الى أن توفى بعد سنة (١٣٠٦) حيث صرح بحياته فى التأريخ في (المآثر والآثار) ص ٨٣

١٢٣٣ الشيخ رضا الرشتي

٠٠٠ — ١٣٢٣

هو الشيخ رضا بن الشيخ طالب الرشتي عالم فقيه . وورع صالح .

كان من الأجلاء الافاضل هاجر الى النجف الاشرف فحضر على الميرزا حبيب

الله الرشتي وغيره ، لكن عمدة استفادته منه فقد لازمه عدة سنين ، حتى أجازه فعاد الى بلاده واشتغل بالتدريس والامامة وسائر الأمور وحصلت له مرجعية ورياسة الى أن توفي في (١٣٢٣) . وأعقب ثلاثة أولاد : اثنان منهم في النجف من المشتغلين بطلب العلم .

١٢٣٤ الشيخ محمد رضا فرج الله النجفي

١٣١٩ — ...

هو الشيخ محمد رضا بن الشيخ طاهر بن فرج الله بن محمد رضا بن عبد الشيخ ابن محاسن — ينتهي نسبه الى الأحلاف : قبيلة في جنوب العراق — عالم أديب وفاضل جليل .

ولد في النجف يوم عيد الفطر سنة (١٣١٩) ونشأ بها في حجر والده - الآتي ذكره - فعني به وتعلم المبادىء وقرأ العربية والمنطق ومقدمات العلوم على بعض الفضلاء ثم درس السطوح على أخيه الشيخ محمد طه ، والشيخ عبد الحسين الحلي ، والسيد هادي الميلاني ، والشيخ كاظم الشيرازي وغيرهم ، ثم حضر الخارج في الفقه والاصول على الشيخ احمد آل كاشف الغطاء ، والسيد ابي الحسن الاصفهاني ، والسيد محمد تقي البغدادي ، والشيخ ضياء الدين العراقي ، والشيخ عبدالله المامقاني والميرزا فتاح والشيخ محمد رضا آل ياسين وغيرهم . وحضر في الحكمة والكلام على الشيخ محمد جواد البلاغي والسيد ابي القاسم الاصفهاني ، والسيد محمد جواد التبريزي ، وهو اليوم من الفضلاء الأعلام فاضل في الكتابة وبارع في النظم ، له مكتبة نفيسة ذكرها ولدي علي النقي المنزوي في (الذريعة) في آخر الجزء الثامن مع عدة مكتبات أخر ، يقضي المترجم له فيها أكثر أوقاته مشغولا بالمراجعة والتأليف ، وله من الآثار : « الاعتقاد الصحيح » أو عقائد الشيعة . في أصول الدين و « الغدير في الاسلام » طبع في النجف في (١٣٦٢) و (المعلم والتلميذ) أو سبيل الحقيقة في أصول الدين نشر بعض فصوله في مجلة (العدل الاسلامي) النجفية و (علي والامامة) و (ملتقطات المطالعة) مجموع في الادب . و (مناهج المتبصرين) في كذب مزاعم القسيسين رد على النصارى ، و (المختلف

والمتفق) في الفقه ورسالة في العروض والقوافي . واخرى في الحقيقة والمجاز . وشرح (كفاية الاصول) لشيخنا الخراساني مجلدان وشرح كتاب الطهارة من « الشرايع » ومنظومة في الاصول وديوان شعر . كذا كتب لي فهرس تصانيفه بخطه . وكتب لي ترجمته بقلمه وقد لخصت منها هذا المقدار . وله اجازة الرواية عن المؤلف عفا الله عنه .

١٢٣٥ الشيخ محمد رضا آل ياسين

١٢٩٧ — ١٣٧٠

هو الشيخ محمد رضا بن الشيخ عبد الحسين بن الشيخ باقر بن الشيخ محمد حسن آل ياسين الكاظمي النجفي فقيه متضلع من مراجع التقليد المشاهير .

ولد في ربيع الأول عام « ١٢٩٧ » ونشأ على ابيه الجليل نشأة عالية فتدرج في الأوليات والمقدمات ، ثم حضر في الفقه والاصول على بعض العلماء الأعلام ، فنبغ في الفقه والاصول نبوغاً باهراً وعرف بين فضلاء النجف وعلمائها بعلو الكعب وسمو المكانة ، وامتاز عن أكثر معاصريه بالصلاح والتقوى ، والنزاهة والشرف ، وسلامة الذات وطهارة القلب ، واشتغل بالتدريس مدة طويلة تخرج عليه خلالها كثير من أهل العلم .

عرفته رحمه الله في حدود سنة « ١٣٣٠ » بواسطة خاله الحجة السيد حسن الصدر وفي داره بالكاظمية ، فكان منذ ذلك التأريخ مثالا للعلم والفضل والورع وسمو الأخلاق ، وحسن الملتقى ، وبقيت صلتي معه الى أن اختار الله له دار اقامته فما رأيت منه ولا سمعت عنه ما يعاب عليه ، وكان محباً واقعياً حباني خالص وده عشرات السنين لم يفتر خلالها عن مواصلتي وتفقدي ، سواء ايام كان في الكاظمية أو النجف الاشرف

عرف في السنين الأخيرة عند الخواص من أهل العلم والصلاح فكان درسه عامراً بهم ، وكانت إمامته في الصحن الشريف أبرز الجماعات حيث يلفت النظر اليها كثرة أهل العلم وتجمهرهم ، وفيهم من الأجلاء عدد غير قليل ، وكان عوام الناس قليلون في جماعته لكنهم من المعروفين بالامانة والدين .

اتسعت شهرته قبل سنين فرجع اليه في التقليد جماعة ، ولما توفي الحجة السيد

ابو الحسن الاصفهاني في سنة « ١٣٦٥ » برز المترجم له بين المرشحين للزعامة العامة واتفقت آراء الأكثرية على تقديمه وتفضيله ، فكثر مقلدوه في كافة الأنحاء ولم يزل ذكره يزداد ذيوعاً وانتشاراً في النجف على كثرة من فيها ، وكان جديراً بذلك والأكثر منه ، حيث كانت له براعة في الفقه لا توجد عند أكثر معاصريه ، فكان أكثر الناس ترسلا وأبعدهم عن الزخارف ، ولم يكن يحفل بالرياسة أو يهتم لها ، ولذلك حصل في نفوس العامة والخاصة ما لا يستطع غيره الحصول عليه .

لازمه المرض مدة وكان مبتلياً بضيق النفس والضعف العام عدة سنين ، فلم ير منه غير الصبر ولم يسمع غير الشكر ، حتى توفي في الكوفة عصر السبت ٢٨ رجب سنة « ١٣٧٠ » فحمل الى النجف على الرؤوس ، وصلى عليه أخوه الحجة الشيخ مرتضى ودفن في مقبرتهم الخاصة في النجف واقيمت له الفواتح بالتوالي والقيت فيها عدة قصائد وكلمات ، وكان فقده خسارة كبيرة على الاسلام والمسلمين عامة وأهل العلم والنجف خاصة ، وأرخ وفاته السيد محمد حسن آل الطالقاني بقوله :

نعى الناعي فأشجى سامعيه غداة نعى الفصاحة والبيانا
نعى علماً له تعنو البرايا فأفقدها القداسة والحنانا
امام لم تدنسه الخطايا وبحر في الفقاهة لا يدانى
مضى لله والتأريخ حاد محمد الرضا وافى الجنانا

وله اجازة الرواية عن خاله السيد حسن ، وعن المؤلف عفا الله عنه ، وله حاشية على « العروة الوثقى » طبعت في « ١٣٥٦ » ورسالته العملية « بلغة الراغبين » في فقه آل ياسين . طبعت ست مرات ظاهراً الى غير ذلك ، وكم كنت أود أن أفي حقه في هذه الترجمة فتكون كافلة لذكر مجمل حياته ومشايخه وآثاره العلمية وغيرها ، وقد حدثني البعض أن مجلة « البيان » قد خصصت له عدداً فيه ترجمته وسائر آثاره على التفصيل ، فكلفت أحد أولاد أخيه باطلاعي عليه بواسطة أحد الفضلاء ، فوعد ولم يف وكررت الطلب مراراً فلم أحصل على نتيجة ، ولذا جاءت ترجمة المرحوم غير وافية بالغرض واللوم في ذلك على الغير والله من وراء القصد .

١٢٣٦　الشيخ محمد رضا الكلباسي

هو الشيخ محمد رضا بن الميرزا عبد الرحيم بن الشيخ محمد رضا شيخ الاسلام ابن الحاج محمد ابراهيم الكلباسي الاصفهاني . عالم جليل .

ولد باصفهان في سنة (١٢٩٥) ونشأ بها في بيت العلم والفضل فاشتغل على علماء اصفهان ، ثم هبط طهران فقرأ على بعض علمائها أيضاً ، ثم الى النجف الأشرف فى (١٣٢٣) فصدرت له الاجازة من شيخ الشريعة الاصفهاني ، والسيد محمد كاظم اليزدي ، وقفل الى اصفهان فرأس بها وحصلت له وجاهة وتقدير ، ثم هاجر الى خراسان فسكنها مجاوراً مرقد الامام علي بن موسى الرضا عليه السلام وصار هناك من المراجع الدينية في الاحكام وكان من القائمين بالوظائف الى أن توفى في (　　)

له آثار منها : (انيس الليل) في شرح دعاء كميل . طبع في (١٣٤٣) كما ذكرناه في (الذريعة) ج ٢ ص ٤٦٤ وطبع على هامشه ثلاثة كتب له أيضاً وهي : (مقامات العارفين) في بيان منازل السالكين و (مكيال اليقين) في اصول الدين و (مرآت المصنف) في شرح أحواله ولعل له غيرها أيضاً .

١٢٣٧　الشيخ آغا رضا المدني الكاشاني

حدود ١٣٢٠ — ٠٠٠

هو الشيخ آغا رضا بن المولى عبد الرسول بن محمد بن زين العابدين المدني الكاشاني عالم فاضل جليل .

ولد بكاشان في حدود سنة (١٣٢٠) من كريمة العلامة المولى حبيب الله بن علي مدد الكاشاني ـ المار ذكره في القسم الاول ص ـ ونشأ على أبيه الجليل ـ الذي ترجم له أبو زوجته المولى حبيب الله في كتابه (لباب الألقاب) ـ وقرأ عليه وعلى غيره من علماء كاشان ، وفى حدود (١٣٤٤) هاجر الى قم فمكث بها بضع سنين واظب فيها على الحضور في حوزة العلامة المؤسس الشيخ عبد الكريم اليزدي الحائري وفي (١٣٥٢) أجازه استاذه اليزدي وصدق الاجازة كل من السيد ابي الحسن الاصفهاني ، والشيخ ضياء الدين العراقي ، فعاد الى كاشان واشتغل بالوظائف والتأليف

الى اليوم وبرزت له عدة آثار كتب لي فهرسها بخطه وهي : (منتخب الاحكام) و (كشف الحقائق) في جزئين ، و الرسالة الحجابية ورسالة الربا ورسالة الاواني . طبعت كلها والمخطوط : شرح الخيارات من (المكاسب) وحاشية (الكفاية) وحواشي (العروة الوثقى) و (ذخيرة العباد) والنكاح و (الرضاعية) وغيرها . حفظه الله وزاد توفيقه .

١٢٣٨ الشيخ محمد رضا اليزدي

هو الشيخ الميرزا محمد رضا بن عبدالصمد اليزدي ـ نزيل طهران والملقب بتوفيق يزداني ـ عالم أديب .

من المعاصرين كان في النجف الاشرف ، مشغولا بالحضور على العلماء الأعلام وله آثار منها : ترجمة (فلسفة الحجاب في وجوب النقاب) الذي هو تأليف الشيخ غلام حسين بن ابراهيم الطهراني الأصل الاصفهاني الحائري المتوفى بها في سنة (١٣٥٨) نقل من العربية الى الفارسية في سنة (١٣٥٤) في النجف وطبع بها في التأريخ كما ذكرناه في (الذريعة) ج ٤ ص ١٢٣ .

١٢٣٩ الشيخ محمد رضا الطهراني

٠٠٠ — ١٣٠٦

هو الشيخ الميرزا محمد رضا بن عبد النبي الطهراني ـ المعروف بالحاج قاضي ـ فقيه فاضل .

كان من العلماء الأبرار والفقهاء الصلحاء الأجلاء ، قرأ على علماء النجف الاشرف سنين طوالا ، وله الاجازة عن الشيخ المرتضى الانصاري ، والشيخ راضي النجفي ، عاد الى طهران فكان فيها من المراجع الدينية ، وكانت له عند الخواص والعوام مكانة سامية وشخصية مرموقة لقداسته وتقواه ، توفي في سنة (١٣٠٦) واخوه الشيخ موسى من أهل العلم الافاضل توفي في (١٣٢٨) كما يأتي وحفيده العلامة الشيخ محمد رضا القاضي كان من مدرسي (مدرسة المروي) في السطوح ومن

الصلحاء الاخيار من أصحابنا زار النجف « ١٣٧٣ » فجددنا به العهد وفي « ١٣٧٤ » تهيأ للسفر أيضاً فتوفى فجأة في ربيع الثاني .

١٢٤٠ الشيخ محمد رضا النائيني

٠٠٠ — ١٣٦١

هو الشيخ محمد رضا بن الشيخ علي بن الحسين بن النقي النائيني عالم فقيه .

كان صهر العلامة المولى فتح علي السلطان آبادي المعروف ، سكن معه بسامراء عدة سنين كان يحضر فيها على جملة من أجلاء تلاميذ السيد المجدد الشيرازي ، حتى حاز قسطاً وافراً من الفقه والاصول ، وكان دمث الاخلاق طيب النفس والسريرة ، تقياً صالحاً من الورعين الاجلاء ، والوعاظ المتعظين الاخيار هاجر الى النجف فانزوى مدة ، وصار في الاواخر متولياً ومدرساً في « مدرسة القوام » ، قضى على ذلك مقداراً وافياً حضر عليه فيه كثير من الطلاب والافاضل ، واكتسبوا من علومه ومعارفه ، وتوفى في مشهد الكاظمين عليهما السلام وحمل الى النجف فدفن في مقبرة ابى زوجته المولى فتح علي المذكور عصر الاربعاء ثاني ذي القعدة « ١٣٦١ » .

١٢٤١ السيد رضا البحراني الصائغ

١٢٩٦ — ١٣٣٩

هو السيد رضا بن السيد علي بن محمد « ١ » بن علي بن اسماعيل بن محمد الغياث ابن علي ابن احمد ـ المدفون بلملوم العتيق والشهير بالحزة الشرقي ـ ابن هاشم ابن علوي عتيق الحسين عليه السلام ابن السيد حسين بن الحسن الموسوي البحراني الغريفي فاضل كامل له خبرة في النسب .

« آل الغريفي » من أشهر الاسر العلوية وأعرقها في العلم والفضل ، عرفت في الميادين العلمية منذ قرون فقد توفى جدها الاعلى العلامة الحسين بن الحسن صاحب « الغنية » في « ١٠٠١ » كما يأتي بيانه ، واتصلت السلسلة فيها الى عصرنا ، وقد

« ١ » هو جد الحجة الفذ السيد عدنان بن السيد شبر ابن محمد هذا كما يأتي .

تخرج منها خلال هـذه المدة جمع كبير من رجال الدين ، بعضهم من الاعاظم والعمد الاركان ، وقد قطن النجف فرع من هذا البيت منهم : والد المترجم فقـد كان من أفذاذ العلماء وجهابذة أهل الفضل حوى على صغر سنه ما لم يحوه الكثير من الشيوخ وتوفى فى « ١٣٠٢ » عن سبع وثلاثين سنة كما يأتي ذكره فى محـله ، خلف ولدين « ١ » السيد مهدي وهو عالم جليل يأتى ذكره أيضاً « ٢ » المترجم له ولد فى يوم الغـدير (١٢٩٦) وتوفى ابوه وهو ابن ست سنين فنشأ يتيماً ، وتعـلم القراءة والكتابة وقرأ بعض مقدمات العلوم ، ثم امتهن الصياغـة وصار ذلك لقباً له عرف به بين الناس ، وولع بعلم النسب فاشتغل به زمناً ومارسـه كثيراً ، وكان قوي الحافظـة يستظهر كثيراً من سلاسل النسب ويقرؤها عن ظهر الغيب اعتداداً بنفسه ، أضف الى ذلك عدم ترويه وكثرة خلطه في اجتهاداته التي توجب عدم الاعتماد على ما يتفرد بنقـله ويقطع بصحته ، وقد أخذ النسب عنه بعضهم فحذا حذوه ، وحدثني بعض الباحثين من النجفيين عن قضايا له ان صحت فهي ظلم لآل محمد (ص) لا يصح السكوت عنه .

له في النسب مشجرات كبيرة ومؤلفات كثيرة منها : (الانساب المشجرة) ذكرناه في (الذريعة) ج ٢ ص ٣٨٧ . و (شجرة النبوة) و (الشجرة الطيبـة) مجهود طيب لا بأس به ، ترجم فيه لسائر أعلام اسرته من ابيه الى جده الأعلى ، وهكذا أعمامـه فصاعداً ونازلا ، وفي آثاره كتب كبار غير مرتبة ولا مهـذبة . رأيتها باجمعها عند ولده السيد علي . ويروي عنه أخوه السيد مهدي وتوفى يوم المبعث (١٣٣٩) ودفن في الصحن الشريف قرب باب القبلة .

١٢٤٢ السيد محمد رضا الشاه عبد العظيمي

١٣٠٤ — ١٣٣٤

هو السيد محمد رضا بن السيد محمد علي بن السيد الميرزا محمد بن الميرزا جان الملقب بالميرزا هداية الحسيني الشاه عبد العظيمي النجفي عالم أديب .

كان أصغر أنجال أبيه ولد في النجف الاشرف سنة « ١٣٠٤ » ، ونشأ فيها على والده الجليل نشأة طيبة ، ولازمه فاعتنى رحمه الله به وغذاه العلم والفضل ، وكان

يمتاز باستعداد وذكاء فقطع مراحل الدراسة الاولية ، وحضر على والده وغيره من علماء عصره ، وجد واجتهد حتى نال مكانة سامية في العلم والادب ، وبلغ مراتب الشيوخ في سن الشباب مع نضوج الفكر والتروي في الامور ، وكان مع نبوغه في الفقه والاصول أديباً بارعاً وباحثاً خيراً ، كما كان من النوابغ في الاوساط المحيطة به لاتصافه بالسجايا الجميلة وتحليه بمكارم الاخلاق مع صغر سنه ، توفي بعد والده بتسعة أشهر في (١٣٣٤) ودفن في الصحن ، وله تصانيف منها (اللؤلؤ المرتب) في أخبار البرامكة وآل المهلب (١) من أحسن وأوعى ما كتب في الكرم وأخبار الكرماء ، وعنوانه : لؤلؤة لؤلؤة طبع في النجف عام « ١٣٢٨ » ذكر في مقدمته : انه ألف كتاباً كبيراً على منوال الكشكول ولما رأى صعوبة طبعه وانتشاره أدى نظره الى تجزيته واختصاره فاختار منه هذا الكتاب . وله (ملهي الحبيب) عن الخل والحبيب . كانت نسخته عند أخيه السيد محمد كاظم استعارها بعض أهل العلم وفقدت عنده ، والمظنون انه الاصل من كتابه المذكور ، وله أيضاً (مصباح الداعي) في الأدعية المأثورة والأذكار . موجود عند السيد باقر بن محمد اليزدي في النجف ، خلف ولداً واحداً هو السيد مهدي نزيل طهران ، وابنتين تزوجها السيد عباس والسيد مصطفى ابني اخيه العلامة السيد محمد كاظم الشاه عبد العظيمي .

١٢٤٣ السيد محمد رضا الشفيعي

١٣٢٧ — ...

هو السيد محمد رضا بن السيد محمد علي الدزفولي التستري المعروف بالشفيعي عالم فاضل وخطيب كامل .

ولد في دزفول في ٢٢ شهر رمضان سنة « ١٣٢٧ » ونشأ هناك فأخذ الأوليات عن فضلاء بلده وفي سنة (١٣٤٤) هاجر الى الاهواز فتلمذ على السيد ابراهيم التستري ، والسيد اسد الله الدزفولي امام الجمعة ، والشيخ الميرزا جعفر الانصاري وغيرهم ، وهو اليوم هناك من القائمين بامامة الجماعة والوظائف الشرعية ، ومن الخطباء الفضلاء ،

«١» ذكره في (معجم المطبوعات) عمود ١٦٥٨ لكنه لقب المترجم له بالعزيمي بالراء .

وله الاجازة عن جماعة منهم :المرحوم الحجـة الشيخ محمدالحسين آل كاشف الغطاء ، والمؤلف عفا الله عنه .أجزته ليلة ميلاد النبي عام « ١٣٧٤ » عند ما تشرف للزيارة في النجف ، وله آثار طبع منها : (تنزيه سيد الانبياء في كتب الانبياء) و (فضـائح الصوفية) وله عدة آثار اخر مخطوطة .

١٢٤٤　السيد آغا رضا الجابلاقي

٠٠٠ — حدود ١٣٥٠

هو السيد آغا رضا بن السيد علي محمد بن أرباب بن علي أكبر الموسوي الجابلاقي البروجردي عالم فقيه .

كان والده السيد علي محمـد ابن أخ السيد شفيع الجابلاقي المعروف ـ صاحب (الروضة البهية) ـ وصهره على ابنته ، رزق منها المترجم له فهو سبط السيد شفيع ، اشتغل باصفهان برهة على الميرزا ابي المعالي الكلباسي وغيره ، وهاجر الى النجف في حدود (١٣٠٥) فبقي خمـس سنين حضر خلالها على الميرزا حبيب الله الرشتي ،والشيخ محمد كاظم الخراساني وغـيرهما ، ثم عاد الى بلاده فصاهر الحاج آغا محسن العراقي على كريمته ، وكان من العلماء المثرين وذوي المكنة والجاه ، حدثني : أن نسبه الشريف ينتهي الى المير نظام الدين احمد المدفون في (مشهد الامام زاده قاسم) قرب بروجرد . وبين احمـد المذكور والامام الكاظم عليه السلام خمسـة آباء ، وذكر لي جملة من تواريخ جده الامي المذكور ،وخاله السيد علي أكبر بن شفيع وتصانيفها وغير ذلك وكان حيا الى حدود (١٣٥٠) .

١٢٤٥　الشيخ الميرزا محمد رضا الهمداني (١)

١٢٦١ — ١٣١٨

هوالشيخ الميرزا محمد رضاالواعظا بن الميرزا علي تقي بن محمد رضا بن محمدأمين الهمداني

---

(١) من اسباط الميرزا محمد بن عبدالنبي الاخباري المقتول في الكاظمية سنة (١٢٣٢) لكن امه العلوية ابنة العالم الجليل السيد سعيد بن مهدي بن ابراهيم بن محمد رضا الرضوي القمي ، تلميذ الاخباري وصهره على ابنته . والسيدابراهيم جدالسعيد شقيق السيد صدرالدين القمي شارح (الوافية ـ

نزيل طهران عالم كبير وخطيب جليل وبحاثة مضطلع .

كان جده محمد الرضا من أعاظم علماء عصره أيام السلطان فتح علي شاه القاجاري وله آثار منها : (الدر النظيم) في تفسير القرآن العظيم . ذكرناه مفصلا في (الذريعة) ج ٨ ص٨٣ و (مفتاح النبوة) وغير ذلك أيضاً ، وتوفي في سنة (١٢٤٧) كما ذكرناه في (الكرام البررة) . ووالده علي التقي من الاجلاء الأعلام أيضاً ، أما هو فآية باهرة وحجة ظاهرة ، كان أوحد أهل عصره في البيان والتقرير والتتبع والتنقيب ، ولد في شهر رمضان المبارك ليلة القدر سنة (١٢٦١) ونشأ على أبيه فجد في طلب العلم معقولا ومنقولا ، حتى نبغ وحاز درجة عالية ، وأصبحت له خبرة وبراعة في الفقه والاصول والتفسير والأدب والكلام والفلسفة ، واشتغل بالخطابة فكان ابن بجدتها وفارس حلبتها ، أجمعت الكلمة على أفضليته وانه أجل أهل المنبر والوعظ بعصره ، وكان موهوباً في سعة اطلاعه وحلاوة بيانه وتفننه وغزارة مادته العلمية ، فكان اذا رقى المنبر أفاد كلا بحسبه ، ولم يترك فرداً من حضار مجلسه ـ مهما كان سامي المكانة في العلم ـ إلا واسمعه جديداً ، وكنت حضرت منبره في طهران كثيراً أيام شبابي وقبل هجرتي الى العراق في سنة (١٣١٣) وبعدها بثلاث سنين أو اربع تشرف الى النجف للزيارة فكان يرقى المنبر في الجهة الشمالية من الصحن الشريف ، فيجتمع لذلك خلق كثير من مختلف الطبقات ، حتى من المبرزين من العلماء ، لأنه كان يستدل اذا تكلم في الفقه والاصول و الكلام ، فخطابته نظير البحث الخارج الذي يلقيه المجتهدون وهو لهذه الناحية يفيد الجميع ، وكان شديد العداء للشيخية كثير التشنيع عليهم ، وعلى الفرقة البابية التي تولدت منهم ، وألف في الرد عليهم عدة كتب جليلة ، وكان يعتقد قرب ظهور صاحب الزمان عليه السلام ، ويقول بوجود ـ وحدوث ـ كافة العلامات وانه لم يبق إلا الصيحة والسفياني ، وكان يتكلم بذلك على المنبر كثيراً .

توفي في رابع عشر ربيع الاول (١) (١٣١٨) وعطلت أسواق طهران على

ـ التونية) الذي ترجم له السيد عبدالله الجزائري « في الاجازة الكبيرة » وكان حياً في تاريخ كتابتها وهو (١١٦٨) وكانت وفاة السيد سعيد في حدود « ١٢٦٠ » .

«١» جعلنا وفاته في « الذريعة » عند ذكر أكثر مؤلفاته في نيف وعشرين وثلاثمائة والف ـ

عظمتها من أجله ، وحمل على الرؤوس الى مشهد السيد عبد العظيم الحسني عليه السلام بالري فدفن هناك ، وكان يومه مشهوداً ، وآثاره العلمية كثيرة منها : ارجوزة في التجويد : ذكرناها في (الذريعة) ج ١ ص ٤٦٧ واخرى في الفقه . وثالثة في النحو تقرب من الفي بيت كما ذكرناه في ج ١ أيضاً ص ٥٠٢ و (الاشارات) في المعارف نظير (فصوص الحكم) ذكرناه في ج ٢ ص ٩٦ و (انارة الناسق) باشراق وجه الصادق عليه السلام ، ذكرناه في ج ٢ أيضاً ص ٣٥٤ و (الانوار القدسية) في الحكمة الآلهية والعقائد الدينية . فارسي جليل طبع بايران في حدود « ١٣٢٤ » وفي مقدمته ترجمة المؤلف وسائر آثاره وتأريخ ولادته لكن في تأريخ وفاته هناك اشتباه ، وفي آخره قصيدة فارسية له في مدح اميرالمؤمنين عليه السلام ، كما ذكرناه في ج ٢ ص ٤٣٧ و « تثنية الثلاثة » ذكرناه في ج ٣ ص ٣٤٦ و « تربيع الشيخين » او « السيف المسلول » في الرد على الشيخية ذكرناه في ج ٤ ص ٦٤ و « التوحيد الرضوي » وصف في مقدمة « الانوار القدسية » المذكور : بانه حاو للبراهين العقلية والنقلية في قرب خمسة آلاف بيت كما ذكرناه في ج ٤ ص ٤٨٤ ، و « سراج الغيب » و « سيف الله المسلول » و « كشف المحجة » في احوال الحجة عليه السلام . و « نخبة الصوارم » و « هدية النملة » الى مجدد الملة . مختصر في الرد على الشيخية ألفه باسم السيد الميرزا محمد حسن المجدد الشيرازي . ورد عليه أحدهم فألف في جواب الرد « مكواة مكية » وله كتاب كبير أيضاً في الرد عليهم ينقل عنه في الهدية لكن لم يسمه ، الى غير ذلك .

١٢٤٦ الشيخ المولى رضا الرشتي

٠٠٠ — بعد ١٣١٠

هو الشيخ المولى رضا بن المولى غلام حسين الرشتي عالم فاضل ، كامل .

كان اشتغاله في النجف الاشرف حضر فيها على الميرزا حبيب الله الرشتي وغيره ،

ـ اعتماداً على نقل بعض المعمرين ـ لكن رأينا في ترجمته في كل من « الطرائق » و « شمس التواريخ » تعيين اليوم والشهر والسنة كما ذكرناه في المتن وهو الصحيح . وقد صححنا ذلك في « الذريعة » ج ٣ ص ٣٤٦ والمترجم له ترجمة مبسوطة في « المآثر والآثار » ص ١٦٤ ؛

حتى حاز قسطاً وافراً من العلم ، وأحس من نفسه الكفاءة والقـدرة على الافادة وخدمة المذهب بنشر الاحكام وغيره ، فعاد الى بلاده واتجه الى العمل والخـدمة ، غير أن المنية عاجلته بعد وروده بشهور فتوفي وكان ذلك في نيف وعشرة وثلثمائة والف

١٢٤٧　الشيخ محمد رضا الغراوي

١٣٠٣ — ...

هو الشيخ محمد رضا بن الشيخ قاسم بن الشيخ محمـد بن ناصر بن قاسم ابن محمد بن أحمد بن عيسى الغراوي الخزرجي النجفي عالم جليل .

ولد في سنة (١٣٠٣) ونشأ محباً للعلم فقرأ المبادىء والمقـدمات على بعض الأفاضـل ، وحضر في الفقه والاصول وغيرهما على الشيخ هـادي آل كاشف الغطاء وغيره حتى حاز قسطاً وافراً ، ونبغ في غيرهما من العلوم ايضاً ، واشتغل بالتأليف فانتج كثيراً من الآثار المتنوعة نظماً ونثراً ، وقد ذكرنا كافة مؤلفاته في [الذريعة] كلاً في محله منها : [أصدق المقال] في الدراية والرجال . و [البضاعـة المزجاة] ذكرناه في ج ٢ ص و [معرفة الأصول] في الرجال ايضاً الى غير ذلك مما غابت عنا الآن اسماؤها .

١٢٤٨　الميرزا محمد رضا الرشتي

هو الميرزا محمد رضا بن الميرزا كاظم الرشتي عالم فقيه .

هاجر الى النجف الأشرف فاخذ المقدمات عن لفيف من الافاضل ، ثم حضر في الدروس العالية على الميرزا حبيب الله الرشتي وغيره من مدرسي عصره الأعلام ، ثم لما بلغ درجة سامية في الفقه والاصول ، وتسنم ذروة الفضل ، عاد الى بلاده فكان له بها تقدير كثير ، ورياسة دينية ومرجعية في سائر الامور والاحكام ، وكان حياً في حدود [١٣٣٥] .

١٢٤٩ الشيخ محمد رضا التنكابني

١٢٩٠ — ...

هو الشيخ محمد رضا بن المولى محمد التنكابني نزيل طهران ومن مشاهير علمائها. ولد في سنة (١٢٩٠) وهاجر الى العتبات بالعراق في اواخر ايام الميرزا حبيب الله الرشتي المتوفى عام (١٣١٢) ، فاكمل السطوح وحضر على علماء ذلك العصر الى قرب عشر سنين ، ثم عاد الى ايران فهبط طهران وتزوج بها ، والمترجم له أعلم وأفضل من أخيه العالم الرباني الشيخ محمد حسين التنكابني ـ الذي فاتنا ذكره في محله ـ لكن صار أخوه أوجه منه وأوثق عند العامة وذلك لقبول المترجم له [دفتر الزواج] عن الدولة وأعرض أكثر الوجوه عنه لذلك فعرف هفوته واستعفى لكن لم يجده ذلك ، وهو والد الخطيب الشيخ محمد تقي المعروف بالفلسفي ، وتوفى شقيقه المذكور في حدود [١٣٦٨] . وهو اليوم من المرزوين في طهران.

١٢٥٠ السيد رضا الهندي النجفي

١٢٩٠ — ١٣٦٢

هو السيد رضا بن السيد محمد بن هاشم بن شجاعتعلي الموسوي الهندي النجفي عالم جليل وأديب كبير.

كان والده من أعاظم العلماء توفى في [١٣٢٣] كما يأتي وخلف عدة أولاد منهم السيد باقر وقد تقدم الكلام عليه في القسم الاول ص ٢٢٢ ، ومنهم المترجم له ولد في النجف في ثامن ذي القعدة [١٢٩٠] ـ كما حدثني به رحمه الله ـ وهاجر به والده الى سامراء مع أخويه السيد باقر المذكور والسيد هاشم ، لحضور درس المجدد الشيرازي في سنة [١٢٩٩] فنشأ بها المترجم له على والده ، وتعلم المبادىء ، وقرأ مقدمات العلوم وبعض كتب الأدب ، وفي [١٣١١] عاد به والده الى النجف ـ مع كافة أهله ـ فأتم السطوح وحضر في الفقه والاصول على والده ، والشيخ محمد طه نجف ، والسيد محمد آل بحر العلوم ، والشيخ حسن ابن صاحب (الجواهر) ، والشيخ المولى

محمد الشرابياني ، والشيخ محمد كاظم الخراساني وغيرهم ، وفي معهد الأخير تعرفت عليه وحصلت بيننا مودة ومواصلة . وكانت لوالده الجليل يد طولى في العلوم الغريبة : الجفر الرمل الاوفاق الاوراد وغير ذلك . وقد جد المترجم له في الاشتغال بمعرفتها عنده حتى تضلع بها واجازه والده ، وكان الى جانب ذلك من شيوخ الادب وكبار رجال القريض ، فقد أجاد في نظمه رغم اكثاره وجاء شعره من الطبقة العاليـة في الرقة والانسجام ، وقد بلغ في ذلك مبلغاً عظيماً حتى تغلبت شهرته الأدبيـة على مكانته العلمية ، فقـد حمل راية الأدب في النجف زمناً طويلا يزيد على أربعين سنة ، صحب السيد جعفر الحلي في أواخر عمره وأشترك في بعض الحلبات والاندية معه ، ومع الشيخ جواد الشبيبي ، والشيخ هادي آل كاشف الغطاء ، والشيخ محمد السماوي ، وغيرهم من أعلام الأدب الافاضل ، ورجاله المبرزين ، وكان مرموقاً بينهم بعين التقدير والاعجاب ، وكان له الباع الطويل في نظم التواريخ ، ونظمـه في ذلك يفوق نظم بعض معاصريه لبلاغته .

وكان رحمه الله كثير التواضع حسن الملتقى كريم الأخلاق وديع النفس ، بعيداً عن الكبر والزهو ، لين العريكة تقيـاً صالحاً ورعا ديناً خشناً في ذات الله ، بعثـه العلم الحجة السيد ابو الحسن الاصفهاني وكيلا عنه الى ناحيـة (الفيصلية) ، فكان هناك مرجعاً في الاحكام وسائر الأمور الى أن توفي في الثاني والعشرين من جمادي الاولى (١٣٦٢) وحمل جثمانه الى النجف الاشرف بتشييع عظيم ، وصلى عليه السيد ابو الحسن المذكور ، ودفن بمقبرة والده في داره في محـلة الحويش ، وأقام له السيد الاصفهاني مجلس الفاتحة كما اقيمت له عدة فواتح في النجف ومحل وفاته .

وله عدة آثار منها : « بلغة الراحل » في اصول الدين الخمسة وبعض اسرار الشريعة وجملة من الاخلاق المستحسنة ، كما ذكرناه في « الذريعة » ج ٣ ص ١٤٧ و « درر البحور » في علمي العروض والقوافي . رأيته بخطه عند ولده السيد احمد كما ذكرته في ج ٨ ص ١١٩ ـ ١١٢٠ و « سبيكة العسجد » في صناعة التأريخ بالجمل ، وشرح كتاب الطهارة من [منظومة اللئالي الناظمة] لوالده ، وشرح « غاية الايجاز »

لوالده أيضاً ، رأيتها عنده و « شرح الكافي » في العروض والقوافي . و (الرحلة الحجازية) و (الميزان العادل) بين الحق والباطل في الرد على النصارى واليهود . ألفه بالتماس الشيخ حسن القطيفي وطبع ببغداد ، في (١٣٣١) ، و (الكوثرية) قصيدة في مدح امير المؤمنين عليه السلام من غرر الشعر طبعت مستقلة غير مرة ، الى غير ذلك من كتاباته المتفرقة وغير المهذبة في الردود والنقود وسائر العلوم ؛ وديوان شعره الذي رتبه بنفسه رأيته عنده بخطه كما ذكرته في (الذريعة) ج ٩ ص ٣٦٨ وله اجازة الرواية عن والده ؛ وعن الشيخ اسد الله الزنجاني ؛ والسيد حسن الصدر والسيد ابي الحسن الاصفهاني ، والمؤلف عفا الله عنه وغيرهم ، ويروي عنه السيد مهدي ابن السيد علي البحراني الغريفي النجفي وغيره ، وقد خلف ثلاثة ذكور (١) السيد احمد (٢) السيد محمد (٣) السيد علي . وكلهم شعراء وقد ذكرت الاول في القسم الاول من هذا الكتاب ص ١٠٠ .

١٢٥١　الشيخ محمد رضا الشيرازي

٠٠٠ — قبل ١٣٢٠

هو الشيخ الميرزا محمد رضا بن محمد الشيرازي عالم جليل وفيلسوف فاضل .

كان من أكابر علماء عصره في شيراز ، مبرزاً في العلوم العقلية انحصر فيه تدريس الفلسفة بوقته ، وكانت له شهرة في العرفان والتقوى والورع والنسك ، وكان معروفاً بكثرة البكاء ، رأس في بلاده فكان مرجعاً في امور الدين والدنيا ، وكان موجهاً له تقدير ومكانة عند مختلف الطبقات ، رأيت خطه بوقفية قرية سهل آباد راجرد للمدرسة المنصورية بشيراز ، وتوفي في العشرة الثانية بعد الثلثمائة والالف .

١٢٥٢　السيد رضا اللنكراني

حدود ١٢٥٠ — ١٣٢٢

هو السيد رضا بن السيد محمد الموسوي اللنكراني عالم بارع وفاضل جليل .

ولد في حدود سنة [١٢٥٠] واخذ العلم عن أجلاء عصره ومشاهير مدرسيه ،

حتى حاز قسطاً وافراً من الفقه والاصول ، وكتب تقريرات دروس بعض اساتذته فقد رأيت بخطه عند ولده العالم السيد محمد كراريس في الفقه والاصول لم تزل في مسودتها الأصلية يظهر منه فضله وبراعته ، ورأيت عند ولده المذكور بخطه بعض كتب الأدب الدراسية الأولية ، كتبها في شبابه منها (العوامل) للملا محسن في النحو و (المراح) في الصرف تأريخ بعضها (١٢٧٣) وبعضها (١٢٧٥) ومن تصانيفه الباقية (الأنوار النجفية) في العقائد الدينية في مجلدين فرغ من أولها في الاثنين ٢٢ صفر (١٢٩٥) وله حواشي (المكاسب) وحواشي (الرسائل) رأيتها بخطه ، دونها على هامش الأصل وله (شرح الرسائل) مزجي رأيت منه مبحث القطع والظن في كراريس ، وبالجملة فما رأيته من آثاره يدل على جهود كثيرة ومكانة سامية في العلم ، توفي في النجف يوم عاشوراء (١٣١٢) وتولى تجهيزه الشيخ علي أكبر ، والشيخ عبد الغفار ، والشيخ علي أصغر ، أولاد الحجة الشيخ ابراهيم اللنكراني ، ودفن في الحجرة الثانية من جهة الشمال الغربي للصحن المطهر ، وكانت ولادة ابنه المذكور في ثامن جمادي الاولى (١٣١٢) كما رأيته بخطه وهو اليوم من الاجلاء حضر على الميرزا علي الايرواني ، والميرزا حسين النائيني ، والشيخ محمد حسين الاصفهاني والشيخ عبد الحسين الرشتي ، والسيد آغا حسين القمي ، وغيرهم .

١٢٥٣ السيد محمد رضا المازندراني

٠٠٠ — ١٣٧١

هو السيد محمد رضا بن السيد محمد بن السيد رضا بن حسين الموسوي المازندراني عالم فاضل وورع تقي .

كان عمه السيد مصطفى من العلماء الأجلاء ، من تلاميذ الشيخ محمد كاظم الخراساني ، ووالده كان من أهل العلم أيضاً سكن « فولاذ محله » من توابع ساري مازندران ، والمترجم له من الاجلاء الشرفاء ، جاور النجف الاشرف أكثر من عشر سنين ، حضر فيها على جمع من العلماء ، وصاهر العلامة السيد علي النوري على كريمته ورزق منها عدة أولاد ، وكان من أهل الفضل والصلاح والنجابة والعفاف ، توفي ليلة الجمعة

١٧ جمادي الثانية عام (١٣٢١) عن حدود اربعين سنة .

١٢٥٤ الشيخ محمد رضا الحولاوي

٠٠٠ — ١٣١٣

هو الشيخ محمد رضا بن الشيخ محمد بن الشيخ مشكور بن الشيخ محمد الحولاوي عالم فقيه كان من أجلاء هذا البيت وأفاضل رجاله المبرزين، تشرف الى زيارة الامام الرضا عليه السلام بخراسان ، وبعد عودته مكث بطهران عدة سنين فزرته هناك وانا شاب فرأيت آثار العلم والتقى ساطعة في جبينه بينة عليه ، وكان بهي الطلعة حسن الخلقة والأخلاق رجع الى العراق فتوفي في الطريق في سلطان آباد وكان ذلك في ربيع الثاني ليلة الجمعة (١٣١٣) وهي السنة التي وردت فيها العراق . ونقل جثمانه الى النجف ودفن جنب ابيه في مقبرته في الصحن الشريف ، وهي الحجرة القبلية الثانية من جهة الشرق ودفن بها بعده الاعلام من اسرته . وكان له ولدان (١) علي تقي توفى غريقاً في شريعة الكوفة (٢) الأرشد العالم الفاضل الشيخ محمد تقي . كان في النجف من تلاميذ خاله العلامة التقي الشيخ علي بن ابراهيم القمي وذهب الى ايران فصار امام الجماعة في (مدرسة المعير) بطهران مدة ، ثم سكن قم مدة أيضاً وهبط مشهد الرضا عليه السلام فجاوره الى أن توفي في (١٣٧٣) .

١٢٥٥ الشيخ محمد رضا المظفر

١٣٢٣ — ٠٠٠

هو الشيخ محمد رضا بن الشيخ محمد بن الشيخ عبد الله آل مظفر النجفي عالم جليل وأديب معروف .

ولد في النجف في خامس شعبان سنة (١٣٢٣) بعد وفاة والده بستة أشهر ، فكفله أخواه الشيخ عبد النبي والشيخ محمد حسن فنشأ عليهما وتعلم المبادىء وقرأ مقدمات العلوم على بعض الأفاضل ، ثم حضر في الفقه والاصول على الميرزا محمد حسين النائيني ، والشيخ ضياء الدين العراقي ، وعمدة استفادته من أخيه الشيخ محمد حسن

المذكور ، وحضر أيضاً في الفلسفة على الشيخ محمد حسين الاصفهاني ؛ عدة سنين وأضاف الى دراسة العلوم الدينية العلوم الرياضية العالية ومبادىء العلوم الطبيعية ، على الطريقة الحديثة ، فقد درسها ونال منها قسطاً وافراً كما برع في الفنون العربية كالعروض والقافية وغيرها ، وقرض الشعر في شبابه فأجاد فيه ، ونشر قسم منه في المجلات يومذاك ، وله ديوان ، والمترجم له من أفاضل أهل العلم وأشراف أهل الفضل والأدب ، له سيرة طيبة من يومه وسلوك محمود حببه الى عارفي فضله ، وهو ممن ساهم في الحركة الفكرية في النجف ، واشتغل في كثير من المسائل الدينية العامة ، وأسس (جمعية منتدى النشر) عام (١٣٥٤) وانتخب لرئاستها من سنة (١٣٥٧) وجدد انتخابه في كل دورة حتى الآن ، وله آثار علمية جيدة طبع منها (السقيفة) ألفه سنة (١٣٥٢) وطبع مرتين ، و (المنطق) في ثلاثة أجزاء طبع أيضاً . و (عقائد الشيعة) طبع في (١٣٧٣) و (على هامش السقيفة) رسالة في الجواب على بعض الردود على كتابه المذكور ، طبع في (١٣٧٣) ، والمخطوط (اصول الفقه) تجز منه مباحث الألفاظ والأدلة العقلية . حاشية (المكاسب) على الخيارات فقط (أحلام اليقظة) في ترجمة الحكيم صدر الدين الشيرازي صاحب (الاسفار) نشر قسم منه في مجلتي (العرفان) و « الدليل » وغيرها ، و « فلسفة ابن سينا » في ترجمته ونقد بعض آرائه . الى غير ذلك من مؤلفاته المذكور بعضها في ما طبع من تصانيفه حفظه الله ونفع به ، وتقدم الكلام على أخويه الشيخ محمد حسن ، والشيخ محمد حسين في ص ٤٣١ و ٦٤٦

١٢٥٦　الشيخ محمد رضا الزين العاملي

... — ١٣٦٦

هو الشيخ محمد رضا بن الشيخ محمد بن الشيخ سليمان بن الشيخ علي بن الشيخ زين ابن الشيخ خليل بن موسى بن يوسف الزين الانصاري الخزرجي العاملي الصيداوي عالم أديب .

ولد في صيدا ونشأ وترعرع بها وأخذ المبادىء الاولية عن بعض شيوخها ،

ولما بلغ الخامسة عشرة أرسله والده لمدرسة العلم الحجة السيد حسن يوسف في النبطية فاستفاد من بركات أنفاس السيد كثيراً ، واشتغل بتدريس بعض كتب الادب فاستفاد منه بعض الشباب والفضلاء ، وتعاطى التجارة برهة ثم هاجر الى العراق فقرأ بها على بعض العلماء، واشتغل في الزراعة بالاشتراك مع المرحومين السيد محمد الصدر ، والحاج جعفر أبو التمن ، ثم عاد الى لبنان فاتخذ النبطية مقراً وعين بها قاضياً فكان مثال العلم والفضل والنزاهة والشرف ، ثم اعتزل القضاء ودأب على المطالعة والتأليف ، وكانت له مكتبة ثمينة ، زلت قدمه وهو خارج من داره في (كفر رمان) فاصيب برضوض توفي على أثرها ودفن في كفرمان في رجب سنة (١٣٦٦) واقيمت له حفلة تأبينية التي فيها كثير من الكلمات والقصائد وأبّنه وترجم له ابن عمه صاحب (العرفان) في الـج ٧ و ٨ من المجلد الثالث والاربعين لرجب وشعبان ١٣٦٦ ونشر أكثر المقالات والقصائد وارخ وفاته السيد نور الدين الأخوي بقوله :

غدا في خلده أرخ هنيئاً محمد الرضا زين العباد

١٢٥٧ الشيخ محمد رضا الشيرازي

٠٠٠ — بعد ١٣٠٦

هو الشيخ الميرزا محمد رضا بن الميرزا محمد مهدي بن المولى محسن الشيرازي فقيه فاضل وعالم خطاط .

كان جده المحسن من أكابر علماء عصره وأفاضل المجتهدين بشيراز وقد بنى هناك مدرسة بجنب داره في (محلة السيد مير محمد) وأوقف لها مكتبة جليلة ، ووالد المترجم له من الأجلاء أيضاً ، أما هو فقد ترجم له الفاضل المراغي في (المآثر والآثار) ص ١٨٣ فقال ما ترجمته : انه كان من تلاميذ السيد محمد الشهشهاني ، والشيخ محمد باقر الاصفهاني ، أخذ عنهما الفقه والاصول وكان ماهراً في علم الخط له مهارة خاصة في (النسخ تعليق) ، وكان سريع الكتابة أيضاً يكتب كل يوم الف سطر ؛ وقد كتب القرآن الشريف قرب أربعمائة مرة ، ويتلوه في ذلك ولده الميرزا ابو القاسم . أقول : والظاهر منه انه كان حياً في تأريخ التأليف وهو (١٣٠٦) والله العالم .

١٢٥٨ السيد رضا الخوئي

٠٠٠ — حدود ١٣٢٣

هو السيد رضا بن السيد مهدي الحسيني الخوئي التبريزي عالم جليل وفقيه فاضل وثقة ورع .

كان في النجف الأشرف من تلاميذ السيد المجدد الشيرازي ، ثم المولى محمد الفاضل الايرواني وغيرهما ، وعاد الى تبريز فكان من القائمين بالوظائف الشرعية هناك من الجماعة وغيرها ، وكان للناس به وثوق واطمئنان لزهده وتقواه وصلاحه وتوفي في حدود سنة (١٣٢٣) كما ذكرته في (هدية الرازي) وحمل الى النجف فدفن بها وله آثار علمية منها : (جامع الفوائد) حاشية على الفصول كما كتبه الينا ولده السيد حسن وذكرناه في (الذريعة) في ج ٥ ص ٦٥ . وولده السيد حسن المذكور من العلماء الفضلاء أيضاً اشتغل في النجف الاشرف سنين ، وكان من خواص السيد محمد كاظم اليزدي ، ورجع الى ايران فتزوج باحدى بنات عمه وتزوج بالاخرى السيد محمود التبريزي ، والمترجم له ولد آخر هو السيد عبدالله كان في تبريز ايضاً .

١٢٥٩ الشيخ محمد رضا آل كاشف الغطاء

١٣٠٥ — ١٣٦٦

هو الشيخ محمد رضا بن الشيخ هادي بن الشيخ عباس بن الشيخ علي ابن الشيخ الأكبر جعفر كاشف الغطاء النجفي عالم جليل وأديب فاضل .

ولد في النجف سنة (١٣٠٥) ونشأ في أحضان العلم فتعلم المبادىء وقرأ مقدمات العلوم ، وحضر في الفقه والاصول على والده وغيره من العلماء حتى حاز قسطاً من العلم وبرع في الادب أيضاً فنشر كثيراً من المقالات في الصحف والمجلات ، ولما توفي والده في سنة (١٣٦١) قام مقامه بامامة الجماعة في الصحن الشريف ، الى ان توفي في (مصح بحنس) في بيروت يوم الاثنين ٢٦ رجب (١٣٦٦) وحمل الى النجف فدفن بمقبرة اسرته في الثلاثاء عصر يوم المبعث ، وله آثار منها : (الشريف

الرضي) طبع في النجف في (١٣٦٠) وولده الشيخ علي من العلماء الفضلاء قام بإمامة الجماعة في مكان والده بعد وفاة الحجة الشيخ محمد الحسين آل كاشف الغطاء في سنة (١٣٧٣) .

١٢٦٠ الشيخ آغا رضا الهمداني

٠٠٠ — ١٣٢٢

هو الشيخ آغا رضا بن الشيخ محمد هادي الهمداني النجفي من أكابر العلماء المحققين ومن مشاهير مراجع عصره (١) .

كان والده من العلماء الصلحاء ، وكان هو من أجلة الفقهاء وأفضل الأعلام ، هاجر الى سامراء فلازم درس السيد المجدد الشيرازي سنين طوالا ، وكان يكتب تقريراته ، داوم على ذلك مدة مديدة الى أن اشتهر أمره بين العلماء والافاضل ، وبرز بين زملائه الكاملين بروزاً ظاهراً وعد من أعاظم تلاميذ السيد المجدد ، وأبرعهم في الفقه وأطلعهم في الاصول ، عاد الى النجف في حياة استاذه فالتف حوله جمع من أهل الفضل واشتغل بالتدريس والتأليف والامامة وغيرها من الوظائف ، وكان ذا اطلاع واسع فى الفقه واصوله وخبرة وتضلع فيها ، شهد له بذلك جمع من معاصريه وكثير من المتأخرين عنه ، وهو من أزهد أهل عصره وأورعهم وأتقاهم ، كان يقضي أكثر أوقاته بين مطالعة وتدريس وكتابة وبحث ، وكان في غاية الاعراض عن الدنيا والزهد فيها ، كما كان على جانب عظيم من طهارة القلب وسلامة الذات والبعد عن زخارف الدنيا ، رجع اليه الناس في التقليد بعد وفاة استاذه الشيرازي في سنة (١٣١٢) وعلق على (نجاة العباد) لعمل المقلدين ، لكن ثقل عليه ذلك كراهة للرياسة والزعامة وفراراً من المسؤوليات التي تلقى على عاتق المرجع ، وكان صادقاً في ذلك حيث رأيناه بعد أن رأس وقلد ، كما كان سابقاً لم يغير سيرته ولا مأكله ولا ملبسه ، واتفق ان لم يطل ذلك فقد ابتلى بالنسيان بعد فاصلة غير طويلة وامتنع عن الفتيا ، وبقي مواظباً

« ١ » له ترجمة على ظهر كل من مؤلفيه « كتاب الطهارة » و « كتاب الصلاة » المطبوعين في النجف ، لخصت عن ترجمته هذه ، مع الاشارة الى مصدرها .

على التدريس ، وقد تخرج عليه جماعة من الأجلاء منهم : الشيخ ابو القاسم بن محمد تقي القمي ؛ والشيخ محمد تقي الطهراني المقدس ، والشيخ جعفر آل الشيخ راضي ؛ والشيخ علي القمي ، والشيخ عبد الحسين ابن الشيخ محمد تقي آل الشيخ أسد الله التستري الكاظمي ، والسيد محسن الامين العاملي ، وابن اخته وصهره الشيخ علي الهمداني ، والشيخ علي بن الشيخ باقر الجواهري ، والشيخ علي الحلي ، والاخوان الشيخ احمد ، والشيخ محمد الحسين آل كاشف الغطاء ، والشيخ جواد البلاغي ، والسيد مشكور الطالقاني ؛ وعدة من آل صاحب « الجواهر » وآل كاشف الغطاء وغيرهم ، وهؤلاء من فضلاء الطبقة الاخيرة من تلاميذه الذين أدركت بحثه معهم ؛ ومن قدماء تلاميذه الحاج محمد حسن كبه كما حدثني به رحمه الله ، والسيد حسن الصدر كما ذكره في « بغية الوعاة » وغيرهما أيضاً ، ممن لا أذكر اسماءهم .

وكانت له مع تلاميذه وغيرهم من مختلف الطبقات سيرة حسنة ، يتواضع لهم ويدربهم ويفيدهم باعماله كما ينفعهم ويهذبهم باقواله ، وقد تأثر بسيرته جمع من تلامذته فكانوا نظراءه في حسن السمعة عند الناس ، وكان مترسلا في العيش الى أبعد حد ، يمشي فى الليل والنهار وحده دون أن يكون بخدمته أحد من تلامذته أو غيرهم فقد كان لا يسمح لهم بذلك ، وكانت العادة في ذلك العصر : أن يحمل أمام العلماء والأعيان سراج فى الليل . أما المترجم له فكان غير حاضر لذلك أيضاً ، وكان يجلس مع تلامذته وأصحابه وكأنه أحدهم ، يترسل في حديثه وجلسته ، ولم يسمع عنه انه استغاب أحداً طيلة عمره ، وكان لا يسمح لاحد أن يغتاب آخراً في مجلسه فاذا أحس بمثل ذلك ، أورد مسألة علمية في الحال وصرفهم عما كانوا فيه ، وقد أصر علماء عصره على الطعن بالحجة الجليل الشيخ هادي الطهراني حسداً لمكانته إلا المترجم له وكان يقيم الصلاة بمسجد قرب داره لم يزل يعرف باسمه حتى اليوم ؛ وكان يأتم به الاخيار والاتقياء ، مرض في الأواخر بالسل فسافر الى سامراء لتغيير الهواء فتوفى بها صبح الأحد ٢٨ صفر عام « ١٣٢٢ » عن نيف وسبعين سنة ، ودفن في الرواق الشريف من جانب أرجل الامامين عليهما السلام ، في الصفة الاخيرة التي

يطلع شباكها الى زاوية الصحن المنور ، وترك عدة آثار جليلة أهمها وأشهرها «مصباح الفقيه» في شرح «الشرايع» خرج منه «كتاب الطهارة» و «كتاب الصلاة» مبسوطاً في مجلدات طبع كل على حدة ، وكتب الزكاة ولم يطبع بعد ، وكانت طريقة تأليفه أن يكتب منه كل يوم مقداراً ويلقيه على تلامذته في مجلس درسه ، حتى تألف منه ما ذكرناه ، وله أيضاً حاشية (الرسائل) كما ذكرناه في «الذريعة» ج ٦ ص ١٥٧ وحاشية كل من «الرياض» و «المكاسب» و «نجاة العباد» ، وتقريرات دروس استاذه الشيرازي غير مهذبة ، وكتاب البيع من تقريراته أيضاً الى غير ذلك من كتابات متفرقة في الفقه والاصول وغيرهما ، خلف ولداً واحداً كان اسمه الشيخ محمد يوم كان من أهل العلم والفضل في النجف ، وذهب الى همدان ولا أعرف عنه الآن شيئاً ، وبناته تزوج باحداهن الشيخ ميرزا نجم الدين نجل الحجة الميرزا محمد الطهراني العسكري ، وبالاخرى السيد مرتضى بن السيد محمد تقي الشاه عبد العظيمي النجفي وبابنته الكبرى ابن اخته الشيخ علي المذكور وبالرابعة الشيخ حسن علي الفاضل المقدس الهمداني المتوفى قرب «١٣٧٠» .

١٢٦١　السيد محمد رضا الخطيب

١٣١١ — ١٣٦٥

هو السيد محمد رضا بن السيد هاشم الموسوي الخطيب . أديب خطيب وفاضل متتبع كان والده من الخطباء المعروفين في النجف ، وفيها كانت ولادته من احدى كرائم آل قفطان ، هبط الهندية (طويريج) ـ وهي قرية بين الحرمين كربلا والنجف ـ وأشتهر فيها أمره وكان من رجال المنبر الافاضل الى أن توفى في الطاعون (١٣٢٢) وخلف عدة أولاد كلهم من كريمة الملا احمد الخلفة البغدادي منهم : المترجم له ولد في الهندية (١٣١١) وقرأ فيها المبادىء من العربية والمعاني والبيان على السيد باقر ابن السيد هادي القزويني ، وتخرج فى الخطابة على أخويه السيد حسن والسيد حسين ، ثم استقل بها بعدهما ، وحاز شهرة واسعة وصيتاً ذائعاً ، وكان من رجالها المرموقين سافر الى ايران وسوريا ولبنان وتجول في البلدان وزار القدس واتصل بكثير من

ادباء دمشق ، وقوبل بحفاوة وتكريم تقديراً لفضله وأدبه وإطلاعه ، ونشر قسم من شعره في صحف تلك البلاد ، واتفق خروجه منها الى العراق يوم دخول الحجة الكبير المرحوم الشيخ محمد الحسين آل كاشف الغطاء اليها ، في طريقه لحضور المؤتمر الاسلامي في فلسطين ، وله مراسلات شعرية مع الامام يحيى ملك اليمن ، سكن في أواخر عمره ببغداد في جانب الكرخ منها ومرض بها فتوفي في (١٣٦٥) وحمل الى النجف فدفن بها وله آثار منها : (الخير والميان) في أحوال الأفاضل والأعيان . خرج منه بخطه الجيد مجلدان فرغ من الاول في (١٣٤٦) وبعد الفراغ منه شرع بالثاني ومجموع ما في المجلدين من التراجم مائة واحدى وتسعون ، وفيه تراجم استطرادية أيضاً وقد ذكرناه مفصلا في (الذريعة) ج ٧ ص ١٣٩ وأشرنا اليه في ج ١٠ ص ١١٧ بعنوان « رجال السيد محمد رضا الخطيب » وقد ترجم فيه لجده لأمي الملا احمد بن صالح الخلفة المتوفى في (١٣١٦) قال : وتوفي اخو الملا احمد الأكبر وهو الملا مهدي الخلفة البغدادي نزيل طويريج في (١٣١١) وكانت ولادتي بعد وفاته بثلاثة أيام . ثم ذكر أحواله . وله ديوان شعر جيد دونه بخطه كما ذكرته في ج ٩ ص ٣٦٥ وقد ذكره في (البابليات) الـ ق ٢ ج ٣ .

١٢٦٢ السيد رضا الفيروزآبادي

١٢٩٠ — ٠٠٠

هو السيد رضا بن السيد هاشم بن السيد عبد الكريم الحسيني الفيروزآبادي عالم جليل .

ولد في فيروزآباد من قرى الري قرب مشهد السيد عبد العظيم الحسني عام (١٢٩٠) وأخذ الاوليات في طهران عن بعض الافاضل ، وحضر في الفقه والاصول على علمائها كالسيد علي أكبر التفريشي ، والسيد ريحان الله البروجردي وغيرهما ، ثم هاجر الى العراق فحضر في كربلا على السيد اسماعيل الصدر المتوفى سنة (١٣١٤) أربعة أشهر فكنت أراه في ذلك الوقت في مجلس السيد ملازماً له ، ثم رجع الى فيروزآباد فقام بالوظائف الشرعية من اقامة جماعة الى تعليم أحكام ، وأول معرفتي به كان بواسطة

عمي المرحوم الحاج حبيب الله الحصني ، فقد زرت معه مشهد عبد العظيم قبل هجرتي الى العراق في عام (١٣١٣) وأخذني معه الى فيروز آباد الى دار صديق له من اعيانها - الأرباب - فتعارفت على المترجم له بها ، ثم توثقت العلاقة عند ما هاجر الى العراق انتخب نائباً في مجلس البرلمان الايراني ، وجدد انتخابه أربع دورات ، وكان يتقاضى الراتب لكنه لا يصرفه في شؤونه الخاصة ، بل جمع رواتب تلك السنين كلها فبنى مستشفى عاماً قرب مشهد عبد العظيم عليه السلام ، يستفيد به كافة الطبقات وزاد تعميراته وتوسيعه شيئاً فشيئا وهو اليوم يسع الف مريض كما أن ذلك أصبح اسمه فيقال « مستشفى الفيروزآبادي » مرة و « مستشفاي هزار تخت خوابي » أخرى يعني يسع الف سرير وهو اليوم من المشاهير في طهران وفقه الله لادامة خيراته .

١٢٦٣　السيد محمد رضا القزويني

٠٠٠ — ١٣٤٨

هو السيد محمد رضا بن السيد هاشم الموسوي القزويني الحائري . عالم جليل

كان من علماء كربلا وأجلاء أهل الفضل فيها ، وكان من تلاميذ والده العلامة والمجازين منه ومن غيره ، قام مقامه بعد وفاته في امامة الجماعة وغيرها من الوظائف الى أن توفي في ٢٠ شعبان (١٣٤٨) .

١٢٦٤　السيد محمد رضا الخراساني

٠٠٠ — ١٣٠٢

هو السيد محمد رضا بن السيد يوسف بن محمد الحسيني الخراساني الاصفهاني عالم فقيه وصالح تقي .

كان والده من علماء اصفهان المعاصرين للسيد محمد باقر حجة الاسلام الرشتي ، وله آثار منها : (شرح الزبدة) وغيره . ذكرته في (الكرام البررة) ، والمترجم له من الأجلاء الأعلام كان من تلاميذ الشيخ المرتضى الانصاري ، وأخصائه ومن أصدقاء السيد محمد حسن المجدد الشيرازي ، والميرزا حبيب الله الرشتي وغيرهم من الطبقة العالية . ولضعف

بصره من بدء عمره لم يخرج له شيء من الآثار واشتد مرض بصره في خراسان
قبل وفاته بثلاث سنين حتى صار لا يميز الكتابة ولا يقرأ الخط مهما كان قوياً أو واضحاً ،
وخيف عليه العمى من ذلك فرأى الامام الرضا عليه السلام في عالم الرؤيا فشافاه
وأصبح يقرأ الخط الضعيف في ظلام الليل من دون نظارة ؛ بعد أن كان لا يرى القوي
في النهار مع النظارة ، وله من قبيل ذلك حكايات وقضايا ، بل كرامات واخبارات
بالمأتيات ، توفي في النجف في ٢٢ ذي القعدة (١٣٠٢) ودفن بوادي السلام ،
وهو والد العلماء الفضلاء الأجلاء (١) السيد محمد تقي الذي ذكرناه في القسم الاول
ص ٢٥٥ (٢) السيد محمد جواد المذكور في الـ ق ١ أيضاً ص ٣٢٨ (٣) و (٤)
و (٥) السيد محمد حسين والسيد مرتضى والسيد يوسف .

١٢٦٥ السيد محمد رضا التبريزي

قبل ١٢٩٠ — ...

هو السيد محمد رضا بن الميرزا يوسف بن باقر بن محمد تقي الطباطبائي التبريزي
عالم جليل وتقي صالح .

ولد في تبريز قبل سنة (١٢٩٠) ونشأ على والده العلامة فحضر عليه ولما توفي
في سنة (١٣١٠) . حضر على الشيخ عبد الحسين المرندي ، وبعد وفاته حضر على
الميرزا عبد الرحيم القراچه داغي الراجع الى تبريز في تلك الآونة ، ولم تطل المدة
حتى عاد الى تبريز العلامة السيد محمد شقيق المترجم له بعد أن قضى في النجف عشرين
سنة بالحضور على العلماء ، وقام هناك بالوظائف الشرعية فكان المترجم له يحضر عليه
في الخارج فقها واصولا ، ويكتب تقريراته الى أن توفي عام (١٣٣٦) فقام مقامه
- في المسجد الذي أسسه والدهما - بالجماعة والتدريس ، الى أن هاجر الى النجف في
سنة (١٣٤٤) فكان اوائل وروده يحضر على الشيخ أسد الله الزنجاني ، والسيد
محمد التبريزي الفيروزآبادي ، والميرزا محمد حسين النائيني ، والسيد ابي الحسن الاصفهاني
وغيرهم ؛ وعمدة استفادته من الشيخ ضياء الدين العراقي ، وحضر في الرجال والدراية
على السيد ابي تراب الخوانساري المتوفى عام (١٣٤٦) وتقرب اليه حتى جعله وصيه

وأوكل اليه طبع تصانيفه وقد رأيتها عنده ـ كما ذكرته في ترجمة السيد في القسم الاول ص٢٧ ـ لكنه منع من انجاز الوصية لبعض الجهات ، وكان يكتب جميع تقريرات دروسه ، وفي الأواخر أخرج أكثرها الى البياض فتمت في قرب ثلاثين رسالة وهي: في الوضع ، في الاوامر ، في النواهي ، في العام والخاص ، في المطلق والمقيد ، في المفاهيم ، في القطع ، في الظن ، في البراءة والاشتغال ، في الاستصحاب ، في التعادل والتراجيح ، في الاجتهاد والتقليد . وفي الفقه : في المياه ، في الكر ، في الطهارة في الصوم ، في البيع ، في شرائط المتعاقدين ، في تعاقب الايادي ، في قاعدة من ملك ، في الرضاع ، في لباس المشكوك ، في المكاسب المحرمة ، وغير ذلك ، لخصنا ترجمته مما كتبه بقلمه باستدعاء بعض السادة . كان حفظه الله في النجف من العلماء الصلحاء المقدسين ، المعروفين بحسن الاخلاق والتقوى ، وفي سنة « ١٣٧٢ » تشرف الى زيارة الرضا عليه السلام ، وفي رجوعه مكث في قم حتى الآن ، وحدثني بعض الفضلاء ان تقريراته طبعت في النجف عام سفره الى ايران ، وقدم لها العلامة السيد محمد علي القاضي من بني عمه ، فترجم له وتكلم عن اسرته .

١٢٦٦ الميرزا رضا علي اللكنهوي

— حدود ١٣٣٥

من فضلاء الهند الأعلام وادبائها الكاملين . له آثار منها (قران السعدين) في حقوق الزوجين . طبع باللغة الاردوية وتوفي في حدود « ١٣٣٥ » ذكره في « تذكرة بي بها » ص ١٠ .

١٢٦٧ الشيخ رضا قلي الشاه عبد العظيمي

... — ١٣٢٦

كان من العلماء الأجلاء في عصره ، حضر في طهران على الميرزا محمد حسن الاشتياني صاحب حاشية « الرسائل » المطبوعة ، وغيره . وكانت له حجرة في (مدرسة المروي) كنا نراه بها أيام اشتغالنا في الآليات بطهران ، وكان ورعاً تقياً صالحاً قام

بامامة الجماعة في مشهد السيد عبد العظيم الحسني باري في مسجد العالم الميرزا محمود الاندرماني بعد وفاته ، فكان موثوقاً به عند الناس مجمعاً على عدالته واستقامته ، تشرف الى زيارة العتبات المقدسة بالعراق فادركه الأجل في الكاظمية في سنة (١٣٢٦) .

١٢٦٨ الشيخ آغا رضا قلي القزويني

فيلسوف فاضل وعالم كامل لا سيما في المعقول ، تلمذ في الحكمة على حجة عصره في المعقول المولى آغا الحكمي القزويني ، ونبغ في ذلك نبوغاً باهراً وطار ذكره في البلاد ، وخلف استاذه على شهرته وبراعته ، وصارت الرحلة اليه كما كانت لأستاذه ذكره في (المآثر والآثار) ص ١٨٣ في ذيل ترجمة استاذه ، والظاهر انه ممن أدرك هذه المئة ، ولعله لم يدركها والله العالم .

١٢٦٩ السيد رضى الاصفهاني

... — حدود ١٣٣٣

عالم فقيه كامل . كان من أجلاء تلاميذ الشيخ محمد كاظم الخراساني ، والمتكلمين في درسه وبعد وفاته في (١٣٢٩) هاجر الى سامراء ، ولازم درس شيخنا الميرزا محمد تقي الشيرازي ، لكن لم تطل أيامه بل توفي في كربلا في حدود (١٣٣٣) .

١٢٧٠ السيد محمد رضى النجيفوري

عالم فاضل أديب ، من أعلام الهند المعاصرين ، ومن أهل الفضل والأدب والقابلية العلمية ، له آثار طبع منها : (السياسة العلوية) في الرد على من أنكر علم أمير المؤمنين عليه السلام في السياسة الى غير ذلك من آثاره ، ولا أدري أحي هو أم توفي ؟

١٢٧١ السيد رضي الهندي

من علماء الهند المعاصرين وفضلائها الأجلاء ، له آثار علمية منها : (ترجمة دعاء كميل) الى الانجليزية طبع في بمباسا عام (١٣٥٠) كما ذكرناه في (الذريعة) ج ٤ ص ١٠٢ .

١٢٧٢ السيد رضى المستنبط

١٢٧٠ - ١٣٤٧

هو السيد رضي بن السيد احمد بن السيد نصر الله بن السيد حسين الموسوي الساوجي التبريزي عالم فاضل .

ذكر لنا ولده السيد احمد انه ولد بتبريز في (١٢٧٠) ونشأ بها فأخذ الأوليات ومقدمات العلوم وبعض السطوح ، ثم هاجر الى النجف الأشرف فحضر على السيد حسين الكوهكمري ، والميرزا حبيب الله الرشتي ، والمولى علي النهاوندي ، والمولى محمد الفاضل الايرواني وغيرهم ، ثم عاد الى تبريز بعد ثماني عشرة سنة فقام بالوظائف الشرعية هناك ، وصار من المراجع بها الى أن توفي عام (١٣٤٧) ونقل جثمانه الى النجف فدفن بها له حاشية على (المكاسب) غير مطبوعة عند ولده السيد مرتضى في تبريز وتقريرات بعض أساتيذه أيضاً وله غير ولده المذكور السيد نصر الله من أعلام الفضلاء في النجف .

١٢٧٣ الشيخ الميرزا رضى الزنوزي

هو الشيخ الميرزا رضى بن الميرزا محمد حسن بن الميرزا عبد الكريم الزنوزي التبريزي عالم جليل وفاضل بارع .

كان في النجف الاشرف من تلاميذ الشيخ محمد كاظم الخراساني ، والسيد محمد كاظم اليزدي ، وشيخ الشريعة الاصفهاني وغيرهم ، وكتب تقريرات بعضهم في الفقه والاصول ، وله كتابات ومؤلفات في غيرهما ، عاد الى تبريز فصار من المراجع بها الى أن توفى ، وأخوه الميرزا عبدالحسين المعروف بفيلسوف الدولة من المشاهير توفى عام (١٣٦٠) وقد تقدم الكلام على والدهما في القسم الاول ص ٤٠٨ .

١٢٧٤ السيد رضى الكشميري

١٢٨٩ — بعد ١٣١٥

هو السيد رضي بن السيد مهدي بن السيد محمد بن كرم الله الرضوي القمي الكشميري النجفي عالم فاضل .

كان والده من أعاظم العلماء وأتقيائهم في عصره ، ومن تلاميذ صاحب (الجواهر) ولد في (١٢٣٣) وتوفي في (١٣١٤) كما يأتي في محله ، وخلف ولدين الأكبر سيد مشايخنا العلامة المقدس السيد مرتضى الكشميري المتوفى (١٣٢٣) ، والثاني المترجم له ولد ليلة الاحد (٢-ع٢- ١٢٨٩) — كما رأيته بخط أحد بني عمه وهو : السيد كاظم بن السيد باقر بن السيد اسماعيل بن محمد بن كرم الله وكان في النجف الأشرف من الشباب اللامع المرموق في الفضيلة والتقوى وحسن السيرة ، وكانت تلوح عليه امارات النبوغ والقدسية ، لولا ان عاجلته المنية بعد وفاة أبيه بقليل في (١٣١٥) أو بعدها ، ودفن في الحجرة الاولى الواقعة على يمين الداخل الى الصحن الشريف من باب الطوسي .

١٢٧٥ الشيخ محمد رفيع الاسترابادي

٠٠٠ — بعد ١٣٠٦

من علماء عصره الاجلاء . ذكره في (المآثر والآثار) ص ٢١٥ وعدّه من علماء عصر السلطان ناصر الدين شاه القاجاري ، وقال ما ترجمته : انه فقيه معتبر في (كلاية خيبج) وذكر انه يلقب بصدر الافاضل ، وكلامه صريح بحياة المترجم في تأريخ تأليف (المآثر) وهو (١٣٠٦) فوفاته بعد ذلك .

١٢٧٦ السيد رفيع الازلجي

٠٠٠ — بعد ١٣٢٠

عالم فقيه وكامل جليل . كان في النجف الاشرف تلمذ على الميرزا حبيب الله الرشتي وغيره من كبار المدرسين ومشايخ الاعلام في النجف ، قضى فيها مدة في الاشتغال ثم عاد الى بلاده وصار مرجعاً للامور بها واصاب رياسة دينية في تلك الاطراف ومكانة سامية في النفوس ، وقام بالوظائف الشرعية على الوجه المرسوم ، الى ان توفي في نيف وعشرين وثلاث مائة والف ، وهو أصغر من أخيه السيد شفيع المتوفى قبله كما يأتي .

١٢٧٧ الشيخ محمد رفيع الكزازي

... — بعد ١٣٠٠

هو الشيخ محمد رفيع بن عبد المحمد بن محمد رفيع بن أحمد بن صفي الكواري الكزازي النجفي عالم كبير وفقيه جليل .

كان من أفاضل تلامذة الحجة الميرزا حبيب الله الرشتي ، وكان استاذه يقدمه ويفضله على سائر تلاميذه لتضلعه وغزارة علمه ، وقد أهلته مكانته لأن يكون معتمداً لأستاذه ، ومعيناً له في أعماله ، وثقة عنده يرجع اليه في القول ويستعين به في المشاكل توفي بعد (١٣٠٠) بقليل قبل وفاة استاذه بسنين ، فكان موته نكبة لأستاذه إلا انه استعاض عنه بالعلامة الشيخ عبد الله المازندراني وغيره ، وله آثار علمية جليلة منها : « بكاء العالمين » على مصاب الحسين عليه السلام . في شرح أحواله من بدء خلقته الى دخوله الجنة مع شيعته ، ذكرناه في « الذريعة » ج ٣ ص ١٣٩ و « التجزي في الاجتهاد » ذكرناه في ج ٣ ايضاً ص ٣٥٧ و « تقليد الأعلم » ذكرناه في ج ٤ ص ٣٩٠ و « جواز استماع صوت الاجنبية » مع الامن من الفتنة . ذكرناه في ج ٥ ص ٢٤١ وحاشية « كاشف الظلام » في علم الكلام لأستاذه الرشتي ذكرناها في ج ٦ ص ١٨٥ و « سبل السلام » في شرح « شرايع الاسلام » عدة مجلدات رأيت منها : الطهارة . صلاة المسافر . الزكاة . القضاء والشهادات . النكاح والانقطاع . و « سواء السبيل » في تحقيق الاصل والدليل . و « كتاب الصوم » و « الفضة البيضاء » في متعة النساء . و « قاعدة التسامح » و « كشف الاستار » عن المعاصي الكبار و « كتاب المقتل » و « منجزات المريض » وغير ذلك ذكر لي بعض هذه الكتب العلامة السيد ابو تراب الخوانساري ، وحدثني : ان المترجم له كان في غاية الفقر وشدة البلاء .

ورأيت فهرس الباقي بخطه في اجازته التي كتبها للسيد عبد الرحمن بن السيد محمد تقي الحسيني الكرهرودي الكزازي ، وصرح فيها بانها : اجازة مدبجة . وعبر عن المجاز بقوله : السيد الاستاذ . وذكر فيها من مشايخه (١) استاذه المحقق الرشتي (٢) الشيخ زين العابدين المازندراني (٣) الشيخ محمد حسين الكاظمي . وذيلها بذكر نسبه كما

ابتداه ، وهي بدون تأريخ لكن يظهر صدورها في اواخر عمره ، وقد صاهره على ابنته العلامة السيد ابو القاسم الاشكوري المذكور في القسم الاول من هذا الكتاب ص٧٦ . وكانت مؤلفاته عند هذه البنت وقد رأيناها عند زوجها المذكور رحمهم الله جميعاً .

١٢٧٨ السيد الميرزا رفيع الدين التبريزي

٠٠٠ — ١٣٢٦

هو السيد الميرزا رفيع الدين - المشهور بنظام العلماء التبريزي - ابن الميرزا علي أصغر بن رفيع الدين - شقيق الميرزا شفيع تلميذ السيد مهدي بحر العلوم - ابن الميرزا ابي طالب الوزير بن الميرزا سليم نائب الصدارة المنتهي نسبه الى علي الشاعر ابن محمد ابن احمد بن محمد بن احمد الرئيس بن ابراهيم طباطبا الحسني (١) عالم متبحر وأديب جليل .

كان من مشاهير رجال الفضل والعلم والادب في عصره ، جمع بين المعقول والمنقول وشارك في أغلب العلوم فكانت له براعة فيها ، وكانت له يد طولى في النظم والنثر في اللغتين العربية والفارسية ، قضى في خدمة العلم حياة شريفة وسهر للبحث والتحقيق طويلا فخرجت له مجموعة من الآثار الجليلة والاسفار المتنوعة النافعة ، طبع قسم منها على عهده ولا يزال معظمها مخطوطاً ، وتظهر من المجموع مكانته السامية وجامعيته في العلوم وطول باعه في كل ماطرقه من البحوث والمواضيع وهي : (أنيس الادباء) وسمير السعداء . كشكول فارسي في فوائد متفرقة طبع بإيران في سنة (١٣١٥) كما ذكرناه في (الذريعة) ج ٢ ص ٤٥١-٤٥٢ و (تحفة الامثال) ذكرناه في ج ٣ ص ٤٢١ و (التحقيقات العلويـــة) ذكرناه في ج ٣ ص ٤٨٦ و (ترجمـــة الادب) و (تشريح التقويم) ذكرناه في ج ٤ ص ١٨٧ و (حقيقة الامر) في الجبر والتفويض والامر بين الامرين . فرغ منه في سنة ١٢٨١ وطبع في بمبي بمباشرة ملك الكتاب

(١) كتب نسبه بهذه الصورة وشهد بصحته السيد جعفر بن الميرزا علي نقي بن السيد حسن ابن السيد محمد المجاهد الطباطبائي الحائري كما صرح به المترجم له في آخر كتابه « أنيس الادباء » وأثبت المترجم له ايضاً صورة نسبه في كل من كتابيه « المجالس النظامية » و « نور الشهادة » .

في سنة (١٣١٣) وطبع ايضاً بمباشرة الميرزا صادق بن الميرزا يوسف الطباطبائي من أرحام المؤلف ، ذكرناه في ج ٧ ص ٤٧-٤٨ ، والحنا اليه ضمن كتب الجبر والتفويض في ج ٥ ص ٨٠ و (ديوان المدائح والمراثي) جمع فيه منظوماته فيهما و (شرح عهد مالك) و (كافية العروض) و (اب الحساب) و (المجالس الحسينية) و (المجالس النظامية) طبع في عام (١٣١٩) و (مفتاح الكنوز) و (المقالات النظامية) و (المقامات النظامية) و (نور الشهادة) الموجود بخطه في النجف في مكتبة مدرسة السيد محمد كاظم اليزدي) وغيرها .

وتوفى عام (١٣٢٦) وله ترجمة في (المآثر والآثار) ص ١٨٣ واخرى في (جغرافية تبريز) ص ٢٦٢ . وهو والد الفاضل الشهير بسيد المحققين تلميذ المولى محمد الشرابياني .

١٢٧٩　الشيخ محمد رفيع التبريزي

... — قرب ١٣٣٠

هو الشيخ المولى محمد رفيع بن قهرمان الخواتون آبادي الگرم رودي خطيب كامل وفاضل أديب . كان من فضلاء عصره وخطبائه البارعين له « ذريعة النجاة » مقتل فارسي اكثره مأخوذ من « الدمعة الساكبة » للمولى محمد باقر الدهدشتي فقد لخص من جزئه الثاني خصوص قضايا الطف ورتبها مع نقلها وترجمتها الى الفارسية ، كما اشرنا اليه في « الذريعة » ج ١٠ ص ٣٢ لكن جاء هناك : الكرهرودي خطأ والصحيح بالميم كما ذكرناه هنا . ألفه في (١٣٠٢) وطبع بايران وتوفى قرب سنة (١٣٣٠) .

١٢٨٠　الشيخ رمضان علي الرشتي

... — حدود ١٣٢٥

عالم جليل وفقيه فاضل وثقة صالح . كان في النجف الاشرف من تلاميذ الميرزا حبيب الله الرشتي ، وغيره من اعلام علماء عصره ، عاد الى رشت بعد التكميل فلاقى

إقبالا منقطع النظير ، وصارت له وجهة تامة ، في بلاده وحاز ثقة الخاصة والعامة ، فكان من المراجع المحترمين وأئمة الجماعة الموثقين ، وتوفي في العشرة الثالثة بعد الثلثمائة والالف .

١٢٨١　## الشيخ روح الله القزويني

٠٠٠ — حدود ١٣٥٥

عالم عامل وفقيـــه كامل . كان في النجف الاشرف من تلاميذ الميرزا حسين الخليلي ، والسيد محمد كاظم اليزدي ، وغيرهما من علماء عصره ، وفي نيف وعشرين وثلثمائة عاد الى طهران فاشتغل بالوظائف الشرعية عدة سنين وكان من العلماء هناك ، ثم انتقل الى قزوين فكان من مراجع الامور ورجال الدين الى ان توفي في حدود (١٣٥٥) . وهو والد العالم الفاضل الشيخ حسن القزويني ـ صهر العلامة السيد احمد الطالقاني من علماء طهران ـ من فضلاء حوزة قم وتلاميذ السيد الزعيم اغا حسين البروجردي .

١٢٨٢　## السيد روح الله الخميني

١٣٢٠ — ٠٠٠

هو السيد اغا روح الله بن السيد مصطفى الخميني عالم فاضل .

ولد في سنة (١٣٢٠) ونشأ على حب العلم فجد في طلبه وحضر على زمرة من أهل الفضل ، وحضر على الشيخ عبد الكريم اليزدي الحائري في قم وعلى غيره ايضاً وله آثار منها : (سرّ الصلاة) تشم منه رائحة العرفان .

١٢٨٣　## المولوي رياض الحسن الهندي

٠٠٠ — بعد ١٣٠٦

فاضل أديب ومصنف بارع . كان من تلاميذ العلامة الشهير المفتي محمد عباس التستري المتوفى عام (١٣٠٦) كما ذكره في (التجليات) ، وقد ذكر هناك عدة من آثاره وهي : (آيينـــه برزخ) ذكرناه في (الذريعة) ص ٥٠ من الجزء الاول و (تبكيت الخصام) في الكلام فارسي في عـدة مجلدات ذكرناه في ج ٣ ص ٣٢٧

و (تحفة منقلبة) ذكرناه في ج ٣ ص ٤٧٣ ولم نذكر المؤلف واخيراً علمنا انه المترجم له . و (لب لباب) و (نار ذات لهب) و (نصر المؤمنين) وغيرها والظاهر ان وفاته بعد استاذه المذكور .

١٢٨٤ السيد رياض علي البنارسي

أديب كامل . من فضلاء الهند المعاصرين ، كان شاعراً مبدعاً يتخلص برياض وله آثار علمية منها (شهيد أعظم) مقتل كبير بلغة اردو في مجلدين مطبوع .

١٢٨٥ السيد ريحان الله البروجردي

حدود ١٢٦٦—١٣٢٨

هو السيد اغا ريحان الله بن السيد جعفر الموسوي الدارابي البروجردي المعروف بالكشفي عالم كبير وفقيه جليل وزعيم مطاع .

كان والده من أعاظم علماء عصره وكبار رجال الدين ، جمع بين العلم والايقان والذوق والعرفان ، وتنقل عنه كرامات منها : اخباره بموته بعد ولادة نجله المترجم له حيث رجع في تسميته الى القرآن الشريف ، وكانت اول آية وقع عليها نظره قوله تعالى : (فروح وريحان وجنة نعيم) . فسماه روح الله وقال : سيولد لي مولود آخر اسميه ريحان الله وأموت بعد ذلك . فكان كما اخبر به رحمه الله .

ولد المترجم له في حدود (١٢٦٦) وقرأ المبادىء والسطوح في بروجرد ، ثم هبط اصفهان فقرأ على بعض علمائها ، وهاجر الى النجف الاشرف لحضر ابحاث علماء ذلك العصر ومدرسيه الاعاظم ، حتى حاز درجة سامية ثم عاد الى بروجرد وهمدان فقام فيها بالوظائف الشرعية في عصر المولى عبد الله الهمداني ثم تركها وسكن طهران ، فصار مرجعاً للخاصة والعامة في التدريس والفتيا والامامة والخطابة وغيرها . وكان فقيهاً متبحراً واصولياً متضلعاً ورجالياً خبيراً ومحدثاً بارعاً ومفسراً فاضلا خبر كل هذه العلوم فكان ذا اطلاع واسع واحاطة تامة بها ، لا سيا الفقه والرجال وفنون علم الحديث ، وكان خطيباً موهوباً له فيها يد طولى بحيث يرغب في منبره عامة الناس ويحضره

كثير من الفضلاء ، وكان متشرعاً صلباً كثير الورع والصلاح والنسك والعبادة ، وبالجملة فقد كان جامعاً للفضائل والفواضل والسجايا الحميدة ، رجع اليه الناس في التقليد وطبعت رسالته العملية ، وكان في أواخر ايامه من أكبر زعماء الدين وأجلهم في طهران ، وتوفي في ٢٨ جمادي الاولى عام (١٣٢٨) وله تصانيف وآثار هامة منها (ريحان القلوب) في الاخلاق و (فواكه الفقهاء) في الفقه وترجمة (خلاصة الاذكار) و (الشموس الطالعة) في شرح زيارة الجامعة وغير ذلك ذكره في (المآثر والآثار) ص ١٥٦_١٥٧ .

وكانت مكتبته من أعظم خزائن الكتب في طهران بعصره ، فقد حوت بالاضافة الى ضخامة العدد آثاراً نفيسة في مختلف العلوم والفنون لا توجد في غيرها ، وقد رأيت جملة من تحفها ونوادرها ، وحكى العلامة الشيخ محمد رضا الشبيبي في مجلة العرفان المجلد السابع ص ٤٧٢ . انها قومت بثمانين الف دينار عراقي والله العالم ، ومر في ص ٢٦٠ ذكر ابن خالتي السيد محمد تقي الطهراني ، صهر المترجم له على ابنته .

١٢٨٦ السيد زكريا القزويني

.. — حدود ١٣١٣

كان من أكابر العلماء وأفاضل المجتهدين ، وفي أعلى درجات الورع والتقى والصلاح والنسك ، ومن اولئك الافذاذ الذين جمعوا بين العلم والعمل ، أخذ العلم عن الشيخ المرتضى الانصاري ، والسيد حسين الكوهكمري وغيرهما ، وهو من الاوتاد العدول الذين يعجز القلم عن وصفهم والثناء عليهم ، سكن قم فكان من رجال الدين البارزين بها ، وقام بالوظائف الى ان توفي في حدود سنة (١٣١٣) وصاهره على كريمتـــه الزعيم الديني الصالح السيد اغا حسين القمي المار ذكره في ص ٦٥٣ وتزوج بابنته الاخرى اخيراً العلامة المحدث الشيخ عباس القمي وهو والد السيد اسحاق المار ذكره في ص ١٢٩ .

١٢٨٧　# الشيخ محمد زكي البهبهاني

٠٠٠ — بعد ١٣٢٦

هو الشيخ محمد زكي بن فرج الله البهبهاني عالم جليل وفاضل كامل .

كان من الفضلاء الاعلام ، وله آثار منها : (ذخيرة الفرائض) في المواريث المذكور في ج ١٠ ص ١٧ من الذريعة عمل لفروض الارث جداول فرغ منها في سنة (١٣١٣) وطبعت في (١٣٢٦) مع تقاريظ للميرزا حسين الخليلي والسيد محمد كاظم اليزدي والسيد اسماعيل الصدر وغيرهم . ولعله من تلاميذهم ، وكان حياً في التأريخ فوفاته بعد ذلك .

١٢٨٨　# الشيخ زلف علي الزنجاني

٠٠٠ — حدود ١٣٤٠

من العلماء الفضلاء الاجلاء . حدثني بترجمته العلامة السيد احمد الزنجاني المعاصر نزيل قم واطراه وقال ان المترجم له (كم ترك الاول للآخر) . في حاشية (المكاسب) وانه توفي في حدود سنة ١٣٤٠ .

١٢٨٩　# الميرزا زمان الوشتي

٠٠٠ — بعد ١٣٠٦

كان من مشاهير ادباء عصره ونوابغ شعرائه ، ذكره في (المآثر والآثار) ص ٢١٦ وقال ما ترجمته . انه كان معروفا بتوقد القريحة والاقتدار على النظم وانه كان يتخلص بقدسي وكلامه صريح بحياته في تأريخ التأليف وهو (١٣٠٦)

١٢٩٠　# الشيخ المولى محمد زمان المازندراني

٠٠٠ — ١٣٢٢

كان من أعاظم الفقهاء وأكابر العلماء ، ومشاهير الصلحاء والاتقياء ، ومن رجال الدين الابدال ، وأولياء الله المخلصين له في الاقوال والافعال ، أصله من قرى (سواد كوه) أو سوادكوه ذكر شيخنا العلامة النوري شطراً من حالاته ورياضاته ، ونزراً من كراماته ومقاماته ، في كتابه (الكلمة الطيبة) وذكر ما جرى عليه في النجف من

العبادات والرياضيات الشرعية . كان رحمه الله متحرزاً عن الشبهات بل وكثير من المباحات وكان لا يصلي إلا بالطهارة الواقعية ، وكان صائم الدهر حضراً وسفراً لنذر نذره على نفسه ، هاجر الى سامراء فحضر على السيد المجدد الشيرازي عدة سنين ، وكان شريك البحث مع العلامة السيد ابراهيم الدرودي ، والشيخ اسماعيل الترشيزي ، وكان استاذه كثير التقدير له والاطمئنان به ، ولذلك اختاره الحبيب - مع الشيخ اسماعيل السرخهي السمناني - في حرم العسكريين عليهما السلام للكشف عن قضية التاجر الهندي المفقود ، فرأى الامام المنتظر في عالم الرؤيا وهو عاظ على شفته فعرف انه عليه السلام يأمر بالسكوت ويشير الى ان حادثته غير قابلة للكشف ولا سبيل الى إظهار أمره ، هاجر الى مشهد الكاظمين عليهما السلام بعد وفاة استاذه السيد ، وبقي على عباداته واشتغالاته العلمية ، وكان لا يستعمل في الاكل والشرب واللباس إلا ماكان معلوم الطهارة ، وكان مواظباً على السنن والمستحبات قائم الليل قليل المعاشرة ورزق حج البيت ثلاث مرات الاخيرة في سنة (١٣١٧) نيابة عن أمين الملك شقيق الصدر الاعظم الأتابك ، مرض فى الاواخر لكثرة الالتزامات والقيود فتوفى في الكاظمية ودفن بها ، ذكره السيد الصدر فى (التكملة) فقال : جمال السالكين وأحد العلماء الربانيين ، اشتغل بالعربية في (بارفروش) ثم رحل الى طهران وكان هناك عشر سنين قرأ الفقه والاصول على العلامة المولى هادي تلميذ صاحب (الفصول) والمعقول على الاقا علي المدرس الزنوزي ، والسيد الميرزا ابي الحسن جلوه ، والرياضي على الميرزا حسين السبزواري ، ثم تشرف الى النجف وحضر بحث الميرزا حبيب الله الرشتي خمس سنين ، ثم هاجر الى سامراء مستفيداً من بحث السيد الشيرازي ، الى ان توفى ، وبعد مدة هاجر الى الكاظمية وفي الاواخر ابتلى بوجع الخاصرة فحرّم عليه الميرزا حبيب الله ادامة الصوم واشتد به المرض الى ان توفى ليلة الخميس ثامن عشر صفر سنة (١٣٢٢) ودفن بالرواق الشريف خلف الامامين الهمامين ، وله مصنفات في الفقه والاصول لم تخرج الى البياض انتهى وله ترجمة في (المآثر والآثار) وفي (تأريخ مازندران) وغيرهما .

١٢٩١ السيد زيرك حسين الامروهي

هو السيد زيرك حسين بن السيد مؤمن حسين الآمروهي الهندي عالم فاضل وطبيب أديب .

من رجال الفضل المعاصرين في الهند ، يلقب بضياء الاسلام ، ويلقب والده بسيد الشعراء ؛ له يد طولى في الكلام والمناظرة وعلوم الاديان ، وله تصانيف في الرد على العامة بلغة أردو منها (رسالة الخلفاء) وغيرها ، وله في الادب والشعر مكانة سامية ويتخلص في شعره بـ (رضي) .

١٢٩٢ الشيخ زين الدين البروجردي

... — ١٣٥٢

هو الشيخ اغا زين الدين بن الميرزا مهدي بن المولى علي البروجردي عالم جليل.

كان جده المولى علي تلميذ عم المحقق الميرزا ابي القاسم الجيلاني القمي صاحب (القوانين) وصهره ، وكان المترجم له من العلماء المروجين وأئمة الجماعة الموثقين في بروجرد ، وهو ابن عم العلامة الشيخ اغا منير ابن اغا جمال نزيل اصفهان ، تشرف الى النجف للزيارة في رجب سنة (١٣٤٤) فاجتمعنا به وتوفي في بروجرد في ١٨ صفر (١٣٥٢) وقام مقامه ولده الارشد العالم الشيخ آغا علي ، وله غيره الشيخ محمد ومحمد حسن . ومر في ص ٣١٥ ذكر ابن اخيه الشيخ اغا باقر بن علي أصغر بن الميرزا مهدي الذي كان من أصدقائنا في النجف عدة سنين وتوفي في مشهد الرضا عليه السلام بخراسان في سنة (١٣٣٦) ، وقد وقع هناك خطأ مطبعي حيث جاء اسم عمه المترجم له زين العابدين . وصحيحه زين الدين كما ذكرناه هنا .

١٢٩٣ الشيخ زين العابدين الجيلاني

... — بعد ١٣٠٦

خطيب كبير ومبلغ شهير ، كان من أعاظم أهل المنبر في طهران على عهد السلطان ناصر الدين شاه القاجاري . وكان موهوباً يبهر السامعين بحلاوة حديثه

وتهوى الطبقات حضور مجالسة ، وكان يميل الى العرفان ويتذوقه ، ويستشهد باشعار ومثنويات المولى الرومي والشيخ سعدي وحافظ الشيرازي وغيرهم من الاقطاب ، وكان لمنبره رواج هائل وللناس عليه تهافت وإقبال غريب ، ولم يكن خطيباً فحسب وانما كان من أهل العلم والفضل ايضاً ، ساح في البلاد كثيراً وقضى بذلك زمناً طويلا ، زار العراق والشام ومصر والحجاز والقسطنطينية والهند والسند وغيرها ، ذكره فى (المآثر والآثار) ص ٢٠١ وصرح بحياته في تأريخ التأليف وهو (١٣٠٦) والله العالم بما عاش بعد ذلك .

١٢٩٤ الشيخ زين العابدين الهزارجريبي

كان من علماء عصره الافاضل . ذكره في (المآثر والآثار) ص ٢٢٥ وعده من علماء عصر السلطان ناصر الدين شاه القاجاري ، ووصفه : بالفقيه النبيه . وقال : انه كان امام الجماعة فى (مدرسة الميرزا صالح) . والظاهر من كلامه قرب وفاته من تأريخ التأليف ولعلها بعد (١٣٠٠) والله العالم .

١٢٩٥ السيد زين العابدين التنكابني

٠٠٠ — ١٣٣١

هو السيد زين العابدين بن السيد ابي الحسن بن الامير السيد علي بن الامير عبد الباقي ـ المدفون مع جده المير محمد علي المعروف ببير سيدصاحب المزار المشهور المتبرك به في تنكابن ـ الحسيني التنكابني عالم فقيه وصالح تقي .

هاجر الى العراق فحضر على الشيخ زين العابدين المازندراني فى كربلاء عدة سنين ، وحضر بحث السيد المجدد الشيرازي بسامراء بضع سنين ايضاً ، ثم تشرف الى النجف فلازم بحث الميرزا حسين الخليلي مدة ثم عاد الى ايران مملوء الحقائب ، فزار مشهد الرضا عليه السلام ومكث هناك عاماً واحداً مشغولا بالتدريس والبحث ، ثم رجع الى قزوين فحفت به الطبقات وأقبل عليه عامة أهلها فقام بالوظائف الشرعية مقام اخيه السيد ابراهيم السابق ذكره في القسم الاول ص ٧ وصار مرجعاً للامور الى أن توفى عام (١٣٣١) وخلفه ولده العالم الجليل السيد ابو الحسن المشغول فى النجف بالتحصيل

وهو صهر عمه السيد ابراهيم المذكور على ابنته ، ومن آثار المترجم له نسخة دعاء سيفي كتبها بخطه اواخر عمره في صفر سنة (١٣٣٠) في مشهد الرضا (ع) وصرح بانه نقلها عن (أنيس الصالحين) تأليف محمد الباقر الحافظ العاملي دفين تستر ، ولعل المنقول عنه هو ما ذكرناه في (الذريعة) ج ٢ ص ٤٥٨ والنسخة في (مكتبة مدرسة السيد البروجردي) في النجف .

١٢٩٦ السيد زين العابدين الخواتون آبادي

٠٠٠ — بعد ١٣٢١

هو السيد الميرزا زين العابدين بن السيد الميرزا ابي القاسم الحسيني الخواتون آبادي الاصفهاني الطهراني عالم رئيس من الاعيان .

كان والده امام الجمعة في طهران ومن رؤساء العلماء بها ومقبرته فى طريق مشهد السيد عبد العظيم الحسني عليه السلام في الري ـ معروفة مشهورة تسمى بـ (سر قبر آغا) والمترجم له من الزعماء المطاعين ، والاعيان المقدمين ، كان صهر السلطان ناصر الدين شاه على ابنته ، نصب لامامة الجمعة والجماعة بعد والده في سنة (١٢٨٠) وبقي في منصبه سنين طوالا مع وجاهة واحترام حتى بعد وفاة السلطان ، وفي سنة (١٣٢١) حج بيت الله الحرام ثم عاد الى طهران ، فتوفى بعد ذلك بقليل ، وقام مقامه ولده الجليل الميرزا ابو القاسم وعزل في (١٣٣٩) وأقيم مقامه اخوه السيد محمد الى ان توفي .

١٢٩٧ السيد زين العابدين اللواساني

قبل ١٣٠٠ — ١٣٦٨

هو السيد زين العابدين بن السيد ابي القاسم ـ البزاز ـ الحسيني اللواساني نزيل طهران عالم جليل صالح . كان والده من أخيار البزازين في طهران هاجر في اواخر عمره الى كربلا فجاور الحسين عليه السلام محافظاً على مهنته ، وكان حانوته في سوق البزازين بين الحرمين الشريفين الى ان توفي .

ولد المترجم له في طهران قبل سنة (١٣٠٠) فنشأ على حب العلم فتعلم المبادىء

وقرأ السطوح بطهران ، ثم هاجر الى العتبات بالعراق ، فأكمل المقدمات ، وحضر فى سامراء مدة على شيخنا الميرزا محمد تقي الشيرازي وكان يتردد الى كربلا عند والده ، وبعد وفاته هاجر الى ايران في حدود سنة (١٣٢٩) فزار مشهد الرضا عليه السلام بخراسان وعاد الى طهران فاشتغل فيها باقامة الوظائف الدينية حتى ايام اجراء قانون اتحاد الزي وخلع العمائم وكشف الحجاب ، فاضطر الى هجر العاصمة واختار قرية بالقرب منها تسمى (يافت آباد) فكان مقيما بها للتكاليف الشرعية الى ان توفي في سنة (١٣٦٨) وحمل بوصية منه الى مزار الشيخ الصدوق ابن بابويه فدفن فيه ، وولده السيد احمد من الفضلاء اشتغل في النجف وسامراء سنين ورجع الى طهران في حدود سنة (١٣٦٠) وهو اليوم مشغول بالوظائف الشرعية .

١٢٩٨ السيد زين العابدين الطهرانى

٠٠٠ — حدود ١٣٠٣

هو السيدزين العابدين ـ المعروف بالسيد اغا ـ بن السيد ابي القاسم الطباطبائي الزواري الطهراني من أعاظم العلماء وأجلاء الفقهاء .

هاجر الى النجف الاشرف عام (١٢٨٩) فاتصل بالسيد المجدد الشيرازي ، ولازمه مستفيداً من بحثه ، ومقتبساً من علومه ، ولما هاجر استاذه الى سامراء سنة (١٢٩١) لحقه بعد عام واحد وكان هناك شديد الملازمة له والمواظبة على حضور ابحاثه ، حتى حصل في الفقه والاصول وغيرهما من العلوم المتنوعة حظاً عظيما ، وصار من الجامعين المتبحرين ، والمؤلفين الاكابر ، وصاهره هناك على ابنتيه كل من ابن اخته الحجة الميرزا محمدالطهراني ، والعلامة السيد اغا حسن بن عبد الرحمن البروجردي نزيل طهران ، وكانت اخته العلوية والدة الميرزا على المذكور : من محارم السيد المجدد لبعض الامور السببية ، وكانت أمينة موثقة عنده ، وخازنة مافي داره ، وناظرة على الوارد والصادرمما يتعلق من مصاريف ومعيشة من يمت اليه من الكسوة والطعاموغيرهما، ولذلك لقبت بـ (العلوية الناظرة) ، وقد توفيت في ربيع الثاني عام (١٣٣٤) .

بقي المترجم له في سامراء الي حدود سنة (١٢٩٧) فعاد الى طهران ، فكان من

المراجع العامة في سائر امور الدنيا والدين ، وكان يقضي أغلب وقتـــه في التصنيف والتأليف ، والبحث والتنقيب ، وكان من أورع أهل عصره وأتقاهم ، عاد الى العراق لزيارة العتبات المقدسة في سنة (١٣٠٠) . ورجع مشغولا بواجباته ووظائفه الى ان توفي فيحدود سنة (١٣٠٣) . وحمل طرياً الى النجف الاشرف فدفن بواديالسلام وكان رحمه الله يذكر انه من طرف الأم من أسباط العلامة المجلسي ، ويسمى جـده السبط لكنه لم يحفظ منه ، وترك آثاراً كثيرة جليلة منها : (أنيس السالكين) في كلمات أمير المؤمنين عليه السلام القصار رأيته كما ذكرته في (الذريعة) ج ٢ ص ٤٧٥ واحال فيه الى أبسط منه وهو : (جليس الصالحين) وقد رأيته أيضاً كما ذكرته في ج ٥ ص ١٢٩ واحال فيه الى أبسط منه ايضاً وهو : (حبيب الموحدين) الذي ذكرناه في ج٦ ص ٢٤٧ وله (نظم الحياء) منظوم فارسي في الاخلاق والمعارف يتخلص في شعره بـ (محزون) ورسالة فارسية في التجويد . و (مقاصد المعالم) و (طريق النجاة) في مرادات (نجاة العباد) . و (بديع الايجاز) في البلاغة والمعاني والبديع . ورسالةفي الدماء الثلاثة فارسية . والرد على الحاج كريم خان . يذكر كلماته الموجودة في تصانيفه و (طبقات مشايخالشيعة)منالمائة الرابعة الى عصره في عدة كراريس مختصرة ناقصة .

وتعليقات على (الفصول) وتعليقات شبه الشرح على (الرسائل) ومجموع في المراثي فيه مراث فارسية كثيرة جمعها من مراثي جمع من تلاميذ السيد المجـدد الشيرازي في سامراء ، منهم : الميرزا حبيبالله المشهدي ، والميرزا ابراهيم الشيرازي ، وشيخنا العلامة الميرزا حسين النوري ، والعلامة الميرزا محمد تقي الشيرازي ، والشيخ فضل الله النوري الشهيد ، والسيد اسماعيل الشيرازي ابن عم المجدد ، كلها بخطه في مجموع وهذه الآثار كلها بخطه نسخة الاصل غير مهذبة رأيتها عند ابن اختـه الحجة الميرزا محمد الطهراني بسامراء ، ولا تزال موجودة في مكتبته التي اوقفت بعد وفاته ، والمترجم له اخوان اصغر منه اكبرهما العلامة السيد ميرزا كانمن الاجلاء المرزوين كما يأتي ذكره ،في محله والثاني العلامة السيد مصطفى المعروف بالقناة آبادي ، نسبة الى محلة بطهران كان قائماً بالوظائف الشرعية ومرجعاً للامور في طهران كما يأتي وابنه الفاضل السيد محمد حسين

والد السيد شمس القناة آبادي وكيل مجلس البرلمان الايراني وذكرت المترجم له في (هدية الرازي) .

١٢٩٩ الشيخ زين العابدين السرابي

... — ١٣٥٦

هو الشيخ زين العابدين بن الشيخ أسد الله المهرباني السرابي النجفي عالم فاضل وورع تقي .

كان في النجف الاشرف اشتغل على العلماء عدة سنين ، ثم هاجر الى سامراء فمكث بها برهة ، واختص بشيخنا الحجة الميرزا محمد تقي الشيرازي بكربلا ، وكتب جملة من تقريراته ، رأيتها بخطه عند ولده حسين المرتب ومعها فوائد تأريخية ايضاً ، ومسائل سأل عنها استاذه الحجة الميرزا محمد باقر الاصطهباناتي فكتب الاستاذ جواباتها بخطه ، وكانت له يد في علم الهيئة واطلاع واسع فيها ، توفي رحمه الله في النجف يوم الثلاثاء ثالث عشر ربيع الثاني سنة (١٣٥٦) عن نيف وستين سنة . ودفن بوادي السلام قرب المغتسل .

١٣٠٠ الشيخ زين العابدين المرندي

١٢٦٦ — ١٣٤٠

هو الشيخ زين العابدين بن اسماعيل بن زين العابدين التبريزي المرندي النجفي من أجلاء العلماء وأفاضل الفقهاء .

ولد في سنة (١٢٦٦) وتعلم المبادىء وقرأ في أوائل تحصيله على المولى محمد المرزندي ـ من أجلاء تلاميذ الشيخ الانصاري كما يأتي ـ ثم تشرف الى النجف الاشرف فى عصر السيد حسين الكوه كمري المتوفى عام (١٢٩٩) وعمدة تلمذه على الميرزا حبيب الله الرشتي ، وتشرف الى سامراء فمكث بها قرب سنة مستفيداً من بحث السيد المجدد ثم رجع الى النجف فأجرى المجدد على يده بعض الرواتب الشهرية لبعض من يعرفهم من المستحقين في النجف كما حدثني به مولانا الشيخ أسد الله الزنجاني ، وكان منزله يومذاك في مدرسة الصحن الشريف ، وكان له تلامذة في سطوح الفقه

والاصول ، ثم اشتهر وذاع صيته وصار مرجع التقليد لجملة من أهل آذربايجان وطبعت رسالته العملية (منهاج العباد) في (١٣٣٩) وبعد وفاة شيخنا الميرزا محمد تقي الشيرازي فوض اليه العبد الصالح الحاج محمد علي ايكجي التبريزي توزيع الخبز شهرياً على طلبة النجف، وكان يضيق على نفسه وأهله ويعيش في غاية القناعة أكلا ولبساً الى أن توفى في ١٢ ذى القعدة سنة (١٣٤٠) ودفن بوادي السلام على طريق الزوار بين الحرمين بوصية منه ولم يخلف داراً ولا عقاراً ، وله ثلاثة أولاد علماء فضلاء اثنان منهم في النجف وهما الشيخ مهدي والشيخ هادي ، وواحد في تبريز وهو الشيخ هداية الله من القائمين بالوظائف الشرعية حفظهم الله جميعاً .

١٣٠١　السيد زين العابدين القمي

... — بعد ١٣٢٧

هو السيد الميرزا زين العابدين بن السيد جواد الحسيني الرضوي القمي عالم كبير وفقيه صالح .

كان في النجف الاشرف اشتغل فيها مدة طويلة فقد حضر على الشيخ محمد طه نجف ، والميرزا حسين الخليلي ، والشيخ هادي الطهراني ، والشيخ محمد كاظم الخراساني والسيد محمد كاظم اليزدي ، واختص بالخراساني اخيراً ولانحراف مزاجه سافر الى طهران للمعالجة قرب سنة (١٣٢٧) فاشتد به المرض هناك وتوفى بعد قليل من ذلك وفى تلك المدة القليلة صار مورد توجه الخاصة والعامة . وكانت له وجهة ومرجعية وكان للناس به وثوق ورغبة لكمالاته النفسية وشدة تقواه على ما حازه بالوراثة من والده العلامة الأجل الرئيس المطلق في قم وقد ترجمناه في ص ٣٣٧ وبالاضافة الى انه كان مرسلا من قبل استاذه وفي حياته وله آثار منها : (البراهين الجلية) في شرح القصيدة العلوية . من نظم استاذه الشيخ محمد طه وغير ذلك . وكان اخوه الميرزا عبد الحسين من العلماء الاجلاء ايضاً كما يأتي .

١٣٠٢　السيد زين العابدين النهاوندي

هو السيد الميرزا زين العابدين ـ الشهير بالحاج اغا بزرگه ـ ابن السيد آغا حسن

النهاوندي ـ من أحفاد الميرزا سيد زكي صاحب المزار المعروف بهمدان ـ عالم جليل .

كان من الاعلام الافاضل ، والاجلاء الكاملين ، وكان من القائمين بالوظائف الشرعية في نهاوند ومن مشاهير مراجع الامور بها ، الى ان توفى .

١٣٠٣ الشيخ زين العابدين الكلبايكاني

٠٠٠ — ١٣٤٦

هو الشيخ المولى زين العابدين بن محمد رضا الـكلبايكاني عالم فقيه من الاعاظم .

كان من أجلاء تلاميذ السيد المجدد الشيرازي ، بسامراء ، ورجع الى بلاده في حياة استاذه ، وصار من مراجع الامور الشرعية ، وهو من رجال العلم الافذاذ كان معروفاً بدقة النظر وكثرة التحقيق ودوام الاشتغال والتدريس والمذاكرة ، وكان على جانب عظيم من الزهد والنسك والورع والتقوى والعبادة والصلاح ، توفى رحمه الله في ربيع الثاني عام (١٣٤٦) واخوه الاكبر منه الحاج اغا خوند ساكن كوكد على فرسخ من كلبايكان كما مر في ص ٢٤١ باسمه المولى محمد تقي .

١٣٠٤ الشيخ زين العابدين شمس الدين

١٣١٩ — ٠٠٠

هو الشيخ زين العابدين بن الحاج سليم بن محمد بن محسن بن حيدر بن علي ابن الحسن بن مكي بن محمد بن شمس الدين بن مكي بن ضياء الدين ابي المعالي علي ابن شمس الدين محمد الجزيني العاملي الشهيد في سنة (٧٨٦) عالم فقيه وفاضل جليل .

ولد في زوطر من قرى جبل عامل عام (١٣١٩) ونشأ هناك فتعلم المبادىء وقرأ مقدمات العلوم ، وهاجر الى النجف الاشرف فأتم سطوح الفقه والاصول على لفيف من الفضلاء وحضر على الشيخ محمد الحسين آل كاشف الغطاء ، والسيد ابي الحسن الاصفهاني ، والشيخ محمد علي الخراساني ، والشيخ محمد رضا آل ياسين وغيرهم، لازم ابحاث هؤلاء الفطاحل مدة طويلة حتى حاز قسطاً وافراً من العلم ، وهو من الصلحاء الاخيار الاطياب ، كان في النجف معروفا بين فضلاء العامليين بدماثة الاخلاق وسلامة الباطن وحسن الطوية ، عاد الى عاملة قبل سنوات فهبط (بازورية) قريـــة

قرب صور ، وهو اليوم من العلماء القائمين بالوظائف الدينية هناك ، وله أولاد اكبرهم الشيخ محمد حسين وهو من الفضلاء ولد عام (١٣٤٤) وله (العذراء) طبع قبل أعوام والفاضل البارع الشيخ محمد رضا من المشتغلين اليوم في النجف الاشرف ولد في سنة (١٣٤٨) وله آثار طبع بعضها منها (المصلح المنتظر) عرضه علينا فكتبنا عليه تقريضاً وقد طبع هذا العام .

١٣٠٥ السيد زين العابدين الشاه عبد العظيمي

١٢٨٢ — ١٣٤٢

هو السيد زين العابدين بن السيد محمد علي بن السيد ميرزا محمد بن السيد ميرزا جان الملقب بالميرزا هداية الحسيني الشاه عبد العظيمي النجفي عالم فاضل ودين صالح .

ولد في النجف عام (١٢٨٢) ونشأ فأخذ المقدمات عن بعض الفضلاء ثم حضر في خارج الفقه والاصول على والده وغيره ، وكان ميالا بطبعه الى السياحة ومجبولا على حب التجول سافر الى الهند وافريقيا وامريكا وغيرها وتجول في البلدان الغربية مدة على بزته العلمية ، ثم استقر في النجف ، وكان خشناً في ذات الله صالحاً تقياً وورعاً ناسكا كثير الدقة والحذر والاحتياط في المعاملات والاخذ والعطاء ابتلى بالسل اخيراً وتوفى في (١٢ شوال ١٣٤٢) وخلف من الذكور خمسة (١) السيد محمد حسن توفى بعد والده بسنوات ـ وهو من زوجته الاولى ـ « ٢ » الدكتور السيد محمد الهاشمي من اساتذة دار المعلمين العالية ببغداد « ٣ » المرحوم السيد صالح توفى عام (١٣٥٨) شاباً « ٤ » الدكتور السيد علي الهاشمي من اساتذة العالية ايضاً « ٥ » الدكتور محمود الهاشمي أخصائي بطب العيون والاربعة من ابنة الشيخ امين آل كاشف الغطاء ، وقد توفيت في هذه الاواخر ودفنت بمقبرة اسرتها . وللسيد محمد المذكور آثار طبع منها : « الابطال الثلاثة » ـ ١ ـ فيصل الاول ـ ٢ ـ مصطفى كمال ـ ٣ ـ رضا شاه البهلوي ، ومر ذكر اخوة المترجم له السيد محمد باقر في ص ٢١٤ . والسيد محمد تقي في ص ٢٦٤ والسيد محمد حسين في ص ٦٣٢ـ٦٣٣ والسيد محمد رضا في ص ٧٦٢ـ٧٦٣ ويأتي ذكر السيد كاظم . كما يأتي ذكر والدهم الحجة الجليل .

١٣٠٦ الشيخ زين العابدين المحلاتي

... – بعد ١٣٠٥

هو الشيخ المولى زين العابدين بن المولى محمد علي بن زين العابدين المحلاتي نزيل طهران عالم فاضل وأديب خطاط.

كان اكبر أولاد والده الجليل المتوفى سنة (١٣٠٦)، وكان من أهل العلم والفضل وكانت له حجرة في (مدرسة الصدر) بطهران يجلس فيها يومين من كل اسبوع لتعليم خط النسخ، وكان يجتمع حوله كثير من الشباب والمبتدئين لتعلم هذا الخط، وقد حضرت عليه مدة واخذت عنه ذلك ومن آثاره: (دعاء الصباح) كتبه في سنة (١٣٠٥) وطبع بنفقة أمين السلطنة، وفيه بين كل سطرين ترجمة فارسية للدعاء، وبعده الترجمة بالنظم نظم كل سطر منه في رباعية الى آخر الدعاء، وهو أثر لطيف نادر، وكتب بخطه في آخره رسالة فارسية في التجويد فلعلها من تأليفه والله العالم ووفاته بعد التاريخ وأخوه الاصغر منه الشيخ علي المحلاتي الكتبي نزيل بمبي، والمباشر لطبع عدة كتب نفيسة من تصانيف الشيعة، كـ(رجال الكشي) و(رجال النجاشي) وغيرهما، والاصغر منهما هو الحجة المعروف الشيخ اسماعيل المحلاتي المار ذكره في ص ١٦٣.

١٣٠٧ الشيخ زين العابدين الكاشاني

هو الشيخ زين العابدين بن علي اكبر الكاشاني عالم فاضل.

رأيت بخطه بعض الكتب في رد العامة تأريخ كتابة بعضها (١٢٩٧) عبر عن نفسه: باقل الطلبة. ويظهر من كتابته وما علقه على الهوامش فضله واطلاعه، والظاهر انه ممن أدرك هذه المائة، واظنه لم يدركها والله العالم.

١٣٠٨ الميرزا زين العابدين الخوئي

... — بعد ١٣١٧

هو الميرزا زين العابدين الشريف الصفوي ابن فتح علي بن عبد الكريم بن علي الخوئي أديب فاضل وعامل كامل.

كان من أهل العلم والفضل والادب ، وكانت له مهارة تامة في علم الخط ، وهو الكاتب للقرآن والادعية وغيرها بالخط الكوفي ، وله آثار منها : رسالة في قواعد رسم الخط الكوفي طبعت مع القرآن الشريف ، ورسالة اخرى في شرح دعاء الصباح فارسية ألفها في سنة (١٣١٧) وكتبها بخطه ولد الشارح الميرزا نعمة الله الشريف وطبعت مع الدعاء في التأريخ كما ذكرناه في (الذريعة) ج ٨ ص ١٩٢ وتوفى بعد ذلك .

١٣٠٩

السيد زين العابدين الكاشاني

٠٠٠ — ١٣٧٥

هو السيد زين العابدين بن السيد محمد بن السيد حسين الحسيني الكاشاني الحائري عالم كبير وتقي صالح .

كان والده من أعاظم العلماء وشقيقه السيد حسين من الاعلام الاجلاء ايضاً مر ذكره في ص ٦٤٩ والمترجم له ايضاً من العلماء الاجلاء والفقهاء الافاضل البارعين المتبحرين كان من تلاميذ الشيخ محمد كاظم الخراساني في النجف مدة ، ثم تشرف الى سامراء فمكث برهة مستفيداً من شيخنا الميرزا محمد تقي الشيرازي ، وبعد وفاة والده قام مقامه في كربلا أيام الحجة السيد آغا حسين القمي ، وكان يعينه فى الفحص عن مصادر اجوبته للمسائل وبعد وفاته هاجر الى قم واتصل بالزعيم المعاصر السيد آغا حسين البروجردي ، فارسله بوكالة منه الى الكويت ، فكان هناك مرجعاً للامور الشرعية وغيرها ، وبعد سنتين من ذلك مرض فعاد الى قم وتوفى بها في العشرة الثانية من صفر (١٣٧٥) عن قرب ثمانين من العمر وكان لوفاته أثر في نفسي حيث كان من اصدقائي الاول ، ومن اولئك الصلحاء الاتقياء العباد ، وله آثار علمية منها : ارجوزة في الحج وغير ذلك .

١٣١٠

السيد زين العابدين اللكنهوي

١٢٨٠ — بعد ١٣١٢

هو السيد زين العابدين بن السيد محمد المتخلص بـ (وزير) ابن المفتي السيد محمد عباس التستري اللكنهوي أديب فاضل .

ولد في سنة (١٢٨٠) ونشأ على أبيه وجده ، وكان جده كثير الحب له والعلقة به نظم في ولادته كثيراً من الشعر وعدة رباعيات ، كما نظم له ثمانيـة عشر تاريخاً ذكرها كلها في (التجليات) وترجمة أحواله مذكورة هناك ايضاً ، وذكر له آثاراً منها : (منابع الافاضات) في الجهر والاخفات ، قال : والاسف انه توفى شاباً بعد وفاة أبيه بقليل . ويأتي ان وفاة والده كانت في سنة (١٣١٢) فالظاهر ان وفاته بعد ذلك .

١٣١١ الشيخ زين العابدين المازندراني

٠٠٠ — ١٣٠٩

هو الشيخ زين العابدين بن مسلم البارفروشي المازندراني الحائري من أعاظم العلماء واكابر الفقهاء .

كان في كربلا من تلاميذ المولى محمد سعيد المازندراني الشهير بسعيد العلماء والمتوفى قرب (١٢٧٠) والسيد ابراهيم القزويني صاحب (الضوابط) المتوفى (١٢٦٢) ، وحضر في النجف على الشيخ المرتضى الانصاري المتوفى (١٢٨١) وغيرهم حتى تضلع وبرع من الفقه والاصول ، وحضر عليه جماعة واشتهر أمره وذاع صيته ورجع اليـه الناس في التقليد ولا سيما في البلاد الهندية ، وطبعت رسالته العملية مكرراً وقام باعباء الهدايـة والارشاد والتدريس والفتيا . الى ان توفي في سادس عشر ذي القعدة سنة (١٣٠٩)ودفن بمقبرته المعروفة في صحن الحسين عليه السلام قرب باب قاضي الحاجات ومادة تأريخ وفاته كما قاله الشيخ علي الخراساني الشيخ الرئيس الحائري ـ : (زين الخلد بزين العباد) . وقام مقامه أرشد ولده الشيخ حسين كما أسلفناه في ص ٥٨٦وابنه الآخر الشيخ علي الملقب بشيخ العراقين مؤلف فهرس الجواهر المطبوع وثالثهما الشيخ عبدالله خليفة الـكون آبادي وله اجازة الرواية عن مشايخه الثلاثة ، وروى عنه سماعاً واجازة سيدنا العلامة التقي السيد مرتضى الكشميري المتوفى سنة (١٣٢٣) كما حدثني به شفاهاً ، وروى عنه ايضاً العلامة الفقيه السيد محمد تقي الطالقاني الطهراني باجازة رأيتها بخطه نص فيها على اجتهاده ، ومن تلاميذه ايضاً العالم الجليل الشيخ عبدالسادة الذي صرح باجتهاده ايضاً في اجازته الموجودة ، ووصف والده بانه من المتخشنين

الناسكين فيظهر انه كان من المجاورين لكربلا ومنهم ايضاً شيخنا الفقيه الشيخ علي الخاقاني المتوفى عام (١٣٣٤) كما حدثني به رحمه الله، وقد كتب بامره جملة من رسائله الى غيرهم قدس الله أنفسهم.

١٣١٢ الشيخ سبزعلي الزنجاني

٠٠٠ — بعد ١٣٢٠

هو الشيخ المولى سبزعلي بن فتح علي بن رحيم بن حسين بن نوروز الزنجاني عالم جليل وفاضل ورع.

كان تلمذه في طهران على العلامة الميرزا محمد حسن الاشتياني وغيره، عاد الى زنجان فرأس وصار من مراجع الامور ومشاهير المدرسين في السطوح، وكان على جانب عظيم من حسن السيرة وشدة الورع، وكان لا يتصرف في الوجوه الشرعية، رأيت عند العلامة الشيخ محمد علي الاوردبادي مجموعة بخط المترجم له بدأ فيها الكتابة من سنة (١٢٩٥) وتأريخ آخر خط فيها ٢٢ ربيع الاول (١٢٩٦) ذكر فيها نسبه كما اسلفناه، وفيها صور بعض الرسائل بخط أخيه حسين علي المعبر عن نفسه باقل الطلبة، وتأريخ خطه (١٢٩٦) ايضاً، كان المترجم له حياً في نيف وعشرين وثلثمائة وتوفي بعد ذلك.

١٣١٣ السيد سبط الحسن اللكنهوي

حدود ١٣٣٨ — ٠٠٠

هو السيد سبط الحسن - الشهير بالفاضل الهنسوي - ابن السيد فيض الحسن النقوي الفتحپوري اللكنهوي عالم فاضل.

ولد في بنارس في حدود سنة (١٣٣٨) وقرأ على بعض العلماء والافاضل، وله آثار علمية منها: (اثبات اغراء) وغيره استجازني في الرواية فاجزته يوم المولود عام (١٣٦٧) وكان يومذاك مدير مكتبة الراجة الكبير محمد أمير أحمد راجة محمود آباد، من ذرية القاسم بن محمد بن ابي بكر.

١٣١٤

السيد سبط الحسن الجايسي

١٢٩٦ — ١٣٥٤

هو السيد سبط الحسن ـ الملقب بشمس العلماء ـ ابن السيد وارث حسين الجايسي اللكنهوي من أعاظم علماء الشيعة المعاصرين في الهند .

ولد في سنة (١٢٩٦) ونشأ فقرأ مقدمات العلوم على بعض أهل العلم والفضل ثم حضر على الحجة السيد محمد باقر اللكنهوي المتوفى عام (١٣٤٣) ابن الحجة المؤسس السيد ابي الحسن الكشميري الرضوي ، وله قصيدة في رثائه ذكرت في آخر (اسداء الرغاب) للمرثي ، واخرى في رثاء والده السيد ابي الحسن ايضاً ، ـ وحضر على غيره ايضاً كالسيد نجم الحسن وغيره . حتى نبغ في المعقول والمنقول وحاز مكانة سامية في عدة فنون ، وسما على اكثر اقرانه ، وبرز بين زملائه مشاراً اليه في الجامعية والاتقان ، وامتهن الخطابة ايضاً فكان علامة معاصريه والفائق على كافة أهل المنبر والوعظ في بلاده ، أقبلت عليه الجموع وأحبته النفوس ، وأجمع عليه الناس اعجاباً بغزارة علمه وحلاوة بيانه ، اشتغل بالتدريس في الفقه والاصول وغيرهما فتخرج عليه جماعة من العلماء والفضلاء ، وكان للطلاب تهافت عليه وزحام حوله لحسن تقريره وسعة اطلاعه ، ولم يزل يزداد شهرة حتى صارت له زعامة دينية ورياسة روحانية ، وأصبح من كبار علماء قطره ، ومن مراجع التقليد وسائر امور الدنيا والدين ، وثنيت له الوسادة حتى كان أعظم علماء لكنهو ـ وكان فيها يومذاك لفيف من الافذاذ ـ وزادت مكانته وتوسعت مرجعيته بعد وفاة استاذه الحجة السيد محمد باقر المذكور . فقد انتقلت اليه حصة كبيرة من أهميته وشهرته وقضى على ذلك مدة وهو زعيمها المقدم وعالمها المفضل وخطيبها المصقع الى ان توفي في محرم سنة (١٣٥٤) وله آثار علمية كثيرة منها : (تقويم الاود ومداواة العمد) شرح فيه خطبة أمير المؤمنين عليه السلام التي في (نهج البلاغة) والتي أولها : لله بلاد فلان فلقد قوم الاود وداوى العمد الخ وذكر الخلاف في بيان المراد من فلان . طبع بلكنهو كما ذكرناه في (الذريعة) ج ٤ ص ٣٩٥ و (الخطاب الفاضل) في ترجمة (الميزان العادل) تأليف العلامة السيد رضا الهندي

النجفي المتوفى سنة (١٣٦٢) ذكرناه في ج ٧ ص ١٨٢ وهو مطبوع بالاردوية ايضاً ، و (سبع سنابل) منظوم فارسي مطبوع ، و (سي پاره دل) منظوم فارسي طبع ايضاً ، و (مسالك الحكماء) في رد الماديين باللغة الأردوية ايضاً مطبوع ، و (هدم الاساس) باثبات حديث القرطاس . الى غير ذلك من شعر ونثر .

١٣١٥ السيد سبط الحسين الهندي

عالم جليل . أصله من جنفور ، وهو من أسباط سلطان العلماء السيد محمد النقوي كان في كربلا أولا من تلاميذ الشيخ حسين المازندراني المتوفى سنة (١٣٣٩) والمجازين منه ، وذهب الى لكنهو فصار من رجال الدين الافاضل والعلماء الأعلام ، وله آثار كثيرة منها : (فرائد الافكار) في اصول الفقه مطبوع و (رياض الافكار) ايضاً و (عضب الله المصقول) في رد (معاول العقول) طبع جزؤه الرابع . ورأيت بعض امضاآته وتقاريضه الى حدود (١٣٣٥) وتوفي بعد ذلك .

١٣١٦ الشيخ المولى ستار الاردبيلي

٠٠٠ — ١٣١٢

هو الشيخ المولى ستار بن عبد الوهاب الاردبيلي عالم جليل وفاضل كامل .

كان من أفاضل تلاميذ الميرزا حبيب الله الرشتي ، لازم بحثه عدة سنوات استفاد منه خلالها كثيراً ، وكتب من تقريرات دروسه ست مجلدات اشتراها بعد وفاته السيد علي آغا التبريزي الشهير بداماد لأنه صهر الشيخ محمد حسن المامقاني ، كما حدثني به الميرزا علي اكبر بن الميرزا محسن التبريزي ، وكانت وفاته في النجف سنة (١٣١٢) التي توفي بها استاذه .

١٣١٧ الشيخ ستار الاردبيلي

٠٠٠ — ١٣٣٦

هو الشيخ ستار بن محسن الاردبيلي عالم فاضل جليل .

كان في النجف الاشرف من تلاميذ الشيخ محمد حسن المامقاني ، والشيخ محمد

كاظم الخراساني وغيرهما ، وبعد تكميله عاد الى أردبيل فحصلت له بها رياسة دينية وصار للناس به وثوق واطمينان ، وكان وجيهاً قام بالوظائف الشرعية ، وأصبح من المراجع الى أن توفي في سنة (١٣٣٦) .

١٣١٨ السيد سجاد حسين الهندي

... — قرب ١٣٤٠

من علماء الهند المعاصرين أصله من (بارهو) كان من أهل الفضل والادب ، وكانت له خبرة في الكلام والمناظرة وعلوم الاديان ، وكان جامعاً مشاركا في عدة علوم انتج كثيراً من الآثار الجليلة المتنوعة منها : (آيينه حق نما) فاتنا ذكره في (الذريعة) وانما ذكرناه في المستدرك و (إعجاز داودى) في اثبات خلافة أمير المؤمنين ذكرناه في ج ٢ ص ٢٣١_٢٣٢ و (پاكيزه خيال) و (دل چسب مكالمة) في رد العامة ذكرناه في ج ٨ ص ٢٥٥ و (الرسالة السجادية) و (سرمه خواموشى) و (رافع وهم) ذكرناه في ج ١٠ ص ٦١ وغيرها وتوفي قبل سنة (١٣٤٠) .

١٣١٩ السيد محمد سجاد الهندي

هو السيد محمد سجاد بن المولوي السيد علي جواد الهندي فاضل جليل .

كان والده من تلاميذ العلامة المفتي السيد محمد عباس اللكنهوي المتوفى سنة (١٣٠٦) وقد ذكر في عداد تلاميذه في (التجليات) وقال هناك بعد عدّ أوصاف جميلة لوالده ما لفظه : وابنه الرشيد السيد محمد سجاد اقتدى بابيه قدماً قدماً . فالظاهر انه من أهل العلم والأدب ايضاً .

الشيخ سراج الدين الهندي

اسمه الاصلي حسن لكنه اشتهر بالشيخ فدا حسين وعرف بذلك ، ولذا نذكره بذلك العنوان في حرف الفاء ان شاء الله تعالى .

١٣٢٠ الشيخ المولى سعادت البربري

... — حدود ١٣٢٥

كان من العلماء الفضلاء ومن أهل الورع والصلاح المعروفين في طهران ، كما كان من أئمة الجماعة الموثقين بها سنين عديدة الى ان توفي في حدود (١٣٢٥) ، وله ولد من الفضلاء الاجلاء جاور المشهد الرضوي المقدس في خراسان ، ولا اعرف عنه اليوم شيئا .

١٣٢١ الشيخ سعادت حسين الهندي

حدود ١٣٣٠ — ...

هو الشيخ سعادت حسين بن منور علي السلطان بوري الهندي عالم فاضل .

ولد في حدود سنة (١٣٣٠) وقرأ على بعض علماء الدين ، وله آثار منها : (ذريعة النجاة) ترجمة أردوية لـ (وسيلة النجاة) التي هي فتاوى المغفور له السيد ابي الحسن الاصفهاني ، طبعت في الهند عام (١٣٥٦) كما ذكرناه في (الذريعة) ج ٩ ص ٣٢ .

١٣٢٢ الشيخ سعد الحساني النجفي

... — قبل ١٣٢٠

عالم فاضل وفقيه أديب . كان من كبار تلاميذ الشيخ راضي النجفي وغيره من عظماء عصره ، رأس فكان من موجهي علماء العرب في النجف ، وكان له اختصاص بآل بحر العلوم ، وقال في (التكملة) : سافرت معه مرات ، كان حسن المحاضرة والمعاشرة والسيرة والسريرة ، كثير العبادة في جبهته سجادة ، توفي عقيما في العشرة الثانية بعد الثلثمائة والالف .

١٣٢٣ السيد سعيد الفحام

... — ١٣٤٦

كان من أهل العلم والفضل ، ومن الأجلاء المشاهير في النجف ، كما كان من

أهل التقى والصلاح والشرف والأباء ، توفي ليلة الاربعاء (١٢ صفر ١٣٤٦) ولعله من أحفاد العلامة الجليل السيد صادق الفحام الشهير المتوفى سنة (١٢٠٤) .

١٣٢٤ الشيخ محمد سعيد الحائري

... — حدود ١٣٥٠

هو الشيخ محمد سعيد بن الشيخ محمد حسين الفارسي الحائري عالم جليل ومدرس فاضل .

ذكره لنا تلميذه الفاضل الشيخ جعفر بن الميرزا علي رضا بن محمد حسن من أحفاد الميرزا لطف علي خان طاش الرشتي المدرس والمدير في (المدرسة الهندية) بكربلاء قال : انه كان من تلاميذ الشيخ المولى محمد كاظم الخراساني في النجف فقد حضر بحثه مدة ، كما كان مجازاً من العلامة السيد ميرزا علي الشهرستاني ، وصار من المدرسين في كربلا الى ان توفي في حدود (١٣٥٠) .

١٣٢٥ الشيخ سعيد الحلي

... — بعد ١٣٢٩

هو الشيخ سعيد بن محمد رضا الحلي عالم جليل وفاضل تقي .

كان من تلاميذ العلامة الاخلاقي المولى حسين قلي الهمداني المتوفى عام (١٣١١) حضر عليه ولازمه مدة وأخذ عنه مراتب العلم والعمل ، وقرأ على السيد محمد كاظم اليزدي ايضاً ولازمه فجمع من فتاواه رسالة سماها (ذخيرة الصالحين) طبعت في بغداد سنة (١٣٢٩) لأول مرة كما ذكرناه في (الذريعة) ج ١٠ ص ١٦ ، نزل شريعة الكوفة في الأواخر فكان من القائمين بالوظائف الشرعية الى ان توفي .

١٣٢٦ الشيخ محمد سعيد الكلبايكاني

هو الشيخ محمد سعيد بن المولى محمد علي بن الآغا سعيد الكلبايكاني عالم بارع وكامل جليل .

كان اشتغاله في العتبات المقدسة بالعراق ، تشرف الى سامراء في حدود سنة

(١٣٠٥) فلازم درس السيد المجدد الشيرازي قرب اربع سنين ، وكان يحضر درس كل من الميرزا محمد تقي الشيرازي ، والسيد محمد الاصفهاني ، والسيد اسماعيل الصدر ، عاد الى كلبايكان فاشتهر بها أمره وطار ذكره واصبح من مراجع الامور بها وذوي الصولة والجاه ، وقام بالوظائف الشرعية الى ان توفي وقد ذكرناه في (هدية الرازي) وأخوه الميرزا محمد باقر كان من العلماء ايضاً ، بل كان اوثق منه ، وهو من تلاميذ العلامة الشيخ آغا نجفي ، ووالدهما من العلماء الأجلاء ايضاً .

١٣٢٧　الميرزا سعيد خان النفيسي

١٣١٤ — ...

هو الميرزا سعيد خان بن الميرزا علي اكبر ناظم الاطباء ابن محمد حسن بن علي اكبر بن محمد علي بن محمد كاظم بن ابي القاسم بن محمد كاظم بن سعيد ابن ابي القاسم ابن برهان الدين نفيس ـ شارح كتاب (الاسباب والعلامات) للسمرقندي ـ ابن عوض بن الحكيم الكرماني الطهراني ، أديب متضلع ومؤرخ فاضل ومؤلف مكثر .

من اسرة شريفة معروفة في كرمان ، وبقيم قسم منها في طهران كان والد المترجم له من أطباء عصره المشاهير ومن أهل الفضل والادب ايضاً ، له (دستور زبان فارسي) ذكرناه في « الذريعة » ج ٨ ص ١٥٨ .

ولد المترجم له في سنة « ١٣١٤ » فتلقى المبادىء والأوليات في بعض المدارس ثم سافر الى اوربا فتلقى فيها الدروس العالية ثم عاد الى بلاده فكان مرموقاً في الاوساط الادبية والرسمية ، فتنقل في الوظائف ، وتقلب في عدة مناصب وفي سنة « ١٣٤٨ » دخل في وزارة المعارف فافادها وافاد جامعة طهران كثيراً بخدماته وارشاداته وتعليماته وتوجيهاته ، اشتغل بتدريس الادب والتأريخ في كل من كليتي الحقوق ودار المعلمين العليا وفي سنة « ١٣٤٩ » أصدر في طهران مجلة « الشرق » بالفارسية فكان مثال الصحافي النزيه وكانت طافحة بالمقالات العلمية والادبية والبحوث التأريخية المهمة .

والنفيسي مثال العالم المجد فقد أوقف حياته لخدمة الثقافة ، وواصل أوقاته في ذلك

بين نظم و نثر حتى هذه الاواخر ، ولع بالبحث والتنقيب حتى ظفر بمجموعة من الفوائد الجليلة ، واشتغل بالتأليف والتصنيف فانتج عشرات الكتب المفيدة ، والاسفار البديعة ، وهو من الذين جمعوا في تآليفهم بين الكثرة والجودة ، فآثاره كاسمه « نفيسة » ناضجة وليس فيها التافه البسيط ابداً ، ومن الاهمية بمكان أن يوفق الرجل الى هذه الخدمات العلمية الكثيرة التي قد لا تقوم بها جماعة ، فقد ذكرنا في (الذريعة) ج ١٠ ص ١١٨ ان الرسائل والكتب التي ألفها في دراسة أشخاص معينين تزيد على المائة والخمسين غير ماله من الآثار الاخر في التأريخ والأدب وغير ذلك ، ونشر له في سائر جرائد ومجلات ايران من المقالات ما شاء الله كثرة ، كما انه احيى كثيراً من الكتب بالنشر كرباعيات بابا أفضل الدين الكاشاني الحكيم العارف وغيره ، وقد ذكرنا كلا في محله من أبواب (الذريعة) ، كما جاء ذكر مؤلفاته في مواضعها وهي كثيرة لا يمكننا ذكرها جميعاً ، فمنها (آخرين يادگار نادر) ذكرناه في ج ١ ص ١٠ و (احوال وأشعار رخواجوي كرماني) و (أحوال واشعار أفضل الدين كرماني) و (أحوال واشعار رودكى) طبع منه مجلدان ، و (شرح حال خيام) و (شيخ زاهد گيلاني) و (پندنامه انو شيروان) و (وقابس ونامه) و (يزدگرد سوم) و « فرنگيس وفرهنگ فرانسه » ذكر كل هذه الآثار الاديب الفاضل رشيد الياسمي استاذ جامعة طهران في كتابه « أدبيات معاصر » ص ٥٧ وللنفيسي هناك ترجمة وصورة ومقاطيع شعرية ، ومن آثاره ايضاً : « تأريخچه أدبيات ايران » ذكرناه في ج ٣ ص ٢٤٦ و « جستجو در أحوال وآثار شيخ فريد الدين عطار » فصل فيه أحوال الشيخ العارف فريد الدين العطار محمد بن ابراهيم النيشابوري ، وقد تفطن فيه لنكات كثيرة ، غفل عنها كثيرون ذكرناه في ج ٥ ص ١٠٩ و « درفش ايران » رواية صغيرة ذكرناها في ج ٨ ص ١٤٢ الى غير ذلك من عشرات الآثار التي ذكرت في مظانها .

والمترجم له من الذين أحببتهم من قديم لسلوكهم المحمود ، واتجاهاتهم الصحيحة وخدماتهم العلمية الجلى ، وقد اجتمعت به للمرة الاخيرة عام « ١٣٦٥ » في زيارتي الى مشهد الرضا عليه السلام ، عند مروري بطهران ، فقد دعاني العلامة الاستاذ السيد محمد المشكاة استاذ جامعة طهران لتناول الطعام بداره ، ودعا بالمناسبة جمعاً من

اساتذة الجامعة الاعلام كان المترجم له من جملتهم ، وقد طال المجلس اكثر من ثلاث ساعات تجاذبنا معه فيها اطراف الحديث وخضنا شتى المواضيع وقد سررت باسلوبه واتزانه ونضوج آرائه حفظه الله ، وهو اليوم أحد رجال العلم المعروفين بإيران، ومن المؤرخين الذين يعتمد عليهم ويرجع اليهم ويركن الى أقوالهم ، وله مكتبة قيمة تزيد على عشرين الف مجلد ، وفيها من المخطوطات ماتزيد على الفي مجلد ، وقد ذكرها مفصلا ولدي علي نقي المنزوي في آخر (الذريعة) ج٧ص ٢٩٣ـ٢٩٤ .

١٣٢٨ السيد محمد سعيد الحبوبي النجفي

١٢٦٦ — ١٣٣٣

هو السيد محمد سعيد بن السيد محمود بن السيد قاسم بن السيد كاظم بن السيد حسين (١) ابن السيد حمزة بن السيد مصطفى ـ (جد آل حبوبي) ـ ابن السيد جمال الدين بن السيد رضاء الدين بن سيف الدين بن رميثة بن رضاء الدين بن محمدعلي ابن عطيفة ـ جد آل عطيفة المعروفين ـ ابن رضاء الدين بن علاء الدين بن مرتضى ابن محمد بن حميضة ـ بضم اوله شريف مكة الملقب بعز الدين والمكنى بابي محمد وهوالذي هرب الى العراق في سنة (٧١٨) ووصلها في سنة (٧٢٠) وأخوه رميثة الاول جد الملك حسين ـ ابن الشريف ابي نمّا الاول نجم الدين محمد المتوفى سنة (٧٠١) ابن الشريف ابي محمد الحسن سعد الدين المتوفى سنة (٦٥١) ابن السيد علي بن الشريف قتادة النابغة ابي عزيز ـ الامير الذي ملك مكة في سنة (٥٩٧) وتوفى سنة (٦١٨)ـ ابن ادريس بن مطاعن بن عبدالكريم بن عيسى بن الحسين بن سليمان ابي عبد الله

(١) توجد شهادته في ورقة بيت شريس في النجف صحح فيها انتسابهم الى آل بوبه، وقد رأيتها بخطه ، وهو في طبقة العلامة السيد احمد العطار المتوفى سنة « ١٢١٥ » ومن معاصريه ، لكن ذكر النسابة السيد جعفر الاعرجي المتوفى سنة « ١٣٣٢ » في كتابه (مناهل الضرب) المخطوط الموجود عندنا بخطه : ان السيد حسين هذا ابن عبد الكريم بن مطاعن من آل حميضة أخ رميثة والله العالم، وهذا النسب من أصح وأشرف الانساب الموجودة بايدينا تشترك في أواخره عدة أسر منها : (١) العائلة الهاشمية المالكة في العراق (٢) آل العطار في بغداد والكاظمية (٣) آل عطيفة « ٤ » آل السيد حيدر وهما في الكاظمية ايضا « ٥ » آل بحر العلوم في النجف . وغيرها ممن لا استحضره الآن .

ابن علي بن ابي محمد عبدالله ابن ابي جعفر المعروف بثعلب بن عبدالله الاكبر بن محمد الاكبر الحراني الثائر بمكة ابن ابي الحسن موسى الثاني الابرش ابن العبد الصالح ابي محمد عبد الله الرضا ابن ابي الحسن موسى الجون بن ابي محمد عبد الله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن ابي طالب عليهم السلام. فقيه جليل ومن كبار أعلام الادب في عصره.

(آل حبوبي): من الاسر العلوية النجفية المعروفة، أصلهم من الحجاز ولا يزال لهم هناك بنو عم وأقارب منهم: آل السيد عمران المجاورون للمدينة المنورة اليوم. وهم منتشرون في بعض البلدان العراقية، كالسماوة والنعمانية وغيرهما، إلا ان القسم المهم منهم في النجف ومعظمهم تجار يمتهنون بيع الاقمشة، ولهم مع (آل الجواهري) و (آل الطالقاني) وغيرهما من الاسر النجفية مصاهرة وخؤولة واشهرهم المترجم له ولد في النجف الاشرف في ١٤ جمادي الثانية سنة (١٢٦٦) ونشأ على حب العلم والفضل، فتعلم المبادىء، وقرأ المقدمات على بعض فضلاء عصره، وأخذ السطوح عن لفيف من الاعلام، وأتقن علوم الادب اتقاناً جيداً، وولع بالشعر فقرضه وأجادفيه غاية الاجادة.

وكانت النجف في أواخر القرن الثالث عشر تضم فريقاً كبيراً من ملوك الشعر وأئمة الفصاحة وأعلام الأدب وشيوخ القريض، ناهيك بمثل السيد موسى الطالقاني والشيخ عباس القرشي، والشيخ محسن الخضري، والسيد جعفر الحلي، والسيد ابراهيم الطباطبائي وغيرهم، كما كانت الحلة تنهض بقسط وافر من ذلك وتضم زمرة صالحة من أمثالهم وعلى رأس اولئك مقدمهم شاعر الرثاء السيد حيدر الحلي رحمهم الله جميعاً.

شارك المترجم له هؤلاء الافذاذ وغيرهم في الحفلات والمناسبات والاندية النجفية، وساجلهم وطارحهم حتى ظهرت لهم مواهبه وبانت قابليته، فاحتل المكانة اللائقة به بينهم وشهدوا له بالنبوغ والعبقرية، والجدارة والاستحقاق.

وقد اختص من بين معاصريه بالعلامة الشيخ محمد حسن كبة فكثيراً ماكان يقصده الى بغداد فيقيم عنده المدة الطويلة - رغبة منه - ويشتركان هناك بنظم القصائد

الفائقة والملاحم الممتازة ، حتى اجتمع مما اشتركا بنظمه شيء كثير ، كما ان للحبوبي في خليله المذكور شعراً كثيراً قد لايستطاع جمعه باجمعه لتشتته وتفرقه .

سافر الى الحجاز في ريعان شبابه ، فقضى هناك بين بني عمومتنا مدة غير قصيرة كان يشتغل فيها معهم بالتجارة ، وقد كان لهبوطه ديار نجد في أيام صباه وشبيبته ، واختلاطه بذوي الشعور الفطري من سكانها ، وانتشاقه لذلك النسيم الجاف أثر قوي في إرهاف حسه وتثقيف خاطره ، فقد أضاف ذلك الى استعداده ومواهبه وفطرته ، كما زاد في تنمية ذوقه وتلطيف شعوره .

وقد اجتمعت فيه مؤهلات ومواهب كانت أقوى الاسباب لرقيه ونبوغه ، فقد كان حاد الفكر سريع الانتقال ، حاضر البديهة متوقد الذهن ، مكثراً من النظم مجيداً في فنونه ، جمع الى براعة الاسلوب دقة المعاني ، والى جزالة التركيب سلاسة اللفظ ، فقد انطلق لسانه بروائع البيان ، وأتى بالمعاني المبتكرة في الالفاظ الساحرة ، ولذلك برز بين زملائه ومعاصريه وهو في سن الشباب ، وذاع اسمه بين نوابغ شعراء العراق وافذاذ ادبائه ، وهو بحق في طليعة أعلام الأدب العراقي وفي الصف الاول من أعاظم شعرائه ، وحسبنا للتدليل على مكانته ـ وان كان في غنى ذلك ـ ديوانه المطبوع ، ففيه تلمس قوة شاعريته وتعرف مكانته الرفيعة في عالم الأدب .

لم يكن الحبوبي اديباً كبيراً فحسب وانما هو فقيه جليل وعالم جهبذ ، فقد حضر في الفقه والاصول على الحجة الشيخ محمد حسين الكاظمي ، وعلى العلامة الشيخ محمد طه نجف ، وكان في الأواخر يحضر درس الثاني تيمناً وتبركاً ، وكان من أساطين حضار بحثه ، كما كان يبدو لنا عند حضوره في المجلس أيام حضورنا على الشيخ محمد طه وكان المرحوم الشيخ يشيد به ويعظمه ويشركه في الحديث والبحث ، ويتجه اليه في حال التقرير اكثر من غيره ، كما صدرت منه في حقه كلمات وشهادات دلت على اجتهاده في الفقه وتضلعه فيه .

وكان على جانب عظيم من التقوى والصلاح ، وكمال النفس ومكارم الاخلاق والبشاشة وحسن الملتقى ، ورحابة الصدر ولين العريكة وسلامة الباطن وطهارة الضمير ،

وشرفه ونزاهته ، والتواضع الذي لازمه حتى الساعة الاخيرة من حياته ، حتى بعد أن صار زعيماً دينياً ، فان رياسته لم تبدل اخلاقه ، ولم تغير شيئاً من أحواله . وكان حصل على ذلك الكمال النفسي والرياضة الشرعية من استاذه الاعظم ، فقد أكمل نفسه واستكمل مراتب الاخلاق على الاخلاقي الاكبر المولى حسين قلي الهمداني ، وقد حدثني رحمه الله مرة عن بعض قضايا شيخه وصفاته وأثر تربيته وتهذيبه في النفوس وسرعة تأثير ذلك في تلامذته ومن شملهم التوفيق للمثول بين يديه ، حيث اني لم أوفق الى درك خدمة هذا الشيخ ، وقد دخلت العراق بعد وفاته بعامين في سنة (١٣١٣) كما ذكرته في ترجمته ص ٦٧٥ ووفقت لملازمة بعض أقطاب تلاميذه المقربين عنده في حياته ، وصرت أفتش عن حاضري بحثه فاسألهم عن بعض ما كان يختلج في ضميري حول شخصه ، فكانوا يشرحون لي حاله ، وقد كان المترجم له ممن قضى بخدمته وتحت منبره وقتاً طويلا ، ولم يفته توفيق العمل بمعلوماته ، فقد كان من الابدال الذين أدركتهم وجالستهم رحمه الله .

ترك النظم قبل وفاته بثمان وعشرين سنة بالضبط ، فقد حدثني بنفسه ان آخر ما نظمه قصيدة هنى بها العلامة الشيخ عباس آل كاشف الغطاء المتوفى (١٣١٥) ، في زواج ولده العلامة الشيخ هادي المتوفى (١٣٦١) . وكان ذلك عام (١٣٠٥) وكان ممن هناه مع المترجم له الخطيب الشيخ كاظم سبتي النجفي والقصيدة سينية مذكورة في ديوانه المطبوع ص ١١٦ ومطلعها :

وشع الحسن جلنارا وآسا ‌ ‌ ‌ من عذار خلال خديك جاسا

وفيها يقول :

بك شيبتها وفي عرس (هادي) ‌ ‌ ‌ بالتهاني أزرتها (المياسا)

ولم ينظم شيئاً بعد هذه القصيدة حتى آخر ساعة من عمره ، ولا بيتاً واحداً وهذا من الغرائب .

اتجه بكله الى علوم الدين حتى أشير الى مكانته ، وأصبح في عداد فقهاء النجف ومجتهديها الاعلام ، واشتهر أمره بين الخاصة والعامة ، فالتف حوله جمع من طلبة

العلم فشرع بالتدريس في الفقه والاصول ، وكان له في تدريسه اسلوب خاص كان يميل فيه الى طريقة شيخنا الاستاذ الشيخ محمد كاظم الخراساني صاحب (كفاية الاصول) الذي يعتبر مجدداً لهذا العلم ، ولما توفى شيخه الشيخ محمد طه نجف كثر الاقبال عليه اكثر من السابق ، حيث كان شيخه المذكور يشير اليه ويشيد بذكره ، وهكذا اشتغل بالوظائف الدينية مستمراً على التدريس والتأليف وغير ذلك .

ولما دخل الانكليز البصرة واُعلنت الحرب العامة ، واشترك الاتراك بها ونادوا بالنفير العام ساهم في ذلك العراقيون ونهض معظم علماء الشيعة للجهاد ، وافتوا بوجوبه والدفاع عن بلاد الاسلام ومحاربة الانكليز ، وهاجت عشائر العراق هيجاناً غريباً ، ولم يكتف المجتهدون بذلك بل خاضوا المعارك بانفسهم وهم : شيخ الشريعة الاصفهاني ، السيد علي الداماد ، المترجم له ، المولى محمد حسين القمشهي الكبير ، والمولى محمد حسين القمشهي الصغير ، السيد محمد حسين الشاه عبد العظيمي ، والشيخ باقر حيدر ، والسيد ابو القاسم الكاشاني حفظه الله ، وغيرهم الكثيرون ممن يذكر كل في محله ، وهناك فريق من العلماء منعهم عن المشاركة بانفسهم عجزهم وهرمهم وتوقف اعمال الشيعة عليهم ، وهؤلاء بعثوا اولادهم نيابة عنهم منهم شيخنا الميرزا محمد تقي الشيرازي ، فقد بعث ولده الميرزا محمد رضا ، وكذا السيد محمد كاظم اليزدي ، فقد بعث ولده السيد محمد وغيرهما كذلك وقد ابلى الجميع بلاء حسن جزاهم الله خير الجزاء .

وكان المترجم له من أشدهم اهتماما وأكثرهم حماساً ، فقد قاد جيشاً جراراً وعسكر به في الشعيبة ، وقد بلغ عدده تسعين الف مجاهد على ما سمعته في تلك الايام ، ولما اندحرت الاتراك عن مراكزها وآل أمرها الى الانسحاب والجلاء عن العراق بعد عراك طويل واندحر جيشه مع ما اندحر من جيوش المجاهدين في يوم الشعيبة المشهور عاد المترجم له الى ناصرية المنتفك لاستنهاض العشائر وحثهم على الحرب من جديد ، ففاجأه الاجل في الناصرية غصة وكمداً ، فحمل الى النجف بتشييع عظيم ، ودفن حيث مقبرته المشهورة في الصحن الشريف ، فكان لوفاته في العراق كله صدى أسف عظيم وكان ذلك في أوائل شعبان سنة (١٣٣٣) وتسابق أعلام الادب لرثائه ومنهم :

العلامة الشيخ جواد الشبيبي فقد رثاه بقصيدة مطلعها :

لواء الدين لف فلا جهاد ... وباب العلم سد فلا اجتهاد

وأرخ وفاته بقوله :

فقيد المسلمين غداة أودى ... حسبت الدين بينهم فقيدا
لئن وجدوه للداعي مجيباً ... فقد فقدوه قرآناً مجيدا
وان شهدته أعينهم سعيداً ... فقد حملته أرؤسهم شهيدا
تقدم للجهاد أمير دين ... وساق المسلمين له جنودا
ومذ لاقى المنية أرخوه ... (سعيد في الجهاد قضى سعيدا)

وله آثار في الفقه والاصول وكتابات متفرقة فيهما لم يطبع منها شيء ، ولم ينشر من آثاره سوى ديوان شعره الذي ذكرناه في (الذريعة) ج ٩ ص ٢٢٩ وقلنا : طبع ببيروت عام (١٣٣١) بتذييل الشيخ عبد الله الجوهري . اعتماداً منا على ما ذكره في « معجم المطبوعات » عمود (٧٤٠) ولم نكن نقف عليه ، ولما رأينا نسخته وجدنا صاحب المعجم قد خبط في حديثه عنه ، ورأينا في الاجمال بخساً لحق هذا الأثر الجليل وجناية على التأريخ وبدا لنا ان نصحح بالحقائق حوله فنقول : لقد جمع بعض شعره الشيخ عبد العزيز الجواهري النجفي وقدم له فترجم للسيد وطبع ببيروت في (المطبعة الاهلية) عام (١٣٣١ هـ - ١٩١٣ م) على نفقة المرحوم معالي الحاج عبد المحسن شلاش النجفي وقد اتفقت للناشر بعض الهفوات منها : انه ذكر في الديوان قصيدة وموشحة هما من شعر العلامة السيد موسى الطالقاني النجفي المتوفى بالطاعون عام (١٢٩٨) ، ونسبهما للحبوبي اما القصيدة فهي في الغزل نشرت في ص ٢٦٦ من الديوان ومطلعها :

حتى م ياقلب وراء الملاح ... تصفق من وجدك راحاً براح

وأما الموشحة فقد قالها الطالقاني في تهنئة العلامة الشيخ مهدي ابن الحجة الشيخ عبد الحسين الطهراني الشهير بشيخ العراقين ، وقد نشرت في ديوان الحبوبي ص ٦٢ وقد حصل فيها تصرف في بعض الادوار ، كما أسقط منها عدة أدوار ايضاً كلها مثبتة في ديوان الطالقاني الموجود عند بعض أقربائه في النجف ، وفي الدور الاخير منها

تاريخ ، ومطلع هذه الموشحة :

أيها الساقي ومن خمر اللمى　　　نشوتي فاذهب ببنت العنب

ثم ان الناشر أغفل أسماء كافة أعلام الديوان ولم يصرح إلا باسم الشيخ موسى العاملي في ص ١٧ والحاج مصطفى كبة في ص ٢٩ والسيد حيدر الحلي في ص ١٩٦ بينما فيه رجال من كبار العلماء واشرافهم وكلهم ممن له حق الذكر .

وقد سها في المقدمة ايضاً فعبر عنه : بالحسيني ، وقال : ينتهي نسبه الشريف الى الحسين بن علي بن ابي طالب . وهذا في غاية الغرابة فقد عاصره وعاشره فكيف فاته انه حسني النسب ، وليس هناك من يجهل هذا النسب المشهور ، وهذا ما دعانا الى إثبات نسبه الى الامام عليه السلام ، خوفاً من ذيوع هذا الامر وانتشاره (١)

ثم انه لم يذكر في ترجمته تاريخ ولادته ، وقد اعتمد عليه في ذلك ايضاً فقد قال الدكتور محمد مهدي البصير في « نهضة العراق الادبية » ص ١٦ مالفظه : ومن الغريب حقاً أن لا يعرف تأريخ ولادته بالضبط ، مع انه علم من أعلام عصره ، وعين من أعيان جيله ومع ان جماعة من معاصريه ومن مساكنيه ، أي من سكان مدينته ، عنوا بأخباره واهتموا بجمع شعره وكتبوا عنه الفصول الطوال في أيام حياته وبعد وفاته ، ولكن هذا ما حدث الخ فانت ترى انه اعتمد في الكتابة عنه على ديوانه واستغرب لما وجده خلواً من ذلك ، وهو على حق ، لكن فاته الرجوع الى (العقد المفصل) للسيد حيدر الحلي الذي طبع بنفس العام ايضاً ـ ١٣٣١ هـ ـ ففي ص يد منه ترجمة طيبة للحبوبي صرح فيها بتأريخ ولادته من اليوم والشهر والسنة ، لكنه قال : في رابع جمادي الآخر . وصحيحه : رابع عشر كما حدثنا به الحبوبي نفسه ، وقد أشير في الهامش الى سهو وقع في نسبه حيث قيل عنه : انه حسيني وكان ذلك بطلب من ولده السيد علي ، لكنه قال : انه نسب في صدر قطعة من شعره طبعت في بيروت الخ فيظهر انه يعني غير الديوان . واذا كان كذلك فصدره الخطأ الذي جاء في الديوان وهكذا تخلد الاخطاء

---

(١) نقل هذا الاشتباه عن الديوان في « معجم المطبوعات » فقد عبر عنه بالحسيني اولا ، ثم قال : ينتهي نسبه الخ وسمى الناشر هناك بالشيخ عبدالله الجوهري كما ذكرناه وقال : ان الديوان في ٣٣٠ ص وصحيحه في ٣٢٠ .

ويتداولها الكتاب والمؤلفون ، ومن أجل هذا ترانا في كل ما طبع لنا من آثار نكرر الرجاء ونلح في الطلب من القراء أن يلفتونا الى أخطائنا وينبهونا على زلاتنا لنتداركها في أماكنها خدمة للحقائق التاريخية والبحث ، وحذراً من أن يتناقلها الناس على ماهي عليه من حال (١) .

والديوان ـ بعد ذلك كله ـ لم يحتو على جميع شعره ، وان ادعى ذلك ناشره في ص ٣٥٩ و ٣١١ ، فليس الامر كما ظن فقد نشر مقدار من شعره في ترجمته في (العراقيات) وفيه مقاطيع وقصائد لا أثر لها في الديوان منها : مافي صحائف ٢٠ و٢٢ و ٢٩ و ٦٦ وغير ذلك ، كما ذكرت له قصائد في مقدمة (العقد المفصل) لا وجود لها فيها ، وفي العقد نفسه ص ز ما لفظه : وهي طويلة توجد عند ولده الفاضل السيد علي في جملة شعر لوالده لم يطبع شيء منه وهو يبلغ الف بيت تقريباً . كما ان لدى ابن اخيه الشاعر المعروف السيد محمود الحبوبي مجموعة من شعره الذي لم يطبع ، فلعلها غير الذي كان عند ولده ، كما ان قسماً من شعره كان عند الحاج محمد حسن كبة أكثره ما دار بينهما من المراسلات وما اشتركا بنظمه معاً ، وتوجد نسخة قيمة من ديوانه كتبها الشاعر الاديب الخطاط الشيخ حسن الحمود الحلي النجفي ، وهي نسخة قيمة لأن كاتبها من أهل الفضل الذين يفهمون ما يكتبون ، وزادها أهمية وقوف كل من الشيخ جواد الشبيبي ، والشيخ عبد الحسين الحلي ، عليهما الرحمة عليها والكل من هذين ركن من أركان الادب النجفي في عصره ، فقد حققاها وأصلحاها وأضافا عليها مالم يكن فيها وفي هذه النسخة كثير من القصائد التي اشترك معه في نظمها الحاج محمد حسن ويرمز لها في الهامش بـ (م) كما استعمل ذلك في ديوانه المطبوع في صحائف ٢٥٦و٢٥٩ و ٢٦٠ و ٢٦٨ و ٢٦٩و ٢٧٠ و ٢٧١ و ٢٧٢ و ٢٧٤ و ٢٧٥ و٢٧٦ و ٢٧٧و٢٧٩ و ٢٨٠ و ٢٨١ و ٢٨٤ و٢٨٦ والنسخة المخطوطة اليوم عند نجل كاتبها الشيخ احمد .

(١) من طرائف هذا الباب ما رأيناه منذ عشرين سنة أو أكثر ـ ولا نزال نراه ـ وهو ان بعض المؤلفين ـ وفيهم أفاضل وأجلاء ـ قد نقلوا بعض المطالب والفوائد عن موسوعتنا « الذريعة الى تصانيف الشيعة » ولم يشيروا الى المصدر الذي استقوا منه معلوماتهم ، وظهر لنا بعد ذلك بكثير سهو أو اشتباه في بعض التواريخ التي أثبتناها فصححنا ذلك في مستدركات الاجزاء المطبوعة ، وفي المستدرك المخطوط واعلنا ذلك الى القراء ، وبقي الخطأ مخلداً في مؤلفات اولئك وهم لا يعلمون .

وقد وقف على تصحيح ديوانه المطبوع الحجة الشيخ محمد الحسين آل كاشف الغطاء أيام شبابه ، وقد أفاد كثيراً فقد أصلح وصحح كثيراً من تعاليق الناشر وشرحه للمفردات اللغوية ، كما أزاد عليها بقدرها أو اكثر .

وكل كلام في الهامش صدره بـ (قلت) فهو له ، وفيما حققه رحمه الله مطالب لا يستغنى عنها الديوان راجع ص ١٧ و ١٨و ٢٣و ٢٤ و ٢٥ و ٢٦و ٢٧ و ٢٨ و٤٦ و ٥١ و ٥٧ و ٦١ و ٦٣ و ٦٧ و ٧٠ و ٧١ و ٧٣ و ٨٧ و ٨٨ و ٨٩ و ٩٠ و ٩٣ و ٩٨ و ٩٩ و ١١٣ و ١١٨ و ١٢٠ و ١٢١ و ١٣١ و ١٣٢ و ١٣٨ و ١٤٣ و ١٤٥ و ٢١٦ و ٢١٧ ، وغيرها .

وفي صحيفتي ٩٨ و ٢١٦ تعليقتان عجيبتان للناشر ، علق عليهما كاشف الغطاء بقوله : فانظر واعجب . ولما كانت ملازم الديوان تأتي الى النجف بالبريد شيئاً فشيئاً وهو تحت الطبع ، وقف الناشر على تعليقات كاشف الغطاء ، وتصحيحاته لتعليقاته ، أو تعليقه عليها ، رد على تعاليق الشيخ من ص ١٧ الى ص ٧١ وبعث برده الى بيروت فطبع في آخر الديوان ، وليس كلما رد به على الشيخ موجهاً مقبولا .

وقدطبع الديوان فى هذه الاواخرطبعة ثانية ، نشرته (مكتبة العرفان) بلبنان حرفياً على الطبعة الاولى صحيفة بصحيفة ، إلا انه تم فى ٣١٦ ص ونقص عن الاولى اربع صحائف وهي رد الناشر على تعليقات المصحح ،فقد أسقطها مخرج الدايوان وهو مملوء بالاخطاء المتنوعة ، وقد رد عليه الشاعر المبدع السيد محمود الحبوبي فى جريدة (الحرية) العدد(٤١٣) المؤرخ ٢٣ / ١٠ / ١٩٥٥ م وعاتبه على هذا التطفل (١) وقد قالت الصحيفة : ان السيد محمود حفيد السيد محمد سعيد وهو ابن اخيه السيد حسين ، وقال المحمود نفسه : واشرف على تصحيحه الشيخ عبدالعزيز الجواهري . وليس كذلك

---

(١) لقد غيرنا خطتنا وخالفنا طريقتنا من الاختصار ، حيث أطلنا الكلام على خصوص ديوان الحبوبي ، وذلك لمزيد أهميته ، ولأنه لم يكن اخراجه على نحو ما يستحقه ، وانما جاء كما يقال : (الوجود الناقص خير من العدم) ، فعسى ان يهتم له السيد الحمود - ومن اولى منه - فيكمل نقائصه ويضيف اليه ما زوي من شعره ويتحف به قراء العربية ، فهم في احوج ما يكونون الى مثل هذه الجوهرة الثمينة وما ذلك على الله بعزيز .

فالجواهري كان في النجف والذي اشرف عليه هو كاشف الغطاء وحده ، وللسيد الحبوبي تقاريظ على بعض الكتب منها : تقريضه على (تمرين الصبيان) للسيد عبد الكريم آل السيد حيدر الكاظمي طبع معه في سنة (١٣٢٩) كما اشرنا اليه في (الذريعة) ج ٤ ص ٤٣٢ ، وكان ولده السيد علي الحبوبي من الفضلاء الشعراء توفي في حدود سنة (١٣٤٤) .

١٣٢٩ الشيخ محمد سعيد السكافي

١٢٥٠ - ١٣١٩

هو الشيخ محمد سعيد بن الشيخ محمود النجفي المعروف بالسكافي أديب فاضل وشاعر مبدع .

كان والده من أهل الصلاح والشرف ، ومن اسرة نجفية قديمة تعرف بآل الحاج علي هادي ، كانت لهم السدانة في الحرم العلوي الشريف على عهد الملالي ، وحدثني بعض شيوخ النجف المعمرين قبل نصف قرن أو أكثر : انهم بقية من (آل بويه) وقال : كان لهم طريق الى الصحن الشريف من بعض دورهم ، وكان والد المترجم له نائب خازن الروضة المطهرة ، صاهر (آل السكافي) فتزوج بابنة الملا علي ، وشقيقة العلامة الشاعر الشيخ عباس بن ملا علي البغدادي النجفي ، العاشق المعروف ، المتوفى سنة (١٢٧٦) ورزق منها ولده المترجم له ، فقد ولد في النجف عام (١٢٥٠) ونشأ فقرأ المقدمات وعلوم الادب من النحو والصرف والمعاني والبيان والمنطق ، وغيرها حتى حاز منها قسطاً ، ومال الى الادب فقرض الشعر وأجاد فيه ، كما تخرج في ذلك على خاله الشيخ عباس المذكور ، ولازمه مدة اكتسب فيها من فضله وكمالاته الشيء الكثير كما لحقه لقب خاله ، مع انه لم يكن من اسرة (آل السكافي) كما اسلفناه ، هاجر في الاواخر الى كربلا لجاور مرقد الحسين عليه السلام الى ان توفي في ربيع الاول سنة (١٣١٩) ، ويقال انه كان يحتفظ بشيء من آثار خاله المذكور ، كما كانت له آثار ايضاً ، ذهبت كلها بعد وفاته في كربلاء حيث لم يعقب ، وله شعر جيد ذهب أكثره إلا ان العلامة السيد محمد صادق آل بحر العلوم ، ظفر بشيء منه رأيته مثبتاً في كتابه (المجموع الرائق) .

١٣٣٠ السيد محمد سعيد فضل الله

١٣١٦ — ١٣٧٣

هو السيد محمد سعيد بن السيد نجيب الدين آل السيد فضل الله الحسني العاملي عالم جليل وفاضل تقي .

ولد في (١٣١٦) ونشأ على والده ـ وكان من أجلاء العلماء توفي في (١٣٣٥) كما يأتي ـ وعني بتربيته فقرأ بعض المقدمات على فضلاء بلاده وفي (١٣٣٧) هاجر الى النجف الاشرف فأتم المقدمات والسطوح ، ثم حضر ابحاث الميرزا محمد حسين النائيني والميرزا فتاح التبريزي ، والسيد ابي الحسن الاصفهاني ، وغيرهم كما حدثنا به بعض العامليين بلغ المترجم له في الفقه والاصول درجة سامية وحاز منها قسطاً وافراً ، وكان من أهل الدين والصلاح ، والتقوى والزهد ، منزوياً كثير العزلة ، اجتمعت به مراراً وجالسته كراراً ، وحدثني باحوال والده كما يأتي في حرف النون وذكر لي سلسلة نسبه وبعض خصوصيات أعلام اسرته فذكرت كلا في محله من أجزاء الكتاب ، واكثر ما يوجد في هذا الكتاب من تراجم (آل فضل الله) فهو مصدره وعنه نقلناه ، توفي في النجف في ثامن جمادي الثانية (١٣٧٣) ، ودفن في حجرة الايوان الواقع فوق الرأس الشريف ، المتصلة بباب المسجد الكبير تحت الساباط الشريف واخوه السيد عبد الرؤف من أهل العلم والفضل قضى في النجف سنين عديدة وعاد الى جبل عامل في هذه الاواخر .

١٣٣١ المولى سلطان علي الجنابذي

... — ١٣٢٧

كان من أكابر علماء عصره ومشاهير رجاله جمع بين المعقول والمنقول وبرع فيهما حتى اعترف له وشهد بفضله كل من اتفق له لقاؤه كذا ذكره في (المآثر والآثار) ص ١٧٧ (اقول) : هو مؤسس طريقة الگونابادية ولمريديه مقالات ومغالاة في حقه توفي في (١٣٢٧) وله آثار منها : (ذو الفقارية) فارسي مختصر طبع قبل عام (١٣٠٠)

حكم فيه بحرمة الافيون كما ذكرناه في (الذريعة) ج ١٠ ص ٤٤ وذكرنا مؤلفاته في محالها .

١٣٣٢ السيد سلطان علي المرعشي النجفي (١)

١٢٦٥ - ١٣٣٢

هو السيد سلطان علي بن السيد ابراهيم بن محمد بن أبي الفتح خان الشهيد في سنة (١٢٠٩) ابن علي بن اسحاق بن محمد بن شاهمير بن عبدالله بن علي الثاني بن محمد باقر ابن السيد علي الكبير الصدر بعد أبيه ابن الصدر الكبير السيد أسد الله الشهير بشاهمير - الذي نصب للصدارة بعد عزل سيد الحكماء الميرغياث الدين منصور الدشتكي الذي توفى سنة (٩٤٨) - الحسيني التستري ، عالم جليل وفقيه صالح .

ولد في تستر عام (١٢٦٥) ونشأ بها على حب العلم سيرة سلفه الصالح فاخذ المبادىء وقرأ مقدمات العلوم على لفيف من أهل الفضل ، ثم هبط طهران فحضر فيها على بعض العلماء في الفقه والاصول ، وصاهر السيد مصطفى بن ابراهيم الطهراني من بني أعمام جدى الامي السيد أسد الله العطار الطهراني على كريمته ، وهاجر بها الى النجف الاشرف في نيف وعشرة بعد الثلثمائة والالف ، فلازم أبحاث كبار المدرسين وأعاظم العلماء يومذاك ، وكان عمدة تلمذه على الشيخ الميرزا حسين الخليلي ، والشيخ محمد كاظم الخراساني وكنت أراه بعد تمام درس الخراساني يجلس لاستماع تقرير درسه ثانياً من تلميذه الشيخ علي القوچاني وكان شريفاً جليلا وعالماً نبيلا سالم الطوية طاهر النفس شديد الورع والتقوى كثير العبادة والنسك ، خشناً في ذات الله ولذلك كان مبجلا

---

(١) السادة المرعشيون اربع طوائف مرعشية مازندران ، وتستر ، واصفهان ، وقزوين ، والمترجم له وكثير من المرعشية من الطائفة التسترية ، ونسبهم من الانساب الصحيحة المدونة المتواترة وفى أجدادهم سلاطين وامراء واعيان ، أما علماء هذه السلسلة وما يتفرع منها فكثيرون جداً قديماً وحديثاً ، وعلى رأس الجميع الحجة الكبير القاضي السيد نور الله المرعشي الشهيد سنة « ١٠١٩ » صاحب « مجالس المؤمنين » و « احقاق الحق » وغيرهما من جلائل الآثار . وقد ذكرنا الكتب المؤلفة في هذا النسب في « الذريعة » راجع ج ٢ ص ٦٩ و ج ٤ ص ٤١٠ و ٤١١ و ٤١٢ ، الى غير ذلك مما لا نستحضره .

في الاوساط الدينية والاندية العلمية ، وكان صغير الجثة ضعيف البنية بشوشاً كريم الاخلاق حسن الملتقى كثير التواضع ، مواظباً على زيارة الحسين عليه السلام في الاوقات المخصوصة ، وقد توفي راجعاً من زيارته عليه السلام في عيد الاضحى في طويريج وحمل الى النجف الاشرف ودفن بوادي السلام ، وذلك فى سنة (١٣٣٢) عن سبع وستين سنة ، ولم يخلف اناثى بل أعقب سبعة أشبال فيهم فضلاء ومشتغلون ، وهم : (١) السيد محمد (٢) السيد احمد (٣) السيد محمود (٤) السيد علي (٥) السيد حسن (٦) السيد حسين (٧) السيد محسن . وأشهرهم فى الفضل السيد محمود فهو من العلماء المصنفين له آثار جليلة يأتي ذكرها فى ترجمته ، وهو صهر شيخنا العلامة التقي السيد مرتضى الكشميري ايضاً .

١٣٣٣ السيد سلمان الحلو النجفي

... — ١٣٢٣

هو السيد سلمان بن السيد عبدالله بن السيد سلمان بن السيد سعد الحسيني الجزائري النجفي المعروف بالحلو عالم فاضل وصالح تقي .

كان في النجف الاشرف من أجلاء السادة . ومن رجال اسرته (آل الحلو) المعروفين ، وكان من أهل العلم والفضل تخرج على بعض علماء زمانه وفي حدود (١٣١٦) سكن قرية (الدسم) على اربعة فراسخ من النجف ، فكان هناك مرجعاً للاحكام الشرعية وقائماً بالوظائف الدينية الى ان توفي عام (١٣٢٣) فحمل الى النجف ودفن بها ، وكان له ولد اسمه السيد علي توفي في حياة أبيه في (١٣٢١) ، وولده الآخر السيد نور كان نزيل (الطرمة) على خمسة فراسخ من النجف الى ان توفي (١٣٥٥) وابنه السيد محمد الرئيس بتلك الاطراف توفي عام (١٣٦٠) ولهم فروع وأحفاد ، من علماء هذه الاسرة المعروفين العلامة السيد عبدالرزاق الحلو يأتي ذكره ، رأيت تملك المترجم له على كتاب (الذكرى) للشهيد كتبه بعد تملك والده ، وله أخ اسمه السيد يونس كان من أهل الفضل ايضاً كما يأتي ذكره .

١٣٣٤ المولى سلمان اليكه باغى

... بعد ١٣٠٦

كان من مشاهير علماء عصره الموصوفين بالتقوى والمعروفين بالجلالة والفضل والورع أصله من (يكه باغ) وهي قرية من بلوك خلجستان العراق ، ذكره في (المآثر والآثار) ص١٨٤ وعده من أجلاء علماء عصر السلطان ناصر الدين شاه القاجاري ، وكلامه صريح بحياته في تاريخ التأليف وهو (١٣٠٦) فوفاته بعد ذلك .

١٣٣٥ الشيخ سلمان نوح الكاظمى

١٢٦٥ — ١٣٠٨

هو الشيخ سلمان بن داود بن سلمان بن نوح الغريبي الكعبي الاهوازي الحلي الكاظمي خطيب أديب .

ولد في الحلة عام (١٢٦٥) وهاجر مع عمه الشيخ حمادي نوح الشاعر المشهور الى الكاظمية في (١٢٨٠) وله يومئذ خمس عشرة سنة وكان يمتهن الخطابة ، فرغب به أهل الكاظمية وأقام عندهم ، وكان شريف النفس حسن الاخلاق غزير الفضل جم الأدب ، صاهر العلامة السيد علي عطيفة الكاظمي على احدى كرائمه واستفاد من فضله كثيراً وكان يجيد نظم الشعر وكانت له براعة في الخطابة ، فقد كان خطيب الكاظمية المقدم الى ان توفى في سن الكهولة عام (١٣٠٨) عن ٤٣ سنة ونقل الى النجف فدفن بها ، وهو والد الاديب البحاثة الشيخ كاظم نوح خطيب الكاظمية الشهير حفظه الله . ذكره في (البابليات) ج ٢ ص ١٨٦ .

١٣٣٦ الشيخ سليمان القطيفى

... — ١٣١١

هو الشيخ سليمان بن الشيخ علي بن الشيخ مبارك بن علي بن عبدالله بن ناصر الجارودي البحراني القطيفي عالم فاضل .

من أسرة علمية معروفة ، خرج منها عدد من أهل العلم ورجال الدين ، كان من أفاضل عصره وأعلام وقته ، ومن أجلاء رجال أسرته وشيوخها الافاضل ، وكانت له يد طولى في الفقه والاصول ، وشهرة طائلة بالصلاح والتقوى ، توفي في سنة (١٣١١) كما رأيته بخط حفيده الشيخ محمد صالح ابن الشيخ علي ابن المترجم له ، كتب : توفى الجد في سنة ١٣١١ هـ ومادة تاريخ وفاته (غرايق) وله رسالة عملية في الصلاة ، ويأتي ذكر ولده الشيخ علي المذكور .

١٣٣٧ الشيخ سليمان ظاهر النبطي

١٢٩٠ — ...

هو الشيخ سليمان بن محمد بن علي بن ابراهيم بن حمود بن ظاهر زين الدين العاملي النبطي — من أحفاد الشهيد الثاني — عالم جليل وأديب متضلع ومجاهد معروف .

ولد في النبطية في عاشر محرم (١٢٩٠) ونشأ فتلقى القرآن الكريم ومبادىء الخط عن بعض كتاتيب بلده ، ونشأت في نفسه رغبة ملحة في طلب العلم ، وكان العلم ومدارسه ـ يومذاك ـ في جميع البلاد العاملية في تراجع مستمر ، وما أسست مدرسة إلا اصابها الانحلال واقفلت أبوابها وتفرق طلابها ، فاحتار المترجم له في تحقيق فكرته وارتحل الى مدرسة تبعد عن بلده فرسخين ، ولم يلبث فيها ثلاثة أشهر حتى لفظت أنفاسها الاخيرة ، فانتقل الى مدرسة (بنت جبيل) فلبث بها مدة وتوفي مؤسسها العلامة الشهير الشيخ موسى شراره ، ففيض الله لبلده العلامة السيد محمد آل ابراهيم العاملي ـ وكان مشاركا ناضجا ـ فاهتم بجمع من الطلاب واتجه الى تهذيبهم وتربيتهم وهم جماعة منهم : المرحوم الشيخ احمد رضا (١) وغيره فوجههم وأذكى قرائحهم للتدرب

---

(١) ترجمنا لهذا الشيخ الجليل في القسم الاول ص ١٢٦ مقتضباً ، وبعث لنا بترجمته المفصلة أخيراً زميله المترجم له ، ولما كان فيها بعض الفوائد والزيادات رأينا الاشارة اليها في هذا المقام أجدر من تأجيله الى المستدرك :

لم نذكر في نسبه سوى والده الحاج ابراهيم وفي الترجمة : ان ابراهيم بن حسين بن يوسف ابن محمد آل رضا . وقلنا : ان ولادته كانت في سنة (١٢٨٩) . وصحيحه : في ٢٧ ربيع الاول سنة (١٢٩٠) . وكنا ذكرنا بعض مؤلفاته ولم نشر الى انا ذكرناها في (الذريعة) وهي : (التقية) ـ

على الكتابة والخطابة والشعر ، فكرعوا من منهله العذب وكان لهم نعم الموجه .

فارق هذا الأستاذ النبطية لجدد المرحوم السيد محمد نور الدين الموسوي مدرسة آبائه في (النبطية الفوقا) على مقربة منهم ، فانتقل اليها المترجم له وقرأ فيها المنطق والبيان على بعض الفضلاء ، وفي (١٣٠٩) ازدهرت البلاد العاملية بعودة الحجة المعروف السيد حسن يوسف آل مكي من النجف الأشرف الى بلده ، وأسس (المدرسة الحميدية) الشهيرة التي قصدها طلاب العلم من سائر البلاد العاملية ، فدخلها المترجم له ودرس المنطق والبيان ومقدمات الفقه والاصول على الشيخ احمد آل مروه ، ثم قرأ على مؤسسها (الرسائل) و (القوانين) و (شرح اللمعة) و (المكاسب) وغيرها من السطوح ، ثم اشتغل بتدريس النحو والصرف والمنطق وغيرها لرهط من الطلاب حتى (١٣٢٤) التي توفي فيها مشيد بنيان المدرسة ، ولما لم يكن لها من الممتلكات ما ينفق عليها ريعه ليضمن لها البقاء والاستمرار ، فقد أقفرت من الطلاب بنفس العام بعد ان خرجت زمرة صالحة ، وربت جيلا راقياً يصلح لحراسة الدين ، والمساهمة في النهضة العلمية ، وناهيك بمثل المترجم له وزميله الفذ الشيخ احمد رضا ، والشيخ احمد عارف الزين صاحب مجلة (العرفان) الزاهرة ، وغيرهم من الاعلام .

خاض المترجم له ميدان الادب ومارس الكتابة في أمهات الصحف حتى سطع نجمه في سماء الأدب ، وذاع اسمه في الاندية والمجتمعات ، واتصل بكثير من الادباء من مختلف المذاهب ، ووافق الانقلاب العثماني واعلان الدستور وتنفس الاحرار في

ـ ذكرناه في ج ٤ ص ٤٠٣ و « رسالة الخط » ذكرناها في ج ٧ ص ١٧٦ و « الدروس الفقهية » و « هداية المتعلمين » وهما واحد ذكرناه في ج ٨ ص ١٤٦ وقلنا : أنه القسم الثاني من هداية المتعلمين ، وهو من اول الطهارة الى الحج في اربعين درساً طبع بصيدا في سنة « ١٣٥٣ » . وجاء في الترجمة بعض الكتب التي فاتنا ذكرها ، وهي « التذكرة » جمع فيها الكلمات اللغوية المستجدة التي وضعها كل من مجمع مصر ودمشق اللغويين ، و « روضة اللطائف » وشرح « كفاية المتحفظ » لابن الاجدابي الطرابلسي ، ونظمها المسمى بـ « العمدة » لمحمد بن احمد الطبري ، والشرح نادر جداً سماه بـ « الوافي بالكفاية والعمدة » و « العراقيات » الفه بالاشتراك مع المترجم له وصاحب « العرفان » وتقدم له في نشأة الشعر وتطوره مقدمة طيبة . وولادته ووفاته بالتاريخ الميلادي هكذا « ٢٥ أيار ١٨٧٣ - ليلة الاحد ٨ تموز ١٩٥٣ م » .

سنة (١٣٢٧) وانتشرت الصحف حتى في صغار البلدان ، فانتدب لكتابة افتتاحيات قسم منها ، وأصدر تلميذه (١) وصديقه مجلة (العرفان) فكان من مساهميها حتى اليوم .

وقد اتسعت شهرته ، وظهرت مكانته في العلم والادب وسعيه دون صالح الامة ونشر مآثر الطائفة ، وقيامه بخدمة اللغة العربية وآدابها ، وغزارة اطلاعه في ذلك فانتخبه المجمع العلمي العربي بدمشق عضواً مؤازراً ، وكتب له بذلك رئيسه محمد كرد علي عن قرار الجلسة المنعقدة في (١٧ تشرين الاول سنة ١٩٢٧ م) وقد لبى دعوة المجمع فقبل العضوية وأجاب طلبه بكتابة ترجمة حياته وتقديم مقالة بمثابة (اطروحة) تحت عنوان (صلة العلم بين دمشق وجبل عامل) ، نشرت هي والترجمة بالمجلد السابع من (مجلة المجمع) وواصلها بالكتابة في كثير من المباحث ومنها : وصف المكتبات الايرانية وبعض كتبها المخطوطة ولا سيما كتب الخزانة الرضوية التي شاهدها ووقف عليها فى رحلته ، ونشر فيها كتاب (الاشتقاق) للاصمعي - وهو من جملة ما عثر عليه في تلك المكتبة النادرة - مع تعليق نشر فى اجزاء .

وقد ضرب في الحركات الوطنية والسياسية بسهم وافر ، وقد لقى - كما لقى اخوانه من عنت السياسة - سواء أكان فى الحكم التركي أم في عهد الانتداب الفرنسي ما تعرضت فيه حياته للخطر ، فقد سجن في الحرب العامة مع سبعة وعشرين رجلا من الأحرار ثلاثة وخمسين يوماً حوكموا في ثلاث عشرة جلسة انتهت ببراءة الجميع .

والمترجم له فى نشر العلم والمساهمة في النهضة العلمية الجديدة أيادي مشكورة وخطوات واسعة سجلها له تأريخ عاملة بمداد الفخر ، وكونت له ذكرى خالدة لا يطرأ عليها التلاشي والنسيان على مرّ الزمان ، فقد قام هو وزميله - ومشاركه في جميع مراحل حياته الأدبية والسياسية - المرحوم العلامة اللغوي الشيخ احمد رضا بخدمات جليلة قد لا يأتي عليها عدّ ، كما اننا لا نغالي اذا قلنا : ان تأريخ جبل عامل مدين لهما بما قدماه

« ١ » تلمذ على المترجم له غير صاحب - العرفان - جماعة منهم : الشيخ حسين آل نعمه والاديبان الشاعران السيد هاشم آل عباس الموسوي ، والشيخ حسن الحوماني وكثير غيرهم .

له وقاما به بنحوه ، فقد تفننا بذلك ولم يدخرا وسعاً ولم يبقيا في القوس منزعا ، وآخر ما قاما به مع العلامة الشيخ محمد جابر آل صفا وغيره : تأسيس (جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية) التي يرأسها المترجم له منذ اكثر من عشر سنين ، فقد ارتقت درجة التعليم فيها الى أبعد حدودها حتى بلغت النسبة المئوية في الذكور تسعين متعلماً في المائة وفي الاناث نحو الثمانين في المائة ، واصبحت النبطية دار علم يؤمها الطالبون من الانحاء العاملية ، بعد ان كانت الأمية فيها بالغة أقصى الحدود وكان تأسيسها عام (١٣٤٣) .

وقد واصل الجهد حتى ثبت دعائمها ، وسعى وجدّ حتى أصبحت تملك عقارات في أهم مواقع البلد ذات قيمة وريع يكفل الانفاق على مدرستيها للذكور و (مدرسة الزهراء) للاناث ويبلغ عدد المتعلمين والمتعلمات اليوم اربعمائة تلميذ وتلميذة ، كما ان تدريس العلوم الدينية في الطليعة من مناهجها . وقد خرجت حتى الآن عدداً كثيراً من حملة الشهادات في الطب والمحاماة والهندسة والرياضيات والزراعة والتعليم وغير ذلك ، كما كتبه الينا بعض أجلاء العامليين وثقاتهم (١) . وانا نبتهل اليه تعالى ان يصون هذه الجمعية وسائر المخلصين الغيارى القائمين بامرها وان يسلمها من عيث المفسدين وطمع الطامعين ، وان يأخذ بيد الزعيم النائب يوسف بك الزين الذي كان ولم يزل يرد الأيدي العادية عنها .

لم يقف سعي المترجم له عند حد ، فقد ساهم العاملين في شتى النواحي الاصلاحية وفي كل مايفرضه عليه الواجب ، ولم يتخلف عن اجابة دعوة لكل مؤتمر يعقد في وطنه العاملي أم في غيره ، سواء أكان يتمحض لخدمة الاسلام والمسلمين ، أم يستهدف نشر العلم أو يحقق حقوق الامـة وما الى ذلك من الاغراض الشريف النبيلة ، فقد حضر

---

(١) ونظير هذه الجمعية ـ المدرسة الجعفرية ـ التي شادها في صور الحجة علم الامة الخفاق السيد عبد الحسين شرف الدين حفظه الله ، فهي على جانب من الاهمية والعظمة ، وهي مدرستان ايضاً للذكور والاناث وقد شاهدناها وطفنا غرفها وصفوفها عند زيارتنا لمؤسسها في سفرتنا الى لبنان عام « ١٣٦٥ » في رجوعنا من مكة وجولتنا في مصر وبعض البلدان العربية . وكذا ـ المدرسة الحسنية ـ التي شادها في دمشق الحجة المغفور له السيد محسن الامين رحمه الله فانها دينية زمنية ايضاً ، جزى الله هؤلاء وأمثالهم ممن حافظ على جوهر الدين ، خير جزاء المحسنين ووفق الآخرين لأتباع هذه الخطى المباركة انشاء الله .

مؤتمر القدس الاسلامي ، ومؤتمر بلودان في سوريا ، ، ومؤتمرات اسلامية أخرى عقدت في بيروت وغيرها ، ومثل ذلك مشاركته الجمعيات العاملية وغير العاملية ، ولا شك ان أفضل كل ما عني به وأجدره بالنفع هو مشروع جمعيته حيث باءت بالخيبة كافة الجمعيات إلا جمعية المقاصد ، وقد آتت أكلها جنياً نتيجة لتلك المشاق التي تحملها مع زميله المذكور .

وله آثار كثيرة في العلم والأدب والتأريخ والتراجم وغير ذلك ، فقد عني بالكتابة منذ الصغر ، وقيد ما وقف عليه من نظم ونثر وخاصة ما كان للعامليين ، ومثله ما يتعلق بتأريخ جبل عامل ، وله ما يزيد على ثلاثين مجموعة جمع فيها فوائد ونوادر من كل طريف ومستظرف ، وجلها خلو من التنظيم ، أما آثاره المنتظمة فقد ذكرنا كثيراً منها في أبواب (الذريعة) منذ عشرين سنة حتى اليوم ، سواء في ذلك المخطوط والمطبوع كل ذلك نقلا عن كتاب له بعث به الينا يومذاك ، وقد بعث لنا فهرسها في هذه الأواخر ونحن نذكرها نقلا عن خطه ، وهي اولا المطبوع : (تأريخ قلعة الشقيف) ذكرناه في (الذريعة) ج ٣ ص ٢٧٦ و (الذخيرة الى المعاد) في مدح محمد وآله الامجاد ذكرناه في ج ١٠ ص ١٩ وقد طبع في صيدا سنة (١٣٤٨) و (الآلهيات) وهو مجموع ست وثلاثين قصيدة طبع مع تاليه في سنة (١٣٧٣) و (الفلسطينيات) وهي ثلاثون قصيدة في مآسي فلسطين ، وله آثار نشرت في مجلة (العرفان) تباعاً منها : (آداب اللغة العربية) ذكرناه في ج ١ ص ٢٦ ولم يذكره في فهرس تصانيفه الاخير ، و (بنو زهرة الحلبيون وقدم التشيع في حلب) ذكرناه في ج ٣ ص ١٥١ و (سوانح ونصائح) و (معجم قرى جبل عامل) و (أغلاط الاعلام) نشر في العرفان تباعاً وهو موضوع نفيس يدل على مدى اطلاعه وسعة باعه ودقة نظره ، ويصلح أن يعد من مؤلفاته لكنه لم يذكره .

والمخطوط اكثر من المطبوع وهو : (الأدب المنسي العاملي) ثلاثة أجزاء . و (الاماني الجامعة) مجموعة قصائد في مختلف الاغراض تزيد على الف بيت و (تأريخ الشيعة الديني والسياسي) ذكرناه في ج ٣ ص ٢٦٠ و (الحسين بن علي) و (ديوان

شعر) ذكرناه في ٩ ص ٠٠٠ اسمه (وحي الحياة) في عشرة مواضيع ، منها : النبويات والعلويات ، والحسينيات ، والهاشميات ، وغير ذلك ، و (الرحلة العراقية الايرانية) و (الرحلة العراقية الشعرية) و (والرد على القاديانية) و (شواهد الالوهية) منظوم فيه إثنتا عشرة قصيدة ذكره لنا في رسالته قبل عشرين سنة ، والمظنون انه (ديوان الآلهيات) الذي مرّ ذكره في مطبوعاته ، وانه اضاف اليه حتى صارت قصائده ستاً وثلاثين ، و (القصة في القرآن) و (قطعة من تاريخ جبل عامل) و (مجموعة المحاضرات) و (مذكرات الحرب العامة والاحتلال الفرنسي) و (الملحمة الاسلامية الكبرى) وذكرنا له (كتاب الرجال) في (الذريعة) ج ١٠ ص ١١٨ وغير ذلك من المجاميع والخطب والكلمات والقصائد الطوال التي يصلح بعضها أن يعد أثراً وحده ،

والمترجم له من أعز أصدقائنا ، ومن أشرفهم نفساً وأطهرهم ضميراً ، وهو مثال الاخوة والوفاء والصدق وحب الخدمة ، اتفق لنا حادث في بيروت يعود الى السلطات فكتب له بعض تلامذتنا فوقف وقفة قد لا يقفها الاخ لأخيه ، وبقي على اتصال بالسلطات العالية حتى أجابته ، وأنا وإن لم نقف على ضالتنا المنشودة إلا اننا نشكر للشيخ الشريف شهامته وصدق اخوته ، والمكافي هو الله تعالى .

وهو اليوم - في السادسة والثمانين من عمره - عاكف على مكتبته القيمة ، ومشغول بتنظيم مؤلفاته وتنقيحها لم تفتر له همة ، ولا يفارق الدفاتر والمحابر ، ولا يمل من المطالعة والمراجعة ، مع ما ينفقه من وقته في مبادلة الرسائل مع علماء وأدباء الامصار والاشتغال في اعماله الاصلاحية وخدماته الاجتماعية ، كما انه اليوم من رجال الشيعة البارزين بلبنان ، ومن كبار الأدباء والمؤرخين الذين تعتز بهم الشيعة عامة وعاملة خاصة مد الله في حياته ووفقه لنشر مؤلفاته وأعانه على الاعمال الصالحة ، والخدمات العامة ، و (الباقيات الصالحات عند ربك خير ثوابا وأحسن عملا) .

١٣٣٨ الشيخ المولى سميع الاصفهاني

٠٠٠ — ١٣٢٧

كان من العلماء الفضلاء في النجف ومن أهل الورع والتقى والصلاح ، وكان في

غاية الزهد تاركا للدنيا ومنصرفا عن الاهل والعيال بعيداً عن التصرف بالوجوه الشرعية مواظباً على زيارة المراقد المشرفة مشياً على الاقدام ، وكان شديد الولع في الكتب أوصى قبل موته بوقف كتبه وتوفي في (١٣٢٧) ودفن في وادي السلام وأوقف بعده من كتبه قرب مائتي مجلد ، وتوجد جملة منها اليوم في (مكتبة حسينية التسترية) في النجف ، وكنت مجري الوقف ، كما ان الوقفية عليها بخطي .

١٣٣٩　الشيخ المولى محمد سميع الميثمي

هو الشيخ المولى محمد سميع بن محمد جعفر الميثمي العراقي أديب فاضل وخطيب مصنف بارع .

كان من أهل الفضل والأدب له في نظم الشعر اشواط بعيدة ، وتخلصه في شعره (واعظ) ، وكانت له في الخطابة يد طولى وبراعة فائقة ، وله آثار علمية منها (مشاعل النفوس) فارسي كبير في أحوال المعصومين نظير (جلاء العيون) واكبر منه ، رأيته عند ولده الفاضل الميرزا محمد شفيع ، وله ايضاً (لسان الواعظين) رأيته عند حفيد أخيه الشيخ آغا جمال بن محمد تقي بن محمود بن محمد جعفر الميثمي ، والمترجم له شقيق المولى محمود العراقي المعروف ، وتوفي قبله بقليل ويأتي ولده الشفيع .

١٣٤٠　السيد سيناء البروجردي

٠٠٠ – ١٣٢٥

هو السيد سيناء بن السيد جعفر بن ابي اسحاق الدارابي الكشفي البروجردي عالم جامع وفاضل ضليع .

تقدم الكلام عن اخيه العلامة السيد ريحان الله البروجردي قبل قليل في ص ٧٩٠ والمترجم له من أفاضل العلماء وأعلام أهل الفضل ، ومن مشاهير رجال اسرته والبارزين فيها ، فقد كان جامعاً ماهراً ومتفنناً متقناً في جملة من العلوم الاسلامية ، وكان له تخصص في التفسير وعلوم القرآن وبراعة فائقة فيهما وتوفي في (١٣٢٥) قبل أخيه المذكور بثلاث سنين ، ولم يعقب ويأتي ذكر اخيه المفسر السيد صبغة الله .

١٣٤١　السيد شبير حسن الجنفوري

عالم فاضل وأديب معروف ، من علماء الهند المعاصرين ، كان من تلاميذ العلامتين السيد محمد باقر اللكنهوي ، والسيد ناصر حسين الكنتوري وغيرهما ، وله الاجازة عن العلامة السيد حسن الصدر ، سكن فيض آباد واشتغل بالتدريس بها ، وله تقريض على (فتح الغائب) المطبوع في (١٣٢٩) ، وله قصيدة في رثاء استاذه السيد محمد باقر المتوفى في (١٣٤٦) نشرت في آخر (إسداء الرغاب) للمرني .

١٣٤٢　السيد محمد شريف الخراساني

... — بعد ١٣٠٦

عالم كامل وأديب فاضل . كان من علماء مشهد الرضا عليه السلام في خراسان ، قرظ (عبقات الانوار) للحجة السيد حامد حسين الكنتوري في سنة (١٣٠٦) وبعث به الى مؤلفه فطبع في (سواطع الانوار) ويظهر من كتابته كمال فضله وبراعته في العلم والأدب ، وظاهر ان وفاته بعد التأريخ .

١٣٤٣　الشيخ شريف الهمداني

عالم جليل . كان من مشاهير عصره في همدان ، ومن مراجع الامور الشرعية القائمين بالوظائف هناك ، وهو شقيق الشيخ ربيع الذي تقدم الكلام عليه في ص٧٢١

١٣٤٤　السيد محمد شريف الونكي

... — بعد ١٣٢٣

كان من الفقهاء البارعين والعلماء الكاملين ، وهو موسوي النسب وأصله من (ونك) قرية قرب طهران ، وله آثار طبع منها (الناسخ والمنسوخ) وانسيم السحر) في (١٣٢٣) مع اجازة كل من المولى محمد الفاضل الايرواني ، والشيخ زين العابدين المازندراني الحائري له . فالظاهر ان وفاته بعد ذلك .

١٣٤٥ السيد محمد شريف التوي سركاني

٠٠٠ — ١٣٢٢

هو السيد محمد شريف بن السيد محمد طاهر الحسيني التوي سركاني عالم جليل وفقيه فاضل .

كان في النجف الاشرف سنين طوالا حضر خلالها على جمع من أعاظم الدين واساطين المدرسين ، كالشيخ المولى علي الخليلي ، والسيد علي آل بحر العلوم ، والشيخ محمد حسين الكاظمي ، والسيد حسين الكوه كمري ، والشيخ زين العابدين المازندراني ، وغيرهم ، لازم أبحاث هؤلاء الأجلة واستفاد من بركاتهم حتى أجازوه بأجمعهم ، وقد رأيت اجازاتهم له بخطوطهم الشريفة ، وصرحوا كلهم : ببلوغه رتبة الاستنباط . وكانت اجازة السيد علي على ظهر كتابه (البرهان القاطع) الذي أهداه للمترجم له في سنة (١٢٩٥) ، وتوفي بسامراء يوم عيد الاضحى (١٣٢٢) ودفن في رواق العسكريين عليهما السلام مما يلي الأرجل الشريفة عن حدود ثمانين سنة ، وله آثار منها (الفقه الاستدلالي) من الطهارة والصلاة والزكاة والصوم والحج والمتاجر والنكاح والرضاع والميراث ، كلها في كراريس بخطه تصير عدة مجلدات لوجمعت ، وله حاشية (الرسائل) تامة من اوله الى آخره ، ورسالة في : ما يضمن بصحيحه يضمن بفاسده ، ورسالة في الكعب وغير ذلك . كلها موجودة عند ولده الفاضل المعاصر السيد ضياء الدين الافضل والاكبر من اخيه السيد علي النقي ، والاكبر منهما السيد مهدي المتوفى بعد والدهم .

١٣٤٦ الشيخ شريف الجواهري النجفي

٠٠٠ — ١٣١٤

هو الشيخ شريف بن الشيخ عبدالحسين بن الشيخ محمد حسن صاحب (الجواهر) النجفي عالم فقيه وورع تقي .

كان من رجال بيته المشاهير ، ومن أعلام الفضل والصلاح حضر على الشيخ محمد حسين الكاظمي ، والميرزا حسين الخليلي ، وحدثني ولده العالم التقي الشيخ عبدالرسول انه رأى بخط والده المترجم له في وصيته ما لفظه : قد أجازني شيخي العلامة الشيخ محمد

حسين الكاظمي يوم الجمعة ٢٩ شهر رمضان سنة ١٣٠٣ في روضة امير المؤمنين عليه السلام ، اجازة الرواية عن مشايخه وعم العلامة صاحب (الجواهر) والعلامة الانصاري ، والعلامة الشيخ جواد ملا كتاب بطرق رواياتهم . توفي ليلة السبت ٢٧ شهر رمضان (١٣١٤) وله (مثير الاحزان) في جزئين رتب الاول على عشرة مجالس تختص بالعشرة الاولى من محرم ، والثاني في وفاة النبي والزهراء وباقي الائمة عليهم السلام ، فرغ منه في ثامن محرم (١٣٢٤) وهو مطبوع ، وله غير ولده المذكور الشيخ محسن وهو من الاجلاء ايضاً ويأتي ذكرهما ان شاء الله .

١٣٤٧ الشيخ محمد شريف الكابلي

حدود ١٢٦٠ — ١٣٣٩

هو الشيخ المولوي محمد شريف بن الميرزا كاظم الكابلي الحائري عالم جليل .

ولد في حدود (١٢٦٠) ونشأ فتعلم المبادىء وقرأ المقدمات على بعض الافاضل وكان في كربلا يحضر على علمائها ، ثم هاجر الى سامراء فحضر فيها بحث السيد المجدد الشيرازي مدة ، وبعد وفاته في (١٣١٢) رجع الى كربلا مع العلامة السيد اسماعيل الصدر في (١٣١٤) وبعثه السيد بعد ذلك الى رنكون بوكالة منه ، فكان هناك مرجعاً يقوم بترويج الاحكام ويقيم الوظائف الشرعية ، من قبل السيد المذكور ويؤم الناس ويرقى المنبر للارشاد والوعظ الى ان توفي في سلخ ذي القعدة (١٣٣٩) ، وله رسالة فارسية في اصول الدين سماها (قوت لا يموت) تلفت في الحرب العامة مع ما تلف من آثاره كما حدثني به ولده الفاضل المعاصر المولوي محمد لطيف الذي نزل مشهد الرضا عليه السلام ونفي عنها في عهد البهلوي .

١٣٤٨ السيد شريف شرف الدين

هو السيد شريف بن السيد يوسف بن جواد بن اسماعيل بن محمد بن محمد ابن شرف الدين ابراهيم بن زين العابدين بن نور الدين الموسوي العاملي الشحوري عالم فاضل وتقي صالح .

تشرف الى النجف الاشرف فمكث مدة حضر فيها على جمع من العلماء ولازم أبحاثهم حتى ارتوى من غير فضلهم ، وكان في غاية الوقار والسكينة والورع والتقوى ، عاد الى بلاده للقيام بالوظائف الشرعية هناك أدام الله بركات وجوده ووجود أخيه الحجة السيد عبدالحسين شرف الدين .

١٣٤٩ الشيخ شعبان الكيلاني النجفي

١٢٧٥ — ١٣٤٨

هو الشيخ شعبان بن مهدي بن عبد الوهاب الكيلاني النجفي من الفقهاء الاعلام ومراجع التقليد في عصره .

هاجر جده عبد الوهاب من خراسان الى گيلان فسكنها وفيها ولد المترجم ليلة منتصف شعبان (١٢٧٥) ونشأ بها فاخذ الاليات عن لفيف من أهل الفضل كالحسين المدرس وغيره ، وانتقل الى قزوين فقرأ الفقه واصوله على الشيخ عبدالوهاب البهشتي ، والسيد علي مؤلف حاشية (القوانين) ، وفي عام (١٣٠٢) هاجر الى النجف فلازم معاهد علمائها كالشيخ حبيب الله الرشتي ، والمولى محمد الفاضل الايرواني ، والشيخ محمد حسن المامقاني ، والشيخ المولى محمد الفاضل الشرابياني ، والشيخ عبد الله المازندراني ، وغيرهم ، وفي عام (١٣١٨) صاهر العلامة الشيخ هاشم بن ابراهيم بن عبد الوهاب القاضي الانصاري المتوفى في (١٣١١) ـ والمدفون بكربلا جنب ابراهيم المجاب ـ على كريمته ، وكان شديد الملازمة لأستاذه المازندراني بل أخص تلاميذه به وأقربهم منزلة منه ، ومن أشهرهم فضلا وأغزرهم علماً ، وكان موصوفاً بالصلاح بين زملائه مشهوداً له بطول الباع وكثرة الفضل ، ذاع صيته في الأوساط العلمية وسطع نجمه بين أهل الفضل وطلاب العلم ، فالتف حوله جمع من فضلاء رشت وأطرافها فاشتغل بالتدريس وتخرج عليه كثير من الفضلاء ، وكان يقوم بأمور جملة من تلامذته وغيرهم من الحقوق الشرعية ، واتسعت شهرته شيئا فشيئا حتى أصبح من مشاهير علماء النجف في عصره ، ورجع اليه الناس بالتقليد وطبعت رسالته العملية للراجعين اليه ثمان مرات ، وكان من أهل الباطن والتقى كثير العبادة والذكر ، بقي على ذلك مدة مشغولا بالوظائف الشرعية

بين امامة وتدريس وكتابة وتصنيف الى ان توفى صبيحة الثلاثاء « ٢٤ شوال ١٣٤٨ » وصلى عليه العالم التقي الشيخ علي القمي ودفن بوادي السلام قرب بقعة هود وصالح وعلى مرقده قبة زرقاء ، وقد أبنه بعض الشعراء وأرخ وفاته الشيخ محمد السماوي بقوله:

يالهفة الأسلام من فقد امرء　　كان له من أعظم الأركان
قدزال أقصى اللب حين أرخوا　　انهـــدم الاسلام في شعبان

وقدحصل للمرحوم السماوي أشتباه في هذا التأريخ حيث ان مجموعه (٧٧٦) وهو ينقص عن عام وفاة المترجم (٥٧٠) غير الاثنين لقوله أقصى اللب الخ وله آثار منها : (صلاة المسافر) و « القضاء » و « أحكام الخلل » و « المتاجر » و « مباحث الالفاظ » و « الاصول العملية والقطع والظن والتعادل والترجيح » وعدة رسائل فى : تزويج الصغير بالكبير . وبالعكس بالعقد الانقطاعي . وفى عدم وجوب الترتيب فى فوائت الميت . وفى حكم العزل وانعزال الولاة المنصوبين عن الائمة . وفى الطلاق بعوض . وفى انتقال التركة الى الوارث مع الدين المستغرق للتركة . وحواش على (العروة الوثقى) وغير ذلك . وكل هذه الآثار موجودة عند ولده الاكبر الشيخ عبد الحسين الفقيهي نزيل قم ومن علمائها ، وكانت ولادته في النجف سنة (١٣٢١) وله من الذكور غيره الشيخ ابوالحسن الخطيب نزيل كيلان مؤلف (تفسير سورة يوسف) وكانت ولادته في النجف ايضاً سنة (١٣٢١) والثالث الشيخ مرتضى الكيلاني ، ولد في النجف عام (١٣٣٥) وله آثار تبلغ عشرين مؤلفاً ، وكلهم مجازون عني بالرواية ، وكذلك الشيخ محمد علي ابن الشيخ ابي الحسن وفقهم الله .

١٣٥٠ السيد آغا شعيب الحصاري

هو السيد آغا شعيب بن السيد صادق الحصاري عالم جليل .

أصله من (حصار) قرية بين قزوين وهمدان ، وهم بيت علم جليل معروف في ايران ، وهم من أهل الدعاء مشهورون بشفاء داء الكلب وغيره ، والمترجم له من أفاضل رجال هذا البيت ومشاهير أعلامه بعصره ، وهو من هذه المائة ولم اقف على تاريخ وفاته .

١٣٥١ **السيد شفيع الانزلچي**

... — بعد ١٣١٠

كان من أعلام عصره الافاضل وفقهائه الكاملين ، تلمذ فى النجف الاشرف على الميرزا حبيب الله الرشتي وغيره من الاكابر ، عاد الى ايران فهبط (الانزلية) فكان فيها من مراجع الامور القائمين بالوظائف الشرعية وترويج الاحكام الى ان توفي في نيف وعشرة وثلثمائة والف ، وقد مر ذكر أخيه السيد رفيع في ص ٧٨٥ .

١٣٥٢ **الشيخ المولى شفيع القاضى**

... — بعد ١٣٠٦

عالم فاضل وبارع كامل . كان من العلماء الاعلام في عصره أيام السلطان ناصر الدين شاه القاجاري ، ذكره في (المآثر والآثار) ص ١٨٣ وقال : انه قاضي العسكر . والظاهر منه حياته فى تأريخ التأليف وهو (١٣٠٦) وان وفاته بعد ذلك .

١٣٥٣ **السيد محمد شفيع البوشهري**

١٢٧٠ — ١٣٢٩

هو السيد محمد شفيع بن السيد محمد تقي الموسوي الكازروني البوشهري عالم جامع وفاضل جليل .

ولد بكازرون في (١٢٧٠) ونشأ بها على أبيه ـ وكان من الصلحاء الاخيار ـ ثم انتقل معه الى بوشهر عام (١٢٩١) ، ثم هاجر الى العراق فزار المشاهد الشريفة ، واتفق ذلك مع هجرة السيد المجدد الشيرازي الى سامراء فهاجر اليها ولازم بحثه عشر سنين استفاد فيها من علمه كثيراً ، وبلغ في الفقه والاصول درجة سامية ورتبة عالية ، وخاض خلال هذه المدة في مباحث أخر فحاز مكانة في الأدب والطب وغيرها ، أما الطب فقد برع فيه بشكل غريب فقد تفوق فيه على بعض المتمهنين له ، وكانت له معالجات وعمليات مدهشة ، وقد قرأه عليه العلامة السيد ميرزا علي اغا ابن السيد المجدد مدة طويلة ، وفي سنة (١٣١٠) رجع الى بوشهر فصار مرجعاً للامور الشرعية ،

موجهاً عند العامة والخاصة واشتغل بالتدريس والامامة ونشر الاحكام ، وفي سنة (١٣٢٩) تشرف الى العتبات للزيارة مع كافة عياله فمرض في النجف وتوفي في ٧ ربيع الاول من السنة المذكورة ودفن في وادي السلام ، وله عدة مؤلفات في الفقه والاصول خرجت الى المبيضة ، وكان له ولدان « ١ » السيد محمد مهدي توفي بعد والده بتسعة أشهر في سامراء ودفن في الرواق الشريف « ٢ » السيد محمد تقي كان تلميذ شيخنا الميرزا محمد تقي الشيرازي ، والعلامة الحاج محمد حسن كبة وغيرهما . وذكرت المترجم له في « هدية الرازي » .

١٣٥٤ الشيخ الميرزا محمد شفيع التبريزي

... — ١٣٠١

هو الشيخ الميرزا محمد شفيع بن محمد جعفر بن محمد رفيع بن محمد شفيع مستوفى الممالك الخراساني التبريزي عالم صالح .

كان من رجال العلم وأعلام الفضل ، ومن أهل الصلاح والدين ، وكان يلقب بثقة الاسلام عمرّ في طاعة الله طويلا ، وحج مع ولده الميرزا موسى عام « ١٢٩٧ » وتوفي في « ١٣٠١ » عن عمر طويل ، وهو جد الميرزا علي بن الميرزا موسى ابن المترجم له الملقب - كجده - بثقة الاسلام ايضاً .

١٣٥٥ الشيخ الميرزا محمد شفيع العراقي

١٢٧٩ — ...

هو الشيخ الميرزا محمد شفيع بن محمد سميع بن محمد جعفر الميثمي العراقي عالم أديب وفاضل جليل .

ولد في « ١٢٧٩ » ونشأ في بلاده واشتغل على علماء ايران ، واختص بالعلامة الحاج آغا محسن العراقي ، حتى بلغ في العلم والأدب درجة سامية ونال منها حظاً وافراً وله آثار منها : « الانتباهية » فى رد البهائية و « تنزيه القلوب » في الاخلاق و « الحقائق الاسلامية » في اصول العقائد و « رجوم الشياطين » في رد بعض الضالين وهو منظوم فارسي و « زبدة العرفان » في المذاهب والاديان و « هداية المتعلمين »

فى رد البهائية ايضاً مطبوع . وتخلصه في شعره « الشوقي » وتخلص والده « الواعظ » كما مر في ترجمته ص ٨٣٤ وله « هداية المتعلمين » ايضاً للاطفال ، رأيتها جميعاً عنده حين عبرنا بسلطان آباد عراق في زيارتنا للمشهد الرضوي عام « ١٣٥٠ » فقام ملحاً بضيافتنا عنده يوما وليلة ، وتذاكرنا في بعض المسائل التي دلت على فضله ، وولده الحاج محمد جعفر صهر بعض بنات عماني .

١٣٥٦ الشيخ شكر البغدادي

١٢٧٢ — ١٣٠٧

هو الشيخ شكر بن أحمد بن شكر البغدادي عالم كبير وفقيه جليل ومشارك بارع .

ولد في كرخ بغداد عام (١٢٧٢) وتعلم القراءة والكتابة والمبادىء ، وقرأ العلوم العربية على جماعة من الافاضل ، ثم هاجر الى النجف الاشرف في (١٢٩٢) وله عشرون سنة فاتم مقدماته لدى بعض الاعلام ، ثم حضر على الشيخ محمد حسين الكاظمي ، والشيخ محمد طه نجف ، والسيد محمد بحر العلوم والسيد مهدي بن السيد صالح الحكيم المعروف بالتنجي وغيرهم ، عكف على الدرس سنين طوالا ، ولازم الحضور تحت منابر أفاضل مجتهدي عصره ، حتى برع في المعقول والمنقول من الفقه والاصول والحكمة والكلام والأدب واللغة وغيرها ، فقد أصاب خبرة واسعة في كل ذلك واشتغل بتدريس السطوح مدة تخرج عليه خلالها جمع من أهل الفضل منهم : العلامة السيد محمد صادق آل بحر العلوم ، فقد ذكر ذلك في بعض متفرقاته وقال في استاذه المترجم : كان عالماً عظيما له اليد الطولى في كثير من فنون العلم ، وكان لي اختصاص به واستفدت من علمه الفياض كثيراً فقد حضرت عليه مع جماعة جملة من الاصول خصوصاً (الكفاية) الخ .

اشتهر في النجف بالعلم والكمال ، وكان من أخص اصدقائه العلامة السيد محمد سعيد الحبوبي ، وعرف في الاوساط بالصلاح والتقى والورع وكان يؤم الناس في مقبرة الحبوبي أيام غياب الفقيه الورع الشيخ باقر القاموسي وهو الذي رشحه للامامة

عند غيابه وكان يصلي خلفه جماعات من الناس في المقبرة والأيوان .

عاد الى بغداد فرفع فيها مشعل العرفان وقام بنشر العلم والأدب فاتجهت اليه الانظار وعكف عليه أهل الفضل والطلاب للاستفادة منه وكان على جانب عظيم من الفطنة والذكاء وحدة الذهن وسرعة البديهة ، أضف الى ذلك غزارة علمه وتفننه واتقانه ، فهو في طليعة علماء الشيعة في هذا القرن ، وأحد أعاظم رجال الدين وأجلائهم .

ترجم له تلميذه الاستاذ الجليل توفيق الفكيكي في مجلة (الغري) النجفية في الـ ع ١٧ الـ س ٧ الصادر في جمادي الثانية (١٣٦٥) ص ١٠ ـ ١١ ترجمة طيبة اثنى عليه فيها ثناءاً بليغاً منه (١) قوله : كان من أئمة أهل اللغة وحجة المناطقة وقدوة المتكلمين بلا ريب ومن أعلام الأصوليين والفقهاء وسندهم الوحيد في دار السلام ، وذخيرة الأدباء والشعراء . الى ان يقول : يحل لك الغوامض العويصة من المسائل العلمية والمشكلات المعضلات في أي ناحية من نواحي الحكمة أو علم البرهان ، وهو يسير معك على قارعة الطريق ويكشف لك القناع عن وجه أدق القضايا الاصولية أو الفقهية بكل سرعة وسهولة مع الدليل الواضح والبرهان الساطع في كل مذهب من المذاهب الاسلامية مع بيان المراجع والموسوعات التي تناولت تلك الآراء الخلافية على اختلاف طبقات فقهاء التشريع الاسلامي الخ .

وقد كانت له رحمه الله وأجزل مثوبته خدمات وأعمال اصلاحية منها : تأسيس (المدرسة الجعفرية) في العهد العثماني ، وقد تحمل في سبيل توطيد دعائمها كثيراً من المشاق ولاقى انواعاً من العقبات ، وقد كافح كفاح المصلحين الغيارى حتى أثمرت جهوده ولم تزل مدرسته اليوم من أحسن المعاهد العلمية القائمة بتثقيف الشباب ، وقد تولى عمادتها وتعهد القيام بشؤونها فتخرج عليه المآت من الشباب ، وقد أشغل بعضهم

---

(١) قال الاستاذ الفكيكي في مقاله : انه هاجر الى النجف في (١٢٩٢) . ثم عد من مشايخه الشيخ راضي ، بينما كانت وفاة الشيخ راضي في (١٢٩٠) ، وقال : انه عاد الى بغداد في (١٣١٠) . وكأنه غير صحيح ايضاً ، فقد كان المترجم له في النجف بعد التاريخ بسنين كثيرة وذلك حينما انصرف للتدريس فتلمذ له السيد محمد صادق المذكور في مواليد (١٣٠٥) فكان هجرته الى بغداد بعد (١٣٣٣) وبعدها تولى القضاء أيام الاحتلال .

مناصب مهمة ووظائف خطيرة ، ومن أعماله المبرورة اقناع الحكومة العثمانية بالغاء رسوم الدفنية عن جنائز المراقبين التي تدفن في وادي السلام ، ومنها ترغيبه للحكومة ببذل الاموال الطائلة في تعمير المساجد والمعاهد الى غير ذلك من خدماته المبرية .

ولما تأسست المحاكم الشرعية الجعفرية على عهد الاحتلال أشغل منصب القضاء الجعفري ، وهو أول من أقدم على ذلك من علماء الامامية وقد قام باعباء هذا المنصب خير قيام وكان مثال النزاهة والاستقامة ، وفي عهد الحكم الوطني رفع الى رآسة مجلس التمييز الشرعي الجعفري ، وبعد ان قضى في هذا المنصب امداً من الزمن استقال وآثر الانزواء ، وبقي مشغولا بعبادته وتدرسه ؛ في داره أو صحن (مسجد الزركشي) في محلة الشواكة بجانب الكرخ ، وقد جدد المترجم له عمارته وجعله منتدى أهل الفضل والأدب والناسكين وكانت له فيه حلقات للتدريس ، وكان كثير التواضع يجالس الفقراء وهو من أغنياء عصره ، وكان لا يختلف على مجالس الامراء ، وكأنه قصد بتولي القضاء ورئاسة التمييز وتأسيس المدرسة خدمة المذهب الشيعي وايجاد سمعة للامامية واثبات وجود لهم في الدوائر في بداية تأسيس هذه المملكة رحمه الله .

توفي في أواخر صفر (١٣٥٧) ونقل الى النجف فدفن في الميدان في مقبرة خاصة كان أعدها لنفسه وهي اليوم معروفة مشهورة ، وخلف مكتبة قيمة تفرقت بعده أيدي سبا ، ولم أقف له على أثر علمي .

١٣٠٧ الشيخ المولى شكر الله اللواساني

٠٠ — ١٣١٩

هو الشيخ المولى شكر الله بن المولى لطف الله اللواساني السينگي نزيل طهران علامة فاضل وفقيه كبير .

كان بدأ اشتغاله في اصفهان ، حضر بها على العلامة الشهير السيد حسن المدرس ـ استاذ السيد المجدد الشيرازي وجمع من الاعاظم ـ ثم هاجر الى النجف الاشرف فتلمذ على الشيخ المرتضى الانصاري وغيره ، ومكث عدة سنين ثم عاد الى طهران فكان من رجال الدين المشاهير ومراجع الامور الاكابر ، وكان مشغولا بالتصنيف وغيره الى ان

توفى - بعد رجوع ولده العالم الجليل الشيخ عيسى الى طهران - في ١٤ شوال (١٠١٩) ودفن قرب الامام زاده حمزة في مشهد السيد عبد العظم الحسني عليه السلام بالري ، ذكره في (المآثر والآثار) ص ١٨٥ وعد من مشايخه في اصفهان الميرزا علي القائني وقال : انه قرأ عليه الرياضيات . وقال : وقد مضى عليه في طهران حتى التاريخ ثلاثون سنة . وكان تاريخ التأليف (١٣٠٦) كما نكرر ذكره ، وعد من آثاره (فضائل السادات) في الاخبار و (منتخب الختوم) في الادعية .

١٣٥٨ الشيخ الميرزا شمس الدين الطهراني

هو الشيخ الميرزا شمس الدين بن الميرزا جعفر بن الميرزا حسن علي اللواساني الطهراني عالم جليل من فضلاء العصر .

كان والده من أفاضل الفلاسفة يلقب بالحكيم الآلهي ، وكان من الأعيان الأشراف المشاهير في طهران ، كما ان الاسرة الشريفة المعروفة بـ (سادات اخوي) كلهم أبناء عمته ، وولده المترجم له من أفاضل العلماء . كان جامعاً بارعاً له خبرة وتضلع في الفقه والاصول والادب وغيرها ، وكان فاضلا في الفلسفة ايضاً ويلقب بالحكيم الآلهي ، ولما لقب بذلك اضيف الى لقب أبيه - الملقب بذلك ايضاً - لفظ الأول ليكون هو الثاني وكانت له في طهران وجهة بين العلماء والأعيان ، واعتبار عند الخاصة والعامة الى ان توفى ، وله ولد فاضل جليل اسمه الميرزا فضل الله له كتاب (عين الغزال) طبع في آخر (فروع الكافي) بعدما سعى هو في طبعه وتصحيحه .

١٣٥٩ السيد شهاب الدين الشيرازي

... — حدود ١٣٢٠

فيلسوف فاضل وعالم عارف . كان من أجلاء تلاميذ الفيلسوف الحكيم الآلهي الشيخ آغا محمد رضا القمشهي المتوفى عام (١٣٠٦) وعلامة الحكماء السيد ابي الحسن الاصفهاني المعروف بجلوة ، فقد لازم بحث هذين العلمين حتى أصبحت له في الفلسفة قدم راسخة ، وأصاب حظاً عظيما ، وكان بارعاً في الفقه والاصول ايضاً وله في العرفان أشواط بعيدة ، إستقل بالتدريس في الحكمة وغيرها بـ (مدرسة الصدر) في طهران بعد وفاة استاذه القمشهي ، فاستفاد منه جمع من الفضلاء ، وتخرج عليه كثير

من طلاب العلم ، وكانت له مكانة في الاوساط العامة في طهران وكان الامير نظام الكروسي كثير الاخلاص له ، فقد طلب منه ان يتولى تربية أولاده وتعليمهم ولكثرة تواضعه وحسن اخلاقه اجابه الى ذلك فكان يقصدهم في دار أبيهم ، وقد حضرت عنده برهة من الزمن في دارهم ، توفي في حدود ١٣٢٠ وله آثار منها : « رسالة في حقيقة الوجود » مختصرة في قرب خمس مائة بيت وعندي منها نسخة .

١٣٦٠　السيد شهاب الدين ...

هو السيد شهاب الدين بن السيد ابي القاسم ... عالم فاضل .

كان من طلاب العلم الأفاضل في النجف الاشرف ، حضر في الفقه والاصول على المولى محمد الفاضل الشرابياني ، والمولى لطف الله المازندراني ، وكتب تقريراتهما في الفقه والاصول وعرضها عليهما في (١٢٩٦) فقرضاها . ذكر ذلك العلامة الميرزا ابو القاسم الكلباسي المتوفى بالنجف في (١٣٠٨) ، وقد رأيته بخطه في متفرقات من مكتبة آل الشيخ نعمة الطريحي النجفي .

١٣٦١　الشيخ الميرزا شهاب الدين النراقي

... — ١٣٥٠

هو الشيخ الميرزا شهاب الدين بن الميرزا فخر الدين بن المولى محمد بن احمد ابن مهدي بن ابي ذر النراقي الكاشاني عالم فاضل جليل .

(آل النراقي) من أسر العلم الشهيرة في كاشان ، نبغ في رجالها أفذاذ ونوابغ في الفقه والاصول وغيرهما ، وكان فيه عباد صلحاء وأتقياء أوتاد يضرب بصلاحهم المثل ، وكان المترجم له من علماء هذا البيت المحترم وفضلائه ، حضر في النجف على الشيخ محمد كاظم الخراساني وغيره ، وهو من أصدقائنا منذ ذلك الحين ، عاد الى كاشان فقام بها في مقام آبائه من أداء الخدمات للشرع الشريف ، ونهض باعباء المرجعية والارشاد الى ان توفي في ٢٦ شوال (١٣٥٠) وحمل جثمانه الى قم فدفن بها قرب مقبرة العلامة المحقق المؤسس الميرزا ابي القاسم القمي صاحب (القوانين) ، وله آثار منها : (البدائية) في مسألة البداء فرغ منها في (١٣٤٠) .

١٣٦٢ السيد شهاب الدين التبريزي

١٣١٨ — ...

هو السيد شهاب الدين بن السيد محمود بن علي بن محمد بن طاهر بن عبد الفتاح ابن محمد بن محمد صادق بن محمد طاهر بن علي بن الحسين الشهير بخليفة سلطان الحسيني (١) المرعشي التبريزي عالم فاضل جليل .

ولد في النجف في ٢٠ شعبان (١٣١٨) كما ذكره لنا نقلا عن خط والده ، وقرأ بها بعض السطوح والمقدمات على والده وغيره ، ثم سكن سامراء برهة والكاظمين كذلك واستجاز كثيراً من الفضلاء والاعلام الذين لاقاهم ومن لم يلاقه إستجاره في الرواية كتابة أينما كان لشدة رغبته بذلك ، وقد كثرت عنده الاجازات فكون منها مجموعة ، وفي عام (١٣٤٢) سافر الى طهران وهو ابن اربع وعشرين سنة ، ثم هبط قم فحضر فيها بحث الحجة الشيخ عبد الكريم الحائري ، وهو حتى اليوم بها ومن ائمة الجماعة في الصحن الجديد ، وله ولع بجمع الكتب وقد اجتمعت لديه مكتبة ولما تشرفت الى قم للزيارة زارني ثم بعث الى منزلي بعض مخطوطاتها فقرأته ، وبعد عودتي الى النجف بعث الي فهرسها فوزعته على أبواب (الذريعة) .

وله رغبة في الانساب ايضاً وقد اجتمع لديه منها شيء كثير ألف منه بعض المجاميع ، وقد رأيت بخطه بعض سلاسل النسب ذكر : انه استخرجها من كتاب له سماه (مشجرات آل الرسول) ، وقد ترجم لنفسه في غاية الثناء والاطراء مفصلا مبسوطاً وذكر لنفسه (٣٤) مؤلفاً في مختلف العلوم ، ودفع هذه الترجمة للمرحوم الشيخ محمد علي المدرس فأدرج ملخصها في كتابه (ريحانة الأدب) ج ٢ ص ٢٦٤ كما صرح به ، وقد جاء الملخص فى اربع صفحات من الحرف الدقيق ، ومما جاء فيها

---

(١) كتب لي نسبه بخطه كما ذكرته ، وكتبه لغيري بصورة اخرى فذكر انه ينتهي الى خليفه سلطان من جهة الأم ، وحدثنا بعض الفضلاء انه رأى نسبه بخطه في اصفهان وكان بعثه الى الشيخ محمد علي الحبيب آبادي المعروف بالمعلم ليدرجه في كتابه وهو يختلف عن هاتين الصورتين وفيه تفاوت ، وكتبه الى السيد محمد علي الروضاتي باصفهان ايضاً بشكل آخر والله العالم . وعلى كل فهو من السادة المرعشية المقطوع بصحة نسبهم .

ـ وقد كتبه له بنفسه ـ : ان ولادته في (١٣١٥) مع انه كتب لنا انها في (١٨) كما ذكرناه ، وقد اعتمد عليه ولدي الميرزا علي تقي المنزوي عند ذكر مكتبة المترجم له في آخر ج ٧ من (الذريعة) ص ٢٩٢ ، كما ذكر انها في ٢٠ صفر لا شعبان كما كتبناه وهو الذي ذكر له ذلك ، وقال ولدنا ايضاً : ان تأسيسه للمكتبة كان في (١٣٤٥) . مع انه في (٣٨) بعد وفاة أبيه .

١٣٦٣ الشيخ الرئيس القاجاري

١٢٦٤ -- ١٣٣٦

هو الشيخ ابو الحسن ميرزا(١) ابن حسام السلطنة محمد تقي ميرزا المتخلص بـ (شوكت) ابن السلطان فتح علي شاه القاجاري عالم كبير .

ولد بتبريز في (١٢٦٤) ونشأ على أبيه ـ وكان من أهل الفضل والأدب توفي عام (١٢٧٨) ـ فتعلم المبادئ ، وقرأ المقدمات في طهران ومشهد الرضا عليه السلام في خراسان فبرع في علوم الأدب ، وهاجر الى العراق فاشتغل بالعلم سنين وحضر على جمع من أفاضل العلماء وأقام مدة في سامراء ، وقد جدّ في طلب العلم عشرات السنين ، حتى برع في الفقه والاصول والمعقول والمنقول ، وظهر اسمه في الأوساط العلمية واشتهر بالفلسفة والأدب ، وكان متكلماً بليغاً وخطيباً بارعاً مهاباً وقوراً وكانت له يد طولى في النظم والنثر في اللغتين العربية والفارسية ، وآثاره كثيرة منها : (المنتخب النفيس) من تصانيف الشيخ الرئيس و (كتاب الابرار) المشتمل على رسالتي (حمام الحمامة) و (نشوة السلافة) وهما دليل فضله وأدبه ، ومنها ديوان شعره في اللغتين و (منية اللبيب) ارجوزة في اصول الفقه ناقصة طبعت مع ديوانه ، وكان تخلصه في شعره الفارسي (حيرت) وله محاورات ومطارحات مع كل من جودت باشا ورضا باشا وغيرهما . توفي في ٢٦ جمادي الاولى (١٣٣٦) .

---

(١) عرف المترجم له بهذا اللقب وصار اسماً له حتى لم يكد يعرف بغيره ، وكان ذلك توقيعه أيضاً ولهذا اجلنا ذكره في ص ٣٣ الى هنا وذكرناه بهذا العنوان .

١٣٦٤ شيخ الشريعة الاصفهاني

هو شيخنا واستاذنا الذي لازمنا بحثه طويلا واستفدنا منه في الفقه والاصول والحديث والرجال كثيراً ، كان من أكابر علماء الشيعة الاعلام فى هذا القرن ، خلف شيخنا الميرزا محمد تقي الشيرازي على مرجعيته وقيامه باعمال الثورة العراقية ، ولم يطل حتى توفى عام (١٣٣٩) ، ولما كان اسمه الشريف فتح الله فانا ترجمنا له باسمه وان اشتهر بهذا اللقب .

١٣٦٥ الشيخ شير محمد الهمداني

١٣٠٢ — ...

هو الشيخ شير محمد بن صفر علي بن شير محمد الهمداني النجفي عالم تقي وفاضل جليل .

ولد بهمدان في محرم (١٣٠٢) ونشأ فتعلم المبادىء وقرأ المقدمات على بعض العلماء هناك ، حدثنا انه قرأ (المعالم) و (المطول) على السيد حسن الشوربني وأتم قراءة السطوح على الشيخ محمدهادي الهمداني ، والسيد عبدالحسين بن فاضل الدزفولي الهمداني ، ثم هاجر الى النجف في ربيع الاول عام (١٣٣٨) وحضر على بعض علمائها يومئذ كالشيخ علي أصغر الخطائي ، والسيد محمد الفيروز آبادي ، والشيخ مهدي المازندراني . وحضر في الرجال على السيد ابي تراب الخوانساري ، وحضر بحثه في الفقه ايضاً ، وقد حاز من كل ذلك القسط الوافر .

ولع المترجم له منذ سنين عديدة بنسخ كتب الحديث غير المطبوعة واحياء مؤلفات علماء الامامية الاكابر في القرون الأولى ، وقد لقي في ذلك عناءاً كثيراً ، وتحمل مشاقاً متنوعة وقد وفق لكتابة مايقرب من أربعين مؤلفاً كبار وصغار من جيد الآثار ومهام الاسفار ، ويمتاز ما نسخه بالدقة والصحة ، فقد قابل كل نسخة بنسخ عديدة وضبط هذه المؤلفات الجليلة وصانها من الضياع والتلف ، واصبح له بذلك الحق والفضل على من يأتي بعده من هواة هذا الفن ورجال هذا العلم . وقد نشر جملة من هذه الكتب صاحب (المطبعة الحيدرية) في النجف عن نسخ المترجم له كما صرح به

في مقدماتها.

وله مؤلفات منها: مستدرك (الايقاظ) للشيخ الحر العاملي صاحب الوسائل احصى فيه ما زاد على اربعين حديثاً حول الرجعة بطرقها وان تعددت، و (التقريرات) في الفقه والاصول من درس مشايخه المذكورين وهي متفرقة غير مهذبة ولا مبوبة، وعدة حواشي على (نهج البلاغة) و (الهداية) و (فهرس الشيخ) و (فهرس النجاشي) و (حجة الذاهب) الى ايمان ابي طالب، وغير ذلك من الكتب الرجالية والحديثية وغيرها، وهو اليوم في النجف مشغول بمواصلة خدماته العلمية، كما انه من الثقات الاخيار المعروفين بالنسك والدين، وله الاجازة في الرواية عن: استاذه الخوانساري المذكور، وعن المؤلف عفى عنه، حفظه الله وزاد توفيقه.

١٣٦٦ الشيخ آغا صابر السلطان آبادي

هو الشيخ آغا صابر بن المولى محمد حسين الكرهرودي السلطان آبادي عالم بارع وفاضل جليل.

من المعاصرين قرأ الفقه والاصول وغيرهما على عدة من رجال الفضل وأعلام الدين، واشتغل بعد ذلك بالوظائف من امامة وترويج ونشر احكام وغير ذلك، فكان من علماء بلاده الموجهين ورجالها المرموقين وكان حياً الى ...

١٣٦٧ الشيخ محمد صادق الارومي

... — حدود ١٣٣٠

عالم متتبع ومتكلم فاضل وباحث خبير. كان من علماء النصارى وأفاضل القسيسين في ايران على عهد السلطان ناصر الدين القاجاري، وكان من أهل البحث والتنقيب والاطلاع الواسع في علوم الاديان، أدركته الرحمة فوفق لاعتناق الدين الأسلامي والمذهب الجعفري على أثر دراساته وبحوثه واطلاعه لا بواسطة أحد أو ترغيب شخص كما فصله في عدة من مؤلفاته، وقد رحبت به الأوساط العلمية والدينية في ايران واحتفلت به واحترمته وسمي بمحمد صادق، ولما بلغ السلطان ناصر الدين خبره دعاه لمقابلته

واحتفى به وسأله عن أسباب اعتناقه للدين الأسلامي فشرح له كيفية ذلك وأسبابه ، فشكره وشاد بذكره ، ولما انتشر بعض مؤلفاته ووقف عليه السلطان قدره وزاد في اكرامه ولقبه بـ (فخر الاسلام) . وكان ممن يفتخر به في الواقع لأنه عالم غير متعصب يميل الى الحق ويجهر به وان كان في جانب غيره .

هبط طهران بعد اسلامه واتجه الى التأليف ونشر محاسن دين الاسلام وبيان حقيقته ، وصدق نبيه ، واشتغل بالرد على النصارى وعلى كتبهم فأنتج مجموعة من الآثار الجليلة وقد طبع اكثرها كما ذكرناها في (الذريعة) كلا في محله ، منها : (انيس الاعلام) في نصرة الاسلام والرد على النصارى فارسي طبع في طهران كما ذكرناه في ج ٢ ص ٤٥٢ـ٤٥٣ و (برهان المسلمين) في الرد على النصارى ايضاً ذكرناه في ج ٣ ص ١٠١ـ١٠٢ و (بيان الحق و الصدق المطلق) في اثبات حقية كتاب الاسلام ـ القرآن ـ ونبيه والرد على كتاب (الهداية) وغيره من كتب النصارى . وهو كبير في عشر مجلدات اربعة منها في اثبات القرآن والنبي صلى الله عليه وآله وسلم بالمعجزات وغيرها ، طبع منها الاول والرابع على نفقة الصدر الأعظم الميرزا علي اصغر خان الملقب بـ (أتابك) وبعض التجار ايضاً ، وذلك عام (١٣٢٤) وثمان مجلدات منه مخطوطة ، وهي في رد الهداية ، ومنار الحق ، وابحاث المجتهدين ، وغيرها من كتب النصارى كما صرح به في آخر المطبوع . وقد ذكرناه في ج ٣ ص ١٨٠ و (تعجيز المسيحيين) في تأييد برهان المسلمين المذكور آنفاً طبع في مجلدين كما ذكرناه في ج ٤ ص ٢١٠ و (خلاصة الكلام) في افتخار الاسلام . طبع بطهران في (١٣٢٢) كما ذكرناه في ج ٧ ص ٢٣٢ و (فارقليطا) و (كشف الاثر) في إثبات شق القمر . و (السياسة الاسلامية) الى غير ذلك مما اشير اليه في مظانه توفي رحمه الله في حدود (١٣٣٠) تقريباً .

١٣٦٨ السيد صادق الاصفهاني

... — حدود ١٣١٠

كان من العلماء الاجلاء الصلحاء في كربلاء ، هاجر برهة الى (ملومين) من

بلاد الهند فأقبل عليه الناس بها وصارت له مرجعية ورياسة على قصر المدة التي أقامها بين ظهرانيهم ، رجع الى كربلاء فكان من المشاهير بها وأفاضل رجال الفضل المرموقين في الأوساط العلمية ، وكان من أهل التقوى والدين ايضاً ، كما كانت له مع سيد الشهداء عليه السلام علقة وصلة وثيقة فقد كان معنياً بعزائه للغاية يقيم مجالس العزاء في كل مناسبة كعشرة محرم والايام الشريفة مع عادة اسبوعية كانت بداره ، وكان يطعم الناس ولا سيما الفقراء في ما تقدم من المجالس وغيرها كل ذلك بنفقة التاجر الصالح الحاج عبد الهادي الرنگوني ، توفي في حدود (١٣١٠) وله عدة أولاد أرشدهم وأفضلهم السيد حسن وقد تقدم ذكره في ص ٤٠٠ والسيد باقر صهر السيد احمد الاصفهاني الحائري كان من الفضلاء الاعلام في اصفهان ، والثالث السيد موسى لم يكن من أهل العلم .

١٣٦٩　الشيخ محمد صادق البروجردي

عالم فاضل جليل . كان من المعروفين بالفضل والكمال في طهران ، وكانت له صلة وثيقة ـ وصحبة دائمة ـ بالعلامة السيد ريحان الله البروجردي المار ذكره في ص ٧٩٠ وكان كثير المراودة معه . وكان حياً الى زمن وفاة السيد وهو غير الآتي .

١٣٧٠　الشيخ محمد صادق البروجردي

... — بعد ١٣٠٦

من أفاضل علماء عصره . ذكره في (المآثر والآثار) ص ١٧٢ ووصفه بقوله : فقيه فاضل وأديب ماهر ومتتبع بارع . وذكر انه كان في طهران في تاريخ التأليف وهو (١٣٠٦) . فهو غير سابقه .

١٣٧١　الشيخ محمد صادق البلور

... — حدود ١٣١٧

كان من أفاضل الفقهاء ومشاهير المدرسين في طهران ، وهو من عائلة كبيرة معروفة هناك بـ (بلور فروش) لأن جملة من أرحامه كانوا يمتهنون بيع البلور وأصبح ذلك

لقبهم الذين يعرفون به في طهران ، كان المترجم له من رجال العلم الممتازين بالصلاح والتقوى ، وكان مدرساً في (مدرسة المروي) في المدرس الكبير فى الأيوان الغربي ، وكنت أمرّ على مدرسه فى كل يوم من أيام دراستي هناك ، وكان يجتمع لاستماع درسه جمع من الطلاب والافاضل ، وكان في غاية السكينة والوقار ، وكانت بينه وبين سميه الشيخ محمد صادق مدرس (مدرسة المعير) صداقة تامة ، وكذا بينهما وبين العلامة السيد جمال الدين الافجهي ، وتشرف الى حج البيت في (١٣١٦) مع بعض أرحامه ولما رجع الى طهران عاد الى خدماته ووظائفه الى ان توفى بعد ذلك بقرب سنة فى حدود (١٣١٧) وحمل الى النجف الاشرف فدفن فى وادي السلام .

١٣٧٢ الشيخ صادق الحريري

كان من العلماء الادباء فى بغداد ، وكانت له صلة بالعلامة الحاج محمد حسن كبة ، وقد وصفه المذكور بالعالم الفاضل كما رأيته بخطه ، وحدثني المرحوم عن أحواله لكن فاتني تدوين ما ذكره بوقته .

١٣٧٣ الشيخ محمد صادق الدارابي

... — ١٣٠٤

عالم فاضل وأديب عارف وشاعر مبدع . كان يتخلص في نظمه بـ (عندليب) كما كان يعرف بـ (حاج آخوند) توفى في المدينة المنورة عام (١٣٠٤) ودفن فى البقيع ، وله آثار منها : (شرح زيارة المفجعة) كما ذكره لي بعض أسباطه .

١٣٧٤ السيد صادق الرشتي

عالم فقيه من الاجلاء ، كان في النجف الاشرف عدة سنين حضر على الميرزا حبيب الله الرشتي وغيره مدة حتى ارتوى وأحس بنفسه الكفاءة فعاد الى رشت فاقبلت عليه النفوس ولاقى تقديراً من أهلها ، وصار من المراجع هناك وكان موثقاً عند الخاصة والعامة قائماً بالوظائف الشرعية ومقيما للمراسيم الدينية الى ان توفى .

١٣٧٥ الشيخ صادق الساروي

... — بعد ١٣٠٦

عالم فاضل من أهل (سارى) بمازندران ، ترجم له في (المآثر والآثار) ص ٢١٤ وعده من العلماء المعاصرين للسلطان ناصر الدين شاه القاجاري وظاهر كلامه انه كان حياً في تاريخ التأليف وهو (١٣٠٦) .

١٣٧٦ الميرزا محمد صادق الساروي

كان من علماء بلاده ساري ، ذكره في (المآثر والآثار) ايضا ص ٢١٢ وقال: انـه اجتمع بالسلطان ناصر الدين شاه في ساري عام (١٢٩٢) اقول : لعله أدرك هذه المائة ولعله لم يدركها والله العالم .

١٣٧٧ الشيخ محمد صادق الشيرازي

... — حدود ١٣١٨

عالم جهبذ وحبر جامع . كان في سامراء عدة سنين تلمذ خلالها على السيد المجدد الشيرازي ، وكان من الافاضل الادباء الاجلاء بارعاً في العلوم العربيـة متضلعاً في الفلسفة والفقه والاصول وغيرها ، جامعاً متقنـاً ومتفنناً ماهراً عاد الى بلاده بعد وفاة استاذه المجدد با كثر من سنة ، وصار مرجعاً الى ان توفي في حدود (١٣١٨) ذكره السيد الصدر في (التكملة) فقال : كان أيام توقفه بسامراء يدرس الشيخ حسن الكربلائي كتاب (الاسفار) المولى صدر الدين الشيرازي ، وكان ماهراً في المعقول فاضلا في المنقول ذا هدوء وسكون وحياء مفرط ولم أر أشد حياء منه ، حتى انه اذا تكلم في مسألة غمض عينيه من حيائه . وقد ذكرته في (هدية الرازي) .

١٣٧٨ الشيخ المولى محمد صادق الصباغ

كان من العلماء الحكماء والفقهاء الصلحاء ، تلمذ على الفيلسوف البارع المولى هادي السبزواري ، وكان من أجلاء تلاميذه ومشاهيرهم ، ذكره في (المآثر والآثار) ص ١٦٠

وصرح بانه كاشاني فقال : انه كان ممتازاً في الفقاهة والزهد والاخلاق الخ . وكتب لنا الشيخ محمد علي الحبيب آبادي : انه اصفهاني الاصل وان له (شرح تشريح الافلاك) .

١٣٧٩ الشيخ المولى محمد صادق الطبسي

... — بعد ١٣٠١

فاضل جليل وخطيب تقي . كان من مشاهير أهل المنبر في طهران يعرف بـ (مسألة گو) وكان ورعاً موجهاً موثوقاً به عند الخاصة والعامة ولا سيما الصلحاء من تجار طهران ، وكان يصلي بهم جماعة ويعلمهم الفرائض والاحكام من الحلال والحرام وبسعيه ومن بركاته انتشرت احكام الدين بين عامة المؤمنين بعصره ، وله (منهج السداد) في ترجمة (نجاة العباد) طبع في (١٣٠١) وهو حي وتوفى بعد ذلك في نيف وثلثمائة والف .

١٣٨٠ الشيخ المولى صادق القمي

من أكابر العلماء وأعاظمهم . ذكره في (المآثر والآثار) ص ١٥٣ فاثنى عليه ثناءاً بليغاً ووصفه بما ترجمته : كان من فحول المجتهدين وأكابر مشايخ الشيعة ، وكان له في الاخبار والآثار تتبع كامل واستقراء شامل ، ومن متفرداته : عدم المنع من قص اللحية من أصلها وان اشبه ذلك الحلق . وظاهر كلامه وفاة المترجم له في تاريخ التأليف وهو (١٣٠٦) فلعلها كانت بعد (١٣٠٠) .

١٣٨١ السيد صادق القمي

... — ١٣٣٨

من فحول العلماء . هاجر الى النجف الاشرف فأدرك بحث الشيخ ـ المرتضى الانصاري ـ ثلاث سنين ، وحضر بعده على السيد المجدد الشيرازي والميرزا حبيب الله الرشتي ، لازم درس هذين العلمين مدة طويلة وكتب تقريراتهما في الفقه والاصول وأصاب حظاً جسيما من ذلك ، وضرب بسهم وافر من الصلاح والتقى والورع فقد

كان من المعروفين بذلك في النجف أيام دراسته ، عاد الى قم فلاقى إقبالا من أهلها وحاز مكانة بين مختلف طبقاتهم وصار المرجع لعامة الامور الشرعية الى ان توفى في (١٣٣٨) ، وله تصنيفات وتقريرات في الاصول ، مجلد في مباحث الالفاظ وآخر في الأدلة العقلية وغير ذلك مما كان عند ولده الاقا محمود .

١٣٨٢ السيد الميرزا محمد صادق الگلبايگاني

٠٠٠ — حدود ١٣١٥

كان من العلماء الصلحاء وأهل الفضل والورع ، وكان إمام الجماعة في گلبايگان ومن المتبحرين والأدباء الماهرين ، وكان كثير الاحتياط لا يتصرف في الحقوق الشرعية مع جلالة شأنه وانما كان يشتغل فى بعض الاعمال أوقات فراغه لقضاء حوائجه ، وكانت أجرة عمله لاتكفي للوازمه ، لانصرافه في الغالب الى الدرس والبحث والتنقيب واقامة الوظائف ونشر الاحكام ، وكان فى زي الفقراء مأكلا وملبساً مع انه من أعاظم بلده ، وكان حسن الاخلاق كثير التواضع والبكاء على الحسين عليه السلام حتى انه لا يفترعن البكاء في شهري محرم وصفر فى جميع النهار ، وهو من اولئك المؤمنين الاوتاد العباد الناسكين ، قضى حياته بالجهاد فى خدمة الدين الى ان توفي في حدود (١٣١٥) وقام مقامه في الخدمات الدينية ولده السيد آغا محمد .

١٣٨٣ الشيخ محمد صادق الكلبايكاني

عالم فاضل جليل . أصله من (وانشان) على فرسخين من گلبايگان ، كان في النجف الاشرف حضر على الشيخ آغا رضا الهمداني صاحب (مصباح الفقيه) ، مدة ثم تشرف الى سامراء فكان يحضر بحث شيخنا الميرزا محمد تقي الشيرازي ، وفى نيف وعشرين وثلثمائة رجع الى قريته فصار مرجعاً للامور الشرعية هناك عدة سنين ، ثم اختار الأنزواء على ما حكاه لي بعضهم في الاواخر الى ان توفى .

١٣٨٤ الشيخ المولى محمد صادق النيشابوري

٠٠٠ — بعد ١٣٠١

فقيه كامل وعالم كبير ، ذكره المولى نوروز علي البسطامي في (فردوس التواريخ) الذي ألفه في (١٣٠١) ـ فعده من تلاميذ السيد الميرزا حسن الرضوي المشهدي المتوفى عام (١٢٧٨) ، ووصفه بقوله : العلامة الفهام ومقتدى الانام وكفيل الارامل والايتام الخ ، وظاهر ان وفاته بعد تاريخ التأليف المذكور .

١٣٨٥ الشيخ صادق الهمداني

٠٠٠ — بعد ١٣١٠

عالم محقق وفاضل نحرير . كان مدرساً في (مدرسة المروي الصغيرة) بطهران ، وكان من أهل النظر والدقة في الفقه والاصول ، يحضر درسه أكثر من خمسين طالباً من المشتغلين والافاضل ، وقد حضرت عليه قليلا في (القوانين) ابتلى بالسل وتوفي في نيف وعشرة وثلثمائة والف ، ولا اذكر مكان دفنه ، وقد قام مقامه في التدريس بتلك المدرسة مولانا العلامة الشيخ مسيح الطالقاني .

١٣٨٦ السيد صادق التنكابني

٠٠٠ — حدود ١٣٣٢

هو السيد صادق بن السيد حاجي آغا التنكابني عالم فقيه وكامل جليل .

كان من خيار أهل العلم وأشرافهم عاشرته عدة سنين فما رأيت فيه ما يعاب عليه تلمذ في طهران على السيد عبد الكريم اللاهيجي المدرس ، والميرزا محمد تقي الكركاني الكبير وغيرهما ، ثم هاجر الى النجف في (١٣١٦) فلازم أبحاث علمائها يومذاك ، كالشيخ محمد كاظم الخراساني وغيره ، وكتب جملة من تقريرات اساتذته ، وفي (١٣٢٤) عاد الى وطنه فاصاب مرجعية ورياسة روحية ، وصار موجهاً عند الخاصة

والعامة ، محبوباً من قبل عامة أهل بلده وفي الاواخر عارض نصر السلطنة فظلم وهتك من قبله ، وتوفي في حدود (١٣٣٢) .

١٣٨٧　الشيخ صادق آل صادق

هو الشيخ صادق بن الشيخ ابراهيم بن الشيخ صادق ـ جد الاسرة الذي لقبت باسمه ـ ابن ابراهيم بن الشيخ يحيي العاملي الخيامي عالم فاضل وورع تقي .

كان والده من الاجلاء ذكرناه في ج ٢ ص ١٧٠ وقد توفي في (١٢٨٣) فخلفه ولده المترجم له على مكانته ، وكان مرموقا في فضله وصلاحه الى ان توفي ، ويأتي ذكر شقيقه العلامة الشيخ عبد الحسين صادق ان شاء الله .

١٣٨٨　السيد صادق الطهراني

١٣٠٠ — ١٣٧٠

هو السيد محمد صادق بن السيد ابراهيم بن السيد علي أصغر الحسيني الطهراني عالم فاضل وكامل جليل .

كان والده من العلماء الأجلاء تقدم الكلام عنه في ص ١٨ ، ولد المترجم له في سامراء عام (١٣٠٠) ورباه والده أحسن تربية ، وأخذ عنه المبادىء وسائر الأوليات وقرأ السطوح عليه وعلى بعض الفضلاء في سامراء حتى أتقنها ، وفي حدود (١٣٢٠) سافر مع أبيه الى طهران فقرأ هناك الفقه والاصول وبعض المعقول على لفيف من علمائها ، وضرب في ذلك بسهم وافر ، ولما توفي والده حمله الى قم فدفنه في ايوان الزجاج في الصحن الجديد وعاد الى طهران فقام مقام أبيه بالامامة في المسجد الذي أسسه في الشارع المشهور بـ (لالهزار) وهو أهم شارع في طهران على الوضع الحديث وهو غاية في الخلاعة ومظاهر الحياة الجديدة ، فقد روج المترجم له الشعائر الدينية في هذا الشارع الافرنجي حتى اعتاد كثير من أهله على الصلاة في هذا المسجد في أول أوقاتها ، فقضى على ذلك مدة مشغولا بالترويج وخدمة الدين الى ان توفي في ١٦ صفر (١٣٧٠) وحمل الى قم فدفن في جوار العلامة المؤسس الشيخ عبد الكريم اليزدي

الحائري من طرف رأسه ، وله بعض الآثار العلمية منها (تفسير القرآن) لم يتم وهو مع غيره عند ولديه الفاضلين السيد مهدي والسيد محمد حسين زاد الله توفيقهما .

١٣٨٩ الشيخ محمد صادق الطهراني

... — ١٣١٤

هو الشيخ محمد صادق بن ابي الحسن بن محمد الطهراني فقيه كبير ومدرس جليل .

كان خياطاً في أيام شبابه ثم بدا له ان يشتغل بطلب العلم بالهام من الله ودون تشويق وترغيب ، وكان متوقد الذكاء حسن الفطرة جيد القريحة جد في الاشتغال ولازم حلقات لفيف من علماء طهران ومدرسيها عدة سنين حتى سما في الفضل ونبغ نبوغا باهراً ، وصار من أجلة العلماء وأفاضل الفقهاء ، وتفوق على جملة من الافاضل والاجلاء ، وعرف في الاوساط العلمية هناك بسعة الاطلاع وغزارة العلم ، وانتدب للتدريس في (مدرسة المعير) ـ التي بناها في طهران دوست علي خان الملقب بنظام الدولة ، والد دوست محمد خان الملقب بمعير الممالك ـ وكان مدرسها قبله أخوه العلامة المتبحر المولى محمد الطهراني ، واظب على التدريس فيها عدة سنين وكان يحضر درسه جماعة من الفضلاء والاعلام حتى تخرج عليه جمع من أجلاء الطلاب ، وكان ثقة تقياً وزاهداً ورعاً من أهل الصلاح والعبادة والنسك ، قضى على ذلك مدة الى ان توفي عام (١٣١٤) وحمل جنازته الى النجف ولده العالم الكامل الشيخ محمود ودفنه بمقبرته في وادي السلام ، وبقي ولده مشتغلا في النجف منذ ذلك التأريخ ، ولما توفيت زوجته ـ وكانت ابنة عمته ـ تزوج بابنة السيد الجليل الميرزا اسد الله الشيرازي الطبيب الذي هو شقيق السيد المجدد الشيرازي ، ورزق منها في النجف عدة أولاد وفي سنة (١٣٣٣) عاد الى طهران للاشتغال بالوظائف الدينية والقيام بخدمة الشرع فلم يمهله الاجل وتوفي بعد شهور ، وللمترجم له غير ما كتبه في الفقه والاصول (العروة المتينة) في اعمال المدينة . مختصر طبع بسعي ولده المذكور ، وكتاب في الاخلاق في ثلاث مجلدات لم يطبع مع الاسف لأن مدة ولده لم تطل وإلا لنشره . وتقدم ذكر صديقه الشيخ محمد صادق البلوري في ص ٨٥٢

١٣٩٠ الشيخ محمد صادق النراقي

٠٠٠ — بعد ١٣٠٠

هو الشيخ الميرزا محمد صادق بن الميرزا ابي القاسم بن المولى مهدي بن ابي ذر النراقي الكاشاني من علماء عصره .

كان من رجال اسرته الاعلام ومشاهير أهل الفضل فيها ، ومن مراجع الامور في كاشان ، تشرف الى النجف الاشرف فحضر على الشيخ المرتضى الانصاري وغيره ، وعاد الى كاشان فقام مقام آبائه الى ان توفى بعد (١٣٠٠) ذكره المولى حبيب الله الكاشاني في « لباب الالقاب » فقال : كان عالماً فاضلا عاملا الخ .

١٣٩١ السيد صادق الطالقاني النجفي

١٢٩١ — ١٣٧٢

هو السيد صادق بن السيد باقر بن السيد رضا بن السيد احمد بن السيد حسين ابن السيد حسن ـ الشهير بمير حكيم ـ الحسيني الطالقاني النجفي عالم تقي وفاضل جليل .

ولد في النجف عام « ١٢٩١ » ـ وأمه من أحفاد السيد جواد العاملي صاحب « مفتاح الكرامة » ـ ولما بلغ الثالثة من عمره توفى والده فنشأ يتيما فتولى تربيته وتوجيهه ابن عم ابيه العلامة السيد محمود الطالقاني المتوفى « ١٣١٩ » فقرأ الأوليات وأخذ علوم الأدب عن السيد محمود الماهر فيها والملقب بسيبويه ، ثم حضر على جماعة من علماء عصره كالميرزا حسين الخليلي ، والشيخ محمد كاظم الخراساني ، والسيد محمد كاظم اليزدي ، والشيخ علي الجواهري ، وكان له اختصاص بالسيد اليزدي كغيره من فضلاء بني عمه كالسيد مشكور والسيد مجيد والسيد محمد تقي وغيرهم ، ولذا اختاره فارسله بوكالة منه الى (النعمانية) .

وكان في غاية الوقار والسكينة والهدوء وسلامة الباطن كما كان من أهل الصلاح والتقى وقد استفاد منه اهالي تلك الاطراف كثيراً ، وقد تشرف الى النجف في زيارة الاربعين سنة (١٣٧٢) فجددنا به العهد وعاد الى النعمانية فتوفى في سابع ربيع الاول

من نفس العام فحمل الى النجف ودفن قرب أبيه بوادي السلام ، ورثاه السيد محمد حسن آل الطالقاني بقصيدة مطلعها قوله :

سعرت نار الحزن في أضلعي فاصبحت تحكى الحيا أدمعي

وأرخ في آخرها وفاته بقوله :

وكان ربع العلم أرخ له مزدهراً بخصبه المرع

وقد ذكرنا والده في (الكرام البررة) ص ١٨٠ .

١٣٩٢ الشيخ الميرزا صادق الخليلي

١٢٨٠ — ١٣٤٣

هو الشيخ الميرزا صادق بن الميرزا باقر بن الميرزا خليل الطهراني النجفي فاضل كامل بارع وطبيب حاذق ماهر .

ولد في النجف في (١٢٨٠) ونشأ نشأة طيبة فدرس العربية والمنطق وسائر المقدمات على فضلاء عصره ، وحضر في الفقه والاصول على العلامة الشيخ آغا رضا الهمداني وغيره ، وتلمذ في الطب على والده وغيره من أساتذة هذا الفن حتى برع فيه وتخصص وصار من مشاهير رجاله ، وانتهت النوبة في ذلك اليه والى ابن عمه الميرزا محمود الخليلي فقد كانا مرجع أهل النجف وغيرها الى ان توفي في (١٥ ـ ج ٢ ـ ١٣٤٣) ودفن في الصحن الشريف قريباً من باب الفرج ، وأرخ وفاته الشيخ مرتضى شكر بقوله :

فالحور والولدان في التأريخ قل قد زينت للصادق بن الباقر

وله آثار منها (التحفة الخليلية) في الابحاث النبضية ذكرناها في (الذريعة) ج ٣ ص ٤٣٢ وذكرنا ان وفاته في (٣ ـ ج ١) والظاهر ان الاول أصح حيث صرح به ولده وله ايضاً (الكليات الطبية) يحتوي على القسم النظري (العلمي) من الطب وغير ذلك من الحواشي ، ذكره ولده الاديب الفاضل الشيخ محمد الخليلي في كتابه (معجم أدباء الاطباء) ج ١ ص ٢٠٠ واثبت بعض نظمه .

١٣٩٣ الشيخ صادق الجواهري

٠٠٠ — ١٣٢٩

هو الشيخ صادق بن الشيخ باقر بن الشيخ محمد حسن صاحب (الجواهر) النجفي عالم جليل وفقيه فاضل .

كان من رجال اسرته المقدمين وأعلامها المشاهير ، ومن أفاضل أهل عصره واجلائه حضر على الشيخ محمد حسين الكاظمي ، والميرزا حسين الخليلي ـ وكان يعد من أجلاء تلاميذه ـ وعلى الشيخ محمد كاظم الخراساني ، والشيخ محمد طه نجف وغيرهم ، وهو أكبر من أخيه الفقيه المعروف الشيخ علي الجواهري ، كما انه هو الذي قام بتربيته وتوجيهه ، ذكره السيد الصدر في (التكملة) فقال : كان بعض أهل الخبرة من العلماء يرجحه على أخيه الشيخ علي الخ . وقد رأيته في النجف كثيراً وحضرت مجالسه توفى فجأة في (١٣٢٩) ودفن بمقبرة جده . وكان والده الشيخ باقر من أهل الفضل توفى في (١٣١٧) ، ولما لم يكن له في العلم كثير شهرة لم نذكره مستقلا .

١٣٩٤ السيد محمد صادق الحجة الطباطبائي

حدود ١٣٠٥ — ١٣٣٧

هو السيد محمد صادق بن السيد محمد باقر ـ المعروف بالحجة ـ ابن ابي القاسم ابن الحسن بن السيد محمد المجاهد الطباطبائي الحائري عالم بارع وفقيه فاضل .

(آل الحجة) بيت علم شريف في كربلاء ينتهي نسبه الى الفقيه الاكبر السيد محمد الطباطبائي الشهير بالمجاهد ابن صاحب (الرياض) المتوفى في (١٢٤٢) ، وهم من بني عم آل بحر العلوم في النجف يشتركون في جدهم الأعلى السيد عبد الكريم ، وقد خرج من هذا البيت بعض افذاذ العلماء وأكابرهم منهم والد المترجم ـ له الذي مر ذكره في ص ١٩٣ ـ ١٩٤ ـ والمترجم له نفسه من أعلام هذا البيت الرفيع ولد في كربلا من ابنة السيد علي تقي آل بحر العلوم في حدود (١٣٠٥) ونشأ على والده

الحجة الكبير فوجهه وهذبه بما عهد فيه من روح ، فنشأ أحسن نشأة وقرأ مقدمات العلوم واتقن علوم الأدب وحضر على والده وغيره من العلماء في الفقه والاصول والكلام والفلسفة وغيرها ، حتى برع في المعقول والمنقول وبلغ رتبة الاجتهاد وهو حدث السن بشهادة أبيه وغيره وحضر في النجف درس شيخنا العلامة الشيخ محمد كاظم الخراساني مدة ، وكان من أفاضل تلامذته والمقربين عنده ، وكتب اكثر تقريرات دروسه في مختلف المباحث ، ونبغ في النظم والنثر ومهر في عدة علوم حتى سر به والده وقرت به عينه واعتمده في اعماله واقواله العلمية وغيرها ، حتى صرح بذلك في ارجوزته (مصباح الظلام) التي نظمها بالتماسه قال في ص ٣ :

دونكها فقد اتتك عفوا	ولم أجد لها سواك كفوا
فيها أجبت ما سألتني فقد	ملكتني بحسن تقوى ورشد
وسعيك البليغ في نيل العلى	فنلته ونلت فيك الأملا
بلغت في الفروع والاصول	وكنت نشوا مبلغ الكهول الخ

توفي والده في (١٣٣١) فانتقلت اليه رياسة أبيه باستحقاق ونهض بالامر خير نهوض وقام بالامامة وغيرها من الوظائف ، ثم خرجت في شفته العليا جراحة طال مكثها وأذاها وعجز الاطباء عن معالجتها الى ان توفي في ٢٣ ذي الحجة « ١٣٣٧ » عن اثنتين وثلاثين سنة تقريباً ، وكانت الفاجعة به مؤلمة ، كما كان لنعيه أثر كبير في قلوب الخاصة والعامة ، وأرخ وفاته المرحوم السيد حسن آل بحر العلوم بقوله :

لقد فاز في الفردوس بدر المشارق	سلالة أهل البيت كهف الخلائق
وعانق حور العين قلت مؤرخاً :	لقد طابت الجنات من طيب صادق

وله مؤلفات جيدة منها : « كتاب الطهارة » ، والخمس ، والوقف ، ومعظم كتاب الطلاق ، و « تقريظ الاسماع » في نظم مسائل الرضاع و « احسن العدد » في نظم أحكام العدد و « عقد الدرر » في قاعدة لا ضرر و « الروض المطلول » في نظم مسائل الاصول في مجلدين الاول في مباحث الالفاظ والثاني في الادلة العقلية وقد طبع الثاني مع الثلاثة الاخيرة في مجلد واحد بمطبعة دار السلام ببغداد في « ١٣٣١ » ورسالة

في التقية ، وحاشية على « التبصرة » للعلامة الحلي وكتاب كبير في الاصول مشتمل على جميع المباحث لم يسمه ، و« المنظومة الاصولية » في الأدلة العقلية و « المنظومة الفقهية » وهما مطبوعتان وله « الرسالة الرضاعية » و « رسالة الغيبة » و « الاستصحاب » فرغ من مبحث استصحاب الكلي في « ١٣٢٥ » و « كتاب الرهن » مجلد كبير فرغ منه في « ١٣٣٠ » وهما من تقريرات شيخه الخراساني رأيتهما عند ابن عمه العلامة السيد عبدالحسين الحجة ، وكتب من تقريراته ايضاً « الدماء الثلاثة » و« التعادل والتراجيح » مجلد فرغ من تبيضه في « ١٣٣٠ » ، وكتاب في التقية ، وتقريرات في قاعدة : لاضرر الى غير ذلك .

١٣٩٥　　الشيخ صادق البرغاني

٠٠٠ — ١٣١١

هو الشيخ صادق بن المولى محمد تقي الشهيد البرغاني القزويني فقيه كبير وعالم شهير .

كان في النجف الاشرف من تلاميذ الشيخين المعظمين الشيخ محمد حسن صاحب « الجواهر » والشيخ حسن صاحب « أنوار الفقاهة » وغيرهما من الأجلاء لازم أبحاث علماء ذلك العصر حتى ارتوى من نميرهم وشهدوا بغزارة علمه فعاد الى قزوين قائماً بالوظائف الشرعية وصار هناك مرجعها الكبير وملاذها المقدم ، ذكره في (المآثر والآثار) ص ١٦٥ فأثنى عليه وقال ما ترجمته : له الرياسة على سائر أفراد هذه السلسلة ، وهو الحاكم الشرعي في البلدة ، ويرى لنفسه التقدم على فضلاء تلك الجهة . توفي رحمه الله في (١٣١١) وله (حواشي الانوار) لاستاذه في عدة مجلدات ، وله اجازة الاجتهاد من شيخه صاحب (الجواهر) اشرك فيها أخاه الاغا عبدالله إمام الجمعة وهي اجازة تامة ، وكان اخوه الآخر الاغا محمد امام الجمعة في قزوين قبله وكانت زوجته كريمة السيد تقي القزويني الشهير بالدعاء ، ولما توفي تزوجها المترجم له فولدله منها اولاده البدور السبعة اكبرهم الشيخ مهدي امام الجمعة الموثق عند الخاصة والعامة وقد توفي (١٣٣٧)

وأجلهم بعده الشيخ الفقيه الميرزا هداية الله الشهير بحاج مجتهد ، واصغر الكل العالم التقي الورع الشيخ فتح الله صديقنا وتلميذ شيخنا المولى محمد كاظم الخراساني وشيخ الشريعة ، وهذه الاسرة من اشرف بيوت العلم ، ومن السلاسل الذهبية منذ عهد جدها الشهيد ، وقد تخرج منها عدد كبير من العلماء الافذاذ ، وتجد ذكر كل منهم في محله من أجزاء الكتاب .

١٣٩٦ الشيخ محمد صادق الكاشاني

هو الشيخ محمد صادق بن المولى محمد تقي الكاشاني نزيل طهران فقيه كامل وعالم تقي .

كان من أسباط العلامة الشهير المولى محمد جعفر الاسترابادي ، هاجر الى النجف الاشرف فقطنها سنين مواظباً على حضور درس الميرزا حبيب الله الرشتي ، والميرزا حسين الخليلي وغيرهما ، وفي (١٣١٧) رجع فصار مرجعاً بها الى ان توفي .

١٣٩٧ السيد محمد صادق آل بحر العلوم

١٣١٥ — ...

هو السيد محمد صادق بن السيد حسن بن السيد ابراهيم بن السيد حسين بن السيد رضا بن السيد مهدي بحر العلوم الطباطبائي النجفي عالم جليل وأديب فاضل .

ولد في النجف الاشرف عام (١٣١٥) ورباه والده أحسن تربيـــة ، فقرأ المقدمات من النحو والصرف والمعاني والبيان والمنطق على لفيف من الفضلاء ، وأخذ الاصول والفقه عن السيد محسن القزويني حفيد السيد مهدي ، والميرزا أبي الحسن المشكيني ، والميرزا فتاح التبريزي ، وغيرهم ، وتلمذ في علمي الدراية والرجال على السيد ابي تراب الخوانساري ، وبعد ان نال مرتبة عالية من العلوم المذكورة حضر مجلس درس كل من الحجتين الميرزا محمد حسين النائيني ، والسيد ابي الحسن الاصفهاني وغيرهما حتى عرف في الأوساط العلمية في النجف وعدّ من أعلام الفضلاء .

والمترجم له من الرجال الذين لم تقف بهم هممهم عند حدٍّ ، حيث لم يجمد على ما حصل ، بل راح يواصل السير في قراءة كتب الحكمة والكلام ، ويتابع مطالعة كتب التأريخ والأنساب واللغة والأدب وغير ذلك من الفنون الاسلامية حتى حاز نصيباً من كل منها ، وله ولع شديد بمطالعة الكتب المتنوعة واقتنائها وقد أصبحت عنده مكتبة نفيسة ، كما انه شخصياً فهرست قيم يوقف الانسان على ما يتوخاه من فوائد ويتطلبه من حقائق ، وقد استفاد به جمع من أهل الفضل وأرباب الآثار لحسن سليقته في الجمع والتأليف .

إتصلت به ادارة (المكتبة المرتضوية ومطبعتها الحيدرية) في النجف ورغبت اليه ان يقوم بنشر وتحقيق ما يراه قيما ومفيداً من كتب القدماء والمتأخرين ، وقد اجابها ونزل عند رغبتها فقام بتحقيق عدد من الكتب القيمة المهمة وعلق عليها وأضاف الى بعضها فوائد جليلة منها (تأريخ اليعقوبي) لابن واضح الاخباري ، و (تأريخ الكوفة) للبراقي و (فرق الشيعة) للنوبختي و (النقود الاسلامية) للمقريزي و (عمدة الطالب) في أنساب ابي طالب لابن عنبة و (اسماء القبائل والعشائر) (١) للقزويني و (الفهرست) للشيخ الطوسي و (الكواكب السماوية) للشيخ محمد السماوي وغير ذلك .

وبالجملة فان خدماته الجمة للعلم والأدب وتعاليقه على الكتب القيمة وغيرها وتقييد انظاره الراقية ونتائج اطلاعه الواسع فيها كلها مقدرة مشكورة أبقاها لنفسه مأثرة خالدة .

وهو من أصدقائنا وأصحابنا ومن أحبهم وأوفاهم لنا وأقربهم منا ، ويرجع تأريخ اتصاله بنا الى عهد بعيد ، وقد طالت معه الصحبة والمعاشرة وكثرت المحاورة والمذاكرة فوقفنا على مكانته في العلم وتحققنا بلوغه الدرجة العالية من الفضل ، وقد استجازنا فكتبنا له الاجازة منذ عشرين سنة ، وله الاجازة عن جماعة ايضاً ، منهم : استاذاه النائيني والخوانساري ، والسيد حسن الصدر ، والميرزا محمد الطهراني ، والميرزا السيد هادي

---

(١) هذا اسمه الاصلي الذي ذكرناه به في (الذريعة) ج ٢ ص ٦٨ وهو الذي رأيناه على النسخ المخطوطة المتعددة الا انه لما طبع سمي بـ (انساب القبائل العراقية وغيرها) .

الخراساني الحائري ، والسيد محسن الامين وغيرهم ، وهذه الاجازات كلها بخطوط المجيزين في مجموعة سماها : (إجازاتي) ،

وقد خسرته النجف بتعيينه قاضياً في لواء (العمارة) في (٣ رجب ١٣٦٧) إلا انه لم يفتر عن التأليف والاشتغالات العلمية على كثرة اشغاله الرسمية ، وقد ألف هناك كتاباً من أهم الآثار كما سنذكره في تصانيفه ، وقد أشغل القضاء في العمارة زهاء ثمان سنوات كان فيها مثال النزاهة والشرف والعدل ، ونقل الى لواء البصرة في ذي القعدة (١٣٧٤) وهو اليوم قاضي الجعفرية بها ومحبوب الجانب من عامة أهاليها .

وله تآليف قيمة منها الحواشي على كل من (الرسائل) و (المكاسب) لشيخ الطائفة المرتضى الانصاري ، و (كفاية الاصول) للشيخ محمد كاظم الخراساني ، و (كشف الظنون) للجلبي ، وله (المجموع الرائق) على نهج الكشكول مجلد كبير ذو فوائد مهمة اكثره منظوم وقد تكرر نقلنا عنه ، و (السلاسل الذهبية) و (الدرر البهية) في تراجم علماء الامامية من القرن الحادي عشر الى القرن الحالي . و (دليل القضاء الشرعي أصوله وفروعه) يقع في اربع مجلدات تحت الطبع تم من مجلده الاول ما يقارب النصف ، وهو يحوي جملة وافرة من القرارات التمييزية وقرارات المحاكم الشرعية اصولا وفروعاً ومبادىء قانونية واصول المرافعات الشرعية واحوالا شخصية مستقاة من أوثق المصادر ، ومن فتاوى مشاهير فقهاء المسلمين من الفريقين ، ثم كل قاض وحاكم وحقوقي على اختلاف طبقاتهم وتفاوت مذاهبهم ، ألفه بعد أن تولى القضاء كما ذكرناه في (الذريعة) ج ٨ ص ٢٥٩ . وألف في الاواخر (صكوك الاعلامات والحجج الشرعية) التي صدرت منه في مرافعاته الشرعية مع تصديقها من قبل التمييز الشرعي ، وهو لم يتم حتى الآن ، وله ديوان شعر وتواريخ منظومة كثيرة ، الى غير ذلك من المتفرقات مد الله في عمره وكثر في رجال العلم أمثاله . وقد تقدم الكلام على أخيه السيد محمد تقي في ص ٢٤٩ وعلى والده السيد حسن في ص ٤٦٤ وعلى جده السيد ابراهيم في ص ٤٥٧ وجد والده السيد حسين في ص ٥٨١ وغيرهم من أفراد الاسرة ، ويأتي ذكر الباقين كل في محله .

١٣٩٨ الشيخ محمد صادق الخالصي

٠٠٠ — ١٣٤١

هو الشيخ محمد صادق بن الشيخ حسين بن الشيخ عزيز الخالصي الكاظمي عالم فاضل وثقة جليل .

كان من رجال العلم الافاضل في الكاظمية ، ومن مراجع الامور وأئمة الجماعة الموثقين عند الطبقات ، ولما نفي عن العراق شقيقه الحجة الشهير الشيخ مهدي الخالصي ـ الوطني المعروف ـ انكمد واشتد حزنه حتى مرض واشتدت حالته الى ان توفي في ذي القعدة (١٣٤١) بعد نفي أخيه بأيام قليلة ، ودفن في الصحن الشريف مع أخيه الشيخ راضي في الحجرة القبلية جنب حجرة الكليدار المتصلة بباب القبلة ، تقدم الكلام على والده في ص ٦٠٠ وعلى أخيه الشيخ راضي في ص ٧١٧

١٣٩٩ السيد صادق الخراساني

٠٠٠ — بعد ١٣٠١

هو السيد صادق بن السيد حسين التوشخانكي الخراساني عالم أديب وفاضل جليل .

كان من أفاضل أهل العلم في مشهد الرضا عليه السلام بخراسان ، ومن ذوي البراعة والخبرة في الأدب ، له آثار تدل على اقتداره وكماله منها : ترجمة (أمالي الصدوق) الى الفارسية باسقاط الأسانيد ، فرغ منه في المشهد الشريف في عاشر شوال (١٣٠١) كما ذكرته في (الذريعة) ج ٤ ص ٨١ ، رأيته في كربلا بخطه عند السيد محمد رضا بن السيد كاظم الطبسي ، ذكر في أوله : انه ترجم عدة كتب أخرى مثل (عدة الداعي) و « مجموعة ورام » ـ الذي ذكرناهما في ج ٤ ايضاً ص ١١٦ و١٣٤ ـ وأواخر « من لا يحضره الفقيه » وغيرها مما يقرب من عشر مجلدات . وقال في آخره : وسأترجم بتوفيق الله (تفسير الحسن العسكري) و [جامع الاخبار] و [مصباح الشريعة] و [الباب الحادي عشر] . ولعله وفق لذلك والله العالم ، وتظهر من عباراته

وتعليقاته مكانته في الفضل ورسوخ قدمه في العلم ، وظاهر ان وفاته بعد تأريخ كتابته .

١٤٠٠ السيد محمد صادق الصدر

حدود ١٣٢٠ — ٠٠٠

هو السيد محمد صادق بن السيد محمد حسين بن السيد محمد هادي بن السيد محمد علي ـ شقيق السيد صدر الدين جد (آل الصدر) ـ الموسوي العاملي الكاظمي عالم أديب .

ذكرنا في ترجمة عمه الحجة السيد حسن الصدر في ص ٤٤٥ : انه من (آل شرف الدين) وانه اشتهر بالصدر نسبة الى عم والده . وكذا الحال في ابن اخيه المترجم له فقد كان في الماضي يلقب نفسه بشرف الدين كما في تقريض له على (الذريعة) يوجد عندنا بخطه ، لكن اشتهار عمه المذكور وأفراد عائلتهم في العراق بالصدر صار ذلك لقبه ، وأشرنا الى ذلك ايضاً في ص ٦٦٥ عند ذكر والد المترجم له .

ولد في حدود (١٣٢٠) ونشأ في الكاظمية على عمه الجليل المذكور ، فأخذ المقدمات والسطوح فأتقنها وقرأ الفقه والاصول على لفيف من العلماء والفضلاء ، وبرع في الأدب واشتغل بالتأليف فأنتج بعض الآثار القيمة وقد ذكرناها في مواضعها من (الذريعة) ، ولا نستحضر منها الآن إلا (حياة أمير المؤمنين) الذي ذكرناه في ج ٧ ص ١١٦ ـ ١١٧ و (الشيعة) في رد (العروبة في الميزان) تأليف عبدالرزاق الحصان المصري وهو من الكتب الجيدة والآثار النافعة طبع ببغداد في (١٣٦٣) ، وهو اليوم رئيس مجلس التمييز الشرعي الجعفري ببغداد حفظه الله ونفع به .

١٤٠١ السيد محمد صادق المدرس

٠٠٠ — ١٣٤٨

هو السيد محمد صادق بن السيد الميرزا حسين نائب الصدر الاصفهاني الشهير بالمدرس عالم بارع وفقيه فاضل ومدرس كبير .

كان من رجال الدين المبرزين في اصفهان ، ومن مراجع امور الدنيا والدين

وكان له بين سائر أهل بلاده مقام شائخ ومكانة سامية ، وكانت له في الفقه والاصول قدم راسخة وباع طويل رأس في اصفهان وطار صيته وولي التدريس فتخرج عليه جمع من أفاضل الطلاب وخيرة أهل العلم ، وكان من مشاهير المدرسين وكبار العلماء الى ان توفي ليلة الجمعة ٧ جمادي الاولى (١٣٤٨) ، وكان والده من الاجلاء ايضاً فاتناذكره في محله وسوف نذكره في مستدرك هذا المجلد ان شاء الله .

١٤٠٢　الشيخ صادق التنكابني النجفي

١٣٠٨ — ١٣٥٨

هو الشيخ صادق بن الشيخ شريف بن الشيخ صادق بن الشريف التنكابني الرشتي النجفي عالم جامع وفقيه تقي .

ولد في (سادات محله) من توابع رامسر يوم الغدير (١٣٠٨) — ولهذا يلقب في بلده بالغديري — ونشأ على والده وكان من أهل الفضل فتعلم المبادىء وأخذ اوليات العلوم عنه وعن غيره ، ثم هاجر الى النجف الاشرف لتكميل فحضر في الفقه والاصول على الشيخ عبدالله المامقاني ، والميرزا محمد حسين النائيني ، وفي الأواخر على السيد أبي الحسن الاصفهاني ، وكان مشاركا في العلوم له يد في الأخلاق والرجال والكلام والتفسير وغيرها ، اشتغل بتدريس سطوح الفقه والاصول فكان يصرف غالب أوقاته في الافادة مبتغياً وجه الله ، وتشرف الى سامراء زائراً فادركته المنية هناك في الخميس (١٥) جمادي الثانية (١٣٥٨) ، فدفن في الصحن الشريف أمام الكيشوانية الغربية وأقيم له مجلس الفاتحة هناك ، وله آثار تلف اكثرها ويوجد منها (أحكام الخلل في الصلاة) وغيره من المتفرقات الفقهية كلها عند ولده العلامة المدرس الشيخ محمد آل صادق التنكابني المجاز منا حفظه الله .

١٤٠٣　الشيخ محمد صادق القزويني

٠٠٠ — بعد ١٣٣٣

هو الشيخ محمد صادق بن المولى علي القابوز آبادي القزويني عالم كامل وفاضل

جليل .

كان والده نزيل زنجان وعالمها الكبير توفي في (١٢٩٠) وخلفه ولده المترجم له على أعماله ، وقام بالوظائف الشرعية من الامامة والتدريس ونشر الاحكام ونشر بعض تصانيف والده منها : (معدن الاسرار) طبعه في (١٣٣٣) وترجم لوالده في آخره مفصلا مع ذكر تصانيفه ، وهو آخر عهدي به ، فوفاته بعد التأريخ .

١٤٠٤ الشيخ المولى صادق القزويني

٠٠٠ — حدود ١٣٤٨

هو الشيخ المولى صادق بن المولى علي رضا اليزدي القزويني عالم ثقة وفقيه تقي .

كان والده من أجلاء علماء عصره في قزوين ، خلف من الذكور المترجم له وأخويه الشيخ علي ، والشيخ أبي علي الآتي ذكرهما ، والمترجم أفضلهم خلف والده في مرجعيته وقام مقامه في مسجده الخاص المعروف بـ (مسجد سبز) ، وكان متبحراً غزير الفضل صالحاً تقياً توفي في حدود (١٣٤٨) وولده الشيخ ابو جعفر من الفضلاء وأهل الوعظ والمنبر وفقه الله .

١٤٠٥ الشيخ محمد صادق المحلاتي

هو الشيخ المولى محمد صادق بن المولى محمد علي المحلاتي التستري عالم جليل .

أثنى عليه العلامة الجليل السيد آغا التستري في اجازته لولده الشيخ احمد المحلاتي بما يدل على مكانة رفيعة في العلم والعمل به .

١٤٠٦ الشيخ محمد صادق القمي

٠٠٠ — قبل ١٣٥٠

هو الشيخ المولى محمد صادق بن الحاج كاظم القمي عالم كامل وفقيه نبيل .

هاجر الى النجف الاشرف فادرك بحث الميرزا حبيب الله الرشتي ، وكان جلّ تلمذه على الشيخ الميرزا حسين الخليلي ، والسيد محمد كاظم اليزدي ، استفاد منهما كثيراً

وبرع في الفقه والاصول وكان من الصلحاء، وأهل الورع والنسك، تزوج في النجف بعد زوجته الاولى بابنة عم والدي السيد نصر الله الطهراني وفي نيف وعشرين وثلثمائة والف عاد الى قم فأخذها معه، ولما لم يرزق منها ولداً تركها ـ فذهبت الى طهران عند ابن اخيها السيد محمد تقي بن السيد عزيز الله بن السيد نصر الله ـ وتزوج في قم باخرى وبقي قائماً بالوظائف الشرعية الى ان توفي في العشر الخامس بعد الثلثمائة.

١٤٠٧ الشيخ صادق الاعسم النجفي

٠٠٠ ـ ١٣٠٨

هو الشيخ صادق بن الشيخ محسن بن مرتضى بن قاسم بن ابراهيم بن موسى ابن محمد الاعسم النجفي عالم فقيه وأديب بارع.

ذكرنا أخاه الشيخ جعفر في الجزء الثاني ص ٢٦٦ـ٢٦٧ وتكلمنا عن اسرته قديماً، والمترجم له أحد أفاضل رجال هذا البيت ومن مشاهير أعلامه في الفقه والادب، فقد كانت له يد طولى في العلوم الدينية وبراعة فائقة في الادب والشعر، وكان مكثراً من النظم ومجيداً، رأيت بعض منظوماته عند صديقه العلامة الشيخ محمد حسن كبة في سامراء فقد كانت بينهما مراسلات ودية بديعة، ورأيت كثيراً من شعره في المجاميع في النجف، منه رحلة الى الكاظمين نظمها في سنة (١٢٦٥) وكان حلوله هناك في دار آل ياسين وهي (١٥٦) بيتاً، وكان كثير السفر الى بغداد والكاظمية والاقامة فيها، وقد سكن الكاظمية في اواخر عمره الى ان توفي في (١٣٠٥) كما ذكره الشيخ محمد حرز في (معارف الرجال) أو ٦ كما ذكره السيد حسن الصدر في (التكملة) أو ٨ كما ذكره الشيخ علي آل كاشف الغطاء في (الحصون المنيعة) والظاهر ان الاخير هو الصحيح، حيث رأيناه في عدة مجاميع مخطوطة عند ذكر شعره، وقد أودعت جنازته في الكاظمية برهة ثم حمل الى النجف فدفن في مقبرة الشيخ محمد حسن صاحب (الجواهر) لمصاهرته معهم، فانه كان صهر الشيخ حميد ابن صاحب (الجواهر) على ابنته، وخلف ولداً واحداً هو الشيخ كاظم وكان الكاظم والد صديقنا العلامة

المرحوم الشيخ محمد جواد المتوفى فجأة يوم الجمعة عاشر ذي القعدة (١٣٥٨) ، وقد فاتنا ذكره في محله مع انه من أهل العلم والفضل والأدب والتقى ، حضر على الشيخ محمد كاظم الخراساني والسيد محمد كاظم اليزدي وغيرهما ، وكان حسن الأخلاق فصيح العبارة اعتاد على التكلم بالفصحى ختم به العلم في هذه الاسرة . وهو الذي سعى بنشر منظومات الشيخ محمد علي الاعسم في المواريث والرضاع والعدد والديات والاطعمة والأشربة ، وشرحها لوالده العلامة الشيخ عبد الحسين ، وذلك في سنة (١٣٤٩) كما انه واخاه الشيخ علي المتوفى سنة (١٣٧١) شاركا الشيخ جواد الطريحي في طبع بعض مجلدات (الهداية) لشيخ الفقهاء الشيخ محمد حسين الكاظمي رحمه الله ، ولوالد المترجم له الشيخ محسن (كشف الظلام) في شرح (شرايع الاسلام) في عدة مجلدات ضخام كما يأتي في ترجمته ان شاء الله .

١٤٠٨ السيد صادق التبريزي

٠٠٠ — بعد ١٣١٢

هو السيد صادق بن السيد محمد بن السيد عبد الله الطباطبائي التبريزي عالم فاضل. له آثار منها (مجالس الموحدين) ألفه عام (١٣١٢) وطبع مجلده الاول وفي آخره نسب المؤلف وترجمته ومفصل أحواله .

١٤٠٩ الشيخ محمد صادق القره داغي

١٢٧٤ — ١٣٥١

هو الشيخ الميرزا محمد صادق آغا ابن المولى ميرزا محمد الملقب بالا مجتهد ابن المولى محمد علي المجتهد القره داغي التبريزي فقيه جليل وعالم كبير ورئيس معروف.

ولد في تبريز في (١٢٧٤) ونشأ بها على والده - العلامة الجليل - فقرأ المبادىء وأتقن مقدمات العلوم ، ثم هاجر الى النجف الاشرف مع أخيه الميرزا محسن في (١٢٩١) وكان له من العمر سبع عشرة سنة ، فحضر على المولى محمد الفاضل الايرواني ، والشيخ محمد حسن المامقاني ، والمولى محمد الفاضل الشرابياني ، وفي الأواخر على الشيخ هادي

الطهراني ، كما حضر في كربلا على المولى حسين الفاضل الأردكاني ، لازم دروس هؤلاء الاعاظم وابحاثهم حتى بلغ في الفقه والاصول درجة رفيعة ومكانة سامية ، وأصاب فيها خبرة وبراعة ، وشهد له بذلك أساتذته والمقدمون من رجال الدين ووجوه الطائفة ، فعاد الى تبريز وعرف هناك مقامه العلمي ونهض باعباء العلم والدين وتقلد الزعامة الدينية والمرجعية ، فكان من وجوه العلماء وأعيانهم ، وقد تخرج عليه جمع كثير فيهم اليوم بعض أهل الوجاهة والمكانة في العلم ووقف نفسه للافادة والتدريس ونشر الاحكام وقضاء حوائج الناس ومحاربة البدع والالحاد والمحافظة على المقدسات الدينية والمبادىء الاسلامية ، وقد لاقى من أجل خطته عناءاً كثيراً ومحناً وكوارث لا تطيق الجبال تحملها ، لكنه تجلد برباطة جأش غريبة سالكاً في سبيل الله متوطناً لكل ملمة تنزل به ، وقد هبط قم في الأواخر الى ان توفى فى الجمعة سادس ذى القعدة الحرام (١٣٥١) وأرخ وفاته العلامة الشيخ محمد علي الأوردبادي بقوله :

دهم الاسلام خطب لاح في العالم ثلمه
بـ (وحيد) غاب ارخ صادق غيب علمه

يشير بقوله بوحيد الخ الى اسقاط واحد من مجموع أعداد التأريخ ، وله آثار منها : (المقالات الغروية) في الاصول ورسالة في المشتق طبعا فى (١٣١٧) وذكر له الأوردبادي في (زهر الربى) نقلا عن ابنه (شرح التبصرة) الى أحكام السلس ، و (كتاب الصلاة) الى آخر باب الامامة ، ورسالة فى شرايط العوضين ، واخرى في الربا ، وثالثة في انتصاف المهر بالموت . واخوته (١) الميرزا عبدعلي (٢) الميرزا عبد الحسين (٣) الميرزا احمد (٤) الميرزا محسن كلهم علماء فضلاء ، وكذا ابنه الميرزا جواد .

١٤١٠ السيد محمد صادق اليزدي

٠٠٠ — ١٣١٤

هو السيد محمد صادق بن الميرزا محمد بن المير نصير الدين بن المير صدر الدين

ابن المير نصير الدين ابن العلامة المير صدر الدين صاحب (مرجع الحواشي) ابن المير نصير الدين بن المير صالح المدرس الطباطبائي اليزدي عالم جليل .

كان من فضلاء يزد الاجلاء في عصره ، ومن علمائها الاعلام ، كما كان مدرساً في (مصلى صفدر خان) بيزد ، يحضر بحثه جمع من أهل الفضل وطلبة العلم وتوفي في(١٣١٢) وهو والد العلامتين السيد محمد علي ، والمير السيد علي تلميذي السيد المجدد الشيرازي بسامراء .

١٤١١ الشيخ محمد صادق اليزدي

... — بعد ١٣٠٠

هو الشيخ محمد صادق بن المولى محمد اليزدي عالم جليل وخطيب فاضل .

كان من تلاميذ الشيخ المرتضى الانصاري ، وبعده على السيد المجدد الشيرازي ولم يهاجر معه الى سامراء ، إلا انه كان يتشرف الى سامراء للزيارة كثيراً ويتشرف بخدمة السيد ، وكانت له اليد الطولى في العلوم الشرعية والقدح المعلى في الخطابة والوعظ، توفي بعد (١٣٠٠) ، وله آثار منها شرح (الدرة) للسيد مهدي بحر العلوم . حدثني الحجة الميرزا محمد الطهراني العسكري : انه رآه . ذكرته في (هدية الرازي) . وقد تقدم الكلام عن أخيه الشيخ محمد باقر في ص ٢٢٢-٢٢٣ وذكرنا هناك ان والده كان من الاعاظم .

١٤١٢ السيد صادق البغدادي

... — ١٣٣٦

هو السيد صادق بن السيد محمد بن السيد راضي بن السيد حسين ابن السيد احمد الحسني العطار البغدادي عالم جليل وورع تقي .

(آل العطار) من أشهر بيوت العلم والشرف في بغداد ، وقد تخرج منهم جماعة من رجال الدين وكبار العلماء ، وفيهم عظماء وأجلاء ، وهم حسنيون تقدم نسبهم في ص ٨١٤ في ترجمة العلامة السيد محمد سعيد الحبوبي ، وقد أشرنا هناك الى اشتراكهم مع

آل الحبوبي وغيرهم في النسب ، فمن أعلام هذا البيت المترجم له قرأ المبادىء والمقدمات ثم هاجر الى النجف الاشرف فحضر على الشيخ محمد حسين الكاظمي ، والشيخ محمد طه نجف ، والشيخ محمد كاظم الخراساني ، والشيخ حسن المامقاني ، وغيرهم ، ولما حصل ضالته ببلوغ المراتب العلمية العالية عاد الى بغداد فكان من رجال الدين المحترمين بها ومن مراجع الامور الشرعية ، مع سمو المكانة بين مختلف الطبقات ، الى ان توفي في خامس ذي القعدة (١٣٣٦) عن سبعين سنة ، وحمل نعشه من بغداد الى الكاظمية على اكتاف الآلاف من المشيعين مع غاية التجليل كما حضرته بنفسي ، وكان يوماً مشهوداً ، وله آثار منها : (الحجة البالغة للشيعة) في جواز نقل الموتى في الشريعة . طبع في (١٣٢٩) كما ذكرته في (الذريعة) ج ٦ ص ٢٥٨ ووقعت هناك خطأة مطبعية حيث لقبنا جده السيد احمد العطار بالحسيني وصحيحه الحسني ، ويأتي ذكر جده الجليل المصنف في الفقه والاصول والرجال وغيرها ، كما يأتي ذكر السيد محمد ابن المترجم له الذي هو اليوم نزيل النجف الاشرف ومن العلماء وأئمة الجماعة .

١٤١٣　السيد محمد صادق الخوانساري

هو السيد محمد صادق بن السيد محمد بن السيد محمد صادق بن محمد مهدي الموسوي الخوانساري عالم فاضل .

كان من أجلاء هذه الاسرة وأعلام أهل الفضل بها ، كما حدثني به العلامة السيد ابو تراب الخوانساري ، وقد أوقف في النجف احد عشر كتاباً من ممتلكاته على السيد المذكور رأيتها عنده .

١٤١٤　الشيخ محمد صادق آل مسعود

٠٠٠ — ١٣٣٦

هو الشيخ محمد صادق بن الحاج مسعود بن الحاج محمد بن كربلائي باقر البهبهاني النجفي عالم جليل وفقيه تقي .

كان والده من أعاظم تجار النجف في عصره ، ومن أهل الخير والصلاح توفي

عام (١٣١١) كما حدثني به المترجم له ، وقد نشأ ولده هذا وفي نفسه رغبة ملحة في طلب العلم فساعده والده على ذلك فاشتغل وجدّ في المقدمات فحضر على السيد عبدالكريم ابن الحسن الاعرجي ثم حضر على الميرزا حبيب الله الرشتي ، والميرزا حسين الخليلي والشيخ محمد كاظم الخراساني ، وفي معهد الاخيرين حصل تعارف بيني وبينه ، كان من أهل الاخلاق والصلاح والنسك والعفاف والثروة والجاه والشرف ، نبغ في الفضل وبرع فى العلم حتى أصبح في الطليعة من رجال الدين وحملة العلم ، وكان محترم الجانب لدى مختلف طبقات النجفيين لأنه كان غنياً عما في أيدي الجميع ، ولا يحتاج الى الحقوق الشرعية ولا يتصرف بها ، تصدر للتدريس فتخرج عليه كثير من أهل العلم والأدب الذين بلغوا ذروة الفضل ، وحصلوا الشهرة الواسعة .

توفى رحمه الله في الكوفة والنجف يومئذ محاصرة ، وذلك في (١٣٣٦) وبعد انتهاء الحصار نقل فدفن في الصحن الشريف ، رأيت من آثاره حاشية على (القوانين) كتبها في (١٣٠٤) مع بعض تقريرات استاذه الاعرجي ، وكتب نسبه كما ذكرته ، وكان من أخص أصدقاء العلامة الشيخ مهدي الخالصي ، رأيت بعض الكتب التي استعارها الخالصي من المترجم له وكتب عليها الاستعارة بخطه ، منها : (القواعد) للعلامة الحلي مخطوط كتبه ابو طالب بن ابى تراب الاصفهاني في (١١١٨) . واسرة المترجم معروفة في النجف اليوم وكلهم من أهل التجارة والكسب .

١٤١٥ الشيخ محمد صالح آل طعان

١٢٨٤ — ١٣٣٣

هو الشيخ محمد صالح بن الشيخ احمد بن الشيخ صالح آل طعان الستري البحراني القطيفي عالم فقيه ومحدث جليل وتقي صالح .

ولد في ٢٣ ذي الحجة (١٢٨٤) كما حدثني به ، ونشأ على والده المترجم في ص ١٠٢ فاخذ مقدمات العلوم حتى أتقنها وقرأ على لفيف من أهل الفضل ثم حضر في الفقه والاصول والحديث وغيرها على ابيه ، وعلى خاله العلامة الشيخ علي البحراني صاحب (أنوار البحرين) ، وغيره من علماء عصره في تلك الديار ، وقد حاز قسطاً وافراً من

ذلك وفاز بحظ عظيم من العلم والعمل ، كان من العلماء المتبحرين والمصنفين الاجلاء ، صارت له في بلاده مكانة مرموقة واحتل منصباً لاثقابه بين ظهرانيهم ، فقد أصبح من كبار المراجع ومشاهير رجال الدين ، وكان جديراً بكل تقدير واحترام لطهارة نفسه وحسن اخلاقه وتواضعه وعفته وورعه ، تشرف الى سامراء في (١٣٣٢) على عهد شيخنا الحجة الكبير الميرزا محمد تقي الشيرازي ، وحصل بيننا تعارف وصار يأنس كل منا بصاحبه حيث احبني واحببته ، ولذلك استجازني في الرواية واستجزته فصارت اجازة مدبجة ، واطلعني هناك على كثير من تصانيفه التي كانت معه ، وهي كثيرة جليلة وفيها مادة غزيرة في الفقه والاصول والحديث ، وهي برهان قاطع على براعته في العلوم المذكورة ، وسعة اطلاعه وتضلعه ، تشرف الى كربلا بعد عودته من سامراء بشهور فابتلى بمرض كان منتشراً يومذاك فيها ، وتوفى اول الليلة الثالثة من شعبان (١٣٣٣) ودفن في الحجرة القبلية الشرقية من صحن الحسين عليه السلام ، وهي المحاذية للشباك الحديدي المنصوب على مرقد شيخنا الميرزا محمد تقي الشيرازي .

ومن آثاره (الدرة الثمينة) في زيارة المعصومين بالمدينة مرتب على اثنى عشر باباً في أعمال المدينة المنورة ، مستوفاة مع نبذة من أحوال أئمة البقيع عليهم السلام ، رأيته بخطه فرغ منه في الخميس ٢٤ ذي الحجة (١٣٢٥) كما ذكرته في ج ٨ ص ٩٥ ، وله تتمة سماها بـ (الدرة اليتيمة) ذكرتها في ج ٨ ايضاً ص ١١٦ وله (الدرر المختصرة) في جمع الادعية المختصرة التي ورد فيها ثواب للداعي بها ، ذكره لي شفاها كما ذكرته في ج ٨ ايضاً ص ١٣٤ و (الذريعه فيما يخص الشيعة) فرغ منه في ١٧ رجب (١٣٢٧) رتبه على مقدمة واثنى عشر باباً على ترتيب شهور السنة ، فيما يتعلق بذلك الشهر من الآداب والادعية والزيارات ووفيات المعصومين وفوائد اخرى ، وذكر في المقدمة اختيارات الايام وما يعمل فيها من الفصد وغيره ، وأحوال الرؤيا ومواضع رجال الغيب والنجم الدوار وغير ذلك رأيته بخطه كما ذكرته في ج ١٠ ص ٢٨ـ٢٩ و (العوذ والاحراز) لدفع الامراض و (كشف الالتباس) في الخمس و (مجمع الدلائل) في ترتيب (الوسائل) وتبويب المسائل هو أهم آثاره وأجلها ، جمع فيه أحاديث الاحكام

وتكلم في فقه الاحكام على نهج (المنتقى) ، برز منه كتابا الطهارة والصلاة في عدة مجلدات و (مجمع المقال) في الزيارات والاعمال و (المقنعة فى احوال الجمعة) أو (المفزع في أعمال الجمع) الى غير ذلك ، وله الاجازة عن خاله المذكور وغيره ، وقد أجازني بكافة طرقه وأجزته كذلك ولآل طعان مكتبة قيمة في البحرين كانت بيد المترجم له وهي اليوم تحت تصرف ولده العلامة الشيخ عبد الله من علماء البحرين ، وقد ذكرها ولدي علي نقي المنزوي في آخر (الذريعة) ج ٧ ص ٢٨٩

١٤١٦ الشيخ صالح الرشتي

هو الشيخ صالح بن الشيخ باقر بن الشيخ عبدعلي الرشتي عالم بارع وفاضل جليل .

رأيت من آثاره (رسالة في الاشتقاق) و (رسالة في انحاء العوارض) وهما بخطه على ظهر (منهاج الكلام) في شرح (شرايع الاسلام) لجده المذكور ، وقد ملكه فى (١٢٩٨) والظاهر انه ألفهما بعد تأريخ التملك فيكون قد أدرك هذه المائة ، وكان جده المذكور من مشائخ العلامة الشيخ المولى علي الخليلي المتوفى (١٢٩٧) وقد ذكرته في (الكرام البررة) ، كما اشرت لرسالة الاشتقاق في (الذريعة) ج ٢ ص ١٠٠ .

١٤١٧ الشيخ محمد صالح الاسترابادي

٠٠ — بعد ١٣١٣

هو الشيخ محمد صالح بن المولى محمد تقي بن المولى محمد اسماعيل الاسترابادي عالم فاضل جليل .

كان والده من أفاضل العلماء حضر عليه ولده المترجم له في الفقه والاصول والرجال ، وكتب تقريرات دروس والده وتحريراته في هذه العلوم الثلاثة وسماها (كهف الورى) وفرغ من تدوينها في (١٣١٣) فالظاهر ان وفاته بعد ذلك ، رأيت النسخة بخطه عند الشيخ عبد الله الاصفهاني بقم .

١٤١٨ السيد صالح الحيدري

٠٠٠ — ١٣٤٣

هو السيد صالح بن السيد جواد بن السيد حيدر الحسني الكاظمي عالم جليل وتقي معروف .

تقدم الكلام عن عدة من رجال هذا البيت الرفيع ، والمترجم له أحد بارزي علمائه ومشاهير أفاضله ، كان عالم بغداد الوجيه في عصره ومن مراجع الامور القائمين بالوظائف الشرعية ، وكان من أهل الصلاح والورع المعروفين بالشرف والنزاهة وخدمة الدين ، وكان يقيم الجماعة في مشهد الشيخ الخلاني ببغداد (١) وكانت داره قريبة من مشهد الخلاني فكنت أنا والحجة الميرزا محمد العسكري الطهراني نزور الشيخ الخلاني ثم ننزل داره ونتشرف بخدمته لكونه صالحاً بجميع المعاني الى ان توفي في ٢٦ رجب (١٣٤٣) وقام مقامه في الامامة وغيرها ولده العلامة صديقنا السيد محمد الحيدري حفظه الله ، وقد سعى فأسس هناك مكتبة جيدة عام (١٣٦٤) سماها (مكتبة الخلاني) وهو اليوم أمينها وقد تقدمت خطوات واسعة فأقامت في شعبان (١٣٧٤ هـ ١٩٥٥ م) (معرض الكتاب العراقي) ، ودعانا أمينها المفضال لعرض مؤلفاتنا المخطوطة وغيرها فيه ، وقد اعتذرنا عن ذلك لاشتغالنا يومئذ بطبع القسم الاول من هذا الكتاب ، ولزوم الحاجة اليها وعدم استغنائنا عنها ولا آنا ، ثم زار حفظه الله النجف واخبرني بانه مسرور بطبع (تلخيص البيان فى مجازات القرآن) الذي نشره العلامة السيد محمد المشكاة في طهران ، إلا انه آسف لنقصانه ، وكنت أعرف نسخة تامة منه فى النجف ، فأخبرته بها وصمم على طبعه ودفعها له المالك وطبع الكتاب في بغداد في (١٣٧٥) وذكر تفصيل ذلك

---

(١) هو الشيخ الرشيد السعيد محمد بن عثمان بن سعيد العمري ، الثاني من الوكلاء والنواب الاربعة في الغيبة الصغرى ، وذلك بعد أبيه عثمان ، قال الامام الحسن العسكري عليه السلام في حقهما : العمري وابنه ثقتان فما أديا اليك عني يؤديان ، وما قالا لك عني يقولان ، فاسمع لهما واطعهما فانهما الثقتان المأمونان .

كاتب المقدمة الاديب الناضج السيد مكي السيد جاسم الشطري في ص ج أسأل الله لهذه المؤسسة وأمينها وكل من يسعى لنشر العلم وبث الفضائل كل نجاح وتقدم .

١٤١٩ الشيخ صالح الحريري

٠٠٠ — ١٣٠٥

هو الشيخ صالح بن محمد جواد البغدادي الشهير بالحريري عالم أديب .

ولد في بغداد من اسرة عريقة في الشرف والجاه فرغب بطلب العلم ، وتاق الى نظم الشعر ، فقرأ بعض المبادى، ثم هاجر الى النجف فاتصل بالعلامة السيد محمد سعيد الحبوبي وغيره فاستفاد كثيراً وقرض الشعر فاجاد فيه ، وحضر أبحاث علماء عصره في الفقه والاصول حتى حاز منها قسطاً وافراً ، وكانت له يد في العلوم العربية أيضاً ومشاركة في بعض العلوم الاخرى ، وشعره سلس متين الاسلوب رأيت جملة منه عند صديقه الحاج محمد حسن كبة مدحه به وهناه ، وله في اسرتهم الشيء الكثير كما حدثني به الحسن رحمه الله توفي في بغداد عام (١٣٠٥) وحمل الى النجف فدفن بها .

١٤٢٠ السيد محمد صالح الداماد

٠٠٠ — ١٣٠٣

هو السيد محمد صالح بن السيد حسن بن السيد يوسف الموسوي الحائري المعروف بالداماد من أعاظم علماء عصره وأكابر رجال الدين في أوائل هذا القرن .

كان والده من علماء وقته الافاضل ، صاهر العلامة السيد علي الطباطبائي صاحب (الرياض) على كريمته فاشتهر في كربلا بـ (الداماد) ومعناه بالعربية الصهر ، وقد لازم اللقب ولده هذا ايضاً فكان يعرف به ، وكان السيد يوسف جد المترجم صهر الميرزا مجد الدين محمد ـ متولي « المدرسة المنصورية » بشيراز المنسوبة الى السيد علي خان المدني الشيرازي المعروف .

ولد المترجم له في كربلا ونشأ بها فقرأ الاوليات ثم حضر على خاله السيد مهدي ابن صاحب « الرياض » والسيد ابراهيم القزويني صاحب « الضوابط » وغيرهما من

أعلام العلم بوقته ، حتى اشتهر بالفضل وتقدم في العلم ، وعرفت له الاوساط مكانته فاشتغل بالتدريس وتخرج من تحت منبره جم غفير من أفاضل أهل العلم وأجلائهم وصارت له رياسة وزعامة دينية في كربلاء ، وأصبح من المراجع الأجلاء بها ؛ كما كان من أوتاد عصره في التقى والصلاح ، كان مواظباً على قراءة القرآن مبالغاً في تعظيمه بحيث انه لم يضعه على الارض في حال قراءته وغيرها ، وكان شديد الغيرة على الدين كثير الاهتمام في نشر معالمه وتوطيد دعائمه ، وحفظ حدوده وحمايتها ، خشناً في ذات الله لا تأخذه فيه لومة لائم ، شديداً في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، من أوائل شبابه وبداية أمره ، وبسبب بعض اصلاحاته الدينية حدثت واقعة كربلا المعروفة في ذي الحجة عام «١٢٥٨» ، والمؤرخة بلفظة « غديردم » على عهد السلطان عبدالحميد، وكان ذلك على يد ـ نا ـ نجيب باشا والي بغداد ، فقد صارت مجزرة غريبة ذهبت ضحيتها الالوف المؤلفة من الرجال والنساء والاطفال وكثير من العلماء والصلحاء والاوتاد ، هذا غير النهب والغارات التي شنتها الجند على البلدة وما حوته ، وقد جرت هذه الفاجعة المؤلمة على عهد صاحب « الروضات » وذكرها فيه ص ٣٥٣ ، وقال : كاد ان يبلغ قتلاه عشرة آلاف من الزوار والمجاورين من الرجال والولدان الخ إلا ان الحجة المرحوم الشيخ محمد الحسين آل كاشف الغطاء قد ذكر تفصيل هذه الحادثة في كتابه « العبقات العنبرية » فحكى عن بعض الثقات ممن شهدها : انه لما أقفل العسكر أحصينا القتلى وسألنا الحفارين وتحققنا ذلك فكان ما يزيد على عشرين الفاً من رجل وامرأة وصبي ، وكان يوضع في القبر الاربعة والخمسة الى العشرة ويهال عليهم التراب بلا غسل ولا كفن ، وتفقدنا القتلى منهم كثيراً في الدور والآبار ووجدنا في السرداب الذي تحت صحن العباس عليه السلام أكثر من ثلثمائة راجع « شهداء الفضيلة » ص ٣٠٧ .

وفي هذه الحادثة أخذ المترجم له أسيراً الى القسطنطينية وتدخل في أمره هناك أحد رجال الدولة الايرانية فارسل الى طهران في أوائل جلوس السلطان ناصر الدين شاه على العرش ، فاحتفل به وعني الشاه والاهالي بأمره فصار من رجال الدين ومشاهير الاعلام ، وكبار المراجع للعامة والخاصة ، وعرف بلسان العامة بمير صالح عرب وصاهره

على كريمة السيد عبدالله ابن السيد اسماعيل البهبهاني والد السيد محمد البهبهاني المعروف في طهران اليوم ، وبقي قائماً بخدمة الدين واداء الوظائف الشرعية الى ان توفي ليلة الجمعة ثاني ربيع الثاني « ١٣٠٣ » عن اربع وثمانين سنة ، وحملت جنازته الى كربلا ودفنت بالرواق الشريف وأرخ وفاته الميرزا حيدر علي مجد الادباء المتخلص بـ « ثريا » بقوله في الفارسية :

سال فوتش را « ثريا » بايكي أفسرده گفت

صدر جنت حجله گاه صالح داماد شد

ترجم له في « المآثر والآثار » ص ١٤٨ وذكر له عدة آثار وهي : « زهر الرياض » حاشية على « رياض المسائل » لجده الأمي ، وحاشية على « الروضة البهية » للشهيد وقال : انه كان يقول : لو لم يكن اسم « روضة الصفا » لسميت هذه الحاشية « صفاء الروضة » . وله ايضاً « المهذب » في الاصول انتهى . اقول : اسم الاخير « مهذب القوانين » لأنه حاشية على « القوانين » ، وقد طبع عام « ١٣٠٣ » الى مبحث مقدمة الواجب . وتوفي في الاثناء فتوقف الطبع ، وله مما لم يذكره في « المآثر » : (التجزي في الاجتهاد) طبع مع « مفاتيح الاصول » لخاله السيد محمد المجاهد عام « ١٢٩٦ » كما ذكرناه في « الذريعة » ج ١ ص ٢٧١ بعنوان الاجتهاد والتقليد والمحنا اليه في ج ٣ ص ٣٥٧ بعنوان التجزي الخ ، ويقال له : رسالة التجزي . ايضاً لاطالته البحث فيه ، والغريب ان صاحب [المآثر] لم يذكر هذين الكتابين لاسيما وان ثانيهما طبع قبل تأليفه للمآثر بعشر سنين .

١٤٢١ السيد صالح الحلي

١٢٨٩ - ١٣٥٩

هو السيد صالح بن السيد حسين الحلي النجفي عالم فاضل وخطيب شهير .

ولد في الحلة عام [١٢٨٩] كما حدثني به ونشأ بها فقرأ مبادىء العلوم ثم هاجر الى النجف فأتم قراءة سطوح الفقه والاصول على لفيف من العلماء وأهل الفضل ، ثم

حضر على الشيخ آغا رضا الهمداني ، والشيخ محمد طه نجف ، والشيخ محمد كاظم الخراساني وغيرهم ، وكنت أراه في معهد الاخيرين غالباً .

وولع بالخطابة فامتهنها واتصل بالعلامة السيد باقر الهندي فاستعان بتوجيهه وكان يختار له المواضيع المنبرية وما يناسبه حفظه من شعر ونثر ، ولم تمض سنوات إلا وهو أحد مشاهير خطباء العراق وأكابر رجال المنبر ، وكان موهوباً قوي الاسلوب حسن البيان خشن اللسان متوقد الذكاء قوي الحافظة كثير الحفظ ، وله في ذلك قضايا غريبة فطالما قرأ القصيدة أو المطلب أو الرسالة مرة واحدة ثم تلاها من حفظه دون زيادة حرف ولا نقصان ، وله من هذا القبيل حوادث غريبة أيام الثورة وكان عبقرياً لامعاً وأديباً بارعاً ورجلا فذاً بكل ما لكلمة الرجولة من معنى ، لكنه رغم هذه المواهب قد أضاع نفسه وكدر حياته بنفسه حيث قضاها في هم وضيم وخوف ورهب وتشريد وطرد وغير ذلك .

ففي عام (١٣٢٥) عارض مسلك الحجة السيد محمد كاظم اليزدي رئيس المستبدين وتجاوز الحد في حط كرامته واعلان البراءة من أتباعه ، ولما توفي الحجة الشيخ محمد كاظم الخراساني ذهب اعتماده وخاف على نفسه فغادر النجف الى الكاظمية الى ان اعلنت الحرب العالمية الاولى ، واحتل الانكليز ثغر البصرة ونهض زعماء الدين للجهاد تدخل المترجم له في الحركات واستمر يحرض الجماهير على النفير العام ويهيج العشائر مناصراً للاتراك لكونهم مسلمين ، ولما سقطت بغداد بقي في الكاظمية على مناوءته للانكليز .

ولما حدثت الثورة العراقية قام باثارة الرأي العام على حكومة الاحتلال ، وأخذ يتنقل في الارياف ويستنهض القبائل ، فقبض عليه الانكليز وأبعدوه الى المحمرة فآواه أميرها الشيخ خزعل حتى انتهت الثورة فعاد وسكن الكوفة .

ولما أسست (مدرسة الغري الاهلية) في النجف أخذ يتعرض أعضاءها على المنابر وفي المحاشد ، ويدعي على رؤوس الاشهاد انها مخالفة للدين وان منهاجها يمس بكرامته الى ما هنالك حتى اضطرت الحكومة للتدخل في أمره وأبعدته الى البصرة .

وفي (١٣٤٧) صدرت (رسالة التنزيه لاعمال الشبيه) للعلامة السيد محسن الامين رحمه الله ، كان في طليعة المعارضين ، فشنها غارة شعواء على السيد الامين ومناصريه فى الرأي فكان يمس كرامتهم بمختلف الاساليب ، فمقت في النجف واجتنب الاشراف محادثته ومجالسته فخرج من النجف ثم عاد الى الكوفة ومرض فتوفى ليلة السبت ٢٩ شوال (١٣٥٩) فحمل الى النجف ودفن في وادي السلام قرب مقام المهدي عليه السلام على طريق كربلا بوصية منه ، واقيمت له ذكرى باسم الذاكرين ورثاه جماعة من أهل الادب والمنبر ، وله شعر كثير في رثاء أهل البيت .

١٤٢٢ السيد صالح كمال الدين الحلي

... — ١٣٤٥

هو السيد صالح بن السيد حمد بن محمد حسن بن عيسى بن كامل بن منصور ابن كمال الدين الحسيني الحلي النجفي عالم جليل وفقيه فاضل .

تقدم الكلام عن أخيه السيد جعفر الحلي الشهير صاحب (سحر بابل) في ص ٢٨٨ والمترجم له من الاجلاء الاعلام حضر فى النجف على شيخنا المولى محمد كاظم الخراساني ، والشيخ محمد طه نجف ، والمولى محمد الفاضل الشرابياني ، والشيخ محمد تقي الطهراني – المعروف بالمقدس – وغيرهم ، وحدثني ابن أخيه السيد حمد بن السيد فاضل المار ذكره في ص ٦٨١ : انه كان من أهل الصلاح والتقوى ومن المنزوين ، وانه ممن قرأ عليه سطوح الفقه والاصول واستفاد منه كما ذكرناه في ترجمته .

توفى رحمه الله فى النجف في (١٣٤٥) وهو والد صديقنا الاديب الفاضل والاستاذ الشهير السيد سعيد كمال الدين المحامي ببغداد ، ويأتي ذكر الفقيه السيد علي كمال الدين شقيق المترجم له والذي مر ذكر ولده السيد حسين في ص ٦٣٣ .

١٤٢٣ السيد صالح الخلخالي

هو السيد صالح بن السيد محمد سعيد الخلخالي عالم جليل وفيلسوف فاضل .

قال في (المآثر والآثار) ص ١٨٥ ما ترجمته : أرشد تلاميذ سيد الحكماء والمتألهين

فيلسوف العصر السيد ابي الحسن الاصفهاني المعروف بجلوه ، كان مدرساً في (مدرسة دوست علي خان نظام الدولة) المعروفة بمدرسة المعير ، كان يدرس الفلسفة وعلم الكلام وسطوح الفقه والاصول ، والحق انه صاحب ذهن دقيق وفكر عميق ، ومن آثاره العلمية (شرح دوازده إمام) للشيخ محي الدين بن العربي ـ ألفه باسم الحقير مؤلف هذا الكتاب ـ وله ايضاً ترجمة (فرائد الاصول) للشيخ المرتضى الانصاري نقله بنصه الى الفارسية أيده الله .

وذكره الاديب الفاضل محمد علي تربيت في كتابه (دانشمندان آذر بايجان) ص ١٠ فقال ما ترجمته : ان اسم والده محمد سعيد ، وانه توفي في غرة صفر (١٣٠٦) ودفن في مقبرة ابن بابويه ـ الشيخ الصدوق ـ وذكر له ثلاثة آثار عدها كلها شروحاً بينما الثاني ترجمة من العربية الى الفارسية كما قلنا (١) والثالث (شرح القصيدة البائية) للفندرسكي المتوفى (١٠٥٠) . وذكر : ان الثلاثة مرغوبة طبعت بايران .

اقول : نسبة شرح القصيدة له من سهو القلم ، فهي لسميه المولى صالح بن محمد سعيد الخلخالي المتوفى في خلخال ـ عن ثمانين سنة ـ في (١١٧٥) والمدفون بها ايضاً كما صرح هو في ترجمته له في نفس الكتاب ص ١٦ واعتقد ان تسمية والد المترجم له من سهو القلم ايضاً ، فلو كان اسمه محمد سعيد لذكره صاحب (المآثر والآثار) لأنه معاصره ومعاشره ، كما اظن قوياً كون تأريخ وفاته غير صحيح ، إذ لو كانت بنفس السنة لصرح بها صاحب (المآثر) لأنها سنة تأليفه كما صرح فيه ص ٢١٣ ، ويجوز ان تكون وفاته بنفس السنة لكن بعد طبع الكتاب ، أو بعد طبع ترجمته ـ كما اتفق ذلك لبعض الفضلاء ممن ترجمنا له ودعونا له بطول العمر ، وما تم نشر الترجمة حتى توفي ، وخرج الكتاب وفيه دعاء له بالسلامة وهو بطيات الثرى ـ لكن يناقض ذلك وجود نسخة من (شرح دوازده امام) للمترجم له فرغ منها في (٢٢ ربيع الاول عام ١٣٠٦) وبناء على صحة القول بوفاته في نفس العام فلفظة : غرة صفر خطأ ولعله

---

(١) وذكره وعبر عنه بالشرح ايضاً في ص ٢١٦ من كتابه ، وجاء في التسمية خطأ مطبعي فقد جاء اللفظ هكذا : دوازه باسقاط الدال . وصحيحه معلوم .

التأريخ الذي ذكرناه تأريخ ختام كاتب النسخة ، لا تأريخ مؤلف الاصل ولا خطه . وعليه فيحكم بصحة التأريخ المذكور والله العالم .

١٤٢٤　السيد صالح الاردبيلي

٠٠٠ — حدود ١٣١٩

هو السيد المير صالح بن السيد المير عبد الرحيم الموسوي الاردبيلي المعروف بالعطار فقيه ماهر وعالم بارع .

كان في النجف الاشرف من تلاميذ العلامة السيد حسين الكوه كمري وغيره من أكابر علماء عصره ، وكتب من تقريرات استاذه في الفقه مجلدين جليلين يدلان على مزيد خبرته ومدى اطلاعه ، وبعد تكميل نفسه عاد الى اردبيل فقام فيها بالوظائف وصار من المراجع وحصل على سمعة وجاه واحترام الى ان توفي في حدود (١٣١٩) ، ولما وصل خبر وفاته الى النجف أقام له الحجة المرحوم المولى محمد الفاضل الشرابياني مجلس الفاتحة في غاية العزة والاناقة . لكن ولده السيد ابراهيم كان في النجف يومذاك فبذل هو نفقات ذلك ومصروفاته ، وكانت سبعين تومانا ، وهذا المبلغ كبير للغاية يومذاك .

عاد ولده الى اردبيل فقام مقام والده في خدمة الشرع ونشر الاحكام والامامة وغيرها ، وتوفي بعد والده بسنين ، وهو والد السيد هاشم الاردبيلي نزيل النجف الذي ذهب بصره في اواخر سنيه وتوفي في النجف عصر الثلاثاء ١٦ ذي الحجة (١٣٧٠) وللمترجم له غير ما ذكر حواشي على رسالة عملية بخطه توجد عند السيد اغا التستري في النجف .

المستدرك

ذكرنا في مقدمة القسم الأول : ان الكتاب مرتب على حروف الهجاء حسب مراعاة الاسماء واسماء الآباء . لكن حدث فيه على مرور الزمن بعض التقديم والتأخير حيث كنا نلحق ما عثرنا عليه أخيراً في بياضات الكتاب وان كان ذلك في غير مكانه الصحيح بالضبط ، وذلك لحفظ المسودات بين دفتي مجلد واحد ، ولما أخرجناه الى البياض ورتبناه حسب الخطة المذكورة فتخلفت التراجم عن محلها وزاغ البصر عن بعضها فأخرناها الى المستدرك لكن حيث كان كل جزء من الكتاب في اكثر من مجلد آثرنا الحاق مستدرك ، كل مجلد به ـ كما ذكرناه ـ لئلا نبعد بالموضوع عن مكانه كثيراً ، ولا يخفى ان لمستدركات المجلدات التي هي جزء واحد رقم خاص ايضاً يتبع الثاني فيه الاول كالأصل تماماً والله الملهم للصواب .

المؤلف

٢٢ الشيخ حسين أرده شيره

عالم فاضل من المعاصرين ، كان نزيل قم ومن المشتغلين فيها له آثار منها : (تأريخ قم) كبير ذكرناه في (الذريعة) ج ٣ ص ٢٧٨ ، و (جواهر الأخبار) في الاحاديث ذكرناه ايضاً في ج ٥ ص ٢٥٨ .

٢٣ الشيخ حسين البروجردي

١٢٧٥ - ١٣٥٤

كان من العلماء المحققين والفقهاء الافاضل ، هاجر الى النجف الاشرف فتلمذ على المولى محمد كاظم الخراساني حتى عد من أجلاء تلاميذه ، ثم سافر الى سامراء فتلمذ فيها على الميرزا محمد تقي الشيرازي ، والسيد محمد الفشاركي الاصفهاني ، ورجع الى بروجرد في (١٣٥٣) ورأس بها لكن لم تطل أيامه بل توفي في اواخر ربيع الأول (١٣٥٤) ونقل الى قم فدفن في المقبرة الجديدة على شاطىء النهر في بقعة خاصة به .

٢٤ الشيخ محمد حسين التوني

١٢٩٠ — ...

عالم حكيم . من أفاضل المعاصرين ولد في (١٢٩٠) وجد في طلب العلم وبرع في الفلسفة وذاع صيته ، وعرف بالخبرة والاضطلاع فعين مدرساً للفلسفة القديمة بجامعة طهران ، ويعرف بالفاضل التوني ، وله آثار مهمة منها : (حواشي شرح الفصوص) على مقدمته خاصة التي تشتمل على اثنى عشر فصلا ، طبع كما ذكرناه في (الذريعة) ج ٧ ص ١٠٠ .

٢٥ السيد حسين القزويني

... — ١٣٥٢

فقيه نبيه . كان في النجف الاشرف من تلاميذ شيخنا المولى محمد كاظم الخراساني وشيخ الشريعة الاصفهاني ، وله الرواية عن الثاني عاد الى قزوين فكان رئيسها الديني

وزعيمها المقدم ومفزعها في عامة الامور الى ان توفي في شهر رمضان (١٣٥٢)، وهو من أحفاد السيد حسين العيفي الحسيني القزويني استاذ السيد مهدي بحر العلوم .

٢٦　الميرزا محمد حسين الهمداني

٠٠٠ — بعد ١٣٠٦

عالم فقيه . ذكره في (المآثر والآثار) ص ٢٢٠ وعده من علماء عصر السلطان ناصر الدين شاه القاجاري وقال ما ترجمته : انه من مجتهدي بلاده ورؤساء تلك الاطراف . وكلامه صريح في حياته في تأريخ التأليف وهو (١٣٠٦)

٢٧　الشيخ محمد حسين الآيتي

١٣١٠ — ٠٠٠

هو الشيخ محمد حسين بن الشيخ محمد باقر الخراساني القائني المعروف بـ(الآيتي) عالم أديب وفاضل جليل .

ولد في مهموني من اعمال قائن في منتصف ذي القعدة عام (١٣١٠) ، ونشأ على حب الفضل فقرأ المقدمات والسطوح في طهران واصفهان على لفيف من أهل الفضل ، وقرأ الادب في خراسان على الميرزا عبد الجواد النيشابوري ، ثم هاجر الى النجف فحضر على الشيخ ضياء الدين العراقي ، والسيد أبي الحسن الاصفهاني ، حتى نبغ في الفضل ونال حظاً وافراً وأجيز من قبل مشايخه وغيرهم ، وفي (١٣٤٢) عاد الى ايران فنزل بير جند فاشتغل بالوظائف الشرعية من التدريس والارشاد والامامة والخطابة وغيرها ، له آثار منها كتاب في تراجم علماء قائن اسمه (بهارستان در تأريخ وتراجم رجال قائنات وقهستان) وهو كتاب قيم ومجهود طيب طبع في (١٣٢٧) وفي آخره ترجمة المؤلف وصور خمس اجازات من مشايخه له ، مع نماذج من نظمه في العربية والفارسية ، وهو من أصدقائنا حفظه الله ، كما ان والده المرحوم الشيخ محمد باقر البير جندي المعروف صاحب (البغية) والمار ذكره في ص ٢٠٤ ـ ٢٠٥ من قدماء احبائنا ايضاً رحمه الله .

٢٨ السيد حسين الهندي النجفي

هو السيد حسين بن السيد باقر الموسوي الهندي النجفي عالم أديب .

من المعاصرين ، تقدم الكلام على والده في ص ٢٢٢ وعلى عمه السيد رضا في ص ٧٦٨ وعلى ابن عمه السيد احمد بن رضا في ص ١٠٠ ، والمترجم له من النابهين في الفضل والبارعين في الادب ، نزل خرنابات فكان قائماً بالوظائف الشرعية مدة طويلة ، وهجرها منذ عهد قريب فنزل بغداد وهو اليوم من العلماء بها يقوم بالوظائف المطلوبة ، وله آثار منها : (الاسلام مبدأ وعقيدة) طبع عام (١٣٦٨) وهو من الكتب المفيدة حفظه الله ونفع به . ويأتي ذكر اخيه (الصادق) .

٢٩ السيد حسين البجنوردي

هو الميرزا السيد حسين - الشهير بـ (نظام الشريعة) - ابن السيد آغا جان - الملقب بـ (سلطان الذاكرين) - البجنوردي عالم فاضل .

كان والده من العلماء ورجال الفضل بوقته ، والمترجم له من أعلام الدين المعاصرين ومن مراجع الامور الشرعية في بلاده ، كثير الترويج للدين ، وقائم بالوظائف على النحو المرسوم .

٣٠ الشيخ حسين البريكي

١٣٢٦ — ...

هو الشيخ الميرزا حسين بن حسن بن صالح البريكي القطيفي عالم خطيب .

ولد في (١٣٢٦) ونشأ فقرأ بعض الاوليات ومقدمات العلوم في بلاده ، ثم حضر على الشيخ علي الجشي ، والخنيزيين ، وهاجر الى النجف فحضر على الميرزا محمد حسين النائيني ، والسيد أبي الحسن الاصفهاني ، والشيخ محمد علي الكاظمي ، وغيرهم ، ولم يطل مكثه بل عاد الى بلاده وامتهن الخطابة وهو اليوم أحد رجالها الافاضل ، وله آثار منها (مذكرات الخطيب) في ثلاث مجلدات و (النظرات) في مجلد وغيرها ، حدثني هو بترجمته بداري في النجف في زيارته لي في رجب (١٣٧٥) .

٣١
السيد حسين التبريزي

... — حدود ١٣٤٣

هو السيد حسين بن المير خداداد الحسيني - من أحفاد الميرزا عيسى القائمقام الوزير الفراهاني - التبريزي المسكن عالم فاضل .

هاجر في اوائل عمره من تبريز الى النجف في حدود (١٣٠٠) فحضر فيها على الشيخ محمد حسن المامقاني ، والمولى محمد الفاضل الايرواني ، وغيرهما ، وتزوج بعلوية من (آل الاعرجي) ولد له منها السيد صالح ، وتزوج ايضاً بابنة الحاج علي النصراوي - عم الحاج صالح النصراوي المعروف في النجف - ايضاً فولد له منها السيد محمد في (١٣٠٣) ، وبعد تكميله عاد الى تبريز فصار مرجعاً بها ، وكان يؤم الناس في مسجده بمحلة (شش گلان) الى ان توفي في حدود (١٣٤٣) وحمل الى النجف فدفن في وادي السلام ، وقام مقامه ولده العالم الفاضل السيد صالح المذكور الى ان توفي في (١٣٥٥) ، وتوفي ولده الثاني السيد محمد المذكور في النجف في (١٣٦٤) ودفن عند قبر أبيه بالوادي وخلف ولديه السيد هادي المولود في (١٣٢٩) والسيد مهدي المولود في (١٣٣١) وهما من المشتغلين بطلب العلم في النجف .

٣٢
السيد حسين القزويني

... — حدود ١٣٣٠

هو السيد حسين بن السيد راضي بن السيد جواد بن السيد حسن بن السيد احمد القزويني أديب شاعر وفاضل جليل .

كان من فضلاء عصره الأدباء وشعرائه اللامعين ، له شعر كثير رأيت قسماً منه في بعض المجاميع النجفية منه في أهل البيت عليهم السلام ومنه في اخوانه من العلماء والادباء مدحاً وتهنئة ، ذكره الشيخ علي آل كاشف الغطاء في (الحصون المنيعة) فقال : كان فاضلا أديباً شاعراً لبيباً خفيف الروح ذا نسك وعفة رقيق الشعر دقيق الفكر حسن النظم له شعر كثير . الى ان قال : وتوفي في حدود (١٣٣٠) . وهو

من الادباء الخمسة عشر الذين قرضوا (الرحلة المكية) للحاج محمد حسن كبة كما ذكرته في (الذريعة) ج ٤ ص ٣٦٣ وقد مدحه الشيخ حمادي نوح في قرانه ومدحه الحاج محمد حسن كبة بابيات ذكرها السيد حيدر الحلي فى (العقد المفصل) ج ٢ ص ٢٠٩ .

٣٣ الشيخ محمد حسين الارموي

... — حدود ١٣٥٣

هو الشيخ محمد حسين بن زين العابدين الأرموي عالم فاضل .

كان من الاجلاء في النجف ، ومن أفاضل أهل العلم ، حضر على الشيخ علي اصغر الخطائي وغيره ، وكان من أهل الورع والتقى والصلاح ايضاً ، كما كان يهتم بالمخطوط من مؤلفات السلف وقد كتب بخطه جملة منها ، كـ (صحيفة الرضا « ع ») و (تفسير العياشي) و (الأشعثيات) وغيرها ، توفي في حدود (١٣٥٣) حدثنا بترجمته صديقه وشريكه فى بعض الابحاث العالم الجليل الشيخ شير محمد الهمداني حفظه الله الذي مر ذكره في ص ٨٤٩

٣٤ الشيخ محمد حسين الجندقي

هو الشيخ محمد حسين بن الشيخ سليمان الجندقي الحائري الملقب بـ (الأعلمي) عالم متتبع وفاضل جليل .

هاجر الى كربلا المشرفة فاشتغل بها على بعض العلماء حتى حاز قسطاً من العلم والفضل ، وهو من أصحابنا الافاضل الاجلاء ، ولع بالبحث والتنقيب والتتبع فالف كتاباً فيما تجاوزت مجلداته المخطوطة الثلاثين كما رأيتها عنده ، وقد قرأت أكثر اجزائه فوجدته قد سهر طويلا وتعب كثيراً ، فجاء كتابه في غاية الضخامة سماه (مقتبس الاثر) وهو دائرة معارف حوى مادة غزيرة ، فقد رتبه على حروف الهجاء وأخذ كل كلمة فشرحها واحاط بكل تصرفاتها ومعانيها وأدخل في الضمن تراجم لا يأتي عليها احصاء وعد ، وقد قرضه جماعة منهم المؤلف عفى عنه كما أجزت مؤلفه ، وكنا نود أن يعينه بعض أهل الفضل في تلطيف اسلوبه وحسن وضعه وترتيبه لكن لم يتفق ذلك ،

تشرف الى ايران لزيارة الامام الرضا عليه السلام في (١٣٧٣) أو ٤ فطبع بعض مجلداته في قم وقد وصلنا منها الاول وسمعنا من بعضهم انه اخرج حتى الآن ثلاثة وفقه الله وأعانه .

٣٥ الشيخ حسين الحولاوي النجفي

١٣١٣ — ...

هو الشيخ حسين بن الشيخ مشكور بن الشيخ محمد جواد بن الشيخ مشكور ابن محمد بن صقر الحولاوي النجفي عالم أديب وتقي صالح .

تقدم الكلام عن جده الشيخ محمد جواد في ص ٣٤١ ، وذكرنا هناك مكانة هذا البيت في العلم وتقدم رجاله في الفضل ، والمترجم له هو البقية الباقية من أعلامه ، ولد في النجف عام (١٣١٣) ونشأ على أبيه الجليل وغيره من الاجلاء ، وبعد اكمال الاوليات والمقدمات حضر في الفقه والاصول على الشيخ ضياء الدين العراقي ، والسيد الميرزا عبد الهادي الشيرازي ، وغيرهما ، ولما توفي والده في (١٣٥٢) قام مقامه في امامة الجماعة في الصحن الشريف حتى اليوم ، وهو معروف بالورع والصلاح يأتم به جمع من أهل النسك والدين ، وهو من أهل الاخلاق ايضاً له سيرة محمودة صحبناه منذ عشرات السنين وجاورناه منذ عشر سنين حتى اليوم فحمدنا صحبته وجواره حفظه الله ، له آثار في النظم والنثر منها أراجيز في مواليد الأئمة وأحوالهم ووفياتهم .

٣٦ الميرزا محمد حسين الاصفهاني

... — بعد ١٣١٩

هو الميرزا محمد حسين الملقب بـ (ذكاء الملك) والمتخلص في شعره بـ (فروغي) ابن الميرزا مهدي خان الملقب بـ (الارباب) الاصفهاني أديب مؤرخ .

كان من فضلاء عصره في ايران ، ومن أهل الاطلاع والخبرة لا سيما في تأريخ بلاده ، له آثار منها : « تأريخ اسكندر » ذكرناه في « الذريعة » ج ٣ ص ٢٣١ و « تأريخ ايران » فارسي كبير مبسوط ، شرع فيه من أول قيام السلطنة في بلاد ايران

من سنة خمس وتسعين وخمسمائة قبل ولادة المسيح الى زمن القاجارية ، فرغ منه في (١٣١٩) وطبع المرة الخامسة في « ١٣٣٦ » كما ذكرناه في ج ٣ ايضاً ص ٢٣٩ ، وظاهر ان تأريخ وفاته بعد « ١٣١٩ » التي فرغ فيها من التأليف ، وقد رتب المؤرخون طبقات ملوك ايران على اربعة « ١ » البيشدادية « ٢ » الكيانية « ٣ » الاشكانية « ٤ » الساسانية الذين انقرضوا بالاسلام عند (فتح الفتوح) في نهاوند أو غيرها .

٣٧　الشيخ محمد حسين المظفر

٠٠٠ — ١٣٦٩

هو الشيخ محمد حسين بن الشيخ يونس المظفر النجفي عالم فاضل .

ولد في النجف واشتغل فيها بتحصيل العلم ، وحضر على جماعة من علماء عصره ، حتى برع و كمل فارسلوه وكيلا الى [القورنة] فكان قائماً بالوظائف الشرعية الى ان توفي عام « ١٣٦٩ » وحمل الى النجف فدفن بها ، وقام مقامه ولده الفاضل الشيخ يونس ، رأيت بخط المترجم له [حلية المرتلين] في التجويد و [رسالة التجويد] للسيد محمد جواد العاملي صاحب [مفتاح الكرامة] فرغ من كتابتهما عام [١٣١٠] ومن حسن خطه في التأريخ يظهر انه يومئذ من أبناء العشرين تقريباً ، وذكر لي الفاضل الشيخ عبدالحسين ابن المرحوم الشيخ عبدالله المظفر ، ان المترجم كان من أهل النظم وتوجد جملة من أشعاره عند ولده المذكور ، منها مساجلاته مع الشيخ جواد الشبيبي وغيره من معاصريه .

٣٨　الميرزا حسين خان الفرهودي

أديب فاضل باحث من المعاصرين ، له آثار منها : [تأريخ عمومي] كبير في ثلاث مجلدات [١] في تأريخ الملل القديمة الى انقراض الاشكانيان « ٢ » من الساسانية الى انقراض آل بويه وبني العباس [٣] في دول اوربا ورجالها وبقية

تأريخ ايران الى انقراض القاجارية وتأسيس البهلوية . ذكرناه في [الذريعة] ج ٣ ص ٢٦٨ .

٣٩
حسين علي رزم آرا

١٣١١ — ...

هو الجنرال الزعيم حسين علي بن محمد الطهراني الملقب بـ [رزم آرا] عالم جغرافي ومفكر نابه ومخترع معروف .

ولد بطهران عام « ١٣١١ » ونشأ على أبيه فاكمل الابتدائية ودخل المدارس العسكرية وساعده ذكائه المفرط وذهنه الحاد وقريحته الوقادة على قطع المرحلة الدراسية بنجاح باهر ، وما ان نال الشهادة العالية من مدارس بلاده حتى سافر الى فرنسا وتخصص بعلم الجغرافية والخرائط ، وقد ساعده التوفيق ايضاً حتى نبغ وحظى برتبة سامية وعاد الى بلاده وهو مرموق في فنه نابغ في معلوماته . وقد شغل مناصب جليلة وقام بخدمات علمية واسعة وكان ولا يزال موضع احترام العارفين .

والمترجم له في الحقيقة من الموهوبين فقد منّ الله عليه بفكر ثاقب ونظر صائب وعبقرية فذة وعقلية كبيرة وملكة فطرية ، ولم يفتر طيلة عمره عن الاشتغال بمهام الامور من الاختراعات وغيرها ، وقد انتج عدة آثار لها مكانتها في عالم العلم ، منها : (معجم ايران الجغرافي) كبير نفيس في عشر مجلدات ضخمة و (جعبهٔ رزم آرا) وهي علبة خاصة تحتوي على قطعات من الفلز تعين قطعاتها فيلقين من الجيش وذلك للتمرين وتعليم الحركات العسكرية على خارطة خاصة ، ولذلك أصدر قائد القوة العسكرية امراً من الجيش تحت رقم ٢٣٣٢ يقدر جهوده العلمية ومساعيه العسكرية واسمته بذلك الاسم وكان اختراعها عام (١٣٥٤) وله (طريقة رزم آرا) وهي طريقة ابتكارية حديثة لتعليم عمليات التخطيط وعمل الخرائط ، واخترع الوسائل اللازمة لها ، وقد جربت من قبل ثمان عشرة مؤسسة علمية عسكرية ومدنية في كل من آسيا وامريكا وقد منحته الحكومة الايرانية وسام الدرجة الاولى فرع العلوم ومنحته الجمهورية الفرنسية وسام

شرف ايضاً وهي اليوم تستعمل في عدة معاهد ومعسكرات في الغرب ، الى غير ذلك من مؤلفاته القيمة ومخترعاته المهمة ، وآخرها (بوصلة القبلة) المعروفة بـ (قبلة نامة رزم آرا) فقد احدثت ضجة في العالم الاسلامي وقوبلت باعجاب واستحسان مجامع العلم ورجال الفكر والاخصائيين بهذا الفن ، وقد طبعت لتعليم طريقتها وشرح خصوصياتها كراريس متعددة بالعربية والفارسية ، وقد قرضها كبار علماء الاسلام من العامة والخاصة لا سيا زعيم الشيعة وكبير مراجعها اليوم السيد حسين البروجردي فقد أجاز العمل بها لمقلديه ، وقد رحبت بها الممالك الاسلامية وقدرت له خدمته وأشادت بفضله وفنه وجمعت تقاريظ وتشكرات العلماء ومعاهد العلم والملوك والسفراء والمفتين ورؤساء الوزارات ورؤساء الجيوش ، والجمعيات وغير ذلك باللغات : العربية والفارسية والانجليزية ، مترجمة عن اللغةالاصلية الى اعم منها لتفهيمها الجمهور ، وقد نشر كل ذلك باسم (بوصلة القبلة) ولاقى في جولاته في الشرق والغرب من المسلمين وغيرهم حفاوة بالغة وثناءاً جزيلا وقد اشترك في المجامع العلمية العالمية التالية (١) المجمع الجغرافي في فلورانس عام ١٩٤٧ م (٢) المجمع الجغرافي في واشنطن عام ١٩٥٢ م (٣) المجمع للخرائط الجوية في واشنطن ايضاً عام ١٩٥٢ م الى غير ذلك .

ووالده من المتقاعدين حي للتأريخ يناهز (٩٧) سنة من العمر ، وقد شغل مناصب عالية في الدولة ، واخوه المرحوم الحاج علي رزم آرا كان رئيس وزراء ايران قتل في جمادى الاولى عام (١٣٧٠) أيام رئاسته ، وله اخوة غيره كلهم من أهل النضوج العقلي وفقهم الله . لخصنا ترجمته مما كتبه لاحدهم في النجف مع نقلها الى العربية واخذنا بعضها مما نشر له على ظهر مؤلفاته .

٤٠ المولى حسين قلي الزهرائي

عالم فاضل من أجلاء عصره ذكره في (المآثر والآثار) ص ٢١١ وعده من علماء عصر السلطان ناصر الدين شاه القاجاري ووصفه : بالفاضل المحقق . وقال مترجمه انه كان يدرس في قزوين بـ (مدرسة المولى صالح البرغاني) ويقيم الجماعة في مسجدها .

وان زهراء من قرى قزوين وقد ترحم عليه في الترجمة والظاهر منه قرب وفاته في تأريخ التأليف وهو (١٣٠٦) فلعلها كانت بعد (١٣٠٠) والله العالم .

٤١ الشيخ محمد رضا الخزاعي

٠٠٠ — ١٣٣١

هو الشيخ محمد رضا بن ادريس بن محمد بن جفال بن خنجر بن محمد بن حمود الخزاعي عالم أديب .

كان من خيرة أهل الفضل والادب والعلم ، ومن مشاهير رجال القريض في عصره ، وكانت له مكانة سامية وتعظيم وتقدير بين مختلف طبقات أهل العلم والادب ، وكان دائم الاشتغال بالعلم والمذاكرة كثير الانكباب على البحث والدرس نظم كثيراً من الشعر في مختلف ابوابه وفنونه وانواعه ، وهو مجيد في اكثر ما نظم ، وله في الحسين عليه السلام نظم معروف محفوظ من قبل بعض الذاكرين ، وكان من المعروفين بالتقى والورع والصلاح والنسك ، كما كان مرحاً كثير المزاح على شيخوخته ، وخفيف الروح يعني برزته توفى عام (١٣٣١) .

٤٢ الشيخ محمد رضا التستري

١٣٠١ — ١٣٦٩

هو الشيخ محمد رضا بن الشيخ اسماعيل بن الشيخ حسن بن الشيخ اسد الله الدزفولي التستري الكاظمي أديب فاضل .

ولد بالكاظمية في جمادي الاولى (١٣٠١) وأرخ ولادته السيد ابراهيم الطباطبائي بقوله في آخر أبيات :

به أم العلى ولدت فأرخ　　محمد الرضا مولود فيه

والتأريخ (١٣٠٥) فلعل ولادة المترجم له في التأريخ ، أو ان في التأريخ زيادة بعث لنا ترجمته الدكتور حسين علي محفوظ فقال : كان أديباً فاضلا نحوياً شاعراً له تآليف سرقت وكان بيني وبينه مراسلات تدل على فضله وأدبه ، وهو من أفاضل

أصدقاء المرحوم السيد عدنان البحراني ، ومن أجلاء تلاميذه في أواخر أيامه فيما أعلم ، وقد جمعت ديوان شعره ، توفى بالكاظمية في ١٧ شهر رمضان (١٣٦٩) ودفن في النجف .

٤٣ الشيخ محمد رضا الطبسي

١٣٢٢ — ...

هو الشيخ محمد رضا بن عباس الطبسي عالم فاضل .

ولد في (١٣٢٢) وهاجر الى خراسان فقرأ الاوليات على بعضهم ، ثم هبط قم فحضر بحث الحجة الشيخ عبد الكريم الحائري ثم تشرف الى النجف فحضر أبحاث الميرزا محمد حسين النائيني ، والشيخ ضياء الدين العراقي ، والسيد أبي الحسن الاصفهاني واختص بالاخير حتى توفي في (١٣٦٥) ، وله الاجازة عن مشايخه وغيرهم ، وله مؤلفات ذكرناها فى محالها في (الذريعة) منها (الشيعة والرجعة) طبع في (١٣٧٤) مع ترجمة المؤلف مفصلة وذكر آثاره جميعها بتوقيع (م . ل . س) .

٤٤ الشيخ محمد رضا الزنجانى

... — ١٣٦٦

هو الشيخ محمد رضا بن الشيخ عبد الوهاب الزنجاني عالم جليل وتقي صالح .

ولد في زنجان فى حدود (١٢٨٠) وأخذ الاوليات ومقدمات العلوم بها ، ثم هاجر الى النجف فحضر على المولى علي النهاوندي ، واختص بالمولى محمد الفاضل الشرابياني وكان من اصدقائي في النجف ، وكان كثير الحب لاستاذه الشرابياني والحنو على ولده الشيخ حسن اغا ولما توفى استاذه أقام ولده المذكور في مقام والده في صلاة الجماعة في الصحن مقابل مقبرة أبيه ، لكن لم تمض مدة إلا وانصرف الناس عنه وتفرقوا فهاجر الشيخ حسن الى آذربايجان وذهب المترجم له معه ، ولما لم ترج للحسن سوق هناك تركه المترجم له وعاد الى الكاظمية في حدود (١٣٣٥) .

كان رحمه الله من أهل الدين والنسك والتقى والخشوع ومن العباد الزهاد

العرفاء ، كما كانت له يد طولى في العلوم الرياضية الشرعية ، وشاهدنا بعض حالاته ،

وكتب لنا الدكتور حسين علي محفوظ ما لفظه : له يد باسطة في العلوم العربية وكانت له حالات عجيبة والذي كنت اسمعه انه كان يزور المقابر دائما وكان اذا استخار بالقرآن ظهرت على وجهه امارات الخشوع وبكى الخ ، توفي يوم الجمعة ثاني رجب (١٣٦٦) ودفن في رواق الكاظميين عليهما السلام ، كما ذكره في ترجمته في (مشاهير علماء زنجان) ص ١١٨ وذكر له عدة آثار وهي : (القواعد الجفرية) وكتاب في علم الاسرار ، وكشكول مشتمل على بعض الادوية والادعية المجربة والتسخيرات والطلسمات وغير ذلك ، وقال : ان والده كان من حملة العلم وكذا اخاه الميرزا سجاد .

٤٥ الشيخ محمد رضا شالچي موسى

حدود ١٣٠٢ — ١٣٧٠

هو الشيخ محمد رضا بن الشيخ محمد علي بن الشيخ عزيز بن الشيخ حسين ابن الشيخ علي بن الشيخ اسماعيل بن ملا عبد الله الخالصي الكاظمي المعروف بـ (شالچي موسى) أديب فاضل وشاعر مكثر .

كانت امه ابنة الشيخ صادق بن الحاج موسى بن الحاج أمين چوخچي زاده ابن الحاج موسى المعروف بشالچي موسى ، كما ان امها ابنة الحاج عيسى بن الحاج أمين چوخچي زاده المذكور ، وكانتا صالحتين اديبتين ، ومن جهة امه لحقه هذا اللقب ، ولد بالكاظمية في حدود (١٣٠٢) وقرأ القرآن على جدته كما تأدب عليها ، ونظم الشعر في (١٣٢٢) ، وله آثار منها (رنة الثكول) في مصائب آل الرسول و (نعمة المنبوط) في كيفية الربط وحل المربوط . و (ديوان شعر كبير) يشتمل على نظمه حتى الثورة العراقية ، و (ديوان شعره العامي) وقد أعد مهما ، وله مجموعة في الرمل والجفر والطلاسم والعوذ والهياكل والزايرجه في مجلدين ، وله مجاميع أدبية وديوان شعر كبير ضخم ، وله في مدح أهل البيت ورثائهم شعر كثير ، توفي يوم الجمعة سابع شوال (١٣٧٠) ونقل الى النجف فدفن بها ، بعث لنا ترجمته الدكتور حسين محفوظ نقلا عن رسالة ألفها في أحواله .

٤٦ الشيخ روح الله المازندراني

٠٠٠ — ١٣٦٨

كان من العلماء الاعلام ومراجع الامور في مازندران ، وكان يقيم الجماعة وسائر الوظائف والشعائر ، ومؤلفاته مفيدة للخواص والعوام ، منها (اسرار الشهادة) فارسي مختصر طبع بعد (١٣٣٥) ، و (اسرار الغيبة الالهية) فارسي طبع ايضاً توفي في ١٤ ربيع الثاني (١٣٦٨) ودفن في بابل كما حدثني به السيد محمد السياه كلاني .

٤٧ السيد صادق الهندي النجفي

هو السيد صادق بن السيد باقر بن السيد محمد بن السيد شجاعت علي الموسوي الهندي النجفي عالم بارع وأديب جليل .

تقدم الكلام على اخيه السيد حسين في ص ٨٩١ والمحنا هناك الى من تقدم ذكره من رجال هذا البيت ، والمترجم له أحد العلماء الافاضل والادباء الاكابر ، برع في الفقه والاصول ، ونبغ في الشعر والأدب ، واشتهر بالصلاح وحسن الاخلاق والتواضع والشرف ، بعثه بعض العلماء بوكالة الى بلد بين الكاظمية وسامراء وقرب مشهد السيد محمد ابن الامام علي الهادي عليه السلام ، فرحبت به الجموع وقام بالوظائف الشرعية على مايرام وكانت البلدة مأنوسة به وأهلها في سرور من أجله لولا انه تركها لبعض الامور وهبط الكاظمية وهو اليوم أحد مشاهير أهل الفضل بها حفظه الله . وله آثار منها (الكرة والرجعة) طبع في النجف ملحقاً مع (دين الفطرة) لوالده ولم يعين عام نشره .

الفهرس

الصفحة	أعلام المترجمين
٨٨٥	صالح بن محمد سعيد الخلخالي
٨٨٧	صالح بن عبدالرحيم الاردبيلي

(أعلام المترجمين في المستدرك)

ملاحظات

(١) – ترجمنا للحجة الحسين الاردكاني في ص ٥٣١ وذكرنا في ص ٥٣٢ التواريخ الثلاثة التي نظمها تلميذه الشهرستاني ، وقلنا بعد الثالث : ومجموع أعداد هذا التأريخ (١٣١٢) وعليه ففيه زيادة عشرة . ثم رجعنا الى (المآثر والآثار) فوجدنا لفظة (الاردكاني) بدون ياء ، وعليه فيكون من حيث التأريخ صحيحاً مع ان فيه مافيه .

(٢) — ترجمنا للعلامة الشيخ محمد الحسين الاصفهاني في ص ٥٣٩ ولم نذكر : ان له ترجمة في (المآثر والآثار) ص ١٦١ وذكرنا في ص ٥٤٠ ان جماعة من المؤلفين قد اختلفوا في لفظة (ثلم الاسلام ثلمة) فاعتبرها بعضهم تاريخاً لوفاة المذكور و بعضهم للشيخ محمد حسن آل ياسين ، وبعضهم للشيخ محمد حسين الكاظمي ووفاة الثلاثة في هذا العام . وذكرنا انه لوفاة الاخير واثبتناه بتمامه في ترجمته في ص ٦٦٦_٦٦٧ اعتماداً على ماذكره العلامة المرحوم الشيخ جعفر نقدي في رسالته (ضبط التأريخ بالاحرف) ص ١٦ ، واتفق ان مررنا على مقبرة المرحوم آل ياسين فوجدنا التأريخ مثبتاً على جدار مقبرته مما يشعر بانه مقول فيه ، وصرح ايضاً بذلك اليعقوبي في (البابليات) ج ٣ ص ٢٩ من القسم الاول ، وفي ديوان السيد جعفر الحلي (سحر بابل) ص ٢٠٣ : انه أرخ به وفاة الشيخ محمد حسين الكاظمي ، والشيخ محمد حسين الاصفهاني ، ونظراً لهـذا الاختلاف فانا لا نرجح قولا .

(٣) — ترجمنا لشيخنا الاستاذ الحجة الحسين النوري في ص ٥٤٣ _ ٥٥٥ وفاتتنا الاشارة الى ان له في (المآثر والآثار) ص ١٥٥_١٥٦ ترجمة جليلة فيها ثناء جميل عليه وتصريح بعظمته وسامي مكانته .

(٤) — ترجمنا للحجة محمد الحسين الكرماني في ص ٥٦٠_٥٦٢ ولم نشر الى انا ذكرنا ديوانه في ج ٩ ص ٢٤٧ .

(٥) — ترجمنا لشيخنا الحجة الاستاذ الحسين الخليلي في ص ٥٧٣ وقلنا في ص ٥٧٥ : انه كان ركن النهضة .... ولما توفي نهض بالامر شيخنا الخراساني الخ وكانت

وفاته عام (١٣٢٦) كما ذكرناه ، وقلنا في ص٥٩٤ ضمن ترجمة الحجة الحسين النائيني : وكان زعيم هذه النهضة شيخنا الخراساني وذلك في (١٣٢٤) الخ ولعل القارىء يشعر بتناقض بين القولين ، وهو بعيد عنه غاية البعد ، حيث كان كل منهما قائماً بجانب من الامر لكن العظمة والشهرة والصولة كانت للخليلي وأتباعه وهم المقدمون الذين تلهج بذكرهم الاندية ، مع اهتمام شيخنا الخراساني بالامر واشتهاره في الاوساط بالدفاع ، ولما توفي الخليلي أقبلت على الخراساني كافة الجماهير وانتهى اليه أمر كل شيء ، وكانت القضايا على عهده .

(٦) — ترجمنا للاديب السيد حسين البغدادي في ص ٥٨٨ فنقلنا عن (الطليعة) انه توفي في حدود (١٣٣٥) . وظهر لنا انه لا يزال في قيد الحياة وهو مناهز للمائة .

(٧) — ترجمنا للعلامة الشيخ حسين الحلي في ص ٦٠٣-٦٠٤ ولم نسم شيئاً من مؤلفاته لعدم خطور شيء منها في بالنا ، ووقفنا صدفة في (الذريعة) ج ٢ ص ٤٧٨-٤٧٩ على كتابه (الاوضاع اللفظية) الذي ذكرناه قبل عشرين سنة بالضبط ، فقد كان طبع الكتاب في (١٣٥٦) ، وفي (الذريعة) أسماء مؤلفات كثيرة لم تذكر في تراجم مؤلفيها ، كما يقف القارىء على اسماء رجال مؤلفين وجديرين بالذكر والترجمة لم نتصد لذكرهم ، كل ذلك من النسيان ، ومن هذه وغيرها يدرك القارىء اننا نطبع الآن ما ألفناه سابقاً ولا ننشر تأليفاً جديداً وان حصل في الاثناء تصرف وزيادة ونقصان .

(٨) — ترجمنا للحجة السيد الحسين البروجردي في ص ٦٠٥ وذكرنا من آثاره في ص ٦٠٩ « حواشي رجال النجاشي » ولم نشر الى انا ذكرناه في (الذريعة) ج ٧ ص ١١١ .

(٩) — ترجمنا للعلامة المجاهد محمد الحسين القمشهي في ص ٦٣٥ ولم نذكر في عداد آثاره كتابه (الحضانية) الذي ذكرناه في (الذريعة) ج ٧ ص ١٧٦ مفصلا .

(١٠) — ترجمنا للمرحوم السيد محمد حسين الكيشوان في ص٦٣٦ ولم نذكر انه من تلاميذ الشيخ حبيب الله الطهراني الشهير بذي الفنون ، وانه قرأ عليه الرياضيات وعلم الهيئة والفلك ، بينما ذكرنا اسمه في عداد تلامذة الطهراني في ترجمته في القسم

الاول ص ٣٥٥ ، ولم نذكر في عداد تصانيفه كتابه (جوابات الوهابيين) الذي ذكرناه في (الذريعة) ج ٧ ص ٢١٣ ولا ديوان شعره الذي ذكرناه في ج ٩ ص ٢٤٩ .

(١١) — ترجمنا للعلامة السيد محمد حسين الطباطبائي في ص ٦٤٥ ولم نذكر مشايخه في الفقه والاصول ، وقد كتب الى بعض تلاميذنا : انه ولد في ٢٩ ذي الحجة من العام المذكور في ترجمته وهاجر الى العراق في سنة (١٣٤٤) وحضر على الميرزا محمد حسين النائيني ، والشيخ محمد حسين الكمپاني ، والسيد حسين البادكوبي ، وعاد الى تبريز في (١٣٥٥) وهبط قم في (١٣٦٥) وذكر ايضاً انه مجاز منا وانا اجزناه في مشهد الرضا عليه السلام بخراسان عام (١٣٦٥) . وقد نسينا كل ذلك فمعذرة .

(١٢) — ترجمنا للعلامة الشيخ محمد حسين المظفر في ص ٦٤٦ وذكرنا في عداد مؤلفاته كتابيه (ميثم التمار) و (الصادق) « ع » ولم نشر الى انا ذكرناهما في (الذريعة) بعنوان حياة في ج ٧ ص ١٢٠ و ١٢٤ .

(١٣) — ترجمنا للعلامة السيد حسين الكاشاني في ص ٦٤٩ فلم نذكر مشايخه ، ثم رأينا في حرف الضاد من كتابنا (الذريعة) القسم المخطوط : انه ولد في النجف في ١٣ شعبان (١٣٠١) وقرأ المقدمات على الشيخ عبدالرضا الدشتي ، والادب والسطوح على السيد محمد سعيد الحبوبي ، وفي (١٣٢٠) هبط كربلاء فقرأ الفقه والاصول على أبيه وألف فيهما ونظم ارجوزته (ضوء الرشد في أحكام النبي الامجد) وهي دورة فقه تامة من الطهارة الى الديات ، فرغ منها في (١٣٤٢) وطبعت بايران ، وترجمها الى الفارسية وطبعت ايضاً ، وله منظومة أخرى اسمها (دراية الحديث) قرضها كل من الشيخ عبدالكريم الحائري ، والشيخ محمد الحسين آل كاشف الغطاء ، وله ديوان شعر عربي كبير ، وتآليف في المعاني والبيان وغير ذلك ، وله ارجوزة في النكاح والطلاق ذكرناها في (الذريعة) ج ١ ص ٥٠٥ .

وقد ذكرنا في ترجمته : ان له ابياتاً في مدح السيد محمد المشكاة اثبتها الدكتور حسين علي محفوظ في المقدمة . ولما زارنا المحفوظ انكر كون نشر الابيات بقلمه ،

وأعلمنا انها من اضافات المصلح فاقتضى التنبيه .

(١٤) ـــ ترجمنا للعلامة السيد حسين العوامي في ص ٦٦٨ فجاء ذكره مقتضباً ووقفنا في بعض مسوداتنا على تكملة فاستحسنا ذكرها وهي : ولد في (١٢٧٢) وهاجر مع اخيه السيد ماجد المولود عام (١٢٧٣) الى النجف في (١٣٠٢) وحضرا على الشيخ محمد حسين الكاظمي ، والشيخ محمد طه نجف ، والشيخ هادي الطهراني وغيرهم، وفي (١٣١٠) رجعا معاً ايضا ، وبعد ان زوج المترجم له ولده في (١٣١٢) رجع الى النجف وبقي الى (١٣١٨) ، فعاد الى القطيف واشتغل بالتدريس وقام بالوظائف الى ان توفي بالتأريخ المذكور في ترجمته ، وله بعض الحواشي والشروح على كتب المنطق والفقه ، وعلى شرح (منظومة السبزواري) لم يتم ، وتوفي اخوه السيد ماجد المذكور يوم الاربعاء سابع ربيع الاول (١٣٠٧) ، وللاخوين تقريض (الدمع الصيب) تأليف الحاج عبد الحسين بن احمد آل نمر العوامي ، مع تقريض العلمين الخنيزين ، والشيخ حسين القديحي ، واستاذه الشيخ محمد بن ناصر العوامي والشيخ فرج القطيفي كما ذكره في (الازهار الأرجية) ، أما ولده المذكور الذي قلنا انه تزوج في (١٣١٢) فقد هاجر الى النجف بعد عودة والده الى القطيف في (١٣١٨) للاشتغال بطلب العلم والتزم في بداية ذلك بالرواح الى مسجد السهلة اربعين ليلة اربعاء على العادة المتبعة ، وبعد اتمامها توفي في (١٣١٩) ، وتوفي أبوه عن ولدين السيد هاشم والسيد شريف .

(١٥) ـــ ترجمنا للحجة الاخلاقي المولى حسين قلي الهمداني في ص ٦٧٤ وذكرنا في ترجمته تاريخاً لوفاته نظمه تلميذه العلامة السيد محمود الطالقاني النجفي ومادة التأريخ منه لفظة (الغرف) ، وقد وقفنا على تأريخ ثاني لوفاة الهمداني نظمه العلامة الشيخ محمد السماوي في كتابه (مجالي اللطف بارض الطف) ص ٧٠ ومادة التأريخ منه لفظة الغرف ايضا ، ووقفنا على ثالث مثلهما ، ولا ندري من هو اول صاحب لمادة هذا التأريخ .

(١٦) ـــ ترجمنا للفيلسوف الشيخ حيدر النهاوندي القاجاري في ص ٦٩٠ مرتين الاولى بعنوان القاجاري ، والثانية بعنوان النهاوندي وهما واحد .

(١٧) ــ ترجمنا للاديب الفلكي حيدر قلي خان الطهراني في ص ٦٩٣ ولم نذكر في تآليفه كتابه (أشكال بيضي) في الهندسة . الموجودة نسخته في مكتبة المجلس بطهران كما في فهرسها وقد ذكرناه في (الذريعة) ج ٢ ص ١١٢ ، وقلنا ان وفاته بعد (١٣٠٠) بينما كان فراغه من كتابه هذا في « ١٣٠١ » فوفاته بعد ذلك .

(١٨) ــ ترجمنا للعلامة الشيخ خليل الصوري في ص ٧٠٣ ولم نذكر في آثاره كتابه « حياة القلوب » في المواعظ والاخلاق والآداب وقد ذكرناه في « الذريعة » ج ٧ ص ١٣٢ لكنا هناك فذكرنا انه توفى في الكوت بينما الصحيح ماذكرناه هنا .

« ١٩ » ــ ترجمنا للعلامة الشيخ خليل الكمرئي في ص ٧٠٤ وذكرنا في آثاره « نويد اسلام » بينما هو تأليف السيد محمد حسن الجزائري وقد ذكرناه في ترجمته في ص ٤٤٤ ، والتبعة على الخليل لأنه ذكره في عداد مؤلفاته في فهرسها المنشور على ظهر كتابه « نداي آسمان » ، لأن له تعليقه عليه .

« ٢٠ » ــ ترجمنا للعلامة الشيخ ذبيح الله المحلاتي في ص ٧١٥ وذكرنا كتابه « الكلمة التامة في تراجم احوال أكابر العامة » ولم نشر الى انا ذكرناه في « الذريعة » ج ١٠ ص ١١٦ تحت عنوان : رجال الخ .

« ٢١ » ــ ترجمنا للعلامة السيد راضي الحيدري في ص ٧٢٠ ولم نذكر تاريخ ولادته وقلنا انه توفي في حدود « ١٣٧٠ » . وقد كتب لنا بعض فضلاء الكاظمية : انه ولد في « ١٣٠٥ » وابلى بلاءاً حسناً في ساحة الدفاع وتوفي في « ١٣٧٢ » ، وله كتابات في المواعظ والارشاد وغير ذلك .

« ٢٢ » ــ ترجمنا للحجة ابي المجد الشيخ محمد الرضا النجفي في ص ٧٤٧ ولم نذكر في عداد آثاره « تعريب السير والسلوك » الذي نقله من الفارسية الى العربية بالتماس السيد حسين بن السيد مهدي القزويني الحلي عن نسخة بخط والده المهدي كما فصلناه في « الذريعة » ج ٤ ص ٢١٣ .

« ٢٣ » ــ ترجمنا للحجة الشيخ محمد الرضا آل ياسين في ص ٧٥٧ وذكرنا رسالته « بغية الراغبين » ولم نشر الى انا ذكرناها في « الذريعة » ج ٣ ص ١٤٧ وقلنا بانها

طبعت للمرة الاولى عام « ١٣٥٦ » .

وقلنا ان سبب اختصار ترجمته هو عدم وقوفنا على عدد « مجلة البيان » الخاص به ، ووقفنا عليه اخيراً فكان الـ ع ٨٤ و ٨٥ من الـ س ٤ وجاء فيه انه قرأ المقدمات على الشيخ عبدالحسين البغدادي ، ثم حضر على والده الشيخ عبدالحسين ، وخاله السيد حسن الصدر ، والشيخ حسن الكربلائي ، والسيد علي السيستاني ، والسيد اسماعيل الصدر . وان له من الآثار : « سبيل الرشاد » في شرح « نجاة العباد » لصاحب « الجواهر » ، وشرح « الدرة » منظومة السيد مهدي بحر العلوم ، نظماً ، وشرح « التبصرة » في الفقه الاستدلالي ، وشرح مشكلات (العروة الوثقى) و (منظومة في أحكام الاسلام) واخرى في المسافر وحواشي (وسيلة النجاة) وغيرها .

(٢٤) — ترجمنا للعلامة الشيخ محمدرضا الغراوي في ص ٧٦٧ وذكرنا بعض مؤلفاته ، واعتذرنا عن عدم ذكر الباقي لعدم خطوره في البال ، وقد وقفنا بعد ذلك على بعضها وهو : (أماني الاديب) في اختصار (مغنى اللبيب) ألفه عام (١٣١٩) كما ذكرناه في (الذريعة) ج ٢ ص ٣٤٥ و (أجبة المعاد فى المبدأ والمعاد) ذكرناه فى ج٢ ايضا ص ٤٨٢ و (بلوغ منى الجنان) فى تفسير بعض ألفاظ القرآن ذكرناه فى ج ٣ ص ١٤٩ و (نفائس التذكرة) فى شرح التبصرة المحنا اليــه فى ج ٣ ص ٣٢٢ و (جوامع الحكم وعوالم العلم والامم) كبير فى زهاء عشرين الف بيت فى فنون شتى من التأريخ وعلوم الفلك ، وأحوال البلدان ، ووقائع الايام والسنين ، وتراجم العلماء والرجال ، وبعض العلوم الغريبة رأيت النسخة عنده بخطه ، وله فهرس مبسوط احترق بعض حواشيه مع الاسف ، وكذا جملة من صفحاته الاخيرة ، كما ذكرته فى ج ٥ ص ٢٤٩-٢٥٠ و (الحجة الكافية) فى تعيين الفرقة الناجية ذكرته فى ج ٦ ص ٢٦٢ و (الدرة المضية) فى الرد على الشيخية ذكرناه فى ج ٨ ص ١٠٧ و (ذخائر فصل القضا) فى فضل الامام المرتضى ذكرناه فى ج ١٠ ص ٦ وفى الاجزاء المخطوطة ذكر بقية آثاره .

(٢٥) — ترجمنا للعلامة الشيخ ستار بن عبد الوهاب الارديلي في ص ٨٠٨

وذكرنا تقريراته التي اشتراها السيد علي اغا الداماد ، ولم نشر الى انا ذكرناها في (الذريعة) ج ٤ ص ٣٧٧ كما ذكرنا هناك انه دفن في أيوان الذهب .

(٢٦) — ترجمنا للعلامة المجاهد السيد محمد سعيد الحبوبي في ص ٨١٤ فلم نذكر كل مشايخه وقلنا : انه توفى في اوائل شعبان . ووقفنا بعد ذلك في بعض مسوداتنا القديمة على بعض الفوائد فاحببنا ايرادها لتتم بها الفائدة وهي : قرأ الادب على الشيخ محسن الخضري ، والشيخ عباس الاعسم ، وحضر في الفقه واصوله على غير من ذكر ، على الميرزا حبيب الله الرشتي ، والشيخ آغارضا الهمداني ، ومرض في الناصرية من همه وكمده وكانت وفاته ليلة الاربعاء ثاني أو ثالث شعبان ، ووردت جنازته الى النجف يوم الجمعة رابع أو خامس ، ووجهت لقبره اضوية ومعلقات من قبل الدولة العثمانية ارسلت من بغداد ، وخلف غير السيد علي من جارية كانت له السيد باقر وعدة بنات .

(٢٧) — ترجمنا للحجة الشيخ شكر البغدادي في ص ٨٤٢ ولم نذكر الشيخ محمد السماوي في عداد تلاميذه ، في حين انه منهم كما في مقدمة كتابه (الكواكب السماوية) .

(٢٨) — ترجمنا للعلامة السيد محمد صادق المدرس في ص ٨٦٩ وقلنا في آخر ترجمته ان والده السيد ميرزا حسين نائب الصدر من الاجلاء فاتنا ذكره وسوف نذكره في المستدرك . وقد فاتنا ذلك ايضا ، فقد كان رحمه الله فقيهاً كبيراً من مشاهير المدرسين في اصفهان ، ومن مبرزي تلاميذ الشيخ المرتضى الانصاري ، والمولى علي الكني ، توفى في ربيع الثاني (١٣٢٦) وله كتاب في انساب السادة الخواتون آباديين كما في (تذكرة القبور) ط ٢ ص ١٠٤ .

(٢٩) — ترجمنا للاديب الشيخ محمد رضا شالجي موسى في ص ٩٠٠ ولم نذكر في عداد آثاره (رواية الطف) التي نظمها بشكل روائي ، وقد طبعت في (١٣٧٥) في ٣٦ صفحة مع مقدمة بقلم الشيخ محمد هادي الاميني وقد ذكرناها في حرف الراء من (الذريعة) .

(٣٠) — سهوت في آخر القسم الاول من هذا الجزء ص ٤٨٩ فقدمت الرجاء

الى مطلق القراء ، ورجوتهم الصفح عما تقع عليه أنظارهم من الأخطاء ، والمبادرة الى اصلاحه ، فظن كل قارىء ان له رأياً يجب احترامه وانه ممن شمله الخطاب ، وقد اتتنا بعض الملاحظات والاقتراحات والنقود التي تضحك الثكلى فاعرضنا عنها وعن أصحابها سائلين الله لهم التوفيق ومزيد الفضل ، و تتقدم الآن الى أهل الفن وذوي الفضل والعلم والمعرفة راجين ان لا يضنوا علينا بملاحظاتهم القيمة وارشاداتهم السديدة ، وتنبيهنا الى ما فاتنا و تصحيح أغلاطنا واشتباهاتنا فالمرء كثير بأخيه ، والله المسؤول ان يوفقهم وإيانا الى الخير والصواب ، وان يجري أقلامنا فيما ينفع الناس ويمكث فى الارض ، وان يجعل أعمالنا خالصة لوجهه وينفعنا بها يوم العرض عليه وهو حسبنا ونعم الوكيل .

وليكن هذا آخر ما أردنا ايراده : وقد تم به القسم الثانى من الجزء الاول المسمى بـ (نقباء البشر فى القرن الرابع عشر) من موسوعتنا (طبقات أعلام الشيعة) ويليه بمعونة الله ـ ان أمهل الأجل وساعد التوفيق ـ القسم الثالث من الجزء الاول ايضا ، وأوله من اسمه صالح بن علي آل مبارك القطيفي ، وكان الفراغ من طبعه فى يوم السبت الثالث عشر من شهر ربيع الثانى سنة ست وسبعين وثلثمائة والف ، والحمدلله رب العالمين على ما قسم ، ونختم بالصلاة على سيدنا محمد وآله الطاهرين وسلم .

الفاني

أغا بزرك الطهراني

ختم الله له بالحسنى

جدول الخطأ والصواب

بالرغم من الجهود المشكورة التي بذلها المباشر في تصحيح الكتاب ، فقد وقعت أخطاء املائية ومطبعية ، ونظراً لعدم خفاء أكثرها نبهنا على المهم منها وأوكلنا الباقي الى فهم القارئ، ونباهته ، والمرجو من أهل الفضل الذين يرجعون الى هذا الكتاب تصحيح نسخهم طبق الجدول قبل النقل عنه :

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٤٩٢	٩	أول اسمه	اسمه
٤٩٣	١٦	رؤيته	روّيته
٤٩٥	١٣	محمد تقي	محمد باقر بن محمد تقي
٤٩٦	١٣	الأجل	الأجل في حدود (١٣٠٥)
٤٩٧	١٣	بها	بها بعد (١٣٠٠)
٥٠٠	١٤	فليتنبه	فليتنبه
٥٠١	١٩	أخضراً	أخضر
٥٠٥	٤	على	عن
٥٠٥	١٤	الفرقانجاهي	القزقانجاهي
٥٠٨	٢٣	زية	زية
٥٠٩	٩	المعاريف	المعارف وقد تكرر هذا الخطأ في عدة مواضع وهو جمع غير صحيح
٥١٠	١٨	حبيب	حبيب الله
٥١٧	٧	اذ ذلك	اذ ذاك
٥١٨	٣	واحتف	واحتفى
٥١٨	٤	الإبانة	الاخلاق والإبانة
٥٢١	٤	واخيه	واخاه
٥٢٥	١٦	اربعة	اربع
٥٣١	٨	فضل كبير	فضلا كبيراً
٥٣٢	٥	حكام	أحكام
٥٤٠	١٦	كلاً	كل
٥٥٠	٩	مدة عمري	آخر عمري
٥٥١	٧	تميم	تتميم
٥٥٣	٦	حضى	حظي
٥٥٤	١٠	مكتبة	مكتبته
٥٥٤	٢١	الغير تامة	غير التامة
٥٥٧	٦	طيب بن نورالدين	طيب بن محمد ابن نورالدين
٥٦٠	٢١	وخف	وحف
٥٦٢	٦	الشيق	الرشيق
٥٦٨	١١	من طهران	من قم

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٥٦٩	١٤	الضافي	الصافي
٥٦٩	٢٠	كتام	كتاب
٥٧١	٣	وازدنا	وزدنا وقد تكرر هذا الخطأ في موضع آخر
٥٧١	١٨	كلها	أغلبها
٥٧٤	١٥	واخيه	واخوه
٥٨٤	١٨	فرسي	كنفرسي
٥٨٤	٢٤	احد	احدى
٥٩٤	٦	الموم	الموسوم
٥٩٤	١٤	ابي الحسن	ابو الحسن
٦٠١	١٨	القشاقشق	القشاقشي
٦٠٢	٢٢	اكهاً	اكه
٦٠٣	٧	عند	عنه
٦١٠	٢٣	أبعيئات	أربعينيات
٦٢٥	١٥	السابع عشر	الحادي والعشرين
٦٢٦	٧	على أثر	على كثرة
٦٣٤	٢٠	بنت	بيت
٦٣٥	٢١	تميزاً	تمييزاً
٦٤٢	١٩	محمد حسين	آغا حسين
٦٤٢	٢٢	نجم آبادي	نجم آباد
٦٥٢	٢١	يوجد عند ولده السيد محمد جعفر المشتغل في النجف	رأيته عند ولده السيد محمد جعفر الذي كان مشتغلا في النجف وتوفى في (١٣٦١)
٦٦٣	١٨	حفيد ولده	ولد حفيده
٦٦٣	٢٢	الندا	الندى
٦٦٦	١١	ابو اتراب	ابو تراب
٦٦٩	٤	آثار	آثاراً
٦٧٠	٨	تذكرة ميكدة	تذكرهٔ ميكده
٦٧١	٥	طه	محمد طه
٦٧٣	١٨	لطعبها	لطبعها
٦٧٤	٢٣	أسرعوا	واسرعوا
٦٧٥	٩	الأصول	والأصول
٦٧٥	٢٢	في	(زائد)
٦٨٠	٥	خال	خالياً
٦٨٠	٨	قد	وقد
٦٨٤	١٩	العيثاوي	العيثيثي
٨٠٩	٢٠	سركيس عواد	يوسف اليان سركيس
٦٩٥	١٧	اما	اذ قد
٦٩٥	٢١	وقد	وفي وقد

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٦٩٩	٢	ولترجم	وترجم
٦٠٩	٣	الاشتغالات	المطالعات
٧٠٠	١١	صحيفة	صفحة لأن الصحيفة اسم للورقة بوجهيها والصفحة هي الوجه من الورقة
٧٠١	٢٢	بما عاش	بمقدار ما عاش
٧٠٣	٨	الثلاثين	والثلاثين
٧٠٣	٢١	كورت	كوت
٧٠٥	٢٣	جبشيث	جيشيث
٧٠٧	٤	رحمه	رحمه الله
٧٠٩	٤	أو مع	أم مع
٧١٤	١٧	محمد علي	محمد قلي
٧١٥	٦	شقيقه	والده
٧١٦	١٧	وأجير	وأجيز
٧١٧	١١	١٣٢٥	١٣٢٦
٧١٨	٢٢	ببيانات لطيفة مرغوبة	ببيان لطيف مرغوب فيه
٧٢٢	١٣	لم يرتد	لا يرتدي
٧٢٨	٢٠	التبريزي	التنير
٧٣٠	٢٤	اخبارات	أخبار
٧٣١	١٩	٢٧٢	٣٧٢
٧٣٢	٥	(١٣٣١)	(١٣١٣)
٧٤٠	١	محمد رضا	آغا رضا
٧٤٣	٢٠	يبمي	يعبثي
٧٤٥	٥	تلمذ	تلمذ على
٧٤٥	٥	الحياوي	الحياوي
٧٤٦	١٤	ذا سعة	ذو سعة
٧٥٠	١٣	الأسداد	الانسداد
٧٥١	١٧	حظورها	خطورها
٧٥١	٢٠	أمور	أموراً
٧٥٨	٧	متبلياً	مبتلى
٧٥٩	٢٠	ص	ص ٣٦٠
٧٦٤	١٣	محمد رضا	محمد باقر
٧٧٢	١٧	١٣٢٣	١٣٢٢
٧٧٢	٢٠	١٣٢٣	١٣٢٢
٧٧٤	٥	ابو التمن	ابي التمن
٧٧٧	١٨	آخراً	آخر
٧٧٨	٣	وكتب	وكتاب
٧٧٩	٢٢	١٣١٤	١٣٤١
٧٨١	٢٢	محمد التبريزي	محمد اليزدي
٨٠٥	١٣	من	في
٨١٦	٣	عمومتا	عمومته
٨١٦	١٤	ذلك	عن ذلك
٨١٨	١٦	بلاء حسن	بلاءاً حسناً

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٨٢١	٦	٣٥٩	١٥٩
٨٢٦	٢٠	من	ومن
٨٢٩	٢٥	وولاته	وولادته
٨٣٣	٢١	عندربك خير ثوابا وأحسن عملا	خير عند ربك ثوابا وخير أملا
٨٤٣	٣	للاستفاد	للاستفادة
٨٤٤	٨	تدرسه	تدريسه
٨٤٨	١٥	مهاباً	مهيباً
٨٥٩	٢٤	البلوري	البلور
٨٦٦	١٣	ابي طالب	آل ابي طالب
٨٦٧	٩	الكليدار	الكليددار
٨٦٨	٢٠	الذي	الذين
٨٦٩	١٠	اشتهار	لاشتهار
٨٧٠	٢٣	القابوز	القاربوز
٨٧١	١٠	ابي علي	ابا علي
٨٧٥	١٠	وبعده على	وبعده تلمذ على
٨٨١	٢٠	الى السيد	الى جد السيد
٨٨٥	١٢	السهد	السيد
٨٨٦	١٤	١٦	٢١٦
٨٨٦	٢٢	ولعله	ولعل
٨٨٨	٩	رقم خاص	رقماً خاصاً
٨٨٩	١٥	واجيز	واجيز
٨٩٧	١٥	للتأريخ	التأريخ
٥٢٠	٢١	في	في الذريعة

شكر وتقدير

لقد انهالت علينا رسائل وتقاريظ عشرات الرجال من العلماء والباحثين ، وقد ذكرنا زمرة منهم في آخر القسم الأول من الجزء الثاني وشكرناهم على ألطافهم وحسن ظنهم وقد وردتنا بعد ذلك رسائل كثيرة تعد بالعشرات ايضاً من مختلف البلاد وليس لنا إلا ان نكرر شكرنا لهؤلاء الاساتذة والأعلام ونقدر عواطفهم الشريفة السامية ، ونخص منهم بالذكر :

(١) الاستاذ البحاثة الفاضل يوسف أسعد داغر من بيروت (٢) الاستاذ المحقق كوركيس عواد من بغداد (٣) الشيخ محمد سعيد دحدوح من حلب . وغيرهم ممن لا يسع المجال ذكرهم سائلين الله لهم كل توفيق .

المؤلف

اعتذار

سبب تأخير صدور هذا القسم واختصاره حادثة نزلت بشيخنا المؤلف ـ أطال الله عمره ـ في طريق كربلاء ليلة عاشوراء ، وقد هددت حياته الشريفة بالخطر لولا العناية الربانية ودعوات الالآف من المؤمنين على صهوات المنابر في ذلك الحشد وتلك الجموع ، وما ان تماثل للشفاء حتى عاد الى تكميله وإبرازه إلى عالم الوجود لينتفع به أهل الفن وهواة التأريخ والبحث ، مدّ الله في عمر هذا الشيخ الجليل وأعانه على انجاز مشاريعه وتكميل آثاره ؟

المباشر

